

(الجزء الثاني عشر)
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم كثر م ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقي المصري الانصارى
الخرزجى تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبية)
سنة ١٣٠٢
هجريه

الزَّبَقُ

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الزبقي) (زبقي) زَبَقُهُ فِي السَّجَنِ زَبَقًا حَبَسَهُ وَزَبَقُهُ زَبَقًا ضَيَّقَ عَلَيْهِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ
 وَمَوْضِعُ زَبَقٍ لَا أُرِيدُ مَيْمَتَهُ * كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آتَسُ
 وَزَبَقُ الشَّعْرِ زَبَقُهُ وَيَزَبُقُهُ زَبَقًا تَقَنَّهُ وَفِي الْمَصْنَفِ زَبَقُهُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا لِحْيَةٌ زَبَقَتْهُ مِنْ بَوَاقِ قَالَ
 ابْنُ بَرِي قَالَ شَمْرُ بْنُ جَدْوَيْهِ الصَّوَابُ عِنْدِي زَبَقُهُ يَزَبُقُهُ بِالذَّوْنِ وَقَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ الْأَزْبَقِيُّ
 الَّذِي يَنْتَفِ شَعْرَ لِحْيَتِهِ لِجَاقَتِهِ يُقَالُ أَزْبَقُ أَزْبَقُ فَهَذَا الْقَوْلُ يُصَحِّحُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَأَنْزَبَقُ
 دَخَلَ لُغَةً فِي الْأَنْزَبَقِ وَالزَّبَقُ فِي الْجَبَالِ نَسَبٌ عَنِ الْعِيَانِيِّ ابْنِ بَرِّزَخٍ زَبَقَتْ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا إِي رَمَتْ بِهِ
 وَالزَّبَوَقَةُ شِبْهُ دَعَلٍ فِي بِنَاءِ أَوْ بَيْتٍ يَكُونُ لَهُ زَوَايَا مَعُوجَةٌ وَزَابُوقَةُ الْبَيْتِ نَاحِيَتُهُ وَأَنْزَبَقُ فِي الْبَيْتِ
 أَنْ كَرَسَ فِيهِ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَقَدْ بَنَيْتُ أَخْفِي الْمَنْزَبِقُ * الْأَنْزَبَاقُ الْأَسْتَحْفَاءُ وَالزَّبَوَقَةُ مَوْضِعٌ
 قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ كَانَتْ فِيهِ الْوَقْعَةُ يَوْمَ الْجَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ زَبَقُ الْأَفِي ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ زَبَقَتْ فَلَنَا فِي الشَّيْءِ أُدْخَلَتْ فِيهِ
 وَزَبَقَتْ فِي الْبَيْتِ وَأَنْزَبَقُ هُوَ وَزَبَقَتْ الشَّاةُ وَالْبَهْمُ مِثْلُ رَبَقَتْهُ بِجَبَلٍ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ زَبَقَتْهُ فِي السَّجَنِ حَبَسَتْهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ضَاحِكٌ ثُمَّ قَرَأَ نَاهُ عَلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ
 رَبَقَتْهُ بِالرَّاءِ قَالَ ابْنُ حِزَّةٍ هَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَمَّا رَبَقَتْهُ شِدَّةً بِالرَّاءِ فَبَقِيَ أَيُّهَا الْجَبَلُ فَمَا إِذَا

حبسته فز بقتة بالزاي كما روى عن الاصمعي وزبق الشيء كسره ومنه قوله

* **ويزبق الأفعال والتأبوتنا** * والزبق دهن اليا-مين والزببق الزاووق فارسي معرب وقد أعرب
بالهـ مزوم منهم من يقول زببق بكسر الباء فيلحقه بالزئير والضئيل ودرهم من أتى مطلي بالزببق
والعامة تقول مزببق ورأيت في نسخة الزببق الزاووق ونظيره زببرا الثوب لغة في زببره (زبرق)
الزبرقان خمس عشرة والزبرقان القمر قال الشاعر

نضى له المنابر حين يرقى * عليها مثل ضوء الزبرقان

وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر يقال ليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة أربع
عشرة والزبرقان من سادات العرب وهو الزبرقان بن بدر الفزاري سمي بذلك لتسميتهم أباه بدرًا ولما
لقى الزبرقان الحطيئة فسأله عن نسبه فانتسب له أمره بالعدول إلى حلتته وقال له أسأل عن القمر
ابن القمر أي الزبرقان بن بدر وقيل سمي بالزبرقان لصفرة عمامته واسمه حصين وقيل سمي به لأنه
كان يصفر أسنانه حكاية قطرب وهو قول شاذ قال الخليل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

قيل يعني بسبب أسنانه وقيل يعني به عمامته قال ابن بري صواب انشاده

وأشهد بالنصب لأن قبله ألم تعلني بألم عمرة أنبي * تحطأني ريب المنون لا كبرا

وقد زبرق ثوبه إذا صفره والزبرقان الخفيف اللحية وأراه زباريق المنية أي لمعانها جمعوها على
التشبيح لشفائها والتعظيم لها (زبعق) رجل زبعبق وزبعبق وزبعبق إذا كان سبي
الخلق وأنشد

* شظيرة ذى خلق زبعبق *

وأنشده ابن بري فلا تزل بهدان أحق * شظيرة ذى خلق زبعبق

(زحلق) الزحلوقة آثار تزحج الصبيان من فوق إلى أسفل وقال يعقوب هي آثار تزحج الصبيان
من فوق طين أو رمل إلى أسفل قال السكيت

ووصلهن الصبان كت فاعله * وفي مقام الصبار حلوقة زلل

يقول مقام الصبا بمنزلة الزحلوقة وتزحلقوا على المكان تزلقوا عليه بأستاهم والمزحلق الأملس
الجوهري الزحاليق لغة في الزحاليق الواحدة زحلوقة قال عامر بن مالك ملاعب الأسنة

لم أ رأيت ضرا في ململة * كأنما حافتها حافتنا نيق

يمته الرجح شرا ثم قلت له * هذي المروءة لالعب الزحاليق

بمعنى ضراب بن عمرو الضبي والزحلقه كالدحرجة وقد تزحلق قال رؤبة
 لما رأيت الشرف قد تألقا * ونسنة ترمى من تصعقا * من خرفى طحطا حها تزحلقا
 (زرق) التهذيب أبو زيد الزرق الصدق وهو أزدق منه أى أصدق منه قال وقد قالوا القزد
 للصدق وحكى النضر عن بعض العرب خيرا القول أزدقه وأنشد الاصمعي
 فلاة فى لماعة من يجرها * عن القزد ينج منه المنايا الجواحف
 قال هكذا أنشده أبو حاتم عن الاصمعي بالزاى لمزاحم العقيلي (زرق) التهذيب الزرق فى العين
 تقول زرقت عينه بالكسر تزرق زرقا ابن سيده الزرقه البياض حيمما كان والزرقه خضرة فى
 سواد العين وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض زرق زرقا فهو أزرق وأزرقي قال الاعشى
 * تتبعه أزرقي لحم * وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر
 لقد زرقت عينك يا ابن مكعب * كما كل ضي من اللوم أزرق
 وأزرقت عينه أزرقا وأزرقت عينه أزر يقا وهو أزرق العين وتصل أزرق بين الزرق شديد
 الصفاء قال رؤبة

حتى اذا توقدت من الزرق * حجرة كالجمر من سن الذرق

وتسمى الآسنة زرقا لونها أبو عبيدة الزرق تحجبل يكون دون الأشاعر وقيل الزرق بياض
 لا يطيف بالعظم كله وإنما كنهه وضع فى بعضه أبو عمرو الزرقاء الخرماء أزرق صافى رواه ابن
 الاعرابى ونظفه زرقاه والزرقم الأزرقي الشديد الزرق والمرأة زرقم أيضا والذكر والانتى فى ذلك
 سواء قال الراجز

ليست بكعلاء ولكن زرقم * ولا برسحاء ولكن ستم

وقال الليثى رجل أزرق وزرقم وامرأة زرقاء بنته الزرق وزرقه والأزرقه من الحرورية صنفت
 من الخوارج واحد هم أزرقي بنسبون الى نافع بن الأزرق وهو من الدول بن حنيفة وقوله تعالى
 وتشمس الجرمين يومئذ زرقا فسرته ثعلب فقال معناه عطاش قال ابن سيده وعندى ان هذا ليس
 على القصد الاول إنما به أزرقت أعينهم من شدة العطش وقيل عيا يخرجون من قلوبهم بصراء
 كما خلعتوا أول مرة ويعمون فى المحشر وإنما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا هبت نواظرهم ويقال
 زرقا طامعين فيما لا ينالونه وقال غيره الزرق المياه الصافية ومنه قول زهير
 فلما وردن الماء زرقا جامه * وضعن عصي الحاجر المتخيم

والماء يكون أزرق ويكون أشجر ويكون أخضر ويكون أبيض والزرق أكتسب بالدهناء قال
 ذوالرمة وقرَّبَ الزرقَ الحائلَ بعدما * تقوَّبَ عن غِرْبَانٍ أَوْ رَأَى كَهَا الخَطْرُ
 والزريقاءُ تريدةٌ تدسمُ بلبنٍ وزيتٍ والمزراقُ من المِراحِ رُحٌّ قصيرٌ وهو أخفُّ من العنَّةِ وقد زرقه
 بالمزراقِ زرقاً إذا طعنه أو رماه به والبازي يكون أزرق وهو الزرقُ وقال ذوالرمة
 * من الزرقِ أو صُقعٍ كأن رؤسها * وزرقه بعينه ويصره زرقاً أحدهما نحوه ورماه به وزرقت
 عينه تجوى إذا انقلبت وظهر بياضها وزرقت الناقة الرحل أي أخرته إلى وراء فأنزرق قال
 الراجز يزعم زيد أن رجلي منزرق * يكفيك الله وحبل في العنق
 يعني اللبب والمنزرق المستلقي وراءه وانزرق الرجل انزراً إذا استلقى على ظهره قال أبو منصور
 وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر جملة إلى مؤخره مزراقٌ ورأيت جلاً عندهم يسمى
 مزراقاً للتأخير أذاته وما جل عليه ورجل زراقٌ خذاعٌ والزرقه خزرة يؤخذ بها الرجال وزرقت
 الطائر وغيره وزرقت إذا خدفت به خديفاً والزرق طائر بين البازي والباسق يصاد به وقال الفراء
 هو البازي الأبيض والجمع الزباريق والزرق شعرات بيض تكون في بياض الفرس أو رجليه والزرق
 بياض في ناصية الفرس أو قداله والزرق الحديد النظر مثل به سيبويه وفسره السيرافي والزورق
 من السفن دون الخيل وقيل هو القارب الصغير قال ذوالرمة

أوحرة عمطل نجاة مجفرة * دعائم الزورنعمت زورق البلد

يعني نعمت سفينة المفازة وقول جرير أنشدته محمد بن حبيب

ترورقت يا ابن القين من أكل فيرة * وأكل عويث حين أسهلك البطن

ويقال ترورقت الرجل إذا رمى ما في بطنه والزورق ما خوذ منه وقد سمت زرقاً ناورق و زرقان
 اسمان والزرقاء فرس نافع بن عبد العزى والزرقان بفتح الزاي مشاركان ينيان على رأس البئر
 قال ابن جني هو فعول وهو غريب فاما الزرئوق بضم الزاي فرباعي وسيد ذكر (زربق)
 زربق الثوب فصله (زردق) الزردق خيط يمد الزردق الصف القيام من الناس والزردق
 الصف من الخمل وهو بالفارسية زرده (زررق) الزرقعة السرعة وسير من زرق وبعير
 مزرق سريع والأعراف فيه مامد زرق وزرقق وهزرق أسرع (زرمق) الزرمانقة
 جبة من صوف وهي بحمية معربة وجاء في الحديث إن موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة
 صوف لما قال له ربه وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء وفي الصحاح في حديث ابن

مسعودان موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما أتى فرعون آناه وعليه زمانة يعني جبة
 صوف قال أبو عبيد آراها عبرانية قال والتفسير هو في الحديث ويقال هو فارسي معرب وأصله
 اشتربانه أي متاع الجمال وفي النهاية أي متاع الجمال (زرئوق) الزرئوقان حاططان وفي
 المحكم منارتان يئنان على رأس البئر من جانبها فتوضع عليهما النعام وهي خشبة تعرض
 عليهما ثم تعلق فيها البكرة فيستقي بها وهي الزرائيق وقيل هما خشبتان أو بنا أن كالميلين على شفير
 البئر من طين أو حجارة وفي الصحاح فان كان الزرئوقان من خشب فهما دعامةتان وقال الكلبي
 إذا كانا من خشب فهما النعامتان والمُعترضة عليهما هي الحجارة والغرب معلق بالحجارة وقيل
 الزرائيق دُعَم البئر واحد هارزئوق وحكى اللحياني زرئوق رواه كراع قال ولا تطير له الأبنو
 صعفوق خول باليامة وقال ابن جنى الزرئوق بفتح الزاي فعن قول وهو غريب ويقال الزرئوق
 بفتح الزاي وسمها وفي حديث علي لأدع الحج ولو ترزنت أي ولو خدمت زرائيق الأبار فسقيت
 لأجمع نفقة الحج والزرئوق النهر الصغير وروى عن بكرمة أنه قيل له الجنب يتغمس في
 الزرئوق أيجزئه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر الزرئوق النهر الصغير ههنا كأنه أراد الساقية
 التي يجري فيها الماء الذي يستقي بالزرئوق لأنه من سببه والزرئوق العينة وبه فسر بعضهم قول
 علي رضوان الله عليه لأدع الحج ولو ترزنت أي لو أخذت الزاد بالعينة حكى ذلك الهروي في
 الغريبين وقيل في معناه لو استقيت على الزرئوق بالاجرة وهي الآلة التي تقدم وصفها
 آنفا وقيل معناه ولو تعينت عينة الزاد والراحلة والعينة أن يشتري الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل
 ثم يبيعه منه أو من غير ما قبل مما اشتراه كأنه معرب زرئوق أي ليس الذهب معي ومن هذا المعنى
 حديث عائشة أنها كانت تأخذ الزرئوق أي العينة فقيل لها تأخذين الزرئوق عطاء أول من
 قبل معاوية كل سنة عشرة آلاف درهم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
 عليه دين في نيته أدائه كان في عون الله فأحييت أن أخذ الشيء يكون من نبي أدائه فأكون في
 عون الله وفي حديث ابن المبارك لأبأس بالزرئوق قال اللحياني ما كان من الأسماء على
 فعلول فهو مضموم الأول مثل بهلول وقرقر والأحرف جاءت نوادر منها بالضم والفتح يقال لحي من
 الين صعنوق وضعنوق ويقال زرئوق وزرئوق لبناء ين على شفير البئر ويقال تر كتمهم في بعكوكه
 القوم وبعكوكه السر وهو وسطه ويقال للزرئوق زرينق وهما دخيلان قال الشاعر
 معز الوجه في عز نينه شتم * كأنما يط نانا بزئوق

قوله بعكوكه الخ يعني
 بالفتح والضم في الموضعين
 اه

قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الزَّرْنَقَة فقال الزَّرْنَقَة الحسن التام والزَّرْنَقَة العينة والزَّرْنَقَة السَّقِي بِالزُّرْنُوقِ وَالزَّرْنَقَة الزِّيَادَة يُتَال لَإِنَّ زَرْنَقًا أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ تَزَرْنَقُ فِي النَّيَابِ إِذَا نَبَسَهَا وَأَنْشَدَ

وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي نَوْبٍ حَائِضٍ * كَثِيرٌ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاءِ مِنْ زَرْنَقَا

الليث الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَعْرِفِ اللَّيْثُ تَفْسِيرَ الزُّرْنُوقِ فَغَيَّرَهُ تَحْمِينًا وَحَدَّثَنَا (زَعَق) مَا زُعَاقُ مَرُّ غَلِيظٍ لَا يُطَاقُ شَرِبُهُمْ أَنْ جُوجِيَّتِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ وَأَزْعَقَ أَبْطَ مَا زُعَاقًا وَأَزْعَقَ الْقَوْمُ إِذَا حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى مَا زُعَاقٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ دُونَكُمَا مَرَعَةٌ دَهَا قَا * كَأَنَّ سَارِعًا فَمَرَجَتْ زُعَا قَا

وَبَزْرَقَةٌ مَرَّةٌ وَالزُّعَاقُ الْمَاءُ الْمَرُوطُ عَامُ زُعَاقٍ كَثِيرٍ الْمَخُوطُ عَامُ مَرَعُوقٍ أَكْثَرُ لِمَجْهُوِّ زَعَقٍ الْقَدْرُ زِعْقُهُا زِعْقًا وَأَزْعَقَهَا أَكْثَرُ لِمَجْهُوِّهَا وَزَعَقُ زَعَقًا فَهُوَ زَعَقٌ وَانزَعَقُ فِرْعٌ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَقْبِدْهُ فِي التَّهْدِيبِ بِاللَّيْلِ وَزَعَقَهُ وَزَعَقَ بِهِ وَأَزْعَقَهُ وَهُوَ مَرَعُوقٌ وَزَعِيقٌ أَفْرَعُهُ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمَعْنَاهُ فَهُوَ مَذْعُورٌ قَالَ

يَارِبُ مَهْرٍ مَرَعُوقٌ * مُقْبِلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ * مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الزُّوقُ
حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ * أَسْرَعُ مِنْ طَرْفِ الْمَوْقِ * وَطَائِرُ وَدَى فُسُوقِ
* وَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقِ *

مَرَعُوقٌ أَيْ مَذْعُورٌ ذَكَرَ الْفُؤَادُ وَقِيلَ مَرَعُوقٌ هُنَا مُبَالَغَةٌ فِي غِذَائِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي إِنْ قِيلَ مَا بَالَ هَذَا وَنَحْوُهُ مِنْ أَفْعَلَةٍ فَهُوَ مَقْعُولٌ خَالَفَ فِيهِ الْفِعْلُ مُسْتَدًا إِلَى الْفَاعِلِ صَوْرَتُهُ مُسْتَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ وَعَادَةُ الْأَسْتِعْمَالِ غَيْرُ هَذَا وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ الضَّرْبَانِ مَعَانِي عِدَّةً وَاحِدَةً نَحْوُ ضَرْبَتِهِ وَضَرْبِ وَأَكْرَمْتُهُ وَأَكْرَمُوا وَكَذَلِكَ مَقَادِمُ هَذَا الْبَابِ قِيلَ إِنْ الْعَرَبُ لِمَا قَوِي فِي أَنْفُسِهِمَا أَمْرٌ الْمَفْعُولُ حَتَّى كَأَنَّ الْيُلُوقَ عِنْدَهُمْ بِرَبِّةِ الْفَاعِلِ وَحَتَّى قَالَ سَبِيحُوه فِيهِمَا وَأَنْ كَانَا جَمِيعًا بِمَانِهِمْ وَيَعْنِيَانِهِمْ خَصُوعًا الْمَفْعُولُ إِذَا اسْتَدَّ الْفِعْلُ إِلَيْهِ بَضْرُوبَيْنِ مِنَ الصِّغَةِ أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ صِغَةِ الْمَثَالِ مُسْتَدًا إِلَى الْمَفْعُولِ عَنِ صَوْرَتِهِ مُسْتَدًا إِلَى الْفَاعِلِ وَالْعِدَّةُ وَاحِدَةٌ وَذَلِكَ ضَرْبٌ زَيْدٌ وَضَرْبٌ وَقَتْلٌ وَقَتْلٌ وَالْآخَرُ أَنْهُمْ لَمْ يَقْبَعُوا بِهَذَا الْقَدْرِ مِنَ التَّغْيِيرِ حَتَّى تَجَاوَزُوا إِلَى أَنْ غَيَّرُوا عِدَّةَ الْحُرُوفِ مَعَ ضَمِّ أَوَّلِهِ كَمَا غَيَّرُوا فِي الْأَوَّلِ الصُّورَةَ وَالصِّغَةَ وَحَدَّثَنَا ذَلِكَ قَوْلُهُ أَحْبَبْتُهُ وَحُبُّهُ وَأَرْكَهَ اللَّهُ وَرُكْمٌ وَأَضَادَهُ وَضَعْدٌ وَأَمْلَأَهُ وَمُلِيَّ وَالزَّعِقُ وَالْمَرْعُوقُ النَّشِيطُ الَّذِي يَنْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَزَعِقٌ شَدِيدٌ قَالَ

* مِنْ غَائِلَاتِ اللَّيْلِ وَالْهَوْلِ الرَّعِقُ * وَالرَّعِقُ بِالْحَجْرِ يَكُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَعِقَ يَرَعِقُ فَهُوَ رَعِقٌ
وهو التشبُّط الذي يَفْرَعُ مَعَ نَشَاطِهِ وَقَدْ أَرَعَقَهُ الْخَوْفُ حَتَّى رَعِقَ وَانْرَعِقَ وَرَعِقَ دَوَابُهُ طَرَدَهَا
مسرعا قال

ان عليها فاعلمن سائقنا * لبأ باعجاز المطي لاحقا * لامتعبا ولا عنيفا زاعقا
وقيل الزاعق الذي يسوق ويصيح بها صياحا شديدا ابن السكيت مَرَّ رَعِقٌ بِدَوَابِهِ رَعَقًا أَيْ
يَطْرُدُهَا مَسْرَعًا وَيَصِيحُ فِي آثَارِهَا وَهُوَ رَجُلٌ نَاعِقٌ وَرَعَائِقٌ وَنَعَارٌ وَرَعَقَةُ الْمُؤَذِّنُ صَوْتُهُ وَالرَّعِقُ
الصياح وقد رَعَقَتْ بِهِ رَعَقًا وَرَعَقَتْهُ الْعَقْرِبُ رَعَقَةً رَعَقًا دَعَغَتْهُ وَالرَّعْفُ قَوْفُ فَرَخِ الْقَبْجِ وَهُوَ الْحَجَلُ
وَالكِرْوَانُ وَالانْبِيَاءُ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ الرَّعَائِقُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّعْفُ قَوْفُ فَرَخِ الْقَبْجِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ الرَّعَائِقِ وَالْحَيْقُطَانَ * يُيَادِرْنَ فِي الْمَنْزِلِ الضِّيُونَ
وفي نوادر العرب أرض مَرَعُوقَةٌ وَمَدْعُوقَةٌ وَمَعُوقَةٌ وَمَبْعُوقَةٌ وَمَشْحُودَةٌ وَمَسْجُورَةٌ وَمَسْنِيَةٌ إِذَا
أَصَابَهَا مَطَرٌ وَابِلٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَعَقَتْ الرِّيحُ السَّيْرَابَ أَمَارَتَهُ (زعبق) الأزهرى
فِي النُّوَادِرِ رَعَقَ الشَّيْءُ مِنْ بَدَى أَيْ تَبَدَّرَ وَتَفَرَّقَ (زففق) الرَّعْفُ قَوْفُ وَالرَّعَائِقُ الْجَيْلُ السَّيِّئُ
الْحَلْقُ وَالاسْمُ الرَّعْفَةُ وَقَوْمٌ رَعَائِقُ بَجَلَاءِ وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

إِنِّي إِذَا مَا حَلَقْتُ الرَّعَائِقُ * وَاضْطَرَبْتُ مِنْ تَحْتِهَا الْعِنَاقُ (زفلق) الزَّرْفَقَةُ السُّرْعَةُ
وَكَذَلِكَ الرَّفْلَقَةُ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ (زقق) الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطَّائِرُ نَرَقَهُ زَقًّا وَزَقَّقَهُ
عَزَّهْ وَزَقَّقَهُ أَطْعَمَهُ فِيهِ وَزَقَّ بِسَلْمِهِ يَزُقُّ زَقًّا وَزَقَّقَ حَذْفٌ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الطَّائِرِ قَالَ

* يَزُقُّ زَقَّ الْكِرْوَانَ الْأَوْرَقَ * وَالزَّقُّ رَمَى الطَّائِرُ بِذَرْقِهِ الْأَصْمَى الزَّقُّ الَّذِي يُسَوَّى سِقَاءً
أَوْ طَبًّا أَوْ حَيْتًا وَالزَّقُّ السِّقَاءُ وَجَمْعُ الْقَلْبِ أَرْقَاقٌ وَالكَثِيرُ زَقَاقٌ وَزَقَانٌ مِثْلُ ذَنْبٍ وَذُوْبَانٌ وَالزَّقُّ
مِنَ الْأُهْبِ كُلِّ وَعَاءٍ اتَّخَذَ الشَّرَابُ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ لَا يَسْمَى زَقًّا حَتَّى يُسَلِّحَ مِنْ قَبْلِ عُنُقِهِ وَتَزْفِقُهُ سَلْحُهُ
مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ عَلَى خِلَافِ مَا يُسَلِّحُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّقُّ هُوَ الَّذِي يُنْقَلُ فِيهِ وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ يُنْقَلُ فِيهِ أَيْ الَّذِي تُنْقَلُ فِيهِ الْحَجَرُ وَالْجَمْعُ أَرْقَاقٌ وَأَرْقٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ كِنِطْعٌ وَأَنْطَعٌ قَالَ
سَيِّقِي الْخَرْمَنَ دَنِّ قَهْوَةٍ * يَجْتَنِبُ أَرْقُ شَاصِبَاتِ الْإِكْرَاعِ

وَزَقَاقٌ وَزَقَانٌ عَنِ سَبِيحِ بْنِ سَبِيحٍ وَرَقَّقَتْ الْأَهَابُ إِذَا سَلَّحَتْهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ لِتَجْعَلَ مِنْهُ زَقًّا لِلْحَيْمَانِيِّ كَبَشُ
مَرْقُوقٌ وَمَرْقُوقٌ لِلَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى رِجْلِهِ فَذَا سَلَّحَ مِنْ رِجْلِهِ فَهُوَ مَرْجُولٌ الْفَرَاءُ الْجِلْدُ
الْمَرْجُلُ الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَالْمَرْقُوقُ الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقَّةُ الْمَائِلُونَ

برحمتهم الى صنائبهم وهم الصبيان الصغار والزقفة أيضا الصلاصل التي تزق زكها أى فراخها
وهى الفواخت وأحدها صلصل المنصر من الابل المزقفة وهى التي امتلأ جلدُها بعد لجمها شحما
وقال سلام أرسلنى أهلى وأنا غلام الى على فدخلت عليه فقال ما لى أراك مزققا أى محذوف شعر
الرأس كله وهو من الزق الجلد يجز شـ شعره ولا يتف تف الاديم يعنى ما لى أراك مظموم الرأس كما
يظم الزق وقال بعضهم رجل مزق ظم رأسه ظم الزق وهو التزقيق قال الازهرى المعنى انه حذف
شعره كله من رأسه كما يزق الجلد اذا سلخ من الرأس كله وفى حديث سلمان انه رؤى مظموم الرأس
مزققا وفى حديث بعضهم انه خلق رأسه زقبة أى حلقة منسوبة الى التزقيق ويروى بالطاء وهو
مذكور فى موضعه وقال أبو حاتم السقاء والوطب ماترك فلم يحرك بشئ والزق ما زقت أو قير يقال
زق مزقت ومقبر والنحنى مارب يقال نحنى مر بوب والحيت المسمن بالرب والزقاق السكة يذكر
ويؤث قال الاخفش أهل الحجاز يؤثون الطريق والسرائط والسبيل والسوق والزقاق والكلاء
وهو سوق البصرة وبنوعيم يذكرون هذا كله وقيل الزقاق الطريق الضيق دون السكة والجمع
أزقة وزقان الاخيرة عن سيمويه مثل حوار وحوران والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون
السكة وانشد ابن برى لشاعر

فلم تر عيني مثل سرب رأيتُه * خر جن علينا من زقاق ابن واقف

وفى الحديث من منح مخمة ابن أوهدي زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال أو الاعمى
على طريقه وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة منها والاول أشبهه لان هدى من
الهداية لامن الهدية والزق طار صغير من طير المساء يمكن حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج
بعيدا وهى الزق والزقفة حكاية صوت الطائر والزقفة والزقاق تزقيص الصبي (زاق) الزق
الزل زلق زلقا وأزلقه هو الزلق المكان المزلقه وأرض مزلقة ومزلقة وزلق ومزلق لا يثبت
عليها قدم وكذلك الزلاقة ومنه قوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا أى أرضا ملسا لا يثبت فيها أوملسا
ليس بها شئ قال الاخفش لا يثبت عليها القدمان والزلق صلا الدابة قال رؤبة

كأنها حقباء بلقاء الزلق * أو حاد اللبسين مطوى اللحم

والزلق العجز من كل دابة وفى الحديث هدر الحام فزلق الحامة الزلق العجز أى لما هدر الذكر
ودار حول الأنثى دارت اليه مؤخرها ومكان زلق بالتحريك أى دحض وهو فى الاصل مصدر قولك
زلق رجله زلقا وأزلقها غيره وفى الحديث كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق

قوله اللحم هكذا فى الاصل
وحزره ا

أَيَّ زَلَقٍ عَنْهُ السَّلَاحُ فَلَا يَحْرِقُهُ وَزَلَقَ الْمَسْكَانَ مَلْسَهُ وَزَلَقَ رَأْسَهُ بِرِزْقِهِ زَلَقًا حَلَقَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَكَذَلِكَ أَرْزَقَهُ وَزَلَقَهُ تَزَلَقًا ثَلَاثَ لُغَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ مَا هُوَ زَلَقٌ إِلَّا بِأَلْبَابِ الزَّبَقِ
النَّفْثِ لِأَخْلَقِ وَالتَّزَلُّقِ تَمْلِيسُكَ الْمَوْضِعَ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّ زَلَقَهُ وَانْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ الْفَرَاءُ يَقُولُ لِلَّذِي
يَحْلُقُ الرِّاسَ قَدْ زَلَقَهُ وَأَرْزَقَهُ أَبُو تَرَابٍ تَزَلَّقَ فُلَانٌ وَتَزَلَّقَ إِذَا تَزَلَّقَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَأَى رَجُلَيْنِ
خَرَجَا مِنَ الْحَمَامِ يُتَزَلَّقَانِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا قَالَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَالَ كَذَبْتُمَا وَلَكِنَّ كِلَيْمَا مِنَ الْمَغَاخِرِينَ تَزَلَّقَ
الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّ حَتَّى يَكُونُ لِلْوَجْهِ بَرِيقٌ وَبَصِيصٌ وَالتَّزَلُّقُ صِبْغَةُ الْبَدَنِ بِالْأَدَهَانِ وَنَجْوَاهَا وَأَرْزَلَتْ
الْفَرَسُ وَالنَّاقَةُ أَسْقَطَتْ وَهِيَ مُزَلَّقٌ أَلْقَتْ لَغِيْرَتَهَا فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُزَلَّقٌ وَالْوَالِدُ
السَّقَطُ زَلَقٌ وَفَرَسٌ مُزَلَّقٌ كَثِيرُ الْأَرْزَاقِ اللَّيْثُ أَرْزَلَتْ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا تَامَا لِأَصْمَعِيِّ إِذَا
أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ حَلَقَهُ وَقَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ أَرْزَلَتْ وَأَجْهَضَتْ وَهِيَ مُزَلَّقٌ وَجُجْهَضَ
قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَالصَّوَابُ فِي الْأَرْزَاقِ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِأَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ وَنَاقَةُ زَلَقٌ وَزَلُوجٌ سَرِيْعَةٌ
وَرِيْحٌ زَلَقٌ سَرِيْعَةٌ الْمُرْتَعَنُ كِرَاعٌ وَالْمَزَلَّاقُ مُزَلَّاجُ الْبَابِ أَوْلَعَةٌ فِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيُنْفَخُ
بِالْمِفْتَاحِ وَأَرْزَلَنَّهُ بِبَصَرِهِ أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ زَلَقَهُ زَلَقًا وَرِزْقَهُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَيُقَالُ زَلَقَهُ
وَأَرْزَقَهُ إِذَا نَحَمَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُرْزَقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ أَيْ لِيُصَيَّبُونَكَ
بِأَعْيُنِهِمْ فَيُرِيهِونَكَ عَنْ مَقَامِكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَكَ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُرْزَقُونَكَ بِنَفْحِ الْبِيَاءِ مِنْ زَلَقَتْ
وَسَاوَرُ الْقِرَاءِ قَرُوعًا بِضَمِّ الْبِيَاءِ الْفَرَاءُ لِيُرْزَقُونَكَ أَيْ لِيُرْمُونَ بِكَ وَيُرِيهِونَكَ عَنْ مَوْضِعِكَ
بِأَبْصَارِهِمْ كَمَا يَقُولُ كَادَ بَصْرُهُ شِدَّةُ نَظَرِهِ وَهُوَ بَيْنَ مَنْ كَلَامُ الْعَرَبِ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَذْهَبُ
أَهْلِ اللُّغَةِ فِي مِثْلِ هَذَا أَنَّ الْكُفْرَانَ شِدَّةُ ابْغَاضِهِمْ لَكَ وَعَدَاوَتِهِمْ يَكَادُونَ بِنَظَرِهِمْ إِلَيْكَ نَظَرَ
الْبُغْضَاءِ أَنْ يَصْرَعُوكَ يَقَالُ نَظَرَ فُلَانٌ إِلَى نَظَرٍ كَادِيًا كَانِيًا وَكَادَ بَصْرُهُ وَقَالَ النَّسَائِيُّ أَرَادَتْهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ إِذَا قُرَأَتِ الْقُرْآنُ نَظَرَ أَشَدَّ ابْغَاضًا يَكَادُ يَسْقُطُ وَأَنْشَدَ

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّأُوا فِي وَطَنِ * نَظَرُ أَيُّزِيلُ مَوَاطِيءَ الْأَقْدَامِ

وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ يَصَيَّبُونَكَ بِأَعْيُنِهِمْ كَمَا يَصِيبُ الْعَائِنُ الْمَعِينُ قَالَ الْفَرَاءُ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ أَحَدَهُمْ أَنْ يَعْثُرَ الْمَالَ يَجُوعُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَعْزِضُ لِدَاكِ الْمَالَ فَقَالَ تَلَّهَ مَا رَأَيْتَ مَا لَأُ
أَكْثَرَ وَلَا أَحْسَنَ فَيَسَاقُطُ فَأَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا مَا رَأَيْتَ مَا لَأُ
حُجَّجَهُ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ لِيَعْيِنُوهُ وَرَجُلٌ زَلَقَ وَرَمَلَقَ مِثْلَ هُدَيْدٍ وَرَمَلَقَ وَرَمَلَقَ بِشِدَّةٍ مِثْلَ هُوَ الَّذِي
يُنْزَلُ قَبْلَ أَنْ يَجَامِعَ قَالَ التَّلَاحُ بْنُ حَرْنِ الْمُنْتَهَرِي

ان الحُصَيْنَ زَيْقٌ وَزَيْمَلِقٌ * كَذَبِ الْعَقْرِبِ شَوْالُ عَلِقٍ * جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ السَّامِ تَلِقُ
 وَقَوْلُهُ انَ الحُصَيْنِ صَوَابُهُ انَ الجَلِيدِ وَهُوَ الجَلِيدُ الكَلَابِيُّ وَفِي رَجْرِهِ
 يَدْعَى الجَلِيدُ وَهُوَ فِينَا الزَّمَلِقُ * لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقُ * مَجْمُوعُ البَطْنِ كَلَابِيُّ الخُلُقِ
 التَّمْذِيبِ وَالعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ زَيْقٌ وَزَيْمَلِقٌ وَهُوَ السَّكَاذِ الَّذِي يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ المَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ
 وَأَنْشَدَ الفَرَاءِدُ هَذَا الرَّجُلُ أَيضاً وَالفِعْلُ مِنْهُ زَمَلِقٌ زَمَلَقَةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الرَّجُلُ فِي بَابِ
 فَعْلَلٍ وَيُقَالُ لِلخَفِيفِ الطَّمِاشِ زَمَلِقٌ وَزَمَلُوقٌ وَزَمَالِقٌ وَالرُّمَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ الخَوْخِ
 أَمَلَسَ يُقَالُ لَهُ بِالفَارِسِيَّةِ شَبْتَهُ زَنْكٌ (زَمَقٌ) الزَّمَقُ لُغَةٌ فِي الزَّبَقِ زَمَقَ الحَبِيسَةَ كَزَبَقَهَا
 (زَمَعَلِقٌ) رَجُلٌ زَمَعَلِقٌ سَيِّ الخُلُقِ (زَمَلِقٌ) الزَّمَلِقُ الخَفِيفُ الطَّمِاشِ وَأَنْشَدَ
 * انَ الزُّبَيْرِ زَيْقٌ وَزَيْمَلِقٌ * بِتَشْدِيدِ المِمْ وَالرُّمَلِقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ
 قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا وَهُوَ الزَّمَالِقُ وَالأَسْمُ الزَّمَلَقَةُ الأَزْهَرِيُّ وَالرَّهْلَقُ الحَارُ وَهُوَ الزَّمَلِقُ وَقَدْ ذُكِرَ عَامَةً ذَلِكَ
 فِي زَيْقٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ لِلغُلَامِ النَّزَّالِ الخَفِيفِ زَمَلُوقٌ وَزَمَالِقٌ لَا يَكَادُ يَبْقِيضُ
 عَلَيْهِ مَنْ طَلَبَهُ خَفِئَتْ فِي عَدْوِهِ وَرَوَّغَانِهِ (زَنْقٌ) الزَّيْنِقُ حَبْلٌ تَحْتَ حَنْكِ البَعِيرِ يُجَذَّبُ بِهِ
 وَالرَّيْنِقَةُ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي الجَلِيدِ هُنَاكَ تَحْتَ الحَنْكِ الأَسْفَلَ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يَشُدُّ فِي رَأْسِ
 البِغْلِ الجُوحَ زَنْقُهُ بَرْنَةٌ زَنْقًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَان يَظْهَرُ حَرْدِيثُكَ يُوْتُّ عَدُوًّا * بِرَأْسِكَ فِي زَيْقٍ أَوْ عِرَانِ

الرَّيْنِقُ تَحْتَ الحَنْكِ وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الحَنْكِ فِي الجِلْدِ فَهُوَ زَيْقٌ وَمَا كَانَ فِي الأَنْفِ مَثْقُوبًا فَهُوَ عِرَانٌ
 وَبِغْلِ مَزْنُوقٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنْ جَهَّمْ يُقَادِمُهَا مَزْنُوقَةُ المَزْنُوقِ المَرْبُوطِ بِالرَّيْنِقِ وَهُوَ
 حَلْقَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ حَنْكِ الدَّابَّةِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ يَشُدُّ بِرَأْسِهِ عِنْدَ جِهَتِهَا وَالرَّيْنِقُ الشِّكْلُ أَيْضاً
 وَفِي حَدِيثِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لا حِثْمَ لَكَ ذُرِّيَّتُهُ الأَقْلِيلُ قَالَ شَبَبَةُ الرَّيْنِقُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ذُكِرَ المَزْنُوقُ فَقالَ المائِلُ شَقُّهُ لا يَذُكُرُ اللهُ قَبْلَ أَصْلِهِ مِنَ الرَّنْقَةِ وَهُوَ مِثْلُ فِي جَدَارِ فِي سَكَّةِ
 أَوْ عَرْقِ وَادٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ العَدِيِّ أَنَّ هَذِهِ الرَّنْقَةُ قَبْرٌ يَدُهَا فِي المَسْجِدِ وَرَنْقُ النَّمْرِ بَرْنَتُهُ
 وَبَرْنَتُهُ شَكْلُهُ فِي أَرْبَعَةِ وَرَنْقُ مَوْضِعُ الرَّيْنِقِ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

أَوْ مَقْرَعٍ مِنْ رَكْضِهَا إِحْيَى الرَنْقُ * كَأَنَّهُ مُسْتَشْقٍ مِنَ الشَّمْرِقِ * حَرَامٌ مِنَ الخُرْدِ لِمَكْرُوهِ النَّشَقِ

مَقْرَعٌ رَافِعٌ رَأْسُهُ يُقَالُ أَقْرَعْتُ الدَّابَّةَ بِالجَامِ إِذَا كَبَحْتَهُ بِهَ فَفَرَّعَ رَأْسَهُ وَرَأَى زَيْقٌ مُحْكَمٌ رَصِينٌ وَأَمْرٌ
 زَيْقٌ وَزَيْقٌ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الرُّنْقُ العَقُولُ التَّامَةُ وَيُقَالُ أَرَنْقٌ وَرَنْقٌ وَرَنْقٌ وَرَهْدٌ وَأَرْهَدٌ وَرَهْدٌ

وَقَاتَ وَقَوَّتَ وَأَقَاتَ وَأَقَوَّتَ كُلَّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَرَأَوْا بَعْضَ مَا لَمْ يَنْقُضُوا مِنْ الْحُلِيِّ وَهُوَ

الْمُخْتَمَّةُ وَزَيْقُ اسْمِ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَمِنْ دُونِهِ يَخْتَمُطُ أَوْسُ بْنُ مُدْبِجٍ * وَأَيُّهُ يَخْتَشِي طَارِقُ وَزَيْقُ

وَالزَيْقَةُ السِّكَّةُ الضَّيْقَةُ وَالْمَزْنُوقُ اسْمُ فَرَسٍ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَيُّ أُمَّرَةٍ * عَلَى جَعِّعَهُمْ كَرَامِيحَ الْمَشْهُرِ

وَالزَيْقَةُ مِيلٌ فِي جِدَارِ أَوْ سِكَّةٌ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عُرْقُوبٍ وَإِذَا كَانَ فِيهِ التَّوَاءُ كَالْمُدْخَلِ وَاللَّتْوَاءُ اسْمُ

لِذَلِكَ بِمَا فَعَلَ (زَيْقُ) الزَيْقُ دُهْنُ الْيَاسَمِينِ وَخَصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْعِرَاقِ قَالَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ

يَقُولُونَ لِدُهْنِ الْيَاسَمِينِ دُهْنُ الزَيْقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمَارَةَ * ذُو نَعْسٍ لَمْ يَدَّهْنُ بِالزَيْقِ *

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ * لَهُ مَا شَتَّى رَاحَ عَمِيْقُ وَزَيْقُ * التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الزَيْقُ الزَّيْمَةُ وَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ الزَيْقُ الْمَزْمَارُ وَأَنْشَدَ لِمَهْلُوطٍ

وَحَنَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْ * لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنَزِلِ الْقَوْمِ زَيْقُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُمُّ زَيْقٍ مِنْ كُنْيَةِ الْخُرَّوْهِ الزَّرْقَاءُ وَالْقَنْدِيدُ (زَيْقُ) الزَيْدِيُّ الْقَائِلُ بِمَقَامِ الدَّهْرِ

فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ زَيْدٌ كَرَأْيٍ يَقُولُ بِدَوَامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ وَالزَيْدَةُ الضَّيْقُ وَقِيلَ الزَيْدِيُّ مِنْهُ

لِأَنَّهُ ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ التَّهْدِيبُ الزَيْدِيُّ مَعْرُوفٌ وَزَيْدَتُهُ أَنَّهُ لَا يَبُوءُ مِنَ الْآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةُ الْخَالِقِ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَيْسَ زَيْدِيٌّ وَلَا قُرَيْشِيٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ثُمَّ قَالَ وَاسْكَنْ الْبَيَادِقَةَ هَمُّ الرِّجَالِ

قَالَ وَيَسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَيْدِيٌّ وَأَمَّا تَقُولُ الْعَرَبُ رَجُلٌ زَيْدِيٌّ وَزَيْدِيٌّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ

الْجِدْلِ فَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ مَعْنَى مَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ قَالُوا لِمُدَّوْدٍ وَدَهْرِيٍّ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى السِّنِّ قَالُوا

دُهْرِيٌّ قَالَ وَقَالَ سَيْبُو بْنُ هَاشِمٍ فِي زَيْدِيَّةٍ وَقَرَأَنِي عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ فِي زَيْدِيٍّ وَفَرَزِينٌ وَأَصْلُهُ

الزَّيْدِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيْدِيُّ مِنَ النَّوِيَّةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الزَّيْدِيَّةُ وَقَدْ تَرَدَّدَ وَالاسْمُ الزَّيْدِيَّةُ

(زَهَقَ) زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهْوَ قَافٍ وَزَاهِقٌ وَزَهْوَقٌ بَطْلٌ وَهَلَاكٌ وَأَضْمَعَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ أَنَّ

الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوَقًا وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ وَقَدْ زَاهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ أَيُّ

أَضْمَعَلٌ وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ أَيُّ بَاطِلٌ ذَاهِبٌ وَزُهْوَقُ النَّفْسِ بَطْلَانُهَا

وَقَالَ قَتَادَةُ زَهَقَ الْبَاطِلُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ زَهَقَتْ زُهْوَقًا وَزَهَقَتْ لُغَةً أَنْ خَرَجَتْ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةُ وَأَقْرَبُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَزْهَقَ أَيُّ حَتَّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الذَّبِيحَةِ

وَلَا يَبْقَى فِيهَا حَرَكَةٌ ثُمَّ تَسْلُجُ وَتَقَطُّعُ وَقَالَ تَعَالَى وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ هُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ أَيُّ تَخْرُجُ وَفِي

الحديث دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا
الزَهَقَتْ أى هلكت وماتت وزَهَقَ فلان بين أيدينا زَهَقَتْ زَهَقًا وزُهوقًا وانزَهَقَ كلاهما سبق
وتقدم أمام الخيل وكذلك زَهَقَ الدابة والمنهزم زَاهِقُ ابن السكيت زَهَقَ الفرسُ وزَهَقَتْ الراحلةُ
زَهَقَ زُهوقًا إذا سبقت وتقدمت والجمع زَهَقَ وزَهَقَ مخه فهو زَاهِقٌ إذا اكنز وهو زَاهِقُ المخ
وفرَسُ زَهَقَ إذا تقدم الخيل وأنشد * على قرآن زَهَقَ منزل * والزَاهِقُ من الدواب السمين
المخ وزَهَقَتْ الدابة والناقة تزَهَقُ زُهوقًا انتهى مخ عظمها واكنز قصبها وزَهَقَتْ عظامه
وأزَهَقَتْ سميت قال * وأزَهَقَتْ عظامه وأخلصا * وقيل الزاهق والزَهَقُ الذى ليس فوق
سمنه سمن وقيل الزاهق المنقى وليس بمتناهى السمن وقيل هو الشديد الهزال الذى يجرد زُهومة
عُثُوته لجه وقيل هو الرقيق المخ الأزهرى الزاهق الذى اكنز لجه ومخه الأزهرى الزاهق من

الاضداد يقال الهالك زَاهِقٌ والسمين من الدواب زَاهِقٌ قال الشاعر

القائد الخيل منسكوباد وأبرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهيم

وقال بعضهم الزاهق السمين والزَهيمُ السمن منه والزُهومةُ فى اللحم كراهية رائحته من غير تغيير ولا
تنن وزَهَقَ العظم زُهوقًا إذا اكنز مخه وزَهَقَ المخ إذا اكنز فهو زَاهِقٌ عن يعقوب وأما قول
عثمان بن طارق

ومسدأ مر من أباتق * لسن بآياب ولا حقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

فإن الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفا يقول بل مخهن مكنتز رفعه على الابتداء قال ولا يجوز
ان يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخلف قال ابن
برى يريد أنه لا يجوز ذلك أن ترفع مخهن بزاهق فتقدم الفاعل على فعله وعلى أنه قد جاء ذلك عن

الكوفيين من ذلك قراءة من قرأ ونخل طلعها ضميم وقول الزباء * مال الجمال مشيها وتبدأ *
وقول امرئ القيس * فقل فى مقيل تحسه متعيب * وقيل الزاهق ههنا بمعنى الذاهب
كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف والذى وقع فى شعر عثمان

* عيس عناق ذات مخ زاهق * والذى أنشده أبو زيد

لقد تعلت على أباتق * صهب قليلات القراد اللأزق * وذات ألباط ومخ زاهق

وبئر زهوق وزاهق بعيدة القعر وكذلك فج الجبل المشرف وقال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل
وأشعت ماله فضلات نول * على أركان مهلكة زهوق

قوله عثمان بن طارق فى
هامش الاصل هنا وفيما يأتى
قرى ما نضه صوابه عمارة بن
طارق اه وكذلك نسبة فى
الصاح اعمارة فى مادة مسد
اه صححه

قال ابن بري قوله وأشعث مخفوضٌ بواوٍ وربِّ البيت أول القصيدة وجوابُ ربِّ فيما بعده وهو

قوله **تَابَطَ حَاقَهُ فِيهَا مَسَابُ * فَانْحَى بِقَتْرِ مَسَدِ الشَّبِقِ**

والقولُ جماعةُ النحل وكذلك المنازةُ النسائيةُ المهواةُ والزهُقُ والزهُقُ الوهُدُ وربما وقعت فيها

الدوابُ فهلكت يقال أزهقت أيديهما في الخُعر وقال رؤبة * **تَكَادُ أَيْدِيَهُمَا تَمَّوِي فِي الرَّهَقِ ***

وأنشد أيضاً **كَانَ أَيْدِيَهُنَّ تَمَّوِي فِي الرَّهَقِ * أَيْدِي جَوَارِيَةِ عَاطِيَنِ الْوَرَقِ**

وقيل معنى الزهُقُ التقدُّمُ في هذا البيت وانزعت الدابةُ تردتُ ورجلٌ مزهُوقٌ مضيقٌ عليه

والقومُ زهاقٌ مائةٌ وزهاقٌ مائةٌ أي هم قريبٌ من ذلك في التقدير كقولهم زهاها مائةٌ وزهاها مائةٌ

وقال المؤرِّجُ المزهُقُ القاتلُ والمزهُقُ المقتولُ وزهُقَ السهمُ أي جاوزَ الهدفَ وأزهقه صاحبه

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه تكلم يوم الشورى فقال إن جابياً خيراً من زاهقٍ فالزاهقُ من

السهم الذي وقع وراء الهدف دون الإصابة ولا يصيب والحاني الذي وقع دون الهدف ثم زحف

إلى الهدف فأصابه فأخبر أن الضعيف الذي يصيب الحق خيراً من القوي الذي لا يصيبه وضرب

الزاهق والحاني من السهم لهما مثلاً وأزهقت الناة قلبته ورأيت فلاناً مزهُقاً أي مغدأ في سببه

وفرس ذات أزاها سبق أي ذات جري سريع قال أبو عبيد في المصنف وليس في شيء منسه زهُقٌ

بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر ترهُقُ زهُوقاً لغة في زهقت قال ابن بري قال

الهروي زهقت نفسه بالكسر وقال ابن القوطية زهقت نفسه بالكسر والفتح لغة وفلان زهُقٌ

أي زرقُ والزهُقُ المظمئن من الأرض وأزهقت الدابةُ السرجَ إذا قدمته وألقته على عنقها

ويقال بالراء قال الرازي * **أخاف أن تُزهقه أو يترقُ *** قال الجوهري أنشدني أبو الغوث

بالزاي وانزعت الدابةُ أي طقرت من الضرب أو النغار والزهُوقُ بزيادة اللام السمينُ قال

الإصمعي في إنانٍ جمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم قيل جمر زهالتي قال ابن بري يقال

الزهُالقُ واحدٌ هزلق وهو الأملس قال عمارة * **مِثْلُ مِثْوَنِ الْجُرِّ الزُّهَالِقِ *** أبو عبيد

جاءت الخليل أزهق وأزاهيق وهي جماعات في تفرقة (زهق) الزهُزقةُ شدة الضحك

والزهُزقةُ كانهتته وأنشد ابن بري * **وإن نأت عني لم ترهُزقُ *** أي لم تضحك وأهزق

فلان في الضحك وزهزق وأزرق وكوكب إذا أكثر منه وفي النوادر زهزق في ضحكه زهُزقةُ

ودهدق دهدقة والزهُزقةُ ترقيصُ الأم الصبي والزهُزاقُ اسم ذلك الفعل والزهُزقةُ كلام

لاينهم مثل الهيممة عن ابن خالويه (زهلق) زهق الشيء فملسه وجار زهلقاً أملس المتن

الاصحى يقال للجر إذا استوت متونها من الشحم جرزها ق غير صفأ زهلق أملس وأنشد
 * في زهلق زلق من فوق أطوار * والزهلق الجار الهملاج وهو أيضا الجار السمين المستوى الظهر
 من الشحم وكذلك الزهلق ولم يخصه اللحياني بالهملاج ولا غيره قال وهو الزملىق ابن الاعرابي
 الزهلق الجار الخفيف التهذيب في النوادر زهلق له الحديث وزهلقه وزهجه النعالبي الزهلقه
 في الجر مثل الهملجة في الفرس وقال القزاريق قال للعمار الهملاج زهلق والزهلق موضع النار
 من القليل والزهلق السراج في القنديل الليث الزهلق السراج مادام في القنديل وكذلك
 النبراس والقراط وأنشد * زهلق لاح مسرج * قال شبه بياض الثور بياض السراج ليس
 بالذي عليه سرج ابن الاعرابي القراط السراج وهو الهزلق الهاء قبل الزاي وقال غيره هو الزهلق
 الليث الزهلق من الرجال الذي إذا أراد امرأه أنزل قبل أن يمسيها وهو الزملىق قال ونحو ذلك قال
 أبو عمرو والزهلق فحل ينسب اليه كرام الخليل وأنشد

فأبني أولاد زهلق * بنات ذى الطوق وأعوجي * يشججن بالليل على الوبي

(زهق) الزهقة نبت العررض وقيل هو خبث الريح عامة وقيل أي خبيثها منتنها الأزهرى
 الزهقة الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغت ونحو ذلك الليث وهي النسفة وقيل الزهقة النتن
 ويقال امرأه مزهقة أي منتنة قال الراجز

ياربها إذا علنتى زهقه * كاتنى جاني كتاب البروقه

أبو زيد صمك الرجل إذا فاحت منه ريح منتنة عن عرق وهي الزهقة فهي على هذا الصمان
 ويشهد بصحته الرجز المتقدم (زوق) الزاوق الزببق قال ابن المظفر أهل المدينة
 يسمون الزببق الزاوق ويدخل الزببق في التصاوير ولذلك قالوا لكل مزبب مزوق الجوهرى
 قد يقع في الترابيق لأنه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه الزببق ويبقى
 الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وإن لم يكن فيه الزببق والمزوق المزبب به ثم كثر حتى سمي كل
 مزبب بشئ مزوقا وكلام مزوق محسن عن كراع وفي الحديث ليس لى ولبنى أن يدخل بيتا مزوقا
 أى مزببا قيل أصله من الزاوق وهو الزببق وفي الحديث أنه قال لابن عمر إذا رأيت قريبا قد
 هدموا البيت ثم شوه فزوقوه فإن استطعت أن توتفت كره تزوبق المساجد لما فيه من الترغيب

في الدنيا وزينتها أو لشغلها المصلى وجمع الزاوق زوق قال ابن برى وأنشد القزاز

قد حصل الجدمنا كل مؤتئب * كما يحصل مافي التبرة الزوق

قوله وجمع الزوق زوق
 ضبط في البيت بالتحريك
 ويفهم من شارح القاموس
 أنه كصرد فليجـ ر ر اه
 صححه

والتبرة تراب يخرج منه التبروز وقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقومته أبو زيد يقال هذا كتاب مزور مزوق وهو المقوم تقويمًا وقد زور فلان كتابه وزوقه اذا قومته تقويمًا يقال فلان أنقل من الزاوق وفي حديث هشام بن عروة انه قال لرجل أنت أنقل من الزاوق يعني الزبقي كذا بسميه أهل المدينة ودرهم مزوق ومن أبق يعني واحد أبو عمرو والزوقة نقاشوشمان الروافد والسيمان ترابوق السقوف وفي نسخة الزوقة الذين يزوقون السقوف والطوقة الطيور والعوقة الغربان والقوقة الديوك والهوقة الهلكى وروى عن حسان بن عطية قال أبصر أبو الدرداء قد زوق ابنه فقال زوقوههم ما شئتم فذلك أغوى لهم (زيق) تزيق المرأة تزيقًا وتزيعت تزيعًا اذا تزينت وتلبست واكتحلت وزيق الشيطان لعاب الشمس قال أبو منصور هذا تحفيف والصواب يوق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس قال هكذا حفظته عن العرب قال الراجز * وذاب للشمس لعاب فنزل * والزريق زريق الجيب المكفوق والزريق ما كف من جانب الجيب وزيق القميص ما حاط بالعنق وزيق ابن بسطام بن قيس من شيبان وزيق اسم فارسي معرب قال * يازيق ويحك من أنكحت يازيق *

قوله والهوقة الهلكى هكذا في الاصل وحرره اه

(فصل السين المهملة) (سبق) السبق القديمة في الجرى وفي كل شئ تقول له في كل امر سبقة وسابقة وسبق والجميع الاسباق والسوابق والسبق مصدر سبق وقد سبقه يسبقه سبقًا نقله وفي الحديث اناس سبق العرب يعني الى الاسلام ومهيب سابق الروم وبلان سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس وسابقته فسبقته واستبقنا في العدو أي تسابقنا وقوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطنعنا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله روى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناح ونظامنا مغفور له فذلك ذلك على ان المؤمنين مغفور لمقتصدهم وللظالم لنفسه منهم ويقال له سابق في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وقوله تعالى فالسابقا سابقا قال الزجاج هي الخيل وقيل السابقات ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل السابقات النجوم وقيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحى الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي التهذيب تسبق الجن باستماع الوحى ولا يسبقونه بالقول لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وسابقته مسابقة وسابقا وسابقا الذي يسابقك وهم سبقي وأسباقى التهذيب العرب تقول للذى يسبقني من الخيل سابق وسبقوق واذا كان يسبق فهو مسبق قال الفرزدق من المحرزين المجد يوم رهانه * سبقوق الى الغايات غير مسبق

قوله له في كل امر سبقة كذا ضبط في الاصل وحرره اه معناه

وَسَبَقَتِ الْخَيْلُ وَسَابَقَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا أُرْسِلَتْهَا وَعَلَيْهَا فُرْسَانُهُمُ التَّسْبِقُ أَيُّهَا السَّبِقُ وَالسَّبِقُ مِنَ الْخَيْلِ
 الْمُبَكَّرَةِ بِالْحِمْلِ وَالسَّبِقُ وَالسَّابِقَةُ الْقُدْمَةُ وَأَسْبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الْأَمْرِ وَتَسَابَقُوا بِأَدْرَاوِ وَالسَّبِقُ
 بِالتَّحْرِيكِ الْخَطَرُ الَّذِي يُوضَعُ بَيْنَ أَهْلِ السَّبَاقِ وَفِي التَّمْذِيبِ الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فِي
 الْخَيْلِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَاجْتَمَعَ أَسْبَاقُ السَّبِقِ وَالسَّبِقُ الْقَوْمُ وَتَسَابَقُوا تَخَاطَرُوا وَتَسَابَقُوا تَنَاضَلُوا وَيُقَالُ
 سَبَقَ إِذَا أَخَذَ السَّبِقُ وَسَبَقَ إِذَا أُعْطِيَ السَّبِقُ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ نَادِرٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا سَبِقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ نَضَلٍّ أَوْ حَافِرٍ فَانْخَفِ لِلدَّابِلِ وَالْحَافِرِ لِلْخَيْلِ وَالنَّضَالِ
 الرَّحْمِيُّ وَالسَّبِقُ يَفْتَحُ الْبَاءَ مَا يَجْعَلُ مِنَ الْمَالِ رَهْنًا عَلَى الْمَسَابِقَةِ وَبِالسُّكُونِ مَصْدَرٌ سَبَقَتْ أَسْبَقُ الْمَعْنَى
 لَا يَحِلُّ أَخْذَ الْمَالِ بِالْمَسَابِقَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَدْ أَخْبَرَنَا الْفُقَهَاءُ مَا كَانَ بِمَعْنَاهَا وَلَهُ تَفْصِيلٌ فِي
 كِتَابِ الْفِقْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنْ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ
 كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسَبَقَ فَلَا بُدَّ مِنْهُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْأَصْلُ أَنَّ يُسَبَقُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِشَيْءٍ يُسَمَّى عَلَى
 أَنَّهُ سَبَقَ فَلَا شَيْءَ لَهُ وَإِنْ سَبَقَهُ صَاحِبُهُ أَخَذَ الرَّهْنَ فَهَذَا هُوَ الْجَلَالُ لِأَنَّ الرَّهْنَ مِنْ أَحَدِهِمَا دُونَ
 الْآخَرَ فَإِنْ جَعَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ رَهْنًا أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَهُ فَهُوَ الْقَمَارُ الْمُنْهَى عَنْهُ فَإِنْ أَرَادَ
 تَحْلِيلَ ذَلِكَ جَعَلَ مَعَهُمَا فَرَسًا نَالًا لِرَجُلٍ سِوَاهُمَا وَتَكُونُ فَرَسُهُ كَقَوْلِ الْفَرَسِيِّهِمَا وَيُسَمَّى الْحَلِيلَ
 وَالدَّخِيلَ فَيُضَعُ الرَّجُلَانِ الْأَوَّلَانِ رَهْنَيْنِ مِنْهُمَا وَلَا يُضَعُ الثَّلَاثُ شَيْءٌ يُرْسَلُونَ الْأَفْرَاسَ الثَّلَاثَةَ
 فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنُ صَاحِبِهِ فَكَانَ طَيِّبًا لَهُ وَإِنْ سَبَقَ الدَّخِيلُ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ
 جَمِيعًا وَإِنْ سَبَقَ هُوَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا فَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا بِأَجْرَاءِ الْخَيْلِ وَسَبَقَهَا
 ثَلَاثَةٌ أَعْدُوهُ مِنْ ثَلَاثِ فِخْلَاتٍ سَبَقَهَا بِمَعْنَى أُعْطِيَ السَّبِقَ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَخَذَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
 وَيَكُونُ مَخْفُفًا وَهُوَ الْمَالُ الْمَعِينُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا ذَهَبُنَا نَسْتَبِقُ قَيْلٌ مَعْنَاهُ تَنَاضُلٌ وَقَيْلٌ هُوَ نَقْعٌ يَجْعَلُ
 مِنَ السَّبِقِ وَأَسْتَبِقَا الْبَابُ يَعْنِي تَسَابَقًا إِلَيْهِ مِثْلُ قَوْلِكَ اقْتَنَلَا بِمَعْنَى اتَّقَاتَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ أَيَّ بَادِرُوا إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ أَيَّ جَاوَزُوهُ وَتَرَكَوهُ حَتَّى ضَلُّوا وَهُمْ
 لَهُمَا سَابِقُونَ أَيَّ إِلَيْهَا سَابِقُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى إِلَيْهَا أَيَّ إِلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ الْأَسْتَبَاقُ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بِثَلَاثَةِ مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ أَحَدُهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا ذَهَبُنَا نَسْتَبِقُ قَالَ الْمَفْسُورُونَ مَعْنَاهُ
 تَنَاضُلٌ فِي الرَّحْمِيِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْتَبِقَا الْبَابُ مَعْنَاهُ ابْتَدَرَا الْبَابُ يَجْتَمِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُسَبَقَ
 صَاحِبُهُ فَإِنْ سَبَقَهَا يَوْسُفُ فَفُتِحَ الْبَابُ وَخَرَجَ وَلَمْ يُجِبْهَا إِلَى مَا طَلَبَتْهُ مِنْهُ وَإِنْ سَبَقَتْ زَيْلِحًا عُلِقَتْ
 الْبَابُ دُونَهُ لِأَنَّ رُؤُوسَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَعْنَى الثَّلَاثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا

الصراط قاتى يبصر ون معناه جواز والصراط وحلوه وهذا الاستباق في هذه الآية من واحد
والوجهان الاولان من اثنين لان هـ ذاع عن سبقتوا والاولان بمعنى المسابقة وقوله استقيموا فقد
سبقتهم سبقتا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول اولى لقوله بعده وان اخذتم
يمينا وشمالا فاذمنا في حديث الخوارج سبق الفرت والدم أى مرر يعانى الرمية وخرج
منها لم يعلق منها بشئ ممن فرزها ودمها السرعة شبهة خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشئ منه به
وسبق على قومه علامهم كرماس باقا البازى قدها وفي المحكم والسببان قيدان في رجل
الجراح من الطير من سير أو غيره وسبقت الطير اذا جعلت السبقتين في رجله (سحق) درهم
سئوق وسئوق زيف بهرج لاخير فيه وهو معرب وكل ما كان على هذا المثال فهو مقتوح الاول
الأربعة أحرف جاءت نوادر وهى سبوح وقدس وذروح وسئوق فانهم انضم وتفتح وقال اللحياني
قال أعرابي من كاب درهم نسئوق والمسائق فرائط والالكلام واحدتها مسئقة بفتح التاء قال
ابوعبيد أصلها بالفارسية مشتقة فعربت قال ابن بري وعليه قول الشاعر

اذا لست مساتقها غنى * فيا وريح المسائق ما لقينا

(سحق) سحق الذى يسحقه سحقا دقه أسد الدق وقيل السحق الدق الرقيق وقيل هو الدق
بعد الدق وقيل السحق دون الدق الأزهرى سحق الریح الأرض وسهكته اذا قنمت وجهه
الأرض بشده وبها وسحق الشئ فانسحق اذا سهكته ابن سيده سحق الریح الأرض
سحقها سحقا اذا عقت الأتار وانسفت الدقاق والسحق أترد برة البعير اذا برأت وايض
موضعها والسحق الثوب الخلق البالى قال فرزد

وما زودونى غير سحق عمامة * وحسب منى منها قسى وزائف

وجعه سحق قال الفرزدق

فأنك ان تهجو عيما وترثنى * بتأبين قيس أو سحق العمائم

والفعل انسحاق وانسحق الثوب وسحق اذا سقط زفيره وهو جديده وسحقه البلى سحقا قال
رؤبة * سحق البلى جردته فانهمجا * وقد سحقته البلاود عك اللبس وثوب سحق وهو الخلق وقال
غير هو الذى انسحق ولان وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال من زافت عليه دراهمه فلبأت
بها السوق ولا يشتر بها ثوب سحق ولا يخالف الناس أنهما جياذ سحق الثوب الخلق الذى
انسحق وبلى كأنه بعد من الانتفاع به وانسحق الثوب أى خلق قال أبو النجم

* مِنْ دَمْنَةٍ كَأَنَّ رَجُلِي الْمَسْحُوقُ * وَأَسْحَقَ خَفَّ الْبَعِيرُ أَي مَرَّ نَ وَالْأَسْحَاقُ ارْتِفَاعُ الضَّرْعِ
 وَلِزَوْقِهِ بِالْبَطْنِ وَأَسْحَقَ الضَّرْعَ بَيْسَ وَبَلَى وَارْتَفَعَ ابْنُهُ وَذَهَبَ مَا فِيهِ قَالَ لَبِيدٌ
 حَتَّى إِذَا بَيْسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ * لَمْ يَلِدْهُ أَرْضَاءُهَا وَفَطَامُهَا
 وَأَسْحَقَتْ ضَمْرُهَا ضَمْرَتْ وَذَهَبَ لِبْنُهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَسْحَقَ بَيْسَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَسْحَقَ الضَّرْعَ
 ذَهَبَ وَبَلَى وَأَسْحَقَتْ الدَّلْوُ ذَهَبَ مَا فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَمَسَاحِقَةُ النِّسَاءِ الْفِطْمَانُ وَالسُّحُوقُ فِي الْعَدْوِ
 دُونَ الْحُضْرِ وَفَوْقَ السُّحُوقِ قَالَ رُبَيْعَةٌ
 فَهِيَ تَعَاطَى شَدَّهَ الْمَكَايِلَا * مَحْقًا مَنِ الْجِدِّ وَنَحْبًا بِاطِلَا
 وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَخْرَ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَرْجَحُهَا * فَادْوَرَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا

وَالسُّحُوقُ فِي الْعَدْوِ وَفَوْقَ الْمَشَى وَدُونَ الْحُضْرِ وَسَحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَسْحَقُهُ سَحَقًا فَانْسَحَقَ حَدْرَتُهُ
 وَدُمُوعٌ مَسَاحِقٌ وَأَنشَدَ * قَتَبٌ وَغَرَبٌ إِذَا مَا أُفْرِغَ انْسَحَقَا * وَالسُّحُوقُ الْبُعْدُ وَكَذَلِكَ
 السُّحُوقُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ وَقَدْ تَسْحَقُ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ أَي بَعِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ سَحِيقٌ
 وَأَسْحَقُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * تَعَلَّوْنَا ذِيذَ الْبَعِيدِ الْأَسْحَقُ * وَفِي الدُّعَاءِ سَحَقًا لَهُ وَبُعْدًا نَصَبُهُ
 عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ أَظْهَرُهُ وَسَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ أَي أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا وَأَسْحَقُ هُوَ وَأَسْحَقُ بَعْدُ وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوْتَاهُوِي بِهِ الرِّيحُ
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ سَاحِقٌ وَسُحُوقٌ سَاحِقٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَان دَعَوْتَ فَالْخِتَارُ النَّصَبُ
 الْأَزْهَرِيُّ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ بَعِيدُهُ وَسُحُوقٌ لَهُ يَجْعَلُونَهُ اسْمًا وَالنَّصَبُ عَلَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ يَرِيدُونَ بِهِ الْبَعْدَ
 اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ سَحَقًا وَبَعْدًا وَانْ بَعِيدٌ سَحِيقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ فَسَحَقْنَا لَأَسْحَابِ السَّعِيرِ اجْتَمَعُوا
 عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ قُرِئَتْ فَسَحَقْنَا كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً قَالَ الزَّجَّاجُ فَسَحَقًا مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
 أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سَحَقًا أَي بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ سَحَقًا سَحَقًا أَي

بَعْدًا بَعْدًا وَمَكَانٌ سَحِيقٌ بَعِيدٌ وَنَحْلَةُ السُّحُوقِ طَوِيلَةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَفْضَلِ النُّكْرِيُّ

* كَانَ جِدْعٌ سَحُوقٌ * وَفِي حَدِيثِ قُسِّ كَالنَّخْلَةِ السُّحُوقِ أَي الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَعْدَ ثَمَرِهَا عَلَى
 الْجَمْتِيِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أُدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ الْخِتَاءِ يَكُونُ وَالْجَمْعُ سَحُوقٌ فَامَا قَوْلُ زُهَيْرِ

كَأَنَّ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةٌ * مِنَ النِّوَاضِحِ نَسِيَتْ جَنَّةً سَحَقًا

فَإِنَّهَا رَدَّ نَحْلَ جَنَّةٍ فَحَذَفَ الْإِنَّ يَكُونُ وَقَدْ قَالَ الْوَاجِزُ سَحُوقٌ كَقَوْلِهِمْ نَاقَةٌ عُلُطُ وَامْرَأَةٌ عُلُطٌ

الاصمعي اذا طالت النخلة مع انجراد فهي سَحُوق وقال شهرى الجرداء الطويلة التي لا كَرَب لها
 وأنشد وسالمة كَسَحُوق اللِّيا * ن اَضْرَمَ فِيهَا الْعَوَى السُّعْر
 شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وجار سَحُوق طويلاً مَسَنَ وكذلك الاتان والجمع سَحُوق وأنشد
 للسدي في صفة النخل سَحُوق يَمْتَعُهَا الصَّفَا وَسِرِّيَّة * عَمَّ زُرَاعِمَ بَيْنَهُن كَرُوم
 واستعار بعضهم السَحُوق للمرأة الطويلة وأنشد ابن الاعرابي
 نُطِيفَ بِهِنَّ النَّهَارَ طَعِينَةً * طَوِيلُهُ أَتَقَاءَ الْمَدِينِ سَحُوقُ

والسُوحُق الطويل من الرجال قال ابن بري شاهده قول الاخطل

اذا قلت نائمه العوالي تقاذفت * به سَوْحُقُ الرَّجَلَيْنِ سَانِحَةُ الصَّدْر

الاصمعي من الامطار السحائق الواحدة سَحِيقَةٌ وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقوع القليل
 العَرْمُ قال ومنها السحيفة بالفاء وهي المطرة تجرف ما مرت به وساحوق موضع قال سلمة العبسي
 هَرَقْنِ بِسَاحُوقِ دِمَاءٍ كَثِيرَةٍ * وَغَادَرْنِ قَبْلِي مِنْ حَلِيبٍ وَحَازِرِ

عنى بالحليب الرقيق وبالخازر الوضيع فسرته يعقوب وأنشد الازهرى

* وَهَنْ بِسَاحُوقٍ تَدَارَكُنْ ذَالِقَا * وَيَوْمُ سَاحُوقٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ وَمَسَاحِقِ اسْمٍ وَاسْحَقِ اسْمٌ أَجْمَعِي
 قال سيديويه أحقوه ببناء اعصار واسحق اسم رجل فان أردت به الاسم الاجمعي لم تصرفه في
 المعرفة لانه عثر عن جهته فوق في كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك
 اسحقه السقر اسحاقاً أى أبعده صرفته لانه لم يغيره والسحوق من النخل الطويلة والميم زائدة
 والسحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس به اسميت الشجة اذا بلغت اليها سمعاً قال ابن بري
 والسحاق أثر الختان قال الراجز

بَضْبُ بَيْنَ نَحْدِهِ وَسَاقِهِ * أَرَأَيْتَ عَيْدَ الْأَصْلِ مِنْ سَمْعَاقِهِ

ومساحيق السماء القطع الرفاق من الغيم وعلى ترب الشاة سمحاق من سمح قال الجوهري
 وأرى ان الميمات في هذه الكلمات زوائد (سند) السيداق بكسر السين شجر ذو ساق
 واحدة تقوية له ورق مثل ورق الصنوبر ولا شوك له وقشره حراق عجيب (سند) السوذق
 والسوذق الاخيرة عن يعقوب الصقر ويقال للشاهين وهو بالفارسية سودناه والسوذيق
 أيضا الصقور وبما قالوا سيدنوق وأنشد النضر بن عميل لحفيد الأرقط

وَحَادِيَا كَالسَّيْدُنُوقِ الْأَزْرَقِ * لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا مَشْفِقِي

وكذلك السوذانتي بضم السين وكسر النون قال لبيد

وكأني ملجم سوزانقا * أجدلها كره غير وكل

والسذق ليله الوقود وجميع ذلك فارسي معرب التهذيب والسذق عند العجم معروف والسيدانق

نبت يبيض الغزل برماده والسوذق بالفتح السوار وأشد أبو عمرو

ترى السوذق الوضاح فيها معصم * نيل وبأبي الخيل ان يتقدما

(سرق) سرق الشيء يسرقه سرقا وسرقا واسترقه الاخيرة عن ابن الاعراب وانشد

بعسكها زانمة أو تسترق * ان الخبيث للخبيث ينفق

اللام هنا بمعنى مع والاسم السرق والسرقه بكسر الراء فيهما وربما قالوا سرقه ما لا وفي المثل سرق

السارق فاتحخر والسرق مصدر فعل السارق تقول برئت اليك من الاياق والسرق في بيع العبد

ورجل سارق من قوم سرقه وسراق وسروق من قوم سرق وسروقة ولا جمع له انما هو كسر ورة

وكاب سروق لا غير قال * ولا يسرق الكلب السروق نعالها * ويروي السرق فقول من

السرى وهي السرقة وسرقه نسبة الى السرق وقري ان ابنك سرق واسترق السمع أي استرق

مستخفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اهتبل غفلمته لينظر اليه وفي حديث عدى ما تخاف على

مطيتها السرق هو جمع في السرقة وهو في الاصل مصدر ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو

تفتعل من السرقة أي انها تسعه مخنفة كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا

قال ابن بري وقد جاء سرق في معنى سرق قال الفرزدق

لا تحسبن دراهما سرقها * تمحو مخازيك التي بعمان

أي سرقها قال وهذافي المعنى كقولهم ان الرقين تغطي أفن الأفين أي لا تحسب كسبك هذه

الدراهم مما يغطي مخازيك والاستراق الختل سرا كالذي يستمع والكتابة يسترقون من بعض

الحسابات ابن عرفة في قوله تعالى والسارق والسارقة قال السارق عند العرب من جاء مستترا

الى حرز فأخذ منه ما ليس له فان أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومتهب ومختس فان منع

مما في يديه فهو غاصب وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل يعنون يوسف ويروي أنه كان

أخذ في صغره صورة كانت تُعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لئلا

تُعظم الصورة وتُعبد والمسارقة والاستراق والتسرق اختلاس النظر والسمع قال القطامي

بجئت عليك فما جود بنايل * الاختلاس حديثه المتسرق

وقول تميم بن مقبل فامسرات الهجاء فانها * كلام تمها دام اللثام تمها ديا
 جعل السراقه فيه اسم مسروق كما قيل الخلاصه والتقى لما خالص ونقي وسرق الشيء سرقا خفي
 وسرقت مفاصله وانسرقت ضعفت قال الاعشى يصف الطيبي * فارت الطرف في قواه انسراقا *
 والانسراق ان يحنس انسان عن قوم ليذهب قال وقيل في قول الاعشى
 فهي تلورخص الظلوف ضديلا * فارت الطرف في قواه انسراقا
 ان الانسراق الفتور والضعف وقال الاعشى ايضا

فمن محروق النواصف مسروق البغام شادن التحل

أراد أن في بغامه غنة فكان صوته مسروق والسرق شقاق الحرير وقيل هو أجوده واحده
 سرقة قال الاخطل يرفلن في سرق الفرند وقزه * يستحب من هدايه أذبالا
 قال ابو عبيدة هو بالفارسية اصله سره أي جيد فعربوه كما عرب برق للحمل واصله بره وبلق للقباء
 واصله يلته واستبرق للغليظ من الديباج واصله استبره وقيل اصله ستره أي جيد فعربوه كما عربوا
 برق وبلق وقيل انها البيض من شقق الحرير وانشد للججاج

وتسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلهما المشجور * سبأيا كسرق الحرير

وفي الحديث عن ابن عباس أن سائلا سأله عن بيع سرق الحرير قال هلاقت شقق الحرير قال أبو
 عبيد سرق الحرير هي الشقق الأتم البيض خاصة وسرق الحرير بالصاد أيضا وأنشد ابن بري
 للاخطل كأن دجائجا في الدار رقطا * بنات الروم في سرق الحرير
 وقال آخر يرفلن في سرق الحرير وقزه * يستحب من هدايه أذبالا

وفي حديث عائشة قال لهارأيتك يحملك الملك في سرقة من حرير أرى قطعة من جيد الحرير وجهها
 سرق وفي حديث ابن عمر رأيت كأن يدي سرقة من حرير وفي حديث ابن عباس إذا بعتم السرق
 فلا تشروه أي إذا بعتموه نسيتهم وانما خص السرق بالذك لانها بلغه ان تجارا يبعونه نسيتهم
 ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينه والسوارق
 الجوامع واحده سارقة قال أبو الطمعمان

ولم يدع داع منلكم لعظيمة * إذا أزمتم بالساعدين السوارق

وقيل السوارق مسامير في القيود وبه فسر قول الراعي

وأزهر سني نفسه عن بلاده * حنايا حديد مقفل وسوارقه

وسارقٌ وسراقٌ ومسرُوقٌ وسراقَةٌ كلها أسماءٌ أنشد سيديويه

هَذَا سُرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ * والمرءُ عندَ الرِّشَّانِ يَلْقَاهَا ذَيْبٌ

ومسرُقانٌ موضعٌ أيضا قال يزيد بن مفرغ الجبيري وجمع بين الموضعين

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرَبِيِّ * مَنَازِلُهُمَا مِنْ مَسْرُقَانَ وَسُرْقَا

وسُرَاقَةَ بْنِ جَعْشَمٍ مِنَ الْعَجَابَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَسُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِّجِيُّ أَحَدُ الْعَجَابَةِ وَسُرْقٌ أَحَدِي

كُبُورِ الْأَهْوَاذِ وَهَنْ سَبْعٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَسُرْقٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي الْعِرَاقِ قَالَ أَنَسُ بْنُ زَيْدٍ يَخَاطَبُ الْحَرِثَ

ابْنَ بَدْرِ الْغُدَّانِي حِينَ وُلِّاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ سُرْقٌ

أَحَارِبُ بْنُ بَدْرِ قَدِ وُلِّيتَ أَمَارَةً * فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تَحْتُونُ وَتَسْرُقُ

وَلَا تَحْتَقِرَنَّ يَا حَارِثُ شَيْئًا أَصَابَتْهُ * خَطُّكَ مِنْ مُلُوكِ الْعِرَاقِينَ سُرْقٌ

فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَمَّا مَكْذُوبٌ * يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَأَمَّا مَصْدَقٌ

يَقُولُونَ أَقْوَالًا وَلَا يَعْلَمُونَهَا * وَإِنْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لِمَ يَحْتَقِقُوا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ لِسَارِقِ الشَّعْرِ سُرَاقَةٌ وَلِسَارِقِ النَّظَرِ إِلَى الْغُلَّامِ السَّافِنُ (سردق)

السُّرَادِقُ مَا أُحَاطَ بِالْبِنَاءِ وَالْجَمْعُ سُرَادِقَاتٌ قَالَ سِيبَوِيهِ جَعِوهُ بِالْبِنَاءِ وَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا حِينَ لَمْ يَكْتَسِرْ

وَفِي التَّنْزِيلِ أَلْحَاطٌ بِهِمْ سُرَادِقُهَا فِي صَفْنَةِ النَّارِ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا قَالَ الزُّجَاجُ صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ مِنْ

الْعَذَابِ وَالسُّرَادِقُ كُلُّ مَا أُحَاطَ بِشَيْءٍ فَحُو الشُّقَّةُ فِي الْمَضْرَبِ أَوِ الْحَائِطُ الْمَشْتَمَلُ عَلَى الشَّيْءِ ابْنُ الْأَثِيرِ

وَقَدُورٌ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السُّرَادِقُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ كُلُّ مَا أُحَاطَ بِشَيْءٍ مِنْ حَائِطٍ أَوْ مَضْرَبٍ

أَوْ خِبَاءٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ هُوَ مِنْ سُرَادِقِ أَهْلِ النَّارِ وَيُت

مُسَرَّدَقٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ مَشْدُودًا كُلَّهُ وَقَدْ مَرَدَّقَ الْبَيْتَ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَذُكُرُ قَتْلَ كَسْرِيِّ لِلنَّعْمَانِ

هُوَ الْمُدْخَلُ النَّعْمَانُ يَتَنَسَّأُوهُ * صُدُورُ الْفُيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مَسْرَدَقِ

الْجَوْهَرِيُّ السُّرَادِقُ وَاحِدُ السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تَعْدُ فَوْقَ صَحْنِ الدَّارِ وَكُلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ

قَالَ رُوَيْبَةُ

يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَسَارِودِ * أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْجَمُودِ * سُرَادِقُ الْجَدِّ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ

وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ الْحِرْمَازِيُّ وَأَنْشَدَ بَيْتًا لِأَعَشَى وَقَالَ فِي سَبِيهِ يَذُكُرُ ابْنَ بَرٍّ وَقَتْلَهُ النَّعْمَانُ بْنُ

الْمُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الَّذِي تَقَدَّمتْ نَسْبَتُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ وَالسُّرَادِقُ الْغُبَارُ

قوله ومسرُقان موضع أيضا هكذا في الاصل اهـ مع صححه

الساطع قال لبيد يصف حجرا

رَفَعَنَّ سِرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحٍ * يَصْقِقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالِ

وهو أيضا الدخان الشاخص المحيط بالشيء قال لبيد يصف عيرا يطرد عانة وأنشد البيت
(سرمق) السَّرْمَقُ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ (سعبيق) السَّعْبِقُ نَبْتُ خَيْثِ الرِّيحِ يَنْبِتُ
فِي أَعْرَاضِ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ لَا بَلَا وَرِقٌ وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَلَا يُؤْوَى وَلَا يَجْرُسُهُ النَّحْلُ الْبَسْتَةُ وَإِذَا قُصِفَ
مِنْهُ عَوْدٌ سَالَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ لَزِجٌ لَهُ سَعَائِبٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّهَا حَكَمَتْ بِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ

فِي السِّكِّامِ فَعَلَّلُ (سعسلق) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ السَّعْسَلِقُ أُمُّ السَّعَالِيِّ قَالَ الْأَعْوَرُ بْنُ بَرَاءٍ
* مُسْتَسْمِعَاتٌ كَسَعَالِيٍّ سَعْسَلِقُ * (سعفق) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُونٌ
الْأَوَّلُ مِثْلُ زُبُورٍ وَبُهْلُولٍ وَعُجْرُوسٍ وَمَأْسَبَةٌ ذَلِكَ الْأَحْرَفُ جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ نِسْبَةٌ مَعْنَى فُعْلُولٍ بِالْيَمَامَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صُعْفُوقٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ شَيْمِلٍ لَطَرِيْفُ بْنُ تَيْمٍ

لَا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمِيَّ إِنْ أَقَارِقَهَا * صَرْمِيَّ نَطْعَانًا هَذَا يَوْمٌ سَعْفُوقٌ

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلًا كَانَ بِالْفُقِيِّ * وَالْأَمْنَاتُ فِرَاقِي بَعْدَهُ حُوقٌ

وَقَالَ سَعْفُوقُ ابْنُهُ وَالْحُوقُ قَاءُ الْحَقَاءِ مِنَ النَّسَاءِ (سفق) السَّفْقُ لُغَةٌ فِي الصَّفْقِ وَثُوبٌ سَفْقِيٌّ
أَيْ صَنِيْعٌ وَسَفْقُ الثُّوبِ يَسْفُقُ سَفْقًا فَهُوَ سَفْقِيٌّ كُنْفٌ فِي التَّمْهِيدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَخْنَةً وَأَوْ كَانَ
سَفْقِيًّا إِذَا رَدَّدْتَهُ وَأَسْفَقَهُ الْحَائِكُ وَرَجُلٌ سَفْقِيٌّ الْوَجْهَ قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَقَحَّ وَسَفْقَ الْبَابَ سَفْقًا وَأَسْفَقَهُ
فَأَسْفَقَ أَيْ أَغْلَقَهُ وَالصَّادِلُغَةُ أَوْ مَضَارِعَةٌ وَسِبَاطِيٌّ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ سَفَقَتِ الْبَابَ وَأَسْفَقْتَهُ إِذَا رَدَّدْتَهُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَاهُ مَا أَجْفَتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ يَشْعَلُهُمُ السَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَرَوِي
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِرُ يَدْصَفُقُ الْأَكْفَ عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ وَالسَّيْنُ وَالصَّادِيَةُ عَاقِبَانِ مَعَ التَّنَافُ وَالنَّجَاءِ
الْآنَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ يَكْتَفِي فِي الصَّادِ وَبَعْضُهَا يَكْتَفِي فِي السَّيْنِ وَهَكَذَا يَرَوِي حَدِيثَ الْبَيْعَةِ أَعْطَاهُ
صَفْقَةً عَيْنُهُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَخَصَّ الْيَمِينَ لِأَنَّ الْبَيْعَ وَالْبَيْعَةَ يَقَعُهَا وَسَفْقٌ وَجْهٌ الرَّجُلِ لَطْمُهُ
وَأَسْفَقَ الْغَنَمَ لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةُ وَالسَّفْقَتَيْنِ ذَبَابٌ عَظِيمٌ يَلْزَمُ الدُّوَابَّ وَالْبَقَرَ وَالصَّادِيَّ كُلَّ

ذَلِكَ لُغَةٌ (سنسق) سِنْسِقَةُ السَّيْفِ طَرِيقَتُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى صَفْحِ السَّيْفِ
طَوْلًا وَسَنَاسِقُهُ طَرِيقَتُهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

* أَقْتُ بَعْضَ ذِي سَنَاسِقِ مَيْلِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا مَسْمُوطٌ وَهُوَ

وَمَسْتَلِمٌ كَسَفَقْتُ بِالرُّمْحِ ذِيهِ * أَقْتُ بَعْضَ ذِي سَنَاسِقِ مَيْلِهِ

قوله والسفقتين الخ هكذا
الأصل وحرره اه

جَعَّتْ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ * تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَجْبَلُ حَوْلَهُ

* كَانَتْ عَلَى سِرْبِ بَالِهِ نَضْحَ جِرْيَالٍ * وَقَالَ عِمَارَةُ * وَحِجْرًا خَضِرْدَى سَفَاسِقٍ * وَالْوَاحِدَةُ سَفَسَقَةٌ وَهِيَ شُطْبَةُ السَّيْفِ كَانَتْهَا عَمُودٌ فِي مَسْنَهُ مَمْدُودٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَ جَالِسًا اذْ سَفَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ فَكَتَبَهُ بِيَدِهِ أَي ذَرَقَ يَقَالُ سَفَسَقَ وَزُقُوقٌ وَسَقَّ وَزُقَّ اذْ حَذَفَ بِذَرْقِهِ وَسَفَسَقَ الطَّائِرُ اذْ ارْمَى بِسِلْحِهِ وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ اذْ أَخَافَ عَلَيْكُمْ سَفَاسِقَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السَّيْنِ وَالْفَاءُ لَمْ يَفْسِرْهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ لَمْ يَوْرِدْهُ فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ اذْ هَوَانِي أَخَافَ عَلَيْكَ سَفَاسِقَتَهُ بِقَافَيْنِ قَبْلَ السَّيْنَيْنِ وَهِيَ الْعَصَافُ مَا سَفَسَقَهُ وَسَنَسَقَهُ بِالْقَافِ وَالْفَاءِ فَلَا نَعْرِفُهُ اذْ اَلْآنَ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ السَّيْفِ سَفَاسِقَهُ بِفَاءٍ بَعْدَ هَا قَافِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفَرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ أَبُو عَمْرٍو فِيهِ سَفَسُوقَةٌ مِنْ أَيِّهِ وَدُبَّةٌ أَي شَبَّهُهُ وَالسُّنُوقَةُ الْمَحْجَّةُ الْوَاضِحَةُ (سَقِقُ) سَقَّ الْعَصْفُورُ وَسَقَّ الطَّائِرُ ذَرَقَ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّقُّ الْمَعْتَابُونَ وَرَوَى أَبُو عِمْرَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ اذْ كَانَ يُجَالِسُهُ اذْ سَفَسَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ثُمَّ قَذَقَ خُرُوبَ بَطْنِهِ عَلَيْهِ فَكَتَبَهُ بِيَدِهِ قَوْلُهُ سَفَسَقَ أَي ذَرَقَ وَيَقَالُ سَقَّ وَزُقَّ وَزَجَّ وَتَرَوَهُ اذْ حَذَفَ بِهِ وَسَقَّ الْعَصْفُورُ صَوْتٌ بِصَوْتِ ضَعِيفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمْ قَرِينَةٍ سَفَسَقَتْهَا وَبَعَّرَتْهَا * جَعَلْتُمُ الْكَلِمَاتُ اقْطَاعًا

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِسَقَّ فِي السَّيْنِ (سَلَقُ) السَّلَقُ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَسَلَقَ الْغَنَمَ فِي صَلَقَ أَي صَاحَ الْأَصْحَى الصَّوْتِ الشَّدِيدِ وَغَيْرِهِ بِالسَّيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْ قَالَ لَيْسَ مِنْ مَنَامِنِ سَلَقٍ أَوْ حَلَقٍ أَبُو عَمْرٍو سَلَقٌ يَعْنِي رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَهُ وَتِ انْسَانَ أَوْ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَقِيلَ هُوَ اذْ نَصَلَتْ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتَرَسَتْهُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَّ اللَّهُ السَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ وَيُقَالُ بِالضَّادِ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ مَنْ سَلَقَ أَي حَسَّ وَجْهَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَمَنْ السَّلَقُ رَفَعَ الصَّوْتِ قَوْلُهُمْ خَطِيبٌ مَسَلَقٌ وَسَلَقَهُ بِلسَانِهِ يَسَلِقُهُ سَلَقًا مَعْنَاهُ مَا يَكْرَهُ فَكَثُرَ وَسَلَقَهُ بِالْكَلامِ سَلَقًا اذْ اذَاهُ وَهُوَ شِدَّةُ الْقَوْلِ بِالسَّيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ سَلَقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادًا أَي بِالْغَوَا فِيكُمْ بِالْكَلامِ وَخَاصُّهُمُ وَكَمْ فِي الْغَنِيمَةِ أَشَدُّ مَخَاصِمَةً وَأَبْلَغُهَا أَشْحَهُ عَلَى الْخَيْرِ أَي طَاطَبُواكُمْ أَشَدَّ مَخَاطَبَةً وَهُمْ أَشْحَهُ عَلَى الْمَالِ وَالْغَنِيمَةِ الْقِرَاءِ سَلَقُواكُمْ بِالسَّنَةِ حِدَادًا مَعْنَاهُ عَصُّوكم يَقُولُ آذَوْكُمْ بِالْكَلامِ فِي الْأَمْرِ بِالسَّنَةِ سَلَطَهُ ذَرْبَةً قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُواكُمْ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ وَلِسَانُ مَسَلَقٍ حَدِيدٌ ذَلِقٌ وَلِسَانُ مَسَلَقٍ وَسَلَقَ حَدِيدٌ وَخَطِيبٌ سَلَقٌ بَلِيغٌ فِي الْخُطْبَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْخُطِيبِ الْمَسَلَقُ يَقَالُ مَسَلَقٌ وَمَسَلَقٌ اذْ اذَا

قوله ودبه هكذا هو في الاصل
مضبوطا وحرره

كان نهاية في الخطابة قال الاعشى

فيهم الحزم والسماحة والتجبد * ففهمم والخطاب السلاق

ويروى المسلاق ويقال خطيب مسقع مسلق والخطيب المسلاق البليغ وهو من شدة صوته وكلامه والسلق الضرب وساقه بالسوط وملته أى نزاع جلمده ويفسر ابن المبارك قوله ليس منا من سلق من هذا وسلق الشيء بالماء الحار يسلقه سلقاً ضربه وسلق البيض والبقل وغيره بالنار أغلاه وقيل أغلاه أغلاء خفيفة وسلق الاديم سلقاً دهنه وكذلك المزادة قال امرؤ القيس

كأتم ما مراداً تامم مجمل * فريان لما يسلقا بدهان

وسلق ظهر بعيره يسلقه سلقاً أذبره والسلق والسلقى أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها والسليقة أثر التسع في الجنب ابن الاعرابى أبرا الدبر إذا برأ وبيض قال وأسلق الرجل إذا ييض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما بين سلقه يعنى به ذلك البياض أبو عبيد السحر والسلق أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها ويقال لأثر الأنساع في بطن البعير يخص عنه الور سلايق شبيهت بسلايق الطرقات في الحجمة والسلايق الشرائح ما بين الجنين الواحد سليقة الليث السليقة مخرج التسع في دق البعير وأنشد * تبرئ في دقها سلايقها * قال اشتق من قولك سلقت شياً بالماء الحار وهو أن يذهب الور ويبقى أثره فلما أحرقتة الجبال شبه بذلك فسميت سلايق والسلايق ما سلق من البقول الأزهرى معناه يطبخ بالماء من بقول الربيع وأكل في الجماعات وكل شئ يطبخه بالماء جماً فقد سلقتة وكذلك البيض يطبخ بالماء بقشره الأعلى قال امرؤ القيس * فريان لما يسلقا بدهان * شبه عينها ودموعها بزيادة ماء لم يدهنا ففطران ماء ما أكثر ومعنى لم يسلقا لم يدهنا ولم يروى بالدهن كما يسلق كل شئ يطبخ بالماء من بقل وغيره ويقال ركبت دابة فلان فسلقتني أى سحبت باطن نخذي والسليقة الطبيعة والسجبة وفلان يقرأ بالسليقة أى بطبيعته لا يعلم وقيل يقرأ بالسليقة وهى مندوبة أى بالفصاحة من قولهم سلقوكم وقيل بالسليقة أى بطبعه الذى نشأ عليه ولغته أبو زيد انه لكريم الطبيعة والسليقة الأزهرى المعنى ان القراءة سنة مأثورة لا يجوز تعديها فاذا قرأ البدوى بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرأ بالسليقة أى بطبيعته ليس بتعليم قال سيويه والنسب الى السليقة سلبتي نادر وقد آنت وجهه شدوده في عميرة كاب وهذه سليقته التى سلق عليها وسلقها ابن الاعرابى والسليقة الحجمة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق الواسع من الطرقات

الليث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد أعرابه وهو فصيح بليغ في السمع عثور في النحو غيره
السليقي من الكلام ما تكلم به البدوي بطبعه ولغته وان كان غيره من الكلام آثراً وحسن وفي
حديث أبي الأسود أنه وضع الخوخين اضطراب كلام العرب وغلبت السليقية أي اللغة التي
يسترسل فيها المتكلم على سليقته أي سجيته وطبيعته من غير تعمد أعراب ولا تجنب لحن قال

ولست بنحوي يُلوك لسانه * ولكن سليقي أقول فأعرب

أي أجرى على طبعي ولا لحن والسليقة شئ يُنسبُه النحل في الخلقة طولاً التهذيب النضر السلق
الجُكندر والسليقة الذرة تدق وتصلح وتطبخ باللبن عن ابن الأعرابي وسلق البرد النبات أحرقه
والسليقي من الشجر الذي سلقه البرد فأحرقه الاصمعي السليقي الشجر الذي أحرقه حرّاً أو برد
وقال بعضهم السليقي ما نحتت من صغار الشجر قال

تسمع منها في السليقي الأشهب * مَمَعَةٌ مِثْلُ الضَّرَامِ الْمُهَبِّ

الاصمعي السلق المستوي اللين من الأرض والفلق المطمئن بين الربوتين ابن سيده السلق المكان
المطمئن بين الربوتين بقاد وقيل هو مسيل الماء بين الصمدين من الأرض والجمع أسلاق وسلقان
وأسالق قال جنديل

أني امرؤ وأحسن نغم الفائق * بين الله الوالج والأساق

وهذا البيت استشهد به ابن سيده على أعالي الفم كما ذكره فيما بعد في هذه الترجمة ابن شميل
السلق القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه أبو عمر والسليق اليابس من الشجر قال الأزهرى
شهدت رياض الصمان وقبعانها وسلقانها فالسلق من الرياض ما استوى في أعالي قفاها وأرضها
حرّة الطين تبت الكرش والقراض والملاح والذرق ولا تبت السدر وعظام الشجر وأما التبعان
فهى الرياض المطمئنة تبت السدر وسائر نبات السلق تستربض سبول القفاف حوالها والمتون
الصلبة المحيطة والسلق القاع الصفص وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السلق بزيادة
الميم والجمع السلق قال أبو النجم في جمع سلقان * حتى رعى السلقان في ترهيبها * وقد يجمع
على أسلاق قال الأعشى

كخذول ترعى النواصيف من تشيب قفراً خللاها الأسلاق

تنفض الردو البكاث مجملاً * ح لطيف في جانبه أنفراق

الخذول الطيبة المختلفة عن الظباء والنواصيف جمع ناصفة وهي المسيل الضخم وخالأ تبت لها

قوله الجكندر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وبهامشه
هكذا رأيت وكتب عليه
السيد مرتضى مانصه قلت
هو بالفارسية ويقال أيضا
جغندر وهو صحيح اه
محمد مرتضى اه كتبه
مصححه

الخلى والمرد والنبات ثم الاراك واراد بالجملاجيدها وانفراق يعنى انفراق ظلفيها وأما قول
 السماخ ان تمس في عرفط صلح جاجمه * من الأسالقي عارى الشوك مجرود
 فقد يكون جمع سلق كما قالوا رهط وأراهط وان اختلفا بالحركة والسهكون وقد يكون جمع أسلاق
 الذى هو جمع سلق فكان ينبغى على هذا أن يكون من الأسالقي الا انه جذف الياء لان فعلا هنا
 أحسن فى السمع من فاعلن ولسلق الجوالق يسلمقه سلقا أدخل احدى عرويه فى الاخرى قال
 وحوقل ساعده قد اتملق * يقول قطبا ونعمان سلق
 أبو الهيثم السلق ادخال الشظاظ مرة واحدة فى عروى الجوالقين اذا عكج على البعير فاذا اثنيتة فهو
 القطب قال الراجز

يقول قطبا ونعمان سلق * بجوقل ذراعاه قد اتملق

ابن الاعرابى سلق العود فى عرى العدلين وأساقه قال وأسلق صادسلقه ويقال سلق اللحم عن
 العظم اذا انجبتة عنه ومنه قيل للذئبة سلقه والسلقه الذئبة والجمع سلق وسلق قال سيبويه
 وليس سلق بتكسيرا عما هو من باب سدره وسدر والذ كرساق والجمع سلقان وسلقان وربما
 قيل للمرأة السليطة سلقته وامرأة سلقته فاحشة والسلقه الجراده اذا ألقت بيضها والسلق
 بقلته غيره السلق نبت له ورق طوال وأصل ذاهب فى الارض وورقه رخص يطبخ غيره السلق
 النبت الذى يؤكل والانسلاق فى العين حجرة تعترتها فاقشروا السلاق حب شور على اللسان
 فيستقشر منه أو على أصل اللسان ويقال تقشروا فى اصول الاسنان وقد أنساق وفى حديث عتبة
 ابن غزوان لقد رأيتنى تاسع تسعة قد سلقته أفواغنا من أكل ورق الشجر ما منار جل اليوم
 الاعلى مضرب من الامصار سلقته من السلاق وهو بئر يخرج من باطن القم أى خرج فيها ثور
 والأسالقي أعلى باطن القم وفى المحكم أعلى القم وزاد غيره حيث يرتفع اليه اللسان وهو جمع
 لا واحده قال جرير

انى امر وأحسن نغز الغائقي * بين اللهما الداخلى والأسالقي

وسلقته سلقا وسلقاه طعنه فالقاه على جنبه يقال طعنته فسلقته اذا ألقيته على ظهره وربما قالوا
 سلقته سلقا ميز يدون فيه الياء كما قالوا اجعيتة جعبا من جعبته أى صرعتة وقد تسلق وأسالقي
 نام على ظهره عن السيرافى وهو أفعلى وفى حديث فاذا رجل مسلق أى على قفاه يقال أسلق
 يسلق أسلقا والنون زائدة وسلق المرأة وسلقها اذا بسطها ثم جامعها ويقال سلق فلان جاريته

إذا القاه على قفاها ألباضعها ومن العرب من يقول سلقتم على قفاها وقد استلقى الرجل على قفاها
إذا وقع على حلاوة القفا وفي حديث المبعث قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فسلقني
حلاوة القفا أي ألقاني على القفا وقد سلقته وسلقته على وزن فعليه مأخوذ من السلق وهو
الصدم والدفع قاله شهر الغراء أخذه الطبيب فسلقاه على ظهره أي مده الأزهري في الخماسي اسلقت
على قفاها وقد سلقته على قفاها وروى في حديث المبعث فأنطلقني إلى ما بين المقام وزمزم فسلقاني
على قفاي أي ألقاني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى و يروى بالصاد والسين أكثر وأعلى
والسلق الصعود على حائط أملس وتسلق الجدار أي تسوره وبات فلان يتسلق على فراشه ظهرًا
ليظن إذا لم يطمئن عليه من هم أو وجع ألقاه الأزهري المعروف بهذا المعنى الصاد ابن سيده وسلق
يتسلق وسلقا وتسلق صعد على حائط والاسم السلق والسلاق عيد من أعياد النصراري مشتق من

ذلك من تسلق المسيح عليه السلام إلى السماء ونافه سلق ماضية في سيرها قال الشاعر

وسيرى مع الزبان كل عشية * أبارى مطاياهم بأدماء سلق

وسلق أرض بالين وفي التمثيل قرية بالين وهي بالرومية سلقمة قال القطامي

معهم صوار من سلق كأنها * حصن تجول تجر الأرسانا

والكلاب السلوقية منسوبة إليها وكذلك الدروع قال النابغة

تقد السلوقي المضاعف نسجه * وتوقد الصفاح نارًا للباحب

ويقال سلق مدينة اللان ينسب إليها الكلاب السلوقية والسلوقي أيضا السيف انشد نعب

تسور بين السرح والأجام * سور السلوقي إلى الأجدام

والسلوقي من الكلاب والدروع أجودها والسلقية المرأة التي تحيض من دبرها (سلق)

أبو عمير يقال للعجوز سلق وسملق وسملق وسملق كالمعقول (سفق) السفق سفق السبات إذا

طال سفق النبات والشجر والنخل يسفق سفقًا وسفقًا وهو قافه وسامق وسفق ارتفع وعلا وطال ونخلة

سامة طويلة جدا والسميقان عودان في التبر قد لوقى بين طرفيهما يحيطان بعنق النور كالطوق

لوقى بين طرفيهما تحت غيبب النور وأسر الخيط والسميقان والجمع الأسمقة خشبات يدخان في

الآلة التي ينقل عليها اللبن والسمق الطويل من الرجال عن كراع وكذب سفاق خالص تجت قال

القلاخ بن حزن أبعذك الله من نياق * إن لم تخين من الوثاق * بأربع من كذب سفاق

ويقال أحببك حبها فأى خالصا والميم مخففة والسمق بالتشديد من شجر القفاف والحبال

قوله والسميقان والجمع الخ
هكذا في الأصل وحرر اه

وله ثم حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ حكاها أبو حنيفة قال ولا أعلمه ينبت بشيء من أرض
العرب الا ما كان بالشام قال وهو شديد الحرارة التهذيب وأما الحببة الحامضة التي يقال لها العبرب
فهو السمحاق الواحدة سُمَاقَةٌ وقد رسمت قيسية وتصغيرها سُمِيقَةٌ وعبرية وعربية بمعنى واحد
(سحق) السَّمِحاق جلد رقيقة فوق خُفِّ الرأس اذا انفتحت الشجبة اليها سميت سَمِحاقاً وكل
جلد رقيقة تشبهها تسمى سَمِحاقاً نحو سَمِحاقِ السَّلَاعِ على الجنين ابن سيدة السَّمِحاق من الشجاج
التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وفي التهذيب جلد رقيقة وكل قشرة رقيقة سَمِحاق وقيل
السَّمِحاق من الشجاج التي بلغت السحابة بين العظم واللحم وتلك السماء تسمى السَّمِحاق وقيل
السَّمِحاق الجلد الذي بين العظم وبين اللحم فوق العظم ودون اللحم ولكل عظم سَمِحاق وقيل هي
الشجبة التي تبلغ تلك القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرهما وفي السماء سَمِحاق من غيم
وعلى تراب الشاة سَمِحاق من شحم أي شيء رقيق كالقشرة وكلاهما على التشبيه والسَّمِحاق أثر
الختان الليث والسَّمِقوق الطويل الدقيق قال الازهرى ولم أسمع هذا الحرف في باب الطويل
لغيره (سسق) السَّمِسق السَّمِسيم وقيل المرزنجوش والسَّمِسق اليابس وقيل الآس وقال
الليث سَمِسق (سملق) السَّمِلق الأرض المستوية وقيل القفر الذي لا نبات فيه قال عمارة
* يرمى بهن سَمِلق عن سَمِلق * وذكره الجوهري في سلق والسَّمِلق القاع المستوي الاملس
والأجرد لا شجر فيه وهو القرق قال جميل

ألم تسَلِ الرُّبْعَ القَدِيمَ فَيَنْطِقُ * وهل تخُبرُكَ اليومَ بِبَدَأِ سَمِلقِ

وقال رؤبة ومُخَفِّقَ اطْرَافِهِ فِي مَخَنَقِ * أخوق من ذاك البعيد الأخوق

اذا انقأت أجوافه عن سَمِلق * مررت بجلد الصرصران الأمهق

وفي حديث علي رضوان الله عليه ويصير معهدا فاعا سملقا هو الأرض المستوية الجرداء التي

لا شجر بها وقول ابى زيد

فالى الوليد اليوم حنت ناقتي * تهوى بمغبر المتون سَمِلق

يجوز أن يكون أراد بمغبرات المتون فوضع الواحد موضع الجمع ووصفه بالجمع ويجوز أن يكون

أراد سملقا فجعل سملقا كان كل جزء منه سملقا وامرأة سملقا لا تلد شبهت بالأرض التي لا تنبت قال

* مفرقين ويجوزاً سملقا * وهو مذكور في الشين والسَمِلق والسَمِلقة الرديئة في البضع والسَمِلقة

التي لا استكين لها وكذب سملقا خالص بحت قال رؤبة

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلًا * أبو عمرو يذال للجوز سَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَسَمَلَقٌ وَعَجُوزٌ سَمَلَقٌ
 سِنَّةُ الخَلْقِ (سَنَق) السَّنَقُ البَشْمُ أبو عبيد السَّنَقُ الشَّبَعَانُ كالمَتَمِّ سَنَقُ الرَّجُلِ سَنَقًا فَهُوَ
 سَنَقٌ وَسَنَقٌ بِشْمٍ وكذلك الدابة يقال شرب الفصيل حتى سَنَقَ بالكسر وهو كالتَّخْمَةِ اللَّيْثِ سَنَقَ
 الحِمَارُ وكل دابة سَنَقًا إِذَا أَكَلَ مِنَ الرُّطْبِ حتى أَصَابَهُ كالبَشْمِ وهو الاحم بعينه غير أن الاحم
 يستعمل في الناس والفصيل إِذَا أَكْرَمَ مِنَ اللَّبَنِ يَكادِ يَعْضُ قال الاعشى

قوله الاحم كذا بالاصل
 وحرر اه

وَيَأْمُرُ لِلحِمَمِ كُلِّ عَسِيَّةٍ * بَقَّتْ وَتَعَلَّقَتْ فَقَدْ كَادِيسُنُقُ
 وَأَسْنَقُ فَلَنَا النِّعَمُ إِذَا قَرَفَهُ وَدَسْنَقُ سَنَقًا وَقَالَ ابْنُ سِنْدِيقٍ

فَهُوَ سَحَّاحٌ مَدَلَّ سَنَقِي * لَاحِقُ البَطْنِ إِذَا يَدُورُ مَلَّ

وَالسَّنَقِيُّ البَيْتُ المَجْمُوعُ وَالسَّنَقِيُّ البَقْرَةُ وَلَمْ يَفْسُرْ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ امرئِ القَيْسِ
 وَسِنْ كُسْنَقِي سَنَا وَسَنَا * ذَعْرَتْ بِعَزَّاجِ الهَجِيرِ تَهْوِضِ

وَيُرْوَى سَنَا وَسَنَا وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ جَبَلُ التَّهْدِيبِ وَسَنَقِي اسْمُ أَكْثَرِ مَعْرُوفَةٍ وَأُورِدِيَتْ
 امرئُ القَيْسِ شَمْرُ سَنَقِي جَمْعُ سَنَقَاتٍ وَسَنَانِقِي وَهِيَ الِاسْمُ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِأَدْرِي مَا سَنَقِي
 الأَزْهَرِي جَعَلَ شَمْرُ سَنَقِي اسْمًا لِكُلِّ أَكْثَرٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً مَعْرُوفَةً قَالَ وَإِذَا كَانَ سَنَقِي اسْمًا أَكْثَرِ
 بَعَيْنِ فَهِيَ عِنْدِي غَيْرُ مَجْرُوعَةٍ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ أَجْرَاهَا امرئُ القَيْسِ وَجَعَلَهَا كَالنَّكْرَةِ وَفِي نَسْخَةِ
 كَالْبَقْرَةِ عَلَى أَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ أَجْرَى المَعْرُوفَةَ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ (سَنَدِق) القِرَاءَةُ سَنَدِيقُ

وَصُنْدُوقٌ وَيَجْمَعُ سَنَادِيقٌ وَصَنَادِيقٌ (سَنَسِق) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ المَبْرَدُ رَوَى أَنَّ
 خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ المَهْلَبِ وَهُوَ تَعْدِي فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ الغَدَاءُ فَقَالَ أَيُّهَا المِيرَاقِدُ
 أَكَلْتُ أَكْثَرَ لَسْتُ نَاسِيَةً أَيُّ تَبْتِ ضَيْعِي أَبَانَ العِمَارَةَ بُلْغَاتٍ فِيهَا جَوْلَةٌ ثُمَّ مَلَّتْ إِلَى عُرْفَةٍ هَفَافَةٍ
 تَحْتَرِقُهَا الرِّيحُ فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِالرِّيحِ مِنْ بَيْنِ ضَمِيرَانِ نَافِحٍ وَسَنَسِقٍ فَانْحَافٍ وَأَبْتٌ بِجُبْرَارِزٍ كَانَهُ
 قَطَعَ العَقِيقُ وَسَمَكَ بِنَافِي بِيضِ البَطُونِ سَوْدَ المَتُونِ عَرَاضِ السَّرْرِ غَلَاظِ القَصْرِ وَدُقَّةِ وَخَلِّ وَمِرِي
 قَالَ المَبْرَدُ السَّنَسِقُ صَغَارُ الأَسِّ وَالدَّقَّةُ المَلْحُ (سَهَق) السَّهَوَقُ وَالسَّوْهَقُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ

الَّتِي تَنْسِجُ المَجَاجِ أَيُّ تَسْفِي الأَخِيرَةَ عَنِ كِرَاعِ وَالسَّهَوَقُ الرِّيَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ اللَّيْثِ
 السَّهَوَقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرَوَى مِنْ سَوَاقِ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ * وَطَيْفٌ أَرْجَ الخَطُورِيَّانِ سَهَوَقُ *

أَرْجَ الخَطُوبِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مَقْوَسٌ وَالسَّهَوَقُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ
 المَرَّازِ السَّدِيُّ كَاتِي فَوْقَ أَقْبِ سَهَوَقُ * جَابَ إِذَا عَنَرَصَاتِي الأَرْنَانَ

وَأَنْشِدُ بَعُوبَ فَهِيَ بُرَى كُلِّ سَارِسَهَوِّقٍ * أَبْدَيْنَ الْأُدُنَيْنِ أَفْرَقَ

مَوْجِدَاتِنِ مَتَلِ مُطْرَقٍ * لَا يُؤَدِمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُعْبِقِ

وخص بعضهم به الطويل الرجلين والسهوق كلسهوق عن الهجري وأنشد

* مَن مَن ذَاتِ عُنُقِي سَهَوِّقٍ * وَشَجَرَةٌ سَهَوِّقٍ طَوِيلُهُ السَّاقُ وَرَجُلٌ فَهَوِّسٌ طَوِيلُ ضَخْمٍ وَاللَّفَظُ

الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم والكامة واحدة إلا أنها أقدمت وأخرت كما قالوا في كلامهم

عَبْتَاةٌ وَعَقَبَاةٌ وَبَعْتَاةٌ وَالسَّوْهَقُ الطَّوِيلُ كَالسَّهَوِّقِ وَالسَّهَوِّقُ النَّكَذَابُ وَسَاهَوِّقُ مَوْضِعٌ

(سوق) السُّوقُ مَعْرُوفٌ سَاقُ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يُسَوِّقُهَا سَوْاقًا وَسَيِّئًا قَاوُوهَا سَوَاقٌ وَسَوَاقٌ شَدِيدٌ

لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ الْخَطْمُ الْقَيْسِيُّ وَيُقَالُ لِابْنِ زَعْبَةَ الْخَارِجِيِّ * قَدَلَتْهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٌ *

وقوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد قيل في التفسير سائق يسوقها إلى محشرها وشهيد

يشهد عليها بعملها وقيل الشهيد هو عملها نفسه وأساقها وأساقها فأنسقت وأنشد نعلب

لَوْلَا قَرِيْشٌ هَلَكْتُ مَعْدُ * وَأَسْتَأْتِي مَالَ الْأَضْعَفِ الْأَشَدُّ

وَسَوَّقَهَا كَسَاقَهَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِيُّ لِنَاعَتِهِمْ نُسُوقُهَا غَزَارٌ * كَانَ قُرُونٌ جَلَمَتِهَا الْعِصِيُّ

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن

استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضربهم أمثلا لاستيلائه

عليهم وطاعتهم له إلا أن في ذلك كراهة لالة على عسفه بهم وخشوته عليهم وفي الحديث وسواق

يسوق بين أي حاديحيد والابل فهو يسوقهن بجذائهن وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك

بالتوارير وقد أنسقت وتساوقت الابل تساوقا إذا تباعت وكذلك تقاوتت فهي متقاودة

ومتساوقة وفي حديث أم معبد فجاءت زوجها يسوق أعزها ما تساوق أي ما تبايع والمساوقة المتابعة

كان بعضها يسوق بعضها والأصل في تساوق وتساوق كأنهم انضم فيها وفرط هزها تتخادل وتختلف

بعضها عن بعض وساق إليها الصداق والمهر سياتا وأساقه وان كان دراهم أو دينارين لأن أصل

الصداق عند العرب الابل وهي التي تُسَاقُ فاستعمل ذلك في الدرهم والدينار وغيرهما وساق فلان

من امرأته أي أعطاهامهرها والسياق المهر وفي الحديث أنه رأى بعبد الرحمن وضراً من صفرة

فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت إليها أي ما أمرت بها قيل للمهر سوق لأن

العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرًا لأنها كانت الغالب على أموالهم وضع السوق

موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله في رواية ما سقت منها يعني البائل كقوله ولو نشاء لبعلنا

منكم ملائكة في الارض يخلفون أي بدلكم وأساقه ابلا أعطاه اياها بسوقها والسبيقة ما
اختلس من الشيء فساقه ومنه قولهم انما ابن آدم سبيقة بسوقه الله حيث شاء وقيل السبيقة التي
تساق سوقا قال وهل انا الامثل سبيقة العدا * ان استقدمت نخروان جبات عمرو

ويقال لماسيق من النهب فطرد سبيقة وانشد البيت أيضا وهل انا الامثل سبيقة العدا الازهرى
السبيقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة الاصمعي السبق من السحاب ما طرده الريح
كان فيه ماء ولم يكن وفي الصحاح الذي يسوقه الريح وليس فيه ماء وساقه الجيش مؤخره وفي صفة
مشيه عليه السلام كان بسوق اصحابه أي يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشي
خلفه وفي الحديث في صفة الاولياء ان كانت الساقاة كان فيها وان كان في الجيش كان فيه الساقاة
جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقاة الحاج
والسبيقة الناقاة التي يستتر بها عن الصيد ثم يرحى عن نعلب والمسوق يعبر تسميته من الصيد لتخيله
والاساقاة سير الركاب للسرور وساق بنفسه سياقا نزع بها عند الموت تقول رأيت فلانا يسوق
سوقا أي ينزع نزعاً عند الموت يعني الموت الكسائي تقول هو يسوق نفسه ويقبض نفسه وقد
فاظت نفسه وافظه الله نفسه ويقال فلان في السياق أي في النزاع ابن عميل رأيت فلانا بالسوق
أي بالموت يساق سوقا وانه نفسه لتساق والسياق نزع الروح وفي الحديث دخل سعيد على عثمان
وهو في السوق أي النزاع كثر روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضا وأصله سواق
فقلبت الواو ياء الكسرة السين وهما صدران من ساق يسوق وفي الحديث حضرنا عمر بن
العاص وهو في سياق الموت والسوق موضع البياعات ابن سيده السوق التي يتعامل فيها تذكر
وتؤنث قال الشاعر في التذكير

ألم يعظا الفتيان ما صار لتي * بسوق كثير يجه وأعاصره

علوني بمعصوب كأن سبيقه * سحيف فطامي جماما يطايرة

المعصوب السوط وسحيفه صوته وانشد أبو زيد

أني اذا لم يند حلقا ريقه * وركد السب فقامت سوقه * طيب باهداء الخنا ليقه

والجمع أسواق وفي التنزيل الا انهم اياما كلون الطعام ويمشون في الأسواق والسوقة لغة فوه
وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا وفي حديث الجمعة اذا جاءت سوق يته أي تجارة وهي تصغير السوق
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها وسوق القتال والحرب وسوقته حومته

قوله في الجيش الذي في
النهاية في الحرس وفي ثابتة
في الروايتين ولعلها زائدة
وحرراء مصححه

وقد قيل ان ذلك من سوق الناس اليها الليث الساق لكل شجرة ودابة وطائر وانسان والساق
ساق القدم والساق من الانسان ما بين الركبة والقدم ومن الخيل والبغال والخيرو الابل ما فوق
الوظيف ومن البقر والغنم والظباء ما فوق الكراع قال

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا وَجِيدُكَ جِيدُهَا * وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقَ مِنْكَ رَقِيْقُ

وامرأة سوفاة نارة الساقين ذات شعرو والأسوق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد
* قُبْ مِنْ التَّعْدَاءِ حُقْبُ فِي السَّوْقِ * الجوهري امرأة سوفاة حسنة الساق والأسوق
الطويل الساقين وقوله

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

فسره ابن الاعرابي فقال معناه ان اهتدى لرشد علم انه عاقل وان اهتدى لغير رشده علم انه على غير
رشد والساق مؤنث قال الله تعالى والتفت الساق بالساق وقال كعب بن جعيل

فَاذَا قَامَتْ اِلَى جَارَاتِهَا * لَاحَتْ السَّاقُ بِجَحْلِهَا رَجُلٌ

وفي حديث القياصة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشفه مثل في شدة الامر كما
يقال للشحج يده مغلوله ولا يدهم ولا غل وانما هو مثل في شدة الجمل وكذلك هذا لاساق هنالك ولا
كشف وأصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتتام بذلك
الامر النظيم ابن سيده في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق انما يريد به شدة الامر كقولهم قامت
الحرب على ساق ولستنا ندفع مع ذلك ان الساق اذا أريدت بها الشدة فانما هي مشبهة بالساق هذه
التي تعملو القدم وانه انما قيل ذلك لان الساق هي الحاملة للجملة والمنهضة لها فذكرت هنا ذلك
تشبيها وتشنيعا وعلى هذا بيت الحماسة بلحظ طرفة

كَشَفَتْ اِهْمَ عَنْ سَاقِهَا * وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصُّرَاخُ

وقد يكون يكشف عن ساق لان الناس يكشفون عن ساقهم ويشمرون للهرب عند شدة الامر
ويقال للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمرها عن ساقه ثم قيل للامر الشديد
ساق ومنه قول دريد * كَيْدِشِ الْاَزَارِطِ رِحَ نِصْفُ سَاقِهِ * ارادته مشمر جاد ولم يرد خروج
الساق بعينها ومنه قولهم ساقوه أي فاخره أيهم أشد وقال ابن مسعود يكشف الرحمن
جل ثناؤه عن ساقه ويحتر المؤمنون سجدوا وتكون ظهور المنافقين طبعا طبعا كان فيها السقا فيد
وأما قوله تعالى فطقق مسحا بالسوق والأعناق فالسوق جمع ساق مثل دار ودور الجوهري الجمع
سوق مثل أسد وأسود وسيتان وأسوق وانشد ابن بري اسلامه بن جندل

كَانُ مِنْهَا مَنْ قُنُونٌ وَمَنْزِلًا * بِحَيْثُ التَّمَقِّيْنِ مَنْ أَكْفُ وَأَسُوقُ
 وَقَالَ الشَّمَاخُ أَبَعْدَ قَتِيلِ بِالْمَدِينَةِ أَظَلَّتْ * لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَرُ الْعِضَاهُ بِأَسُوقِ
 فَاقْسَمْتُ لِأَنْسَأَلَ مَالِحَ كَوَكْبٍ * وَمَا هَتَرَ غِصَانَ الْعِضَاهِ بِأَسُوقِ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَسْتَخْرِجُ كَثْرًا السَّكْبَةَ الْأَذْوَالُ وَالسُّوَيْقَمِيْنِ هُمَا تَصْغِيرُ السَّاقِ وَهِيَ مَوْشَشَةٌ فَلِذَلِكَ
 ظَهَرَتْ التَّمَا فِي تَصْغِيرِهَا وَإِنَّمَا صَغَّرَ السَّاقِينَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبَشَةِ الدَّقَّةُ وَالْمَوْشَشَةُ وَفِي
 حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْأَسُوقُ الْأَعْنَقُ هُوَ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَالْعَنْقُ وَسَاقُ الشَّجَرَةِ جَذْعُهَا وَقِيلَ مَا بَيْنَ
 أَصْلِهَا إِلَى مَشْعَبِ أَفْسَانِهَا وَجَمَعَ ذَلِكَ كَأَسُوقٍ وَأَسُوقٍ وَسُوقٍ وَسُوقٍ وَسُوقٍ وَسُوقٍ وَالْآخِرَةُ
 نَادِرَةٌ تَوْهَمُ وَاضِعَةَ السَّيْنِ عَلَى الْوَاوِ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ أَبِي حَتِيَةَ النَّيْرِيِّ وَهَمَزٌ هَاجِرٌ فِي قَوْلِهِ
 * أَحَبُّ الْمُؤَقَّدَانِ الْبَيْدُ الْمُوسَى * وَرَوَى أَحَبُّ الْمُؤَقَّدِينَ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ أَبُو عَلِيٍّ قَرَأَهُ مِنْ قِرَاءَةِ عَادَا
 الْأَوَّلَى وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ رَجُلٌ خَاصَمْتُ إِلَيْهِ ابْنَ أَخِي فَجَعَلْتُ أُعْجِبُهُ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا قَالَ
 أَنِي أَتَّيَّجُ لَهُ حَرْبَاءُ تَنْضَبَةٌ * لَا يَرْسُلُ السَّاقُ الْأَمْسَكَ سَاقَا
 أَرَادَ بِالسَّاقِ هَهُنَا الْغِصْنَ مِنْ غِصَانِ الشَّجَرَةِ الْمَعْنَى لِأَنَّ قَضِيَّ لَهُ جَسَّةٌ الْأَتَعْلَقُ بِأَخْرَى تَشْبِيهَا
 بِالْحَرْبَاءِ وَاتَّقَالَ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غِصْنٍ يَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ وَسُوقُ النَّبْتِ صَارَ لَهُ سَاقٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَهَا قَصَبٌ فَعَمَّ خِدَالَ كَأَنَّهُ * مَسُوقٌ بَرْدِي عَلَى طَائِرٍ نَجْمٍ
 وَسَاقَهُ أَصَابَ سَاقَهُ وَسَقَمَهُ أَصَابَتْ سَاقَهُ وَالسُّوقُ حُسْنُ السَّاقِ وَغَلْظُهَا وَسُوقٌ سَوَاءٌ وَهُوَ أَسُوقُ
 وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ
 بِمُخْدِرٍ مِنَ الْخَادِرِ ذَكَرَ * يَهْتَدِرُ دِيَّ الْحَدِيدِ الْمُسْتَقَرَّ * هَذَا سَوَاقُ الْحَصَادِ الْمُخْتَصِرِ
 الْحَصَادُ بَقْلَةٌ يُقَالُ لَهَا الْحَصَادَةُ وَالسَّوَاقُ الطَّوِيلُ السَّاقِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَوَّقَ وَصَارَ عَلَى سَاقٍ مِنَ النَّبْتِ
 وَالْمُخْدِرُ الْقَاطِعُ خُدْرَهُ وَخَضْرَهُ قَطَعَهُ قَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو زَيْدٍ سَيْفُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ وَلَدَتْ
 فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ بَعْضُهُمْ عَلَى آثَرِ بَعْضِهِمْ جَارِيَةٌ وَوُلِدَتْ لِفُلَانٍ ثَلَاثَةٌ وَأَوْلَادُ
 سَاقٍ عَلَى سَاقٍ أَيْ وَاحِدَةٍ فِي آثَرِ وَاحِدَةٍ وَوُلِدَتْ ثَلَاثَةٌ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي آثَرِ بَعْضٍ
 لَيْسَتْ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ وَبَنِي الْقَوْمِ يَهْتَدِرُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ وَقَامَ فَلَانٌ عَلَى سَاقٍ إِذَا عُنِيَ بِالْأَمْرِ وَتَحَزَّنَ بِهِ
 وَقَامَتْ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَامَ الْقَوْمُ عَلَى سَاقٍ إِذَا بَدَأُوا الْكَيْدَ وَالْمَشَقَّةَ وَلَيْسَ هُنَاكَ
 سَاقٌ كَمَا قَالُوا جَاوَعُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْ إِذَا جَاوَعُوا عَنْ آخِرِهِمْ وَكَمَا قَالُوا اشْرُؤْ لِي بِنَادِيٍّ وَلَا يَدْرُهُ وَأَوْهَتْ بِسَاقٍ
 أَيْ كَدَّتْ أَفْعَلَ قَالَ قُرْطُبُ يَصِفُ الذَّنْبَ

قوله اني أتيج له الخ هو هكذا
 بهذا الضبط في نسخة صحيحة
 من النهاية وحرر الزوايه
 اه صححه

وَلَيْكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ * فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بِسَاقِ

وقيل معناه هنا قربت العدة والساق النفس ومنه قول علي رضوان الله عليه في حرب الشراة
لأبدي من قتالهم ولو تلمقت ساق التفسير لابن عمر الراهد عن أبي العباس حكاة الهروي والساق
الجاء المذكور وقال الكمي

تَغْرِبُ يَدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ يُجَاوِبُهَا * مِنَ الْهَوَانِ ذَاتُ الطُّوقِ وَالْعُطْلُ

عنى بالاول الورشان وبالثاني ساق الشجرة وساق حر الذي ذكر من القماري سمي بصوته قال حميد
ابن ثور وما هاج هذا الشوق الاحامة * دعت ساق حر ترحة وترعنا
ويقال له أيضا الساق قال الشماخ

كَادَتْ تُسَاقُطُنِي وَالرَّحْلُ إِذْ نَطَقَتْ * جَمَامَةٌ فِدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقٍ

وقال شمر قال بعضهم الساق الحمام وحر خرؤها ويقال ساق حر صوت القمري قال أبو منصور
السوق بمنزلة الرعية التي تسوسها الملوك سمو سوقا لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم يقال
للواد سوقا وللجماعة سوقا الجوهري والسوق خلاف الملك قال نيشل بن حري
ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجي اليه مراربه

يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فَيَبْتَئِسُ النَّاسُ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذْ نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَمْتَصِفُ

أي يتخذ الناس قال ورعما جمع على سوق وفي حديث المرأة الجونية التي أراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يدخل بها فقال لها هي لي نفسك فقالت هل تبب الملكة نفسها للسوقة السوقة من
الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة أهل الأسواق والسوقة من
الناس من لم يكن ذاسلطان الذكروا الاثني في ذلك سواها والجمع السوق وقيل أو ساطهم قال زهير
يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَةٍ قَدْ مَاحَسَنَّا * نَالَا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا

والسويق معروف والصاد فيه لغة لسكان المضارعة والجمع أسوقة غيره السويق ما يتخذ من
الحنطة والشعير ويقال السويق المقل الحتي والسويق السبق النبي والسويق الخرو سويق
الكرم الخرو أنشد سيبويه لزيد الأعمى

نَسَكَفُنِي سَوِيْقَ الْكُرْمِ جَرْمٍ * وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السُّوَيْقُ

وما عرفت سويق الكرم جرم * ولا أغلت به مذقاه سوق

فلما نُزِلَ التَّحْرِيمُ فِيهَا * إِذَا الْخَرْتُمِي مِنْهَا لَا يُفِيقُ
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السُّوقَةُ مِنَ الطُّرُوثِ مَا تَحْتِ النَّكْعَةِ وَهُوَ كَأَكْبَرِ الْحِمَارِ وَلَا يَسُ فِيهِ شَيْءٌ أَطْيَبُ مِنْ
 سُوقَتِهِ وَلَا أَحْلَى وَرَبْمَا طَالَ وَرَبْمَا قَصُرَ وَسُوقَةٌ أَهْوَى وَسُوقَةٌ حَائِلٌ مَوْضِعَانِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 تَهَا نَفَتْ وَاسْتَبْكَالَ زَسَمَ الْمَنَازِلَ * بِسُوقَةٍ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةٍ حَائِلٍ
 وَسُوقَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ

هَيْمَاتٌ مَنَزَلْنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ * كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْإَيَّامِ
 وَسَأَفَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالسُّوقُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * تَرْتِي ذِرَاعِيهِ بِجَبَّاتِ السُّوقِ *
 وَسُوقَةٌ اسْمٌ رَجُلٌ (سُوْدُق) السُّوْدُقُ وَالسُّوْدُنِيْقُ وَالسُّوْدَانِيْقُ الصَّقْرُ وَقَيْلُ الشَّاهِنِ قَالَ
 لَيْدِ * وَكَانِي مُلْجِمٍ سُوْدَانِيْقًا * أَجْدَلِيًّا كَرَهُ غَيْرَ وَكَلَّ
 وَالسُّوْدُقُ وَالسُّوْدُنِيْقُ وَالسَّيْنُ فِيهِمَا بِالْفَتْحِ وَرَبْمَا قَالُوا سَيْدُنِيْقُ وَأَنْشَدَ النَّضْرُ بْنُ الشَّمِيلِ
 * وَحَادِيًّا كَالسَّيْمُنِيْقِ الْأَزْرَقِ * وَالسُّوْدَانِيْقُ بَضْمُ السَّيْنِ وَكَسْرُ النَّوْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالسُّوْدُقُ
 الشَّاهِنِ وَالسُّوْدُقُ السَّوَارُ وَأَنْشَدَ

تَرَى السُّوْدُقَ الْوَضَاحَ مِنْهَا بَعْضُهَا * نَبِيلٌ وَيَأْبَى الْجَلُّ أَنْ يَتَقَدَّمَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّوْدُقِيُّ النَّشِيْطُ الْخَذِرُ الْمَحْتَمَلُ وَالسُّدُقُ لَيْلَةٌ الْوَقُودُ وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
 (فصل السنين المعجمة) (شبق) الشَّبِقُ شِدَّةُ الْعُلْمَةِ وَطَلَبُ النَّسَاكِحِ يُقَالُ رَجُلٌ شَبِقٌ وَامْرَأَةٌ
 شَبِقَةٌ وَشَبِقَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ شَبَقًا فَهُوَ شَبِقٌ اسْتَدَّتْ عِلْمَتَهُ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مُحْزَمٍ وَطِيَّ امْرَأَتِهِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ شَبِقٌ شَدِيدٌ وَقَدْ يَكُونُ الشَّبِقُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالَ
 رُوَيْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا * لَا يَتْرَلُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبِقِ * (شبرق) ثَوْبٌ مُشْبَرِقٌ وَشَبْرَقٌ
 وَشَبْرَاقٌ وَشَبْرَاقٌ وَشَبْرَاقٌ وَشَبْرَاقٌ مِمَّنْ قَطَعَ مَمْرُقٌ وَقَدْ شَبْرَقَتْ شَبْرَقَةً وَشَبْرَاقًا وَشَبْرَاقَةً شَبْرَقَةً
 الْمَصْدَرُ عَنْ كِرَاعٍ مَرَقَةً قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ

فَأَدْرَكْتُهُ بِأَخَذْتِ الْبَاقِ وَالنَّسَا * كَمَا شَبْرَقَ الْوَالِدَانُ ثَوْبَ الْمُقَدَّسِ
 وَالْمُقَدَّسُ الرَّاهِبُ يَنْزِلُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَمْرُقُ الْعِيَانَ نِيَابَةً تَبْرُكًا لَهُ اللَّيْثُ ثَوْبٌ
 مُشْبَرِقٌ أَسَدٌ تَسْجَاوَسَ حَافَةً وَصَارَ الثَّوْبُ شَبْرَاقِيٌّ أَيْ قَطَعَا وَاشْدَلْنِي الرِّمَةَ
 فَبَاعَتْ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَانَهُ * عَلَى عَصْوَةٍ هَا سَابِرِي مُشْبَرِقٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَبِهِ قَوْلُ الْأَسْوَدِيِّ يَعْفَرُ

لَهُوْتُ نِسْرٍ بِالنَّسْبِ مِلَاوَةٌ * فَأَصْحَبُ نِسْرٍ بِالنَّسْبِ شِبَارِقًا
والمشبرق من الشيب الرقيق الردي النسيج ويقال للشوب من السكان مثل السبينة مشبرق
وشبرقت اللحم وشربقته أي قطعته وشبرق البازي اللحم ثمسه وشبرقت الدابة في مشيه أبا عبد
خطوها والشبراق شدة تباعد ما بين القوائم قال

كَلَّمَهَا وَهِيَ تَهَادَى فِي الرَّقْقِ * مِنْ دَرٍّ وَهِيَ شِبْرَاقٌ شَدْنَى عَمَقٍ
وروى * من جذبه اشبراق شدنى معق * والدابة يشبرق في عدوه وهو شدة تباعد قوائمه
والشبرق بالكسر نبات غض وقيل شجر منبته نجد وهامة وعمرتها شاككة صغيرة الجرم حراء مثل
الدم منبته السباح والقيعان واحدة شبرقة وقالوا اذا يبس الضريع فهو الشبرق وهو نبات
كظفار الهتر الفراء الشبرق نبات وأهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وغيرهم يسميه الشبرق
الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق فاذا يبس فهو الضريع أبو زيد
الشبرق يقال له الحلة ومنبته نجد وهامة وعمرتها حاككة صغار ولها زهرة حراء والشبرقة الشبي
السخيف القليل من النبات والشجر هكذا حكاها أبو حنيفة مؤثبا بالهاء ويقال في الارض
شبرقة من نبات وهي المسترة ابن شهيل الشبرق الشيء السخيف من نبات أو بقل أو شجرا أو عضا
والشبرقة من الحسبة وليس في البقل شبرقة ولا يخرج الا في الصيف والشبرق بالكسر نبات وهو
رطب الضريع قال امرؤ القيس

فَأَبَعْتُهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ * عَوَازِبُ رَمْلِ ذِي الْأَوْشِرِقِ

وفي حديث عطاء لا بأس بالشبرق والضغائيس ما لم تنزع من أصله الشبرق نبات حجازي يؤكل وله
شوك واذا يبس سمي الضريع معناه لا بأس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا ومنه في ذكر
المستترين فاما العاص بن وائل فانه خرج على جارف دخل في أخص رجلاه شبرقة فهلك أبو
عمرو المشبرق الرقيق من الشيب والمقطوع أيضا مشبرق اللحياني ثوب سبارق وشبارق
ومشبرق ومشبرق والشبرقة القطعة من الثوب والشبارق ألوان اللحم المطبوخة فارسي معرب

أطلقوه بؤذافر وشبرق اسم عربي حكاها ابن دريد وقال لا أعرفه (شبرق) قال الازهرى سمعت
المنذرى يقول سمعت أبا علي يقول سمعت أبا الهيثم يقول الشبرق هكذا سمعته ديو كندز يده
كرده قال محمد وهكذا وجدته في الاصل فنقلته على صورته (٣) وأوهمني فيه نقطة على الراء في
لفظة الشبرق فلست أدري أهى سهم من الناسخ أو ان تكون اللفظة شبرق بازاي والله أعلم

(٣) قوله وأوهمني فيه الخ
عبارة القاموس الشبرق
بفتح ميم من يتخبطه الشيطان
من المس وفسره أبو الهيثم
بالفارسية الخ اه صححه

(شذ) الشذق جانب القم ابن سميده الشذقان والشذقان طقطقة القم من باطن الخدين
يقال نفع في شذقيه وشذقا الغرس منسوقه الى منتهى حد اللجام والجمع من كل ذلك أشداق
وشذوق وحكي العياني انه لو اسع الأشداق وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه جزءا ثم
جمع على هذا وشفته شذفا واسعة مشق الشذقين والأشداق العريض الشذق الواسع الماء له
أى ذلك كان وشذفا الوادى ناحيته ورجل أشذق واسع الشذق والانى شذفاء والشذق
بالتحريك سعة الشذق وفي التهذيب سعة الشذقين وقد شذق شذفا وخطيب أشذق بين
الشذق مجيد والمتشذق الذي يلوى شذقه للتفصيح ورجل أشذق اذا كان متقوها اذا بيان
ورجال شذق قال ومنه قيل لعمر بن سعيده الأشداق لانه كان أحد خطباء العرب ويقال هو
متشذق في منطقة اذا كان يتوسع فيه ويتفهم وفي الحديث في صفة صلى الله عليه وسلم يفتح
الكلام ويختتمه بأشداقه الأشداق جوانب القم وانما يكون ذلك لرُحِب شذقيه والعرب تتدح
بذلك ورجل أشذق بين الشذق فاما حديثه الاخر أبوغضكم الى الثرثارون المتشذقون فهم
المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد بالمتشذق المستهزى بالناس يلوى
شذقه بهم وعليهم وتشذق في كلامه فتحفه واتسع والشداق من سمات الابل وسم على الشذق
عن ابن حبيب في تذكرة أبي علي والشذقم والشذقي الأشداق زادوا فيه الميم كزيادتهم لها في فسحهم
وسهم وجعله ابن جنى رباعيا من غير لفظ الشذق وشذق شذقم عريض وفي حديث جابر حديثه
رجل بشى فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشذقم أى الواسع الشذق ويوصف
به المنطق البليغ المقو والميم زائدة وشذقم اسم فحل والأشداق سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص
(شذ) التهذيب السوذق والسوذق السوار قال أبو تراب ويقال للصقر سوذانق وسوذانق
ابن سيده السوذانق عن يعقوب والشيدقان لغة في السوذانق حكاه ثعلب وأنشد
كالشيدقان خاضب أظفاره * قد ضربته شمال في يوم طل

والسوذق لغة فيه أيضا التهذيب وفي نوادر الاعراب السوذقة والترخيف أخذ الانسان عن
صاحبه بإصابعه البشيدق قال الازهرى أحسب السوذقة معربة أصلها البشيدق (شرق)
شرقت الشمس تشرق شرقا وشرق فاطلعت واسم الموضع المشرق وكان القياس المشرق ولكنه
أحمداندر من هذا القبيل وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت وأشرق اذا أضاءت فان أراد الطلوع فقد جاء في

قوله البشيدق أى أخذ
الصقرو قد تقدم لنا فى ذخ
كاتبه البشيدق

الحديث الاخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد ردى في حديث آخر حتى ترتفع الشمس
والاضائة مع الارتفاع وقوله تعالى باليت يدي ويُنَبِّئُكَ بِعَدَمِ الْمَشْرِقِينَ فَبئسَ الْقَرِينِ انما اراد بعد
المشرق والمغرب فلما جعل الاثنين غائب لفظ المشرق لانه دال على الوجود والمغرب دال على العدم
والوجود لا محالة اشرف كما يقال القمران للشمس والقمر قال * لنا قراها والنجوم الطوالع *
اراد الشمس والقمر فغاب القمر لشرق التذكية وكما قالوا لاسنة العمرين يريدون
أبا بكر وعمر رضوان الله عليهم ما فاءتروا الخفة وأما قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين
ورب المشارق والمغرب فقد ذكر في فصل الباء من حرف الغين في ترجمة غرب والشرق المشرق
والجمع اشراق قال كثير عزة

قوله في فصل الباء من حرف
الغين كذا في الاصل وانظره
هـ

ان اضربوا يومها بالال زينو * مساند اشراقها ومغاربها

والشريق الاخذ في ناحية المشرق يقال شتان بين مشرق ومغرب وشرقوا ذهبوا الى
الشرق أو اتوا الشرق وكل ما طلع من المشرق فقد شرق ويسمى عمل في الشمس والقمر والنجوم
وفي الحديث لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا وعزبوا هذا أمر لاهل المدينة ومن
كانت قبلته على ذلك سمت من هو في جهة الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة
المشرق والمغرب فلا يجوز له ان يشرق ولا يغرب انما يجتنب ويشقل وفي الحديث انأخت بكم
الشرق الجون يعني الفتن التي تجي من قبل جهة المشرق جمع شارق و يروى بالقاء وهو مذكور في
موضعه والشرقي الموضع الذي تشرق فيه الشمس من الارض واشرفت الشمس اشراقا أضأت
وانبسطت على الارض وقيل شرقت واشرفت طلعت وحكى سيبويه شرقت واشرفت أضأت
وشرقت بالكسر دنت للغروب وآتينك كل شارق أي كل يوم طلعت فيه الشمس وقيل الشارق قرن
الشمس يقال لا آتينك ما ذر شارق التذيب والشمس تسمى شارقا يقال اني لا آتية كلما ذر شارق
أي كلما طلع الشرق وهو الشمس وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء والشرق
الشمس وروى عمرو عن أبيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من
شق الباب يقال له المشرق واشرق وجهه ولونه أسفر وأضاء وتلا حسنا والمشرقة موضع
العود للشمس وفيه أربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين
الراء ومشرق واشرفت أي جلست فيه ابن سيده والمشرقة والمشرقة والمشرقة الموضع الذي

تُشْرَقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشِّتَاءَ قَالَ
 تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتَ مَتَى * بَعِثْ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ
 وَيُقَالُ أَقْعَدَنِي الشَّرْقَ أَي فِي الشَّمْسِ وَفِي الشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةُ وَالْمَشْرِيقُ الْمَشْرِقُ عَنْ
 التَّسِيرَةِ فِي مَشْرِيقِ الْبَابِ مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَنْسَةُ يَقَعُ
 عَلَى مَشْرِيقِ بَابٍ مَنْ لَا يَبْعَارُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمَا مَا غَيْرَ قِيلَ فِي الْمَشْرِيقِ أَنَّهُ الشَّقُّ
 الَّذِي يَقَعُ فِيهِ ضِجُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا وَفِي الرَّوَايَةِ الْآخَرَى فِي حَدِيثٍ وَهَبَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ
 لَا يَسْكُرُ عَمَلُ السُّوءِ عَلَى أَهْلِهِ جَاءَ طَائِرًا يُقَالُ لَهُ الْقَرَقَنْسَةُ فَيَقَعُ عَلَى مَشْرِيقِ بَابِهِ فَيَمِكُثُ أَرْبَعِينَ
 يَوْمًا فَإِنْ أَتَى كَرَطَارًا وَانْجَسَتْ كَرَمِيحُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَصَارَ قَدْ عَادَى تَوَانُوفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فِي السَّمَاءِ بَابُ التَّوْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْمَشْرِيقُ وَقَدْ رُدَّ فَلَمْ يَبْقِ إِلَّا الشَّرْقَةُ أَي الضُّوْءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الشَّقِّ
 الْبَابِ وَمَكَانُ شَرْقٍ وَمُشْرِقٍ وَشَرْقٍ شَرْفًا وَأَشْرَقَ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَأَضَاءَ وَيُقَالُ أَشْرَقَتْ
 الْأَرْضُ أَشْرَاقًا إِذَا نَارَتْ بِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ وَضَحَّتْ عَلَيْهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِزُورِجِهَا
 وَالشَّرْقَةُ الشَّمْسُ وَقِيلَ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ بِالْفَتْحِ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقُ بِقِيسِ الشَّمْسِ
 وَقِيلَ الشَّمْسُ حِينَ تَشْرُقُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَالشَّرْقُ وَفِي السَّمَاءِ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَرَبَتِ
 الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْقُ الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ بِسُكُونِ الرَّاءِ الْمَكَانُ الَّذِي تَشْرُقُ فِيهِ
 الشَّمْسُ يُقَالُ آتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَةَ شَرْقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ مَا ظَلَمْتَ أَنْ سَوَدَ وَإِنْ بَيْنَهُمَا شَرْقُ الشَّرْقُ
 الضُّوْءُ وَهُوَ الشَّمْسُ وَالشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ وَالشَّرْقَةُ مَوْضِعُ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ فَأَمَّا فِي الصَّيْفِ فَلَا شَرْقَةَ
 لَهَا وَالْمَشْرِقُ مَوْضِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَطْلُوعِهَا وَشَرْقَتُهَا دَفَاؤُهَا إِلَى زَوَالِهَا وَيُقَالُ مَا بَيْنَ
 الْمَشْرِقَيْنِ أَي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَشْرَقَ الرَّجُلُ أَي دَخَلَ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ أَي مُصْبِحِينَ وَأَشْرَقَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي وَقْتِ الشَّرْقِ كَمَا يَقُولُ الْفَجْرُ
 وَأَصْبَحُوا وَأَظْهَرُوا فَأَمَّا شَرْقُوا وَعَرَبُوا فَسَارُوا وَنَحَوُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَتَبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ
 أَي لِحَقْوِهِمْ وَقَدْ دَخَلُوا فِيهِمْ فِي شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ طَلُوعُهَا يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ
 وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَصَفَتْ وَشَرَقَتْ إِذَا غَابَتْ وَالْمَشْرِقَانِ مَشْرِقَا الصَّيْفِ
 وَالشِّتَاءِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي قَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ عَلَى الْبَاقِ لِأَشْرَقِ الْغَدَاةِ طَرِيٌّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَطْعُ
 الْغَدَاةِ أَي مَاقِطِعِ الْغَدَاةِ وَالتَّقِطُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا فِي الْبَاقِ لِأَشْرَقِ الْغَدَاةِ طَرِيٌّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَطْعُ
 شَرَقَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا قَطَعْتَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ

زَيْتُونَةٌ لِأَشْرُقِيَّةٍ وَلَاغْرِيَّةٍ يَقُولُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ لَيْسَتْ مِمَّا تَطَّلِعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي وَقْتِ شُرُوقِهَا
فَقَطْ أَوْ فِي وَقْتِ غُرُوبِهَا فَقَطْ وَلَكِنَّهَا شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُهَا الشَّمْسُ بِالغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ فَهِيَ أُنْضِرُّ
لَهَا وَأَجْوَدُ لَزَيْتُونِهَا وَزَيْتُونِهَا وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ لِأَشْرُقِيَّةٍ وَلَاغْرِيَّةٍ إِنَّهَا
لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الدِّيَارِ أَي هِيَ مِنْ شَجَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلِيُّ قَالَ
وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ الْحَرْثِ بْنِ حِلَازَةَ

أَنَّهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَاءَ * مَعْدَلُ كُلِّ حَيٍّ لَوْ

قَالَ الشَّقِيقَةُ مَكَانٌ مَعْلُومٌ وَقَوْلُهُ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ أَي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ الَّذِي يَلِي الْمَشْرِقَ فَقَالَ
شَارِقُ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ فِيهِ هَذَا مَفْعُولٌ جُعِلَ فاعِلًا وَقَوْلُ الْمَالِي الْمَشْرِقُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَالْجَبَلِ
هَذَا شَارِقُ الْجَبَلِ وَشَرْقِيَّةٌ وَهَذَا غَارِبُ الْجَبَلِ وَغَرْبِيَّةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ * وَالْقَنْنُ الشَّارِقُ وَالْغَرْبِيُّ *
أَرَادَ الْقَنْنُ الَّذِي تَلِي الْمَشْرِقَ وَهُوَ الشَّرْقِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا جَاءَ أَنْ يَفْعَلَهُ شَارِقًا لِأَنَّهُ جُعِلَ ذَا شَرْقٍ
كَأَيْقَالَ سِرٌّ كَأَمْ ذَوْ كَيْمَانَ وَمَا دَافِقٌ ذَوْ دَفْقٍ وَشَرَّقَتِ اللَّحْمَ شَرْقَةً طَوَّلًا وَشَرَّرَتْهُ فِي الشَّمْسِ
لِيَجِفَّ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضْحَى كَانَتْ تَشْرِقُ فِيهَا بِمَعْنَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَعَدَا يَشْرِقُ مِثْلَهُ فَبَدَأَ * أَوْلَى سَوَابِقِهَا قَرِيْبًا تُوَزَعُ

بِعَنِ النُّورِ يَشْرِقُ مِثْلَهُ أَي يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَجِفَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ فَبَدَأَ سَوَابِقُ الْكِلَابِ
تُوَزَعُ تُكْفَى وَتَشْرِيقُ اللَّحْمِ تَقْطِيعُهُ وَتَقْدِيدُهُ وَبَسْطُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّ لَحْمَ الْأَضْحَى يَشْرِقُ فِيهَا لِلشَّمْسِ أَي يُشْرَرُ وَقِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرِقُ نَبِيْرٌ كَيْمَا نَغِيْرُ الْأَعَارَةِ الدَّفْعُ أَي نَدْفَعُ لِلنَّفْرِ حِكَاةً يَعْقُوبُ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْهَدْيَ وَالْفِجْيَالِيَّاتُ تُنْحَرُ حَتَّى تَشْرِقَ الشَّمْسُ أَي تَطَّلِعُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِيهِ قَوْلَانُ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرِقُونَ فِيهَا لَحْمَ الْأَضْحَى وَقِيلَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَأَنَّهَا أَيَّامُ تَشْرِيقِ لَصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ يَقُولُ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ بَعْدَ الْيَوْمِ النَّحْرِ قَالَ وَهَذَا أَعْجَبُ
الْقَوْلَيْنِ إِلَى قَالَ وَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بِالتَّشْرِيقِ إِلَى التَّكْبِيرِ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ وَقِيلَ أَشْرِقُ
أَدْخَلَ فِي الشَّرُوقِ وَتَبِيْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَقِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْرِقُ نَبِيْرٌ كَيْمَا نَغِيْرٌ يَرِيدُ أَدْخَلَ إِلَيْهَا
الْجَبَلِ فِي الشَّرُوقِ وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَقُولُ أَجْنَبٌ دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ وَأَشْمَلٌ دَخَلَ فِي الشَّمَالِ
كَيْمَا نَغِيْرٌ أَي كَيْمَا نَدْفَعُ لِلنَّحْرِ وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطَّلِعَ الشَّمْسُ نَحْوَ الْفَهْمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَيُقَالُ كَيْمَا نَدْفَعُ فِي السَّيْرِ مِنْ قَوْلِكَ أَعَارًا غَارَةَ النَّعْلُ أَي أَسْرَعُ وَدَفَعُ فِي عَدْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ

مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فَلْيُعَدَّ أَيُّ قَبْلِ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيُقَالُ لِمَوْضِعِهَا الْمَشْرِقُ وَفِي حَدِيثِ
مَسْرُوقٍ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى مَشْرِقِكُمْ يَعْنِي الْمَصَلِّيَّ وَسَأَلَ أَعْرَابِي رَجُلًا فَقَالَ أَيْنَ مَنَزَلُ الْمَشْرِقِ يَعْنِي
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدَ وَيُقَالُ لِلْمَجْدِ الْحَيْفِ الْمَشْرِقُ وَكَذَلِكَ لِسُوقِ الطَّائِفِ وَالْمَشْرِقُ
الْعِيدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ أَيَّ الشَّمْسِ وَقِيلَ لِلْمَشْرِقِ مُصَلِّيَ الْعِيدِ بِحِكْمَةٍ وَقِيلَ
مُصَلِّيَ الْعِيدِ وَلَمْ يَقْبَلِ بِحِكْمَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَقِيلَ مَصَلِي الْعِيدِينَ وَقِيلَ الْمَشْرِقُ الْمَصَلِّيَ مُطْلَقًا قَالَ كِرَاعُ
هُوَ مَنْ تَشْرِيقَ الْجَمِّ وَرَوَى شُعْبَةُ أَنَّ سَهْلَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ عِيدِهِ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ
يَعْنِي الْمَصَلِّيَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْطَلُ

وَالْهَدَايَا إِذَا أَحْرَجْتَ مَدَارِعُهَا * فِي يَوْمِ ذَبْحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَهَارِ

وَالْتَشْرِيقُ صَلَاةُ الْعِيدِ وَنَحْنُ أَخَذْنَا مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ ذَلِكَ وَقْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ ذَبْحَ الْأَبْعَدِ
التَّشْرِيقُ أَيُّ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَقَالَ شُعْبَةُ التَّشْرِيقُ الصَّلَاةُ فِي الْفَطْرِ وَالْأَضْحَى بِالْحَبَّانِ وَفِي حَدِيثِ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا جُعْمَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مَضْرُجٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قُلْتُ لَسَعْدُوهُ بِالْأَزَارِقِ * عَلَيْنَا بِالْمَحْضِ وَالْمَشَارِقِ

فَسَرَفُ قَالَ مَعْنَاهُ عَلَيْنَا بِالشَّمْسِ فِي الشَّمَاءِ فَأَنْعَمَ بِهَا وَلَدَّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْمَشَارِقَ هُنَا جَمْعُ
لَحْمِ مَشْرِقٍ وَهُوَ هَذَا الْمَشْرِورُ عِنْدَ الشَّمْسِ يُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُهُ بِالْمَحْضِ لِأَنَّهَا مَطْعُومَانِ يَقُولُ كُلُّ اللَّحْمِ
وَأَشْرَبَ اللَّبَنَ الْمَحْضُ وَالتَّشْرِيقُ الْجَمَالُ وَأَشْرَاقَ الْوَجْهَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي بَيْتِ الْمَرَارِ
وَيَزِينُنَّ مَعَ الْجَمَالِ مَلَا حَةً * وَالذَّلُّ وَالتَّشْرِيقُ وَالْفَخْرُ

قوله والفخر كذا بالاضل وفي
شارح القاموس والعدنم
بالذال وفسره عن الصاغاني
بالعض من اللسان بالكلام
اه معجمه

وَالشَّرْقُ الْعِلْمَانِ الرَّوْقَةُ وَأُذُنُ شَرْقَاءَ قُطِعَتْ مِنْ أَطْرَافِهَا وَلَمْ يَبْنَ مِنْهَا شَيْءٌ وَمَعْرُةٌ شَرْقَاءَ أَنْشَقَّتْ
أُذُنَاهَا طَوِيلًا وَلَمْ تَبْنَ وَقِيلَ الشَّرْقَاءُ الشَّاةُ يُشَقُّ بِاطْنِ أُذُنِهَا مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ شَقًّا بِنَا وَيَتْرَكُ وَسَطَ
أُذُنِهَا صَحِيحًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ الشَّرْقَاءُ الَّتِي شَقَّتْ أُذُنَاهَا شَقَّتَيْنِ نَافِذَيْنِ فَصَارَتْ ثَلَاثَ قَطْعٍ
مَتَفَرِّقَةٍ وَشَرَّقْتُ الشَّاةَ شَرْقًا أَيَّ شَقَّقْتُ أُذُنَهَا وَشَرَّقْتُ الشَّاةَ بِالْكَسْرِ فَهِيَ شَاةٌ شَرْقَاءُ يَمِينَةُ
الشَّرْقِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُصَيَّحَ بِشَرْقَاءٍ أَوْ خَرْقَاءٍ
أَوْ جَدْعَاءٍ الْأَصْحَى الشَّرْقَاءُ فِي الْغَنَمِ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بَاثِنِينَ كَأَنَّهُ زَمَعَتْ وَأَسْمُ السِّمَةِ الشَّرْقَةُ بِالتَّحْرِيكِ
شَرْقَاءُ أُذُنُهَا يُشْرِقُهَا شَرْقًا إِذَا شَقَّهَا وَالخَرْقَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقِبٌ مَسْتَدِيرٌ وَشَاةٌ شَرْقَاءُ
مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُقْضَاةِ وَالتَّشْرِيقُ مِنَ الْجَمِّ الْأَحْرُ الَّذِي لَا دَسْمَ لَهُ وَالتَّشْرِيقُ
الشُّجَاوُ الْعُضَّةُ وَالتَّشْرِيقُ بِالْمَاءِ وَالرِّيقُ وَنَحْوُهُ مَا كَالْغُصَصِ بِالطَّعَامِ وَشَرَّقَ شَرْقَاءُ هُوَ شَرَّقَ قَالَ

عدى بن زيد لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتمصارى
 الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك عَص بريقه ويقال أخذته شرقه فكاد يعوت ابن
 الاعرابى الشرق الغرقى قال الازهرى والغرق أن يدخل الماء فى الانف حتى تمتلئ منافذه والشرق
 دخول الماء الحلق حتى يعص به وقد عرق وشرق وفى الحديث فلما بلغ ذكرو موسى أخذته شرقه
 فرجع أى أخذته سعله تمنعته عن القراءة قال ابن الاثير وفى الحديث انه قرأ سورة المؤمن فى
 الصلاة فلما أتى على ذكرو عيسى عليه السلام وأمه أخذته شرقه فرجع شرقه المرة الواحدة من
 الشرق أى شرق بدمعه فعنى بالقراءة وقيل أراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث
 الحرق والشرق شهادة هو الذى يشرق بالماء فيموت وفى حديث أبى لقمة اصطلح أهل هذه البلدة
 على أن يعصبه وشرق بذلك أى عَص به وهو مجاز فيما ناله من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحل به حتى كأنه شئ لم يقدر على اساعته وابتلاعه فغص به وشرق الموضوع بأهل امة لا قضاة
 وشرق الجسد بالطيب كذلك قال الخليل

والزعران على ترائبها * شرقا به اللبأ والنحر

وشرق الشئ شرقا فهو وشرق اختلاط قال المسيب بن عاص

شرقا بجماء الذوب أسلمه * للمبتغمة معاقل الدبر

والتشريق الصبغ بالزعفران غير المشبع ولا يكون بالعصفر والتشريق المشبع بالزعفران

وشرق الشئ شرقا فهو وشرق اشتدت جرت به بدم أو بحسن لون أجر قال الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد أدعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

ومنه حديث عكرمة قرأت ابنة لسالم عليها ما ثياب مشرقه أى محجرة يقال شرق الشئ اذا اشتدت

جرت به وأشرقته بالصبغ اذا بالغت فى جرت به وفى حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عينه آخرف شرقت

بالدم ولما ذهب ضوءها فقال

لها أمرها حتى اذا ماتت بوات * بأخفافها ما أوى تبوأ مضجعا

لضهيري لها اللابل يملها الراعى حتى اذا جاءت الى الموضوع الذى أعجبها فأقامت فيه مال الراعى

الى مضجعه ضربه مثلا للعين أى لا يحكم فيها بشئ حتى تأتى على آخر أمرها وما تولى اليه فعنى

شرق بالدم أى ظهر فيها ولم يجبر منها وصر بدمه مختضب وشرق لونه شرقا أجر من الخليل

والشرق صبغ أجر وشرق عينه واشترورت أجزت وشرق الدم فيها ظهر الاصحى شرق

الدم يجسده يشرق شرقاً اذا ظهر ولم يسئل وقيل اذا ما انشَبَ وكذلك شرقت عينه اذا بقي فيها دم
قال واذا اختلطت كدورة الشمس ثم قلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشيء بالشيء ينشَبُ فيه
ويختلط يقال شرقت الرجل يشرق شرقاً اذا ما دخل الماء حلقه فشرقت أي نشب ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال في الناقة المنكسرة ولا هي ببق فتشرق عروقها أي عتلى دما من مرض
يعرض لها في جوفها ومنه حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلقتان قد شرقت
بينهما الدم وشرق النخل وأشرق وأزرق لو ن بجمرة قال أبو حنيفة هو ظهر الوان البسر ونبت
شرق أي ريان قال الاعشى

توله وأزرق هكذا في الاصل
ولهله واذهي وحرر هـ
مصححه

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

وأما ما جاء في الحديث من قوله لعليكم تدركون قوما يؤخرون الصلاة إلى شرق الموتي فصأوا
الصلاة للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم فقال بعضهم هو أن يشرق الانسان بريقه عند الموت
وقال أردأنهم يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذي قد شرقت بريقه
عند الموت أراد قوت وقتها ولم يقم الصلاة في الصحاح بجمعة ولا غيرها وسئل عن هذا الحديث
فقال ألم تر الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كأنها جثة فذلك شرق الموتي قال
أبو عبيد يعني أن طلوعها وشرقها انما هو تلك الساعة للموتى دون الاحياء أبو زيد يتكره الصلاة
بشرق الموتي حين تصفر الشمس وعلت ذلك بشرق الموتي في ذلك الوقت وفي الحديث انه ذكر
الدينا فقال انما بقي منها كشرق الموتي له معنيان أحدهما انه أراد به آخر النهار لان الشمس في
ذلك الوقت انما تلبت قليلا ثم تغيب فشبها ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك الساعة والآخر من
قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبها قلة ما بقي من الدنيا ما بقي من حياة التبرق بريقه
الى أن تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال ألم تر الى الشمس اذا ارتفعت
عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها جثة فذلك شرق الموتي يقال شرقت الشمس شرقاً اذا ضعف
ضوءها قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتي الى معنيين أحدهما
ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبت ساعة ثم تغيب فشبها قلة ما بقي من الدنيا بقاء الشمس تلك
الساعة من اليوم والوجه الآخر في شرق الموتي شرق الميت بريقه عند خروج نفسه وفي بعض
الروايات واجعلوا صلواتكم معهم سحبة أي نافلة وقال أبو عبيد المشرق جبل بسوق الطائف
وقال غيره المشرق سوق الطائف وقول أبي ذؤيب

حَتَّى كَاتِي لِبَعُوادِثِ مَرْوَةٍ * بَصْفَا الْمُسْقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

يُفَسِّرُ بِكَلْدَانِيَّةٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِصَفَا الْمُسْقَرِ قَالَ وَهُوَ صَفَا الْمُسْقَرِ الَّذِي ذَكَرَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ
فَقَالَ * دَوْرَيْنِ الصَّفَا اللَّائِي بَيْنَ الْمُسْقَرَا * وَالشَّارِقِ الْكَلْسُ عَنْ صُكْرَاعٍ وَالذَّمْرُقِ طَائِرٌ
وَجَعَمَهُ شُرُوقٌ وَهُوَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ قَالَ الرَّابِزُ

قَدْ أَغْتَدِي وَالصُّبْحُ دُوبَرِيَقٌ * بَلْهَمٌ أَحْمَرٌ سَوْدِيَقٌ * أَجْدَلٌ أَوْ شَرِقٌ مِنَ الشُّرُوقِ

قَالَ شَمْرَأْنَسْدِيُّ أَعْرَابِيٌّ فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَتَبَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْتَفِخِي يَا أَرْبَابَ الْقَيْعَانِ * وَأَبْشِرِي بِالضَّرْبِ وَالْهَوَانِ

أَوْضُرِبَةُ مِنْ شَرْقِ شَاهِيَانِ * أَوْ يَوْجِي جَائِعٌ غَسْرَانِ

قوله أوضربة من شرق إلى
آخر البيت هكذا في الأصل
وحرره اه صححه

قَالَ الشَّرِقُ بَيْنَ الْحِدَاةِ وَالشَّاهِينِ وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ وَالشَّارِقُ صَنْمٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَبْدُ الشَّارِقِ اسْمٌ
وَهُوَ مِنْهُ وَالشَّرِيقُ اسْمٌ صَنْمٌ أَيْضًا وَالشَّرِيقِيُّ اسْمٌ رَجُلٍ رَأَى فِيهِ أَخْبَارَ وَمِشْرِيقُ مَوْضِعٌ وَشَرِيقُ
اسْمٌ رَجُلٍ (شَرِيقٌ) شَرِبَقَةٌ شَرِبَقَةٌ لَعْنَةٌ فِي شَبْرَقِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقِرَاءَةُ شَرِبَقَتْ الثُّوبُ فَهُوَ
مُشْرِيقٌ أَيْ قَطَعْتَهُ مِثْلَ شَرِبَقَتْ (شَرِيقٌ) الشَّرِيقُ طَائِرٌ (شَرِيقٌ) أَبُو عَمْرٍو وَيَأْبُ
شَرَانِقُ مَخْرُوقَةٌ لِأَوَّاحِدِلْهَا وَأَنْشَدَ * مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدُهُ شَرَانِقُ * وَيُقَالُ لَسَلِحِ الْحَيَّةِ إِذَا نَلَقَتْهُ
شَرَانِقُ (شَرِيقٌ) اللَّيْثُ الشَّقْرَاقُ وَالشَّرِقْرَاقُ لَغْتَانِ طَائِرٌ يَكُونُ فِي أَرْضِ الْحَرَمِ فِي مَنَابِتِ
النَّخِيلِ كَقَدْرِ الْهُدْهِدِ مَرْقَطٌ بِجُمْرَةٍ وَخَضْرَاءٍ وَبِيَاضٍ وَسَوَادٍ (شَفِيقٌ) الشَّفِيقُ وَالشَّفِيقَةُ اسْمٌ
مِنَ الْأَشْفَاقِ وَالشَّفِيقُ الْخَلِيفَةُ شَفِيقٌ شَفِيقًا فَهُوَ شَفِيقٌ وَالْجَمْعُ شَفِيقُونَ قَالَ الشَّاعِرُ اسْحَبْ بِنَ خَلْفِ
وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الْمُعَلَّى

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفِيقًا * وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ

وَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ وَإِذَا قُلْتَ أَشْفَقْتُ مِنْهُ فَأَعْنَتَا عَنَى حَذَرْتَهُ وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ
وَلَا يُقَالُ شَفِيقٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ شَفِيقٌ وَأَشْفَقْتُ بِعَمَى وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ اللَّيْثُ الشَّفِيقُ الْخَوْفُ
تَقُولُ نَامُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ أَخَافُ وَالشَّفِيقُ أَيْضًا الشَّفِيقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ مِنْ بُلُوغِ النَّصِيحِ
خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ تَقُولُ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ حَذَرٌ وَأَشْفَقَ مِنْهُ
جَزَعٌ وَشَفِيقٌ لُغَةٌ وَالشَّفِيقُ وَالشَّفِيقَةُ الْخَلِيفَةُ مِنْ شِدَّةِ النَّصِيحِ وَالشَّفِيقُ النَّاصِحُ الْحَرِيصُ عَلَى صَلَاحِ
الْمَنْصُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا كَلَّمْتُ مِنْ قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ أَيْ كَلَّمْتُ أَهْلِنَا حَاطِقِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ وَشَفِيقٌ

قوله وداع هكذا في الاصل
واتظره مع ما قبله وما بعده
وحرره اه صححه

بمعنى مُشْفِقٍ مثل ألميم ووجيع وداعٍ وسَمِيعٍ والشَّقُّ والشَّقَّةُ رِقَّةٌ من نُضْحٍ أَوْحُبٌ يُوَدِّي
إلى خَوْفٍ وَسَفَقَتْ من الأمرِ شَفَقَةً بمعنى أَشْفَقْتُ وَأَشَدُّ

فَاتِي دُوْمُحَافِظَةٌ لِقَوِي * إِذَا شَفَقْتَ عَلَى الرَّزْقِ الْعِيَالُ

وفي حديث بلال وإنما كان يفعل ذلك شَفَقًا من أن يدركه الموت الشَّقُّ والاشْفَاقُ الخوفُ يقال
أَشْفَقْتُ أَشْفَقُ أَشْفَاقًا وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ شَفَقْتُ أَشْفَقُ شَفَقًا وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَسَنِ قَالَ عُبَيْدَةُ أَيُّهَا فَارِذُ جِنَاعِي مَدْرَجَةٌ رِيَّةٌ فَقَالَ أَحْسِنُوا مَلَائِكُمْ أَيُّهَا الْمُرُونَ وَمَا عَلَى الْبِنَاءِ
شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْبُ شَفَقًا بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ وَمَا أَشْفَقُ عَلَى الْبِنَاءِ شَفَقًا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
وَقَوْلُهُ * كَمَا شَفَقْتُ عَلَى الرَّادِ الْعِيَالُ * أَرَادَ بِجَنَاتٍ وَصَنَّتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَنِينَ بِالشَّيْءِ مُشْفِقٌ
عَلَيْهِ وَالشَّقُّ الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَلْبًا يَجْمَعُ وَيُقَالُ عَطَاءُ مُشْفِقٌ أَي مُقَلٌّ قَالَ الْكَمَيْتُ

مَلَأْتُ أَعْرُوسًا مِنَ الْمَلُوكِ تَحَلَّبْتُ * لِلسَّائِلِينَ يَدَاهُ غَيْرُ مُشْفِقٍ

وقد أَشْفَقُ الْعَطَاءُ وَمُخَفِّفَةٌ شَفَقُ النَّسِجِ رِيَّةٌ وَشَفَقُ الْمَخَفِّفَةِ جَعَلَهَا أَشْفَقًا فِي النَّسِجِ وَالشَّقُّ
بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَجَرَّتْ هِيَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تُرَى فِي الْمَغْرَبِ إِلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالشَّقُّ النَّهَارُ أَيضًا عَنِ
الرَّجَاحِ وَقَدْ فَسَّرَهُمْ مَا جَمَعُوا قَوْلَهُ تَهَ إِلَى فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِّ وَقَالَ الْخَلِيلُ الشَّقُّ الْحِجْرَةُ مِنْ غَرْبِ
الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قَبِيلُ غَابَ الشَّقُّ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ الشَّقُّ
الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحِجْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ وَإِنَّمَا الشَّقُّ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَبَتِ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَصْبُوعٌ كَأَنَّهُ

كذا بياض بالاصل

الشَّقُّ وَكَانَ أَحْمَرًا فَهَذَا شَاهِدُ الْحِجْرَةِ أَبُو عَمْرٍو الشَّقُّ الثَّوْبُ الْمَصْبُوعُ بِالْحِجْرَةِ فِي
السَّمَاءِ وَأَشْفَقْنَا دَخَلْنَا فِي الشَّقِّ وَأَشْفَقُ وَشَقَّقْتُ أَي بَشَقَّقْتُ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ حَتَّى يَغِيبَ
الشَّقُّ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْحِجْرَةِ الَّتِي تُرَى بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَبِهِ أَخَذَ الشَّافِعِيُّ وَعَلَى
الْبَيَاضِ الْبَاقِي فِي الْأَفُقِ الْغَرْبِيِّ بَعْدَ الْحِجْرَةِ الْمَذْكُورَةِ وَبِهِ أَخَذَ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي النُّوَادِرِ أَنَا
فِي أَشْفَاقٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي فِي نَوَاحٍ مِنْهُ وَمِثْلُهُ أَنَا فِي عَرُوضٍ مِنْهُ وَفِي أَعْرَاضٍ مِنْهُ أَي فِي نِزَاجٍ
(شَفْلِقُ) الشَّفْلِقُ وَالشَّفْلِقُ الْمُسْتَلِقُ يُقَالُ عَجُوزٌ شَفْلِقٌ وَشَفْلِقٌ إِذَا اسْتَرَخِيَ لِحَمَاهَا
الْيَثَّ الْجَنْفَلِقُ مِنَ النِّسَاءِ الْعَظِيمَةِ وَكَذَلِكَ الشَّفْلِقُ (شَفْلِقُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّفْلِقَةُ لُعْبَةٌ
لِلْعَاصِرَةِ وَهُوَ أَنْ يَكْسَعَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَلْفِهِ فَيَصْرَعُهُ وَهُوَ الْأَسْنُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ سَاتَاهُ إِذَا

لَعِبَ مَعَهُ الشَّقْلَقَةَ (شقق) الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتَ العودَ شَقًّا والشَّقُّ الصَّدْعُ البائِنُ وقيل غير البائِنِ وقيل هو الصدع عامة وفي التهذيب الشَّقُّ الصدع في عوداً وحائط أو زجاجة شَقَّه يَشَقُّهُ شَقًّا فَانْشَقَّ وَشَقَّقَهُ فَتَشَقَّقُ قَالَ

أَلَا يَا خُبْرِيَا بِنْتِ بَرْدَانَ * أَبِي الخُلُقُومِ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
وَبَرًّا فَالْعَصِيدَةَ لَاحَ وَهَنَا * كَمَا شَقَّقْتَ فِي القَدْرِ السَّنَامَا

قوله ألا يا خبزيان بن بردان
اليتين عيب الاصراف
وقوله وبرقا تقدم في مادة
ث زد و برق اه مصححه

والشَّقُّ الموضع المشقوق كأنه سمي بالمصدر وجعه شُقوق وقال اللحياني الشَّقُّ المصدر والشَّقُّ الاسم قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره والشَّقُّ اسم لما نظرت اليه والجميع الشُقوق ويقال يبدف لسان وزجله شُقوق ولا يقال شُقاق إنما الشُقاق داء يكون بالدواب وهو يشقق بأخذني الحافر والرُسخ يكون فيهما منه صدوع ور بما ارتفع الى أو ظفيتها وشُق الحافر والرُسخ أصابه شُقاق وكل شُق في جلد عن داء شُقاق جاؤا به على عامة أبنية الادواء وفي حديث قره بن خالد أصابنا شُقاق ونحن نُحجِّمون فسألنا أباذر فقال عليكم بالشحيم هو تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسُّلاق والشَّقُّ واحد الشُقوق وهو في الاصل مصدر الازهرى والشُقاق تشقق الجلد من برد أو غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشُقاق في اليد والرجل من بدن الانس والحيوان وشَقَّقَت الشئ فانْشَقَّ وشَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقًا وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَنْقَطِرُ عَنْهُ الارض وشَقَّ نَابُ الصَّبِيِّ يَشُقُّ شُقُوقًا فِي أَوَّلِ مَا يَنْظُرُ وَشَقَّ نَابُ البَعِيرِ يَشُقُّ شُقُوقًا وَهُوَ لَعْنَةٌ فِي شَقَاذِفَاطِرِ نَابِهِ وَشَقَّ بَصْرُ المَيْتِ شُقُوقًا شَخَّصَ وَنَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَهُوَ الَّذِي حَضَرَ المَوْتَ وَلَا يُقَالُ شَقَّ بَصْرَهُ وَفِي الحَدِيثِ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى المَيْتِ إِذَا شَقَّ بَصْرَهُ أَي انْفَتَحَ وَضَمَّ الشين فِيهِ غير مُخْتَارٍ والشَّقُّ الصَّبِيُّ وَشَقَّ الصَّبِيُّ يَشُقُّ شَقًّا إِذَا طَلَعَ وَفِي الحَدِيثِ فَلَمَّا شَقَّ الفَجْرَانُ أَمْرًا بَابًا قَامَةَ الصَّلَاةِ يُقَالُ شَقَّ الفَجْرُ وَانْشَقَّ إِذَا طَلَعَ كَأَنَّهُ شَقَّ مَوْضِعَ طُلُوعِهِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَانْشَقَّ البرقُ وَتَشَقَّقَ انْعَقَّ وَشَقِيْقَةُ البرقِ عَقِيْقَتُهُ وَرَأَيْتَ شَقِيْقَةَ البرقِ وَعَقِيْقَتُهُ هُوَ مَا اسْتَظَارَ مِنْهُ فِي الأَفُقِ وَانْتَشَرَ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ سَحَابٍ حَرَّتْ وَعَنْ بَرَقِهَا فَقَالَ أَخْفُوا أُمَّ وَمِيزًا أُمَّ يَشُقُّ شَقًّا فَالْوَالِ بِلِ يَشُقُّ شَقًّا فَقَالَ جَاءَ كَمَ الحَيَا قَالَ أَبُو عبيد معني شَقَّ البرقُ يَشُقُّ شَقًّا هُوَ البرقُ الَّذِي تَرَاهُ يَلْعَجُ مَسْتَطِيلًا إِلَى وَسْطِ السَّمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ اعْتِرَاضٌ وَيَشُقُّ مَعْطُوفٌ عَلَى الفِعْلِ الَّذِي اتَّصَبَ عَنْهُ المَصْدَرَانِ تَقْدِيرُهُ أَي يَحْنِي أُمَّ يَوْمُضُ أُمَّ يَشُقُّ وَشَقَائِقُ

النعمان نبت واحدتها شقيقة سميت بذلك لحرمتها على التشبيه بشقيقة البرق وقيل واحده
وجعه مسوا وانما اضيف الى النعمان لانه حى ارضا فكثر فيها ذلك غيره وتورا جرم يسمى شقائق
النعمان قال وانما سمي بذلك واضيف الى النعمان لان النعمان بن المنذر نزل على شقائق ردى
قدا نبتت الشقرا لاجر فاستحسنها واهم ان تحمى فقبل للشقرا شقائق النعمان بمنبت الا انها اسم
للشقر وقيل النعمان اسم الدم وشقائه قطعه فشببت جرتها بحمرة الدم وسميت هذه الزهرة
شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وفي حديث ابي رافع ان فى الجنة شجرة تحمل كسوة
اهلها أشد جرة من الشقائق هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقبة
وهى الفرجة بين الرمال قال الازهرى والشقائق سحاب تبسجت بالامطار الغدقة قال الهذلى
فقلت لها ما نغم الا كروضه * دميث الربا جادت عليها الشقائق
والشقيقة المطرة المتسعة لان الغيم انشق عنها قال عبد الله بن الدمنية
ولمح بعينها كان وميضه * وميض الحياتى دى لتجد شقائه
وقالوا المال ينناسق الابله والابله أى الخوصه أى نحن متساوون فيه وذلك ان الخوصه اذا
أخذت فشقت طولاً انشقت بنصفين وهذا شقيق هذا اذا انشق بنصفين فكل واحد منهما شقيق
الآخر أى أخوه ومنه قيل فلان شقيق فلان أى أخوه قال ابو زيد الطائى وقد صغره
بابن أى وباشقيق نفسى * أنت خلتنى لأمر شديد
والشقوق والشقوق ما بين الشقوق من حيا المرأة والشواق من الطلع ما طال فصار مقدار الشبر
لانها تنشق الكلام واحدها شاققة وحكى ثعلب عن بعض بنى سؤاءة اشق الخذل طلعت شواقه
والشقة الشظية أو القطعة المشقوقة من لوح أو خشب أو غيره ويقال للانسان عند الغضب احتد
فطارت منه شقة فى الارض وشقة فى السماء وفى حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بانه فى شقة من
تم رأى قطعة تنشق منه هكذا ذكره الزمخشري وأبو موسى بعده فى الشين ثم قال ومنه انه غضب
فطارت منه شقة أى قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وهو مذكور فى موضعه ومنه
حديث عائشة رضى الله عنهما فطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الارض هو مبالغة فى الغضب
والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب كأنه امتلا باطمه به حتى انشق ومنه قوله عز وجل تكاد
تميزن الغيظ وشقق الحطب وغيره فشقق والشق والشقة بالكسر نصف الشىء اذا شق الاخيرة
عن ابي حنيفة يقال أخذت شق الشاة وشقة الشاة والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة

ويقال المال يبنى وبينك شق الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شقت عليك سقا
نصبوا قال ولم نسمع غيره والشق الناحية من الجبل والشق الناحية والجانب من الشق أيضا
وحكى ابن الاعرابي لا والذي جعل الجبال والرجال حفلة واحدة ثم خرقها فجعل الرجال لهذه
والجبال لهذا وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنمة بشق قال أبو عبيد هو اسم موضع بعينه
وهذا يروى بالفتح والكسر فالكسر من المشقة ويقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد
ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيبه الا بشق الأنفس وأصله من الشق نصف الشيء كأنه قد ذهب
بنصف أنفسكم حتى بلغتوه وأما الفتح فمن الشق الفصل في الشيء كأنها أرادت انهم في موضع
حرج ضيق كالشق في الجبل ومن الاول اتقوا النار ولو بشق تمرة أي نصف تمرة يريد أن لا تستقلوا
من الصدقة شيئا والمشاقة والشقاق غلبة العداوة والخلاف شاقه مشاقه وشقا فاقا حلقه وقال
الزجاج في قوله تعالى ان الظالمين لفي شقاق بعيد الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين
سمى ذلك شقا فالان كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا أي ناحية غير شق صاحبه وشق أمره
يشقه شقا فانشق انفرق وتبددا ختلا فانشق فلان العصا أي فارق الجماعة وشق عصا الطاعة
فانشقت وهو منه وأما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فعناهم انهم فرقوا جمعهم وكلمتهم وهو من
الشق الذي هو الصنع وقال الليث الخارجي بشق عصا المسلمين وبشاقهم خلافا قال أبو منصور
جعل شقهم العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفتان على ما مر من تفسيرهما آنفا قال الليث يقال
انشقت عصاهما بعد ان تمامها اذا تفرقت أمرهم وانشقت العصا بالبين وانشقت قال قيس بن
دربج وناح غراب البين وانشقت العصا * بين كاشق الأديم الصوانع
وانشقت العصا أي تفرقت الأمر وشق على الأمر يشق شقا وشقة أي نقل على والاسم الشق
بالكسر قال الأزهرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند
كل صلاة المعنى لولا ان أنقل على أمتي من المشقة وهي الشدة والشق الشقيق الأخ ابن سيده شق
الرجل وشقته أخوه وجمع الشقيق أشقاء يقال هو أخي وشق نفسي وفيه النساء شقائق الرجال
أي نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع كأنهن شقة منهن ولان حواء خلقت من آدم
وشقيق الرجل أخوه لأمه وإبيه وفي الحديث أنتم اخواننا وأشقاؤنا والشقيقة داء يأخذ في نصف
الرأس والوجه وفي التهذيب صداع يأخذ في نصف الرأس والوجه وفي الحديث احتجيم وهو
حجر من شقيقة هو نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وإلى أحد جانبيه والشق والمشقة

الجهد والعناء ومنه قوله عز وجل الايشق الانفس واكثر القراء على كسر الشين معناه الاجتهاد
الانفس وكانه اسم وكان الشق فعل وقرأ أبو جعفر وجماعة الايشق الانفس بالفتح قال ابن جنى
وهما بمعنى وأنشدنا عمر بن ملقط وزعم انه في نوادر أبي زيد

والخيل قد تجشم أربابها الششق وقد تعتسف الراوية

قال ويجوز أن يذهب في قوله الى أن الجهد يدبغص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب
بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف والشق المشقة قال ابن بري شاهد الكسر قول
البربر نوبل وذى ابل يسعى ويحسبها * أخى نصب من شقها وذوب

وقول العجاج * أصبح مسحول يوازي شقا * مسحول بمعنى بعيره ويوازي يقامى ابن سيده
وحكى أبو زيد فيه الشق بالفتح شق عليه يشق شقا والشقة بالضم معرفة من الثياب السبيبة
المستطيلة والجمع شقاق وشقق وفي حديث عثمان انه أرسل الى امرأة بشقيقة الشقة جنس من

الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب والشقة والشقة السفر البعيد يقال شقة شاقة
وربما قالوه بالكسر الازهرى والشقة بعد مسير الى الارض البعيدة قال الله تعالى ولكن بعدت
عليهم الشقة وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة أى مسافة بعيدة والشقة

أيضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء مقاء أى طويله والاشق الطويل من الرجال
والخيل والاسم الشقق والاشق شقاء قال جابر اخو بنى معاوية بن بكر التغلبى

ويوم الكلاب استترلت اسلاتنا * شر حميل اذ آلى الية مقسم

أينترعن أرماحنا فازاله * ابوحنس عن ظهري شقاء صدم

ويرى عن سرج يقول حلف عدو بالينترعن أرماحنا من ايدينا فقتلناه أبو عبيد تشقق الفرس
تشقة اذا ضمر وأنشد

وبالجلال بعد ذلك يعين * حتى تشققن ولما يشقين

واشتقاق الشى بئياته من المرتجل واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا واشتقاق الحرف من
الحرف اخذه منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه احسن مخرج وفي حديث البيعة تشقين

الكلام عليكم شديد أى التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج واشتق الخصمان ونشاقا تلاحا واخذوا
في الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد وهو الاشتقاق والشقة الأعداء واشتق الفرس في عدوه

ذهب يمينا وشمالا وفرس أشق وقد اشتق في عدوه كأنه يميل في أحد شقيه وأنشد

* وَبَارَيْتُ كَمَا يَشَى الْأَشَقُّ * الأزهرى فرس أشق له معنيان فالاصحى يقول الأشق الطويل قال وسمعت عقبة بن ربيعة يصف فرسا فقال أشق أمق خبث في عمله كله طولا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الأشق من الخميل الواسع ما بين الرجلين والشقاء المقام من الخيل الواسعة الأرفاغ قال وسمعت اعرابيا يسب أمه فقال لها يا شقاء يا مقاه فسألته عن تفسيرهما فاشار الى سعة مشق جهازها والشقية قطعة غليظة بين كل حبل رمل وهي مكرمة للنبات قال الأزهرى هكذا فسره لى اعرابي قال وسمعت يقول في صفة الدهناء وشقائها وهي سبعة أحبل بين كل حبلين شقية وعرض كل حبل ميل وكذلك عرض كل شىء شقية وأما قدرها في الطول فابن يبرين الى يسوعة القف فهو قدر خمسين ميلا والشقية الفرجة بين الحبلين من حبال الرمل تنبت العشب قال أبو حنيفة الشقية لين من غلظ الأرض بطول ما طال الحبل وقيل الشقية فرجة في الرمال تنبت العشب والجمع الشقائق قال شعله بن الأخضر

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتُ * بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قَصَارًا

وقال ذر الرمة * جَادُوشَرَقِيَاتِ رَمْلِ الشَّقَائِقِ * وَالْحَسَنَانِ تَقْوَانِ مِنْ رَمْلِ نَحْيِ سَعْدِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي هُوَ مَا بَيْنَ الْأَمَلِيِّينَ بِعَنَى بِالْأَمِيلِ الْحَبْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرُوفٍ فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَاتٌ كَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ هِيَ قَطْعٌ غَلَاظٍ بَيْنَ حَبَالِ الرَّمْلِ وَاحِدُهُمْ شَقِيْقَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرَّمَالُ نَفْسُهَا وَالشَّقِيْقَةُ وَالشَّقُوْقَةُ طَائِرٌ وَالْأَشَقُّ اسْمٌ بِلَدِّهَا الْأَخْطَلُ

فِي مُظْلِمٍ عَدَدِ الرَّيَابِ كَأَنَّمَا * يَسْقِي الْأَشَقُّ وَعَالِ الْجَائِدِ وَالِي

وَالشَّقِيْقَةُ أَلْهَاءُ الْبَعِيرِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْعَرَبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ كَالرَّثْمَةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ وَالْجَمِيعُ الشَّقَائِقُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَطْبَاءُ شَقَائِقُ شَبَّهُوا الْمِكْتَابَةَ بِالْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْهَدْرِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخَطْبِ مِنَ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ فَعَمِلَ لِلشَّيْطَانِ شَقَائِقُ وَنَسَبَ الْخَطْبَ إِلَيْهِ لِمَا دَخَلَ فِيهَا مِنَ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ وَيَسْرُدُهُ تَرْدًا لِإِيَالِي مَا قَالَ مِنْ صَدَقَ أَوْ كَذَبَ بِالشَّيْطَانِ وَأَسْحَا طَهْرَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَطْبِ الْجَهْرِ الصَّوْتِ الْمَاهِرِ بِالْكَلامِ هُوَ هَرَّتْ الشَّقِيْقَةُ وَهَرَيْتُ الشَّقِيْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَذْكُرُ قَوْمًا بِالْخَطْبَاءِ * هَرَّتْ الشَّقَائِقُ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلشَّقِيْقَةِ شَمْسَةٌ وَحَكَاهُ شَمْرُ عَنْهُمْ أَيْضًا وَشَقَّقْتُ الْفِعْلُ شَقَقْتُ هَدْرًا وَالْعَصْفُورُ يُشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطْبِ ذَوْ شَقِيْقَةٍ فَأَنَّمَا يَشْبَهُهُ بِالْفِعْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

واقن فاني فطن عالم * أقطع من شقشقة الهادر

وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجبل العربي ينفع فيها الریح فتنفخ فيه در فيها قال ابن الاثير الشقشقة الجلدة الجراء التي يخرجها الجمل من جوفه ينفع فيها فنظهر من شدقه ولا تكون الا للجمل العربي قال كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصح المنطوق بالفعل الهادر ولسانه بشقشقة ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالى بما قال واخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عميدة وغيره عن عمر رضی الله عنهم اجمعين وفي حديث علي رضوان الله عليه في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرئت ويروي له في شعر

لسانا كشقشقة الارجحي * او كالحسام اليماني الذكر

وفي حديث قسر فاذا انا بانفنيق بشقشق النوق قيل انه بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لحاز كانه يهدر وهو ينها وقلان شقشقة قومه أي شربهم وقصيحهم قال ذو الرمة كان اباهم همشل او كانه * بشقشقة من رهط قيس بن عاصم وأهل العراق يقولون للمطر هذا الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا يعرفونه وشق اسم كاهن من كهان العرب وشققي أيضا اسم والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي وهي بنت ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال النابغة الذبياني همجو النعمان

حدوثي بني الشقيقة ما عي * منع فقهعا بقرقران يز ولا

(شقرق) الشقرق والشقرق طائر يسمى الأخييل والعرب تشاءم به وربما قالوا شقرق مثل سرطراط قال الفراء الأخييل الشقرق عند العرب بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الأخطب هو الشقرق بفتح الشين اليماني شقرق ذكره في باب فعلا لال الليث الشقرق والشقرق اقغمان طائر يكون في أرض الحرم في منابت الخييل كقدر الهدد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد والله أعلم (شلق) الشلق شئ على خلقمة السمكة صغيرة رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع لا يدان له يكون في انهار البصرة وليست بعربية ابن الاعرابي الشلق الانكليس من السمك وهو الحري والحري وقيل الشلق من سمك البحرين والشلق الضرب والبضع وليس بعربي محض وشلقه شلقه شلقاضر به بسوط أو غيره والشولقي الذي يبيع الخلاوة بلغة ربيعة والفرس تسميه الرس من الرجال أبو عمر والشلقة الراضة والشلقاء السكين على وزن الحرباء وقال عمرو بن بحر الضب المكون اذا باضت البيضة قيل سمرات ويضها سمرا واذا

أَلْقَتْ يَصْهَاهِي سَلَقَةً (شلق) أبو عمرو ويقال للعجوز سَلَقَتْ وسَلَقَتْ وسَلَقَتْ (شلق) (شلق)
 السَّلَقُ مَرَّحُ الجنون وفي التهذيب شبه مَرَّحُ الجنون سَمَقًا وسَمَقَةً قال رؤبة
 * كأنه اذراح مَسَلُوسُ السَّمَقِ * وقد سَمَقَ بِسَمَقٍ سَمَقًا إذا نشط والسَّمَقُ النشاط والأشَقُّ
 اللُّغَامُ المختلط بالدم وفي التهذيب لُغَامُ الجمل قال الرازي * يَنْفُخَنَّ مَسَكُولُ اللُّغَامِ أَشَمَقًا *
 يعنى جلايته تَدْرَنُ والسَّمَقُ والسَّمَقُ الطويل وفي التهذيب الطويل الجسم من الرجال
 وقيل السَّمَقُ النسيط ونوب سَمَقٌ مخزق ومروان بن محمد الشاعر يكنى بابي السَّمَقِ (شمرق)
 نوب مَسْمَرِقٌ ومَسْمَرِقٌ كَسَبَرِقٌ وسَبَارِقٌ عن اللحياني قال ابن سيده وعندى انه بدل ومَسْمَرِقٌ
 كَسَبَارِقٌ (شسلق) الشَّمْسَلِقُ والشَّفْسَلِقُ المَسْنَةُ الأزهرى الشَّمْسَلِقُ من النساء
 السريعة المشى الصحابة وأنشد

بضرة تسلى في وسبقها * نأجة العدو شمسليتها * صليبة الصيحة صهصليتها
 والشَّمْسَلِقُ الخفيف وأنشد لابي محصة

وهبته ليس بشمسليتي * ولأدحوق العين حندقوق * ولايبالى الجورنى الطريق
 والشَّمْسَلِقُ الطويل السمين (شسلق) السَّمَلِقُ السبيبة الخلق وقيل هى العجوز الهرمة قال
 أشكو الى الله عيال أدردقا * مقرقين وعجوزاً شملقا

وقيل اغماهى سَمَلِقٌ وان أبا عبيد صحفه (شئق) السَّمَقُ طول الرأس كأنما يد صعداً وأنشد
 * كأنها كبداء تنزرو فى السَّمَقِ * وسَمَقُ البعير يَسْنَقُهُ وَيَسْنَقُهُ سَنَقًا وأسْنَقَهُ إذا جذب
 خطامه وكفنه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفره بقادمة الرجل وقيل سَنَقَهُ إذا
 مده بالزمام حتى يرفع رأسه وأسْنَقُ البعير بنفسه رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى قال ابن جنى سَمَقَ
 البعير وأسْنَقَ هو جاءت فيه القضية معكوسة مخالفة للعادة وذلك أنك تجد فيم أفعَلَ متعدياً
 وأفْعَلَ غير متعد فالعلة ذلك عندى أنه جعل تعدى فَعَلَتْ وجوداً أفْعَلَتْ كالعوض لَفَعَلَتْ من
 غلبة أفْعَلَتْ لها على التعدى نحو جلس وأجلست كما جعل قاب الياء واوا فى البقوى والرغوى
 عوض اللوا ومن كثرة دخول الياء عليهم أو أنشد طلحة قصيدة فما زال شاقاً راحلته حتى كتبت
 له وهو التميمي ليس الخزاعي وفى حديث علي رضوان الله عليه ان أسْمَقَ لها حرم أى ان بالغ
 فى أشافها حرم أنفها ويقال سَمَقَ لها وأسْمَقَ لها وفى حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أول طالع فاشترع ناقته فشربت وسَمَقَ لها وفى حديث عمر رضى الله عنه سأله رجل محرم

قوله محصة كذا بالاصل وفى
 شرح القاموس محصية
 وحرر

قوله كأنها كبداء تنزرو الخ فى
 شارح القاموس ما نعه هكذا
 فى اللسان وهو لروبة بصف
 صائدا والرواية سوى لها
 كبداء اه كنيه صححه

فقال عنت لى عكرشة فشئقتم اجبوبة اى رميتها حتى كفت عن العدو والشناق حبل يجذب به
 رأس البعير والناقفة والجمع أشئقة وشئق وشئق البعير والناقفة يشئقه شئقا شئقا هما بالشناق وشئق
 الخلية يشئقها أشئقا وشئقا وذلك أن يعمد الى عود فيبريه ثم ياخذ قرصا من قرصة العسل فيثبت
 ذلك العود فى اسفل القرص ثم يقيمه فى عرض الخلية فربما شئق فى الخلية القرصين والثلاثة وانما
 يفعل هذا اذا أرضعت النحل اولادها واسم ذلك الشئ الشئيق وشئق رأس الدابة شئده الى أعلى
 شجرة أو وتد مرتفع حتى يمتد عنقه او ينتصب والشناق الطويل قال الراجز

قد قرنوني بأمرى شناق * شمر دل يابس عظيم السناق

وفى حديث الججاج ويزيد بن المهلب * وفى الدرر صخيم المنسكين شناق * أى طويل النضر
 الشئق الجيد من الاوتار وهو اسم هيرى الطويل والشئق طول الرأس ابن سيده والشئق الطويل
 عنق الشئق وفرس أشئق ومشئوق طويل الرأس وكذلك البعير والانى شئقا وشئق التهذيب
 ويقال للقرس الطويل شناق ومشئوق وانشد

يمته بأسيل الخدم منتصب * خاطي البضيع كمثل الخدع مشئوق

ابن شميل ناقه شناق أى طويلة سبعة اوجل شناق طويل فى ذقة ورجل شناق وامرأة شناق لا يبنى
 ولا يجمع ومنله ناقه نياف وجل نياف لا يبنى ولا يجمع وشئق شئقا وشئق هو شئق شئق فى كانه معلق
 وقلب شئق هيمان والقلب الشئق المشناق الطامح الى كل شئ وانشد * يامن قلب شئق مشناق *
 ورجل شئق معلق القلب حذر قال الاخطل

وقد اقول لتورهل ترى طعنا * يحذوهم من حذارى مشئق شئق

وشناق القرية علاقتها وكل خيط علقته به شئق شئق وشئق القرية شئقا فجعل لها شئقا وشئقا
 به وعلقها وهو خيط يشده فم القرية وفى حديث ابن عباس انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم فى
 بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلى فخل شناق القرية قال ابو عبيدة شناق القرية هو الخيط والسير
 الذى تعلق به القرية على الورد قال الازهرى وقيل فى الشناق انه الخيط الذى توكى به فم القرية او
 المزايدة قال والحديث يدل على هذا لان العصام الذى تعلق به القرية لا يحل انما يحل الوكاه ليصب
 الماء فالشناق هو الوكاه وانما حله النبي صلى الله عليه وسلم لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك
 القرية ويقال شئق القرية وأشئقها اذا وكأها واذا علقها أبو عمر والشيبانى الشناق ان تغل
 اليد الى العنق وقال عدى

سَاءَ هَامَا بِنَاتَيْنِ فِي الْأَيْدِي * وَاشْنَأُهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

وقال ابن الأعرابي الأشناق ان ترفع يده بالغل الى عنقه أبو سعيد أشنقت الشيء وشنقته اذا علقته
وقال الهذلي يصف قوسا وبلا

شَنَّقَتْ بِهَا مَعَابِلَ مَرْهَفَاتٍ * مُسَالَاتِ الْأَعْرَةِ كَالْقِرَاطِ

قال شنقت جمع الوتر في النبل قال والقراط شعلة السراج والشناق والأشناق ما بين
الفر يرضتين من الابل والغنم فما زاد على العشر لا يؤخذ منه شيء حتى تتم الفريضة الثانية واحدها
شئق وخص بعضهم بالأشناق الابل وفي الحديث لاشناق أي لا يؤخذ من الشئق حتى يتم والشناق
أيضا مادون الدية وقيل الشئق ان تزيد الابل على المائة خسأ وستافى الجمالة قيل كان الرجل من
العرب اذا حمل جمالة زاد اصحابها ليقطع أسننتهم وليُنسب الى الوفاء وأشناق الدية ديات جراحات
دون التمام وقيل هي زيادة فيها واشتقاقها من تعليمها بالدية العظمى وقيل الشئق من الدية ما لا قود
فيه كالخدش ونحو ذلك والجمع أشناق والشنق في الصدقة ما بين الفريضتين والشئق أيضا مادون
الدية وذلك ان يسوق ذو الجمالة مائة من الابل وهي الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات
لا تبلغ الدية فتلك هي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر

* بِأَشْنَاكِ الدِّيَاتِ إِلَى السُّكْمُولِ * قال أبو عبيد الشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك أشناق
الديات ورد ابن قتيبة عليه وقال لم أر أشناق الديات من أشناق الفرائض في شيء لان الديات ليس
فيها شيء يزيد على حد من عددها أو جنس من اجناسها وأشناق الديات اختلاف اجناسها نحو
بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شئق قال أبو بكر الصواب ما قال
أبو عبيد لان الأشناق في الديات بمنزلة الأشناق في الصدقات اذا كان الشئق في الصدقة ما زاد على
الفريضة من الابل وقال ابن الأعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا أعطى الدية زاد عليها
خسما من الابل ليسين بذلك فضله وكرمه فالشئق من الدية بمنزلة الشئق في الفريضة اذا كان فيها
لغو كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما تكرم من المعطى أبو عمر والشيباني الشئق في خمس من الابل
شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة شئق والشاتان
شئق والثلاث شياه شئق والاربع شياه شئق وما فوق ذلك فهو فريضة وروى عن أحمد بن حنبل
أن الشئق مادون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفي الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله
عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلائط ولا وراط ولا شناق قال أبو عبيد قوله لاشناق فان الشئق ما بين

الفريضة وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول
 لا يؤخذ من الشئق حتى يتم وكذلك جميع الأشناق وقال الاخطل يدح رجلا
 قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ * اِذَا الْمَثُونُ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا
 وروى شمر عن ابن الاعرابي في قوله * قَرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ * يقول يحتمل الديات وافية
 كاملة زائدة وقال غير ابن الاعرابي في ذلك ان أشناق الديات أصنافها فدية الخطا المحض مائة
 من الابل تحملها العاقلة أخصاسا عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون
 وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق أيضا كما وصفتنا وهذا نفسه يقول الاخطل يدح
 رئيسا يتحمل الديات وما دون الديات فيؤديها المصلح بين العشائر ويحفضن الدماء والذي وقع في شعر
 الاخطل ضخمه تعلق بالخفض على النعت لما قبله وهو

وفارس غير وقاف برأيه * يوم الكريمة حتى يعمل الأسلا

والأشناق جمع شئق وله معنيان أحدهما ان يزد معطى الجملة على المائة حسنا ونحوها يعلم به
 وقاؤه وهو المراد في بيت الاخطل والمعنى الآخر ان يزيد بالأشناق الأروش كلها على ما فسره
 الجوهري قال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشئق ما بين الخمس الى العشر ثم قال انما هو الى
 تسع فاذا بلغ العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشرة الى خمس عشرة كان حقه ان يقول الى
 أربع عشرة لانها اذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قال أبو سعيد وانما سمى الشئق شئقا
 لانه لم يؤخذ منه شيء وأشئق الى ما يليه مما أخذ منه أي اضيف وجمع قال ومعنى قوله لا شئق أي
 لا يشئق الرجل غنمه وابله الى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة وذلك ان يكون
 لكل واحد منهم ما أربعون شاة فيجب عليهم ما شاتان فاذا أشئق أحدهم ما غنمه الى غنم الآخر
 فوجدتها المصتق في يده أخذ منها شاة قال وقوله لا شئق أي لا يشئق الرجل غنمه وابله الى مال غيره
 ليبطل الصدقة وقيل لا شئقوا فتجمعوا بين متفرق قال وهو مثل قوله ولا خلاط قال أبو سعيد
 وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل
 قد أشئق الرجل أي وجب عليه شئق فلا يزال مشئقا الى ان تبلغ ابه خمس وعشرين في كل شيء
 يؤديه فيها فهى أشناق أربع من الغنم في عشرين الى أربع وعشرين فاذا بلغت خمس وعشرين
 ففيها بنت مخاض معقل أي مؤدى للعقال فاذا بلغت ابه ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقد أقرض
 أي وجدت في ابه فريضة قال الفراء حكى الكسائي عن بعض العرب الشئق الى خمس وعشرين

قال والشئُ ما لم تجب فيه القرينة يريد ما بين خمس إلى خمس وعشرين (قال محمد بن المكرم) عفا الله عنه قد أطلق أبو سعيد الضرير لسانه في أبي عبيد ونُدب به بما انتقد عليه بقوله أولاً أن قوله الشئُ ما بين الخمس إلى العشر محال إنما هو إلى تسع وكذلك قوله ما بين العشر إلى خمس عشرة كان حقه أن يقول إلى أربع عشرة ثم بقوله ثانياً إن للعرب ألفاظاً لم يعرفها أبو عبيد وهذه مشاحة في اللفظ واستخفاف بالعلماء وأبو عبيد درجه الله ليحذف عنه ذلك وإنما قصد ما بين القرينتين فاحتاج إلى تسميتهما ولا يصح له قول القرينتين إلا إذا سماهما فيضطر أن يقول عشر أو خمس عشرة وهو إذا قال تسعاً وأربع عشرة فليس هنالك قرينتان وليس هذا الانتقاد بشئٍ الا ترى إلى ما حكاه الفراء عن الكسائي عن بعض العرب الشئُ إلى خمس وعشرين وتفسيره بأنه يريد ما بين الخمس إلى خمس وعشرين وكان على زعم أبي سعيد يقول الشئُ إلى أربع وعشرين لأنها إذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض ولم ينتقد هذا القول على الفراء ولا على الكسائي ولا على العربي المنقول عنه وما ذلك إلا لأنه قصد حدَّ القرينتين وهذا التحال من أبي سعيد على أبي عبيد والله أعلم والأشناق الأروشُ أُرش السنِّ وأرُش الموضحة والعين القاعة واليد الشلاء لا يزال يقال له أُرش حتى يكون تكملة دية كاملة قال الكمي

كانت الديات إذا علقت * مئوها به الشئُ الأسفل

وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار قال الأصمعي الشئُ ما دون الدية والفضل تفضل يقول فهذه الأشناق عليه مثل العلائق على البعير لا يكثرث بها وإذا أمرت المئون فوقه جملها وأمرت شدت فوقه جمرار والمرار الحبل وقال غيره في تفسير بيت الكمي الشئُ شئان الشئُ الأسفل والشئُ الأعلى فالشئُ الأسفل شاة تجب في خمس من الأبل والشئُ الأعلى ابنة مخاض تجب في خمس وعشرين من الأبل وقال آخرون الشئُ الأسفل في الديات عشرون ابنة مخاض والشئُ الأعلى عشرون جذعة ولكل مقال لأنها كلها أشناق ومعنى البيت أنه يستخف الجمالات وإعطاء الديات فكأنه إذا غرمت ديات كثيرة غرمت خمس من بعير الاستخفاف بها وقال رجل من العرب مناً من يشئُ أي يعطى الأشناق وهي ما بين القرينتين من الأبل فإذا كانت من البقر فهي الأوقاص قال ويكون يشئُ يعطى الشئُ وهي الجمال واحدها شئان ويكون يشئُ يعطى الشئُ وهو الأرش وقال في موضع آخر أشناق الرجل إذا أخذ الشئُ يعني أُرش الخرق في الثوب ولحم مشئُ أي مقطع مأخوذ من أشناق الدية والشئان أن يكون على الرجل والرجلين أو الثلاثة أشناق

اذا تفرقت أموالهم فمقول بعضهم لم لبعض شانتني أي اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق ووجب علينا شنتان فان اخلط خنت علينا فالشناق المشاركة في الشناق والشنقين والمنشوق العجين الذي يقطع ويعمل بالزيت ابن الاعرابي اذا قطع العجين كتلا على الخوان قبل أن يبسط فهو الفرزدق والمنشوق والجاجير ورجل شنيق سبي الخلق وبنو شنوق بطن والشنيق الدعي قال الشاعر
انا الداخِلُ الباب الذي لا يرومه * ذني ولا يدعي اليه شنيق

وفي قصة سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام اخشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها
(شنتق) الشنتقة خرقة تكون على رأس المرأة تقي بها الخمار من الدهن (شندق)

شندق اسم أعجمي معرب (شنتلق) الشنتلق الضخمة من النساء (شهو) الشهيق أفصح الاصوات شهيق وشهق بشهق وبشهيق شهيقا وشهاقا وبعضهم يقول شهوقا ورد البكاء في صدره الجوهرى شهيق بشهق ارتفع وشهيق الخمار صوته وزفيره أوله وقيل شهيق الخمار شهيقه ويقال الشهيق رد التنفس والزفير اخر اجه الليث الشهيق ضد الزفير والزفير اخر اج النخس قال الله عز وجل في صفة أهل النار لهم فيها زفير وشهيق قال الزجاج الزفير والشهيق من اصوات المكروبين قال والزفير من شديد الآتين وقبحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا قال وزعم بعض أهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الخمار من النهيق والشهيق بمنزلة آخر صوته في الشهيق وروى عن الزبيع في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير في الخلق والشهيق في الصدر ورجل ذو شهاق شديد الغضب ويقال للرجل اذا اشتد غضبه انه لذو شهاق وانه لذو صاهل وفل ذو شهاق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعت له صوتا يخرج من جوفه الاصمعي يقال شهقت عين الناظر عليه اذا أصابه بعين وقال من احم العقيلي

اذا شهقت عين عليه عزونه * غير آية أو تسنيت راقيا

اخبر انه اذا فتح انسان عينه عليه خشيت ان يصيبه بعينه قلت هو هجين لا ردعين الناظر عنه واجبابه به والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فعات والتشهاق الشهيق وقال حنظلة
ابن شريق وكنيته ابو الطهمان

بضرب زيل الهام عن سكاته * وطعن كتنهاق العفاهم بالنهق

ويقال صحك تشهاق قال ابن ميادة

تقول خود ذات طرف براق * مزاحة تقطعهم المشتاق

قوله شندق اسم عبارة
شارح القاموس شندق
كعقرا اسم أعجمي معرب كما
في اللسان وضبطه ابن دريد
كتنفذ وحكم بزيادة النون
اه كتبه مصححه

ذاتُ أَقْوِيلَ وَضَحَّكَ تَشْهَاقُ * هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتِاقِ
* سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابْنَ مَخْرَاقِ *

والشاهقُ الجبل المرتفع وجبل شاهقٌ طويل عال وقد شهِقَ شُهوقاً وكل ما رُفِعَ من بناءٍ أو غيره وطال
فهو شاهقٌ وقد شهِقَ ومنه يقال شهِقَ شِهيقاً إذا تنفَّسَ تنفُّساً ومنه الجبل الشاهقُ وجبل شاهقٌ
ممتنعٌ طويلاً والجمع شواهِقٌ وفي حديث بدء الوحي لَم يتردَّى من رُؤسِ الجبالِ أي شواهِقِ الجبالِ أي
عواليها (شهرق) الشَّهْرَقُ القصبَةُ التي يُدير حولها الحائِكُ الغزلَ كَلِمَةٌ فارسيَّةٌ قد استعملها
العربُ قال رؤبة

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْإِبْرَقَا * كَفَلَسِكَةَ الطَّاوِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا

وكذلك شَهْرَقُ الحائِكِ والخارطِ والخفَّارِ كما عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ (شوق) الشَّوْقُ وَالِاشْتِاقُ
نَزَاعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَشْوَقٌ وَأَقْشَاقٌ إِلَيْهِ شَوْقًا وَنَشْوَقٌ وَاشْتِاقٌ اشْتِاقًا وَالشَّوْقُ حَرَكَةُ
الْهَوَى وَالشَّوْقُ الْعُشَاقُ وَيُقَالُ شُتِيَ شَيْئًا إِذَا مَرَّ بِهِ أَنْ يُشَوِّقَ انْسَانًا إِلَى الْآخِرَةِ وَيُقَالُ شِيقَانِي
الشَّيْءُ يُشَوِّقُنِي فَهُوَ شَائِقٌ وَأَنَا مَشْوُوقٌ وَقَوْلُهُ

يَادَارُ سَلْمَى بِدَكَدَيْكَ الْبُرْقِ * صَبْرًا فَقَدْ هَجَيْتَ شَوْقَ الْمُشْتَقِ

انما أراد المشتاق فأبدل الالف همزة قال سيبويه همز ما ليس بهموز ضرورة وقال ابن جنى القول
عندي انه اضطر الى حركة الالف التي قبل القاف من المشتاق لانها تقابل لام مستتعة فلما
حركها انقلبت همزة لانه اختار لها الكسر لانه أراد الكسرة التي كانت في الواو التي انقلبت
الالف عنها وذلك انه مشتق من الشوق وأصله مشتوق ثم قلبت الواو الفاء فتحركها وانفتح
ما قبلها فلما احتاج الى حركة الالف حركها بمثل الكسرة التي كانت في الواو التي هي أصل الالف
وشاقني شوقاً وشوقني هاجني فتشوقت اذا هيج شوقن ويقال منه شاقني حبسها وذكرها
يشوقني أي هيج شوقني وقوله أنشد ابن الاعرابي

إِلَى طَعْنٍ لِلْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةٌ * فَيَا لَكِ مِنْ مَرَأَى أَشَاقٍ وَأَبْعَادِ

فسره فقال معناه وجدناه شائقاً بعيداً وشاق الطنب إلى الود شوقاً مده إليه فأوثقه به ابن برزخ
شقت القرية أشوقها نصبها مسندة إلى الخائض فهي مشوقة والشيق والشياق كالنياط انقلبت
الواو فيها إلى الكسرة ورجل أشوق طويل (شيق) الشيقُ شعْرٌ ذنب الدابة والشيقُ البركُ
واحدة شيقَةٌ طائر والشيقُ الشقُّ في الجبل والشيقُ ما جذب والشيقُ ما ميزل والشيقُ رأسُ

قوله يادار سلمى الخ الذي
في الصحاح
* يادارمي بالدكديك البرق *
٥٥

الأداف والشيق شعر الفرس والشيق الجانب يقال امتلاء من الشيق الى الشيق والشيق سُقْعُ
مستودق في لهب الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وانشد * احلب لها شق كشق الشيق * وقيل
هو أعلى الجبل وقيل هو الجبل قال أبو ذؤيب الهذلي

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدأ بشيق

اراد يقترى شيقاً بعد دفع قلبه ويقال هو أصعب موضع في الجبل قال الشاعر

* شغوا نوطن بين الشيق والنيق * وقوله يقترى مسدأ اراد انه يتبع هذا الجبل المربوط في

الشيق عند نزوله الى موضع تعميل النحل فيكون شيق في موضع الصفة لمسد ولا يحتاج الى أن

يجعل مقلوباً والمساب سقاء العسل وأصله الهمز خففه والشيق ضرب من السمك والشياق مثل

النياط يقال شقت الطنب الى التدم مثل نطمته قال دريد بن الصمة يرثي أخاه

فجئت اليه والراح يشقمة * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ويروى تنوشه

(فصل الصاد المهملة) (صدق) الصدق نقيض الكذب صدق يصدق صدقاً وصدقاً

وتصدقاً وصدقته قبل قوله وصدقته الحديث أنبأنا الصادق قال الاعشى

فصدقتهما وكذبتهما * والمرء ينفعه كذابه

ويقال صدقت القوم أى قلت لهم صدقاً وكذلك من الوعيد اذا وقعت بهم قلت صدقتهم ومن

أمثالهم الصدق يني عنك لا الوعيد ورجل صدوق أى بلغ من الصادق وفي المثل صدقني سن بكره

وأصله ان رجلاً اراد بيع بكره فقال للمشتري انه جل فقال المشتري بل هو بكر فبينهما كذا

اذن البكر فصاح به صاحبه هددع وهذه كلمة يسكن بها صغار الابل اذا انفرت وقيل يسكن بها

البكارة خاصة فقال المشتري صدقني سن بكره وفي حديث علي رضى الله عنه صدقني سن بكره

وهو مثل يضرب للصادق في خبره والمصدق الذي يصدقك في حديثك وكأب تغلب الصاد مع

القاف زياتقول ازدقني أى اصدقني وقد بين سيبويه هذا الضرب من المضارعة في باب الادغام

وقوله تعالى ليسئل الصادقين عن صدقهم تأويله ليسأل المبلغين من الرسل عن صدقهم في تبليغهم

وتأويل سؤالهم التبكيت للذين كفروا بهم لان الله تعالى يعلم أنهم صادقون ورجل صدق وامرأة

صدق وصفنا بالمصدق وصدق صادق كقولهم شعر شاعر يريدون المبالغة والاشارة والصدقين

مثال الغشيق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل ذكره الجوهري ولقد أساء التمثيل

بالفَسْبِقُ في هذا المكان والصدِّيقُ المُصَدِّقُ وفي التنزيل وأمه صدِّيقَةٌ أي مبالغة في الصدِّقِ
والصدِّيقُ على النسب أي ذاتُ صدِّيقٍ وقوله تعالى والذي جاء بالصدقِ وصدق به روى عن
علي بن أبي طالب رضوان الله عليه انه قال الذي جاء بالصدقِ محمدٌ صلى الله عليه وسلم والذي صدِّق
به أبو بكر رضى الله عنه وقيل جبريل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقيل الذي جاء بالصدقِ محمدٌ
صلى الله عليه وسلم وصدق به المؤمنون الليث كل من صدِّق بكل أمر الله لا يتخالفه في شيء منه
شكٌ وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صدِّيقٌ وهو قول الله عز وجل والصدِّيقون والشهداء
عند ربهم والصدِّيقُ المبالغ في الصدِّقِ وفلان لا يصدق أثره وأثره كذباً أي اذا قيل له من أين جئت
قال فلم يصدق ورجل صدِّقٌ نقيض رجل سوءٌ وكذلك ثوب صدِّقٌ وخمار صدِّقٌ حكاه سيبويه
ويقال رجل صدِّقٌ مضاف بكسر الصاد ومعناه نعم الرجل هو وامرأة صدِّيقٌ كذلك فان جعلته نعنا
قلت هو الرجل الصدِّيقُ وهي صدِّيقةٌ وقوم صدِّقون ونساء صدِّقاتٌ وأنشد

* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ * أَي نَافِذَاتُ الْحَدَقِ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

* والمرأى الصدِّيقُ يبي الصدِّيقا * وقال الفراء في قوله تعالى ولقد صدَّق عليهم ابليس ظنه
قرئ بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدَّق عليهم في ظنه ومن قرأ ولقد صدَّق عليهم ابليس ظنه
فعناه انه حقق ظنه حين قال ولأضلنهم ولأمننهم لانه قال ذلك ظانا خفقه في الضالين أبو الهيثم
صدقني فلان أي قال لي الصدِّيقُ وكذبني أي قال لي الكذِّبُ ومن كلام العرب صدَّقْتُ الله
حديثان لم أفعل كذا وكذا المعنى لأصدقْت الله حديثان لم أفعل كذا وكذا والصدِّاقَةُ والمُصَادِقَةُ
الخَالَةُ وصدقته النصيحة والاختاء أحمضه له وصادقته مُصَادِقَةٌ وصدِّاقاً خالته والاسم الصدِّاقَةُ
وَصَادِقَانِي الْحَدِيثُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالصَّدَاقَةُ مَصْدَرُ الصَّدِيقِ وَاشْتِقَاقُهُ أَنَّهُ صَدَّقَهُ الْمَوَدَّةَ وَالنَّصِيحَةَ
وَالصَّدِيقُ الْمُصَادِقُ لِلْجَمْعِ صَدَقَاءُ وَصَدَقَانُ وَأَصْدِقَاءُ وَأَصَادِقُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ طَارِقٍ

فَأَعْمَلُ بَعْرَبٍ مِثْلَ عَرَبِ طَارِقٍ * يُدْرِكُ لِلجَبْرِانِ وَالْأَصَادِقِ

وقال جرير * وَأَنْكَرْتُ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا * وَقَدْ يَكُونُ الصَّدِيقُ جَمْعًا وَفِي التَّنْزِيلِ نَافِ
لِنَامِنٍ شَافِعِينَ وَالصَّدِيقُ جَمِيعُ الْأَتْرَافِ عَطْفُهُ عَلَى الْجَمْعِ وَقَالَ رُوْبَةُ

* دَعَاهَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقَتَيْهَا * وَالْإِنْتَى صَدِيقٌ أَيْضًا قَالَ جَمِيلٌ

كَأَنَّ لَمْ يُقَاتِلْ يَأْتِيَنَّ لَوْ أَنَّهَا * تَكْشِفُ عُنْمَهَا وَأَنْتَ صَدِيقٌ

وقال كثيره لِيَالِي مَنْ عَيْشٍ لَهُ وَنَابِ جِهَةٍ * زَمَانًا وَسَعْدَى لِي صَدِيقٍ مُوَاصِلٌ

قوله والمرأى الصدِّيق الخ
هكذا في الاصل وفي نسخة
المؤلف من شرح القاموس
والمرأى الخ وحرره اه صححه

وقال آخر فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق
وقال آخر في جمع المذكر

لعمري لئن كنتم على النأي والنوى * بكم مثل ما بي أنكم أصديق
وقيل صديقه وأنشد أبو زيد والاصمعي لقعب بن أم صاحب

مأبال قوم صديق ثم ليس لهم * دين وليس لهم عقل إذا اتئموا

ويقال فلان صديقي أي أخص أصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا
جذيلها المحمك وعديقه المرجب وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال جرير

نصن الهوى ثم ارتين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

أو انس أمان أردن عنائه * فعان ومن أطلقه فطليق

وقال يزيد بن الحكم في مثله * ويهجرن أقواما وهن صديق * والصدق الثبوت اللقاة والجمع
صدق وقد صدق اللقاة صدقا قال حسان بن ثابت

صلى الله على ابن عمرواته * صدق اللقاة وصدق ذلك أوق

ورجل صدق اللقاة وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس وردوا فراس وردو وجون وجون
وصدق قوهم القتال أقدموا عليهم عادلوا بجمادها حين قالوا كذب عنه إذا أجم وجهه صادقة كما
قالوا ليست لها مكذوبة فاما قوله

يزيد إذا أتته في حياته * حامي نزار عند مزدوقاته

فانه أراد مصدوقاته فقلب الصاد زاي لضرب من المضارعة وصدق الوحشي إذا جات عليه فعدا
ولم يلتفت وهذا مصداق هذا أي ما يصدق به ورجل ذو مصدق بالفتح أي صادق الجملة يقال ذلك
للشجاع والفرس الجواد وصادق الجرئ كانه ذو صدق فيما يعدك من ذلك قال خفاف بن ندبة
إذا ما استخمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وواعد مصدق

يقول إذا ابتت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يجر ويصدقك فيما
يعدك البلوغ الى الغاية وقول أبي ذؤيب

نماه من الحيين فرد ومازن * أيون عداة البأس بيض مصادق

يجوز أن يكون جمع صدق على غير قياس كدلاجح ومشابه ويجوز أن يكون على حذف المضاف أي
ذو مصدق حذف وكذلك الفرس وقد يقال ذلك في الرأي والمصدق أيضا الجذوبه فسر بعضهم

قول دريد **وُتَخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا * وَطُولُ السَّرِيِّ دُرِّي عَضْبٌ مَهْنَدٌ**
 ويروي ذرّي والمصدق الصلابه عن ثعلب ومصداق الامر حقيقته والمصدق بالفتح الصلب من
 الرماح وغيرها وريح صدق مستو وكذلك سيف صدق قال أبو قيس بن الاسلم السلمي
صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدَّهُ * وَحُنَيْنًا أَسْمَرُ قَرَاعٍ
 قال ابن سيده ووطن أبو عبيد الصدق في هذا البيت الرمح فغلط وروى الازهري عن أبي الهيثم
 انه أنشده الكعب

وفي الحلم **إِذْهَانٌ وَفِي الْعَقْوِدُورِ سَةٌ * وَفِي الصَّدَقِ مَنَجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ**
 قال الصدق ههنا الشجاعة والصلابة يقول اذا صلبت وصدقت انهم من نصدقه وان
 ضعفت قوى عليك واستمكن منك روى ابن بري عن ابن دريس استويه قال ليس الصدق من
 الصلابه في شيء ولكن أهل اللغة أخذوه من قول النابغة * في حالك اللون صدق غير ذي أود * قال
 وانما الصدق الجامع للاوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة ونحو ذلك قال
 الخليل الصدق الكامل من كل شيء يقال رجل صدق وامرأة صدقة قال ابن دريس استويه وانما هذا
 بمنزلة قولك رجل صدق وامرأة صدقة فالصدق من الصدق بعينه والمعنى انه يصدق في وصفه من
 صلابه وقوة وجوده قال ولو كان الصدق الصلب لقيل حجر صدق وحديد صدق قال وذلك
 لا يقال وصدقات الانعام أحد ثمان فرائضها التي ذكرها الله تعالى في الكتاب والصدقة
 ما تصدقت به على الفقراء والصدقة ما أعطيت في ذات الله للفقراء والمتمتع الذي يعطى الصدقة
 والصدقة ما تصدقت به على مسكين وقد تصدق عليه وفي التنزيل وتصدق علينا وقيل معنى
 تصدق ههنا تفضل بما بين الجيد والردى كأنهم يقولون اسمح لنا قبول هذه البضاعة على رداءتها
 أو قلتم الان ثعلب فسر قوله تعالى وجئنا بضاعة مزجة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا فقال
 مزجة فيها انما لم يتم صلاحها وتصدق علينا قال فصل ما بين الجيد والردى وصدق عليه
 كصدق اراه فعل في معنى تفعل والمصدق القابل للصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقبل برجل
 يصدق والهامة تقوله انما المتمتع الذي يعطى الصدقة وقوله تعالى ان الصدقين والمصدقات
 بث - ديد الصاد اصله المتمتعين فقلبت التاء صاد فانعمت في مثلها قال ابن بري وذكر ابن
 الانباري انه جاء تصدق بمعنى سأل وأنشد

ولو أنهم رزقوا على أقدارهم * للقيت أكثر من ترى يصدق

وفي الحديث لما قرأوا لتستظرن نفس ما قدمت لعد قال تصدق رجل من دياره ومن درهمه ومن ثوبه
 أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر بقولهم أنجز حرما وعداى ليحجز والمصدق الذي يأخذ
 الحقوق من الابل والغنم يقال لا تشتري الصدقة حتى يعثلها المصدق أي يقبضها والمعطى
 متصدق والسائل متصدق هما سواء قال الازهرى وحذاق النحو بين شكرون أن يقال
 للسائل متصدق ولا يجوزونه قال ذلك الفراء والاصمعي وغيرهما والمتصدق المعطى قال الله تعالى
 وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها الاهل
 السهمان متصدق بتخفيف الصادو كذلك الذي ينسب الحديث الى الصدق متصدق بالتخفيف قال
 الله تعالى أنتم لمن المتصدقين الصاد خفيفة والبدال شديدة وهو من تصديقك صاحبك اذا حدثك
 وأما المتصدق بتشديد الصاد والبدال فهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد فشدت قال الله تعالى
 ان المتصدقين والمتصدقات أي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وفي حديث
 الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس إلا أن يشاء المصدق رواه أبو عمير بفتح الال والتشديد
 يريد صاحب الماشية الذي أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الال وهو عامل
 الزكاة الذي يستوفيهان من أربابهم بصدقتهم فهو متصدق وقال أبو موسى الراوية بتشديد
 الصاد والبدال معا وكسر الال وهو صاحب المال واصلة المتصدق فادغمت التاء في الصاد
 والاستثناء من التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز أخذهما في الصدقة إلا أن يكون
 المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من الحديث التيسى عن أخذ التيس
 لانه فحل المعز وقد نهى عن أخذ الفعل في الصدقة لانه مضر رب المال لانه يعز عليه إلا أن يسمح
 به فيؤخذ قال ابن الاثير والذى شرحه الخطابي في المعالم أن المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه
 وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدى اليه اجتهاده والصدقة والصدقة
 والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الال والصدقة والصدقة والصدقة والمرأة وجمعها في أدنى
 العدد صدقة والكثير صدق وهذا البناء انما هما على الغالب وقد أصدق المرأة حين تزوجها
 أي جعل لها صداقا وقيل أصدقها سمي لها صداقا أبو اسحق في قوله تعالى وآتوا النساء
 صدقاتهن نحلة الصدقات جمع الصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا يقرأ من هذه
 اللغات بشئ إلا ان القراءة سنة وفي حديث عمر رضى الله عنه لا نعالوا في الصدقات هي جمع صدقة
 وهو مهر المرأة وفي رواية لا نعالوا في صدق النساء جمع صداق وفي الحديث وليس عند أبوينا

ما يصدفان عنا أي يؤذيان إلى أرواحنا الصداق والصيدق على مثال صيرف النجم الصغير اللاصق
بالوسطى من نبات نعش الكبري عن كراع وقال شمر الصيدق الأمين وأنشد قول أمينة
فيها النجوم تطيع غير مراحة * ما قال صيدقها الأمين الأرشد

وقال أبو عمرو والصيدق القطب وقيل الملك وقال يعقوب هي الصدوق والجمع الصناديق
(صرق) الصريقة الرفاقة عن ابن الأعرابي والمعروف الصليقة ويجمع على صرائق وصرق

وصروق وصريق عن الفراء والعامية تقول باللام وهو بالراء وروى حديث عمر رضي الله عنه
لوشئت لدعوت بصرائق وصناب والأعراف بصلائق حكاه الهروي في الغريبين وروى عن ابن
عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول أنه سنة
وروى الخطابي في غريبه عن عطاء كان يقول لأغدو حتى آكل من طرف الصريقة وقال هكذا

روى بالفاء وهو بالقاف قال الأزهرى وعوام الناس يقولون الصلائق للترفاق قال والصواب
ما تقدم وقال ابن الأعرابي كل شيء رقيق فهو صرق وسرق الحرير جديده ابن شميل وصرق

الحرير بالصاد (صعق) صعق الإنسان صعقة أو صعقة فهو صعق غشي عليه وذهب عقله من
صوت يسمعه كالهدية الشديدة وصعق صعقة أو صعقة ونصعا فافهو صعق مات قال مقاتل

في قوله أصابته صاعقة الصاعقة الموت وقال آخرون كل عذاب مهلك وفيها ثلاث لغات صاعقة
وصعقة وصاقعة وقيل الصاعقة العذاب والصعقة الغشية والصعق مثل الغشي يأخذ الإنسان

من الحر وغيره ومثل الصاعقة الصوت الشديد من الرعدة يسقط معها قطعة نار ويقال إنها
الحرق الذي بيد الملك لا يأتي عليه شيء إلا أحرقه ويقال أصعقته الصاعقة نصعقه إذا أصابته وهي
الصواعق والصواعق ويقال للبرق إذا أحرقت إنساناً أصابته صاعقة وقال لبيد يذكر أخاه أربد

لجعت الرعد والصواعق بال * فارس يوم الكربة النجد

أبو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد والصاعقة صيحة العذاب قال ابن بري الصعقة
الصوت الذي يكون عن الصاعقة وبه قرأ الكسائي فاخذتهم الصعقة قال الراجز

لا حصاب فرأى نابرقه * ثم تدلى فسه عنا صعقة

وفي حديث خزيمه وذكر السحاب فاذا زجر رعدت وإذا رعدت صعقت أي أصابت بصاعقة
والصاعقة النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وفي حديث الحسن

ينظر بالمصعوق ثلاثاً ما لم يخافوا عليه تنها هو المغشى عليه أو الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه وقوله

عز وجل فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قَالَ أَبُو اسْحَقِ الصَّاعِقَةُ مَا يَصْعَقُونَ مِنْهُ أَيْ يَمُوتُونَ
 وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ ذِكْرُ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَعِ فِي الدِّيْنَامِثِلِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا نَهَ اللَّهُ مَائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا فَأَنجَاهُ وَعَشَى لَمْ يَمُوتْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَاقَ وَلَمْ يَقْبَلْ فَلَمَّا نُشِرَ
 وَنُصِبَ صَعْقًا عَلَى الْحَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ خَرَّ مَيِّتًا وَقَوْلُهُ فَلَمَّا أَفَاقَ دَلِيلٌ عَلَى الْعَشَى لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي
 عَشِيَ عَلَيْهِ وَالَّذِي يَذْهَبُ عَقْلُهُ قَدْ أَفَاقَ وَقَالَ تَعَالَى فِي الَّذِينَ مَاتُوا ثُمَّ بَعَثْنَا كَمَنْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ
 وَالصَّاعِقَةُ وَالصَّعْقَةُ الصَّيْحَةُ يُعْشَى مِنْهَا عَلَى مَنْ يَسْمَعُهَا وَيَمُوتُ وَقَالَ عَزْوَ جَلُّ وَيُرْسَلُ
 الصَّوْاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ يَعْنِي أَصْوَاتَ الرِّعْدِ وَيُقَالُ لَهَا الصَّوْاعِقُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ
 فَإِذَا مَوَسَى بِاطِّشَ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى أَجُوزِي بِالصَّعْقَةِ أَمْ لَا الصَّعْقُ أَنْ يَعْشَى عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ
 صَوْتِ شَدِيدٍ يَسْمَعُهُ وَرَبَّامَاتٍ مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَوْتِ كَثِيرًا وَالصَّعْقَةُ الْمَتْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَأَمَّا
 قَوْلُهُ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ فَقَالَ لَعَلَّ يَكُونُ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَهَابَ الْعَقْلِ وَالصَّعْقُ يَكُونُ مَوْتًا
 وَعَشِيًّا أَوْ صَعْقَةً قَتَلَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ * فُرَادَى وَمَنْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

أَيْ قَتَلَهَا وَقَوْلُهُ عَزْوَ جَلُّ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْأَقُوا يَوْمَهُمْ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ وَقُرِئَتْ بَصْعَقُونَ أَيْ
 فَذَرَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفَخَ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ الْخَلْقُ أَيْ يَمُوتُونَ وَالصَّعْقُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ بَيْنَ
 الصَّعْقِ قَالِ رُوْبِيَّةُ * إِذَا تَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعْقِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ الصَّعْقُ فَنَقَلَهُ وَهُوَ
 شَدِيدٌ نَهِيْقُهُ وَصَوْتُهُ وَصَعِقَ الثَّوْرُ بِصَعْقٍ صُعًا فَأَخْرَجُوا شَدِيدًا وَالصَّاعِقَةُ الْعَذَابُ وَقِيلَ قِطْعَةٌ
 مِنْ نَارٍ تَسْقُطُ بِأَثْرِ الرِّعْدِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا حَرَّقَتْهُ وَصَعِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ وَصَعِقَ أَصَابَتْهُ
 صَاعِقَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ الْإِنْسَانُ يَكْرَهُ صَوْتَ الصَّاعِقَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ السَّلَامَةِ مِنَ
 الْإِحْرَاقِ قَالَ وَالَّذِي نَشَاهِدُ الْيَوْمَ الْأَمْرَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى قُرْبٌ مِنَ الْإِنْسَانِ قَتَلَهُ قَالَ وَلَعَلَّ ذَلِكَ إِذَا
 هُوَ لَانَ الشَّيْءُ إِذَا اسْتَدَّ صَدْمُهُ فَسَخَّ الْقُوَّةَ أَوْ لَعَلَ الْهَوَاءَ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ وَالْمَحِيْطَةُ بِهِ أَنَّهُ يَجْحَمُ
 وَيَسْتَحْيِلُ نَارًا قَدْ شَارَكَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ النَّارِ قَالَ وَهُمْ لَا يَجِدُونَ الصَّوْتِ شَدِيدًا جَدِيدًا إِلَّا
 مَا خَالَطَ مِنْهُ النَّارُ وَصَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً وَالصَّعْقُ الْكَلْبِيُّ أَحَدُ
 فُرْسَانَ الْعَرَبِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنِي عَمِيٍّ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ
 فَأَمَّتْهُ فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدَ يَصْعَقُ فَيَذْهَبُ عَقْلُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ كَانَ يُطْعَمُ
 النَّاسَ فِي الْجَدَبِ بِتِهَامَةِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَهَاتَتْ التُّرَابَ فِي قِصَاعِهِ فَسَبَّ الرِّيحُ فَاصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ

فقتلته واسمه خويلد وفيه يقول القائل

بَانَ خُوَيْلِدًا فَبَاكِي عَلَيْهِ * قَتِيلُ الرِّيحِ فِي الْبَلَدِ التَّهَامِي

قال سيبويه قالوا فلان ابن الصَّعِقِ وَالصَّعِقُ صِفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَابَهُ الصَّعَقُ وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ
جَتِي صَارَ بِعِزَّةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو عِلْمًا كَالنَّجْمِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صَعَقِي عَلَى الْقِيَاسِ وَصَعَقِي عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ فِيهِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ صَعِقَ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي هَذَا النُّحُوِّ مَا تَانِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ فِي الْأَسْمِ
وَالْفِعْلِ وَالصَّفَةِ فِي لُغَةِ قَوْمٍ وَصَعَقَتِ الرَّكِيَّةُ صَعَقًا انْقَاصَتْ فَانْمَارَتْ وَصُوعِقُ مَوْضِعٌ وَالصَّعِقُ
اسْمُ رَجُلٍ قَالَ تَمِيمُ بْنُ الْعَمَرِ وَكَانَ الْعَمَرُ دَطْعَنَ بْنِ يَدْبَنَ الصَّعِقِ فَأَعْرَجَهُ

أَبِي الَّذِي أَخْتَبَ رَجُلًا ابْنَ الصَّعِقِ * أَذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعَلْبَاءِ الْعُنُقِ

ويروى لابن أحرور معنى أختب رجلاه أو هنها (صعق) الصعقة ضالة الجسم والصعافة
قوم يشهدون السوق وليست عندهم رؤس أموال ولا نقد عندهم فاذا اشترى التجار شيئا أدخلوا
معهم فيه واحدهم صعق وضعق وضعق وهو الذي لا مال له وكذلك كل من ليس له رأس مال
وفي حديث الشعبي ما جاءك عن أصحاب محمد فخذوه ودع ما يقول هؤلاء الصعافة أراد أن هؤلاء
ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك التجار الذين ليس لهم رؤس أموال وفي حديثه الآخر أنه
سئل عن رجل أفطر يوم من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافة الأزهرى وقال اعرابي
ما هؤلاء الصعافة حولك ويقال لهم بالخجاز مسكنهم والصعقون اللئيم من الرجال والصعافة
ردالة الناس والصعافة قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هم قوم باليمامة من بقايا الأمم
الخالية ضلت أنسابهم واحدهم صعق وقيل هم خول هناك ويقال لهم بنو صعق
وآل صعق قال الججاج

من آل صعق وأتباع آخر * من طامعين لا يتألون الغمر

وقيل أنه أجمي لا ينصرف للجمجمة والمعرفة ولم يجي على فعلول شيء غيره وأما الترتوب فان
الفصحاء يضمونه ويشددونه مع حذف النون وإنما يفتحه العامة وقال الأزهرى كل ما جاء على
فعلول فهو مضموم الأول مثل زبور وهورس وما أشبه ذلك الآخر فاجاء نادرا وهو بنو
صعقون لخول باليمامة وبعضهم يقول صعقون بالضم قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي
على حاشية كتاب جاء على فعلول صعقون وضعقون لضرب من الكفاة وبعكوكة الوادي بجانبه
قال ابن بري أما بعكوكة الوادي وبعكوكة الشرف ذكرها السيرافي وغيره بالضم لا غير أعني بضم

قوله من طامعين لا يتألون
هكذا في بعض نسخ الصحاح
وفي بعض اطامعين لا يتألون
أه من هامش الصحاح

الباء وأما الصعقول لضرب من الحكمة فليس معروف ولو كان معروفاً لذكره أبو حنيفة في كتاب
 النبات وأظنه بظيماً وأجمعياً الجوهرى الصعافقة جمع صعفقي وصعافيق قال أبو النجم
 يوم قدرنا والعزير من قدر * وأبت الخيل وقصين الوطر * من الصعافيق وأدرنا المتر
 أراد بالصعافيق أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صفق) الصفق
 الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق ويقال صفق بيده وصفح سواه وفي الحديث
 التسيح للرجال والتصفيق للنساء المعنى إذا ناب المصلى شئ في صلاته فأراد تنبيهه من مجذائه
 صفقت المرأة يديها وسبج الرجل بلسانه وصفق رأسه بصفقه صفقا ضرب به وصفق عينه كذلك أى
 ردها ونمضها وصفقه بالسيف إذا ضرب به قال الراجز * كأنها بصريته صواقق * واصطفق القوم
 اضطربوا وتصافقوا تباعوا وصفق يده بالبيعة والبيع وعلى يده صفقا ضرب بيده على يده وذلك
 عند وجوب البيع والاسم منه الصفق والتصفيق حكاه سيبويه اسماً قال السيرافي يجوز أن يكون
 من صفق الكف على الأخرى وهو التصفاق يذهب به إلى التكثير قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه
 المصدر من فعلت فتلقى الزوائد وتنبه بنا آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم
 ذكرت المصادر التي جاءت على التفعال كالتصفاق وأخواتها فال وليس هو مصدر فعلت ولكن لما
 أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت وتصافق القوم عند البيعة ويقال
 ربيحت صفقتك للشر أو صفقة رابحة و صفقة خامرة و صفقت له بالبيع والبيعة صفقا أى ضربت
 يدي على يده وفي حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة رباً أراد بيعتان في بيعة وهو مثل حديث
 بيعتين في بيعة وهو مذكور في موضعه وهو على وجهين أحدهما أن يقول البائع للمشتري بعثك
 عبدى هذا بمائة درهم على أن تشتري منى هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني أن يقول بعثك
 هذا الثوب بعشرين درهماً على أن تبيني ساعة بعينها بكذا وكذا درهماً وإنما قيل للبيعة صفقة
 لأنهم كانوا إذا تباعوا تصافقوا بالأيدي ويقال أنه لمبارك الصفقة أى لا يشتري شيئاً إلا ربح فيه وقد
 اشترت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري وفي حديث أبي هريرة أنها هم الصفق
 بالأسواق أى التبايع وفي الحديث أن أكبر البكابر أن تقا تل أهل صفقتك هو أن يعطى الرجل
 عهده وميثاقه ثم يقا له لأن المتعاهدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهى
 المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر أعطاه صفقة يده وعثر قلبه والتصفيق باليد
 التصويت بها وفي الحديث أنه نهى عن الصفق والصفير كأنه أراد معنى قوله تعالى وما كان

قوله الجوهرى الصعافقة الخ
 عبارة الجوهرى صعفوق
 وجمعه صعفاقة وصعافيق اه

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ بَيْتِ الْأَمْكَاءِ وَتَصَدِيقُهُمْ كَانُوا يُصَفِّقُونَ وَبُصَّرُوا لِيَتَعَلَّمُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْمُسْلِمِينَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالصَّلَاةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّفْقُ عَلَى وَجْهِ اللَّهِ وَاللَّعِبِ وَأَصْفَقَتْ يَدُهُ
بِكَذَا أَيْ صَادَقَتْهُ وَوَأَفَقَّتْهُ قَالَ النَّبْرِينُ تَوَابَ يَصْفُجُ جَزَارًا

حَتَّى إِذَا طَرَحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ * يَدُهُ بِمَجْلَدَةٍ ضَرَعَهَا وَحَوَارِهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضْحَ الْأَدَاوَى الصَّفْقَ الْمَصْفَرَا

أَيْ كَانَ عَرَفَهَا الصَّفْقُ الْمُسْرَى الْمَنْضُوحُ يُقَالُ هُوَ يُسْرَى الْعَرَقُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
أَحْلَاوَانُ يَصْفَقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ * فِيهَا الْمَجْهَجُ وَالْمَنَارَةُ تَرْزُمُ

أَنْ يَصْفَقَ أَيْ يُقَدِّرُ وَيُنَاحُ يُقَالُ أَصْفَقَ لِي أَيْ اتَّجَلَى يَقُولُ أَنْ قَدَّرَ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ مَخْتَرِينَ الْأَسَدَ
كَانَ الْمَقْدُورِ كَانْنَا وَأَرَادَ بِالْمَنَارَةِ تَوْقِدَ عَيْنِي الْأَسَدَ كَالنَّارِ أَرَادَ وَذُو الْمَنَارَةِ تَرْزُمُ وَصَفَّقَ الطَّائِرُ
بِحَنَاحِيهِ يَصْفِقُ وَصَفَّقَ ضَرْبَ بِيهَا وَأَنْصَفَقَ الثَّوْبُ ضَرْبُهُ الرِّيحُ فَتَنَاسَ اللَّيْثُ يُقَالُ الثَّوْبُ
الْمَعْلُوقُ تَصَفَّقَهُ الرِّيحُ كُلُّ مُصْتَفَقٍ فَيَنْصَفِقُ وَأَنشَدَ

وَأُخْرَى تَصَفَّقُهَا كُلُّ رِيحٍ * سَرِيحٌ لَدَى الْجَوَارِزِ غَائِمَا

وَالصَّفْقَةُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَأَصْفَقُوا عَلَى الرَّجُلِ كَذَلِكَ
قَالَ زُهَيْرٌ رَأَيْتُ بَنِي آلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ أَصْفَقُوا * عَلَيْنَا وَقَالُوا إِنَّا نَحْنُ أَكْثَرُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا صَفَّقَتْ لَهُ نِسْوانَ مَكَّةَ أَيْ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ وَرَوَى فَأَصْفَقَتْ
لَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَوْضِ حَتَّى أَصْفَقْتَنَاهُ أَيْ جَعَلْتَنَاهُ فِيهِ الْمَاءَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ
وَالْمَحْفُوظِ أَفْهَقْتَنَاهُ أَيْ مَلَأْتَنَاهُ وَأَصْفَقُوا لَهُ حَسَدُوا وَصَفَّقَتْ عَلَيْنَا صَافَقْتُهُ مِنْ النَّاسِ أَيْ قَوْمُ
وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ عِيْنَا وَشِمَالًا أَقْبَلُوا وَأَصْفَقُوا عَلَى كَذَا أَيْ أَطْبَعُوا عَلَيْهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيبِ

أَبِي أَحْضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعَدَا * عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاسِرُهُ

وَيُقَالُ أَصْفَقْتُهُمْ عَنْكَ أَيْ أَصْرَفْتُهُمْ عَنْكَ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

فَمَا اسْتَلَاهَا صَفْقَةً فِي الْمُنْصَقِ * حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعًا فِي الْمُتَعَفِّقِ

وَأَنْصَفَقُوا رَجَعُوا وَيُقَالُ صَنَّقَ مَا شَبِهَهُ يَنْصَقُهَا صَنْقًا إِذَا صَرَفَهَا وَالصَّفْقُ وَالصَّفْقُ الْجَانِبُ
وَالنَّاحِيَةُ قَالَ * لَا يَكْدَحُ النَّاسُ أَهْنَ صَفْقًا * وَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الصَّفْقِ أَيْ أَهْلُ ذَلِكَ الْجَانِبِ

وَصَفَّقُ الْجَبَلِ صَفْعُهُ وَنَاحِيَتُهُ قَالَ أَبُو صَعْرَةَ الْبَوْلَانِيُّ

وَمَا نَطْفَتُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَعَّتْ * بَعْنَقًا مِنْ صَعْبِ جَهْتِهَا صُفُوقَهَا

وَصَفَّقَ عَلَيْهِ أَيْ رَدَّهَا وَغَمَضَهَا وَصَافَقَتِ النَّاقَةُ نَامَتْ عَلَى جَانِبٍ مَرَّةً وَعَلَى جَانِبٍ أُخْرَى فَأَعَلَّتْ مِنْ
الصَّفْقِ الَّذِي هُوَ الْجَانِبُ وَتَصَفَّقَ الرَّجُلُ تَقَلَّبَ وَتَرَدَّدَ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ
وَأَبِينُ سَمِينٌ أَوَّلُ مَرَّةٍ * وَأَبِي تَقَابُ دَهْرُكَ الْمُتَصَفِّقِ
وَتَصَفَّقَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ عِنْدَ الْخَاضِ وَتَصَفَّقَ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ أَيْ تَعَرَّضَ لَهُ
قَالَ رُوْبِيَّةُ

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرْفَ دَنَا لِقَا * وَفَسَنَةً تُرْمِي بَيْنَ نَصْنَعَا * هَنَا وَهَنَا عَنِ قَدَافٍ أَخْلَقَا

قَالَ شَمْرُ تَصَفَّقَ أَيْ تَعَرَّضَ وَتَرَدَّدُوا الْمَصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخَرِ مَرَّةً
وَإِذَا خَضَّتِ النَّاقَةُ صَافَقَتْ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الدَّجَاجَةَ وَيَبْضُهَا
وَحَامِلَةٌ حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ * إِذَا خَضَّتْ يَوْمًا لَمْ تُصَافِقِ

وَصَفَّقَا الْعُنُقُ نَاحِيَتَاهُ وَصَفَّقَا الْفَرْسُ خَدَاهُ وَصَفَّقُ الْجَبَلُ وَجْهَهُ فِي أَعْلَاهُ وَهُوَ فَوْقَ الْخَضِيضِ
وَصَفَّقَ الشَّرَابُ مِنْ جِهَةٍ فَهُوَ مُصَفَّقٌ وَصَفَّقَهُ وَصَدَّقَهُ وَأَصْفَقَهُ حَوْلَهُ مِنْ نَاءٍ إِلَى نَاءٍ أَلْبَسَهُ فُوقًا قَالَ

حَسَانُ
يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِّ بَصَّ عَلَيْهِمْ * رَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَشَمُولٌ بِحَسَبِ الْعَيْنِ إِذَا * صَفَقَتْ وَرَدَّتْهَا نُورًا الذَّمِجُ

الْفَرَاءُ صَفَّقَتْ الْقَدْحَ وَصَفَّقَتْهُ وَأَصْفَقَتْهُ إِذَا مَلَأْتَهُ وَالتَّصْفِيقُ تَحْوِيلُ الشَّرَابِ مِنْ دَنِّ إِلَى
دَنِّ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ * إِذَا صَفَّقَتْ بَعْدَ إِزْيَادِهَا * وَصَفَّقَتْ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرْبَتُهُ
فَصَفَّقَتْهُ وَالرِّيحُ تُصَفِّقُ الْأَشْجَارَ فَتَصْطَفِقُ أَيْ تَضْطَرِبُ وَصَفَّقَتْ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِذَا قَلَبَتْهُ عَيْنًا وَشَمَالًا
وَرَدَّتْهُ يُقَالُ صَفَّقَتْهُ الرِّيحُ وَصَفَّقَتْهُ وَصَفَّقَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا صَرَّمَتْهُ وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ وَكَأَنَّمَا اعْتَنَقَتْ صَيْرَ عَمَامَةٍ * بَعْدَى تَصْفِيقِ الرِّيحِ زَلَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِ كِتَابِ سَبِيوِيٍّ مِنْ بَابِ الْأَدْعَامِ بِنَسْبِ زَلَالٍ وَهُوَ غَلْطَانُ
الْقَصِيدَةِ مَخْفُوضَةٌ الرَّوِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا اصْطَفَقَ الْآفَاقُ بِالْبَيَاضِ أَيِ اضْطَرَبَ
وَأَنْتَشَرَ الضُّوءُ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الصَّفْقِ كَمَا تَقُولُ اضْطَرَبَ الْجَمَلُ بِالْقَوْمِ وَصَفَّقَ الْبَطْنُ الْجِلْدَةَ
الْبَاطِنَةَ الَّتِي تَلِي السَّوَادَ إِذَا بَطْنٌ وَهُوَ حَيْثُ يَتَقَبَّ الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ قَالَ زُهَيْرٌ
أَمِينٌ صَفَاةٌ لَمْ يُحْرِقْ صَفَاةً * عَمِيقَةٌ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَبَاجِلُهُ

وَالْجَمْعُ صَفْقٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرٌ

حَتَّى يُؤُوبُ بِهَا عَوْجًا مَعْظَلَةٌ * تَشْكُو الدَّوَابُّ وَالْأَنْسَاءُ وَالصَّفَقَا

و بعض يقول جلد البطن كله صفاق ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن
صفاق أجمع ما تحت الجلد منه الى سواد البطن قال ومراق البطن كل ما لم ينح عن عليه عظم وقال
الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلم فاذا سلخ المسك بقي ذلك ممسك البطن
وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق وقال أبو عمرو والصفاق ما حول السرة حيث ينقب البيطار
وقال بشر مذكرة كان الرجل منها * على ذى عانة وفي الصفاق

وفي الصفاق أراد أن ضلوعه طوال وقال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي
تحت الجلد الذي عليه الشعر وأنشد للبعدي

أظمن بترس شديد الصفاق * ق من خشب الجوز لم ينقب

يقول ذلك الموضوع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق وفي حديث عمر أنه سئل عن امرأة أخذت
بأنتي زوجها فخرقت الجلد ولم تحرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت
الجلد الاعلى وفوق اللحم والصفق الأديم الجديد يصب عليه الماء فيخرج منه ماء أصفر واسم ذلك
الماء الصفق والصفق والتعريف بالماء الذي يصب في القرية الجديدة فيحرك فيها فيصفر
قال ابن بري شاهده قول أبي محمد الفقهسي

ينضجن ماء البدن المسرى * نضح البدع الصفق المصفرا

والمسرى المستسرى في البدن ويقال وردنماء كأنه صفق وهو أول ما يصب في القرية الجديدة
فيخرج الماء اصفر وصفق القرية فعسل بها ذلك وقال أبو حنيفة الصفق ریح البياض وطعمه
وصفق الكأس واصفقا ملاء عن اليعاني وصفق الباب يصنقه صفقا واصفقه كلاهما
أغلقه وردنه مثل بلقته وألقته قال عدى بن زيد

متكنا تصفق أبوابه * يسعي عليه العبد بالكوب

قال أبو منصور وهو ما معنى الفتح وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال أبو القيس صفقت
الباب أصفقه صفقا اذا فتحته وتركت بابَه مصفوقا أي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت
الباب وأصفقته أي رددته قال وقال أبو الخطاب يقال هذا كله وباب مبلوق أي مفتوح وروى
أبو تراب عن بعض الاعراب أصفقت الباب واصفقتة بمعنى أغلقته وقال غيره هي الاجافة دون
الاغلاق الاصمعي صفقت الباب أصفقه صفقا وليذكر أصفقته ومصراعا الباب صفقا والصفق
الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لانزعك من الملك نزع

الأصْفَقَانِيَّةُ هُمُ الْخَوْلُ بِلُغَةِ الْبَلَدِ الْيَمِينِ يُتَالِ صَفَقَهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيْ أَخْرَجَهُمْ مِنْهُ قَهْرًا وَذُلًّا
وَصَفَقَهُمْ عَنْ كَذَا أَيْ صَرَفَهُمْ وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَكُونَ نَوَى نِيَّةٍ عَزَمَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَدَّ يَتَمُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
* وَزَلَّ النَّبِيَّةُ وَالتَّصْفِيقُ * وَفِي النُّوَادِرِ وَالصَّفُوقِ الْحِجَابُ الْمَمْتَنَعُ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّفُوقُ الْجَمْعُ
وَالخَرَيْقِيُّ مِنَ الْوَادِي شَاطِئُهُ وَالْجَمْعُ خَرَقٌ وَنَاقَةُ خَرَيْقٍ غَزِيرَةٌ وَثُوبٌ صَفِيقٌ مَتَيْنٌ بَيْنَ الصَّفَاةِ وَقَدْ
صَفَّقُ صَفَاةً كَثُفَ نَسِجِهِ وَأَصْفَقَهُ الْخَائِثُ وَثُوبٌ صَفِيقٌ وَسَفِيقٌ جَيْدُ النَّسِجِ وَالصَّفِيقُ الْجِلْدُ
وَالصَّفُوقُ الصُّعُودُ الْمُنْكَرَةُ وَجَمْعُهَا صَفَائِقُ وَصُفُقٌ وَصَافِقٌ بَيْنَ قَيْصِينَ لَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ
وَالذَّبُّ الصَّفَاقُ الَّذِي يُضْرَبُ بِجِنَاحِهِ إِذَا صَوَّتَ وَصَفَّقَ مَا شِئْتَهُ صَفَقًا صَرَفَهَا وَصَفَّقَ الرَّجُلُ
صَفَقًا ذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ خَذِي مَتِي أَخِي ذَا الْعِقَاقِ صَفَقًا أَفَاقًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الصَّفَاقُ الَّذِي يَصْفُقُ عَلَى الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَالْأَفَاقُ الَّذِي يَتَصَرَّفُ وَيُضْرَبُ إِلَى الْأَفَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
رَوَى هَذَا ابْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالَّذِي أَرَاهُ فِي تَفْسِيرِ الْأَفَاقِ الصَّفَاقُ غَيْرُ
مَا حَكَاهُ أَعْمَا الصَّفَاقُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ وَالتَّصَرَّفُ فِي التِّجَارَاتِ وَالصَّفُوقُ وَالْأَفَاقُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ
وَكَذَلِكَ الصَّفَاقُ وَالْأَفَاقُ مَعْنَاهُمَا مَتَقَارِبٌ وَقِيلَ الْأَفَاقُ مِنَ الْإَرْضِ أَيْ نَاحِيَتِهَا وَأَنْصَفَقَ
الْقَوْمُ إِذَا انْصَرَفُوا وَصَفَّقَ الْقَوْمُ فِي الْبِلَادِ إِذَا أَبْعَدُوا فِي طَلَبِ الْمَرْغَى وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ

أَنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْقَعْقُوقِ * وَزَلَّ النَّبِيَّةُ وَالتَّصْفِيقُ * رَعِيَّةٌ مَوْلَى نَاصِحٍ سَفِيقٌ
وَتَصْفِيقُ الْإِبِلِ أَنْ تَحْوَلَهَا مِنْ مَرْعَى قَدَّرَعْتَهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرْعَى وَأَصْفَقَ الْغَنَمَ أَصْفَاقًا حَلَبَهَا فِي
الْيَوْمِ مَرَّةً قَالَ أَوْدِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بِالْبَلَدِ الْعُصْمِ * بِالْمُصَفَقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهْمِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَاصِمًا يُعْتَصَمُ بِهِ * رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصَفِّقَ الْبَهْمَ عَاصِمُ

أَرَادَ أَنَّهُ لِأَخِيرِ عِنْدِهِ وَأَنَّهُ مَشْغُولٌ بِغَنَمِهِ وَالْأَصْفَاقُ أَنْ يَحْلِبَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ وَفِي
الصَّحَاحِ أَصْفَقَتِ الْغَنَمُ إِذَا لَمْ تَحْلِبْهَا فِي الْيَوْمِ الْأَمْرَةَ وَالصَّافِقَةَ الدَّاهِيَةَ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ
قَفِي تَحْبِرِيْنَا وَتَعَلِي تَحِيَّةٌ * لَنَا وَتُنْبِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوْفِيقِ
وَالصَّفَائِقُ صَوَارِفُ الْخَطُوبِ وَحَوَادِثُهَا الْوَاحِدَةُ صَفِيقَةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ
وَأَنْتِ الْمَتَى يَا أُمَّ عَمْرٍو لَوَأْتَا * تَسَأَلُ أَوْ تُدْنِي نَوَالِكِ الصَّفَائِقِ

وَهِيَ الصَّوْفِيقُ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَخْلَكَ مَأْمُونُ السَّحَابَاتِ خَضْرَمٌ * إِذَا صَفَقْتَهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفَاقُ
 وَصَفَقْتُ الْعُودَ إِذَا حَرَكْتَ أَوْ نَارَهُ فَاصْطَفَقْ وَأَصْطَفَقْتَ الْمَزَاهِرُ إِذَا أَجَابَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ ابْنُ
 الطَّيْرِيَّةِ وَيَوْمَ كَظَلَّ الرَّيْحُ قَصْرَ طَوْلِهِ * دُمُ الرِّيقِ عَنَا وَأَصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ لِزَيْدِ بْنِ الطَّيْرِيَّةِ وَصَوَابُهُ أُشْبِرْتُمَ بِنِ الطَّفِيلِ (صَفْرُوقُ)
 الصَّفْرُوقُ نَبْتُ مِثْلُ بِهِ سَيَمُوهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَالُودُ (صَلِقُ) الصَّلَقَةُ
 وَالصَّلِقُ وَالصَّلَقُ الصِّيَاحُ وَالْوَلُولَةُ وَالصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَقَدْ صَلَقُوا وَأَصْلَقُوا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مَنَامَنَّ
 صَلَقٌ أَوْ حَلَقٌ أَي لَيْسَ مَنَامَنَّ رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَلَا مَنَ حَلَقَ شَعْرَهُ الصَّلَقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ يَرِيدُ
 رَفْعَهُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَيَدْخُلُ فِيهِ النَّوْحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا بَرِيٌّ مِّنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ
 وَقَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ فَصَلَقْنَا فِي مَرَادِ صَلَقَةٍ * وَصَدَاءُ الْحَقِّ قَتْمُهُمُ بِاللَّيْلِ

قوله الصفروق نبت الذي
 في القاموس الصنوق
 بالضمات وشد الراء مخزر
 اه صححه

أَي وَقَعْنَا فِيهِمْ وَقَعَةٌ فِي مَرَادِ قَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَلَقٌ وَلَا صَلَقٌ يُقَالُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ يَعْنِي رَفَعَ
 الصَّوْتُ وَقَدْ أَصْلَقُوا وَأَصْلَقُوا مَا أَبُو عُبَيْدٍ فَانْهَرُوا بِالسِّينِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ
 حَدَادٌ وَصَلَقَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَصَرَخَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا إِذَا شَوَّيْتَهَا
 عَلَى جَنْبِهَا قَالَ فَكَانَ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا شَوَّى مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا يَعْنِي قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ مَنَامَنَّ صَلَقٌ أَوْ حَلَقٌ أَي رَفَعَ صَوْتَهُ فِي الْمَصَائِبِ وَضَرْبُ صَلَاقٍ وَمُضْطَلَقٌ شَدِيدٌ
 وَخَطِيبٌ صَلَاقٌ وَمُضْطَلَقٌ بَلِيغٌ وَالصَّلَاقُ صَوْتُ أُنْيَابِ الْبَعِيرِ إِذَا صَلَقَتْهَا وَضَرْبٌ بَعْضُهَا يَبْعُضُ
 وَقَدْ صَلَقَتْ أُنْيَابُهُ وَصَلَقَاتُ الْأَبْلِ أُنْيَابُهَا الَّتِي تَصَلِقُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَكْ حَوْلَكَ نِيْمًا وَتَقَاذَفَتْ * صَلَقَاتُهَا كَمَا نَبَتِ الْأَشْجَارُ

وَصَلَقَ نَابَهُ بِصَلَقَةٍ صَلَقًا حَكَمًا بِالْأَخْرِ حَدَثَ بَيْنَهُمَا صَوْتٌ وَأَصْلَقَ الْبَابَ نَفْسُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَنْزَلَ فُوهَ عَنْ أَنَانَ مُنْشِرٌ * أَصْلَقَ نَابَهُ صِيَاحُ الْعُضْوُورِ

يَرِيدُ أَنْزَلَ فُوهَ الْعَبِيرِ عَنْ هَذِهِ الْأَنَانَ أَصْلَقَ نَابَهُ لَفُوتٌ ذَلِكَ وَقَالَ رُوْبَةُ * أَصْلَقَ نَابِي عَزَّةً وَصَلَقَمَا *
 وَأَصْلَقَ الْفَعْلُ صَرَفَ أُنْيَابَهُ قَالَ * أَصْلَقَهَا الْعَرَبُ نَابَ فَاصْلَقَمَ * وَالْفَعْلُ بِصَطْلِقِ نَابَهُ وَذَلِكَ
 صَرِيغُهُ وَالصَّلَقَمُ الشَّدِيدُ الصَّرَاخُ مِنْهُ وَصَلَقَهُ بِلِسَانِهِ بِصَلَقِهِ صَلَقًا شَمَةً وَفِي التَّنْزِيلِ صَلَقُواكُمْ
 بِالسِّنَةِ حَدَادٌ وَسَلَقُواكُمْ لَعْنَةً فِي صَلَقُواكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ جَاءَتْ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُواكُمْ وَالْقِرَاءَةُ سَنَةُ اللَّيْثِ
 الْحَامِلُ إِذَا أَخَذَهَا الطَّلُقُ فَالْتَقَتْ نَفْسُهَا عَلَى جَنْبِهَا مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا قِيلَ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي أَلْمٍ إِذَا تَصَلَقَ عَلَى جَنْبِهِ يُقَالُ بِالصَّادِ تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا وَتَصَلَقَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا أَخَذَهَا

الليث وروى أبو تراب عن أصحابه أضحقت الباب أغلقتة وفي النوادر ما زال فلان صامتاً منذ اليوم
وصامياً وصايا أي عطشان أو جائعاً وقال هذه صمقة من الحرة أي غليظة (صنق) ابن الاعرابي
الصنق الأصم في التهذيب وفي المحكم الصنق شدة ذفر الأبط والجسد صنق صنقاً فهو صنق
وأصنته العرق وأصنق الرجل في ماله أصناً فإذا أحسن القيام عليه ورجل مصنق ومصاب
إذا زيم ماله وأحسن القيام عليه والصنق الحلقة من الخشب تكون في طرف المربر والجمع أصناق
عن أبي حنيفة وأنشد * أميرة الليف وأصناق القطف * الأميرة الجمال جمع مرار والأصناق
جمع الصنق وهو الحلقة من الخشب تكون في طرف المريرة والقطف ضرب من الشجر متين
القضبان تتخذ منه الأصناق وفي النوادر يقال جبل صنقة وصنخة وقبضة وقبضة إذا كان ضخماً
كبيراً وصنقة من الحرار وصنعة وصنعة وهو ما غلظ (صندق) الصندق الجواق التهذيب
الصندق لغة في الصندق ويجمع صناديق وقال يعقوب هي الصندق بالصاد (صهصق)
صوت صهصق أي شديد وأنشد * قد شيت رأسي بصوت صهصق * ورجل صهصق
الصوت شديده وامرأة صهصق وصهصق شديدة الصوت صخابة ومنهم من قيد فقال
الصهصق العجوز الصخابة ومنه قول الشاعر

أم حوارضنوها غير أمر * صهصق الصوت بعينها الصبر
سائله أصداغها لا تختم * تعدو على الذنب يعود منكسر
تبادر الذنب بعدو مشقت * يفر من قاتلها ولا تفر
لو تحرت في بيتها عشر جزر * لاصبحت من لجهن تعدن

قال وكذلك الصهصق وأنشد لكم الكندي

نأجة العدو تمشليقها * شديدة الصيحة صهصقها * تسامر الضفدع في نقيها
والتمشليق السريعة المشى (صوق) الصاق لغة في الساق عنبرية قال ابن سيده وأراه ضرباً
من المضارعة لكان القاف والصويق لغة في السويق المعروف لكان المضارعة (صبيق)

الصبيق والصبيقة الغبار الجائل في الهواء وأنشد ابن الاعرابي

لي كل يوم صبيقة * فوقي تأجل كالظلاله

وقال سلامة بن جندل بوادي جدود وقد بوكرت * بصيقي السنايك أعطانها
وقال آخر * كما انقضت تحت الصبيق عوار * والجمع صيقي مثل جيفة وجيف وأنشد ابن برى

قوله وصنخة وقبضة وقبضة
وكذلك قوله الأتي صمعة
هي هكذا بالاصل وشرح
الناموس بدون ضبط
فلتراجع ويجر ضبطها اه
مصححه

في ترجمة ضجير و بة يصف أتناوخلها

يَدْعَنُ رَبَّ الْأَرْضِ مَجْنُونُ الصَّيْقِ * وَالْمَرُودَا الْقَدَاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ

وقال الصيْقُ الغبار و جنونه نظايره والصيْقُ الصوتُ والصيْقُ الريحُ المنتنة من الناس والدواب عن اللبث وقال بعضهم هي كلمة معتربة اصلها زيقا بالعبراية أبو عمر والصائِقُ والصائِكُ اللَذْرُقُ قال جندل * أسود جعد ذي صنان صائق * والصيْقُ بطن منهم

(فصل الصاد المعجمة) (ضفق) الضْفُقُ الوَضْعُ عمرة وكذلك الضْفَعُ (ضيق) الضيْقُ تقيض

السعة ضاق الشيء يضيْقُ ضيقاً وضيقاً وتضيْقُ وتضايقُ وضيقه هو وحكى ابن جنى أضاقه وهو أمر ضيْقُ أبو عمر والضَّيْقُ الشيء الضيْقُ والضَّيْقُ المصدر والمضايقُ جمع المضيْقِ والضَّيْقُ أيضا تخفيف الضيْقُ قال الرازي

ذُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ فَخَيَّسُ * لِأَضِيقَةَ الْجَرَى وَلَا هَرُوسُ

والضَّيْقُ جمع الضيْقَةِ وهي الفقر وسوء الحال وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يسعني شيء وتضيْقَ عنك وضاق الرجل أي بخل وتضيقت عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعا أي ضاق ذرعي به وتضايق القوم إذا لم يتوسعوا في خلق أو مكان والضَّيْقُ تأنيث الأضيْقِ صارت الياء وأوال السكونها وضممة ما قبلها ويقال ضاق المكان فهو ضيْقُ فرق بينهما ويقال في جمع ضائق ضاقته قال زهير * يكرهها الجبناء الضاقعة العطن * فهذا جمع ضائق ومثله سادة جمع سائد لا سيد ومكان ضيْقُ وضَّيْقُ وضائق وفي التنزيل فلعلك تاركٌ بعض ما يوحى اليك وضائقٌ به صدرك وهو في ضيق من أمره وضيق أي في أمر ضيْقٍ والنعت ضيْقُ والاسم ضيْقُ ويقال في صدر فلان ضيْقُ علينا وضيقُ والضَّيْقُ الشك يكون في القلب من قوله تعالى ولا تك في ضيْقٍ مما يكفرون وقال الفراء الضيْقُ ما ضاق عنه صدرك والضَّيْقُ ما يكون في الذي يتسع ويضيْقُ مثل الدار والثوب وإذا رأيت الضيْقُ قد وقع في موضع الضيْقِ كان على أمرين أحدهما ان يكون جمعا للضيْقَةِ كما قال الاعشى فلتن ربك من رحمة * كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَا وَفَسَحَ

والوجه الآخر ان يراد به شيء ضيْقٌ فيكون ضيْقٌ محققا واصله التشديد ومثله هين ولين وأضاق الرجل فهو مضيق إذا ضاق عليه معاشه وأضاق أي ذهب ماله التهذيب والضَّيْقُ بفتح الياء الشك والضَّيْقُ بهذا المعنى أكثر والضيْقَةُ مثل الضيْقِ والمضيقُ ما ضاق من الأماكن والأمر وقال من سائدي النفس في هوة * ضنك ولكن من له بالمضيْقِ

أى بالخروج من المضيّق وقالوا هي الضّيق والضّوق على خدما بفتح و هذا النوع من المعاقبة
وقال كراع الضّوق جمع ضّيقة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لأن فعلى ليست من أبنية الجوع
الآن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الأبالهه كهمزة وبهمى وقالت امرأه لضرتها
وهي تُساميها * ما أنت بالخورى ولا الضّوق حراً * الضّوق فعلى من الضّيق وهي في الاصل
الضّيق فقلبت الياء واوا من اجل الضمة والخورى فعلى من الخير وكذلك الكوسى من الكيس
والضّيقة ما بين كل نجمين والضّيقة كوكبان كالمترقين صغيران بين الثريا والدبران وضيقة
منزلة للقمر بلزق الثريا بما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب قال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جحمتها * بضيقة بين النجم والدبران

يذكر امرأه وسمية تزوجها رجل دميم والمرأة هي برة بنت ابي هاني التغلبي والرجل سعيد بن بنان
التغلي وقال الاخطل في ذلك قال ابن قتيبة وربما قصر القمر عن الدبران فنزل بالضيقة وهما
النجمان الصغيران المتقاربان بين الثريا والدبران حكى هذا القول عن ابي زياد الكلبي قال ابو
منصور جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما على ذلك الموضع ولذلك لم يصرفه وأنشده أبو عمرو بضيقة
بكسر الهاء جعله صفة ولم يجعله اسما للموضع أراد بضيقة ما بين النجم والدبران والضيقة الفسقر

(فصل الطاء المهملة) (طبق) الطبق غطاء كل شيء والجمع أطباق وقد أطبقه وطبقه فانطبق

وتطبق غطاء وجعله مطبقاً ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا وفي الحديث
حجاب النور لو كشف طبقه لاحت سحبات وجهه كل شيء أدركه بصره الطبق كل غطاء لازم على
الشيء وطبق كل شيء ما ساواه والجمع أطباق وقوله * وليله ذات جهام أطباق * معناه ان بعضه
طبق لبعض أى مساوله وجمع لانه عنى الجنس وقد يجوز ان يكون من نعت الليلة أى بعض ظلها
مساو لبعض فيكون جبة أخلاق ونحوها وقد طابقه مطابقه وطباقاً وتطابق الشيطان تساوياً
والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشمين اذا جعلتهم على حدّ واحدوا لزمتهما
وهذا الشيء وفق هذا وفاقه وطباقه وطبقه وطبقه ومطبقه وقالبه وقالبه بمعنى واحد
ومنه قولهم وافق شئ طبقه وطابق بين قيصين لبس أحدهما على الآخر والسموات الطباق سميت
بذلك لمطابقتها بعضها بعضاً أى بعضها فوق بعض وقيل لان بعضها مطبق على بعض وقيل الطباق
مصدر وطبقت طباقاً وفي التنزيل ألم ترأ كيف خلق الله سبع سموات طباقاً قال الزجاج معنى
طباقاً قام طبق بعضها على بعض قال ونصب طباقاً على وجهين أحدهما مطابقتها والآخر من

نعت سبع أي خلق سبع عذات طباق الليث السموات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق ابن الاعرابي الطبق الأمة بعد الأمة الاصحى الطبق بالكسر الجماعة من الناس ابن سيده والطبق الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم وقيل هو الجماعة من الجراد والناس وجاء نطبق من الناس وطبق أي كثر وأتى طبق من الجراد أي جماعة وفي الحديث ان مريم جاءت بفأها طبق من جراد فصادت منه أي قطيع من الجراد والطبق الذي يؤكل عليه أو فيه والجمع أطباق وطبق السحاب الجوق غشاؤه وسحابة مطبقة وطبق الماء وجه الأرض غطاءه وأصبحت الأرض طباقا واحدا اذا غشيت وجهها بالماء والماء طبق للأرض أي غشاها قال امرؤ القيس

ديمة هطلاه فيها وطف * طبق الأرض تحرى وتدر

وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغنيا طباقا أي مائلا للأرض مغطيا لها يقال غيث طبق أي عام واسع يقال هذا مطر طبق الأرض اذا طبقت أو انشديت امرؤ القيس

* طبق الأرض تحرى وتدر * ومن رواه طبق الأرض نصبه بقوله تحرى الاصحى في قوله غيثا طباقا الغيث الطبق العام وقال الاصحى في الحديث قرش الكتبة الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمهم طباق الأرض كأنه يعم الأرض فيكون طباقا لها وفي رواية علم عالم قرش طبق الأرض وطبق الغيث الأرض ملاءها وعمها وغيث طبق عام يطبق الأرض وطبق الغيم تطبقا أصاب مطره جميع الأرض وطباق الأرض وطلاعها سواء بمعنى مائتها وقولهم رجحة طباق الأرض أي تغشى الأرض كلها وفي الحديث لله مائة رجحة كل رجحة منها كطبق الأرض أي تغشى الأرض كلها ومنه حديث عمر لو أن لي طباق الأرض ذهباً أي ذهباً يعم الأرض فيكون طباقا لها وطبق الشيء يعم وطبق الأرض وجهها وطباق الأرض ما علاها وطبقات الناس في مراتبهم وفي حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الأبطال وتقطع الأرحام يعني بالأطباق البعداء والأجانب لأن طبقات الناس أصناف مختلفة وطبقه على الأمر جامعها وأطبقوا على الشيء أجمعوا عليه والحروف المطبقة أربعة الصاد والصادو والطاء والنظا وما سوى ذلك ففتوح غير مطبق والأطباق ان ترفع ظهر لسانك الى الخنك الاعلى مطبقا له ولولا الأطباق لصارت الطاء والواو الصاد سينا والطاء ذالوا وخرجت الصاد من الكلام لانه ليس من موضعه هاشي غير هاترول الصاد اذا عدم الأطباق البتة وطابق لي بحق وطابق بحق أدعن وأقر وبتجع قال الجعدي

وَحَيْلٌ تُطَابِقُ بِالْذَّارِعِينَ * طَبَاقُ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا

ويقال طابَقَ فلانٌ فلاناً اذا وافقه وعاونه وطابقت المرأة زوجها اذا واتته، وطابَقَ فلانٌ بمعنى
مَرَنَ وطابقت الناقة والمرأة انقادت لمريدها وطابَقَ على العمل مارن التهذيب والمطَبَّقُ شبه
اللؤلؤ اذا قشر اللؤلؤ اخذ قشره ذلك فالزق بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤاً وشبهه والانطَبَاقُ
مُطَاوَعَةٌ ما أَطَبَقَتْ وَالتَّطَبُّقُ وَالمُطَبَّقُ شَيْءٌ يُلصَقُ بِهِ قِشْرُ اللؤلؤِ فيصير مثله وقيل كل ما الزق به شَيْءٌ
فهو طَبَّقٌ وَطَبَقَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ طَبَقًا فَهِيَ طَبَقَةٌ لَرَفَّتْ بِالْجَنبِ وَلَا تَنْبَسُطُ وَالتَّطَبُّقُ فِي الصَّلَاةِ جَعْلُ
الْيَدَيْنِ بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ وَقِيلَ التَّطَبُّقُ فِي الرُّكُوعِ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ مَا مَرُّوا
بِالصَّلَاةِ وَهِيَ اطْبَاقُ الْكَفَّيْنِ مَسْطُوطَتَيْنِ بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ إِذَا رَكَعَ ثُمَّ مَرَّ بِالْقَامِ الْكَفَّيْنِ رَأْسَ
الرُّكْبَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ اسْتَمْرَعَ عَلَى التَّطَبُّقِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَـلِمَ الْأَمْرِ الْآخَرَ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنِ
الْحَرِيِّ قَالَ التَّطَبُّقُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَن يَضَعَ كَفَّهُ الْيَمَنِيَّ عَلَى الْيَسْرِيِّ يُقَالُ طَابَقَتْ
وَطَبَّقَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يُطَبِّقُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَيَجْعَلُهُمَا
بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالتَّشَهُدِ وَجَاءَتْ الْأَبْلُ طَبَقًا وَاحِدًا أَيْ عَلَى خُفٍّ وَمُرْتَبِقٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَيْ بَعْضُهُمَا وَقِيلَ مَعْظَمُهُمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَتَوَافَقَتْ أَحْقَافُهَا طَبَقًا * وَالتَّظَلُّمُ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَى

وقيل الطَّبَقَةُ عَشْرُونَ سَنَةً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ كِتَابِ الْهَجَرِيِّ وَيُقَالُ مَضَى طَبَقٌ مِنَ النَّهَارِ وَطَبَّقَ
مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ وَقِيلَ أَيْ مُعْظَمُ مَنْهُ وَمِثْلُهُ مَضَى طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَطَبَّقَتْ النُّجُومُ إِذَا ظَهَرَتْ
كُلُّهَا وَفُلَانٌ يَرْتَعَى طَبَقَ النُّجُومِ وَقَالَ الزَّارِقِيُّ

أَرَى أَبْلَاتِكَ الْآرَاعِيَا * مَخَافَةٌ جَارِهَا طَبَقَ النُّجُومِ

وَالتَّطَبُّقُ سَدُّ الْجُرَادِ عَنِ الشَّمْسِ وَالتَّطَبُّقُ انطَبَاقُ الْعَيْمِ فِي الْهَوَاءِ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبَقٌ فَانْهَارَ إِذَا مَضَى قَرْنٌ ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرَ وَانْمَاقِلَ لِلْقَرْنِ طَبَقٌ لِأَنَّهُمْ
طَبَّقُوا لِلْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَرِضُونَ وَيَأْتِي طَبَقٌ لِلْأَرْضِ آخَرَ وَكَذَلِكَ طَبَقَاتُ النَّاسِ كُلُّ طَبَقَةٍ طَبَقَتْ
زَمَانُهَا وَالتَّطَبُّقَةُ الْحَالُ يُقَالُ كَانَ فُلَانٌ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى طَبَقَاتٍ شَقِيَّةٍ أَيْ حَالَاتٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّبَّقُ
الْحَالُ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَالتَّطَبُّقُ وَالتَّطَبُّقَةُ الْحَالُ وَفِي التَّنْزِيلِ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنِ طَبَقٍ أَيْ حَالًا عَنِ حَالٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ التَّهْدِيبُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَتَرْكَبُنَّ وَفَسَّرَ لَتَصِيرُنَّ الْأُمُورَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ فِي الشَّدَّةِ
قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي بَنَاتِ طَبَقٍ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَرْكَبُنَّ

السماء حالاً بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمد حالاً بعد حال وقرأ أهل المدينة لتركبن طبقاً
يعني الناس عامة والتفسيب الشدة وقال الزجاج لتركبن حالاً بعد حال حتى تصير والى الله من
أحياء وأماتة وبعث قال ومن قرأ لتركبن أراد لتركبن يا محمد طبقاً عن طبق من أطباق السماء
قاله أبو علي وفسر وأطباقاً عن طبق يعنى حالاً بعد حال ونظير وقوع عن موقوع بعد قول الأعشى
* وكبير تلذول عن كبير * أى بعد كبير وقال النابغة

بَقِيَّةٌ قَدْرٍ مِنْ قُدُورٍ تَوَرَّثَتْ * لَأَلِ الْجِلَاحِ كَبْرًا بَعْدَ كَبْرٍ

وفي حديث عمرو بن العاص انى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال واحدها طبق وأخبر الحسن
بأمر فقال إحدى المطبقات قال أبو عمرو ويريد إحدى الدواهي والشدايد التى تُطَبَّقُ عليهم ويقال
للسنة الشديدة المطبقة قال الكمي

وَأَهْلُ السَّمَاحَةِ فِي الْمَطْبَقَاتِ * وَأَهْلُ السَّكِينَةِ فِي الْمَحْفَلِ

قال ويكون المطبق يعنى المطبق وولدت الغنم طبقاً وطبقاً اذا نَجَّحَ بعضها بعد بعض وقال الاموى
اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجلاء وولدتها طبقاً وطبقاً والطبق والطبقة
النفقة حيث كانت وقيل هى ما بين الفقيرتين وجعها طبقاً والطبقة المفصل والجمع طبق وقيل
الطبق عظيم رقيق يفصل بين الفقارين قال الشاعر

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَاحِدًا عَا * وَأَبْدَى السَّيْفِ عَنْ طَبَقٍ نُحَا

وقيل الطبق فقار الصلب أجمع وكل فقار طبقة وفي الحديث وتبني أصلاب المنافقين طبقاً واحداً
قال أبو عبيد قال الأصمى الطبق فقار الظهر واحده طبقة واحده يقول فصار فقارهم كلها فقارة
واحده فلا يقدر على السجود وفي حديث ابن الزبير قال معاوية وايم الله لئن ملك مروان
عنان خيل تنقاد له فى عثمان ليركبن منك طبقة تخافه يريد فقار الظهر أى ليركبن منك مرة بكاصعبا
وحالاً لا يمكنك تلافياً وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب أى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى
العداوة ويقال يدفان طبقة واحده اذا لم تكن منبسطه ذات مفاصل وفي حديث الججاج فقال
لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدى طبقة هى التى لصق عضدها بجنب صاحبه فلا
يستطيع أن يحررها وفي حديث عمران بن حصين ان غلامه أبق فقال ان قدرت عليه لا قطعن
منه طابقاً قال يريد عضوا الأصمى كل مفصل طبق وجمعه أطباق ولذلك قيل للذى يصيب
المفصل مطبق وقال * ويحميك بالئين الحسام المطبق * وقيل فى جمعه طواق قال نعلب

قوله تخرج بين السلفانة
والهرهر هكذا هو بالاصل
واعل قبله - قطاة قدره
ودوية تخرج بين السلفانة
الح أو نحو ذلك وانظر
ماس يد كرهه - ريبا عند
قوله بنت طبق سلفانة
وحرر اه معجبه

الطَائِقُ وَالطَّائِقُ الْعُضْوَانُ مِنَ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَنَحْوَهُمَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّ أَمْرًا فِي
السَّارِقِ بِقَطْعِ طَائِقِهِ أَيْ يَدِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَبَتْ خَبْزًا وَشَوِيَتْ طَائِقًا مِنْ شَاةٍ أَيْ مَقْدَارًا مِثْلَ كُلِّ
مِنْهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَالطَّبَقَةُ مِنَ الْأَرْضِ سَبْهُ الْمَشَارَةِ وَالْجَمْعُ الطَّبَقَاتُ تَخْرُجُ بَيْنَ السَّلْحَفَاتِ وَالْهَرِيرِ
وَالْمَطْبِقُ مِنَ السِّيُوفِ الَّذِي يَصِيبُ الْمَفْصَلَ فَيُصِيبُهُ يَقَالُ طَبَّقَ السَّيْفُ إِذَا صَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ
الْعُضْوُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا * يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُطْبِقُ * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلرَّجْلِ إِذَا صَابَ
الْحِجَّةَ أَنَّهُ يُطْبِقُ الْمَفْصَلَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ طَبَّقَ الْمَفْصَلَ وَرَدَّ قَائِبَ الْكَلَامِ وَوَضَعَ
الْهَيْئَةَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ امْرَأَةٍ غَيْرِهَا مَدْخُولٍ بِهَا طَلَّقَتْ
ثَلَاثًا فَقَالَ لَا تَحْبِلُ لَهُ حَتَّى تَسْكُحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَبَّقَتْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ قَوْلُهُ طَبَّقَتْ إِذَا
أَصَابَتْ وَجْهَ الْفَتْيَا وَاصْلُهُ إِصَابَةُ الْمَفْصَلَ وَهُوَ طَبَّقَ الْعَظْمَيْنِ أَيْ مَلْتَقَاهُمَا فَيَفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِأَعْضَاءِ الشَّاةِ طَوَائِقُ وَاحِدُهَا طَائِقٌ فَإِذَا فَصَلَهَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَخْطِ الْمَفْصَلَ قِيلَ قَدْ طَبَّقَ
وَأَنشَدَ أَيْضًا * يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَ يُطْبِقُ * وَالتَّصَمِيمُ أَنْ يَمِضِيَ فِي الْعَظْمِ وَالتَّطْبِيقُ إِصَابَةُ
الْمَفْصَلِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنًا

وَطَبَّقَ عَرَضَ النَّقْلِ لَمَّا عَوَّهَ * كَمَا طَبَّقَتْ فِي الْعَظْمِ مَدْيَةٌ جَازِرٌ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَقَدْ حَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعْمَانَهُ * لَعْتَبَةً خَطَامٌ تُطْبِقُ مَفْصَلَهُ

وَطَبَّقَ فَلَانَ إِذَا صَابَ فَصَّ الْحَدِيثِ وَطَبَّقَ السَّيْفُ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَظْمَيْنِ وَالْمَطْبِقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
يَصِيبُ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ وَاصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَطَائِقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ
وَتَطْبِيقُ الْفَرَسِ تَقْرِيبُهُ فِي الْعَدُوِّ الْأَصْحَى التَّطْبِيقُ أَنْ يَنْبُ الْبَعِيرُ فَتَقَعُ قَوَائِمُهُ بِالْأَرْضِ مَعَاوِمُهُ
قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً نَجِيبَةً

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى طَبَّقَتْ * كَمَا طَبَّقَ الْمَسْحَلُ الْأَعْبَرُ

يَقُولُ لَمَّا اسْتَوَى الرَّكْبُ عَلَيْهَا طَبَّقَتْ قَالَ الْأَصْمَى وَاحْسَنُ الرَّاعِي فِي قَوْلِهِ

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي عَرَزِهَا * كَسَيْلِ السَّقِينَةِ أَوْ وَقَرَّ

لِأَنَّهَا مِنْ صِفَةِ النَّجَائِبِ ثُمَّ اسَاءَ فِي قَوْلِهِ طَبَّقَتْ لِأَنَّ النَّجِيبَةَ يَسْتَحِبُّ لَهَا أَنْ تَقْدَمَ يَدًا ثُمَّ تَقْدَمَ
الْآخَرَى فَإِذَا طَبَّقَتْ لَمْ تَحْمَدْ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ * حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي عَرَزِهَا تَبَّ * وَالْمَطَابِقَةُ
الْمَشَى فِي الْقَيْدِ وَهُوَ الرَّسْفُ وَالْمَطَابِقَةُ أَنْ يَضَعَ النَّرْسُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ وَهُوَ الْأَحْقُّ مِنَ الْخَيْلِ
وَمَطَابِقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ وَوَضَعُ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ وَالْمَطَابِقَةُ مَشَى الْمَقِيدِ وَنَبَاتُ الطَّبِقِ الدَّوَاهِي

ويقال للداهية احدى بنات طبق ويقال للدواهي بنات طبق ويروي أن اصلها الحمية أي انها استمدارت حتى صارت مثل الطبق ويقال احدى بنات طبق شرك على راسك تقول ذلك للرجل اذا رأى ما يكرهه وقيل بنت طبق سلخفاة وترغم العرب انها تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تمكف عن اسوديقال لقيت منه بنات طبق وهي الداهية الاصمعي يقال جاء باحدى بنات طبق واصلها من الحيات وذكر النعماني أن طيبة احية صفراء والمائعي المنصور الى خلف الاجران شأ يقول

قد طرقت بيكرها أم طبق * فدمروها وهما وهمة ضخم العنق * موت الامام فلة من الفلق
وقال غيره قيل للحمية أم طبق وبنت طبق اترحيا واتحوها واكثر الترحي للافهي وقيل قيل للحيات بنات طبق لا طباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحوايمسكها تحت اطباق الاسفاط الجلمدة ورجل طباقا احق وقيل هو الذي لا ينسكح وكذلك البعير جل طباقا الذي لا يضرب والطباقا العبي الثميل الذي يطبق على الطرقة والمرأة بصدرة اصغره قال جميل بن معمر
طباقا لم يشهد خصوصا ولم ينح * قلاصا الى اكوارها حين تمكف

ويروي عيانا وهما يعني قال ابن بري ومثله قول الآخر

طباقا لم يشهد خصوصا ولم يعيش * جيد او لم يشهد حلالا ولا عطرا

وفي حديث أم زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي عيانا طباقا وكل داء له داء قال الاصمعي الطباقا الاحق القدم وقال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه أي مغطاة وقيل هو الذي يجزعن الكلام فتنطبق شفقا والطابق نظرف يطبخ فيه فارسي معرب والجمع طوابق وطوابيق قال سيبويه اما الذين قالوا طوابيق فانما جعلوه تكسير فاعمال وان لم يكن في كلامهم كما قالوا ملاح والطابق نصف الشاة وحكي اللعياني عن الكسائي طابق وطابق قال ابن سيده ولا ادري أي ذلك عنى وقولهم صادف ش طبقة هما قبياتان سن بن أفضي ابن عبد القيس وطبق حتى من ابادو كانت سن لا يقام لها فواقعتا طبق فانتصفت منها فقبل وافق سن طبقة وافقه فاعتنقه قال الشاعر

لقيت سنا ايا دبا لقنا * طبقا وافق سن طبقة

قال ابن سيده وليس السن هنا القربة لان القربة لا طبق لها وقال أبو عبيد عن الاصمعي في هذا المثل السن الوعاء المعمول من آدم فاذا ايس فهو سن وكان قوم لهم مثله فتمتنن فجعلوا له غطاء

فوافقه وفي كتاب علي رضوان الله عليه الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قال هذا مثل للعرب
يضرب لكل اثنين أو امرين جمعتهما حالة واحدة تصف بها كل منهما واصله أن شتا وطبقة حيان
اتفقوا على أمر فقبل لهما ذلك لأن كل واحد منهما قبل ذلك له لما وافق شكله وتظيره وقيل شن
رجل من دعاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة التهذيب والطبق الدرک
من ادراك جهنم ابن الاعرابي الطبق الدبق والطبق بفتح الطاء الظلم بالباطل والطبق الخلق
الكبير وقوله انشده ابن الاعرابي

كَانَ أَيْدِيهِمْ بِالرَّعَامِ * أَيْدِي تَبِيطِ طَبَقِي النَّطَامِ

فسره فقال معناه مداركوه حاذقون به ورواه ثعلب طبقي اللطام ولم يفسره قال ابن سيده وعندى
ان معناه لازق اللطام بالمطوم وأتانا بعد طبق من الليل وطبقت أراه يعني بعد حين وكذلك من
النهار وقول ابن حجر **وَوَاهَقَتْ أَخْنَفَهَا طَبَقًا * وَالظَّلْمُ يُفَضَّلُ وَلَمْ يُكْرَ**

قال ابن سيده أراه من هذا والطبق حمل شجر بعينه والطباق بنت أو شجر قال أبو حنيفة الطباق
شجر نحو القامة بنت متجاور الايكاد يرى منه واحدة منفردة وله ورق طوال دقاق خضرت تخرج
إذا غمز وله ثور أصفر مجتمع قال تابط شرا

كَلَّمَا حَخَّخُوا حَصَا قَوَادِمَهُ * أَوْ أَمَّ خَشَفِ بَدِي شَتِّ وَطَبَاقِ

وروى عن محمد بن الحنفية انه وصف من بلى الأمر بعد السفينى فقال يكون بين شت وطباق
والشت والطباق شجرتان معروفتان بناحية الحجاز والحى المطبقة هي الدائمة لتفارق ليلا ولا نهارا
والطابق الاجتر الكبير وهو فارسي معرب ابن شميل يقال تحلبوا على ذلك الانسان طباقا بالمداى
تجمعوا كلهم عليه وفي حديث ابى عمر والنخعي **يَشَجُرُونَ اشْتَجَارَ اَطْبَاقِ الرَّأْسِ** أى عظامه فانها
متطابقة مستبكة كانتيبك الاصابع اراد التمام الحرب والاختلاط فى الفتنة وجاء فلان مقتعطا

إذا جاءته ممة مطا بقبيا و قد نسي عنها (طرق) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق
والعيافق من الجبت والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهين والخط فى التراب الكهانة
والطراق المتكهنون والطوارق المتكهنات طرق يطرق طرفا قال لبيد

أَعْمَرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى * وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا لَلَّهِ صَانِعُ

واستقرقه طلب منه الطرق بالحصى وأن يتظر له فيه أنشد ابن الاعرابي

* خَطْبُ الْمَسْتَطْرِقِ الْمَسْؤُولِ * وَأَصْلُ الطَّرْقِ الضَّرْبُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ مِطْرَقَةُ الصَّائِغِ وَالْحِتَادُ

لانه بطرق بها أى يضرب بها وكذلك عصا التجاد التي يضرب بها الصوف والطرق خط بالاصابع
في الكهانة قال والطرق أن يخلط الكاهن الفطن بالصوف فيمتكهن قال أبو منصور هذا باطل
وقد ذكرنا في تفسير الطرق انه الضرب بالحصى وقد قال أبو زيد الطرق أن يخط الرجل في الارض
باصبعين ثم باصبع ويقول أبى عبيان أسر عالبان وهو مذكور في موضعه وفي الحديث الطيرة
والعيافة والطرق من الحيت الطرق الضرب بالحصى الذي تفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل
وطرق التجاد الصوف بالعود يطرقه طرقاً ضربه واسم ذلك العود الذي يضرب به المطرقة وكذلك
مطرقة الحدادين وفي الحديث انه رأى عجوزاً تطرق شعراً وهو ضرب الصوف والشعر بالقضيب
لئلا تنشا والمطرقة مضر به الحداد والصانع ونحوهما قال رؤبة

عاذل قدأولعت بالترقيش * الى سرفا طريقي وميشي

التهذيب ومن أمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه و يمتحن فيه قولهم اطرقي وميشي
والطرق ضرب الصوف بالعصا والميش خلط الشعر بالصوف والطرق الماء المجمع الذي خيض فيه
ويقال ويعرف كدروا لجمع أطراق وطرقت الابل الماء اذا بالت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق
والطرق والمطروق أيضاً ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعرت قال عدى بن زيد

ودعوا بالصبوح يوماً جفائن * قينته في يمينها البريق
قد منته على عقار كعين الديك صفي سلاقها الراوق
مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لظعمها امن يدوق
وطفا فوقها فقا قبع كالبا * قوت حزين بها التصفيق
ثم كان المزاج ماء صحاب * لا جواجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرق أحب الى من التيمم هو الماء الذي خاضت فيه الابل وبالت
وبعرت والطرق أيضاً ماء الفعل وطرق الفعل الناقة بطرقها طرقتا وطرقاً أى قعا عليها وضربها
وأطرقه فلا أعطاه اياه يضرب في ابله يقال أطرقني ففلك أى أعرتني ففلك ليضرب في ابل
الاضحى يقول الرجل للرجل أعرتني طرق ففلك العام أى ماءه وضرباً به ومنه يقال جاء فلان
يسستطرق ماء طرق وفي الحديث ومن حقهها أطراق ففلكها أى اعارته للضراب واستطراق الفعل
اعارته لذلك وفي الحديث من أطرق مسلماً فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجلاً
قط أفضل من الطرق بطرق الرجل الفعل فيلقح مائة فيذهب حبري دهرى أى يحوى أجره أبداً

الآبِدِينَ وَيُطْرَقُ أَي يَعِيرُ فِخْلَهُ فَيَضْرِبُ طَرْقَةً الَّتِي يَسْتَطْرِقُهَا وَالطَّرْقُ فِي الْأَصْلِ مَا مِنَ الْفِعْلِ وَقِيلَ
 هُوَ الضَّرْبُ ثُمَّ سُمِيَ بِهِ الْمَاءُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرْقِهَا أَي إِلَى
 فِخْلِهَا أَوْ اسْتَطْرَقَهُ خَلَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُطْرَقَ أَيَاهُ لِيَضْرِبَ فِي أَبِيهِ وَطَرْقَةُ الْفِعْلِ أَنْ تَنَاهَى بِقَالَ نَاقَةَ
 طَرْوَةَ الْفِعْلِ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَ الْفِعْلُ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَقَالَ الْعَرَبُ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ يُشْبَهَ بِهَا
 وَذَلِكَ فَأَعْضِبَ طَرْقَةً ثُمَّ أَنْتَهَى وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصْبِحُ جَنْبَانًا مِنْ غَيْرِ طَرْوَةٍ أَي زَوْجَةٍ وَكُلُّ امْرَأَةٍ
 طَرْوَةٌ زَوْجُهَا وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرْوَةٌ فَخَالِهَانِ عَتِ لَهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلِ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى ذَلِكَ مَسْتَعَارًا
 لِلنِّسَاءِ كَمَا اسْتَعَارَ أَبُو السَّمَاكِ الطَّرْقُ فِي الْإِنْسَانِ حِينَ قَالَ لَهُ النَّجَّاشِيُّ مَا تَسْقِينِي قَالَ شَرَابُ
 كَلُّوسٍ يُطَيَّبُ النَّفْسَ وَيُكْثِرُ الطَّرْقَ وَيَدْرِي الْعِرْقُ بِشِدَّةِ الْعِظَامِ وَيَسْهَلُ لِلْفَدْمِ الْكَلَامُ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّرْقُ وَضْعًا فِي الْإِنْسَانِ فَلَا يَكُونُ مَسْتَعَارًا وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فِي فِرَاطِضَ
 صَدَقَاتِ الْإِبِلِ فَإِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ كَذَا فِيهَا حَقَّةٌ طَرْوَةٌ الْفِعْلُ الْمَعْنَى فِيهَا نَاقَةٌ حَقَّةٌ يَطْرُقُ الْفِعْلُ
 مِثْلَهَا أَي يَضْرِبُهَا وَيَعْلَمُ مِثْلَهَا فِي سَنَاهَا وَهِيَ فَعُولَةٌ تَجْمَعُ مَعْنَى مَتَّعُولَةٌ أَي مَرَكُوبَةٌ لِلْفِعْلِ وَيُقَالُ
 لِلْقُلُوصِ الَّتِي بَلَغَتْ الضَّرَابَ وَأُرْبِتْ بِالْفِعْلِ فَاخْتَارَهَا مِنَ النُّوْلِ هِيَ طَرْوَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَتْرُوجِ
 كَيْفَ وَجَدْتَ طَرْقَةً وَقَتَّكُ وَيُقَالُ لَا تُطْرَقُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَي لَا صَبْرَ لَكَ مَا تَسْكِبُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ
 الْعَاصِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مِصْرَ فَجَرَى بَيْنَهُمَا كَلَامًا وَإِنْ عَمَرَ قَالَ لَهُ إِنْ دَجَّجْتَهُ
 لَسْتَعَصُ فِي الرَّمَادِ فَتَضَعُ لغيرِ الْفِعْلِ وَالْبَيْضَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرْقِهَا فَاقْتَامَ عُمَرُ وَمَتَّعَ الْوَجْهَ قَوْلُهُ
 مَنْسُوبَةٌ إِلَى طَرْقِهَا أَي إِلَى فِخْلِهَا وَأَصْلُ الطَّرْقِ الضَّرَابُ ثُمَّ يُقَالُ لِلضَّرَابِ طَرْقٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ
 ذُو طَرْقٍ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا

كَانَتْ هَجَائِثٌ مُنْذِرَةٌ وَتُحَرِّقُ * أُمَّتَهُنَّ وَطَرْقُهُنَّ فِخْلًا

أَي كَانَ ذُو طَرْقِهَا فِخْلًا أَي مَنجِبًا وَنَاقَةَ مَطْرَاقٍ قَرِيبةً الْعَهْدِ بِطَرْقِ الْفِعْلِ أَيَاهَا وَالطَّرْقُ الْفِعْلُ
 وَجَمْعُهُ طَرْوَةٌ وَطَرَّاقٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةَ

تُخَلِّفُ الطَّرَاقَ بِجَهَوْلَةٍ * مُحَدِّثٌ بَعْدَ طَرَّاقِ اللَّوَامِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَتُخَلِّفُ الطَّرَاقَ لَمْ تَلْقَعْ مَجْهُولَةٌ مَحْرُومَةٌ الظَّهْرُ لَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ تُحَلَّبْ مُحَدِّثٌ أَحْدَثَتْ لِقَاعَهَا
 وَالطَّرَاقُ الضَّرَابُ وَاللَّوَامُ الَّذِي يَلَامُهَا قَالَ شَمْرُوزِي يُقَالُ لِلْفِعْلِ مُطْرَقٌ وَأَنْشَدَ

يَهَبُ النَّجِيبَةَ وَالنَّجِيبَ إِذَا شَتَا * وَالْبَازِلَ الْكُومًا مِثْلَ الْمُطْرَقِ

وَقَالَ تَيْمٌ وَهَلْ يُبَلِّغُنِي حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهَا * جَمَانَةٌ كَالْفِعْلِ وَجَمَاءٌ مُطْرَقٌ

قال ويكون المَطْرُقُ من الأَطْرَاقِ أى لا تَرغُو ولا تُضجُ وقال خالد بن جندب مَطْرُقٌ من الطَّرْقِ وهو سرعة المشى وقال العنق جهد الطَّرْقِ قال الأزهرى ومن هذا قيل للراجل مَطْرُقٌ وجمعه مَطْرَارِيْقٌ وأما قول رُوْبَةَ قَوَارِبًا من واحف بعد العنق * للعداء إذا خلفه ماء الطَّرْقِ

فهى منافع المياه تكون فى بحائر الأرض وفى الحديد نهى المسافر أن يأق أهله طر و قأ أى ليلًا وكل آت بالليل طَارُقٌ وقيل أصل الطُّرُق من الطَّرْق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طَارُقًا لاحتاجته إلى دق الباب وطرَّق القوم بطرَّقهم طرَّفًا وطرَّ وأجاءهم إيلافه وطارَّق وفى حديث على عليه السلام انها حارقة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق وفى الحديث أعود بك من طوارق الليل الا طارِقًا يطرَّق بخير وقد جمع طارق على أطراق مثل ناصر وأنصار قال ابن الزبير

أبت عينه لا تذوق الرقاد * وما ودها بعض أطراقها

وسمدها بعد نوم العشاء * تذكُّ ربلي وأفواقها

كنى بنبهه عن الأقارب والأهل وقوله تعالى والسما والطارق قيل هو النجم الذى يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند بنت عتبة قال ابن برى هى هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادى قالت يوم أحد تحض على الحرب نحن بنات طارق * لانتسنى لو أمق

تمشى على المنارق * المسك فى المفارق * والدر فى الخائق

ان تقبلوا نعانق * أو تدبروا نفارق * فراق غير وادق

أى ان أبانا فى الشرف والعلو كالنجم المضى وقيل أرادت نحن بنات ذى الشرف فى الناس كانه النجم فى علوقه (قال ابن المكرم) ما عرفت نجمًا يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره فى غير هذا الموضع وتارة يطلع مع الصبح كوكب يرى مضيئًا وتارة لا يطلع معه كوكب مضى فان كان قاله متجوزا فى لفظه أى انه فى الضياء مثل الكوكب الذى يطلع مع الصبح اذا انفق طلوع كوكب مضى فى الصبح والافلاحة حقيقة له والطارق النجم وقيل كل نجم طارق لان طلوعه بالليل وكل ما أتى ليلا فهو طارق وقد فسره القراء فقال النجم الثاقب ورجل طرقة مثل همزة اذا كان يسرى حتى يطرَّق أهله ليله لا وانا فلان طر و قأ اذا جاء بليل القراء الطرَّق فى البعير ضعف فى ركبتيه يقال بعيرًا طرَّق وناقة طرَّقاء بينه الطرَّق والطرَّق ضعف فى الركبة واليد طرَّق طرَّقًا وهو أطرَّق يكون فى الناس والابل وقول بشر

ترى الطرَّق المعبد فى يديها * لسكذان الا كام به اتخال

بمعنى بالطرق المعبَّد المذلل ير يدلينا في يديه اليس فيه جسو ولايس يقال بعيراً طرَّق وناقاة طرَّقاه
 يئمة الطرَّق في يديه اليمن وفي الرجل طرِّقَ وطرَّقَ وطرِّقَهُ أى استرخاه وتكسره وضعف ورجل
 مطروق ضعيف لئن قال ابن أحرر يخاطب امرأته

ولا تحلى بمطروق اذا ما * سرى في القوم اصبح مستكينا

وامرأة مطروقة ضعيفة ليست بمذكورة وقال الاصمعي رجل مطروق أى فيه رخوة وضعف
 ومصدره الطرِّيقَةُ بالتشديد ويقال في ريشه طرَّق أى تراكب أبو عبيد يقال للطائر اذا كان في
 ريشه فتح وهو اللين فيه طرَّق وكلا مطروق وهو الذى ضرب به المطر بعد يسه وطار فيه طرَّق أى
 لين في ريشه والطرَّق في الريش أن يكون بعضها فوق بعض وريش طرَّق اذا كان بعضه
 فوق بعض قال بصف قطة

أما القطة فأتى سوف أعتها * نعمنا وفاق نعنى بعض ما فيها

سكاه مخطومة في ريشها طرَّق * سودقوا دمها صهب خوافها

تقول منه اطرق جناح الطائر على افتعل أى التف ويقال اطرقت الارض اذا ركب التراب
 بعضه بعضها والاطرأ استرخاه العين والمطرئ المسترخى العين خبطة أبو عبيد ويكون الاطرأ
 الاسترخاء في الجفون وأنشد ليزيد بن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه

وما كنت أخشى أن تكون وفائه * بكفى سبتي أزرق العين مطرئ

والاطرأ السكوت عامة وقيل السكوت من فرق ورجل مطرئ ومطرأق وطرئق كثير السكوت
 وأطرأ الرجل اذا سكت فلم يتكلم وأطرأ أيضاً أى أرخى عينيه ينظر الى الارض وفي حديث نظر
 النجاة أطرأ بصره الاطرأ أن يقبل بصره الى صدره ويسكت ساكوا فيه فأطرأ ساعة
 أى سكت وفي حديث آخر فأطرأ رأسه أى أماله وأسكنه وفي حديث زياد حتى انتهكوا الحرم
 ثم أطرأوا رءسهم أى استتر وأبكم والطرئى ذكر الكروان لانه يقال أطرأ كرافيسقط مطرأفا
 فيؤخذ التهذيب الكروان المذكور اسمه طرئى لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرأ وزعم أبو خيرة
 انهم اذا صادوه فرأوه من بعيد أطفأوا به ويقول أحدهم أطرأ كرا انك لا ترى حتى يتمكن
 منه فيلقى عليه ثوبا ويأخذه وفي المثل

أطرأ كرا أطرأ كرا * ان النعام في القرى

يضرب مثلاً للمعجب بنفسه كما يقال فغض الطرف واستعمل بعض العرب الاطراق في الكلب فقال

صَوْرِيَّةٌ وَأَعْتُ بِأَشْتَمِ ارْهَا * يُطْرُقُ كَبُّ الْحَيِّ مِنْ حِذَارِهَا
 وقال اللحياني يقال إن تحت طَرِيَّ يَفْتِكُ لَعْنَدًا وَهُوَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُطْرُقِ الْمَطَاوِلِ لِأَنِّي بَدَاهِيَةٌ وَيَشْدُ شِدَّةٌ
 لَيْتَ غَيْرُهُ تَقِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيَّ أَنْ فِي لَيْبِهِ وَانْقِيَادِهِ أَحْيَانًا بَعْضَ الْعُسْرِ وَيُقَالُ أَيَّ أَنْ تَحْتَ
 سَكُونِكَ لَتَزْوَةٌ وَطَمَاحًا وَالْعَنْدَاؤَةُ دَهْيُ الدَّوَاهِي وَقِيلَ هُوَ الْمَكْرُ وَالْحَدِيدِيَّةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ
 فِي مَوْضِعِهِ وَالطَّرْفَةُ الرَّجُلُ الْأَجْمَعُ يُقَالُ إِنَّهُ طَّرْفَةٌ مَا يَحْسَبُنَ بِطَاقٍ مِنْ حَقِّهِ وَطَارِقُ الرَّجُلِ بَيْنَ
 نَعْلَيْنِ وَثَوْبَيْنِ لَيْسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَطَارِقُ نَعْلَيْنِ خَصَفَ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَجِلْدُ
 النِّعْلِ طَرَاؤُهُ الْأَصْمَعِيُّ طَارِقَ الرَّجُلِ نَعْلَيْهِ إِذَا طَبَّقَ نَعْلًا عَلَى نَعْلٍ نُخِرَ زَنَاوَهُوَ الطَّرَاقُ وَالْجِلْدُ
 الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الطَّرَاقُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَطَرَّاقٌ مِنْ خَلْفِهِنَّ طَرَّاقٌ * سَاقَطَاتٌ تَلْوِي بِهَا الصَّخْرَاءُ

يعني نعال الأبل ونعل مطارقة أي مخصوصة وكل خصيفة طرراق قال ذوالرمة

أَغْبَاشٌ لَيْلٌ تَمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ * تَطْحَطُحُ الْغَيْمُ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

وَطَرَّاقُ النِّعْلِ مَا طَبَّقَتْ عَلَيْهِ نُخْرَتٌ بِهِ طَرَّقَهَا يُطْرُقُهَا طَرَّقًا وَطَارِقُهَا وَكُلُّ مَا وَضَعَ بِهِضَهُ عَلَى بَعْضِ
 فَتَةً دُطُورًا وَأَطْرُقُ وَأَطْرُقُ الْبَطْنِ مَارِكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَغَضَّنَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو فَلَيْسَتْ خُفَيْنِ
 مُطَارِقَيْنِ أَيُّ مُطَبَّقَيْنِ وَاحِدًا فَوْقَ الْآخَرِ يُقَالُ أَطْرُقُ النِّعْلَ وَطَارِقُهَا وَطَرَّاقٌ يَضْرِبُ الرَّاسَ
 طَبَقَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَأَطْرَاقُ الْقَرْبَةِ أَشْأُوهَا إِذَا انْتَحَنَتْ وَتَنَّتْ وَاحِدًا طَرَّقُ وَطَرَّقُ
 الْقَرْبَةِ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ وَهِيَ أَشْأُوهَا إِذَا انْتَحَنَتْ وَتَنَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فُلَانٍ طَرَّقَةٌ وَحَالَةٌ
 وَتَوْضِيحٌ إِذَا كَانَ فِيهِمْ نَخْتَةٌ وَالْجَمَّانُ الْمُطْرَقَةُ الَّتِي يُطْرَقُ بِعَضُهَا عَلَى بَعْضٍ كَالنِّعْلِ الْمُطْرَقَةِ
 الْمُخْصُوفَةِ وَيُقَالُ أَطْرَقْتُ بِالْجِلْدِ وَالْعَصَبِ أَيُّ الْبَسْتِ وَرُسٌ مُطْرَقٌ التَّمْذِيبُ الْجَمَّانُ الْمُطْرَقَةُ
 مَا يَكُونُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَالَّذِي جَافَى الْحَدِيثَ كَانَ وَجْهُهُمَا الْجَمَّانُ الْمُطْرَقَةُ
 أَيُّ التَّرَاسِ الَّتِي الْبَسْتِ الْعَقَبُ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُمْ عَرَّضُوا وَجْوهَ غَلَاظِهَا وَمِنْهُ طَارِقُ
 النِّعْلِ إِذَا صَبَّرَهَا فَمَا فَوْقَ طَاقٍ وَرَكِبَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِشِدَّةٍ الرَّاءُ اللَّسْكَبِيرُ
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ وَالطَّرَاقُ حَدِيدٌ يُعْرَضُ وَيُدَارُ فَيَجْعَلُ يَضَّةً أَوْ سَاعِدًا أَوْ نُجُوهً فَكُلُّ طَبَقَةٍ عَلَى حِدَّةٍ
 طَرَّاقٌ وَطَائِرُ طَرَّاقِ الرِّيشِ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَ ذَوَالرَّمَةِ يَصْفِي بَارِيًا

طَرَّاقُ الْحَوَافِي وَأَقْعُ فَوْقَ رِيعِهِ * نَدَى لَيْلِهِ فِي رَيْشِهِ يَتَرَقَّرُ

وَأَطْرَقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ لَيْسَ الرِّيشُ الْأَعْلَى الرِّيشُ الْأَسْفَلُ وَأَطْرَقَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

وقوله ولم * تُطْرُقْ عَلَيْكَ الْحُنَى وَالْوَجْهُ * أى لم يوضع بعضه على بعض فتراكب وقوله عز وجل
ولقد دخلنا فوقكم سبع طرائق قال الزجاج أراد السموات السبع وانما سميت بذلك
لتراكمها والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها فوق بعض وقال الفراء سبع
طرائق يعنى السموات السبع كل سماء طريقة واختصبت المرأة طرفاً وطرفين وطريقة أو طرفتين
يعنى مرة أو مرتين وأنا آتية فى النهار طريقة أو طرفتين أى مرة أو مرتين وأطرق الى الله ومال عن
ابن الاعرابى والطريق السبيل تذكر وتؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك
السبيل والجمع أطريقة وطرق قال الاعشى

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي * تَبَيَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

وفى حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم بأطريقة هى جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر
ويؤنث فجمعه على التذكير بطريقة كريمة وأرغفة وعلى التانيث أطرق كمين وأمين وقولهم بنو
فلان يطؤون الطريق قال سيبويه انما هو على سعة الكلام أى أهل الطريق وقيل الطريق هنا
السبيل فعلى هذا ليس فى الكلام حذف كما هو فى القول الاول والجمع أطريقة وأطرقاء وطرق
وطرقات جمع الجمع وأنشد ابن برى لشاعر

بَطَأُ الطَّرِيقَ يَوْمَهُمْ بِعَمَالِهِ * وَالنَّارُ تَحْجِبُ وَالْوَجْهُ تَذَالُ

فجعل الطريق بطأ بعيماله بيوتهم وانما بطأ بيوتهم أهل الطريق وأم الطريق الضبع قال
الكميت ^{بِغَادِرِنَ عَصَبِ الْوَالْتِي وَنَاصِحِ} * تَخَصُّ بِهَ امُّ الطَّرِيقِ عَمَالَهَا
الليث أم طريق هى الضبع اذا دخل الرجل عليها وجارها قال أطرقى أم طريق ليست الضبع
ههنا وبنات الطريق التى تفترق وتختلف فتأخذ فى كل ناحية قال أبو المننى بن سعله الاسدى

أَرْسَلَتْ فِيهَا هَزْجًا صَوَانُهُ * أَكْفَ قَبْقَابَ الْهَدِيرِ صَانُهُ

مُقَاتِلًا خَالَانَهُ عَمَانُهُ * أَبَاؤُهُ فِيهَا وَأُمَّهَانُهُ

* إِذَا الطَّرِيقُ اخْتَلَفَتْ بَنَانُهُ *

وتطرق الى الامر اتبعى اليه طريقاً والطريق ما بين السكتين من النخل قال أبو حنيفة يقال له
بالفارسية الراسوان والطريقة السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة
واحدة أى على حالة واحدة وفلان حسن الطريقة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة
وطريقة سيئة وأما قول أبيدأ نُسده شمر

قوله ولم تطرق عليك الحنى والوجه *
انشاده فى مادة مطح
أنت ابن مسند مطح البطاح ولم
تعطف عليك الحنى والوجه
اه مصححه

قوله هى جمع طريق على
التانيث كذا هو بالاصل
والنهاية ولعله على التذكير
كما يعلم مما بعد تأمل اه
مصححه

فَان تَسْمِيهِمْ لِوَالِدِهِمْ حَظِي وَطُرُقِي * وَان تَحْزِنُوا ارْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرَكَبٍ
 قَالَ طُرُقِي عَادَتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَان تَوَاسَمْتُمْ مَوَاعِلِي الطَّرِيقَةِ ارَادَ تَوَاسَمْتُمْ مَوَاعِلِي طَرِيقَةِ الْهُدَى
 وَقِيلَ عَلَي طَرِيقَةِ الْكُفْرِ وَجَاءَتْ مَعْرِفَةٌ بِالْاَنفِ وَاللَّامِ عَلَي التَّنْخِيمِ كَمَا قَالُوا الْعُودَ لَمْ يَمْدَلْ وَان كَانَ
 كُلُّ شَجَرَةٍ عُودًا وَطُرَائِقُ الدَّهْرِ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ تَقَلُّبِهِ قَالَ الرَّاعِي

يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ شَيْءٌ طُرَائِقُهُ * وَلِلْمَرْءِ يَلُوهُ بِمَا شَاءَ خَالِقُهُ

كَذَا انْشَدَهُ سَبِيحُوهُ يَا عَجَبًا مَنُونًا وَفِي بَعْضِ كُتُبِ ابْنِ جَنِي يَا عَجَبًا ارَادَ يَا عَجَبِي فَقَلِبِ الْيَاءَ الْفَاءَ
 لِذَا الصَّوْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا اسْقِي عَلَي يُوْسُفَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَذْهَبُ اَبَا بَطْرِيْقَتِكُمْ الْمُثَلِّي جَاءَ فِي التَّنْفِيسِ
 اَنَّ الطَّرِيقَةَ الرَّجَالُ الْاَشْرَافُ مَعْنَاهُ بِجَمَاعَتِكُمْ الْاَشْرَافُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ هَذَا
 طَرِيقَةُ قَوْمِهِ وَطَرِيقَةُ الْقَوْمِ اَمَانَتُهُمْ وَخِيَارُهُمْ وَهُوَ لَآ طَرِيقَةُ قَوْمِهِمْ وَاتَّمَاتُوا وَيُرَادُ هَذَا الَّذِي
 يُتَّقَى اَنْ يَجْعَلَ قَوْمُهُ قُدُوَّةً وَيَسْلُكُوا طَرِيقَتَهُ وَطُرَائِقُ قَوْمِهِمْ اَيْضًا الرَّجَالُ الْاَشْرَافُ وَقَالَ
 الرَّجَاحُ عِنْدِي وَاللهُ اَعْلَمُ اَنْ هَذَا عَلَي الْحَذْفِ اَيْ وَيَذْهَبُ اَبَا هَلْ طَرِيقَتِكُمْ الْمُثَلِّي كَمَا قَالَ تَعَالَى
 وَاَسْأَلُ الْقَرْيَةَ اَي اَهْلَ الْقَرْيَةِ الْفِرَاءُ وَقَوْلُهُ طُرَائِقُ قَدْدَامِنِ هَذَا وَقَالَ الْاَخْفَشُ بَطْرِيْقَتِكُمْ
 الْمُثَلِّي اَي بُسْنَتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَمَا اَنْبَغَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْفِرَاءُ كَأَطْرَائِقُ قَدْدَامِي كَأَفْرَاقٍ مُخْتَلِفَةٍ اَهُوَ اَوْنَا
 وَالطَّرِيقَةُ طَرِيقَةُ الرَّجُلِ وَالطَّرِيقَةُ الْاَخْطُ فِي الشَّيْءِ وَطُرَائِقُ الْبَيْضِ خُطُوْطُهُ الَّتِي تُسَمَّى الْحُبُكُ
 وَطَرِيقَةُ الرَّمْلِ وَالشُّحْمُ مَا امْتَدَّ مِنْهُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي عَلَي اَعْلَى الظُّهْرِ وَيُقَالُ لِلخَطِّ الَّذِي يَمْتَدُّ عَلَي مَنْ
 الْحَارِطُ طَرِيقَةُ الْاَرْضِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ قَالَ لَيْدِي بَصْفَ حِمَارٍ وَحَشٍ * فَاَصْحَبُ مُتَمَدِّ الطَّرِيقَةِ نَادِلًا *
 اللَّيْثُ كُلُّ اُخْدُوْدٍ مِنَ الْاَرْضِ اَوْ صَنِيفَةٌ تُوْبُ اَوْ شَيْءٌ مُلْزِقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ طَرِيقَةُ بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ مِنْ
 الْاَلْوَانِ اللَّحْيَانِي تُوْبُ طُرَائِقُ وَرَعَائِيْلُ بِمَعْنَى وَاِحْدُوْبُ طُرَائِقُ خَلَقَ عَنِ الْحَيَانِي وَاِذَا وَصَفْتَ
 الْقَنَاةَ بِالذُّبُولِ قَبْلَ قَنَاةِ ذَاتِ طُرَائِقُ وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ اِذَا قَطَعْتَ رَطْبَةً فَاَخَذْتَ تَيْبَسَ رَأَيْتَ فِيهَا
 طُرَائِقُ قَدَا صَفَرَتْ حِيْنَ اَخَذْتَ فِي الْيُبْسِ وَمَا لَمْ تَيْبَسْ فَهُوَ عَلَي لَوْنِ الْخَضِرَةِ وَان كَانَ فِي الْقَنَاةِ فَهُوَ
 عَلَي لَوْنِ الْقَنَاةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ قَنَاةَ

حَقِي يَبِضُّنَ كَأَمَالِ الْقَنَاةِ بَلَّتْ * فِيهَا طُرَائِقُ لَدَنَاتٌ عَلَي اَوْدٍ

وَالطَّرِيقَةُ وَجْعُهَا طُرَائِقُ نَسِيْجَةٌ لَنْسَجٍ مِنْ صُوفٍ اَوْ شَعْرٌ عَرَضُهُمْ اَعْظَمُ الذَّرَاعِ اَوْ اَقْلَ وَطَوْلُهَا اَرْبَعَةٌ
 اَذْرُعٌ اَوْ ثَمَانٌ اَذْرُعٌ عَلَي قَدْرِ عَظْمِ الْبَيْتِ وَصَغْرُهُ يُخَيِّطُ فِي مَلْتَقَى الشَّقَاقِ مِنَ الْكَيْسْرِ اِلَى الْكَيْسْرِ
 وَفِيهَا تَكُوْنُ رُؤُسُ الْعُمُدِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الطَّرَائِقِ الْبَادِتُ تَكُوْنُ فِيهَا اَنْوُفُ الْعُمُدِ لثَلَاثَةَ حُرُقِ الطَّرَائِقِ

وَطَرَقُوا بَيْنَهُمْ طَرَاتِقَ وَالطَّرَاتِقَ آخَرَ مَا يَبْقَى مِنْ عَقْوَةِ الْكَلَالِ وَالطَّرَاتِقُ الْفَرَقُ وَقَوْمٌ مَطَارِيقُ رَجَالَةٌ
 وَاحِدُهُمْ مُطَرِّقٌ وَهُوَ الرَّاجِلُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ نَادِرٌ الْآنَ يَكُونُ مَطَارِيقُ جَمْعُ مَطَرَاتِقَ
 وَالطَّرِيقَةُ الْعُمْدَةُ كُلُّ عُمْدَةٍ طَرِيقَةٌ وَالْمَطَرِيقُ الْوَضِيعُ وَتَطَارِقُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَاطَّرَقَتِ الْإِبِلُ اطَّرَاتِقًا
 وَتَطَارَقَتِ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَجَاءَتْ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ قَالَ رُوْبِيَّةُ

جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَيْئًا * وَهِيَ شِبْرُ السَّاطِعِ السَّخْتِيَّتَا

بِعْنَى الْعِبَارِ الْمُرْتَبِعِ يَقُولُ جَاءَتْ جَمْعَةٌ وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً * وَتَرَكْتُ رَاعِيَهُمْ أَمْسُتُونَ * وَيُقَالُ جَاءَتْ
 الْإِبِلُ مَطَارِيقًا هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَالْوَاحِدُ مَطَرَاتِقُ وَيُقَالُ هَذَا مَطَرَاتِقُ هَذَا أَيْ مِنْهُ
 وَشِبْهُهُ وَقِيلَ أَيْ تَلُّوهُ وَنَظِيرُهُ وَأَنْشُدُ الْأَصْمَعِيَّ

فَاتِ الْبُعَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُحْتَرَمًا * وَلَمْ يُغَادِرْهُ فِي النَّاسِ مَطَرَاتِقًا

وَالْجَمْعُ مَطَارِيقُ وَتَطَارِقُ الْقَوْمُ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ هَذِهِ السَّبُلُ طَرِيقَةٌ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَيْ صَنَعَةٌ
 رَجُلٌ وَاحِدٌ وَالطَّرِيقُ آثَارُ الْإِبِلِ إِذَا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَجَاءَتْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ
 كَذَلِكَ أَيْ عَلَى أَثَرٍ وَاحِدٍ وَيُقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ مَطَارِيقًا تَتَّبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرَوَى أَبُو
 تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي كَلَابٍ مَرَرْتُ عَلَى عَرَقَةِ الْإِبِلِ وَطَرَقْتَهَا أَيْ عَلَى أَثَرِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ
 الطَّرِيقَةُ وَالْعَرَقَةُ الصَّفُّ وَالرَّزْدُقُ وَالطَّرِيقُ الْحَوْضُ عَلَى أَفْتَعَلٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدِّمْنُ قَتَلْتَهُ فِيهِ وَالطَّرِيقُ
 بِالْخَرِيكِ جَمْعُ طَرِيقَةٍ وَهِيَ مِثَالُ الْعَرَقَةِ وَالصَّفُّ وَالرَّزْدُقُ وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ ذَاتُ الْكَيْفِ وَأَثَارُ
 الْإِبِلِ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ طَرِيقَةٌ يَقَالُ جَاءَتْ الْإِبِلُ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى أَثَرٍ
 وَاحِدٍ وَاطَّرَقَتِ الْأَرْضُ تَلْبَدَتْ رُأْسُهَا بِالْمَطَرِ قَالَ الْمَجَالِجُ * وَاطَّرَقَتِ الْأَثْلَانُ عَاطِفًا * وَالطَّرِيقُ
 وَالطَّرِيقُ الْجَوَادُ وَأَثَارُ الْمَارَةِ تَطْهَرُ فِيهَا الْأَثَارُ وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ وَطَرِيقُ الْقَوْسِ أَسَارُ يُعْمَلُ وَالطَّرَاتِقُ
 الَّتِي فِيهَا وَاحِدَتُهَا طَرِيقَةٌ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٌ وَالطَّرِيقُ الْأَسَارِيعُ وَالطَّرِيقُ أَيْضًا سَجَارَةٌ مَطَارِقَةٌ بَعْضُهَا
 عَلَى بَعْضٍ وَالطَّرِيقَةُ الْعَادَةُ وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ طَرِيقَةً أَيْ دَابُّكَ وَالطَّرِيقُ الشَّحْمُ وَجَمْعُهُ أَطْرَاقُ
 قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقَّعِيُّ

وَقَدْ بَلَغَنَ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى * أُذْبِعَ الطَّرِيقَ وَأَنْكَفَتِ التَّمِيلُ

وَمَا بِهِ طَرِيقٌ بِالْكَسْرِ أَيْ قُوَّةٌ وَأَصْلُ الطَّرِيقِ الشَّحْمُ فَكُنِيَ بِهِ عَنْهَا لِأَنَّهَا كَثْرَتُهَا تَكُونُ عَنْهُ وَكُلُّ لِحْمَةٍ
 مَسْتَطِيلَةٍ فَهِيَ طَرِيقَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرِيقٌ أَيْ سَمَنٌ وَشَحْمٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الطَّرِيقُ السَّمْنُ
 فَهُوَ عَلَى هَذَا عَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِيقٌ يَتَخَلَّفُ الطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ الْقُوَّةُ وَقِيلَ

قوله وفي حديث ابن الزبير
الخ عبارة النهاية وفي حديث
النخعي الوضوء بالطرق
أحب الي من التيمم الطرق
الماء الذي خاصته الا بل
وبات فيه وبعرت ومنه
حديث معاوية وليس
للشارب الخ اه والطرق
بهذا المعنى يفتح فسكون
اه صححه
قوله لهافي الصحاح لنا اه
صححه

الشحم وأكثر ما يستعمل في النبي وفي حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق
وطرقت المرأة والناقة تشب ولدها في بطنها ولم يسهل خروجه قال أوس بن حجر
لهما صرخة ثم أسكاته * كما طرقت بنفاس بكره
الليث طرقت المرأة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم تشب فيقال طرقت ثم خلصت
قال أبو منصور وغيره يجعل التطريق للقطاة اذا خضت للبيض كأنهم يجعل له طريقا قاله أبو
الهيثم وجازان يستعار فيجعل غير القطاة ومنه قوله * قد طرقت بكرها ثم طبق * يعني الداهية
ابن سيده وطرقت القطاة وهي مطرق حان خروج بيضها قال الممزق العبدى وكذا ذكره
الجوهري في فصل منق بكسر الزاي قال ابن بري وصوابه الممزق بالفتح كما حكى عن القبراء
واسمه شأس بن نهار

وقد اتخذت رجلي الى جنب عرزيها * نسيما كأخوص القطاة المطرق
أنشده أبو عمرو بن العلاء قال أبو عبيد ولا يقال ذلك في غير القطاة وطرق بحق تطر بقا حجة منه ثم
أقر به بعد ذلك وضربه حتى طرق بجمعه أي اختضب وطرق الا بل تطر بقا حبة من كلاً أو
غيره ولا يقال في غير ذلك الا أن يستعار قاله أبو زيد قال شهر لا أعرف ما قال أبو زيد في طرقت
بالقاف وقد قال ابن الاعرابي طرقت بالقاف اذا طرده وطرقت له من الطريق وطرقات الطريق
شركها كل شركة منها طرقة والطريق ضرب من النخل قال الاعشى
وكل كيت كذبح الطريد * قى يجري على سلطات لثم
وقيل الطريق أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة واحده طريقة قال الاعشى
طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تشعب
وقيل هو الذي ينال باليد ونخله طريقة ملساء طويلة والطرق ضرب من أصوات العود الليث
كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول تضرب هذه الحارية كذا وكذا طرقا وعنده
طروق من الكلام واحده طرق عن كراع ولم يفسره وأراه يعني ضروبا من الكلام والطرق النخلة
في لغة طي عن أبي حنيفة وأنشد

كانه لمأبدا محايلا * طرق تدوت السحق الاطاولا

والطرق حباله يصاد بها الوحش تتخذ كأنفخ وقيل الطرق الفخ وأطرق الرجل الصييد اذا نصب
له حباله وأطرق فلان لفلان اذا تحلل به ليقيم في ورطة أخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل

العدو مطرق ولما كت مطرق والطريق والأطريق فحذله بجازية تكثر بالمثل صفراء القرة
والبسرة حكاه أبو حنيفة وقال مرة الأطريق ضرب من النخل وهو أكبر نخل الجاز كاه وسماها
بعض الشعراء الطريقين والأطريقين قال

ألا ترى إلى عطايا الرحمن * من الطريقين وأم حرذان

قال أبو حنيفة يريد بالطريقين جمع الطريق والطارقة ضرب من القلائد وطارق اسم والمطرق
اسم ناقة أو بعير والاسم بعير قال * يتبعن جرقاً من نبات المطرق * ومطرق موضع
أنشد أبو زيد * حيث تحبب مطرقاً بالثاق * وأطرقاً موضع قال أبو ذؤيب
على أطرقاً باليات الخيا * م إلا التمام والآل العصي

قال ابن بري من روى التمام بالنصب جعله استثناء من الخيام لأنها في المعنى فاعله كأنه قال
باليات خيامها إلا التمام لأنهم كانوا يظلمون به خيامهم ومن رفع جعله صفة للخيام كأنه قال بالية
خيامها غير التمام على الموضع وأفعلاً مقصوراً بناءً قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم إن أطرقاً في
هذا البيت أصله أطرقاً جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر المدود واستدل بقول الآخر

* تيمت أطرقه أو خايماً * ذهب هذا المعنى إلى أن العلامتين يعقبان قال الأصمعي قال أبو عمرو

ابن العلاء أطرقاً على لفظ الاثنين بل قد قال نرى أنه سمي بقوله أطرق أي أسكت وذلك أنهم كانوا

ثلاثة نفر بأطرقاً وهو موضع فسمعوا صوتاً فقال أحدهم لصاحبه أطرقاً أي أسكاً فسمي به البلد

وفي التهذيب فسمي به المكان وفيه يقول أبو ذؤيب * على أطرقاً باليات الخيام * وأما من رواه

أطرقاً فاعلاً هذا فعل ماض وأطرق جمع طريق فبين أنث لأن أفعلاً تسمى عليه ففعل إذا كان

مؤنثاً نحو عين وأمين والطريق لغته في الترياق رواه أبو حنيفة وطارقة الرجل نخذه وعشيره قال

ابن حجر شكوت ذهب طارقتي إليها * وطارقتي بالكاف الدروب

النضر نجة مطروقة وهي التي توضع بالنار على وسط أذنهم من ظاهرها فذلك الطراقان وإنما هو خطأ

أبيض بنار كأنها حادة وقد طرقناها نظرقها طرقاً والميم الذي في موضع الطراق له حروف

صغار فاما الطابع فهو ميم الفرائض يقال طبع الشاة (طرق) ابن دريد الطرموق

الخفاس وقيل طمروق وسبأ في ذكره (طسق) الطسق ما يوضع من الوظيفة على

الجربان من الخراج المقر على الأرض فارسي معرب وكتب عمر إلى عثمان بن حنيف في رجلين من

أهل الذمة أسما رقع الجزية عن رؤسهم ما أخذ الطسق من أرضهم ما وفي التهذيب الطسق شبه

الخارج له مقدار معلوم وليس بعربي خالص والظنُّ مكيال معروف (طَفِقَ) طَفِقَ طَفِقًا
 لزم وطَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفِقًا جعل يفعل وأخذ وفي التنزيل وطَفِقَةً يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وفي الحديث فَطَنَقَ يُلْقِي إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ وهو من أفعال المقاربة والجبوب المدر الليث
 طَفِقَ بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظلَّ ويات قال ولغته رديمة طَفِقَ ابن سيده طَفِقَ بِالْفَتْحِ يَطْفِقُ
 طُفُوًا لَغَةً عَنِ الزَّجَاحِ وَالْإخْفِشِ أَبُو الْهَيْثَمِ طَفِقَ وَعَلِقَ وَجَعَلَ وَكَادَ وَكَرَبَ لِأَبْدَلِهِنَّ مَنْ صَاحِبٌ
 يَعْجَبُنَّ يَوْصِفُهُنَّ فَيُرْتَفِعُ وَيَطْلُبُنَّ الْعَمَلَ الْمَسْتَقْبَلَ خَاصَّةً كَقَوْلِكَ كَادَ زَيْدٌ يَقُولُ ذَلِكَ فَإِنْ
 كُنَيْتَ عَنِ الْإِسْمِ قُلْتَ كَادَ يَقُولُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي فَطَفِقَ سَمْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ أَرَادَ
 طَفِقَ يَسْمَعُ سَمْحًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُونَ طَفِقَ فُلَانٌ بِمَا أَرَادَ أَي طَفَّرَ وَأَطْفَقَهُ اللَّهُ بِهِ
 أَطْفَأَ إِذَا أَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَإِنَّ أَطْفَقَنِي اللَّهُ بِفُلَانٍ لَا فَعَانَ بِهِ (طَقَّ) طَقَّ حِكَايَةً صَوْتِ
 حَجْرٍ وَقَعَ عَلَى حَجْرٍ وَانْضَوْعٌ فِيهِ قَالَ طَقَّقَ ابْنُ سَيِّدِهِ طَقَّ حِكَايَةً صَوْتِ الْحَجْرِ وَالْحَافِرِ وَالطَّقُّ طَقَّةٌ
 فَعَلُهُ مِثْلُ الدَّقِّدَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّقُّ طَقَّةٌ صَوْتٌ قَوَائِمٌ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَرَبَّمَا قَالُوا
 حَبَطَطَقَّ كَانَهُمْ حَكَوْا صَوْتَ الْجَرِيِّ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

بَحْرَتِ الْخَيْلِ فَعَالَتْ * حَبَطَطَقَّ حَبَطَطَقَّ

الجوهري لم أر هذا الحرف إلا في كتابه وطبق صوت الضفدع إذا وثب من حاشية النهر يقال لا يساوي
 طَقَّ (طلق) الطلق طلق الخاضع عند الولادة ابن سيده الطلق وجع الولادة وفي حديث
 ابن عمر أن رجلاً سأل بأمه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حَقُّهَا قَالَ لَا طَلْقَةَ وَاحِدَةَ الطلق وجع
 الولادة والطلقة المرة الواحدة وقد طلقت المرأة تُطَلِّقُ طَلْقًا عَلَى الْمَالِ بِسَمِّ فَاعِلُهُ وَطَلَّقَتْ بِضَمِّ اللَّامِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَّقَتْ مِنَ الطَّلَاقِ أَجُودٌ وَطَلَّقَتْ بِفَتْحِ اللَّامِ جَائِزٌ وَمَنْ الطَّلُقُ طَلَّقَتْ وَكَهَمُ يَقُولُ
 امْرَأَةٌ طَالِقٌ بغيره وأما قول الأعشى * أَيَا جَارَتَا بِنِي فَأَنْتِ طَالِقَةٌ * فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ أَرَادَ طَالِقَةَ
 غَدَاً وَقَالَ غَيْرُهُ قَالَ طَالِقَةٌ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا قَدْ طَلَّقَتْ فَبِنِي النَّعْتِ عَلَى الْفِعْلِ وَطَلَّاقٌ
 الْمَرْأَةُ يَبْنُو نَهَا عِنْ زَوْجِهَا وَامْرَأَةٌ طَالِقٌ مِنْ نِسْوَةٍ طَلَّقَتْ مِنْ نِسْوَةٍ طَوَّالِقٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
 الْأَعْشَى أَيَا جَارَتَا بِنِي فَأَنْتِ طَالِقَةٌ * كَذَلِكَ أُمُورِ النَّاسِ غَادِرٌ طَارِقَةٌ

وطلق الرجل امرأته وطلقت هي بالفتح تطلق طلاقاً وطلقت والضام أكثر عن ثعلب طلاقاً
 وأطلقها بعلها وطلقتها وقال الاخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلق ومطلق وطائق
 وطلقة على مثال همزة كثير التلطيح للنساء وفي حديث الحسن أنك رجل طليق أي كثير طلاق

النساء والاجود أن يقال مطلق ومطلق ومنه حديث علي عليه السلام ان الحسن مطلق فلم

ترجوه وطلق البلاد تركها عن ابن الاعرابي وأنشد

مَرَّاجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغَضَةٍ * مُطَلِّقٌ بِصُرَى اشْعَثَ الرَّأْسِ جَافِلُهُ

قال وقال العقيلي وسأله الكسائي فقال أطلقت امرأتك فقال نعم والارض من ورائها وطلقت

البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وأنشد لابن أحرر

عَطَارِقَةٌ تَرَوْنَ الْمَجْدُ عُمَا * إِذَا مَطَّلَقَ الْبُرْمُ الْعِيَالَا

أي تركهم كما يترك الرجل المرأة وفي حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدة بالنساء هذا

متعلق بهم ولا وهذمه متعلقة بهم ولا فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد أن الطلاق يتعلق بالزوج

في حرته وورقه وكذلك العدة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة

اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الأمة تحت الحرة اثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين

تحت العبد باثنتين ولاتبين الأمة تحت الحر بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا

وهي حرة أو بالعكس أو كانا عبدين فانها تبين باثنتين وأما العدة فان المرأة ان كانت حرة اعتدت

للوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار أو ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبدا فان

كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهرين أو حيضتين تحت عبدا كانت أو حرة وفي حديث عمر

والرجل الذي قال لزوجه انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي

التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وطلاق النساء لمعينين أحدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى

التخية والارسال ويقال للانسان اذا عتق طلق أي صار حرا أو طلق الناقة من عقالها وطلقها

فطلقت هي بالفتح وناقاة طلق وطلق لاعمال عليها والجمع أطلاق وبعير طلق وطلق بغير قيد

الجوهري بغير طلق وناقاة طلق بضم الطاء واللام أي غير مقيد وأطلقت الناقة من العتال فطلقت

والطالق من الابل التي قد طاعت في المرعى وقال أبو نصر الطالق التي تنطلق الى الماء ويقال التي

لا قيد عليها وهي طلق وطاق أيضا وطلق أكثر وأنشد * معقلات العيس أو طواق * أي قد طلقت

عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل ونجدة طالق محلاة ترعى وحدها وحبسه وفي السجين

طلقا أي بغير قيد ولا كيل وأطلقه فهو مطلق ومطلق سرحه أنشد سيبويه

طَلِّيقٌ اللَّهُ لَمْ يَمْنُ عَلَيْهِ * أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَبِيرٍ

والجمع طائنا والطائنا الاسراء العتقاء والطلق الاسير الذي أطلق عنه اساره وخلي سبيله والطلق

الأسير يُطلق فَعِيلٌ بمعنى مفعول قال ذوالرمة

وَتَبَسَّمُ عَنْ نَوْرِ الْأَفَاحِي أَفْقَرَتْ * بوعساء معروف نغام وتطلق

نغام مرة أي نُسِست وتطلق إذا انجلى عنها الغيم يعني الأفاحي إذا طلعت الشمس عليها فقد طلقت وأطلقت الأسير أي خَلبته وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقاء هم الذين خَلب عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم فلم يستترقهم واحد هم طليق وهو الأسير إذا أُطلق سبيله وفي الحديث الطلقاء من قرْبش والعِتقاء من بَقيف كأنه مِيزقرب يشابه هذا الاسم حيث هو أحسن من العِتقاء والُلقاء الذين أدخلوا في الإسلام كرها حكاها ثعلب فاما ان يكون من هذا واما ان يكون من غيره وناقاة

طالِقٌ بلا خطام وهي أيضا التي ترسل في الحى فترعى من جنابهم حيث شاءت لا تعقل اذا راحت ولا تُنبي في المسرح قال أبو ذؤيب * غدت وهي مُحشوكَةٌ طالق * ونجاة طالق أيضا من ذلك

وقيل هي التي يحتبس الراعى لبئها وقيل هي التي يُترك لبئها يوما وليه ثم يُحلب والطلاق من الابل التي يتركها الراعى لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق الراعى ناقاة لنفسه والطلاق الناقاة يُحلب عنها عقاؤها قال * معقلات العيس أوطواقي * وأنشد ابن برى أيضا لبراهيم بن هرمة

تُشَلِّي كَبِيرَتُهُمْ فَحَلَبُ طَالِقًا * وَيُرْمِقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِيقًا

أبو عمرو والطلاق النوق التي تُحلب في المرعى ابن الاعرابي الطالق الناقاة ترسل في المرعى الشيباني الطالق من النوق التي يتركها بصراها وأنشد للخطيئة

أَقِيمُوا عَلَى الْمَعْرَى بَدَارًا بِكُمْ * تَسُوفُ الشِّمَالِ بَيْنَ صَبْحِي وَطَالِقِ

قال الصَّبْحِي التي يحلبها في مبركها يصططحها والطلاق التي يتركها بصراها فلا يحلبها في مبركها والجبع المطابق والاطلاق وقد أُطلقت الناقاة فطلقت أي حَلَّ عقاؤها وقال شمر سألت ابن

الاعرابي عن قوله سَاهِمُ الْوَجْهِ مِنْ جَدِيدِهِ أَوْ بَنِي * هَانِ أَفْنَى ضِرَاهِ لِلْإِطْلَاقِ

قال هذا يكون بمعنى الحَلِّ والارسال قال واطلاقه أياها ارسالها على الصيد أفنأها أي بقئها والطلاق والاطلاق الناقاة المتوجهة الى الماء طلقت تطلق طلقا وطلوقا واطلقها قال ذوالرمة

قَرَأْنَا وَأَشْتَانَا وَحَادِيَسُوفُهَا * إِلَى الْمَاءِ مِنْ حَوْرٍ اسْتَوْفَتْ مُطْلِقِ

وليلة الطلق الليلة الثانية من ليالي توجهها الى الماء وقال ثعلب إذا كان بين الابل والماء يومان فأول يوم يُطلب فيه الماء هو القرب والثاني الطلق وقيل ليلة الطلق أن يُحَلِّي بوجوهها الى الماء عبر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني أبو عبيد عن أبي زيد أن طلقت الابل الى الماء حتى

قوله والجبع المطابق والاطلاق عبارة القاموس وشرحه (وناقاة طالق بلا خطام أو متوجهة الى الماء كالطلاق) والجمع اطلاق ومطابق كصاحب وأصحاب ومحارِب ومحراب (أو هي التي تترك يوما وليه ثم تحلب) اه كنبه مصححه

طَلَّقَتْ طَلْقًا وَطُلُوقًا وَالاسْمُ الطَّلَقُ بفتح اللام وقال الاصمعي طَلَّقَتْ الْاِبْلُ فِيهِ تَطْلُقُ طَلْقًا وَذَلِكَ
اِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَالْيَوْمُ الْاَوَّلُ الطَّلَقُ وَالثَّانِي الْقَرَبُ وَقَدْ اُطْلِقَ هَا صَاحِبُهَا اِطْلَاقًا
وَقَالَ اِذَا خَلِيَ وَجُوهُ الْاِبْلِ اِلَى الْمَاءِ وَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لِيَمْتَمُ ذَهَبِي لِيَسْلَهُ الطَّلَقُ وَاِنْ كَانَتْ اللَّيْلَةُ
الثَّانِيَةَ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهُوَ السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاِذَا خَلِيَ الرَّجُلُ عَنِ نَاقَتِهِ قَبْلَ طَلْقِهَا وَالْعَبْرَاءُ اِذَا
حَارَ عَاتَتَهُ ثُمَّ خَلِيَ عَنْهَا قَبْلَ طَلْقِهَا وَاِذَا اسْتَعَصَتِ الْعَانَةُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْقَدَنَ لَهُ قَبْلَ طَلْقِنِهَا وَاَنْشَدَ رُوْبَةَ
* طَلْقِنِهَا فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامِلَا * وَاُطْلِقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ اِذَا طَلَّقَتْ اِبْلَهُمْ وَفِي الْحَكْمِ اِذَا
كَانَتْ اِبْلَهُمْ طَوَّالِقِي فِي طَلْبِ الْمَاءِ وَالطَّلَقُ سَبِيْرُ اللَّيْلِ لَوْرِدِ الْغَيْبِ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاِبْلِ وَبَيْنَ
الْمَاءِ لَيْلَتَانِ فَالَّذِي الْاَوَّلَى الطَّلَقُ يُخَلِّي الرَّاعِيَ اِبْلَهُ اِلَى الْمَاءِ وَيَتْرَكَهَا مَعَ ذَلِكَ تَرَعَى وَهِيَ تَسِيرُ فَالْاِبْلُ
بَعْدَ التَّحْوِيزِ طَوَّالِقِي وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ قَوَارِبُ وَالْاِطْلَاقُ فِي الْقَائِمَةِ اَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا وُضُوحٌ وَقَوْمٌ
يَجْعَلُونَ الْاِطْلَاقَ اِنْ يَكُونُ يَدُو رَجُلٍ فِي شِقِّ مَجْلَةٍ بَيْنَ وَبَيْنَ الْمَسَالِكِ اِنْ يَكُونُ يَدُو رَجُلٍ لَيْسَ
بِهِمَا تَجْبِيلٌ وَفَرَسٌ طُلُقٌ اِحْدَى الْقَوَائِمِ اِذَا كَانَتْ اِحْدَى قَوَائِمِهِ لَا تَجْبِيلُ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ
الْحُرِّ الْاَقْرَحُ طُلُقٌ الْيَدِ الْيَمْنَى اَيُّ مُطْلَقُهَا لَيْسَ فِيهَا تَجْبِيلٌ وَطَلَّقَتْ يَدُهُ بِالْخَيْرِ طَلَاقَةً وَطَلَّقَتْ
وَطَلَّقَهَا بِهِ يَطْلُقُهَا وَاُطْلِقُهَا اَنْشَدَ اَحْمَدُ بِنَ يَحْيَى

اَطْلُقُ يَدَيْكَ تَنْقَعَا لِيَا رَجُلٌ * بِالرَّيْثِ مَا اُرْوِيَتْهَا الْاِبْلُ بِالْمَجْلِ

وَيُرْوَى اَطْلُقُ وَيُقَالُ طَلَّقَ يَدَهُ وَاُطْلِقُهَا فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ بِعَنَى وَاحِدٍ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمِيْرٍ دُرُوَاهُ
الْكِسَانِي فِي بَابِ فَعَلْتُ وَاَفْعَلْتُ وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ وَمُطْلَقَةٌ وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَ وَطَلَّقَتْهُمَا
سَمَّحُهُمَا وَوَجْهَهُ طَلَّقٌ وَطَلَّقٌ وَطَلَّقٌ الْاَخِيرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ ضَا حَكٌ مُشْرَقٌ وَجَعُ الطَّلَقِ
طَلَّقَاتٌ قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَلَا يُقَالُ اَوْجُهُ طَوَّالِقِي الْاِنْفِ الشَّعْرُ وَاَمْرَاةٌ طَلَّقَةُ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَهُ طَلَّقٌ
كَطَلَّقٌ وَالاسْمُ مِنْهَا وَالْمَصْدَرُ جَمْعُ الطَّلَاقَةِ وَقَدْ طَلَّقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ طَلَاقَةً فَهُوَ طَلَّقٌ وَطَلَّقٌ اَيُّ

مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسِطُ الْوَجْهِ مَثَلُهُ وَوَجْهَهُ مِنْبَسِطٌ كَطَلَّقٌ وَقَدْ اَنْطَلَقَ قَالَ الْاَخْطَلُ

يَرَوْنَ قَرَأْسَهُ لَوْدَارًا رَحِيْبَةً * وَمِنْطَلَقًا فِي وَجْهِهِ غَيْرُ بَسُوْرٍ

وَيُقَالُ لِقَيْتِهِ مِنْطَلَقَ الْوَجْهِ اِذَا اسْفُرَ وَانْشَدَ

يَرَعُونَ وَهَمِيًّا وَضَى نَبْشُهُ * فَاَنْطَلَقَ الْوَجْهُ وَدَقَّ الْكُشُوْحُ

وَفِي الْحَدِيثِ اَفْضَلُ الْاِيْمَانِ اَنْ تُكَلِّمَ اَخْلَكَ وَاَنْتَ طَلِيْقِي اَيُّ مُسْتَبْشِرٌ مِنْبَسِطُ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
اَنْ تَلْقَاهُ بِوَجْهِهِ طَلَّقٌ وَتَطْلُقُ الشَّيْءُ سَرَّبُهُ فَبِعَدَا ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ اَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ طَلِيْقِي الْوَجْهِ ذُو بَشِيْرٍ

حسن وطلق الوجه اذا كان حنياً ومنه بعير يطلق اليدين غير مقيد وجمعه اطلاق الكسائي رجل طلق وهو الذي ليس عليه شئ ويوم طلق بين الطلاقة وولده طلق ايضاً وولده طلقه مشرق لا برد فيه ولا حر ولا مطر ولا قرو وقيل ولا شئ يؤذى وقيل هو اللين القرم من ايام طلاقات بسكون اللام ايضاً وقد طلق طلوقة وطلاقة أبو عمرو وولده طلق لا برد فيها قال أوس

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَهُ * فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَهُ

وليال طلاقات وطواقي وقال أبو الدقيس وانما الطلقة الساعة وقال الراعي

* فلما علمته الشمس في يوم طلقة * يريد يوم ليله طلقة ليس فيها قرو ولا ربح يريد يومها الذي بعدها والعرب تبدأ بالليل قبل اليوم قال الأزهرى وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال في

بيت الراعي وبيت آخر أنشدته لذي الرمة * لها سمة كالشمس في يوم طلقة * قال والعرب

تضيف الاسم الى نعمته قال وزادوا في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال

ويقال ليله طلق وولده طلقة أى سهلة طيبة لا برد فيها وفي صفة ليله القدر ليله سمحة طلقة أى

سهلة طيبة يقال يوم طلق وولده طلق وطاقه اذا لم يكن فيها حر ولا برد يؤذيان وقيل ليله طلق وطلقة

وطالقة ساكنة مضميمة وقيل الطواقي الطيبة التي لا حر فيها ولا برد قال كثير

يَرِيحُ بُنْمًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ * نَدَى وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَائِقُ

وزعم أبو حنيفة ان واحدة الطواقي طلقة وقد غلط لان فعلة لا تنكسر على فواعل الا أن يشذ

شئ ورجل طلق اللسان وطلق وطاق وطلق فصيح وقد طلق طلوقة وطلوفا وفيه أربع لغات لسان

طلق ذلق وطلق ذليق وطلق ذلق ومنه في حديث الرِّحِمِ تَكَلَّمَ بِلسَانِ طَلْقٍ أى ماضى

القول سريع النطق وهو طليق اللسان وطلق وطلق وهو طليق الوجه وطلق الوجه وقال ابن

الاعرابي لا يقال طلق ذلق والكسائي يقوله ما وهو طلق الكف وطلق الكف فريان من

السواء وقال أبو حاتم سئل الأصمعي في طلق أو طلق فقال لا أدري لسان طلق أو طلق قال شمر

ويقال طلقت يده ولسانه طلوقة وطلوفا وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطاق ومطلق

اذا خلى عنه قال والتطليق التخمية والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال

والطلق الشار وقد اطلق رجله واستطلقه استجمله واستطلق بطنه منى واستطلق البطن

مشيه وتصغيره نطيمق وأطلقه الدواء وفي الحديث ان رجلا استطلق بطنه أى كثر خروج

ما فيه يريد الاسهال واستطلق الظبي وتطلق استن في عدوه فضى وحر لا يلوى على شئ وهو تنفع

والطبي اذا حُلِّيَ عن قوائمه فمضى لا يلوى على شئ قيل نَطَّقَ قال والانطلاق سرعة الذهاب في أصل الحنة ويقال ما نَطَّقَ نفسي لهذا الامر أي لا تنشرح ولا تستمر وهو نَطَّقَ تَفَعَّلَ وتصغير الاطلاق تَطِيلِقُ بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الاولى كما تقول في تصغير اضطراب ضَبْرِبُ بقلب الطاء تاء لتحرك الصاد والانطلاق الذهاب ويقال انطلق به على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير منطلق مُطَيِّقٌ وان شئت عوضت من النون وقلت مُطَيِّقٌ وتصغير الانطلاق نُطَيِّقٌ لانك حذفت ألف الوصل لان أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزال السكون الذي كانت الهمزة اجتمعت له فبقى نطقاً ووقعت الالف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما تقول دُنَيْبِر لان حرف اللين اذا كان رابعاً ثبت البدل منه فلم يسقط الا في ضرورة الشعر أو يكون بعده ياء كقولهم في جمع اُنْفِيَةِ اُنْفٍ فِقَسَ على ذلك ويقال عَدَّ الفرسُ طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ أي شوطاً وشوطين ولم يخص في التهذيب بفرس ولا غيره ويقال تَطَلَّقَ الخيلُ اذا مضت طلقاً لم تحبس الى الغاية قال والطلق الشوط الواحد في جرى الخيل والتطلق أن يسول الفرس بعد الجري ومنه قوله

فصا دثلاثاً كجزع النطا * لم يتطلق ولم يغسل

لم يغسل أي لم يعرق وفي الحديث فرقت فرسي طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس والطلق بالتحريك قديم من آدم وفي الصحاح قديم من جلود قال الراجز
عَوْدَ عَلِيٍّ عَوْدَ عَلِيٍّ عَوْدَ عَلِيٍّ * كأنهم والليل يرحى بالغسق * مشاجبٌ وقلقٌ سَدَبٌ وطلقٌ
شبه الرجل بالمشجب لئبسه وقوله لجه وشبهه الجمل بقلق سَقَبٌ والسَقَبُ خشبة من خشبات البيت وشبه الطريق بالطلق وهو قديم من آدم وفي حديث حنين ثم انتزع طلقاً من حَقَبِهِ فقيد به الجمل
الطلق بالتحريك قديم من جلود والطلق الخيل الشديد القتل حتى يقوم قال رؤبة

* حَمَّجٌ اُدْرَجِ اُدْرَجِ الطَلَقُ * وفي حديث ابن عباس الحياء والايان مَقْرُونان في طَلَقِ الطَلَقِ

ههنا حبل مفتول شديد القتل أي هما محبته مان لا يفترقان كأنهما قد سددا في حبل أو قيد وطلق البطن جدته والجمع أطلاق وانشد

تَقَادِفُنْ أَطْلَاقًا وَقَارِبَ خَطْوَهُ * عن الذود تقرب وهن حبايبه

ابوعبيدة في البطن أطلاق واحدها طلق متحرك وهو طرائق البطن والمطلق الملقح من النخل وقد أطلق نخله وطلتها اذا كانت طوالاً فالقحها وأطلق خيلاً في الخلبة وأطلق عدوه اذا سقاه

قوله وطلق البطن الخ عبارة
الاساس وأطلقت الناقة
من عقالها فطلقت وهي
طالق وطلق وابل اطلاق
قال ذوالرمة تقادفن الخ
اه كتبه مصححه

تُما قال وطلَّقَ أعطى وطلَّقَ اذا تابعدوا وطلَّقَ بالكسر الحلال يقال هولك طلقاً طلق أي حلال
وفي الحديث الخيل طلق يعني أن الرهان على الخيل حلال يقال أعطيته من طلق مالي أي من
صفوه وطيبه وأنت طلق من هذا الأمر أي خارج منه وطلق السليم على ما لم يسم فاعل رجعت
إليه نفسه وسكن ووجه بعد العداد فهو مطلق قال الشاعر

تبتُّ الهمومُ الطارقاتُ بعدتني * كأنَّ عتري الأهلُ رأسُ المطلق

وقال النابغة تَنادَرُها الرافِقونُ مِن سُوِّ سَميها * نُطَلِّقُه طَوْرًا وَطَوْرًا تَرابِجِعُه

والطلق ضرب من الأدوية وقيل هونيت تستخرج عصارتها فيستطلى به الذين يدخلون في النار
الاصمعي يقال لضرب من الدواء ونبت طلق متحرك وطلق وطلق اسمان (طمرق) الطمروق
اسم من أسماء الخفاش (طهق) الطهق سرعة المشي يمانية زعموا (طوق) الطوق
حلي يجعل في العنق وكل شيء استدار فهو طوق كطوق الرحي الذي يدير القطب ويحذ ذلك
والطوق واحد الأطواق وقد طوقته فطوق أي ألبسته الطوق فلبسه وقيل الطوق ما استدار
بالشيء والجمع أطواق والمطوقه الحمامة التي في عنقها طوق والمطوق من الحمام ما كان له طوق
وطوقه بالسيف وغيره وطوقه آياه جعله له طوقاً وفي التنزيل سيطوقون ما يحلوا به يوم القيامة
يعني مانع الزكاة يطوق ما يحل به من حق الفقراء من النار يوم القيامة نعوذ بالله من سخط الله
ويروى في حديث من عصب جاره شبراً من الأرض طوقه من سبع أرضين يقول جعل له طوقاً
في عنقه أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق
حملها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليل ومن الأول حديث
الزكاة يطوق ماله شجاعاً قرع أي يجعل له كالطوق في عنقه ومنه الحديث والنخل مطوقه بمرها
أي صارت أعناقها كالأطواق في الأعناق ومن الثاني حديث أبي قتادة ومراً اجعة النبي صلى الله
عليه وسلم في الصوم فقال صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل داخل في طاقتي
وقدرتي ولم يكن صلى الله عليه وسلم عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لضعف منه ولكن يحتمل أنه حاف
العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فإن ادامة الصوم تحل بحظوظهن منه وتطوقت الحية على
عنقه صارت عليه كالطوق والطوق أرض سهلة مستديرة في غلظ وطائق كل شيء مثل طوقه وفي
التهذيب طائق كل شيء ما استدار به من حبل أو أكمة والجميع الأطواق ابن سيده ومن الشاذقراء
ابن عباس ومجاهد وعكرمة وعلى الذين يطوقونه ويطوقونه ويطيقونه ويطيقونه فيطوقونه يجعل

كالطوق في أعناقهم ويطوقونه أصله يتطوقونه فقلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء ويطبقونه أصله
 يطبقونه فقلبت الواو ياء كما قلبت في سيد وميت وقد يجوز أن يكون القلب على المعاقبة كتهور
 وتهير على أن أبا الحسن قد حكى هارمير فهذا يؤنس أن ياءتهير وضع وليست على المعاقبة قال ولا
 تحمان هارمير على الواو قياسا على ما ذهب إليه الخليل في ناه يتيه وطاح يطبخ فان ذلك قليل ومن
 قرأ يطقونه جاز أن يكون يتيه لونه أصله يتطوقونه فقلبت الواو ياء كما تقدم في ميت وسيد وتجز
 فيه المعاقبة أيضا على تهير ويجوز أن يكون يطوقونه بالواو وصيغة ما لم يسم فاعله يوقونه الآن
 بناء فعملت أكثر من بناء فوعلت وطوقك الشيء أي كلفته وطوقني الله أداء حقه أي قواني
 وطوقته لنفسه لغة في طوعت أي رخصت وسهلت حكاها الاخفش والطائق جبر أو نشز ينشز
 في الجبل نادر منه وفي البئر مثل ذلك ما نشز من حال البئر من حخرة نائمة وقال عمار بن طارق في صفة
 الغرب موقر من بقر الزسائق * ذي كدنة على جحاف الطائق * أخضر لم ينك بموسى الحاق
 أي ذوقه على مكاحة تلك الصخرة وقال في جمعه * على متون صخر طوائق * والطائق ما بين كل
 خشبتين من السفينة أبو عبيد الطائق ما بين كل خشبتين ويقال الطائق إحدى خشبات بطن
 الزورق أبو عمرو الشيباني الطائق وسط السفينة وأنشد لبيد

فالتام طائقها القديم فأصبحت * ما إن يقوم درأ هارذ فان

الاصهي الطائق ما شحص من السفينة كالحميد الذي يتحد من الجبل قال ذوالرمة
 * قروا طائقها بالآل محزوم * قال وهو حرف نادر في القنة الليث طائق كل شيء ما استدار به من
 جبل أو أكمة وجعسه أطواق والطافات جمع طاقه ويقال للذكر الذي يصعد به إلى النخلة
 الطوق وهو البر وندب بالفارسية قال الشاعر يصف نخلة

ومباله في رأسها الشحم والندى * وسائرها خال من الخير يابس
 تهيبها القسيان حتى أنبى لها * قصير الخطا في طوقه متعاس

يعنى البروند التهذيب أنشد عمر بن بكر

بني بالغمير عن مسمخرا * يغني في طوائقه الحمام

قال طوائقه عقوده قال الأزهرى وصف قصر أو الطوائق جمع الطاق الذي يعقد بالآل جروا أصله
 طائق وجمعه طوائق على الأصل مثل الحاجة جمعه حوائج لان أصلها حاجبة وأنشد لعمر بن
 حسان أجندك هل رأيت أباقبيس * أطال حياته النعم الركام

بني بالغمراء عن مسمخرا * يعني في طوائفه الحمام
قال ويجمع أيضا طوا وأوا الطوق والاطاقة القدرة على الشيء والطوق الطاقة وقد طاقه طوقا
وأطاقه اطاقة وأطاق عليه والاسم الطاقة وهو في طوقى أى في وسعي قال ابن بري وقول عمرو بن
أمامة لقد عرفت الموت قبل ذوقه * أن الجبان حتمته من قوقه
كل امرئ مقاتل عن طوقه * كالنور يحمي جلمه بروقه
أراد بالطوق العنق ورواه الليث كل امرئ مجاهد بطوقه قال والطوق الطاق أى أقصى
غايتة وهو اسم لمتدارم يمكن أن يفعله بحسبة منه ابن الأعرابي يقال طوق طوق من طاق يطوق
إذا طاق الليث الطوق مصدر من الطاقه وأنشد

كل امرئ مجاهد بطوقه * والثور يحمي أنفه بروقه

يقول كل امرئ مكلف ما أطاق قال أبو منصور يقال طاق يطوق طوقا وأطاق يطيق اطاقة وطاقه
كما يقال طاع يطوع طوعا وأطاع يطيع اطاعة وطاعة والطاقه والطاقعة اسمان يوضعان موضع
المصدر قال سيبويه وقالوا اطابته طاقته أضافوا المصدر وان كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه
الالف واللام حين قالوا أرسلها العراك وأما طابته طاقتي فلا يكون الا معرفة كما ان سبحان الله
لا يكون الا كذلك والطاقه شعبة من ريحان أو شعر وقوة من الخيط أو نحو ذلك يقال طاق نعل
وطاقة ريحان والطاق ما عطف من الانبسة والجمع الطاقات والطيقان فارسي معرب والطاق
عقد البناء حيث كان والجمع أطواق وطيقان والطاق ضرب من الملابس قال ابن الأعرابي هو
الطيبان وقيل هو الطيبان الاخضر عن كراع قال رؤبة

ولو ترى إذ جيتي من طاق * ولمتي مثل جناح غاق

وقال الشاعر لقد تركت خزينة كل وغد * تمشي بين خاتام وطاق

والطيقتان جمع طاق الطيبان مثل ساج وسيجان قال ملح الهدلي
من الربط والطيقتان تنشر فوقهم * كالجحمة العقبان تدنو وتخطف

والطاق ضرب من الشياق قال الرازي

يكفمك من طاق كثير الأيمان * بجازة شهر منها الكمان

قال ابن بري الطاق الكساء والطاق الخمار أنشد ابن الأعرابي

سائله الاصداعهم قوطاؤها * كاتماساق غراب سافها

وفسره فقال أى خجارها يطير وأصدانها تطير من مخاصمتها ورايت أرضا كأنها الطيقان اذا
كثرت نباتها وشراب الأطواق حَلَبُ النارِ حِمْلٌ وهو أخبث من كل شراب يُشرب وأشدُّ افسادا
للعقل وذات الطوق أرض معروفة قال رؤبه

تَرَى ذِرَاعِيهِ بِجَبْجَبَاتِ السُّوقِ * ضَرْحًا وَقَدْ أُتْجِدَنَّ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ

والطوق أرض سهله مستديرة وطاق القوس سَيْتُهَا وقال ابن جرير طائفها لا يقال طاؤها

﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عَبِق﴾ عَبِقَ بِهِ عِبْقًا وَعِبْقِيَةٌ مِثْلُ ثَمَانِيَةٍ لَزَمَهُ وَعَسِقَ بِهِ

كَذَلِكَ وَعَبِقَ الرَّدْعُ بِالْجِسْمِ وَالنُّوبُ لَزِقَ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ النَّبَاتِ تُعَبِّقُ بِهِ الثِّيَابُ وَفِي بَعْضِهَا

تُعَبِّقُ وَعَبَقَتِ الرَّائِحَةُ فِي الشَّيْءِ عِبْقًا وَعِبْقِيَةٌ بَقِيَّةُ وَعَبِقَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَرِيحٌ عَبِقُ

لِاصْتِقَ وَرَجُلٌ عَبِقٌ وَاحِرَةٌ عَمِيقَةٌ اِذَا تَطَيَّبَ وَتَعَلَّقَ بِهِ الطَّيِّبُ فَلَا يَذْهَبُ عَنْهُ رِيحُهُ أَيَا مَا قَالَ

عَبِقَ الْعَنْبَرُ وَالْمِسْكُ بِهَا * فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعُرْجُونِ الْقَمَرِ وَفِي نَسَخَةِ الْعَمْرِ

وَاحِرَةٌ عَمِيقَةٌ لَمِيقَةٌ يُشَاكِلُهَا كُلُّ لِبَاسٍ وَطَيِّبٍ قَالَ الْخَزَاعِمِيُّونَ وَهَمُّ مِنْ أَعْرَبِ النَّاسِ رَجُلٌ عَبِقٌ

لَبِقٌ وَهُوَ الظَّرِيفُ وَمَا بَقِيَتْ لَهُمْ عَمِيقَةٌ أَيُّ بَقِيَّةٍ مِنْ أَدْوَالِ الْهَسَمِ وَمَا فِي النَّحْيِ عَمِيقَةٌ وَعَمِيقَةٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ

سَمْنٍ وَقِيلَ مَا فِي النَّحْيِ عَمِيقَةٌ وَعَمِيقَةٌ أَيُّ لَطِخٍ وَضُرٍّ مِنَ السَّمْنِ وَقِيلَ مَا فِيهِ لَطِخٌ وَلَا وَضُرٌّ وَلَا لَعُوقٌ

مِنْ رَبِّ وَلَا سَمْنٌ وَزَعَمَ الْجَمَانِيُّ أَنَّ مِيمَ عَمِيقَةٍ بَدَلَ مِنْ بَاءِ عَمِيقَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ عَمِيقَ بِهِ الشَّيْءُ يُعَبِّقُ عِبْقًا

اِذَا لَزِقَ بِهِ قَالَ طَرَفَةٌ ثُمَّ رَاحُوا عَمِيقَ الْمِسْكِ بِهِمْ * يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ

وَالْعِبَاقِيَةُ الدَّاهِيَةُ ذُو الشَّرِّ وَالنَّكَرُ وَالشَّد

أَطْفَأَهَا عِبَاقِيَةَ سَرِنْدِي * جَرَى الصَّدْرُ مَبْسُطُ الْمِينِ

وَالْعِبَاقِيَةُ اللَّصُّ الْخَارِبُ الَّذِي لَا يُحْجِمُ عَنْ شَيْءٍ وَقَدْ عَمِيقَ الرَّجُلُ أَيُّ صَارَ دَاهِيَةً وَبِهِ شَيْنٌ عِبَاقِيَةٌ

أَيُّ لَدَا ثَرَبًا وَفِي الصَّمَاخِ وَهِيَ أَثَرُ جِرَاحَةٍ تَبْقَى فِي حُرُوجِهِ وَالْعِبَاقِيَةُ شَجَرَةٌ لَهُ شَوْلٌ يُؤَدِّي مِنْ

عَلَيْهِ بِهَذَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعِبَاقِيَةُ مِنَ الْعَضَاءِ وَهِيَ شَجَرَةٌ لَمْ تُنْعَمَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ

عِدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجَوَّتْ شَدًّا * وَتَوْبَكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

يَقُولُ تَعَلَّقَتِ الْعِبَاقِيَةُ بِهَذَا فَتَرَكَهَا وَتَجَاوَزَ غِلَامٌ مَعْبِقُ سَيِّ الْخَلْقِ الْأَصْعَى رَجُلٌ عَمِيقَانَةٌ رِبْقَانَةٌ

اِذَا كَانَ سَيِّ الْخَلْقِ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ ﴿عَبِشَق﴾ الْعَبِشُوقُ دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ وَعَبِشَقُ

اسْمٌ ﴿عَبْنَق﴾ عُنَابٌ عَمَّيْبَاءُ وَعَمَّيْبَاءُ وَقَعْمَبَاءُ وَبَعْمَبَاءُ حَدِيدَةٌ الْخَالِبُ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ

الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا اسْدَسِدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ وَعَمْبَقُ

وَابْعَثْنِي إِذَا سَأَلَ خَلْقَهُ (عق) العتقُ خلاف الرق وهو الحرية وكذلك العتاقُ بالفتح والعتاقَةُ
 عتقُ العبد يُعتقُ عتقا وعتقا وعتاقا وعتاقَةً فهو عتيقٌ وعتائقٌ ورجعته عتقا وأعتقته أنفه و
 مُعتقٌ وعتيقٌ والجمع كالجمع وأمة عتيقٌ وعتيقَةٌ في إماء عتائق وفي الحديث لن يجزي ولدُ والده
 إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه قال ابن الأثير وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف العتق فيه
 بعد الشراء لأن الإجماع منه قد أن الأب يُعتقُ على الابن إذا ملكه في الحال وانما معناه أنه إذا اشتراه
 فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العتق إليه وانما كان هذا جارا له
 لأن العتق أفضل ما يُنعم به أحد على أحد إذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي له وتكمل له
 أحكام الأحرار في جميع التصرفات وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة ومول عتقاء
 ونساء عتائق وذلك إذا أُعتقن وحلف بالعتاق أي الاعتاق وعتيق اسم الصديق رضى الله عنه قيل
 سمي بذلك لأن الله تبارك وتعالى أعتقه من النار واسمه عبد الله بن عثمان روت عائشة أن أبا بكر دخل
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا بكر أنت عتيقُ الله من النار فن يومئذ سمي عتيقا وفي
 حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه سمي عتيقا لأنه أُعتق من النار سماه به النبي صلى الله عليه وسلم
 وقيل كان يقال له عتيق لجماله وعتقت عليه عين تعتقُ سبقت وتقدمت وكذلك عتقت بالضم أي
 قدمت ووجبت كأنه حفظها فلم يحنت وعتقت متى بين أي سبقت وأنشد لأوس بن حجر

على أليمة عتقت قديما * فليس لها وإن طلبت مرأ

أي لزمته وقيل أي ليس لها حيلة وإن طلبت أبو زيداً عتق يمينه أي ليس لها كفارة وعتقت
 الفرس تعتق وعتقت عتقا سبقت الخليل فنجت وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيفة إذا طرد
 طريده سبق بها وقيل سبق بها وأنجها قال أبو المثلم برئى صحرا

حامي الحقيقة نسأل الودية مع * تاق الوسيفة لانكس ولا واني

قال ولا يقال معتاق والعتائق الناهض من فراع القطا قال أبو عبيد نرى أنه من السبق على أنه
 يُعتق أي يسبق يقال هذا فرخ قطة عاتق إذا كان قد استقل وطار وعتاق الطير الجوارح منها
 والأرحييات العتاق النجائب منها وقيل العاتق من الطير فوق الناهض وهو في أول ما يتكسر ريشه
 الأول وينبت له ريش جلدي أي شديد وقيل العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع عتق
 وجارية عاتق شابة وقيل العاتق البكر التي لم تب عن أهلها وقيل هي التي بين التي أدركت وبين التي
 عتت والعاتق الجارية التي قد أدركت وبلغت نُحدرت في بيت أهلها ولم تتزوج سميت بذلك لأنها

عَتَقَتْ عَنْ خِدْمَةِ أَبِيهَا وَلَمْ يَمْلِكْهَا زَوْجٌ بَعْدُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَلَيْسَ بِقَوِي قَالَ الشَّاعِرُ

أَقْدَيْدِي دَمَا يَا أُمَّ عَمْرٍو هَرَقْتَهُ * بِكَفَيْتِ يَوْمَ السُّرَاذِ أَنْتِ عَاتِقُ

وقيل العاتق الجارية التي قد بلغت أن تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة أهلها سميت

عاتقها أو الجمع في ذلك كله عواتق قال زهير بن مسعود الضبي

وَلَمْ تَتَّقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غَيْرٍ * بَغَيْرِهِ وَخَلِينِ الْجَلَا

وفي الحديث خرجت أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق قبل هجرتها قال ابن الأثير العاتق الشابة أول

ما تدرك وقيل هي التي لم تبين من والديها ولم تنزوح وقد أدركت وشبت ويجمع على العتق ومنه

حديث أم عطية أمرنا أن نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت

الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغناه فقد عتق والعتيق الكرم الرائع من

كل شيء والخيار من كل شيء القرم والماء والمبازي والشحم والعتق الكرم يقال ما بين العتق في

وجهه فلان يعني الكرم والعتق الجمال وفرس عتيق رائع كريم بين العتق وقد عتق عتاقه والاسم

العتق والجمع العتاق وامرأة عتيقة جيلة كريمة وقوله

هَجَانٌ أَحْمِيًّا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرِبَتْ * مِنَ الْحُسْنِ سِرٌّ بِالْأَعْتِيقِ الْبَنَاتِيقِ

يعني حسن البنات جليلها والعتق الشجر التي يتخذ منها القسي العربية عن أبي حنيفة قال يراد به

كرم القوس لا العتق الذي هو القدم وقال مرة عن أبي زياد العتق الشجر التي تعمل منها القسي

قال كذا بلغني عن أبي زياد والذي نعرفه العتق والعتيق فحل من النخل معروف لا تنفص نخلمته

وعتيق الطير البازي قال لبيد

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلْمَى قَاعِدٌ * كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضَى وَيُجَلَّلُ

ابن سلمى النعمان وانما ذكره مقامه مع الربيع بين يدي النعمان ابن الاعرابي كل شيء بلغ النهاية

في جودة اورداة أو حسن أو قبح فهو عتيق وجمعه عتق والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهي

التي قدمت واحترت والعتيق القديم من كل شيء حتى قالوا رجل عتيق أي قديم وفي الحديث عليكم

بالامر العتيق أي القديم الأول ويجمع على عتاق كثير يفوشراف ومنه حديث ابن مسعود

انهم من العتاق الأول وهن من تلاميذ أرباب العتاق الأول السور اللاتي أنزلت وألأبكة وانها من

أول ما نعلمه من القرآن وقد عتق عتقا وعتاقا أي قدم وصارع عتقا وكذلك عتق عتق مثل دخل

يدخل فهو عاتق ودنانير عتق وعتقته أنا عتقنا وفي التنزيل وليطوفوا بالبيت العتيق وفي حديث

ابن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسمى الله البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبارة فلم يظهر عليه جبار قط والبيت العتيق بمكة تقدمه لأنه أول بيت وضع للناس قال الحسن هو البيت القديم دليله قوله تعالى أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وكان قيل لأنه أعتق من الغرق أيام الطوفان دليله قوله تعالى واذنوا لنا إبراهيم وكان البيت وهذا دليل على أن البيت رُفِعَ وبقي مكانه وقيل أنه أعتق من الجبارة ولم يدعه منهم أحد وقيل سمي عتيقاً لأنه لم يملكه أحد والاول أولى وقال بعض حذاق اللغويين العتق للموات كالخمر والتمر والقدم للموات والحيوان جميعاً وخمر عتيقة قديمة حسبت زماناً في ظرفها فأما قول الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاس * فقد طمخ وجهه بما زلال

فانه قد يوجه على تذكير الخمر فاما ان يكون تذكير الخمر معروفاً واما ان يكون وجهها على ارادة الشراب ومثله كثيراً عنى الجم على المعنى قال أبو حنيفة وان شئت جعلت فعيب لأهنا في معنى مفعول كما تقول عين كحيل فتكون الخمر مؤنثة على اللغة المنهم وورق يقال لحيد الشراب عاتق والعاتق الخمر القديمة قال حسان

كالمسك تحلطه بماء سحابة * أوعاتق كدم الذبيح مدام

وقد عتقت الخمر وعمقها والمعتمقة من أسماء الطلاء والخمر قال الاعشى

وسبيته مما عتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

والمعتمقة الخمر التي عتقت زماناً حتى عتقت والعاتق كالعتيقة وقيل هي التي لم يفض أحد ختامها كالجارية العاتق وقيل هي لم تقصص قال امبيد

أعلى السباء بكل ادكن عاتق * أوجونه قد حت وفض ختامها

وبكرة عتيقة اذا كانت نجيسة كريمة وقال اعرابي لانعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعرة فاذا برئت منهما فقد عتقت وثبت ويروي بنبت وعتقت قدمت وكل ذلك عن ابن الاعرابي وقال ثعلب قد عتقت بالفتح عتق عتق أي تجت فسبقت وأعتقها صاحبها أي أعجلها وأنجها وعتق الممن وعتق يعنى قدم عن اللحياني والعتيق الماء وقيل الطلاء والخمر وقيل اللبن وعتق بفيه وعتق اذا برئ وعض والعتق صلاح المال وعتق المال عتقاً صلح وعتقه وأعتقه فعتق أصله فصلح وعتق فلان بعد استعلاج يعنى فهو عتيق رقيق وصار عتيقاً وهو رقة الجلسد أي رقت بدمته بعد الغلظ والجفاء وعتق التمر وغيره وعتق فهو عتيق رقيق جلده وعتق وعتق اذا صار قديماً وقال أبو حنيفة

العشيقُ اسمٌ للترعلم وأنشد قول عنترة

كذب العتيقُ وما شئتُ بآرد * ان كنتِ سائلتني غبوقاً فاذهبي

قيل انه أراد بالعتيق التمر الذي قد عشق خاطب امرأته حين عاتبته على ايثار فرسه بألبان ابله فقال له اعليك بالتمر والماء البارذ وذري اللبن لفرسي الذي أجميك على ظهره وقال هو الماء نفسه وهذه الايات قيل انها العنترة وقال ابن خالويه انها الخززين لودان السدوسي وهي

كذب العتيقُ وما شئتُ بآرد * ان كنتِ سائلتني غبوقاً فاذهبي

لا تنكري فرسي وما أطمعته * فيكون لوزك مثل لوز الأجر

اني لأخشي أن تقول حليتي * هذا غبار ساطع قلب

ان الرجال لهم الميك وسيله * ان يأخذوك تكعلي وتخصي

ويكون مر كبك القلوص وظله * وابن النعمامة يوم ذلك مر كبي

قال والعتيق التمر الشهير وجمعه عشق والعائق ما بين المنسكب والعنق مذكرو قد انث وليس بثبت وزعموا أن هذا البيت مصنوع وهو

لانسب اليوم ولاخلة * اتسع الفتق على الراتق

لاصلح يني فاعلموه ولا * ينكم ما حلت عاتق

سيفي وما كتبا بنجدوما * قرقره الرواد بالشاهق

قال ابن بري والعائق مؤنثة واستشهد بهم هذه الايات ونسبها لابن عامر جد العباس بن مرداس وقال ومن روى البيت الاول * اتسع الخرق على الرافع * فهو لانس بن العباس بن مرداس قال اللحياني هو مذكرا غير وهو ما عاتقان والجمع عشق وعشق وعواتق ورجل أميسل العاتق معوج موضع الرداء والعائق الزق الواسع الجيد وبه فسر بعضهم قول لبيد

* أغلى السبأ بكل أدكن عاتق * وقد تقدم قال الأزهرى جعل العاتق زقا لما رآه نعتا للادكن وانما أراد بالعاتق جيدا الخمر وهو كقوله أوجونة قدحت وانما قدح ما فيها والجونة الخابية والقدهم العرف وقال الجوهري هو الزق الذي طابت رائحته وقوله بكل يعني من كل والسبأ اشترى الخمر والعائق أيضا المزايدة الواسعة والمعتمة ضرب من العطر وأبو عتيق كنية ومنه ابن أبي عتيق هذا المساجن المعروف وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديد بلاهاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد بمعنى المفعول ليعرف بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (عشق)

العَنْقُ شجر نحو الغامة وورقه شبيه بورق الكبر الانه كثيف غليظ ينبت في الشواهد كما ينبت السكّم
 لا يأكله شيء ويحتمل ورقه ويدق ويؤخف بالماء كما يؤخف الخطي فيطلى به في موضع كمين فاذا اجف
 اعيد خلق الشعر حلق الذورة أبو عمرو وحجاب منعمق اذا اختلط بعرضه ببعض وفي لغات هذيل
 أعنت الارض اذا أخصب (عذق) عذق بعذق وأعدق وعودق أدخل يده في نواحي البئر
 والجوض كأنه يطلب شيئا وعذق الشيء بعذقه عذقه فاجعه وعودق والعودقة حديدة ذات ثلاث
 شعب يُستخرج بها الدلومن البئر ابن الاعرابي العودقة والعودقة لخطاف البئر وجمعها عذوق وقال
 العذوق الخطاطيف التي تُخرج الدلاء بها واحدها عذوق ورعاسيت اللبجة عودقة واللبجة حديدة لها
 خمسة مخالب تنصب للذئب يجعل فيها اللعم فاذا اجتذبه أنشبت في حلقه ورجل عاذق الراي ليس
 له صيور بصير اليه يقال عذق بظنه عذقا اذا رجم بظنه ووجه الراي الى ما لا يستيقنه (عذق)
 العذق كل غصن له شعب والعذوق أيضا النخلة عند أهل الحجاز والعذوق البكاسة قال الجوهري
 العذوق بالفتح النخلة بحملها ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذوق النخلة وهو
 تصغير تعظيم وفي الحديث كم من عذوق مدلل في الجنة لا يلدح الدحاح العذوق بالفتح النخلة وبالكسر
 العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع على عذاق قال ابن الاثير ومنه حديث أنس فرد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى ائني عذاقها أي نخلاتها وفي حديث أنس لا قطع في عذوق معلق لانه مادام
 معلقا في الشجرة فليس في حرز وفي الحديث لا والذي أخرج العذوق من الجريمة أي النخلة من الزواة
 فاما عذوق بن طاب فانما هو النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف الى معرفة فصار
 كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعذوق القثوم من التخل والعنقود من العنب وجمعها عذاق
 وعذوق وأعدق الأذخر اذا أخرج ثمره وعذوق أيضا كذلك قال أبو حنيفة قال أصيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم حين سأله عن مكة تركها وقد أجنن تمامها وأعدق ازخرها وأمشر سهاها فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا أصيل دع القلوب تقر ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أعدق اذخرها ابن الاثير أعدق
 اذخرها أي صارت له عذوق وشعب وقيل أعدق بمعنى أزهر ابن الاعرابي عذوق السخب اذا طال
 نباته وثمرته عذوقه والعذوق العلامة تجعل على الشاة مخالفة للونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز
 عذوقها بعذوقها عذوقا وأعدقها اذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الازهرى
 وسمعت غير واحد من العرب يقول اعذق فلان بكثرة من ابله اذا علم عليه اليقبضها والعلامة
 عذوقه بالفتح وعذوق الرجل بشر بعذوقه عذوقا وسمه بالفتح ورماه به حتى عرف به وهو من ذلك كأنه

قوله العذوق كل غصن الخ
 هكذا هو بضمط الاصل
 ويؤيده قوله بعذوق العذوق
 أيضا النخلة لانه بمعنى النخلة
 بالفتح والذي في القاموس أنه
 بالمعنى الاول كل غصن له
 شعب بالكسر اه محققه

جعلله علامة والعدق ابداء الرجل اذا أتى أهله ويقال في بني فلان عدق كهل أي عرق قد بلغ غايته وأصله البكاسة اذا أيسعت ضر بت مثل العز القديم قال ابن مقبل

وفي غطفان عدق عزمع * على رعم أقوام من الناس يانع

فقوله عدق يانع كقولك عز كهل و عدق كهل والعدق موضع وخبراء العدق معرفة بناحية الصمان قال الازهرى وما اعتقب فيه القاف والباء الرزب في بيته و الرزق وابتشرت الشيء واقتسرتة ويقال للذي يقوم بأموال الخمل وتأبيره وتسوية عدوقه وتذليله اللاتطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تخبو ويضطردفراها على عتق * كالجذع شذب عنه عاذق سعفا

وفي الصحاح عدق عنه عاذق سعفا وعدقت الخلة قطعت سعفها وعدقت شدت للكثرة قال ابن الاعراب اعنت ذق الرجل واعتذب اذا أسبل لعمامة عدبتين من خلف وقال ابن الفرج سمعت

عرا ما يقوله كذبت عذاقته وعذابته وهي اسمة وامرأة عقدانة وشقدانة وعذقانة أي بذية سليطة وكذلك امرأة سلطانة وسلطنة وفي نو ادرا الاعراب فلان عدق بالقلب وأبق وطيب عدق أي ذكي

الريح (عدلق) الازهرى عن ابن الاعراب يقال للغلام الحاد الرأس الخفيف الروح عسلاج وعذلق وعيدان وعيدان وسميدر (عرق) العرق ماجرى من أصول الشعر من ماء الجلد

اسم الجنس لا يجمع هو في الحيوان أصل وفيما سواه مستعار عرق عرقا ورجل عرق كثير العرق فاما فعلة فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كهزاة ورعا غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطرا ده فذ كركا يذ كر

ما يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقه كثير العرق فسوى بين عرق وعرقه وعرق غير مطرد وعرقه مطرد كاذ كرنا وعرق الفرس وعرقته أجزته ليعرق وعرق الخائط عرقا قدي وكذلك

الارض الثرية اذا نتخ فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى وعرق الزجاجة ما نتج به من الشراب وغيره مما فيها ولبن عرق بكسر الراء فاسد الطعم وهو الذي يحقن في السماء ويعلق على البعير ليس بينه

وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه فتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحض وقد عرق عرقا والعرق الثواب وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة قال

الحرب بن زهير العبسي بصغ سيفا

سأجعلك مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال

أي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة انما خذته منه غصبا وقيل هو القليل من الثواب شبه بالعرق

قوله وخبراء العدق كعنب أو محركة اه قاموس

قوله قال الازهرى ومما الخ هكذا بالاصل هنا المناسب أن تذكر بعيدة قوله قريبا قال ابن الاعراب اه صححه

قوله وامرأة عقدانة الخ تقدم في مادة عقد وشقذ نقل هذه العبارة بعينها وفيها عدوانة بدل عذقانة وهو محريف والصواب ما هنا اه صححه

قال شهر العرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت عنده يداً بيضاء وأخرى خضراء فأنزلت منه عرقاً أي ثواباً ونشدت بيت الحرث بن زهير وقال معناه لم أعطه للمخالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكني أخذته فسمروا النون اسم سيف مالك بن زهير وكان حجل بن بدر أخذته من مالك يوم قتله وأخذته الحرث من حجل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقضي بأنه أخذ من مالك سيفاً غير النون بدلالة قوله سأجعله مكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استفتدته مكان النون والصحيح في

قوله من مالك الخ كذا بالأصل
ولعله من حجل فتأمل اه
مصححه

انشاده * ويخبرهم مكان النون متى * لان قبله

سيخبر قومهم حفش بن عمرو * اذا اتاهم وابنا بلال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء ومعارق الرمل ألعاطه وأباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرق اللبن سمي بذلك لانه عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع قال الشاعر

تعدو وقد ضمنت ضراتها عرقاً * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

والرواية المعروفة عرقاً جمع عرقه وهي القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ورواه بعضهم نضج وقد ضمنت وذلك ان قبله

أن تمس في عرق ط صلح جاجمه * من الأساق عارى الشوك تجرود

نضج وقد ضمنت فهذا شرط وجزاء ورواه بعضهم نضج وقد ضمنت على احتمال الطي وعرق السقاء عرقاً نضج منه اللبن ويقال ان بغمك لعرقاً من لبن قليلاً كان أو كثيراً ويقال عرقاً من لبن وهو الصواب وما أكثر عرق ابلك وغمك أي لبنتها وتاجها وفي حديث عمر ألا تغالوا صدق النساء فان الرجال تغالوا بصدقاتها حتى تقول جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت لك وتكلفت ونعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقال أبو عبيدة تكلفت اليك ما لا يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفأر وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو مأؤها قال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله وانشد لابن أحرار الباهلي

ليست بمسمة تعدو عفوها * عرق السقاء على القعود اللاغب

قال أراد انه يسمع الكلمة تغيطه وليست بمسمة فيما خلتها أصحابها وقد بلغت اليه كعرق السقاء على القعود اللاغب وأراد بالسقاء القربة وقيل لقيت منه عرق القربة أي شدته وشدة ومعناه

ان القرية اذا عرقت وهي مدهونة خبث ريحها وان شديت ابن اجر ليست بمشمة وقال اُراد
 عَرَّقَ القرية فلم يستقم له الشعر كما قال رؤبة * كالكرم اذ نادى من الكافور * وانما يقال
 صاح الكرم اذ انور فذكره احتمال الطي لان قوله صاح من المنتعلن فقال نادى فاتم الجزء على
 موضوعه في بجره لان نادى من الممتنعان وقيل معناه جشمت اليك النصب والتعب والغرم
 والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القرية اي عراقها الذي يحرز حولها ومن قال علق القرية اُراد
 السيور التي تعلق بها وقال ابن الاعرابي كُفَّت اليك عرق القرية وعلق القرية فاما عرقها فعرفت
 بها عن جهدها وذلك لان اشد الاعمال عندهم السقي واما علقها فاشدت به ثم علقته وقال
 ابن الاعرابي عرق القرية وعلقها واحد وهو معلق تحمل به القرية وابدلوا الراء من اللام كما
 قالوا العمري ورع على قال الجوهرى لقيت من فلان عرق القرية العرق انما هو للرجل لا للقرية
 واصله ان القرب انما تحملها الاماء الزواف ومن لا معين له وربما فقر الرجل الكريم واحتاج
 الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحيا من الناس فيقال بجشمت لك عرق القرية
 وعرق القرد بسد وناقاة دائمة العرق اي الذرة وقيل دائمة اللبن وفي غنمه عرق اي تاج كشير عن ابن
 الاعرابي وعرق كل شيء اُصله والجمع اعراق وعروق ورجل معروف في الحسب والكرم ومنه قول
 قتيبة بنت النضر بن الحرث

قوله ورع على هكذا في الاصل
 يبادر الراء لا ما حرره اه
 مصححه

أَمْجِدُ وَلَا تَضُنُّ بِنَجِيَّةٍ * فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ لِحُلِّ مَعْرُقٍ

أي عريق النسب أصيل ويستعمل في اللوم أيضا والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي
 اللوم أيضا وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ أليس بينه وبين آدم أب حتى لمعرق له في الموت
 أي ان له فيه عرفا وانه أصيل في الموت وقد عرق فيه أعمامه واخواله وأعرقوا عرق فيه أعراق
 العبيد والاماء اذا خالطه ذلك وتخلق بأخلاقهم وعرق فيسه اللئام وأعرقوا ويجوز في الشعر انه
 لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزائد وتداركه أعراق خيرة وأعراق شر قال

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

قال الجوهرى أعرق الرجل أي صار عريقا وهو الذي له عروق في الكرم يقال ذلك في الكرم
 واللوم جميعا ورجل عريق كريم وكذلك الفرس وغيره وقد أعرق يقال أعرق الفرس اذا صار
 عريقا كما والعريق من الخيل الذي له عرق في الكرم ابن الاعرابي العرق أهل الشرف
 واحد هم عريق وعروق والعرق أهل السلامة في الدين وغللام عريق نحيف الجسم خفيف

الروح وعروق كل شئ اطناب تشعب منه واحدها عرق وفي الحديث ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعها في شكل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف والعروق عروق الشجر الواحد عرق واعرق الشجر وعرق وتعرق امتدت عروقه في الارض وفي المحكم امتدت عروقه بغير تقييد والعرفاة الاصل الذي يذهب في الارض سفلا ونشعب منه العروق وقال بعضهم اعرقه وعرفاته جمع بالتاء وعرفاة كل شئ وعرفاته اوصاله وما يقوم عليه ويقال في الدعاء عليه استاصل الله عرفاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة قال الازهرى والعرب تقول استاصل الله عرفاتهم وعرفاتهم أى شأفتهم فعرفاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرفات كعرس وعرسات لان عرسا نبت فيكون هذامن المذكر الذى جمع بالالف والتاء كسجل ومجلات وجام وحامات ومن قال عرفاتهم اجراه مجرى سغلة وقد يكون عرفاتهم جمع عرق وعرقه كما قال بعضهم رأيت نباتك شبه وهابها التائيت التى فى قناتهم وقتاتهم لانها التائيت كما ان هذمه الذى سمع من العرب الفصحاء عرفاتهم بالكسر قال الليث العرفاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تشعب العروق وهو على تقدير فعلة قال الازهرى ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عرقه فقد اخطأ قال ابن جنى سأل أبو عمرو وأبا خيرة عن قولهم استاصل الله عرفاتهم فنصب أبو خيرة التاء من عرفاتهم فقال له أبو عمرو وهيئات أبا خيرة لأن جلدك وذلك ان أبا عمرو استضعف النصب بعدما كان معها منه بالجر قال ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير أبي خيرة ممن ترضى عربيته واما ان يكون قوى فى نفسه ماسعه من أبي خيرة من النصب ويجوز ايضا ان يكون قام الضعف فى نفسه فكفى النصب على اعتقاده ضعفه قال وذلك لان الاعرابي ينطق بالكلمة يعتقد ان غيرها أقوى فى نفسه منها الا ترى ان أبا العباس حكى عن عماره انه كان يقرأ ولا الليل سابق النهار فقال له ما أردت فقال أردت سابق النهار فقال له فهلا قلته فقال لو قلته لكان أوزن أى أقوى والعرق نبات أصفر يصبغ به والجمع عروق عن كراع قال الازهرى والعروق عروق نبات تكون صفرا يصبغ بها ومنها عروق حجر يصبغ بها وفى حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات أصفر طيب الريح والطعم يعمل فى الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وعروق الارض شحمتها وعروها أيضا منائح تراها وفى حديث عكرام بن ذؤيب انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابل من صدقات قومه كأنها عروق

قوله والعرب تقول الخ عبارة متن القاموس وقولهم استاصل الله عرفاتهم ان فتمت أوله فتمت آخره وهو الاكثر وان كسرت كسرتة على انه جمع عرقه بالكسر اه فانظرها مع عبارة الاصل وضبطه وحرر اه مصححه

الأَرطَى الارطى شجر معروف واحده رطاة قال الازهرى عروق الارطى طوال جردا هبة
 فى ترى الرمال الممطورة فى الشتاء تراها اذا انثرت واستخرجت من الترى حرا رايانه مكثرة ترى
 يقطر منها الماء فشبّه الابل فى جرة الوانم او سمنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق
 الارطى وعروق الارطى يقطر منها الماء لانسراها فى رى الترى الذى انسابت فيه والظباء
 وبقر الوحش تجى اليها فى حمر القيط فتستثيرها من مساربها وتترشف ماءها فحجر ابله عن ورد
 الماء قال ذوالرمة يصف نورا يحفر اصل اوطاة ليكنس فيه من الحتر

توحاه بالاطلاف حتى كائما * ينير السكاب الجعد من متن مجمل

وقول امرئ القيس * الى عرق الترى وشجت عروقي * قيل يعنى بعرق الترى اسم عيلى
 ابن ابراهيم عليهم السلام ويقال فيه عرق من جوضة وملوحة أى شى يسير والعرق الارض
 الملح التى لا تنبت وقال ابو حنيفة العرق سجة نبت الشجر واستعرقت ابلكم ات ذلك المكان
 قال ابو زيد استعقرت الابل اذا رعت قرب البحر وكل ما اتصل بالبحر من مرمى فهو عراقى وابل
 عراقية مندوبة الى العرق على غير قياس والعراقى بقايا الحوض وابل عراقية ترى بقايا الحوض
 وفيه عرق من ماء أى قليل والمعرق من الحجر الذى يمزج قليلا مثل العرق كانه جعل فيه عرق من
 الماء قال البرج بن مسهر

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت اذا تعورت النجوم

رقت براسه وكشفت عنه * بمعركة ملامة من يلوم

ابن الاعرابى اعقرت الكاس وعقرتها اذا قلت ماءها واخذت للقطامى

ومصرعين من السكال كائما * شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وعقرت فى السقاء والدلو واعقرت جعلت فيها ماء قليلا قال

لائملا الدلو وعرق فيها * الأترى حبار من يسقيها

حبار اسم ناقته وقيل الحبار هنا الأثر وقيل الحبار هيئة الرجل فى الحسن والتعجب عن اللحيانى
 والعراقاة النطفة من الماء والجمع عراق وهى العرقاة وعمل رجل عملاق له بعض أصحابه عقرت
 فبرقت فعنى برقت لوحت بشى لام صدق له ومعنى عقرت قلت وهو ما تقدم وقيل عقرت
 الكاس من جرتها فلم يعين بقلة ماء ولا كثرة وقال اللحيانى اعقرت الكاس ملامتها قال وقال
 أبو صفوان الاعراق والتعريق دون الملاء وبه فسر قوله * لائملا الدلو وعرق فيها * وفى النوادر

تركت الحق معرقاً وصادحاً وسامحاً أى لا تخابنا وانه تلخيص العرق أى الجسد وكذلك السقاء
 وفي حديث احياء الموات من احياء ارض امية فهى له واديس لعرق ظالم حتى العرق الظالم هو أن
 يجي الرجل الى ارض قد احيها رجل قبله فيغرس فيها غرساً غصبا أو يزرع أو يحدث فيها شيئاً
 ليستوجب به الارض قال ابن الاثير والرواية العرق بالنون وهو على حذف المضاف أى لذى
 عرق ظالم جعل العرق نفسه ظالماً والحق اصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان
 روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احدث عروق الشجرة قال
 أبو علي هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وما هو عندى بعرق مضمّنة
 أى ماله قدر والمعروف علق مضمّنة وأرى عرق مضمّنة انما يستعمل في الجذود وحدها بن الاعرابي
 يقال عرق مضمّنة وعلق مضمّنة بمعنى واحد سمى علقتا لانه علق به لحبه اياه يقال ذلك لكل ما أحبه
 والعراق المطر الغزير والعراق العظم بغير لحم فان كان عليه لحم فهو عرق قال أبو القاسم الزجاجي
 وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد في العراق واحتج بقول الرازي

* سجرات تبرى اللحم عن عرقها * أى تبرى اللحم عن العظم وقيل العرق الذى قد أخذ أكثر لحمه
 وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ وروى
 عن أم اسحق الغنوية انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة وبين يديه ثريدة
 قالت فناولني عرقاً العرق بالسكون العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وهبره وبقى عليها الحوم رقيقة
 طيبة فتكسره وتطبخ وتؤخذها ثم امن طمأحتما و يؤكل ماعلى العظام من لحم دقيق وتتمسش
 العظام ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وجعه عرق قال ابن الاثير وهو جوع نادر يقال عرقت
 العظم وتعرقت اذا أخذت اللحم عنه بأسنانك ثم شأ وعظم معروف اذا ألقى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد
 لبعض الشعراء يخاطب امرأته

ولا تهدي الأمر وما يليه * ولا تهدي معروق العظام

قال الجوهري والعرق مصدر قولك عرقت العظم أعرقه بالضم عرقاً ومعرقاً وقال

أ كف لساني عن صديقي فان أجأ * اليه فإني عارق كل معرق

والعرق الفسفرة من اللحم وجعها عرق وهو من الجمع العزيز قال ابن السكيت ولم يجي شئ من
 الجمع على فة مال الا حرف منها ثم أجمع بواو ثم وشاة ربى وغنم رباب ونظير ونظوار وعرق وعراق
 وزحل ورخال وقريرور فأقال ولا نظير لها قال ابن برى وقد ذكروا ستة أحرف آخره هي رذال جمع

قوله جردت من اللحم يعني
من معظمه اه

رَذَلُ وَرَذَالٌ جَمْعُ رَذَلٍ وَبَسَاطٌ جَمْعُ بَسِطٍ لِلنَّاقَةِ تُخَلِّي مَعَ وَلَدِهَا لِاتِّعَاقِ مَنْعِهِ وَتُؤَا جَمْعُ تَبِيٍّ لِشَاةٍ تَلْدَقِي
السِّنَّةَ مَرَّتَيْنِ وَظَهَرَ لِرَبِّ بَشِ عَلَى السَّمِّ وَبُرٌّ جَمْعُ بَرٍّ فَصَارَتْ الْجَمْلَةُ اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا
وَالْعُرَامُ مِثْلُ الْعُرَاقِ قَالَ وَالْعِظَامُ إِذَا مَلَكَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَإِذَا جَرَدَتْ مِنَ
اللَّحْمِ تَسْمَى عُرَاقًا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ وَجَدْنَا أَحَدَهُمْ عُرَاقًا مِثْنًا أَوْ مَرَّ مَائِينَ وَفِي حَدِيثِ الْأَطْعَمَةِ
فَصَارَتْ عُرْقُهُ يَعْنِي أَنَّ اضْلَاعَ السِّلْقِ قَامَتْ فِي الطَّبِيخِ مَقَامَ قَطْعِ اللَّحْمِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفِي
أُخْرَى بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالْفَاءِ يَرِيدُ الْمَرْقَ مِنَ الْغُرْفِ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ النَّاسُ تَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْعُرَاقِ خَطَأً
لِأَنَّ الْعُرَاقَ الْعِظَامَ وَلَكِنْ يُقَالُ تَرِيدَةُ كَثِيرَةُ الْوَدْرِ وَأَنْشُدُ * وَلَا تَهْتَدَنَّ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ *

قَالَ وَمَعْرُوقُ الْعِظَامِ مِثْلُ الْعُرَاقِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عُرَاقٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَقْسَى وَأَنْشُدُ
سَيِّتَ ضَيْبِي فِي عِرَاقِ مُلْسٍ * وَفِي شَهْوَلٍ عَرَضَتْ لِلنَّخَسِ
أَيُّ مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ وَالنَّخَسُ الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبْرَةٌ وَعُرْقُ الْعِظَامِ بِعُرْقِهِ عُرَاقًا وَتَعْرُقُهُ وَاعْتَرَقَهَا كُلُّ
مَا عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوقُ حَدِيدَةٌ يُبْرَى بِهَا الْعُرَاقُ مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ عَرَّقْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِمَعْرُوقٍ أَيُّ بِشْفَرَةٍ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ التَّعْرُقَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ ابْلِ وَرَكِبِ
يَتَعْرَقُونَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْتَنِي * مِنْهَا وَمِنْهُمْ مَقْطَعٌ وَجَرِيحٌ
أَيُّ يَسْتَدِيمُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا صَبْرٌ فَذَلِكَ خِلَالَهِنَّ وَيَنْتَنِي أَيُّ يَسْقُطُ مِنْهَا وَمِنْهُمْ أَيُّ مِنْ هَذِهِ
الْأَبْلِ وَاعْرَقَهُ عُرْقًا عَطَاهُ أَيُّهُ وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ وَفِي الصَّخَاخِ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ وَمَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ قَلِيلٌ
اللَّحْمِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيدُ وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ وَمَعْرُوقٌ إِذَا مَلَكَ عَلَى قَصْبِهِ لَحْمٌ وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ
يَكُونَ مَعْرُوقًا خِلَالَهِنَّ قَالَ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَايَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمَلُنِي * جَرْدًا مَعْرُوقَةً اللَّحْيَيْنِ سَرَحُوبِ
وَيُرْوَى مَعْرُوقَةُ الْجَنِينِ وَإِذَا عَرَى لَحْيَاهَا مِنَ اللَّحْمِ فَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ عَشَقِهَا وَفَرَسٌ مَعْرُوقٌ
إِذَا كَانَ مُضْمًا رَاقِبًا يُقَالُ عَرِقَ فَرَسًا لِكَتْعَرِيقِ أَيُّ أَجْرِهِ حَتَّى يَبْعُرُقَ وَيَضْمُرُ وَيَذْهَبُ رَهْلًا لِحْمِهِ
وَالْعَوَارِقُ الْأَضْرَاسُ صَفْتُهُ غَالِبَةٌ وَالْعَوَارِقُ السِّنُونُ لِأَنَّهَا تَعْرُقُ الْإِنْسَانَ وَقَدْ عَرَّقَتْهُ تَعْرُقُهُ
وَتَعْرُقَتْهُ وَأَنْشُدُ سَابِغِي بِهِ

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعْرُقَتْهَا * كَفَى الْإِيْتَامَ فَقَدْ أَيُّ الْيَتِيمِ
أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَ السِّنِينَ سَنُونَ كَمَا قَالُوا ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَعَرَّقَتْهُ الْخَطُوبُ تَعْرُقُهُ
أَخَذَتْ مِنْهُ قَالَ أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرٍ سَتُصِيبُهُ * حَوَادِثُ الْإِتْسَارِ الْعِظَامِ تَعْرُقُ

وقوله انشده ثعلب * ايام أعرق في عام المعاصم * فسرته فقال معناه ذهب بالحصى وقوله عام المعاصم قال معناه بلغ الوسخ الى معاصم وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير وزاد الباء في المعاصم ضرورة والعرق كل مضمور مضمطف واحده عرقة قال أبو كبير نعدوا فنتزل في المزاحف من ثوى * ونقر في العرقات من لم يقتل

يعنى ناسرهم فنشدهم في العرقات وفي حديث المظاهرة أنه أتى بعرق من تمر قال ابن الأثير هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضمور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيما قال الأزهرى رواه أبو عبيد عرق وأصحاب الحديث يخففونه والعرق السفيضة المنسوجة من الخوص قبل ان تجعل زيلا والعرق والعرقه الزبيل مشتق من ذلك وكذلك كل شيء يصطف والعرق الطير اذا صفت في السماء وهي عرقة أيضا والعرق السطر من الخيل والطير الواحد منها عرقة وهو الصف قال طفيل الغنوي بصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق * سيد تطرح الخيل مبلول

قال ابن بري العرق جمع عرقة وهي السطر من الخيل وصدر الفرس فهو صدر اذا سبق الخيل بصدره قال دكين * مصدر لا وسط ولا تال * وصدرن اخرجن صدورهن من الصف ورواه ابن الاعرابي صدرن من عرق أي صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا أبحرن يقال فرس مصدر اذا كان يعرق صدره ورفعت من الحائط عرقا أو عرقين أي صفا أو صفتين والجمع أعراق والعرقه طرة تنسج وتخالط على طرف الشقة وقيل هي طرة تنسج على جوانب القسطاط والعرقه خشبية تعرض على الحائط بين اللين قال الجوهري وكذلك الخشبة التي توضع معترضة بين سائى الحائط وفي حديث أبي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال عطفوها عنا قال الحربى انظنها خشبة فيها صورة والعرقه آثار اتباع الابل بعضها بعضها والجمع عرق قال * وقد نسجن بالفلاة عرقا * والعرقه النسعة والعرقات النسوع قال الاصمعي العرق الطيابة وهي الجلدة التي تغطي بها عيون الخرز وعراق الخرز الممتنى في أسفلها وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية فاذا سوى ثم خرز عليه غير ممتنى فهو طيباب قال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الأداة ممتنيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القرية الخرز الذي في وسطها قال

ربوع ذالقنا زع الدقاق * والودع والاحوية الاخلاق * بي أرياقك من أرياق

وحيث خُصِيَا إِلَى الْمَاءِ قِي * وَعَارِضُ بَنَاتِ الْعِرَاقِ

هذا عرابي ذكروه يونس انه رآه يرقص ابنة وسماه به ينشد هذه الايات قوله * وعارض بكناب
العراق * العارض ما بين النيا والاضراس ومنه قيل للمرأة مصقول عوارضها وقوله
بكناب العراق شبهه اسنانه في حسن نبتتها واصطفافها على نسق واحد بعراق المزا
لان خرزه متسرده متورم له قول الشماخ وذكر ان اوردن وحسن بالصائد فنقرن على
تتابع واستقامة فقال

فلما رأين الماء قد حال دونه * ذعاف على جنب الشربة كاز
شككن باحساء الذباب على هدى * كما شك في ثني العنان الخوارز

وانشد ابو علي في مثل هذا المعنى

وشعب كسك الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب مخاصر

عنى فاحسن نبتة الاضراس متناسق الخياطة في الثوب لان الخياط يضع ابرة الى
أخرى شككة في اثر شككة وقوله شكس طريقه عنى صغره وقيل لصعوبة مر امه ولما جعله شعبا
لصغره جعل له صوحين وهما جانب الوادي كما تقدم والدليل على انه عنى قفا قوله بعد هذا
تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ * دليل ولم يشهد له النعت جابر

ابو عمرو والعراق تقارب الخرز يضرب مثل اللامه يقال لامر عراق اذا استوى وليس له عراق
وعراق السفرة خرزها المحيط بها وعرفت المزا والسفرة فهي معروفة علمت لها عراقا وعراق
الظفر ما اطاب به من اللحم وعراق الاذن كفاؤها وعراق الركيب حاشيته من اذناه الى منتهاه
والركيب النهر الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مذكور في موضعه والجمع من كل ذلك أعرق
وعرق والعراق شاطئ الماء وخص بعضهم به شاطئ البحر والجمع والعراق من بلاد فارس
مذ كرسى بذلك لانه على شاطئ دجلة وقيل سميت عراقا لقرهم من البحر وأهل الحجاز يسمون
ما كان قريبا من البحر عراقا وقيل سمي عراقا لانه استكف أرض العرب وقيل سمي به لتواشج عروق
الشجر والنخل به كانه أراد عرقا ثم جمع على عراق وقيل سمي به العجم سميته ايران شهر معناه كثيرة
النخل والشجر فعبت فقيل عراق قال الأزهرى قال ابو الهيثم زعم الاصحى ان سميتهم العراق
اسم عجمي معرب انما هو ايران شهر فأعربته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال
أبو زيد مانعي بآبة العراق من الناء * من يجرد تغدو بمثل الأسود

ويروى بأحة العراق ومعنى بابة العراق ناحيته والباحة الساحة ومنه اباح دارهم الجوهري
العراق بلاد تذكرون توث وهو فارسي معرب قال ابن بري وقد جاء العراق اسما للفناء الدار وعليه
قول الشاعر وهل يلحظ الدار والعين معلم * ومن آيها بين العراق تلوح

والمحافظ ههنا فناء الدار أيضا وقيل سمي بعراق المزايدة وهي الجملة التي تجعل على ملتقى طرفي الجملة
إذا خُرز في أسفلها لأن العراق بين الريف والبر وقيل العراق شاطئ النهر أو البحر على طوله
وقيل لبلاد العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات عمداً حتى يتصل بالبحر وقيل العراق
معرب وأصله إراق فعرسه العرب فقالوا عراق والعراقان الكوفة والبصرة وقوله

أزمان سلمى لا يرى مثلها الزاؤون في شام ولا في عراق

انما تذكره لانه جعل كل جزء منه عراقاً وأعرقنا أخذنا في العراق وأعرق القوم أو العراق قال
المعزق العبدى

فان تهموا المنجد خلافاً عليكم * وان نعموا مستحقبي الحرب أعرق

وحكى ثعلب اعترقوا في هذا المعنى وأما قوله انشده ابن الاعرابي

إذا استنصل الهيف السفار حته * عراقية الأقباط نجد المربع

نجد ههنا جمع نجدى كمناسي وفرس فسرته فقال هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء
وقيل هي التي تطلب الماء في القنطرة والعراق مياها بنى سعد بن مالك وبنى مازن وقال الازهرى
في هذا المكان ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسروا ويقال أعرق الرجل فهو معرق إذا أخذ في بلد
العراق قال أبو سعيد المعرقة طريق كانت قريباً من تلكه إذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل
البحر وفيه سلكت غير قريب حين كانت وقعت بدر وفي حديث عمر قال لسلطان أين تأخذ إذا
صدرت أعلى المعرقة أم على المدينة ذكره ابن الاثير المعرقة وقال هكذا روى مشدداً والصواب
التخفيف وعراق الدار فناء بابها والجمع أعرقة وعرق وجرى الفرس عرقاً وعرقين أى طلقاً أو
طلقين والعرق الزبيب نادر والمعرقة الدرّة التي يضرب بها والعرقوة خشبة معروضة على الدول والجمع
عرق وأصله عرقوا لأنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حرف مضوم انما تخص بهذا
الضرب الأفعال نحو سروسرو وهو ودّه وهذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين فاذا أدى
قياس الى مثل هذا في الاسماء رفض فعلوا الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرقى
ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فذوقوا الياء وبقيت

قوله عداً أى تتابعاً يقال
عادته إذا تابعته كتبه محمد
هرضى كذا بهامش الاصل

الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتحق سا كان ردوا الياء فقالوا رأيت
عرقها كما يفعلون في هذا الضرب من التصريف أنشد سيويه * حتى تقضى عرقي الدلي *
والعرقاة العرقوة قال

احذري عينيك والمشافر * عرقاة دلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب في ثقلها وقيل في سرعتها هويها والكاسر التي تكسر من جناحها للانقباض
وعرقت الدلو عرقاة جعلت لها عرقوة وشددتها عليها الاصمعي يقال للخشبين اللتين بعترضان
على الدلو كالصليب العرقوتان وهي العراقي واذا شدتها على الدلو قلت قد عرقت الدلو عرقاة
قال الجوهري عرقوة الدلو بفتح العين ولا تنقل عرقوة وانما يضم فعلا إذا كان ثانياه فونام مثل
عنصوة والجمع العراقي قال عدى بن زيد يصف فرسا

خملنا فارساني كقسه * راعي في رديني أصم

وأمرناه به مسن ينها * بعدما انصاع مصرأ وكصم

فهى كالذلو بكف المستقي * خذت منها العراقي فاجتدم

أراد بقوله منها الدلو وبقوله اجتدم السجبل لان السجبل والدلو واحد وان جمعت يحذف الهاء قلت
عسرق وأصله عرقوا الأنة فعل به مافعل بثلاثة أحق في جمع حقو وفي الحديث رأيت كأن
ذلو أدنى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وذات العراقي الداھية
سميت بذلك لان ذات العراقي هي الدلو والدلو من أسماء الداھية يقال لقيت منه ذات العراقي
قال عوف بن الأحوص

أقيمت من تدرتكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراقي

والعرقوتان من الرحل والقتب خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة والعرقوة كل أكمة
منقادة في الأرض كأنها جئوة قبر مستطيلة ابن شميل العرقوة أكمة تنقاد ليست بطويلة من
الأرض في السماء وهي على ذلك تشرف على ماحولها وهو قريب من الأرض أو غير قريب وهي
مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب من أرض مستوية مشرف على ماحوله
والعراقي ما اتصل من الأكام وأن كانه جرف واحد وطويل على وجه الأرض وأما الأكمة
فانها تكون ملومة وأما العرقوة فتطول على وجه الأرض وظهرها قليلا المعرض لها ساند
وقبلها نجاف وبراق ليس بسهل ولا غليظ جدا ينبت فأما ظهره فغليظ خشن لا ينبت خيرا

والعرقوة والعراقي من الجبال الغليظ المتقاد في الارض ينعك من علوه وليس يرتقي لصعوبته
وليس بطويل وهي العرق أيضا قال الازهرى وبه سميت الداهية ذات العراقي وقيل العرق جبل
صغير منفرد قال الشماخ

ما ن يزال لها شأ وبقدتها * مجرب مثل طوط العرق مجذول

قوله وعرق في الارض الخ
من باب ضرب وجلس كما
نقله شارح القاموس عن
الصاغاني ٥١ صححه

وقيل العرق الجبل وجمعه عروق والعراقي عند أهل اليمن التراقي وعرق في الارض بعرق عرقا
وعروفا ذهب فيها وفي الحديث قال ابن الاكوع خرج رجل على ناقه ورقا وأنا على رحلى
فأعترقها حتى أخذت بخطامها يتسال عرق في الارض اذا ذهب فيها وفي حديث وائل بن حجر أنه قال
لعاوية وهو عشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اى امش في ظلها وانفع به قليلا قليلا والعرق
الواحد من أعراق الحائط ويقال عرق عرقا أو عرقين أبو عبيد عرق اذا كل وعرق اذا كسل
وصارعه فتهرقه وهو أن تأخذ رأسه فتجعله تحت ابطنك تصرعه بعد وعرق وذات عرق والعرقان
والاعراق وعريق ككاهما مواضع وفي الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل
معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لأن فيه عرقا وهو الجبل الصغير
وقيل العرق من الارض سبحة تنبت الطرفاء وعلم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم يسلمون
ويتحجون فبين ميقاتهم قال ابن السكيت مادون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراقى
وما بين ذات عرق الى البحر عور ووهامة وطرف هامة من قبل الحجاز مدارج العرج
وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق قال الجوهري ذات عرق موضع بالبادية
وفي حديث جابر بن جويان يقدودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذى دون الخندق تكب
وفي حديث ابن عمر أنه كان يصلى الى العرق الذى فى طريق مكة ابن الاعرابى عريقة بلاد بادية
يبدل والقعاقع وعارق اسم شاعر من طي سمي بذلك لقوله

لئن لم تغرب بعض ما قد صنعت * لا ينجين للعظم ذوا ناعارقه

قال ابن برى هو لقيس بن جرود بن عرفان رجل من العرب (عزق) العزق علاج فى عسر
ورجل عزق ومعزق وعزوق فيه شدة وبخل وعسر فى خلقة من ذلك والعزق السيء والاخلاق
واحد هم عزق ويقال هو عزق زرق زرقى وعزق الارض بعزقها عزقها وكرهها ولا يقال
ذلك فى غير الارض والمعزقة والمعزق المر من حديد ونحوه مما ينفخ به وجمعه المعازق قال ذو الرمة
تنبه بهم أنقع الكلاب وأنتم * تنبرون فبعان القرى بالمعازق

وأرض معزوفة إذا شققتها بناس أو غيره ويقال لتلك الأداة التي تشق بها الأرض معزوفة ومعزوق
وهي كالقدوم وأكبر منها قال ابن بري المعزوفة ما تعزق به الأرض فأسا كانت أو مسحاة أو شكة قال
وهي البيهية الملقبة وقال بعضهم هي النؤس واحدها معزوفة قال وهي فأس لرأسها طرفان
وأعزق إذا عمل بالمعزوفة وهي المر الذي يكون مع الحفارين وأنشد المفضل
* يأكف ذوق نزان المعزوفة * وفي حديث سعيد بن جبير قال تكاربت من فلان أرضا
فمعزفتها أي أخرجت الماء منها قال ابن الأثير وفي الحديث لا تعزقوا أي لا تقطعوا وعسق به
وعزق به إذا صق به والعزوق والعزوق كالجمل النسق في السنة دون لب لا ينعدله
وهو دباغ وعزوقته تقصه وأنشد

ما تصنع العزوبدي عزوق * يئيبه العزوق في جلدتها

وذلك لأنه يدع جلدتها بالعزوق ابن الأعرابي العزوق الفستق وقيل العزوق جبل شجر يشع الطعم
وعزقت القوم تعزيتا إذا هزمتهم وقتلتهم والعزبق مطمئن من الأرض يمانية (عسق)

عسقى به يعسق عسقا لزق به ولزمه وأولع به وكذلك تعسق قال رؤبة

ولا ترى الدهر غنيبا أرفقا * منه بها في غيره وألقا * النأ وجبا طما تعسقا

وعسق به وعسك به بمعنى واحد والعرب تقول عسق بي جعل فلان إذا ألح عليه في شيء يطالبه
وعسقت الناقة بالفعل أربت وكذلك الحمار بالإنسان قال رؤبة

فَعَسَقَ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ * وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَسَقٍ

وفي خلقه عسق أي التواء وضيق والعسق العرجون الردي أسديته وفي التهذيب العسق
عراجين النخل واحدها عسق والعسق الظلمة كالعسق عن ثعلب وأنشد

أنا لثَمَوِّ لَلْعَدْوِ حَمَّاءُ * بِالْحَيْلِ أَدَّاسَاتُ نِيرِ عَسَقَا

كفي بالعسق عن ظلمة الغبار والعسق الشراب الردي الكثير الماء يحكاه أبو حنيفة والعسق
المتشددون على غرامهم في التقاضي والعسق اللقاحون فأما قول سحيم

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ عَسَقَتْنِي * وَلَكِنْ رَبِّي سَأَنِي بِسَوَادِيَا

فليس بشيء إنما ذل الشين سينا السواد وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللنج
(قال محمد بن المكرم) هذا قول ابن سيده والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن

سأني في البيت نفسه أو يجعلها من عسق به أي لزمه وقدم في كتابه في ترجمة خبت وقد استشهد

قوله والعسق الشراب الخ
كذاه وبالاصول مضبوطا
والذي في القاموس انه
العسقة كسبينة فليجرب
اه مصححه

بيت شعر للخيري الهودي

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ * قِيْلَ لَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَلِيْبُ

فذكر فيه ماصورته سأل الخليل الاصمعي عن الخبيث في هذا البيت فقال له أراد الخبيث وهي لغة خبيث فقال له الخليل لو كان ذلك لغتم بم اقال الكثير بالتاء أيضا وانما كان ينبغي لك ان تقول انهم

يقلبون الشاء في بعض الحروف ومن الممكن ان يكون ابن سيده رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظة سائني في البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقتني لانها مأخوذة عن

لرق ولم فاراد ان يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما عجمته وسواده انطقها بالشين في موضع الشين والله اعلم (عسوق) العسوق شجر مر الطعم (عسوق)

العسوق والعسوق كل سبع جري على الصيد الاثني بالهاء والجمع عساق والعساق الخفيف وقيل الطويل العنق والعسوق العظيم قال الراعي * بحيث يلاقى الايدات العسوق * والعسوق

النعاب والعساق السراب قال ابن بري العسوق الذئب قال والعسوق والعساق والعسوق الطويل الخفيف والاثني عسقة قال اوس يصف النعامة * عسقة ربداء وهو عساق *

(عشق) العشق فرط الحب وقيل هو عجب المحب بالمحجوب يكون في عفاف الحب ودعائه عشقه بعشقه عشقا وعشقا وتعشقه وقيل التعشق تكلف العشق وقيل العشق الاسم والعشق

المصدر قال رؤبة * ولم يضعها بين فرك وعشق * ورجل عاشق من قوم عشاق وعسوق منال فيسبق كثيرا العشق وامرأة عاشق بغيرها وعاشقة والعشق والعسوق بالشين والسين المهملة

الزوم للشئ لا يفارقه ولذلك قيل لكاف عاشق للزومه هو او والمعشق العشق قال الاعشى

* وماي من سقم وماي معشق * وسئل ابو العباس احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما اجد فقال الحب لان العشق فيه افرط وهي العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى كما تذبذب

العشقة اذا قطعت والعشقة شجرة تخضر ثم تذوق وتصف فرعن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه وقال كراع هي عند المولدين اللبلاب وجعلها العشق والعشق الراء أيضا ابن الاعرابي العشق

المحلون غروس الرياحين ومثوها قال والعشق من الابل الذي يلزم طرفه ولا يجن الى غيرها ابو عمر ويقال للناقة اذا اشتدت ضبعها اقد هدمت وهوست وبلت وتم السكت وعشقت

وابلت فهي مبلأس وأربت منله (عشوق) العسوق شجر وقيل بنت واحدته عشوقة قال ابو حنيفة العسوق من الاغلات وهو شجر ينثر على الارض عبر بض الورق وليس له شول

ولا يكادياً كانه شئ الا ان يصيب المعزى منه شياً قليلاً قال الاعشى

تسمع للعلى وسواساً اذا انصرفت * كما استعان بريح عشريق زجل

قال واخبرني بعض اعراب ربيعة ان العشرقة ترفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعباً كثيرة وتثمر ثمرا كثيراً وغيره سنقه في كل سنة سطران من حب مثل بحم الزيب سواء وقيل هو مثل حب الحص وهو يؤكل مادام رطباً ويطبخ وهو طيب وقوله

كأن صوت حليها المنطق * تهزج الريح بالبخار

اما ان يكون جمع عشريقه واما ان يكون جمع الجنس الذي هو العشرق وهذا لا يطرد وعشارق اسم وقيل مكان قال الازهرى العشرق من الحشيش ورقة شبيهة بورق الغار الا انه اعظم منه واكبر اذا حركته الريح تسمع له زجلاً اوله جمل جمل الغار الا انه اعظم منه وحكى عن ابن الاعرابي العشرق نبات أحر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الاصمعي العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت بريح (عشيق) العشنقة الطول والعشيق الطويل الجسم وامرأة عشنقة طويلة العنق ونعامه عشنقة كذلك والجمع العشانق والعشانق والعشيقون قال الاصمعي العشنق الطويل الذي ليس بمنقل ولا ضخم من قوم عشانقة قال الراجز

وتحت كل خافق مرثق * من طي كل قتي عشيق

وفي حديث أم زرع ان احدى النساء قالت زوجي العشنق ان اطلق اطلق وان اسكت اسكت اعلق العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرًا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السقه وقيل هو السبي الخلق قال الازهرى تقول ليس عنده أكثر من طوله بلانفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكنت تركني معلقة لا أيتأ ولا ذات بعل (عقن) عقن الرجل يعقن عقنار كب رأسه فضى وعقنت الابل تعقن عقفاً وعقفاً أرسلت في المرعى فرت على وجوهها وعقنت عن المرعى الى الماء رجعت وكل ذاهب راجع عاقق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك عقن يعقن عقفاً وعقفاً نا وعقنت الابل تعقن عقفاً اذا كان يرجع الى الماء كل يوم وكل يومين وانه ليعقن أى يكثر الرجوع ويقال انه ليعقن الغنم بعضها على بعض تعقفاً أى يردها على وجهها والعقن سرعة الايراد كثيره يقال انك لتعقن أى تكثر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضى من جانبي مشنق * غبا ومن برعى الجوض يعقن

أى من برعى الجوض تعطش ماشيته سر يعافلا يجب بدامن العقن ويروى يعقن بالعين المعجمة قال

ابن بري وولد لابي النجم * حتى اذا ما انصرفت لم تعنق * وانعنتق التوم في حاجتهم أى
مضوا وأسرعوا فعنق الرجل اذا كثر الذهاب والمجي في غير حاجة وعناق الذئب الغنم اذا عات
فيها اذا هبوا وجاءوا ورجل معنق الزيارة أى لا يزال يجي ويذهب زائر قال الشاعر

ولا تترك معنقك الزيارة واجتنب * اذا حمت كثر الكلام المعيبا

كذا يباض بالاصل

وفي النوادر والاعتناق اثناء الشئ بعد اثلثا به وهو صرف عن رأيه والعنق الاقبال
والادبار والعنق السرعة في العدو والعنق والعنق وشبه الخنوس عنق بعنق أى خنس وارتد
ورجع ومنه قول لقمان في حديث فيه طول خذنى منى أخى ذا العناق صفاق أفاق يعمل البكرة
والساق يصفه بالسير في آفاق الارض راكبا وما شيا على ساقه وقد عنق يعنق عفا عفا اذا ذهب
ذها بسربعا والعنقة الغيبة عنق الرجل أى غاب يقال لا يزال فلان يعنق العنقة أى يغيب
الغيبة قال ابن بري والعناق السرعة وقال ذوالخرق الطهوي يخاطب الذئب

عليك الشاء شأبني عيم * فعافقه فانك ذوعنق

والعنق العطف والمنعق المنعطف ويقال المنصرف عن الماء وعنق بعنق عنقنا صرط وقيل هى
الضرطة الخفية يقال للرجل وغيره عنق بها وخججها اذا صرط والعنق الضراطون في المجالس
وكذبت عناقه أى استه اذا حبق والعناق الاست والعنق الاستاه والعناق الفرج لكثرة لجه
وعنق الرجل نام قليلا ثم استيقظ ثم نام وعنقه عنقات ضر به ضربات واعتنق القوم بالسيوف
اذا اجتلدوا وعنق الشئ يعنقه عنقا جمعها وضمه اليه وعافقه معافقة وعفا فاعا لجه وخادعه قال

قوله والعناق هو بهذا
الضبط في الاصل وفي شرح
القاموس ككتاب وحررا ٥٤

فرط يصف الذئب * عليك الشاء شأبني عيم * فعافقه وأورد ابن سيده هذا البيت هتما على
هذه الصورة والعنق الذئب التى لاتنام ولا تنيم من الفساد واعتنق الاسد فربسته عطف عليها
فأفرسها وقال وما أسد من أسود العري من يعنق السائلين اعنقا
وتعنق فلان بفلان اذا أدبه وتعنق الوحشى بالاكمة لانها من خوف كلب أو طائر قال علقمة

تعنق بالارطى لها أو أرادها * رجال فبذت بملهم وكليب

أى تعود بالارطى من المطر والبرد قال الازهرى سمعت العرب تقول للذى يشير الصيد ناجش
وللذى يثني وجهه ويرده عاقق يقال اعنق على الصيد أى اثنما واعطنها قال رؤبة
فما استلها صقفة للمعنق * حتى تردى أربع في المنعق

يعنى غير أورد أنه الماء فرماها الصياد فصقها العير ليجوبها فرماها الصياد في منعقها

أى فى مكان عَقَق العير اياها وعَقَق العير الاثان بَعَقَقُها عَقَقُها سَدَّها وعَقَقَها عَقَقًا اذا اُتاهامرة بعدمرة يقال للعماربا كَهَا يُوَكِّكُها بُوَكُّوا وللفرس كَهَمَّا كَوُمًا وعَقَق الرجلى جارتبه اذا جامعها والعَقَقُ كثرة الضراب وعِنَاقٌ وعَقَاقٌ ومِعَقَقُ اسماء وعِقَاقِ اسم رجل أكلته باهله فى قحط أصابهم قال الشاعر

فلو كان البكاء يرُدُّشياً * بكيت على يزيد أوعقاق

هما المران اذ ذهباجيعاً * لسانهما مجزون واحتراق

قال ابن برى البيتان لَمَمَ بن نُويرة وصوابه بكيت على بَجْر وهو أخو عِقَاق ويقال عِقَاقُ بعين مبعجة وهو ابن مليك ويقال ابن أبى مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس أثار على بنى يربوع فقتل عناقاً وقتل بَجْر أخاه بعد قتله عناقاً فى العام الاوّل وأسرأباهما بأبامليك ثم أعتقه وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن برى ويقوى قول من قال ان باهله أكلته قول الرابز

ان عناقاً أكلته باهله * تمسشوا عظامه وكاهله

والعَقَّةُ لعبة يجمع فيها التراب والعِقَقَانُ نبت يشبه العرفج (عقلق) العَقَلُقُ بتسكين الفاء الضخم المسترخى ابن سيدة العَقَلُقُ والعَقَلُقُ الفرج الواسع الرخو قال

كل مَسانٍ ما تشد المنطقاً * ولا تزال تُخرجُ العَقَلُقَا

المَسانُ السليطة وامرأة عَقَلُقَةٌ وعَضَنُكَ نَخْمَةُ الركب وقال آخر فى العَقَلُقِ

* يا ابن رطوم ذات فرج عَقَلُقِ * وقد رواه قوم عَقَلُقُ بالعين المبعجة ولم يذكروا ابن خالويه فى الفرج

الا عَقَلُقُ بالعين المهملة وتقدّم الناء على اللام واستشهد الجوهري بهذا الرجز أيضاً

قوله واستشهد الجوهري الخ لم نجد هذا الرجز فى نسخ اصحاح التى بايدينا ٥١

* والابن رطوم ذات فرج عَقَلُقِ * الجوهري وربما سمي الفرج الواسع عَقَلُقًا وكذلك المرأة الخرقاء السبيطة المنطق والعمل واللام زائدة ابن سيدة والعَقَلُقُ الاحق (٣) عَقَقَهُ يَعَقُّهُ

(٣) هذا أول الجزء التاسع عشر من سبعة وعشرين جزأ من تجزئة المؤلف

عَقَقَها ومَعَقَوُها وعَقَبِقُ شَقَقَهُ والعَقَبِقُ وادبا تجاز كانه عَقَى أى شَقَّ غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته الالف واللام لانه جعل الشىء بعينه على ما ذهب اليه الخليل فى الاضمار الاعلام التى

أصلها الصفة كالحرث والعباس والعَقَبَتَانِ بلدان فى بلاد بنى عامر من ناحية اليمن فاذا رأيت هذه اللنظة منناة فاعلم ان معنى بها اذ انك البلدان واذا رأيتهم مفردة فقد يجوز ان يعنى بها العَقَبِقُ

الذى هو وادبا تجاز وان يعنى بها أحد هذين البلدين لان مثل هذا قد يورد كتابان قال امرؤ القيس فافرد اللنظة كأن أبانا فى أقانين ودقه * كبير أناس فى مجاد منى

قال ابن سيده وان كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الافراد أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء
المواضع لتساويهم ما في الثبات والنصب والعظ وانه لا يشار الى أحدهم اذ لا يفرق بين الآخر ولهذا
ثبت فيه التعريف في حال تثنيته ولم يجعل كزيد بن فقالوا هذا ان أبان بنين ونظير هذا افرادهم لفظ
عرفات فأما ثبات الاف واللام في العقبة في فعل حدثت بهم ما في العقبة وفي بلاد العرب مواضع
كثيرة تسمى العقبة قال أبو منصور ويقال لكل ماشقة ماء السيل في الارض فأثره ووسعها عقبة
والجمع أعقة وعقائق وفي بلاد العرب أربعة أعقة وهي أودية شقة السيل عادية فمنها عقبة
عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تندفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء
ومنها عقبة بناحية المدينة وفيه عيون ونخيل وفي الحديث أيكم يجب أن يغدوا لي بطحان
العقبة قال ابن الأثير هو واد من أودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه
واد مبارك ومنها عقبة آخر يدفق ماؤه في عوري تهامة وهو الذي ذكره الشافعي فقال ولو آهأ
من العقبة كان أحب الي وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق بطن
العقبة قال أبو منصور أراد العقبة الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بحر حلة أو ممر حلتين وهو
الذي ذكره الشافعي في المناسك ومنها عقبة التمان تجري اليه مياه قلل نجد وجباله وأما قول

الفرزدق قني ودعيناً ياهنيدي فاني * أرى الحى قد شاموا العقبة اليمانيا

فان بعضهم قال أراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعق حفر في الارض مستطيل سمي بالمص - در
والعقة حفرة عميقة في الارض وجمعها عققات وانعق الوادي عمق والعقائق النماء والغدران
في الاخايد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأنشد الكثير بن عبد الرحمن الخزامي يصف امرأة

أذا خرجت من يبتها راق عينيها * معوذة وأعجبتهما العقائق

يعني ان هذه المرأة اذا خرجت من يبتها راقها معوذة النبت حول يبتها والمعوذة من النبت ما ينبت في
أصل شجر أو حجر يستمره وقيل العقائق هي الرمال الحجر ويقال عققت الريح المزن نعه عقاً اذا
استدرته كأنها تشقه شقاً قال الهذلي يصف غيماً

حار وعقت مزنة الريح وأن * قاربه العررض ولم يشمل

حار تحير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتشعته وانقاربه العررض أي كأن
عرض السحاب انقاربه أي وقعت منه قطعة وأصله من قرئ جيب القميص فانقار وقرئ
عينه اذا قلعتا وسحابه معقوقة اذا عقت فأنعقت أي تبتجت بالماء وسحابه عقاقرة اذا دفعت ماءها

قوله فقالوا هذا ان الخ فلفظ
بنين منصوب على الحال من
أبانان لانه نكرة ووصف به
معرفة لان أبانان وضع ابداء
علماء على الجبلين المشار اليهما
ولم يوضع أول مفردا ثم ثنى
كما وضع لفظ عرفات جمعاً على
الموضع المعروف بخلاف
زيد بن فانه لم يجعل علماء على
معينين بل لانسانين بزولان
ويتار الى أحدهم مادون
الاخر فكان نكرة فاذا قلت
هذان زيدان حسنان
رفعت التثنية لانه نكرة
وصفت به نكرة أفاده ياقوت

وقد عَقَّتْ قال عبد بنى الحَسْحَاسِ بصف غَيْثًا
 فَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَأَنْجَحَ مَرْزُوقُهُ * قَعَقَّ طَوِيلًا يَسْكُبُ الْمَاءَ سَاجِبًا
 وَأَعَقَّتْ السَّحَابَةُ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو جَرَّةٍ * وَأَعَقَّتْ مُسْبِجًا بِالْوَبْلِ مَبْقُورٌ * وَيُقَالُ لِلْمُعْتَدِرِ إِذَا
 أَفْرَطَ فِي اعْتِدَارِهِ قَدِ اعْتَقَّ اعْتِقًا قَا وَيُقَالُ سَحَابَةٌ عَقَاقَةٌ مَنْشَقَةٌ بِالْمَاءِ وَرَوَى شَرَّانُ الْمُعْتَرِبِينَ حِبَابَ
 الْبَارِقِ قَالَ ابْنَتُهُ وَهِيَ تَقُودُهُ وَقَدْ كُنْتُ بَصْرُهُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ رَعْدٍ أَيُّ بَنِيَّةٍ مَاتَرَبْنُ قَالَتْ أَرَى سَحَابَةً
 سَحْمَاءَ عَقَاقَةٌ كَانَتْ حَوْلَ نَاقَةٍ ذَاتِ هَيْدَبِ دَانَ وَسَيَرُوانَ قَالَ أَيُّ بَنِيَّةٍ وَأَبِي إِلَى قَفْلَةٍ
 فَأَمَّا الْإِتْنَبُ الْإِبْنَجَابَةُ مِنَ السَّيْلِ شَبَّهَ السَّحَابَةَ بِحَوْلَاءِ النَّاقَةِ فِي نَشَقِهَا بِالْمَاءِ كَتَشَقُّ الْحَوْلَاءِ وَهُوَ
 الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْوَلَدُ وَالْقَفْلَةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ كَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَأَسْكَنَهَا
 سَائِرَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ اهْتَلَبَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَأَمْتَرَقَهُ وَأَعْتَقَهُ وَخَلَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ
 قَالَ الْحِرْجَانِيُّ الْأَصْلُ اخْتَرَطَهُ وَكَانَ اللَّامُ مَبْدَلٌ مِنْهُ وَفِيهِ نَظْرُوعُقٌّ وَالِدُهُ يَعْقُهُ عَقًّا وَعُقُوقًا وَعَقَّةٌ
 شَقٌّ عَصَا طَاعْتَهُ وَعُقٌّ وَالِدِيهِ قَطْعُهُمَا وَلَمْ يَصْلُ رَجْعُهُ مِنْهُمَا وَقَدْ يَمُتُّ بِلِنَظْرِ الْعُقُوقِ جَمِيعَ الرَّحِمِ
 فَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَرَجُلٌ عُقُقٌ وَعُقُقٌ وَعُقٌّ عَقٌّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلزُّبَيْرِ
 أَنَا أَبُو الْمَقْدَامِ عَقَّا فِظًا * بِنِ أَعَادِي مَاطَسًا مَلِظًا * أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَفْظًا
 نَمَتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلُوظَا * صَاعِقَةٌ مِنْ لَهَبٍ تَلْطَى
 وَالْجَمْعُ عَقَقَةٌ مِثْلُ كَقَرَّةٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْعُقِّ الْمَرْزُوقَ الْمَاءِ الْعُقَاقِ وَهُوَ الْقُعَاعُ الْمَلُوظُ سَوِطٌ أَوْ عَصَا
 يَنْزُهُ رَأْسَهُ كَذَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالصَّحِيحُ الْمَلُوظُ وَأَمَّا شَدُّ دَضْرُورَةٍ وَالْعَمَّةُ الْعُقُوقُ قَالَ
 النَّبَاغَةُ أَحْلَامٌ عَادُوا جَسَادُ مَطْهَرَةٌ * مِنَ الْمَمَقَّةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَنْمِ
 وَأَعُقُّ فُلَانٌ إِذَا جَاءَ بِالْعُقُوقِ فِي الْمَثَلِ أَعُقُّ مِنْ ضَبِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَّا يَرِيدُهُ الْإِنثَى وَعُقُوقُهَا
 أَنِهَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ
 فَانِي وَمَا كَفَّهْتُونِي بِجَهْلِكُمْ * وَيَعْلَمُ رَبِّي مِنْ أَعُقِّ وَأَحْوَبًا
 قَالَ أَعُقُّ جَاءَ بِالْعُقُوقِ وَأَحْوَبُ جَاءَ بِالْحُوبِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ لِحَزْمَةَ سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ ذُقُّ عَقُقُ أَي ذُقْ جِزَاءَ فِعْلِكَ يَا عَاقُ وَذُقْ الْقَتْلَ
 كَمَا قَتَلْتَ مَنْ قَتَلْتَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَوْمِكَ يَعْنِي كَمَا قَرِيشَ وَعَقُقٌ مَعْدُولٌ عَنْ عَاقٍ لِلْمَبَالِغَةِ كَقَدْرٍ مِنْ
 غَادِرٍ وَفَسَقٍ مِنْ فَاسِقٍ وَالْعُقُقُ الْبَعْدَاءُ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَالْعُقُقُ أَيضًا قَاطِعُ الْإِرْحَامِ وَيُقَالُ عَاقَقْتُ
 فُلَانًا عَاقَقَهُ إِذَا خَالَفْتَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَقَّقَ وَالِدُهُ يَعْقُ عَقُوقًا وَعَقَقَةٌ قَالِ هُنَا وَعَقَاقٌ بِجَنِيمَةٍ عَلَى
 الْكِسْرِ مِثْلُ حَدَامٍ وَرَقَاسٍ قَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ دَرِيدٍ تَرْتِيهِ

لَعْمُرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ * بِيْطْنِ سُمَيْرَةَ جَيْشِ الْعَنَاقِ
جَزَى عَنَّا الْإِلَهَ بْنَى سُلَيْمٍ * وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن عُقُوقِ الْأَمْهَاتِ وهو ضد البر وأصله من العَقَّ الشَّقَّ والقطع وإنما خص الأمهات وإن كان عُقُوقُ الْأَبَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ ذَوِي الْحَقُوقِ عَظِيماً لِأَنَّ الْعُقُوقِ الْأَمْهَاتِ مَزِيَّةٌ فِي الْعَجَبِ وَفِي حَدِيثِ الْكِبَائِرِ وَعَدَّتْ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدِينَ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ تُوْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْقُوهَا إِلَّا بِالذِي هُوَ خَيْرُهَا هُوَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدِينَ وَعَقَّ السَّبْرُ وَأَنْعَقَ انْشَقَّ وَالْأَنْعَاقُ تَشَقُّقُ السَّبْرِ وَالْتَبَّوْجُ تَكْشُفُ الْبَرْقِ وَعَقِيْقَةُ شِعَاعِهِ وَمِنْهُ قَيْلُ السَّيْفِ كَالْعَقِيْقَةِ وَقَيْلُ الْعَقِيْقَةِ وَالْعُقُقُ الْبَرْقُ إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوبٌ وَعَقِيْقَةُ الْبَرْقِ مَا أَنْعَقَ مِنْهُ أَيْ تَسَرَّبَ فِي السَّحَابِ بِقَالَ مِنْهُ أَنْعَقَ الْبَرْقُ وَبِهِ سُمِّيَ السَّيْفُ قَالَ عَنَتْرَةَ

وَسَبِي كَالْعَقِيْقَةِ فَهَوَيْعِي * سَلَا حِي لَأَقْلَ وَلَا فُطَارَا
وَأَنْعَقَ الْغَبَارُ انْشَقَّ وَسَطَعَ قَالِ رُوْبَةُ * إِذَا الْجَبَّاجُ الْمُسْتَطَارُ أَنْعَقَا * وَأَنْعَقَ الثَّوْبُ انْشَقَّ عَنِ
تَعْلَبِ وَالْعَقِيْقَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الطِّفْلُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْجِلْدَ قَالِ امْرُؤُ الْقَيْسِ
يَاهُنْدُ لَا تَسْكِحِي بُوْهَةَ * عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

وكذلك الوبر الذي الوبر والعققة كالعقيفة وقيل العققة في الناس والمرح خاصة ولم تسمع في غيرهما كما قال أبو عبيدة قال رُوْبَةُ * طَبَّرَ عَنْهَا التَّسْرُوحُ لِي الْعَقُقُ * وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ وَجَعَلَ الرَّخْمَشْرِي الشَّعْرَ أَصْلًا وَالشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَفَرَّقَ أَي شَعْرَهُ سُمِّيَ عَقِيْقَةً تُشْبِهُهَا بِشَعْرِ الْمَوْلُودِ وَأَعَقَّتِ الْهَامِلُ نَمَتَتْ عَقِيْقَتُهُ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَأَعَقَّتِ الْفَرْسُ وَالْإِنْتَانُ فَهِيَ مُعَقَّقٌ وَعُقُوقٌ وَذَلِكَ إِذَا نَمَتَتْ الْعَقِيْقَةُ فِي بَطْنِهَا عَلَى الْوَالِدِ الَّذِي حَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ رُوْبَةُ

قَدْ عَقَّقَ الْأَجْدُعُ بَعْدَ رِقِّ * بِقَارِحٍ أَوْ زَوْلَةً مُعَقِّ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي لُغَتِهِ مِنْ يَقُولُ أَعَقَّتْ فَهِيَ عُقُوقٌ وَجَعَلَهَا عَقُقُ * سَرَّ أَوْ قَدَّ أَوْ نَأَوَيْنَ الْعُقُقُ *
أَوْ نَشْرَبْنَ حَتَّى انْتَفَخَتْ بِطُونِ مِنْ فَصَارِكِلِ حِمَارِ مِنْ كَالْإِنْتَانِ الْعَقُوقُ وَهِيَ الَّتِي تَكْمُلُ جِلْمَهَا
وَقَرَبَ وَوَلَدَهَا وَيُرْوَى أَوْ نَ عَلَى وَزْنَ فَعْلَانٍ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْجَمَاعَةَ مِنَ الْحَيْرِ وَيُرْوَى أَوْ نَ عَلَى وَزْنَ فَعْلٍ
يُرِيدُ الْوَاحِدَ مِنْهَا وَالْعَقَاقُ بِالْفَتْحِ الْجَمْلُ وَكَذَلِكَ الْعَقُقُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتَرَكْتُ الْعَيْرَ يَدْعَى نَحْرَهُ * وَخَوْصًا سَمَّجَابِهَا عَقَقْتُ

وقال أبو عمرو وأظهرت الاثان عتاقا بفتح العين اذ اتين حملها و يقال للجنين عتاق وقال

جَوَانِحٍ يَمْرُوعِن مَرْعِ الطَّبَا * لَمْ يَتَرَ كُنْ لِبَطْنِ عَقَاقَا

أى جنينا هكذا قال الشافعي العتاق به هذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الاصمعي فإنه يقول العتاق مصدر العقوق وكان أبو عمرو ويقول عتقت فهي عقوق وأعقت فهي معق واللغة الفصيحة أعقت فهي عقوق وعق عن ابنه يعق ويعق حلق عقيقته أو ذبح عنه شاة وفي التهذيب يوم أسبوعه فقيده بالسابع واسم تلك الشاة العقيقة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة وفيه انه عقق عن الحسن والحسين رضوان الله عليهما وروى عنه انه قال مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى وفي الحديث الغلام من تهن بعقيقته قيل معناها ان أباه يحرم شفاعته ولده اذ لم يعق عنه وأصل العقيقة الشعر الذي يكون على رأس الصبي حين يولد وانما سميت تلك الشاة التي تذبح في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث أميطوا عنه الأذى يعني بالأذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه وهذا من الأشياء التي ربحا سميت باسم غيرها اذا كانت معها أو من سببها سميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر وفي الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لأحب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم وأحب أن تسمى باحسن منه كالنسيمة والذبيجة جربا على عادته في تغيير الاسم القبيح والعقيقة صوف الجذع والجنينة صوف الثني قال أبو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فان الشعر الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقيق وعققة بالكسر وأنشد ابن الرفاع يصف العير

تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا * وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا بَقِيَ

مُوَاجِعَ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ * مِنْهُ أَحْتَسِدُ وَيَلُونُ مِثْلَهُ كَتَمَلًا

فجعل العقيقة الشعر لا الشاة يقول لما تربع وأكل يقول الربيع أنسل الشعر المولود منه وأثبت الاخر فاجتأبه أى اكتساه قال أبو منصور ويقال لذلك الشعر عقيق بغيرها ومنه قول الشماخ

أَطَارَ عَقِيْقَتُهُ عَنْهُ نَسَالًا * وَأُدْمِجَ دَجْدِي شَطْنِ بَدِيْعٍ

أراد شعره الذي يولد عليه انه أنسله عنه قال والعق في الاصل الشق والقطع وسميت الشعرة التي يخرج المولود من بطن أمه وهي عليه عقيقة لانها ان كانت على رأس الانسى حلققت فقطعت وان

كانت على البهيمه قائمات تسلها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح فيشق خلقومها ومريها
وودجاها قطعاً كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق ويقال للصبي اذا نشأ مع حتى حتى شب وقوى فيهم
عقت عقمته في بني فلان والاصل في ذلك ان الصبي مادام طفلاً تعلق أمه عليه التمام وهي الخرز
تعوده من العين فاذا كبر قطعت عنه ومنه قول الشاعر

بلادهم اعق الشباب عقتي * وأول أرض مس جلدى ترأبها

وقال أبو عبيدة عقيقة الصبي عقرته اذا ختن والعقوق من البهائم الحامل وقيل هي من الحافر
خاصة والجمع عقوق وعقاق وقد أعقت وهي معق وعقوق فحق على القياس وعقوق على غير
القياس ولا يقال معق الا في لغة رديئة وهو من النوادر وفرس عقوق اذا انعق بطنها واتسع للولد
وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عقق ومنه قيل للبرق اذا انشق
عقيقة وقال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال
أيضاً للعائل عقوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عقوق أى حائل قال وأطن هذا على التفاؤل
كانهم أرادوا وانها استحتمل ان شاء الله وفي الحديث من أطرق مسلماً فعتت له فرسه كان كاجر كذا
عقت أى حملت والاعتقاق بعد الاقصاص فالاقصاص في الخيل والجرأول ثم الاعتقاق بعد ذلك
والعقيقة المرادة والعقيقة النهر والعقيقة العصا بة ساعة تشق من الثوب والعقيقة نواة رخوة
كالمحوة توكل ونوى العقوق نوى هس لين رخو الممضعة تأكله العجوز أو تولوكه تغلفه الناقة
العقوق الطافاً لها فلذلك أضيف اليها وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها وفي
المثل أعز من الأبلق العقوق يضرب لما لا يكون وذلك ان الأبلق من صفات الذكور والعقوق
الحامل والذكر لا يكون حاملاً واذا طلب الانسان فوق ما يستحق فالواطلب الأبلق العقوق
فكانت طلب أمر الا يكون أبداً ويقال ان رجلاً سأل معاً بة أن يزوجه أمه هند فقال أمرها
اليها وقد ععدت عن الولد وأبت أن تنزوح فقال فولاني مكان كذا فقال معاً بة متملاً

طلب الأبلق العقوق فلما * لم ينله أراد يبيض الأتوق

والأتوق طائر يبيض في قنن الجبال فيبيضه في حرز الا أنه مما لا يطمع فيه فعناه انه طلب ما لا يكون
فلما لم يجد ذلك طلب ما يطمع في الوصول اليه وهو مع ذلك بعيد ومن أمثال العرب السائرة في
الرجل يسال ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقمتني الأبلق العقوق ومثله كقمتني يبيض الأتوق وقوله
أنشد ابن الاعرابي فلو قبلوني بالعقوق آيتهم * بألف أوديه من المال أقرعاً

يقولوا يتهمه بالابق العتوق ما قبلوني وقال ثعلب لوقبلوني بالايض العتوق لا يتهمه بالف وقيل
العقوق موضع وأنشد ابن السكيت هذا البيت الذي أنشده ابن الاعرابي وقال يريد ألف بعير
والعقيقة سهم الاعتذار قالت الاعراب ان أصل هذا ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القتائل
بدمه فيجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسألون العفوعن الدم
فان كان وليه قويا جيباً أي أخذ الدية وان كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته فيقول للطالين ان بيننا
وبين خالقنا علامة للامر والنهي فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ سهماً
فتركبه على قوس ثم نرمي به نحو السماء فان رجع السهم المطمخ بالدم فقد دئنه منا عن أخذ الدية ولم
يرضوا الا بالقود وان رجع نقياً كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحو اقال فارجع هذا السهم
قط الانقياً ولكن لهم بهذا عذر عند جهاهم وقال شاعر من أهل القبيل وقيل من هذيل وقال
ابن بري هو للاشعر الجعفي وكان غائباً عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا صالحو * باليتني في القوم اذ مسحوا اللحي

قال وعلامة الصلح مسح اللحي قال أبو منصور وأنشد الشافعي للمتلخل الهذلي

عقوا بسهم ولم يشعرو به أحد * ثم استقأوا وقالوا احبذا الوضح

أخبرناهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح ههنا اللبن ويروى عقوا بسهم
بفتح القاف وهو من باب المعتل وعقوا بسهم رمي به نحو السماء وما عقى مثل قع وعقاق شديد المرارة
الواحد والجيع فيه سواء وعقت الارض الماء أمرته وقول الجعدي

بحرك البحر الجود ما أعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

معناه ما أمره وأما ابن الاعرابي فقال أراد ما أقعه من الماء القع وهو المرأ والمخ فقلب وأراه لم
يعرف ماء عقاقا لانه لو عرفه لحلل الفعل عليه ولم يحتج الى القلب ويقال ماء قعاع وعقاق اذا كان
مرغليظا وقد أقعه الله وأعقه والعقيق خرزنجير يتخذ منه الفصوص الواحدة عقيقة ورأيت
في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم نسئل ابراهيم الحربي عن الحديث
لا تختموا بالعقيق فقال هذا التحيم انما هو لا تختموا بالعقيق أي لا تقيموا به لانه كان خرابا والعقة
التي يلعب بها الصبيان وعقق الطائر بصوته جاء وذعب والعقق طائر معروف من ذلك وصوته
العقة قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي ان العقق يقال له الشجبي وفي حديث
النخعي يقتل المحرم العقق قال ابن الاثير هو طائر معروف ذلونين أبيض وأسود طويل الذنب

قال وانما جاز قتلها لانه نوع من الغزيان وعنته بطن من الثمرين فاسط قال الاخطل

وموقع أثر السفار يحطمه * من سود عقة أو بنى الجوال

الموقع الذي أثر التتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب ويقال للدلو اذا طلعت من البئر ملائ

قد عقت عتاً ومن العرب من يقول عقت تعقبة وأصلها عقت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا

احداها يا كما قالوا تظنت من الظن وأنشد ابن الاعرابي * عقت كما عقت دلوؤف العقبان * شبه

الدلو وهي تنشق هواء البئر طالعاً بسرعة بالعقاب تدلف في طيراتها نحو الصيد وعقان الخيل

والكروم ما يخرج من أصولها واذالم تقطع العقان فسدت الاصول وقد أعقت النخلة والكرومة

أخرجت عقانها وفي ترجمة عقق القعقة والعققة حركة القرطاس والثوب الجديد (علق)

علق بالشيء علقاً وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا علقته محالبه بقرن * أصاب القلب أو هتك الجباب

وفي الحديث فعلت الاعراب به أي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال أبو زيد

اذا علقته قرناً خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حجراً

وهو عالق به أي نشب فيه وقال اللحياني العلق التشوب في الشيء يكون في جبل أو أرض

أو ما أشبهها وعلق الحابل علق الصيد في حبالته أي نشب ويقال للصائد أعلق فأدر لك أي

علق الصيد في حبالتك وقال اللحياني الأعلق وقوع الصيد في الجبل يقال نصب له فأعلقه

وعلق الشيء علقاً وعلق به علاقة وعلوق فالزئمة وعلقته نفسه الشيء فهي علاقة وعلاقته

لهجت به قال فقلت لها والنفس متى علقته * علاقته هوى هوها المثل

ويقال للامر اذا وقع وثبت * علقته معالقها وصر الجندب * وهو كما يقال جف القلم فلا تتعفن

قال ابن سيده وفي المثل * علقته معالقها وصر الجندب * يضرب هذا الشيء تأخذه فلا تريد أن

يقلمك وقالوا علقته مراسمها بندي مرام وبندي المرام وذلك حين اطمأنت الابل وقرت

عيونها بالمرتع يضرب هذا لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه وأصله ان رجلاً انتهى الى بئر فأعلق ريشاه

بريشانها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جوارفه فقال له وما سبب ذلك قال علقته ريشاني بريشانك

فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال * علقته معالقها وصر الجندب * أي جاء الخنزير ولا يمكنني

الرحيل ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقته جمع معلق وفي الحديث فعلقته منه كل معلق أي

أحبها وسفها يقال علق بقلبه بعلاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه فقد علق معالقته والعلاقة

قوله وفي ترجمة عقق بهامش
الاصل مانصه صوابه قعع

الهورى والحُب اللزيم للقلب وقد علقها بالكسر علقاً وعلقاً وعلقاً وعلقاً بها علقاً وعلقاً وعلقاً بها

وعلقها وعلق بها تعليماً واحبها وهو معلق القلب بها قال الاعشى

علقتهما عرضاً وعلقت رجلاً * عبرى وعلق اخرى غيرها الرجل

وقول أبي ذؤيب تعلته منها دلال ومقله * نطل لاصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالاً ومقله فقلب وقال اللحياني العلق الهوى يكون للرجل في المرأة وانه لاذ وعلق

في فلانة كذا اعداه بنى وقالوا في المثل نظرة من ذى علق أى من ذى حُب قد علق بمن هويه قال كثير

ولقد أردت الصبر عنك فعاقني * علق بقلبي من هو الكديم

وعلق حبها بقلبه هوىها وقال اللحياني عن الكسائي لها في قلبي علق حب وعلاقة حب وعلاقة

حب قال ولم يعرف الاصحى علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب

بفتح العين واللام والعلاقة بالفتح قال المزار الاسدى

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالنعام الخلس

واعتلقه أى أحبه ويقال علق فلانة علاقة أحبتها وعلقت هى بقلبي تشبث به قال ذوارمة

لقد علقته بقلبي علاقة * بطأ على حمر الليالى انحلالها

ورجل علاقة مثل ثمانية اذا علق شيئاً لم يقلع عنه وأعلق أظفاره فى الشئ أنشبهها وعلق الشئ

بالشئ ومنه وعليه تعليقا ناطه والعلاقة ما علقته به وتعلق الشئ علقته من نفسه قال

تعلق ابريقا وأظهر رجعة * ليهالك حياذرها وجامل

وقيل تعلق هنالزمه والصحيح الاول وتعلقه وتعلق به بمعنى ويقال تعلقته بمعنى علقته ومنه قول

عبيد الله بن زياد لابي الاسود لو تعلقت معاذة لالتصيبك عين وفى الحديث من تعلق شياً وكل

اليه أى من علق على نفسه شيئاً من التعاوىذ والتأم وأشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعاً وتدفع

عنه ضرراً وفى الحديث انه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفى رواية فى قوله تعالى

وأنسكوا الآياتى منكم والصالحين قبل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلهم

العلائق المهور الواحدة علاقة قال وكل ما يتبلىغ به من العيش فهو علقته قال ابن برى فى هذا

المكان والعلقة بالكسر السودر قال الشاعر

وماهى الا فى ازار وعلقته * مغار ابن همّام على حى خنعمها

وقد تقدم الاستشهاد به ويقال لم يتبلى عند علقته أى شئ والعلاقة ما يتبلى به من عيش والعلقة

والعلاق ما فيه بُلغة من الطعام الى وقت الغذاء وقال اللحياني ما يأكل فلان الاعلقة أى ما يسلك نفسه من الطعام وفي الحديث وتَجْتَرِيُّ بِالْعُلُقَةِ أى تسكننى بالبلغة من الطعام وفي حديث الافك وانما يأكل العُلقة من الطعام قال الازهرى والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما ومنه قولهم أرض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يومر بأن يقنع ببعض حاجته دون تمامها كلراكب عُلقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لسافيه عُلقة أى بلغة وعندهم عُلقة من متاعهم أى بقية وعلق علاقا وعلوقا أكل وأكثر ما يستعمل في الحديث يقال ما ذقت علاقا ولا علوقا وما فى الارض علاق ولا ملاق أى ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيها امرئ قال الاعشى

وَقَلَاةٌ كَأَنَّهَا ظُهُرُ رُتْسٍ * لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيْعُ فِيهَا عَلاَقٌ

الرجيع الحرة يقول لا تجد الابل فيها علاقا الا ما ترده من حرثها وفي المنى ليس المتعلق كالتأتق يريد ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه كثير يختار منه وقيل معناه ليس من يتبلغ بالشئ اليسير كمن يتأتق يا كل ما يشاء وما بالناقة علق أى شئ من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علاقا اذا لم يدع فى ضرعها شيا والبهم تعلق من الورق تصيب وكذلك الطير من الثمر وفي الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال الاصمعي تعلق أى تناول بأفواهها يقال علق تعلق علوقا وأنشد للكيميت بصف ناقته

أَوْفَوْقَ طَاوِيَةِ الْحَشَى رَمْلِيَّةٌ * أَنْ تَدُنْ مِنْ فَنَنِ الْأَلَاةِ تَعْلُقُ

يقول كأن فتودى فوق بقرة وحشية قال ابن الأثير هو فى الاصل للابل اذا أكلت العشاء فنقل الى الطير ورواه الفراء عن الدبيرين تعلق من ثمار الجنة وقال اللحياني العلق أى كل البهائم ورق الشجر علق تعلق علوقا والصبى يعلق عص أصابعه والعلوق ما تعلقه الابل أى ترعاه وقيل هونبت قال الاعشى

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْمُصْطَفَا * عَلَاطُ الْعَلُوقِ بَيْنَ اجْرَارَا

أى حسن النبات ألوانها وقيل انه يقول رعين العلوق حين لاط بين الاجرار من السمن والخضب ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاجرار حسن لونها عند اللقيح وقال أبو الهيثم العلوق ماء النمل لان الابل اذا علققت وعقدت على الماء انقلبت ألوانها واجرت فكانت أنفاس لها فى نفس صاحبها قال ابن برى الذى فى شعر الاعشى

بأجود منه بأدم الركا * بلاط العلو ق بين اجرا را

قال وذلك ان الابل اذا سمت صار الادم منها اصبه والاصهب اجر واما مخز البيت الذي صدره
* هو الواهب المائة المصطفا * فانه * اما مخاضا واما عسارا * والعلق شجرة تدوم خضرتها في
القبض ولها اذن طول دقاق وورق لطاف بعضهم يجعل الفها للتأنيث وبعضهم يجعلها
للاخلاق وتنون قال الجوهرى علق نبت وقال سيبويه تكون واحدة وجمعها قال الججاج يصف
نورا **نورا** **خَطَّ** في علق وفي مكور * بين نوارى الشمس والنور

وفي المحكم * **بَتْن** في علق وفي مكور * وقال ولم ينون روية واحدة علقاة قال ابن جنى الالف
في علقاة ليست للتأنيث لجمي هاء التأنيث بعدها وانما هي للاخلاق ببناء جعفر وسهلها فاذا
حذفوا الهاء من علقاة قالوا علق غير ممنون لانها لو كانت للاخلاق لتونت كما تنون ارطى الاترى ان
من اُلحق الهاء في علقاة اعتقد فيها ان الالف للاخلاق ولغير التأنيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من
اعتقد ان الالف للتأنيث فلم ينونها كالم ينونها وافقهم بعد نزع الهاء من علقاة على ما يذهبون
اليه من ان الف علق للتأنيث وبعبر عالق يري العلق والعلق ايضا الذي يعلق العضاه اى ينتف
منها سمي عالقاً لانه يعلق العضاه لطولها وعلق الابل العضاه تعلق بالضم علقاً اذا تسنتها اى
رعت من اعلاها وتناولتها بانها هو اى ابل عوالت ورجل ذوم علقاة اى مغير يعلق بكل شئ
اصابه قال * **أخاف** ان يعلقها ذوم علقه * وجاء بعلق فلق اى الدايمه وقد اعلق وفلق وعلق
فلق لا ينصرف حكاه أبو عبيد عن الكسائى ويقال للرجل **أعلق** وأفلق اى جئت بعلق
فلق وهى الدايمه لا يجرى مجرى عمر ويقال العلق الجمع الكثير والعولق الغول وقيل الكلبة
الحريرة قال وكلبة عولق حريرة قال الطرماح

عولق الحرص اذا اشمرت * **ساورت** فيه سور المسامى

وقولهم هذا حديث طويل العولق اى طويل الذنب وقال كراع انه لطويل العولق اى الذنب
فلم يخص به حديثا ولا غيره والعليقه البعير والناقة يوجهه الرجل مع القوم اذا خرجوا فتمتار
ويدفع اليهم دراهم يمتارون له عليها قال الراجز

أرسلها علقية وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم

يعنى انهم يودعون ركا بهم ويركبونها ويزيدون في حملها ويقال علق مع فلان علقته وأرسلت
معه علقية وقد علقها معه أرسلها وقال الراجز

أَنَّا وَجَدْنَا عُلْبَ الْعَلَائِقِ * فِيهَا شِفَاءٌ لِلنُّعَاسِ الطَّارِقِ
وقيل يقال للدابة علوق وقال ابن الأعرابي العليقة والعلاقة البعير أو البعير إن يضمه الرجل إلى
القوم يمتارون له معهم قال الشاعر

وقائله لا تركبني عليقة * ومن لذة الدنيا ركوب العلائق

شمر علاقة المهر مائة معلقون به على المتزوج وقال في قول امرئ القيس

بأي علاقة تترعبو * ن عن دم عمر وعلى مرئد

قال العلاقة النبل وما تعلقوا به عليهم مثل علاقة المهر والعلاقة المعلق الذي يعلق به الإباء
والعلاقة بالسكسر علاقة السيف والسوط وعلاقة السوط مافي مقبضه من السير وكذلك علاقة
القدح والمصحف والقوس وما أشبه بذلك وأعلق السوط والمصحف والسيف والقدح جعل لها
علاقة وعلقه على الوتد وعلق الشيء خلفه كما تعلق الحقيبة وغيره من وراء الرجل وتعلق به وتعلقه
على حذف الوسيط سواء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة أي بقية نصيب والدعوى له علاقة
وعلق الثوب من الشجر علقوا علقوا باني متعلقا به وفي حديث أبي هريرة رضى وعليه أزار فيه
علق وقد خيطه بالأسطبة العلق الخرق وهو أن يمر بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه والعلق
الذبذبة في الثوب وغيره وهو منه والعلق كل ما علق وقال اللحياني وهي العلق والمعلق بغير ياء
والمعلق والمعلق معلق من عنب ولحم وغيره لا تظير له الأمغرود والضرب من الكفاة ومغفور
ومغفور ومغفور في مغفور ومز مور لولا أحد من أميراد وعليه السلام عن كراع ويقال للمعلق
معلق وهو ما يعلق عليه الشيء قال الليث أدخلوا على المعلق الضمة والمدة كأنهم أرادوا حد
المخل والمدهن ثم أدخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلقه ومعلق العقود والسنوف
ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعلق العقد السنوف يجعل فيها من كل ما يحسن
فيه والأعاليق كالعاليق كلاهما ما معلق ولا واحد لأعاليق وكل شيء علق منه شيء فهو معلقه
ومعلق الساب شيء يعلق به ثم يدفع المعلق فينتفخ وفتح ما بين المعلق والمعلق أن المعلق
يفتح بالفتح والمعلق يعلق به الباب ثم يدفع المعلق من غير مفتاح فينتفخ وقد علق الباب
وأعلقه ويقال علق الباب وأزججه وتعلق الباب أيضا نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال
وكنت إذا جاورت أعلقت في الذرى * يدى فلربو جدلجني مصرع
والمعلقة بعض أداة الراعي عن اللحياني والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويتوى عليه

قوله وقال اللحياني الخ عبارة
شرح القاموس والمعاليق
بغير ياء من الدواب هي العلق
عن اللحياني اه كتبه
مصححه

وقال أبو حنيفة العُلُق شجر من شجر الشوك لا يعظم واذا أنشِب فيه شيء لم يكدي يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجز شداد قال ولذلك سمي عُلُقًا قال وزعموا انها الشجرة التي آتس موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام فيها النار واكثر منابها الغياض والاشب وعلق به علقًا وعلوقًا تعلق والعلوق ما يعلق بالانسان والمنبئة علوق وعلاقة قال ابن سيده والعلوق المنبئة صفة غالبه قال المفضل البكري وسأله بعلبة بن سير * وقد علقَتْ بعلبة العُلوق

يريد بعلبة بن سير ارفع غيره للضرورة والعلق الدواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال ابطوا ما بينهما علاقة أي شيء يتعلق به احدهما على الآخر ولي في الامر علوق ومعلق أي مُتَدَرِّض فاما قوله

عَيْنُ بَنِي لِسَامَةَ بْنِ أُوَيٍّ * عَلِقَتْ مِلَّ اسَامَةَ الْعَلَاقَةَ

فانه عنى الحية لتعلقها لانها علقَتْ زمام ناقته فلذغته وقيل العَلَاقَةُ بالتشديد المنبئة وهي العُلوق أيضا ويقال لفلان في هذا الامر علاقة اي دعوى ومُتَعَلِّق قال الفرزدق

حَلَّتْ مِنْ جَرْمٍ مَنَاقِلَ حَاجَتِي * كَرِيمَ الْحَيَامَةِ شَقِيْبًا بِالْعَلَاقِ

أي مستقلا بما يتعلق به من الديار والعلق الذي تعلق به البكرة من القامة قال رؤبة * قَعَقَعَةَ الْحَوْرِ خَطَافَ الْعَلَقِ * يقال اعرنى علقك أي أداة بكرتك وقيل العلق البكرة

والجمع أعلق قال * عُمُونُهُمْ خُرْزُ لُصُوتِ الْأَعْلَاقِ * وقيل العلق القامة والجمع كالجع وقيل العلق أداة البكرة وقيل هو البكرة وأداتها يعني الخطاف والرشاؤ والدلو وهي العَلَقَةُ والعَلَقُ

الحبل المعلق بالبكرة وأنشد ابن الاعرابي

كَأَلَزَّعْتِ أَنْتِ مَكْنِيَّ * وَفَوْقَ رَأْسِي عَلَقٌ مَلَوِيَّ

وقيل العلق الحبل الذي في أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابي أيضا

بُسِّ مَقَامُ الشَّيْخِ بِالْكَرَامَةِ * مَحَالَّةٌ سَرَّارَةٌ وَقَامَةٌ * وَعَلَقٌ يَرْقُوزُ قَاءَ الْهَامَةِ

قال لما كانت القامة معلقة في الحبل جعل الرُفَاةُ وانما الرُفَاةُ للبكرة وقال اللحياني العلق الرشاؤ والغرب والمحور والبكرة قال يقولون اعبرونا العلق فيعارون ذلك كله قال الاصمعي العلق اسم

جامع لجميع آلات الاستمقا بالبكرة ويدخل فيها الخشبنتان اللتان تنصبان على رأس البئر ويُلَاقِي بين طرفيهما العالمين بجبل ثم يوتدان على الارض بجبل آخر يد طرفاه للارض ويعدان في وتدتين

أثبتتا في الارض وتعلق القامة وهي البكرة في أعلى الخشبنتين ويستقي عليهما بلوطين يتزجج بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السائبة وجعله الأداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين

قوله مل اسامة هكذا هو بالاصل مضبوطا وقد ذكره في مادة فوق بلفظ ساق سامعة ذكر قصته فانظره ٥١ مصححه

وحبالها كذلك حفظته عن العرب وعلق القربة سيرتعلق به وقيل علقها مابق فيها من الدهن الذي تدهن به ويقال كلفت اليك علق القربة لغمة في عرق القربة فاما علق القربة فالذي تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها وقد تقدم وانما قال كلفت اليك علق القربة لان أشد العمل عندهم السقي وفي الحديث خطبنا عمر رضى الله عنه فقال أيها الناس ألا لا تغالوا بصداق النساء فانه لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما صدق امرأة من نسائه ولا اصدق امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أوقية وان الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة حتى يقول قد كفت علق القربة وفي النهاية يقول حتى جثمت اليك علق القربة قال أبو عبيدة علقها عصامها الذي تعلق به فيقول تكلفت لك كل شيء حتى عصام القربة والمعلقة من النساء التي فقد رز وجها قال تعالى فتدبروها كالمعلقة وفي التهذيب وقال تعالى في المرأة التي لا يصفها زوجها ولم يحلل سبيلها فتدبروها كالمعلقة فهي لا آتم ولا ذات بعل وفي حديث أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت اعلق أي بتركتي كالمعلقة لا تمسك ولا مطلقة والعليق القصيم يعلق على الدابة وعلقها عليها والعليق الشراب على المثل قال الأزهرى ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن انه ليسد وانشاده

مصنوع اسق هذا وذا وذاك وعلق * لا تسم الشراب الاعليقا

والعلاقة بالفخ علاقة الخصومة وعلق به علقا خاصمه يقال لفلان في أرض بني فلان علاقة أي خصومة ورجل معلق وذو معلق خصيم شديد الخصومة يتعلق بالخصم ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجديل * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا * أي لا يدع حجة الاوقدا عدا أخرى يتعلق بها والمعلق اللسان البليغ قال مهمل

ان تحت الأجر حرما وجودا * وخصيما ألددا معلق

ومعلق الرجل اسنانه اذا كان جدلاً والعلاقى مقصورا الالقاب واحدهم علاقة وهي أيضا العلاقى واحدهم علاقة لانها تعلق على الناس والعلق الدم ما كان وقيل هو الدم الجلامد الغليظ وقيل الجلامد قبل أن يبس وقيل هو ما اشتدت جريته والقطعة منه علقته وفي حديث سريته بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق أي بقطع الدم الواحدة علقته وفي حديث ابن أبي أوفى انه برق علقته ثم مضى في صلته أي قطعة دم منعقد وفي التنزيل ثم خلقنا النطفة علقته ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقته لأنها حراء كالدوم وكل دم غليظ علق والعلق دود أسود في الماء معروف

الواحدة علقته وعلق الدابة علقا تعلقت به العلقته وقال الجوهري علقته الدابة اذا شربت الماء
 فعلقته بها العلقته وعلقته به علقا رمته ويقال علق العلق بحدك الدابة علقا اذا عض على موضع
 العذرة من حلقه بشرب الدم وقد بشرط موضع المحاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى
 يصدمه والعلقه دودة في الماء تص الدم والجمع علق والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليص
 الدم وفي الحديث اللدود احب الى من الاعلاق وفي حديث عامر خيرا الدواء العلق والحجامة العلق
 دويده جمره تكون في الماء تعلق بالبدن وتص الدم وهي من أدوية الحلق والاورام الدموية
 لا متصاصها الدم الغالب على الانسان والمعلق من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند
 الشرب والعلق التي لا تحب زوجها ومن النوق التي لاتألف الفحل ولا ترا أم الولد وكلاهما على
 النال وقيل هي التي ترا بانفها ولا تدرو في المثل عاملة ما عماله العلق ترا أم فتشم قال
 وبدلت من أم على شفيقة * علقوا وشرا الامهات علقوها
 وقيل العلق التي عطفت على ولد غير هافل تدرعليه وقال اللحياني هي التي ترا بانفها وتمنع
 درتها قال فنون التغلبي

أم كيف يقع ما تأتي العلق به * رثمان أنف اذا ما ضن بالبين

وأشدابن السكيت للنابعة الجعدي

وما تحنى كبح العلو * ق ما تر من غرة تضرب

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري تضرب برفع الباء وصوابه بالخفض لانه جواب الشرط

وقبله وكان الخليل اذا رآني * فعاتبته ثم لم يعتب

يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشتمها الرأم والعطف ولم ترا أمه والمعلق من

الابل كالعلق ويقال علق فلان راحلته اذا فسح خطامها عن خطمها وألقاه عن غارها اليتمها

والعلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا علق شر والجمع أعلاق ويقال فلان علق علم وتبع

علم وطلب علم ويقال هذا الشيء علق مضنة أي يضن به وجهه أعلاق ويقال عرق مضنة بالراء وقد

تقدم وقال اللحياني العلق الثوب الكريم أو الترس أو السيف قال وكذا الشيء الواحد

الكريم من غير الروحانيين ويقال له العلق والعلق بالكسر النفيس من كل شيء وفي حديث

حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر سمي به

لعلق القلب به والعلق أيضا النجر نفاستها وقيل هي القديمة منها قال

قوله الروحانيين هكذا استفاد
 من الاصل وحرره اه

اذا ذقت فأها قلت علق مدمس * أريد به قيل فعود في سَاب

أراد سَاباً فخفف وأبدل وهو الرزق أو الدن والعلق في الثوب ما علق به وأصاب ثوبه علق بالفتح وهو ما علقه فحذبه والعلق والعلقة الثوب النفيس يكون للرجل والعلقة قيص بلاكين وقيل هو ثوب صغير يتخذ للصبي وقيل هو أول ثوب يلبسه المولود قال

وما هي الا في أزار وعلقت * مغار ابن همام على حى خنعمما

ويقال ما عليه علقه اذ لم يكن عليه ثياب لها قيمة ويقال العلقه للصُدرة تلبسها الجارية تبدل به قال امرؤ القيس

باي علاقتنا ترعبو * ن عن دم عمر وعلى مرئد

وقد تقدم الاستشهاد به في المهر قال أبو نصر أراد أي علاقتنا ثم الباء والعلاقة لتباعد فاراد أي ذلك تكروهون أتأبون دم عمرو وعلى مرئد ولا ترضون به قال والعلاقة ما كان من متاع أو مال أو علقه أيضا وعلق للنفيس من المال وقيل كان مرئد قتل عمر اذ دفعوا مرئد اليقتل به فلم يرضوا وأرادوا أكثر من رجل برجل فقال بأى ضعف وعجز رأيتم منا اذ طمعت في أكثر من دم بدم والعلقة نبات لا يلبث والعلقة شجر يبق في الشتاء تتبلى به الابل حتى تدرك الربيع وعلقت الابل تعلق علقا وتعلقت أكلت من علقية الشجر والعلق ما تتبلى به الماشية من الشجر وكذلك العلقه بالضم وقال الجبائي العلائق البضائع وعلق فلان يفعل كذا ظل كقولك طفق يفعل كذا قال الراجز

علق حوضي نغم مكب * اذا عقلت عقلة يعب

أي طفق يردوه يقال أحبه واعتمده وفي الحديث فعلقوا وجهه ضرباً أي طنقوا وجعلوا يضربونه والأعلاق رفع اللهم وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادكن بهذه العلق عليكم بكذا وفي حديثهم هذا الأعلاق وفي حديث أم قيس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي وقد أعلقت عليه الأعلاق معالبة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها هي أو غيرها يقال أعلقت عليه أمه اذا فعلت ذلك ونحزنت ذلك الموضوع باصبعها ودفعته أبو العباس أعلق اذا نحز حلق الصبي المعذور وكذلك دغر وحقية أعلقت عنه أرزلت عنه العلق وهي الداهية قال الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أي دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أو رزت عليه العلق أي ما عذبت به من دغرها ومنه قولهم أعلقت علي اذا دخلت يدي في

حلتى أُنْقِيًا وجاء في بعض الروايات العلق وانما المعروف الأعلق وهو مصدر أعلقت فان كان
العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علق والعلق الدغر والمعلق العلبسة اذا كانت صغيرة ثم
الجنية أكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوابة أكبرهن والمعلق قدح بعلقه الراكب معه
وجعه معالق والمعلق العلاب الصغار واحدها معلق قال الفرزدق

وانا لَمْضِي بِالْأَكْفَرِ مَا حَنَا * اذا أُرْعِشْتَ أَيْدِيكُمْ بِالْمَعَالِقِ

والمعلقة متاع الراعي عن اللحياني أو قال بعض متاع الراعي وعلقه بلسانه سَلَاهُ كَسَلَقَهُ عَنْ
اللحياني يقال سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى

نهارُ شَرِّ أَحْمِلَ بِنِ قَيْسِ بْنِ بِنِي * وَلَيْلِ أَبِي عَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقِ

ومعاليق ضرب من النخل معزوف قال يذ كرثخلا

لَنْ تَجُوتُ وَتَجْتَ مَعَالِقِي * مِنَ الدَّبِي إِتَى إِذَا الْمَرْزُوقُ

والعلق شجرا ونبت وبنو علقه رط الصفة ومنهم العلقات جمعوه على جسد الهبيرات وعلقه اسم
وذو علق جبل وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد ابن أجر

مَا أُمُّ عَقْرٍ عَلَى دَجَاءِ ذِي عَلَقٍ * يَنْبِي الْقِرَامِ يَدْعُمُهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وفي حديث حليلة ركبت أنأنا لي فخرت أمام الركب حتى ما يعلق بها أحد منهم أي ما يتصل بها
ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان امرأ بكة كان يسلم تسليمين فقال أني علقها فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أي من أين تعلمها وعن أخذها وفي حديث المقدم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخير وما يرغب واحد
عن صاحبه حتى يموتاهرما قال الحرابي يقول من صغرها وقله رفقةها فيصبر عليها حتى يموتاهرما
والمراد حث أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أي ان أهل الكتاب يفعلون ذلك
بنسائهم وعلقت المرأة أي حملت وعلق النطبي في الجمالة والعلق مثال القبيط نبت يتعلق بالشجر

يقال له بالفارسية سبرندورجا قالوا العلق مثال القبيط وفي التهذيب في هذه الترجمة روى عن
علي رضي الله عنه انه قال لناحق ان نعطه نأخذه وان لم نعطه تركب أعجاز الابل قال الازهرى
معنى قوله تركب أعجاز الابل أي نرضى من المركب بالعلق لانه اذا منع التمكن من الظاهر رضى
بِعْجُزِ البعير وهو التعلق والاولى بهذا ان يذكر في ترجمة عجز وقد تقدم (علق) ابن سيده العلقوق
الثقيل الوخيم (عق) العمق والعمق البعد الى أسفل وقيل هو قعر البئر والفتح والوادي قال

قوله سبرند كذا بالاصل والذي
في الصحاح سبرند مضبوطا
كفرند اه

ابن بَرِي ومنه قول الشماخ * وأفجج من رَوْضِ الرَّبَابِ عَمِيقُ * أى بعيد وتعميقُ البئرِ
 وأعماقها جعلها تعميقةً وتقول العرب بئر عميقةٌ وعميقةٌ بعيدةٌ القعر وقد عمقتُ وعمقتُ
 وعمقتُها وأعمقتُها وانهم البعيدة العمق والمعق قال الله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
 قال الفراء لغة أهل الحجاز عميقٌ وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد في قوله من كل فج عميق من كل
 طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق ويقال معيق قال والعميق أكثر من المعيق في
 الطريق وأعماق الأرض نواحها ويقال لى في هذه الدار عمق أى حق ومالى فيها عمق أى حق والعمق
 البئر الموضوع في الشمس ليضج عن ابى حنيفة قال وانا فيه شاك ورجل عمق الكلام لكلامه
 غور والعمق نبت وبعير عامق وابل عامقة تأكل العمق قال الجوهري العمق بكسر العين شجر
 بالحجاز وتهامة قال ابن بَرِي ويقال العمق أمرٌ من الحنظل قال الشاعر
 فأقسم أن العيش حلوا بادنث * وهوان نأت عني أمر من العمق
 والعمق موضع قال ابودؤيب

لما ذكرت أخطا العمق تأو باني * هم وأفرد ظهري الاغلب الشيخ

والعمق بضم العين وفتح الميم موضع مكة وقول ساعدة بن جؤية

لما رأى عمقا ورجع عرضة * هدرأ كما هدر الفسيفى المصعب

أراد العمق فغير وقد يكون عمقٌ ببلد بعينه غير هذا قال الازهرى العمق موضع على جادة طريق
 مكة بين معدن بنى سليم وذات عرق قال والعامية تقول العمق وهو خطأ قال وعمق موضع آخر
 وفي الحديث ذكر العمق قال ابن الاثير العمق بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق
 فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها
 وعماق موضع وعمق أرض لمزينة وما فى التحي عمقة كقولك مابه عمقة عن اللعيانى أى لطح ولا
 وضرب ولا لقوق من رب ولا سمن وعمق النظر فى الامور تعميقا وتعمق فى كلامه أى تنطع وتعمق فى
 الامر تنوق فيه فهو متمعمق وفى الحديث لو تهادى الشهر لو اصدت وصلا لا يدع المتعمقون تعمقهم
 المتعمق المبالغ فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب أقصى غايته والعمق والعمق ما بعد من أطراف
 المقارن والأعماق أطراف المقارن البعيدة وقيل الاطراف ولم تبتد منه قول روبة
 وقام الأعماق حاوى المخترق * مشتبه الأعلام لماع الخفق

ويقال الأعماق المطمن ويجوز أن تكون بعيد الغور وأعماق (٣) موضع قال الشاعر

قوله أخطا العمق قال الصاعانى
 فيه ثلاث آيات بالكسر
 وبالضم وبالتون بدل الميم
 اه قلت أما الكسر فهى
 رواية الباسملى ورواه
 الاخفش بفتح العين وقال هو
 اسم واد فتكون الروايات
 أربعة اه شرح القاموس

(٣) قوله وأعماق موضع
 ضبطه شارح القاموس بضم
 الهززة ومثله فى ياقوت اه
 مصححه
 بياض بالاصل

وقد كان منامترا لا نستلده * اعانق برقاوانه فاجاوله

(عشق) قال الازهرى فى ترجمة عش الغمشوش العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق ايضا (علاق) الععلق الجور والظلم والعملة اختلاط الماء فى الحوض وخنورته وحكى ابن برى عن ابن خالويه الععلق الاختلاط والخنورة ولم يقمده بما ولا غيره وععلق ماؤهم قتل والععلق الطويل والجمع عماليق وعمالق وعمالق بغرباء الاخيرة نادرة وععلق وعلمق وعلميق وعملاق اسماء والعمالق من عادوهم بنو عملاق قال الازهرى ععلق ابو العمالق وهم الجبارة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وفى حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالق هذا قرن قد طلع قال ابن الاثير العمالق الجبارة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد قال ويقال لمن يتخذ الناس ويخلفهم ععلق قال والعمالق التعميق فى الكلام فسمه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يتخذونهم بكلامهم وهو اشبه الجوهرى العمالق والعمالق قوم من ولد علميق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم ام تفرقوا فى البلاد (عنق) العنق والعنق وصله ما بين الرأس والجسد كروبوئت قال ابن برى قوله م عنق همام وعنق س طعما يشهد بتأنيث العنق والتذكير اغلب يقال ضربت عنقه قاله الفراء وغيره وقال رؤبه يصف الاكل والسراب

بئدولنا اعلامه بعد العرق * خارجه اعناقها من معنق

ذكر السراب وانقب ماس الحبال فيه الى اعاليها والمعنق يخرج اعناق الحبال من السراب أى اعنقت فاخرجت اعناقها وقد يخفف العنق فيقال عنق وقيل من نقل أثت ومن خفف ذكر قال سيبويه عنق مخفف من عنق والجمع فيه ما اعناق لم يجاوزها هذا البناء والعنق طول العنق وعظمه عنق عنقا فهو اعنق والائى عنقا بينة العنق وحكى اللحياني ما كان اعنق ولقد عنق عنقا يذهب الى التقله ورجل معنق وامرأة معنقة طويلا العنق وهضبة معنقة وعنقا امر تفعلة طويلا قال ابو كبير الهذلى

عنقا معنقة يكون انيسها * ورق الحمام جيمها لم يؤكل

ابن شميل معانيق الرمال حبال صغار بين ايدى الرمل الواحدة معنقة ومعانقة معانقة وعنقا التزمه فادنى عنقه من عنقه وقيل المعانقة فى المودة والاعتناق فى الحرب قال

نظنهم ما ارتعوا حتى اذا اطعنوا * ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا

وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصصت بالفعل واحدا دون الآخر لم تقل الأعانقته في
الحالين قال الأزهرى وقد يجوز الاعتناق في الموردة كالتعائق وكل في كل جائز والعنق المعانق عن
أبي حنيفة وأنشد

وماراعنى الأزهاءم عانقني * فأي عنق بات لي لأباليا

وفي حديث أم سلمة قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دنانها فمقت فأخذته من بين لحيمها فقال

ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذى بعنقها وتعصرها وقيل التعنق التخبب من العناق

وهي الخيبة وفي الحديث أنه قال للنساء عثمان بن مظعون لمات أبكبن وإياكن وتعنق

الشیطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فان سحبت الأولى فتكون من

عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح بفعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان

لأنه الحامل لهن عليه وكاب أعنق في عنقه بياض والمعنقة قلادة توضع في عنق الكلب وقد

أعنقه قلدها إياها وفي التهذيب والمعنقة القلادة ولم يخص والمعنقة دويبة وأعنتت الدابة

وقعت في الوحل فانخرجت عنقها والعانقا بجر مملوء ترابا رخوا يكون للارنب واليربوع يدخل

فيه عنقه إذا خاف وتعنقت الارنب بالعانقا وتعنقتها كلاهما ما دسست عنقها فيه وربعا نابت تحته

وكذلك اليربوع وخص الأزهرى به اليربوع فقال العانقا بجر من بجرة اليربوع يملؤه ترابا فإذا

خاف اندس فيه إلى عنقه فيقال تعنق وقال المفضل يقال بجرة اليربوع التاعقا والعانقا

والقاصعا والنافقا والراهطا والداما ويقال كان ذلك على عنق الدهر أي على قديم الدهر وعنق

كل شيء أوله وعنق الصيف والشتاء ولهما ومقدمتهما على المثل وكذلك عنق السن قال ابن

الأعرابي قلت لأعرابي كم أئني عليك قال أخذت بعنق السنتين أي أولها والجمع أعناق وعنق

الجبل ما أشرف منه وقد تقدم والجمع كالجوع والمعتق يخرج أعناق الجبال قال

* خارجة أعناقها من معتق * وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج والأعناق الرؤساء

والعنق الجماعة الكثيرة من الناس مذكروا بجمع أعناق وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها خاضعين

أي جماعتهم على ما ذهب إليه أكثر المفسرين وقيل أراد بالأعناق هنا الرقاب كقولك ذلت له رقاب

القوم وأعناقهم وقد تقدم تفسير الخاضعين على التأويلين والله أعلم بما أراد وجاء بالخبر على

أصحاب الأعناق لأنه إذا خضع عنقه فخره خضع هو كما يقال قطع فلان إذا قطعت يده وجاء القوم

عنق أعناق أي طوائف قال الأزهرى إذا جأ وأفر فأكل جماعة منهم عنق قال الشاعر يخاطب أمير

المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه

قوله والمعنقة دويبة هكذا
هو في الأصل مضبوطا وفي
القاموس أنه كجذته بضم
الميم وفتح الحاء وصوب
الشارح ما هنا اه صححه

قوله أعناق الجبال أي
جبال الرمل اه صححه

أبلغ أمير المؤمنين * أن أبا العِراق إذا بُتينا
أن العِراق وأهله * عنقُ اليك فهيت هيتنا

أراد أنهم أقبلوا اليك بجماعتهم وقيل هم ما تلون اليك ومنتظرونك ويقال جاء القوم عنقاً عنقاً أى
رسلاً رسلاً وقطيعاً قطيعاً قال الاخطل

وإذا المؤمنون تواعنقها * فاجل هنالك على فتى جلال

قال ابن الاعرابي أعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وفي حديث يخرج عنق من النار أى تخرج
قطعة من النار ابن شميل إذا خرج من النهر ماء جفري فقد خرج عنق وفي الحديث لا يزال
الناس مختلفين أعناقهم في طلب الدنيا أى جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما
تقدم ويقال هم عنق عليه كقولك هم أب عليه وله عنق في الخبر أى سابقة وقوله المؤذنون أطول
الناس أعناقاً يوم القيامة قال نعلب هو من قولهم له عنق في الخبر أى سابقة وقيل أنهم أكثر
الناس أعمالاً وقيل يغفر لهم ممدصوتهم وقيل يزادون على الناس وقال غيره هو من طول الأعناق
أى الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون مشربون لأن
يؤذّن لهم في دخول الجنة قال ابن الأثير وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب
تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقاً بكسر الهمزة أى أكثر اسراعاً وأجمل إلى
الجنة وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً لم يصب دماً حراماً أى مسرعاً في طاعته منبسطة
في عمله وقيل أراد يوم القيامة والعنق القطعة من المال والعنق أيضاً القطعة من العمل خيراً
كان أو شراً والعنق من السير المنبسط والعنق كذلك وسير عنق وعنق معروف وقد أعنقت
الدابة فهى معنق ومعنق وعنق واستعار أبو ذؤيب الأعناق للنجوم فقال

بأطيب منها إذا ما النجوم * م أعنقن مثل هوادى

وفي حديث معاذ وأبي موسى أنهما كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ومعه أصحابه فأناخوا
لبه وتوسد كل رجل منهم بذراع راحلته قالوا فاتبنا ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
راحلته فاتبعناه فأخبرنا عليه السلام أنه خبير بين أن يدخل نصف أمته الجنة وبين الشفاعة
وأنه اختار الشفاعة فانطلقنا معاً نيتق إلى الناس بنشرهم قال شمر قوله معانق أى مسرعين
يقال أعنقت إليه أعنق أعناقاً وفي حديث أصحاب الغار فأنفرت الصخرة فانطلقت وأمعنق أى
مسرعين من عانق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويروى فانطلقت وأمعنق ورجل معنق وقوم

قوله بأطيب الخ هكذا هو
في الاصل وهو ناقص الآخر
وسرره اه مصححه

مُعَنْقُونَ وَمَعَانِقُ قَالَ الْقَطَّاعِي

طَرَقَتْ جَبُوبُ رَحَالِنَا مِنْ مُطَرِّقٍ * مَا كُنْتُ أَحْسَبُهُمْ قَرِيبَ الْمُعْنِقِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَشَاقَتَكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَاثِرِ * بَادِعَا صِ حَوْضِي الْمُعْنِقَاتِ النُّوَادِرِ
الْمُعْنِقَاتِ الْمُتَقَدِّمَاتِ مِنْهَا وَالْعَنْقِيُّ وَالْعَيْنِيُّ مِنَ السَّيْرِ مَعْرُوفٌ وَهُمَا اسْمَانِ مِنَ الْعَنْقِ اعْتِنَا فَا فِي
نُوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَعْلَقَتْ وَأَعْنَقَتْ وَبِلَادٍ مُعْلَقَةٌ وَمُعْنَقَةٌ بِعَمِيدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمَعَانِقُ هِيَ مُقَرَّرَاتُ
الْإِسَاقِ لَهَا أَطْوَاقٌ فِي أَعْنَاقِهَا بِيضٌ وَيُقَالُ عَمَّقَتْ السَّحَابَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَعْظَمِ الْغَيْمِ تَرَاهَا
بِيضًا لِأَشْرَاقِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا وَقَالَ

مَا الشُّرْبُ الْأَنْعَابُ فَاصْدَرْ * فِي يَوْمٍ عَمَّ عَمَّقَتْ فِيهِ الصُّبْرُ

قَالَ وَالْعَنْقِيُّ ضَرْبٌ مِنْ سَبِيلِ الدَّابَّةِ وَالْأَبْلُ وَهُوَ سَبِيلٌ مَسْبُطٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَا نَاقُ سَبِيلِي عَمَّقًا فَسَيِّحًا * إِلَى سَلِيمَانَ فَتَسْتَرْجِحَا

وَنَصَبَ نَسْتَرْجِحُ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ بِالْفَاءِ وَفَرَسٌ مَعْنَاقُ أَي جِيدُ الْعَنْقِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ نَاقَةٌ
مَعْنَاقُ نَسِيرِ الْعَنْقِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ قَدِ تَجَاوَزَتْهَا وَتَحْتَى مَرْوَحٌ * عَمَّتْ بِسُ نَعَابَةً مَعْنَاقُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ جُفُوهَ نَصَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فَبِعَثُوا حَرَامَ بَن
مَلْحَانَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي سَلِيمٍ فَأَنْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا بَلَغَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَهُ قَالَ أَعْنَقَ لَيْمُونَ أَي أَنَّ الْمُنِيَّةَ أَسْرَعَتْ بِهِ وَسَاقَتْهُ إِلَى مِصْرَ عَهُ وَالْمُعْنَقُ
مَا صَلُبَ وَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَحَوْلَهُ سَهْلٌ وَهُوَ مِنْ قَادِ نَجْدٍ وَمِيسَلٌ وَأَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مَعَانِقُ
نَوْهٌ وَفِيهِ مَعَالِدُ الْكَثْرَةِ مَا يَأْتِيَانِ مَعَانِئُهُمْ وَمَتَانٌ وَمُذْ كَرُومٌ كَارُ وَالْعَنْقَاءُ أَكْثَرُ فَوْقَ جَبَلٍ
مَشْرِفٍ وَالْعَنْاقُ الْحَرَّةُ وَالْعَنْاقُ الْإِنثَى مِنَ الْمَعَزِّ أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْبِ بَطِ بِصَفِ الذَّنْبِ

حَسِبْتُ بَعَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا * وَمَاهِي وَيَبْ غَيْرِكُ بِالْعَنْاقِ

فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ * لِعَاقَلْتُكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٍ

وَالْجَمْعُ أَعْنُقٌ وَعَنْقٌ وَعُنُوقٌ قَالَ سِيبَوَيْهٍ أَمَا تَكْسِيرُهُمْ أَيَاهُ عَلَى أَفْعُلٍ فَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى هَذَا
الْبِنَاءِ مِنَ الْمَوْنِ وَأَمَا تَكْسِيرُهُمْ لَهُ عَلَى فُعُولٍ فَلْتَكْسِيرُهُمْ أَيَاهُ عَلَى أَفْعُلٍ أَيْ أَنْكَرْنَا بِنَاءً تَقْبَانِ
عَلَى بَابِ فَعْعَلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَنْاقُ الْإِنثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِيِّ إِذَا تَتَّعَلَّقَتْ بِهَا سَنَةٌ وَجَمَعَهَا عُنُوقٌ
وَهَذَا جَمْعٌ نَادِرٌ وَيَقُولُ فِي الْعَدَدِ الْأَقْلُ ثَلَاثُ أَعْنُقٍ وَأَرْبَعُ أَعْنُقٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
دَعِدِعْ بِأَعْنُقِكَ الْقَوَائِمِ إِنِّي * فِي بَادِي خِيَابِ ابْنِ الْمَرَاغَةِ عَالٍ

وقال أوس بن حجر في الجمع الكثير

يُصَوِّعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى رَزِيمٍ * لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

وفي حديث الضحمة عندي عناق جدعة هي الاثني من أولاد المعز ما يتم له سنة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقاً مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابن الاثير فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزئ عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالاً ولا يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لاشئ في السخال وفيه دليل على أن حَوْلَ النَّسَاجِ حَوْلَ الْأَمْهَاتِ وَلَوْ كَانَ يُسْتَأْنَفُ لَهَا الْحَوْلُ لَمْ يَجِدِ السَّبِيلُ إِلَى أَخْذِ الْعَنَاقِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ نَجْحٌ فِي الْعُنُوقِ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّوْقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ هَذِهِ الْعُنُوقُ بَعْدَ النَّوْقِ يَقُولُ مَا لَكَ الْعُنُوقُ بَعْدَ النَّوْقِ يَضْرِبُ لِلَّذِي يَكُونُ عَلَى حَالَةِ حَسَنَةٍ ثُمَّ يَرْكَبُ الْقَبِيحَ مِنَ الْأَمْرِ وَيَدْعُ حَالَهُ الْأُولَى وَيَنْحَطُّ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَضْرِبُ مِنْهُ لِمَنْ يَحْطُّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ بَعْدَ الرَّفْعَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ يَرَى الْعُنُوقَ بَعْدَمَا كَانَ يَرَى الْأَبْلَ وَرَأَى الشَّاءَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَهِينٌ ذَلِيلٌ وَرَأَى الْأَبْلَ عَزِيزٌ شَرِيفٌ وَأَنْشَدَ ابْنَ

الاعرابي لَا أَذْبِجُ النَّازِيَ السَّبُوبَ وَلَا * أَسْلُخُ يَوْمَ الْمَقَامَةِ الْعُنُقَا

لَا آكُلُ الْغَتَّى فِي الشَّمَاءِ وَلَا * أَنْصَحُ نَوْبِي إِذَا هَوَانَتْ خَرَفَا

وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ أَبُولَ الَّذِي يَكُونُ أُنُوفُ عُنُوقِهِ * بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُحْمَقَا

وشاة معناق تلد العنوق قال

لَهْفِي عَلَى شَاةِ أَبِي السَّبَاقِ * عَتِيقَةٍ مِنْ غَنَمِ عَنَاقِ * مَرَّ عَوْسَةً مَأْمُوزَةً مَعْنَاقِ

والعناق شئ من دواب الارض كالفهد و قبل عناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شئ حتى الطير قال الازهرى عناق الارض دابة فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد وياً كل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شئ من الدواب يورأى بعني أثره اذا عدا غيره وغير الازنب وجمعه عنوق أيضاً والفرس تسميه سيباه كوش قال وقد رأيت به بالبادية وهو أسود الرأس أبيض سائر وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور و اصغر من الكلب ويقال في المثل لقي عناق الارض وأذنتي عناق اي داهية يريد أنها من الحيوان الذي بصطاديه اذا علم والعناق الداهية والخبيثة قال

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِبَةٍ تَرَكْتُمْ * سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

القارية طيرا أخضر تحببها الاعراب يشبهون الرجل السخى بها وذلك لانه يُنذر بالمطر وصفهم
بالجن فهو يقول فزعمت لما سمعت ترجيع هذا الطائر فتركتكم سبايا كم وأبتم بالخبيبة وقال علي بن
حزرة العناق في البيت المنكر أرى وأبتم بامر منكروا ذنبا عناق وجاء بذنى عناق الارض أى
بالكذب الفاحش أو بالخبيبة وقال

إذا عَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَّاقِ * لَأَقِيَنَّ مِنْهُ أُذُنِي عَنَّا

يعنى الشدة أى من الحادى أو من الجمل ابن الاعراب يقال منه لقيت أذنى عناق أى داهية
وأمر أشديدا وجاء فلان بأذنى عناق إذا جاء بالكذب الفاحش ويقال رجح فلان بالعناق إذا
رجح خابا يوضع العناق موضع الخبيبة والعناق النجم الاوسط من نبات نَعَش الكُتْبَر والعنقاء
الداهية قال

* يَحْمَلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيْرًا * وَأُمَّ حَشَّافٍ وَحَنْشَفِيْرًا * وَالذَّلْوَّ وَالذَّيْلَمَّ وَالزَّفِيْرًا *

وكهن دواه ونكر عنقاء وعنقفيروا وانما هى العنقاء والعنقفيروا وقد يجوز أن تحذف منها اللام
وهما باقيان على تعريفهما والعنقاء طائر ضخم ليس بالعقاب وقيل العنقاء المغرب كلمة لأصل
لها يقال انها طائر عظيم لاترى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سمو الداهية عنقاء مغربا ومغربة
قال ولولا سليمان الخليفة حاققت * به من يد الخجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لانه كان فى عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون
عند مغرب الشمس وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا أبابيل
هى عنقاء مغربة أبو عبيد من أمثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفهمه قال ابن
الكثير كان لاهل الرس نبي يقال له حنظله بن صفوان وكان بأرضهم جبل يقال له دحج مصعبه
فى السماء ميل فكان ينابهُ طائره كأعظم ما يكون لها عنق طويل من أحسن الطير فيها من
كل لون وكانت تقع منقضة فكانت تنقض على الطير فتأكلها فجاءت وانقضت على صبي فذهبت
به فسميت عنقاء مغربا لانها تغرب بكل ما أخذته ثم انقضت على جارية ترعرعت وضمته الى
جناحين لها صغيرين سوى جناحيها الكبيرين ثم طارت بها فسكوا ذلك الى نبيهم فدعا عليها
فسلط الله عليها آفة فهلكت فضر بها العرب مثلا فى أشعارها ويقال ألوت به العنقاء المغرب
وطارت به العنقاء والعنقاء العقاب وقيل طائر لم يبق فى أيدي الناس من صنفها غير اسمها
والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه نعلبسة بن عمرو والعنقاء اسم ملك والتأنيث عند اللين

للفظ العنقاء والتعانيق موضع قال زهير

صَحَّ الْقَلْبُ عَنْ سَلَىٰ وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو * وَأَقْرَمَ مِنْ سَلَىٰ التَّعَانِيقُ فَالْتَقُلُ

قال الأزهرى ورأيت بالدهنا شبيهة بمنارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين كنت معهم
يسمونهم عنقاؤ ذى الرمة لذكروا إياها فى شعره فقال

وَلَا تَحْسَبِى تَحْتَجِبِ بِكَ الْبَيْدُ كُلَّمَا * تَسَلَّأْتُ بِالْغُورِ النُّجُومِ الطَّوَامِسُ

مُرَاعَاةً لَكَ الْأَحَالَ مَا بَيْنَ شَارِعِ * إِلَى حَيْثُ حَدَّثَ عَنِ عَنَاقِ الْأَوَاعِسُ

قال الأصمى العناق بالحمى وهو لغنى وقيل وادى العناق بالحمى فى أرض غنى قال الراعى

* تَحْمَلْنَ مِنْ وَادَى الْعَنَاقِ فَتَهْمَدِ * وَالْأَعْنَقُ فُخْلٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ تَنْسَبُ بِنَاتِ
أَعْنَقٍ مِنَ الْخَيْلِ وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِ

تَطَّلُ بِنَاتُ أَعْنَقٍ مُسَرِّجَاتٍ * لِرُؤْيَيْهَا يَرْحَنُ وَيَعْتَدِيْنَا

ويروى مسرجات قال أبو العباس اختلفوا فى أعنق فقال قائل هو اسم فرس وقال آخرون هو
دُهقان كثير المال من الدهاقين فمن جعله رجلا رواه مسرجات ومن جعله فرسا رواه مسرجات
وأعنت الثريا إذا غابت وقال

كَأَنِّى حِينَ أَعْنَقَتِ الثَّرِيَا * سُقِمَتِ الرِّيحُ أَوْ سَمَّاءُ ذَوْقَا

وأعنت النجوم إذا تقدمت للمغيب والمعنى السابق يقال جاء الفرس معنقا وادبه معنقا وقد
أعنق وأما قول ابن أحر فى رأس خاقان من عنقاء مشرفة * لا يتبغى دونها سهل ولا جبل
فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي ان يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها وقد عانقه إذا جعل يديه
على عنقه وضمه الى نفسه وتعانقا وأعنتا فاهو وعنقه وقال

وَبَاتَ خَيْالُ طَيْفِكَ لى عَنِيقًا * إِلَى أَنْ حَبَّلَ الدَّاعِى الْقَلَامَا

(عنيق) العنيقة مجتمعة الماء والطين ورجل عنيق سبى الخلق (عندق) العندقة نغرة
السرة وقيل العندقة موضع فى أسفل البطن عند السرة كأنها نغرة الخرق فى الخلقه ويقال ذلك
فى العنقود من العنب وفى جل الأراك والبطم ونحوه (عنزق) العنزق السبى الخلق يقال عَنَزَقَ
عَلَيْهِ عَنَزَقَةً أَيْ ضَمِيَقَ عَلَيْهِ (عنشق) عَنَشَقَ اسْمُ الْعَنْفَقِ خَفَّةُ الشَّيْءِ وَقَلْتَسَهُ
وَالْعَنْفَقَةُ مَا بَيْنَ الشِّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقْنَ مِنْهُ خَفَّةُ شَعْرِهَا وَقِيلَ الْعَنْفَقَةُ مَا بَيْنَ الذَّقْنَ وَطَرَفِ الشِّفَةِ
السُّفْلَى كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ وَلَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْعَنْفَقَةُ مَا نَبَتَ عَلَى الشِّفَةِ السُّفْلَى مِنَ الشَّعْرِ قَالَ

أَعْرِفُ مِنْكُمْ جُدْلَ الْعَوَاتِقِ * وَشَعْرَ الْأَفْقَاءِ وَالْعَمَاقِ

قال الازهرى هي شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل يادى العنقفة اذا عرى موضعها من الشعر وفي الحديث انه كان في عنقته شعرات يرض (عق) العيقة والعيق النشاط والاستنان قال * ان لرعيان الشباب عييقا * قال أبو منصور الذي سمعناه من النقات العييق بالعين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد

كَأَنَّ مَائِي مِنْ إِرَانِي أَوْاقُ * وَالشَّبَابِ شِرَّةٌ وَعَيْقُ

قال فالعييق بالعين معجمة محفوظ صحيح وأما العيقة بالعين المهملة فاني لأحفظها الغير الليث ولا أدري أهي محفوظة عن العرب أو تصحيف والعيق السرعة والعيق طائر وليس يثبت والعيق الغراب الاسود وقيل الغراب الاسود الجسيم وقيل هو البعير الاسود الجسيم وقيل هو الاسود من كل شئ وقيل هو الثور الذي لونه واحد الى السواد وقيل هو الخطاف الاسود الجبلي وقيل العووق لون ذلك الخطاف ابن الاعرابي العنقفة العووق قال وهي الخطاطيف الجبليسة وقيل العووق هو الطائر الذي يسمى الاخيل وقيل العووق لون كلون السماء مشرب سوادا وعووق اللون صار كذلك وقيل العووق اللاذور الذي يصمغ به قال

* وهى ورقاء كلون العووق * والعووق لون الرماد والعووق شجر وقيل العووق من شجر النبع الذي تتخذ منه القسي أجوده وأنشد لبعض الرجاز

انك لو شاهدتنا بالابرق * يوم نصافي كل غضب خنق

وكل صفراء طروح عووق * تضج ضج الحساميات الزهق

قال ابن بري العووق أبا النبع وخياره وقال كذا فسر يعقوب وقوله أنشده ابن الاعرابي

يتبعن حرقا مثل قوس العووق * قوداء فانت فضله المعلق

يجوز أن يعنى بالقوس ههنا قوس قزح فيكون العووق على هذالون السماء لان لونها كلون اللاذور واستجاز أن يضيف القوس الى اللون تشبهاً بالمتلون الذي هو السماء ويجوز أن يعنى هذا الشجران كانت تعمل منه القسي قال ابن سيده وأرى انه مثل لون العووق لانه قد تقدم ان العووق الخطاف الجبلي الاسود وانه الغراب الاسود وانه الثور الذي لونه واحد الى السواد وقوله * قوداء فانت فضله المعلق * أى فانت أن تنال فيعلق عليها فضل مما يحتاج اليه نحو القعب والقصدح وأنشده مرة أخرى ونسب لسالم بن قحمان * يتبعن ورقاء كلون العووق *

وفسره فقال بمعنى الطائر الذي يقال له الاخييل ولونه اخضر اُورق وقال ابن خالويه العوق
 الصبغ شبه اللازورد والعوقان نجمان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلي القطب
 قال بحيث يارى الفرقدان العوقا * عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان نبات نعش والعوق الطويل يستوى فيه الذكرو الانثى قال الزبيان
 وصاحبي ذات هباب دمسق * خطباء ورفاء السراة عوق

قال الجوهري قات لاعرابي من بنى سليم ما العوق فقال الطويل من الربد وانشد
 كاني ضمنت هقلا عوقا * اقتاد رحلي اوكدرا محقعا

وناقة عوق طويله العنق والعوق من النعام الطويل والعوق خيل كان في الزمان الاول
 للعرب تنسب اليه كرام النجائب قال روبة * فيهن حرف من نبات العوق * ابو عمرو العيباق
 الضلال ولا أدري ما الذي عوقك أي ما الذي رمى بك في العيباق والعوق الخطاف والعوق
 الغراب الجبلي وقيل هو الشقراق وانشد شمر

ظلت يوم ذي سوسوم مفاق * بين عنبريات وبين الخرنق
 تلوذ منه بجباة سلق * بالارض لم يكفأ ولم يروق
 اليك تشكو آريات مغلق * وحاديا كالسيد تروق الازرق
 يبعث سوداء كون العوق * لاحقة الرجل يون المرفق

ومن ترجمة عيب ابو عمرو ويقال عوهبه وعوقه أي ضلله وهو العيباق والعيباق (عوق) رجل
 عوق لا خير عنده والجمع أعواق ورجل عوق جبان هذلية وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا صرفه
 وحبسه ومنه التعويق والاعتياق وذلك اذا أراد أمر اصرفه عنه صارف وأصل عاق عوق ثم
 نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فعلت أنفا فصار عاقت فالتقى ساكن العين المعتملة المقلوية أنفا
 ولام الفعل فحذفت العين لالتقا ثم ما فصار التقدير عقت ثم نقلت الضمة الى الفاء لان أصله قبل
 القلب فعلت فصار عقت فهذه مر اجمة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابدأ لا ترى
 ان أول احوال هذه العين في صبغها انها هوفتحة العين التي أبدت منها الضمة وهذا كله
 تعليل ابن جنى وتقول عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقني العوائق الواحدة عاقنة قال
 ويجوز عاقني وعقاني بمعنى واحد والتعويق تربيت الناس عن الخير وعوقه وتعوقه الاخيرة عن
 ابن جنى واعتاقه كله صرفه وحبسه ورجل عوقه وعوق وعوق أي ذوتعويق الاخيرة عن ابن

قوله وعوق هكذا بالاصل
 مضبوطا ككتف وفي
 شرح القاموس عوق
 كعنب عن ابن الاعرابي
 وضبطه بعض ككتف اه

كتبه صححه

الاعرابي قال أي ذوت عوق للناس عن الخير وترى بيت لأصحابه لان علل الامور تجسسه عن حاجته
 أنشد ابن بري للاخطل **موطأ البيت محمود شمانه * عند الحماله لا كزولا عوق**
 وكذلك عتيق وقيل عتيق اتباع لضيق يقال عوق لوق وضيق لتيق عتيق ورجل عوق تعنتاه الامور
 عن حاجته قال الهذلي **فدى لبني الحبان أي فانهم * أطاعوا ريسنا منهم غير عوق**
 والعوق الرجل الذي لا خير عنده قال رؤبه * **فذلك منهم كل عوق أصلد * والعوق الامر**
 الشاغل وعواقق الدهر الشواغل من أحداثه **والمعوق التنبط والتعويق التنبيط وفي التنزيل**
قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون قوم من المنافقين كانوا ينبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم
 وذلك أنهم قالوا لهم ما محمد وأصحابه إلا الكه رؤس ولو كانوا الحمالا لقمهم أبو سفيان وخر به خلوهم
 وتعالوا لينا فهذا تعويق يقههم اياهم عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تقيعيل من عاق يعوق
 وأما قول الشاعر **فلو أتى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق**
 انما أراد عائق فقلب وقيل هو على توهم عقوته وهو مذكور في موضعه والعوق كوكب
 أجر مضى بجبال الثريا في ناحية الشمال ويطلع قبل الجوزاء سمي بذلك لانه يعوق الدبران
 عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب

فوردن والعوق مة معدراي الضرباء خلف النجم لا يتلغ

قال سيبويه لرمته اللام لانه عندهم الشيء بعينه وكانه جعل من أمة كل واحد منها عوق قال فان
 قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيأ قيل هذا بناء يخص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن
 الاعرابي هذا عوق طالعا فذف الانف واللام وهو ينويها فلذلك يتيق على تعريفه الذي كان
 عليه وكذلك كل ما فيه الانف واللام من أسماء النجوم والدراري فلذلك أن تحذفها منه وأنت
 تنويها ما يتيق فيه تعريفه الذي كان مع الانف واللام وقيل الدبران نجم بلي الثريا اذا طلع
 علم أن الثريا قد طلعت قال الازهرى عوق قيعول يمتثل ان يكون بناؤه من عوق ومن عتيق
 لان الواو والياء في ذلك سواء وأنشد

وعاندت الثريا بعد هده * معاندة لها العوق جارا

قال الجوهري العوق نجم أجر مضى في طرف النجزة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله قيعول
 فلما التقي الياء والواو الاولى ساكنة صارت اياء مشددة تقول ما عاقت المرأة عند زوجها ولا لاقت
 أي ما حظيت عنده قال الازهرى يقال مالاقت ولا عاقت أي لم تلتصق بقلبه ومنسبه يقال لاقت

الدَّوَاءُ أَي أَصَقَتْ وَأَنَا لَقْتُهَا كَانَتْ عَاقَتْ اتِّبَاعَ اللَّاقَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَا جَلَسْنَا عَلَى الْوَاوِوَانِ لَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنَانَا كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ الْأَمْوِيِّ مَا فِي سِقَانِهِ عَيْقَةٌ مِنَ الرَّبِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَاقَتْ وَلَا عَاقَتْ قَالَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَا فِي نَجْمِهِ عَيْقَةٌ وَلَا عَيْقَةٌ وَالْعَوَاقُ وَالْعَوِيقُ صَوْتُ قُنْبِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّوْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ هُوَ الْعَوِيقُ وَالْوَعِيقُ وَأَنْشُدْ

إِذَا مَا الرَّكْبُ حَلَّ بِدَارِ قَوْمٍ * سَمِعَتْ لَهَا إِذَا هَدَّرَتْ عَوَاقَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ سَمِعَتْ عَاقٌ عَاقٌ وَعَاقٌ عَاقٌ لِصَوْتِ الْغَرَابِ قَالَ وَهُوَ نَعَاقُهُ وَنَعَاقُهُ جَمْعُ بَعْنَى وَاحِدٍ وَعُوقٌ اسْمُ الْقَوْلِ الْأَزْهَرِيُّ الْعُوقُ أَبُو عُوَيْبٍ بِنُ عُوقٍ وَعُوقٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ قَالَ الشَّاعِرُ
فَعُوقٌ فَرْمَاحٌ فَالْأَسَاوِيُّ مِنْ أَهْلِ قَعْرُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعُوقٌ مَوْضِعٌ لَمْ يُعَيَّنْ وَالْعُوقَةُ حِيٌّ مِنَ الْيَمِينِ وَأَنْشُدْ

أَنِّي أَمْرٌ وَحَنْظَلِي فِي أُرُومَتِهَا * لَأَمِنْ عَيْبِكَ وَلَا أَخُو إِلَى الْعُوقَةِ

وَيَعُوقُ اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ لِكَاثَةَ عَنِ الزَّجَاجِ وَقِيلَ كَانَ اقْتَوْمٌ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ كَانَ يُعْبَدُ عَلَى زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ صَالِحِي زَمَانِهِ قَبْلَ نُوحٍ فَلَمَّا مَاتَ جَزَعُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَأَتَاهُمُ الشَّيْطَانُ فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ فَقَالَ أَمْتَدُّ لَكُمْ فِي مِحْرَابِكُمْ حَتَّى تَرَوْهُ كَلِّصَلِيمَتُمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَتَمَادَى ذَلِكَ بِهِمْ إِلَى أَنْ اتَّخَذُوا عَلَى مِثَالِهِ صَنَمًا فَعْبَدُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَكَذَلِكَ يَعْوَتُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالنَّاءُ الْمُتَلَدِّسَةُ اسْمُ صَنَمٍ أَيْضًا كَانَ لِقَوْمِ نُوحٍ وَالْيَاءُ فِيهِ مَا زَادَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عَيْقُ) الْعَيْقَةُ الْفَنَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ السَّاحَةُ وَالْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةَ

سَادِ تَجْرَمُ فِي الْبَصِيعِ نَمَانِيَا * يَلْوِي بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجْبَبُ

السَّادِي الْمُهْمَلُ وَيَلْوِي بِهَا يَذْهَبُ بِهَا وَيُجْبَبُ تَصْيِيبُهُ الْجَنُوبَ وَالْعَيْقُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَعَيْقٌ مِنْ أَصْوَاتِ الزَّبْرِ يَقَالُ عَيْقٌ فِي صَوْتِهِ وَهُوَ يُعَيِّقُ فِي صَوْتِهِ وَالْعَيْقَةُ مَوْضِعٌ

(فصل الغين المعجمة) (غبق) الْغَبْقُ وَالْتَعْبِقُ وَالْإِعْتَبَاقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْغَبُوقُ الشَّرْبُ بِالْعَشِيِّ رَجُلٌ غَبْقَانٌ وَامْرَأَةٌ غَبْقِيٌّ كَلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ لِأَنَّ الْقَتَلَ وَتَفَعَّلَ لِأَيُّنِي مِنْهُمَا فَعَلَانُ وَالْغَبُوقُ مَا غَتَّبِقُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّبَنَ الْمَشْرُوبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقِيلَ هُوَ مَا أَسْمَى عِنْدَ الْقَوْمِ مِنْ شَرَابِهِمْ فَشَرِبُوهُ وَجَعَهُ غَبَانُتُقُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ

مالي لا أسقى على علائي * صبايحي غبايحي قبايحي

أراد وغبايحي وقبايحي حذف حرف العطف وحذفه ضعف في القياس معدوم في الاستعمال
 ووجه ضعفه ان حرف العطف فيه ضرب من الاختصار وذلك أنه قد أقيم مقام العامل ألا ترى ان
 قولك قام زيد وعمر وأصله قام زيد وقام عمرو وحذفت قام الثانية وبقيت الواو كأنها عرض منها
 فإذا ذهبت بحذف الواو الناسبة عن الفعل تجاوزت حد الاختصار الى مذهب الانتهاك
 والاحتجاج فلذلك رُفِضَ ذلك وعقب الرجل يعقبه وبغبة غباً وغبته سقاء غبوا فاعقب هو
 اغتباها وغبى الابل والغنم سقاها أو حلبها بالعشي واسم ما يجلب منها الغبوق والغبوق ما اغتبق
 حاراً من اللبن بالعشي ويقال هذه الناقة غبوقى وغبوقى أى اغتبق لبنها وجمعها الغبائى وكذلك
 صبوحى وصبوحى ويقال هى قبلة وهى الناقة التى يحتلبها عند مقبله وأنشد

* صبايحي غبايحي قبايحي * والغبوق والغبوقة الناقة التى تحلب بعد المغرب عن العياني
 وتغبتها واغتبقها حلبها فى ذلك الوقت عنه أيضاً وفى حديث أصحاب الغار لا اغتبق قبلهما أهلاً
 ولا مالا أى ما كنت أقدم عليهم ما أجد فى شرب نصيبهم من اللبن الذى يشربانه والغبوق شرب
 آخر النهار مقابل الصبوح وفى الحديث ما لم تضطجوا أو تغتبقوا وهو تغتعلوا من الغبوق
 وحديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء فى رواية وهى المرة من الغبوق شرب العشى ويروى
 بالعين المهملة والياء والقاف وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذباً شربت غبوقاً بارداً
 أى لا مكان للكلى حتى تشرب الماء القراح فسماه غبوقاً على المثل أو أراد قام لك ذلك مقام
 الغبوق قال أبوهم الهذلى

ومن تقلل حلو بئو شكلي * عن الأعداء يعقبه القراح

أى يعقبه الماء البارد نفسه ولقيته ذا غبوق وذا صبوح أى بالغدوة والعشى لا يستعملان الا
 ظرفاً والغبقة خيط أو عرق تشد فى الخشبة المعترضة على سنام البعير فى التهذيب على سنام الثور
 اذا كرت يذب الخشبة على سنامه وقال الأزهرى لم اسمع الغبقة بهذا المعنى لغير ابن دريد
 (غبرق) التهذيب فى الرباعى عن أبى ايملى الاعرابى قال امرأة غبرقة اذا كانت واسعة العينين
 شديدة سواد سوادهما والغبارق الذى ذهب به الجمال كل مذهب قال

* يبيغض كل غزل غبارق * (غدق) الغدق المطر الكثير العام وقد غدق المطر كثيراً
 عن أبى العمير الاعمى والغدق أيضاً الماء الكثير وان لم يكن مطراً وفى التنزيل وأن لو استقاموا

على الطريقة لاسقيناهم ماء غداً فالنقمة فيهم قال ثعلب يعني لو استقاموا على طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحن ليوهمهم سقمان فضة والماء الغدق الكثير وقال الزجاج الغدق المصدر والغدق اسم الفاعل يقال غدق بغدق غداً فهو غدق اذا كثرتدى في المكان أو الماء قال ويقرأ ماء غداً قال الليث وقوله لاسقيناهم ماء غداً أى لفتحنا عليهم أبواب المعيشة لفتحهم بالشكر والصبر وقال الفراء منه يقول لو استقاموا على طريقة الكفر لزدنا في أموالهم فتنه عليهم وبلية وقال غيره وأن لو استقاموا على طريقة الهدى لاسقيناهم ماء كثيراً ودليل هذا قوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء أرايد الماء الغدق الماء الكثير وأرض غدقة في غاية الرى وهى الندبة المبتلة الربا الكثير الماء وعشبهها غدق وغدقه بله وره وكذلك عشب غدق بين الغدق مبتل ريان رواه أبو حنيفة وعزاه الى النضر وغدقت الارض غداً وأعدقت أخصبت وغدقت العين غداً فهى غدقة وأعدودقت عزرت وعذبت وماء مغدودق وغيداق غزير ومطر مغدودق كثير وغدقت عين الماء بالكسر أى عزرت وعام غيداق مخصب وكذلك السنة بغيرها أبو عمرو وغيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداق واسع مخصب وقيل الغيداق اسم وهم في غدق من العيش وغيداق وغيدق الرجل كثر لعبه على التشبيه وفي حديث الاستسقاء اسقنا غينا غداً فامغدق الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق يفعل منه كدهبه وأغدق المطر يغدق اغداً فاهو مغدق وفي الحديث اذا نشأت السحاب من قبيل العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشأت سحابة قد شامت فتلك عين غديقة أى كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهومن تصغير التعظيم وشاب غيدق وغيداق أى ناعم والغيداق الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وقيل هو الكثير الواسع من كل شىء وانه لغيداق الجري والغدوق قال تأبط شراً حتى تجوت ولما ينزعوا سلبى * بواله من قنيص الشدغيداق وشدغيداق وهو الحضر الشديد والغيداق الطويل من الخيل عن السيراني والغيدق والغيداق والغيداق الرخص الناعم قال الشاعر * بعد التصابي والشباب الغيدق * وقال آخر * رب خليل لي غيداق رقل * وقال آخر * جعد العاصي غيدقاً ناعداً * والغيداق من الغلمان الذى لم يبلغ وقيل هو ذوالرخصة والنعمة والغيداق من الضباب الرخص السمين وقيل هو من ولد الضباب فوق المطبخ وقيل هو دون المطبخ وفوق الحسل وقيل هو الضب بين

الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم أبو زيد يقال لولده الضب حسيل ثم يصير عيدا أقا ثم يصير
مطبخا ثم يكون ضبا مدركا ولم يذكر الخطير بعد المطبخ وذكره خاف الاجر والغيادي في الحيات وفي
الحديث ذكر بئر عندق بفتح تين بئر معروف بالمدينة والله أعلم (غرق) الغرق الرسوب في الماء
ويشبهه الذي ركبته الدين وغيره البلبايا يقال رجل غرق وغريق وقد غرق غرقا وهو غارق قال أبو
العباس فاصبحوا في الماء والخنادق * من بين مقبول وطاف غارق

والجمع غرقى وهو فاعيل بمعنى مفعول أغرقه الله أغرقا فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو
مريض وقوم مرضى والنزيف السكران وجمعه نزقى والنزيف فاعيل بمعنى مفعول أو مفعول لانه
يقال نزقته الخمر وأنزقته ثم ردمه فعمل أو مفعول الى فاعيل فيجمع فعلى وقيل الغرق الراسب في الماء
والغريق الميت فيه وقد أغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق وفي الحديث الحرق والغرق وفيه
يأتى على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق قال أبو عبدان الغرق بكسر الراء الذي قد
غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الرازي

أبعتهم مقبله انسانا غرق * هل ما أرى تارك للعين انسانا

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين انسانا ومعنى الحديث كانه أراد الا من
أخلص الدعاء لان من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم انى
أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق يفتح الراء المصدر وفي حديث وحشى انه مات غرقا في الخمر أرى
متناهيما في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وفي حديث على وذ كرمسجد الكوفة في
زاوية قارالتور وفيه هلاك يعوق ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق
في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث أنس وغرقا فيه دبا قال ابن الأثير هكذا
جاء في رواية والمعروف ومرقا والغرق المرق وفي التنزيل آخر قمت التغرير أهلها والغرق الذي غلبه
الدين ورجل غرق في الدين والبلوى وغريق وقد غرق فيه وهو مثل ذلك والمغرق الذي قد أغرقه
قوم فطرده وهو هارب مجلان والتغرير القتل والغرق في الاصل دخول الماء في سمي الانف
حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق في القم حتى يعص به لكثرة يقال غرق في الماء وشرق اذا غمره
الماء فلا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك اذا لم ترق بالولد حتى تدخل
الساياة نفسه فتقتله وغرقت القابلة المولود فغرق حرق به فانتقت الساياة فانسد أنفه
وفسه وعيناه مات قال الاعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني

أَطْوَرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ * أَلَايَتٍ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَائِلُ

ويقال ان القابله كانت تغرق المولود في ماء السلي عام القعظذ كرا كان أو أنى حتى يموت ثم جعل كل قتل تغري يقاومنه قول ذى الرمة

اذا غرقت أرباضها ثني بكرة * بتيها لم تصبر رؤسا لو يها

الأرباض الجبال والبكرة الناقة الفسيحة وثنيها بطنها الشاني وانما لم تعطف على ولدها المالحقها من التعب التهذيب والعشرا من التوق اذا شد عليهم الرحل بالجبال ربما غرق الجنين في ماء السابيا فتسقطه وأنشد قول ذى الرمة وأغرق النبل وغرقه ببلغ به غايه المدنى القوس وأغرق النازع في القوس أى استوفى مدها والأسته غرق الاستيعاب وأغرق في الشىء جاوز الحد وأصله من نزع السهم وفي التنزيل والنازعات غرقا قال الفراء ذكر أنها الملائكة وأن النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو قولك والنازعات اغرقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهرى الغرق اسم أقبح مقام المصدر الحقيقى من أغرقت اغرقا ابن اشميل يقال نزع في قوسه فأغرق قال والاعراق الطرح وهو أن ياعد السهم من شدة النزع يقال انه لطروح أسيد الغنوى الاغراق فى النزع أن ينزع حتى يشرب بالرفصاف وينتهى الى كبد القوس وربما قطع يد الرامى قال وشرب القوس الرفصاف أن يأتي النزع على الرفصاف كله الى الحديدة يضرب مثلا للعلو والافراط واغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبقها وفي حديث ابن الاكوع وأنا على رجلى فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها ويرى بالعين المهملة وهو مذكور في موضعه واغترق النفس استيعابه في الرفير قال الليث والفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغترقها وأنشد للبيد

يُغْرِقُ النَعْلَبَ فِي شِرْتِهِ * صَائِبُ الخِدْبَةِ فِي غَيْرِ فِئْسَلِ

قال أبو منصور لا أدري بم جعل قوله * يغرق النعلب في شيرته * حجة لقوله اغترق الخيل اذا سبقها ومعنى الاغراق غير معنى الاغتراق والاعتراق مثل الاستغراق قال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وقيل فى قول لبيد * يغرق النعلب فى شيرته * قولان أحدهم أنه يعنى الفرس يسبق النعلب بحضرة فى شيرته أى نشاطه فيخلفه والثانى ان النعلب ههنا نعلب الرمح فى السنان فأراد أنه يطعن به حتى يغيبه فى المطعون لشدة حضرة ويقال فلانة تغترق نظر الناس أى تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها بحسنها ومنه قول قيس ابن الخطييم تغترق الطرف وهى لاهية * كأنما شفت وجهها زرف

قوله تَغْرَقُ الطَّرْفُ يعني امرأة تَغْرَقُ وتَسْتَغْرِقُ واحداى تستغرق عيون الناس بالنظر اليها
وهي لاهية أى غافلة كما تَمَسَّتْ وجهها تَرْفُ معناه أنها رقيقة المحاسن وكان دمه هادم
وجهها تَرْفُ والمرأة أحسن ما تكون غب نفاسها لانه ذهب تهيج الدم فصارت رقيقة المحاسن
والطَّرْفُ ههنا النظر والعين ويقال طَرَفٌ يُطَرِّفُ طَرَفًا إذا نظر أراد أن تستميل نظر النظار
اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير
إذا أبقر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطان
واستغرقه والمغرق من الابل التي تلتقي ولدها التام أو غيره فلا تظأر ولا تلحلب وليست مربية ولا خلفه
واغرو رقت عيناه بالدموع امتلا تازاد التهذيب ولم تقيضا وقال كذلك قال ابن السكيت وفي
الحديث فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتر وجهه واغرو رقت عيناه أى غرقتا
بالدموع وهو أفعوعلت من الغرق والغرقه بالضم القليل من اللبن قدر القدح وقيل هى الشربة
من اللبن والجمع غرق قال الشماخ يصف الابل

نُضِجٌ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا غُرْقًا * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

ورواه ابن القطاع حلوا غير مجهود والروايتان تصحان والمجهود المشتهى من الطعام والمجهود من
اللبن الذى أخرج زبده والرواية الصحيحة نُضِجٌ وَقَدْ ضَمِنَتْ وَقَبْلَهُ

أَنْ تَمَسَّ فِي عُرْفِهَا صَلْعٌ جَاجَهُ * من الأساق عارى النول مجرود

ويروى مَحْضُودٌ وَالْأَسَاقُ العُرْفُ الذى ذهب ورقه والصلع التى أكل رؤسها يقول هى على قلة
رعيها أو خبيثه غزيرة اللبن أبو عبيد الغرقه منس الشربة من اللبن وغيره من الأشربة ومنه
الحديث فتكون أصول السلق غرقه وفى أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالفاء أى مما
يُغْرَقُ وفى حديث ابن عباس فعامل بالمعاضى حتى اغرق أعماله أى أضاع أعماله الصالحة
بما ارتكب من المعاصى وفى حديث على لقد اغرق فى النزاع أى بالغ فى الامر وانتهى فيه وأصله
من نزاع القوس ومدتها ثم استعير لمن بالغ فى كل شئ واغرقه الناس كثر واعليه فغلبوه واغرقته
السباع كذلك عن ابن الاعرابى والغرياق طائر والغرقى القشرة الملتفة ببياض البيض النضر
الغرقى البياض الذى يؤكل أبو زيد الغرقى القشرة القيمة وغرقات البيضة خرجت
وعليها قشرة رقيقة وغرقات الدجاجة فعلت ذلك وغرقا البيضة أزال غرقها قال ابن جنى
ذهب أبو اسحق الى أن همزة الغرقى زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء

بزيادة هذه الهـ مزه وجهان طريق القياس وذلك انه ليست بأولى فنقضى بزيادتها ولا يتحد
 فيها معنى عرق اللهم الا ان يقول ان العرقى يحتوى على جميع ما يخفيه من البيضة ويغترقه قال
 وهذا عندى فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجازك ان تعتقد في همزة كرفقة انها زائدة
 وتذهب الى انها فى معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب أبدا كما تراه
 مرتفع وهذا مذهب ضعيف قال أبو منصور واتفقوا على همزة العرقى وأن همزته ليست بأصلية
 ولجام مخرق بالفضة أى محلى وقيل هو اذا غتمت الحلية وقد عرق (عردق) التهذيب الليث
 العردقة الباس الليل يلبس كل شئ ويقال عردقت المرأة سترها اذا أرسلته والعردقة ضرب من
 الشجر أبو عمر العردقة الباس الغبار الناس وأنشد * انا اذا قسطل يوم عردقا * (عرق)
 العرئوق الناعم المنتشر من النبات أبو حنيفة العرئوق نبت ينبت فى أصول العوسج وهو العرائق
 أيضا قال ابن ميادة * ولا زال يسقى سدره وعرائقه * والعرئوق والعرئوق والعرئوق
 والعرئوق والعرئوق والعرئوق والعرئوق وفى كاه الايض الشاب الناعم الجميل قال
 اذا نبت عرئوق الشاب ميال * ذودايتين ينفجان السربال

استعار الدائتين للرجل وانما هم الناقة والجل وفى حديث على عليه السلام فكأنى أنظر الى
 عرئوق من قر يش ينسقط فى دمه أى شاب ناعم وشباب عرائق تام وشاب عرائق قال
 ألا ان تطلاب الصبي منك ضلة * وقد فات ربعان الشاب العرائق
 وأورده الازهرى * ألا ان تطلب الابى لمنك زلة * وامرأة عرائقة وعرائق شابة ممتلئة
 أنشد ابن الاعرابى

قلت اسعد وهو بالآزريق * عليك بالمحض وبالشارق * والله وعندنا بن عرائق
 والعرائقة الرجال الشباب ويقال للشاب نقسه العرائق والعرئوق والعرائق الذى فى أصل
 العوسج وهولن النبات حكاة أبو حنيفة وكذلك العرائق والعرئوق والعرئوق بضم الغين وفتح
 النون طائرا أبيض وقيل هو طائر أسود من طير الماء طويل العنق قال أبو ذؤيب الهذلى يصف
 غواصا أجارا ينالجة بعدلجة * أزل كعرتيق الضحول عموج

أزل أرسح والضحول جمع ضحل وهو الماء القليل وعموج يتعمج ويلتوى واذا وصف به الرجل
 فواحد هم عرتيق وعرئوق بكسر الغين وفتح النون فيه - ما وعرئوق بالضم وعرائق وهو الشاب
 الناعم والجمع العرائق بالفتح والعرائق والعرائقة أبو عمرو والعرئوق طيرا أبيض من طير الماء ذكره

قوله أجارا لنا هكذا فى
 الاصل وفى شرح القاموس
 اجارا ليها ونسب البيت
 للاصاح ولكن لم نجد المصراع
 الاول فيما بيدنا من نسخة

في حديث ابن عباس ان جنازته لما أتى به الوادي أقبل طائراً يبض غزوقاً كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال فرمته فلم أره خرج حتى دفن الا صمعي الغزنيق الكركي وقال غيره هو طائر طويل القوائم ابن السكيت الغرائيق طير مثل الكركي واحد ها غزوق وأنشد

أوطم غادية في جوف ذي حدب * من ساكب المزن يجري في الغرائيق

أراد بنى حدب سيلاً له عرق وقوله من ساكب المزن أي مما كان ساكباً من المزن وقوله يجري في الغرائيق أي يجري مع الغرائيق فاقام في مقام مع وقال غيره واحد الغرائيق غزنيق وغزناق وفي الحديث تلك الغرائيق العلاهي الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء ابن الانباري الغرائيق الذكور من الطير واحد ها غزوق وغزنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلق وترتفع في السماء قال ويجوز ان تكون الغرائيق في الحديث جمع الغرائق وهو الحسن يقال غرائق وغرائق وغزرائيق قال وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحد ها وجمعها الا بالفتح والضم فمنها عذافر وعذافر وعراعر اسم الملك وعراعرز وقناقن للمهندس جمعه قناقن وعجائن للعروس وجمعه عجائن وقباقيب للعام الثالث وجمعه قباقيب وقال شمر بن ذر الغزالي غزائقة وغزائقة وهي الناعمة تزيئها الرياح وقال الغرائق الشاب الحسن الشعر الجميل الناعم وهو الغزوق والغزناق والغزوق وجمعه غزرائق وغزائقة وأنشد * قلى القمامة مفارق الغزناق * قال ابن جنى وذكر سبويه الغزنيق في بنات الأربعة وذهب الى أن النون فيه أصل لازائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول بنات الأربعة يقابلها وما أنكرت ان تكون زائدة لما لم نجد لها أصلاً يقابلها كما قلنا في خنثية وكنهيل وعنصل وعنظ ونحو ذلك فلم يزد في الجواب على ان قال انه قد أحق به العليق واللاحق لا يوجد الا بالاصول وهو منه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد لللاحق الا ترى الى قلب وامعة وسكين وكلاب ليس شيء من ذلك بلحق لان اللاحق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان أصل تضعيف العين انما هو اللعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكين وخبير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين انما هو اللعل على التكنين لم يمكن ان يجعل لللاحق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب أقوى من العناية بالملحق لان صناعة اللاحق لفظية لا معنوية فهذا يمنع

قوله للعام الثالث أي ثالث
العام الذي أنت فيه اه
مصححه

من أن يكون العليق ملحقاً بغرييق وإذا بطل ذلك احتج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندي ان هذه النون قد ثبتت في هذه اللفظة أني تصرفت ثبات بقية أصول الكلمة وذلك انهم يقولون غرييق وغرييق وغريوق وغرائق وغريوق وثبتت أيضا في التفسير فقالوا غرائيق وغرائقة فلما ثبتت النون في هذه المواضع كلها ثبتت بقية أصول الكلمة حكيم بكونها أصلاً وقول جنادة بن عامر

بذي ربدتخال الأثر فيه * مدب غرائق خاضت نقاما

أراد غرائيق فحذف ابن شميل الغريوق الخصلة المفتلة من الشعر ابن الاعرابي جذب غريوقه وهي ناصيته وجذب غريوقه وهي شعر قفاه (غسق) غسقت عينه تغسق غسقا وغسقاانا دمعت وقيل انصبت وقيل أظلمت والغسقان الانصباب وغسقت اللبن غسقا انصب من الضرع وغسقت السماء تغسق غسقا وغسقاانا انصبت وأرشت ومنه قول عمر رضي الله عنه حين غسقت الليل على الطراب أي انصب الليل على الجبال وغسقت الجرح غسقا وغسقاانا أي سال منه ماء أصفر وأنشد شمري في الغاسق بمعنى السائل

أبكي لفقدهم بعين نيرة * تجرى مسار بها عين غاسق

أي سائل وليس من الظلمة في شيء أبو زيد غسقت العين تغسق غسقا وهو حملاان العين بالعمش والماء وغسقت الليل يغسق غسقا وغسقا وغسقاانا وأغسقت عن نعلب انصب وأظلم ومنه قول ابن الرقيات ان هذا الليل قد غسقا * واشتسكت الهم والأرقا

قال ومنه حديث عمر حين غسقت الليل على الطراب وغسقت الليل ظلمته وقيل أول ظلمته وقيل غسقة اذا غاب الشفق وأغسقت المؤذن أي آخر المغرب الى غسقت الليل وفي حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم الغيم أغسقت أي آخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلام لم نسمع ذلك في غير هذا الحديث وقال الفراء في قوله تعالى الى غسقت الليل هو أول ظلمته الا خفس غسقت الليل ظلمته وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قيل الغاسق هذا الليل اذا دخل في كل شيء وقيل القمر اذا دخل في ساهوره وقيل اذا خسف ابن قتيبة الغاسق القمر سمى به لانه يكسف فيغسق أي يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسقت يغسق غسقا اذا أظلم قال نعلب وفي الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لما طلع القمر ونظر اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعودني بالله من شره أي من شره اذا كسف وروى عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم لم في قوله ومن شر غاسق إذا وقب قال الثوري وقال الزجاج يعني به الليل وقيل
 لليل غاسق والله أعلم لأنه أبرد من النهار والغاسق البارد غيره غسق الليل حين يطحط بين
 العشاءين ابن شميل غسق الليل دخول أوله يقال أتتته حين غسق الليل أي حين يختلط ويعتكر
 ويستد المناظر يغسق غسقاً وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بعد ما غسق
 أي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل وفي حديث أبي بكر أنه أمر عامر بن فهيرة وهو ما في الغار أن
 يروح عليهم ما عندهم مغسقا وفي حديث عمر لا تنظر واحتي يغسق الليل على الظراب أي حتى يغشى
 الليل بظلمته الجبال الصغار والغاسق الليل إذا غاب الشفق أقبل الغسق وروى عن الحسن
 أنه قال الغاسق أول الليل والغساق كالغاسق وكلاهما صفة عالية وقول أبي صخر الهذلي

هجان فلان في الكون شام يشينه * ولا مهق يغشى الغسيقات مغرب

قال السكري الغسيقات الشديقات الحرة والغساق ما يغسق ويسيل من جلود أهل النار
 وصديدهم من قيح ونحوه وفي التنزيل هذا فليذوقوه حميم وغساق وقد قرأه أبو عمرو بالتخفيف
 وقرأه الكسائي بالتشديد نقلها يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد
 واختار أبو حاتم غساق بتخفيف السين وقرأ حفص وجزء والكسائي وغساق مشددة ومثله
 في عم يتساءلون وقرأ الباقون وغساقا خفيفة في السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود
 انهما قرآ غساق بالتشديد وفسراه الزمهريري وفي الحديث عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لو أن دلوًا من غساق يهراق في الدنيا لانت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
 ما يسيل من صديد أهل النار وغساقهم وقيل ما يسيل من دم وعههم وقيل الغساق والغساق المنين
 البارد الشديد البرد الذي يحرق من برده كاحراق الحميم وقيل البارد فقط قال القراء رفعت الحميم
 والغساق بهذا مقدم ومؤخر والمعنى هذا حميم وغساق فليذوقوه الفراء الغسق من
 قشاش الطعام ويقال في الطعام زوان وزوان بالهمز وفيه غساق وغساق مقصور وكعاير
 ومربراء وصل كاه من قشاش الطعام (عقق) العقق الضرب بالسوط والعصا والدرّة عققه
 يغفقه عققاً ضرب به والغفقة المرة منه وقد جاء عققه بالعين المهملة وروى عن إياس بن سلمة عن
 أبيه قال مررتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأنا قاعد في السوق وهو ما بحاجة له معه الدرّة
 فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فغفقتي به اغنقته فأصاب الأظرفها ثوبني قال فأمطت عن
 الطريق فسكت عني حتى إذا كان العام المقبل لقيتني في السوق فقال يا سلمة أردت الخج العام فقلت

نعم فأخذ يدي فصار ق يده يدي حتى أدخلني بيته فأخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستغن بها على حجك واعلم ان من العققة التي عققتك به عام أول قلت يا أمير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمرأنا والله مانسيتها قال الاصمعي عققتني بالسوط أعفقه ومثنته بالسوط أمثنته وهو أشد من العقق وقوله أمطت عن الطريق أي تحييت عنه والعقق الهجوم على الشيء والأوب من الغيبة فجأة والمعقق المرجع وأنشدلرؤبة

قوله وهو أى العقق أشد من العقق أى بالعين المهملة افاده شارح القاموس

* من بعد مغزى وبعد المعقق * والعقق كثرة الشرب عقق يعقق عققا وتعقق الشراب شربه ساعة بعد ساعة وقيل شربه يومه أجمع ابن الاعرابي اذا تحسنى ما في انائه فقد تمززه وساعة بعد ساعة فقد تفوقه فاذا أكثر الشراب فقد تعقق وتعقت الشراب تغققا اذا شربته وظل يتعقق الشراب اذا شربه يومه أجمع والعقق من صفة الورد قال رؤبة

* صاحب غارات من الورد العقق * وقيل العقق ان ترد الابل كل ساعة قال الشاعر
ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن يرعى الجوض يعقق

وقال الفراء شربت الابل عققا وهي تعقق اذا شربت مرة بعد اخرى وهو الشرب الواسع والتعقيق النوم وانت تسمع حديث القوم ويقال عققوا السلم تغقيقا اذا علجوه وسهدهوه وقال ملىح

وداوية ماساء تسمى سباعها * بهامثل عواد السلم المعقق

وجملته التعقيق نوم في ارق أبو عمرو والغيفة الاهراق وكذلك الدغرة أبو عمرو وعقق وعقق اذا خرجت منه ريح والمعقق المنصرف وقال الاصمعي المعطف وأنشدلرؤبة حتى تردى اربع في المعقق * بأربع يترعن أنفاس الرمق

قوله والمعقق المنصرف هو لغة في العين المهملة والرجز مروى بالوجهين افاده شارح القاموس

وعاقق قبيلة (عقاق) امرأة عقيقة عظيمة الركب عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هي عقيقة بالعين المهملة وقد تقدم ذكرها (عقق) عقق القار وما أشبهه وعقق القدر يعقق عققا وعقيقا على فسمعت صوته وعقيق القدر صوت غليسانه سمى عقيقا وعقق لحكاية صوت الغليان وكذلك عقيقة صوت الصقر حكاية ومن هذا قيل للمرأة الواسعة المتاع التي يسمع لها صوت عند الخلاط عقاققة وعقوق وخقاققة وخقوق وامرأة عقاققة يسمع لحيا ثم اصوت عند الجماع وعقق بطنه يعقق عققا وعقيقا كذلك وفي حديث سليمان ان الشمس لتقرب يوم القيامة من رؤس الناس حتى ان بطونهم تعقق عققا وفي رواية حتى ان بطونهم لم لتقول عقق وعقق الطائر يعقق عقيقا صوت وعقق الصقر في صوته رققه وهو ضرب منه والصقر يعقق في بعض أصواته

وَعَقَّ الْغُدَّافُ وَهُوَ حِكَايَةٌ غَلْظُ صَوْتِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْغَقُّ حِكَايَةُ صَوْتِ الْغُدَّافِ إِذَا بَحَّ صَوْتُهُ وَغَقُّ الْمَاءِ وَغَقِيْقُهُ صَوْتُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَيْقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى ضَيْقٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَقَقَةُ الْغَوَاقِقُ وَهِيَ الْخَطَايِفُ الْجَبَلِيَّةُ (غلق) غَلَقَ الْبَابَ وَأَغْلَقَهُ وَغَلَقَهُ الْأُولَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَزَاهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَهِيَ نَادِرَةٌ فَهُوَ مَغْلُوقٌ وَفِي التَّمْزِيلِ وَغَلَقَتِ الْبَابُ قَالَ سَبِيحُ يَهُدِيٍّ غَلَقَتِ الْبَابُ لِلتَّكْثِيرِ وَقَدْ يُقَالُ أَغْلَقْتُ يَرَادُهَا التَّكْثِيرُ قَالَ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَمِيدٌ وَبَابٌ غُلُقٌ مَغْلُوقٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَارُورَةٍ وَبَابٌ فُتِحَ أَيْ وَاسِعٌ ضَخْمٌ وَجُدْعٌ قَطْلٌ وَالْأَسْمُ الْغَلَقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَبَابٌ إِذَا مَا لَلْغَلَقِ بَصْرِيفٌ * وَيُقَالُ هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلَقًا رَهِيًّا لَغَقْرَدِيَّةً مَتْرُوكَةً قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَقْتُ * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأَغْلِقُهَا * حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَغَلَقَ الْبَابُ وَأَغْلَقَ وَاسْتَغْلَقَ إِذَا عَسَرَ فَتَحَهُ وَالْمَغْلَاقُ الْمِرْتَاجُ وَالغَلَقُ الْمَغْلَاقُ بِالْتَحْرِيكِ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ وَيَفْتَحُ وَالْجَمْعُ أَغْلَاقٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُدِيٍّ لَمْ يَجَاوِزْ وَابَهُ هَذَا الْبِنَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

فَيَتَنَبَّجَانِي مَصْرَعَاتٌ * وَبِتُ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ

قَالَ الْفَارِسِيُّ أَرَادَ خِتَامَ الْأَغْلَاقِ فَقَلَّبَ وَفِي حَسْبِ دِيْقَتِ قَتَلِ أَبِي رَافِعٍ ثُمَّ غَلَقَ الْأَغْلَاقِ عَلَى وَدَّهِ الْمَفَاتِيحِ وَاحِدَهَا أَغْلِيقٌ وَالغَلَّاقُ وَالْمَغْلَاقُ وَالْمَغْلُوقُ كَالغَلَقِ وَاسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ أَيْ أَرْتَبِحَ عَلَيْهِ وَكَلَامٌ غَلَقَ أَيْ مَشَكَلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا طَلَّاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي أَغْلَاقِ أَيْ فِي أَكْرَاهِ وَمَعْنَى الْأَغْلَاقِ الْإِكْرَاهُ لِأَنَّ الْمَغْلُوقَ مَكْرَهُ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ وَمَضِيْقٌ عَلَيْهِ فِي تَصَبُّرِهِ كَأَنَّهُ يُغْلَقُ عَلَيْهِ الْبَابُ وَيَجْبَسُ وَيَضْمِيْقُ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُقَ وَأَغْلَاقُ الْقَاتِلِ اسْلَامُهُ إِلَى وُلِيِّ الْمَقْتُولِ فَيَحْكُمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ يُقَالُ أَغْلَقَ فُلَانٌ بَجْرِيْرِيْرَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ * أَسَارِي حَلِيْدًا أَغْلَقَتْ يَدِيْمًا مَاءً * وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْغَلَّاقُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتَقُولُ الْعُدَاةُ أَوْ دِي عَدِيٌّ * وَبَنُوهُ قَدْ أَيقَنُوا بِالْغَلَّاقِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَغْلَقَ زَيْدٌ عَمْرًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَالْمَغْلُوقُ وَالْمَغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ وَالْمَغَالِقُ الْأَزْلَامُ وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسِرِ مَغْلُوقٌ قَالَ لَيْسِدٌ

وَحُرُورٌ إِسَارِدَعَوْتُ لِحَنَفِهَا * بِمَغَالِقٍ مِثْلَ إِسَارِهَا

والمغلق قَدَاح الميسر قال الأسود بن يعفر * إذا حطت والزاجرين المغالقا * الليث المغلق
 المهم السابع في موضع الميسر وسمى مغلقاً لأنه بسبب تعلق ما يفي من آخر الميسر ويجمع مغالقي
 وأنشد بيت لبيد وجزوراً يسار قال أبو منصور غاط الليث في تفسير قوله بمغالق والمغلق من
 نُعوت قَدَاح الميسر التي يسكون لها الفوز وليست المغالقي من أسماءها وهي التي تُغلق الخطر
 فتوجهه للقاهر الفائز كما يُغلق الرهن المستحقه ومنه قول عمرو بن قيسة

بأيديهم مقرومة ومغالق * يعود بارزاق العيال منيحتها

ورجل غلق سيء الخلق قال الليث يقال أحتد فلان فغلق في حديثه أي نشب وروى أبو العباس
 أن ابن الأعرابي أنشده

وقد جعل الرُّكَّ الضعيف يُسبلي * اليك ويُسريك القليل فتغلق

قال الرُّكُّ المطر الضعيف يقول إذا نالك عنى شيء قليل غضبت وأنا كذلك فتى تتفق ومنه قوله
 أنت تتفق وأنا متقى فكيف تتفق قال أبو منصور معنى قوله يُسبلي اليك أي يغضبني فيغيرني بك
 ويُسريك أي يغضبك فتغلق أي تغضب وتحتد على ويقال أغلق فلان فغلق غلقاً إذا اغضب
 فغضب واحتد قال أبو بكر الغلق الكثير الغضب قال عمرو بن شأس

فأغلق من دون امرئ أن أجره * فلا تبغني عوراه غلق البعل

أي اغضب غضباً شديداً قال والغلق الضيق الخلق العسر الرضا وغلق في حديثه غلقاً نشب وكذلك
 الغلق في غير الأسماء والغلق في الرهن ضد القلق فإذا فك الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند
 مرضته وقد أغلقت الرهن فغلق أي أوجبه فوجب للمرتحن ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا
 ليغلق عليها أي ليراهن وكانه كره الرهان في الخيل إذ كان على رسم الجاهلية قال سيديويه وغلق
 الرهن في يد المرتحن يغلق غلقاً وغلقاً فهو غلق استحقه المرتحن وذلك إذ الم يقتك في الوقت
 المشروط وفي الحديث لا يغلق الرهن بما فيه قال زهير يذكر امرأة

وفارقك برهن لافسكاله * يوم الوداع فأسمى الرهن قد غلقاً

يعنى أنها ارتهنتم قلبه ورهنتم به وأنشد شهر

هل من نجاز لموعود بجلت به * أول الرهن الذي استغلق من قادي

وأنشد ابن الأعرابي لأوس بن حجر

على العمر واصطادت فواداً كأنه * أبو غلق في ليلة من مؤجل

وفسره فقال أبو غلق أي صاحب رهن غلق أجمله ليلتان ان يُفكَّ وغلق أي ذهب ويقال غلق الرهن يغلق غلوقاً اذ لم يوجد له تخلص وبقى في يد المرتهن لا يقدر رهنه على تخلصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن اذ لم يستفك صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن اذ لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام وقوم مغالقة يغلق الرهن على أيديهم وقال ابن الاعرابي في حديث داحس والغبراء ان قيساً أتى حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غداً بك قال غدت لا واضعك الرهان أراد بالواضحة ابطال الرهان أي أضعه ونصه معه فقال حذيفة بل غدت لتغلقه أي لتوجبها وتؤكده وأغلق الرهن أي أوجبه فغلق للمرتهن أي وجبه وقال أبو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقاً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن أي لا يستحقه المرتهن اذ لم يرد الرهن مارهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن أبو عمرو والغلق الضجر ومكان غلق وضجر أي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن أي لا يهلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر وأغلق عليه الامر اذ لم ينفسح وغلق الاسير والجانى فهو غلق لم يفد قال أبو دهب

مازلت في الغفر للذنوب واطمأناق لعان بجرمه غلق

قوله وغلق بيعه فاستغلق هكذا هو بهذا الضبط في الأصل وانظره اه
مصححه

شمر يقال لكل شئ تشب في شئ فله من غلق غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه فاستغلق واستغلق الرجل اذا أرتج عليه فلم يتكلم وقال ابن شميل استغلقنى فلان في بيعي اذ لم يجعل لي خياراً في رده قال واستغلق على بيعته وأنشد شمر للفرزدق

وعرد عن ينيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق سغباً

أولى غلق أي قد غلقوا في النقر والجوع جل غلق وغلقه اذا هزل وكبر النوادر شيخ غلق وجل غلق وهو الكبير الا تجف وغلق ظهر البعير غلقاً فهو غلق انتقض دبره تحت الآداة وكثر غلقاً لا يبرأ ويقال ان بعيرك لغلق الظهر وقد غلق ظهره غلقاً وهو ان ترى ظهره أجمع جلبتين آثار دبر قد برأت فانت تنظر الى صفحته تبرقان ابن شميل الغلق شد دبر البعير لا يقدر ان يعادى الآداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون من تفاعله وقد عادت عنه الآداة وهو ان تجوب عنه القتب والحلس وفي حديث جابر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره وغلق ظهر البعير اذا دبر وأغلقه صاحبه اذا أنقل حمله حتى يدبره الذنوب التي أنقلت ظهر الانسان بذلك وغلق

قوله الغلقة بالفتح ويقال فيها أيضا غلني كسكري كما في القاموس اه معجبه

قوله يتوقع جانبيها الخ في مفردات ابن البيطار ولها ابن لين يتوقاه الناس لانه يضر عما أصاب من الجسد الخ ما فيه اه معجبه

النخلة غلقة فهي غلقة دودت أصول سعفها وانقطع جلها والغلقة شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال أبو حنيفة الغلقة شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانبيها على عينيه من بخارها أو ماؤها وهي التي تمرط بها الجلود فلا تترك عليها شعرة ولا حمة الا حلقته قال المزار

جر بن فلاهينان الا بغلقة * عطين وأبوالنساء القواعد

وأورد الازهرى هذا البيت ونسبه لمزرد ابن السكيت اهاب مغلولق اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن وهي شجرة تعطن بها أهل الطائف وقال مرة هي عشبة تجفف وتطحن ثم تضرب بالماء وتتبع فيها الجلود فتمرط وربما خلطت بها شجرة تسمى الذر حبان يقال منه أديم مغلولق وقال مرة الغلقة بالنخ عن البكري وغيره والغلقة بالكسر عن اعرابي من ربيعة كلاهما شجرة تشبه العظم مرة جدا ولا ياكلها شي والحبشة يطبخونها ثم يطولون بها السلاح فلا يصيب شي الا قتله وغللاق اسم رجل من بني تميم وغللاق قبيلة أوحى أنشد ابن الاعرابي

اذا تجليت غللافا لتعرفها * لاحت من اللوم في أعناقها الكتب

اني وأنى ابن غللاق ليقريني * كعابط الكلب يعني النقي في الذنب

ويروي يعني الطريق ويروي برجو الطريق (غللق) الغللق الطحلب وهو الخضرة على رأس الماء ويقال ينبت في الماء ذو ورق عراض قال الزفیان

ومنهل طام عليه الغللق * ينبرأ ويُسدي به الخدرق

وقال آخر * يكشفن عنه غللق العرماض * ابن شهيل يقال لورق الكرم الغللق والغللق الخلب مادام على شجرته أعنى بالخلب ورك الكرم وليف النخل والغللق الفوس السنة جدا حتى يكون لينها رخاوة ولا خير فيها قال الراجز

تحمّل فرع شو حطلم تمحق * لا كزة العود ولا بغللق

ويقال ان اللام في ذلك زائدة وقوس غللق اي رخوة والغللق من النساء الزطبة الهن وقيل هي الخرفاء السبئية العمل والمنطق وامرأة غللق المشي سريته ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم غللقا ونخر باق ومنزرة واباخيبة ودلو غللق كبيرة وغللق موضع والغللقيق الداهية وقيل السربيع مثل به سيمويه وفسره السيرافي وعيش غللق رخي (نمق) نمق السبات يعمق نمقا وهو نبات نمق فسد من كثرة الأنداء عليه فوجدت لريحه حمة وفساد او نمقت الارض نمقا فهي نمقة أصابها ندى وثقل ووخامة قال أبو منصور نمق البحر ومدته في الصفرية

وبلد غمق كثير المياه رطب الهواء وكتب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما
 بالشأم ان الأردن أرض غمقة وان الجابية أرض نزهة فأظهر بن مراك من المسلمين اليها والنزهة
 البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والخضر والنزوز فاذا كانت كذلك فارتبت الأويمة
 والغمق في ذلك فساد الزرع وخومها من كثرة الأنداء فيحصل منها الوباء أبو زيد غمق الزرع غمقا
 اذا أصابه ندى فلم يكديجف وقال الاصمعي الغمق السدى وقيل الغمق بالتحريك ركوب السدى
 الارض قال أبو حنيفة قال أبو زيد ما كان غمق قد روى حتى لا يسوع فيه الماء وايه غمقة لثقة
 وقال أبو حنيفة أيضا اذا زاد السدى في الارض حتى لا يجدمسا غافهي غمقة والفعل كالفعل قال
 وليس ذلك بنفسه سدها لم تقمته قال رؤبة * جوارنا يجطن أنداء الغمق * ابن شهيل ارض
 غمقة لا تجف بواحدة ولا يخالها المطر وعشب غمق كثير الماء لا يقطع عنه المطر (غوق) الغيق
 الطويل من الابل وغيرها وغيق الظلام اشتد وغيقت عينه ضعف بصرها وقال النضر فيما
 روى عنه ابو تراب الغوق الغراب وانشد * يتبعن ورقاء كلون الغوق * قال الازهرى
 والثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره الغوق الغراب بالعين ولا أنكر أن تكون الغين لغة ولا
 أحقه وقال الازهرى ايضا في ترجمة غوق ابو عبيد الغيق بالعين النشاط ويوصف به العظم والترارة
 قال الرياشي سمعت ابا عبيدة ينشد

كأن ما بي من اراني أولق * وللشباب شرة وغيق
 ومنهل طام عليه الغلق * يثرا ويسدى به الخدرنق

قال ابو عبيدة الاران النشاط والاولق الجنون وكذلك الغيق والغلق الطعبل قال فالغيق
 بالعين محفوظ صحيح قال وأما الغيقة بالعين فلا حفظها غير الليث ولا أدري أهى لغة محفوظه
 عند العرب أو تصحيف روى ابن برى عن ابن خالويه قال غيق الرجل غيقة بفتح (غوق)
 الغويق الصوت من كل شيء والعين أعلى وقد تقدم والغاق والغاقه من طير الماء وغاق حكاية صوت
 الغراب فان نكرته نوتته وهكذا ذكره الجوهري في غيق قال القلاخ بن حزن

معاود الجوع والإملاق * يغضب ان قال الغراب غاق * أبعد كن الله من نياق

قال ابن برى صواب انشاده معاود الجوع لأن قبله

انقدهدك الله من خناق * وصعدة العامل للرستاق

أقبل من يثرب في الرفاق * معاود الجوع والإملاق

أبعدك الله من نياق * ان لم تُتجّين من الوِثاقِ .

* بأربع من كذب سُمّاقِ *

وَأُنشدَهم عَنْهُ وَلَا قَوْلَ الْغَرَابِ غَاقِ * وَلَا الطَّيْبِيَّانِ ذَوَا التَّرِيَّاقِ

ويقال سمعت غاق غاق وغاق غاق ثم سمي الغراب غاقاً فيقال سمعت صوت الغاق قال ابن سيده
وربما سمي الغراب به لصوته قال

ولو ترى اذ جبتي من طاقِ * ولمتى مثل جناح غاقِ

أى مثل جناح غراب قال ابن جنى اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكما انك قلت بعداً

بعداً وقرأ قافراً قافراً واذا قلت غاق غاق فكما انك قلت البعد البعد فصارا التنوين علم التنكير وتركه

علم التعريف والوغيق صوت فئب الدابة وهو وعاء جردانه عن اللباني كما انه مقبول عن العويق

أولغة فيه (عيق) عيق في رأيه تغية الاختلاط فلم يثبت على شيء فهو عويق قال رؤبة

عيقن بالمشكولة السواحي * شيطان كل مترف سداح

قال الابن سمي عيقن مؤجج والمعنى ضلّان وعيق ذلك الامر بصري فتحته فباء به وذهب ولم يدعه

فيثبت وتعيق بصرة ما همروا ظلم وعيق بصرة عطفه وعيق الشيء بصرة اذا حيره قال الججاج

* أذى أو راد يعيقن البصر * المفضل عيق فلان ماله تغية كما اذا أفسده وعيق الطائر رفر

على رأسه فلم يبرح وعيقة موضع وفي الحديث ذكر عيقة بفتح الغين وسكون الباء وهو موضع

بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبى نعلبة وقال قيس بن ذريح

فَعِيقَةُ فَالْأَخْيَافِ أَخْيَافُ طَبِيبَةٍ * بهامن لبني مخرف ومرابع

* (فصل الفاء) * (فائق) الفائق عظم في العنق وفتق فأفانه وفتق مفتق اشتكى فائقه

الليث الفائق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماعه واسم ذلك العظم الفائق وأنشد

* أو مستسكى فائقه من الفائق * ويقال فلان يشتكى عظم فائقه بمعنى العظم الذي في مؤخر

الرأس يغمز من داخل الخلق اذا سقط والفواق الرياح التي تخرج من المعدة تلغه في الفواق وقد

فائق يفاق فواقاً وفتاق الشيء تنفرج قال رؤبة * أو فلك حنوي قتب نفاقاً * واكف مفاق

منسرج ابن الاعرابي الفائق هو الدرّاقس التمزيب الفواق الوجود مضموم مهموز لا غير

والفواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز (فتق) الفتق خلاف الرتق فتقه يفتقه

ويفتقه فتقاسقه قال * ترى جوانبها بالشحم مقنوقاً * انما أراد مقنوقة فأوقع الواحد

موقع الجماعة وَفَتْقَهُ تَفْتِيقًا فَانْفَتَقَ وَتَفْتَقَ وَفَتَّقَ الْخَلْدَ مِنَ الْغَيْمِ وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ قَالَ أَبُو

محمد الخدلي

أَنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ * وَزَلَّ النِّيْسَةَ وَالتَّصْفِيقَ

رَعِيْسَةً رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ * يَطَّلُ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيْقِ

* يَسُوْلُ بِالْمُحْجِنِ كَالْمُحْرُوقِ *

قوله لها يعني للابل ذوالفتوق القليل المطر وزل النيسة ان زل من موضع الى موضع لطلب

الكلا والنيسة حيث ينوي من نواحي البلاد والمحجن شئ يجذب به أغصان الشجر لتقرب من الابل

فتأكل منها فاذا سئم ربط في أسفل المحجن عقلا ثم جعله في ركبتيه والمحروق الذي انقطعت حارقته

وأفتق القوم ففتق عنهم الغيم وأفتق قرن الشمس اصاب فتقا من السحاب فبدا منه قال الراعي

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبْتِهَا وَوَجْهَهَا * كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ

والفتق الشمس حين يطبق عليها ثم يسد ومنها شئ والفتقة الأرض التي يصيب ما حولها المطر

ولا يصيبها وأفتقنا لم تَطُرْ بلادنا ومَطُرٌ غَيْرُنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْمَى خَرَجْنَا فَمَا أَفْتَقْنَا حَتَّى وَرَدْنَا

الْيَمَانَةَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ أَفْتَقَ الْقَوْمَ إِذَا تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْتَقْنَا

إِذَا لَمْ تَطُرْ بِلَادُنَا وَمَطُرٌ غَيْرُهَا وَالْفَتْقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يَمَطُرْ فِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ حَتَّى

أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسَعِ وَأَفْتَقَ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ وَأَفْتَقْنَا

صَادِفْنَا فَمَقَامٌ أَيْ مَوْضِعٌ لَمْ يَمَطُرْ وَقَدْ مَطُرَ مَا حَوْلَهُ وَأَنْشُدُ * إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ *

وَالْفَتْقُ الصَّبْحُ وَصَبْحٌ قَتِيْقٌ مُشْرِقٌ التَّهْدِيبُ وَالْفَتْقُ انْفِلَاقُ الصَّبْحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي كَلَّ السَّرَى * عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فِتْقٌ مَشْهُرٌ

وَالْقَتِيْقُ اللَّسَانُ الْحَدَائِقِيُّ النَّصِيْحُ وَرَجُلٌ قَتِيْقُ اللَّسَانِ عَلَى فَعِيلٍ فَصِيْحُهُ حَدِيدُهُ وَنَصَلُ قَتِيْقٍ

حَدِيدِ الشُّفْرَتَيْنِ جَعَلَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا انْفَتَقَتْ مِنَ الْآخَرِي وَأَنْشُدُ

* قَتِيْقُ الْغَرَارِ بْنِ حَشْرَاسِنِيْنَا * وَسَيْفٌ قَتِيْقٌ إِذَا كَانَ حَادًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ كَنَصَلِ الرَّاعِي قَتِيْقٍ

وَفَتْقُ فَلَانِ الْكَلَامِ وَبِحَبِّهِ إِذَا قَوْمُهُ وَفَتْقَهُ وَأَمْرًا فَفَتْقَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالتَّامَّةُ مُتَّفَقَةٌ بِالْكَلامِ وَالْفَتْقُ

بِالتَّعْرِيكِ مَصْدَرٌ وَقَوْلُ امْرَأَةٍ تَفْتَأُ وَهِيَ الْمُنْفَتَقَةُ الْفَرْجُ خِلَافَ الرَّتْقَاءِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَتَقَاءُ مِنْ

النِّسَاءِ الَّتِي صَارَتْ سَلَكَاها وَاحِدًا وَهِيَ الْأَتُومُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ فَتَقُ لِلَّتِي تَفْتَقُ فِي الْأُمُورِ قَالَ

ابن حجر

لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا * فَتُقُ مَغَالِبَةٌ عَلَى الْأَمْرِ

والفتاقُ انفتاقُ الغيم عن الشمس في قوله

وَقَمَّةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ الْجِسْمِ * لِعُوبٍ وَوَجْهٍهَا كَالْفَتَاقِ

وقيل الفتاق اصل الليف الابيض يشبهه به الوجه لثقائه وصفائه وقيل الفتاق أصل الليف الابيض الذي لم ينظر والفتق انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتصدع الكلمة وفي الحديث لا تحل المسئلة الا في حاجة أو فتق التهذيب والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في نغرا وغير ذلك وأنشد * ولا أرى فتقهم في الدين يرتق * وفي الحديث يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أي الحرب يكون بين القوم وتقع في الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عمرو بن مسعود اذهب فقد كان فتق بين جرش وأفتق الرجل اذا ألت عليه الفتوق وهي الآفات من جوع وفقر ودين والنق عليه أو وثق في مراقي البطن التهذيب الفتق يصيب الانسان في مراقي بطنه يتفتق الصفاق الداخل ابن برة والفتق هو انفتاق المثانة ويقال هو أن يتفتق الصفاق الى داخل وكان الازهرى يقول هو التفتق بفتح التاء وفي حديث زيد بن ثابت في التفتق الدية قال الهروي هكذا أقرأني الازهرى بفتح التاء وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان في خاصرته انفتاق أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء والفتق ان تنشق الجملة التي بين الخصية وأسفل البطن فتقع الامعاء في الخصية والفتق الخصب سمي بذلك لانشقاق الارض بالنبات قال رؤبة

تأوى الى سفعاء كالثوب الخائق * لم ترج رسلا بعد أعرام الفتق

أي بعد أعرام الخصب تقول منه فتق بالكسر وعام الفتق عام الخصب وقد أفتق القوم أفتاقا اذا سمعت دواجم فتفتقت وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعي ويعبر فتيق وناقية فتيق أي تفتقت في الخصب وقد تفتقت فتق فتقا وعام فتق خصيب وانفتقت المناشبة وتفتقت سمعت وجل فتيق اذا تفتقت منما وفي حديث عائشة فطروا حتى نبت العشب وسمعت الابل حتى تفتقت أي انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمي عام الفتق أي الخصب الفراء أفتق الحى اذا أصاب بلهم الفتق وذلك اذا انتفتت خواصرها سمنا فتقوت لذلك وربما سميت وفي الحديث ذكر فتق هو بضمه بين موضعين طريق قبالة سلكه قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله على الله عليه وسلم ليغير على خنم سنة تسع والفتق داء يأخذ الناقة بين ضرعها وسترها فتفتق وذلك من السمن أبو زيد انفتقت الناقة انفتاقا وهو الفتق وهو داء يأخذها

ما بين ضرعها وسرتمها فرما فرقت ورعامات وذلك من السمن وقيل الفتق انفتاق الصفاق الى الداخل في مراقي البطن وفيه الدية وقال شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتل على الأتبيين وفتق الحياطة يفتقها الفراء في قوله تعالى كانت آياتنا فتناها ما قال فتقت السماء بالقطر والارض بالنبات وقال الزجاج المعنى ان السموات كانت سماء واحدة مرتفة ليس فيها ماء فجعلها الله غير واحدة فتقت الله السماء فجعلها سبعا وجعل الارض سبع ارضين قال ويدل على انه يريد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي ابن الاعرابي أفقت القمر اذا برز بين سحابتين سوداوين وأفقت الرجل اذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكياسة وفتق الطيب يفتقه فتقاطيبه وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي

لها فأرذ فزأ كل عشيمة * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

ذكر ابرارعت العشب وزهرته وانما انديت جلودها ففاحت رائحة المسك والفتاق ما فتق به وفتق المسك بغيره استخرج رائحته بشئ تدخله عليه وقيل الفتاق اخلاط من أدوية مدفوقة تفتق أي تخلط بدهن الزبيب كي تفوح ريحه والفتاق أن تفتق المسك بالعنبر ويقال الفتاق ضرب من الطيب ويقال طيب الرائحة قال الشاعر

وكان الأري المشور مع العنبر فيها يشوب ذلك فتاق

وقال آخر علامته الذكي والمسك طوراً * ومن البان ما يكون فتاقاً

والفتاق خيرة ضخمة لا يثبت العجين اذا جعل فيه أن يدركه تقول فتقت العجين اذا جعلت فيه فتاقاً قال ابن سيده والفتاق خير العجين والفعل كالفعل والفتاق التجار وهو فيعمل قال الاعشى ولا بد من جار يجرب سبيلها * كما سلك السبي في الباب فيسق

والسبي المسبار والفتاق البواب وقيل الحداد وقيل الملك التهذيب يقال للملك فيسق ومنه قول الشاعر رأيت المنيا لا يعادرن ذاعني * لمال ولا ينجو من الموت فيسق وفتاق اسم موضع قال الحرث بن حنزة

فجياة فالص فمأح فأعنا * ق فتاق فعاذب فالوقا

قرباض القطا فأودية الشر * بب فالشعبتان فالأبلاء

(حق) ابن سيده الفتحه راحة الكلب بلغة اهل اليمن وأحق الشيء ملاءه وقيل حازه بدل من

هاء فُتِّهَتْ عن الأزهري عن الفراء قال العرب تقول فلان يَنْفَعِيْقُ في كلامه ويَنْفَعِيْقُ إذا توسع فيه
 قال أبو عمر انْفَعَقَ بالكلام انْفَعَا قَاطِرِيْقٌ مُنْفَعَقٌ واسعٌ وانشد
 والعيسُ فوقَ لأحبِّ معبدٍ * غيرَ الحِصَامِ مُنْفَعَقٌ بِعِجْرِدٍ
 (فرق) الفرقُ خلافُ الجمعِ فرقه يفرقه فرقا وفرقه وقيل فرق للصالح فرقا وفرقا للفساد تفرقا
 وانْفَرَقَ الشيءُ وتفرَّقَ وافتَرَقَ وفي حديث الزكاة لا يفرق بين جمعٍ ومع ولا يجمع بين متفرِّقٍ خشية
 الصدقة وقد ذكر في موضعه مبسوطا وذهب أحمد أن معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة
 وبالبحرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرِّقٍ ولو كان له ببغداد عشرون وبالبحرة
 عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل متفرقة في بلدان شتى انْجُمَتْ وجب فيها الزكاة وان لم
 يجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا اختلف
 الناس في التفرُّق الذي يصح ويلزم البيع بوجوه فقيس هو بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة
 والنقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا انعقادا
 صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه أنه كان
 اذا بايع رجلا فآراد أن يتم البيع قام فمشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرُّق شرطا في
 الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك
 البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرُّق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرُّق
 للابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتمترقا وفي
 حديث عمر رضي الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتريت الرقيق أو غيره
 من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بئس الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر
 فكأنكم قد فرقتهم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في
 الطلاق وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان
 يفرق بين الرجل والمرأة احتياط فيه وفي أمثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع
 بينهما وفي الحديث من فارق الجماعة قيتته جاهلية يعني أن كل جماعة عقدت عقدا يوافق
 الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى
 قوله نيتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وقوله تعالى واذا
 فرقناكم البحر معناه شققناه والفرق التسمم والجمع أفرق ابن جنى وقراءه من قرأ فرقنا بكم البحر

قوله ما لم يتفرقا كذا في
 الاصل وعبارة النهاية ما لم
 يتفرقا وفي رواية ما لم يتفرقا
 اه كتبه محمده

بتشديد الراء شاذة من ذلك أي جعلناه فرقا أو قسما وأخذتُ حتى منه بالتفريق والفرق القلق من الشيء إذ انفلق منه ومنه قوله تعالى فانفلق فسكان كل فرق كالطود العظيم التهذيب جاء تفسير فرقتا بكم البحر في آية أخرى وهي قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فسكان كل فرق كالطود العظيم أرادنا فنفرق البحر فصار كالجبال العظيم وصار وفي قراره وفرق بين القوم يفرق ويفرق وفي التنزيل فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال العميان وروى عن عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء وفرق بينهم كفرق هذه عن العميان وتفريق القوم تفرقا وتفرقا أيضا الاخيرة عن العميان الجوهرى فرقته بين الشيبين أفرق فرقا وفرقا وتفرقت الشيء تفرقا وتفرقة فانفلق وافترق وتفرقت قال وفرقت أفرقت بين الكلام وفرقت بين الاجسام قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقته بينهم افترقا والفرقة مصدر الافتراق قال الازهرى الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وفي حديث ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعني ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة وفارق الشيء مفارقة وفرقا بابايته والاسم الفرقة وتفرق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة وفسراقا بابنها والفريق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس والفريق أكبر منه وفي الحديث أفاريق العرب وهو جمع أفراق وأفراق جمع فرقة قال ابن بري الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق قال جرير :

أجتمع قولا بالعراق فريقه * ومنه بأطلال الأراك فريق

قال وأفراق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومنه فرقة وفريق وأفواق وأفواقب والفريق طائفة من الناس قال وقال أعرابي لصبيان رأهم هؤلاء فرق سوه والنريق الطائفة من الناس وهم أكثر من الفرق ونية فريق مفارقة قال

أحقان حيرتنا استقلوا * فبتنا وبتهم فريق

قال سيبويه قال فريق كما تقول للجماعة صدق وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد وقول الشاعر أشهد بالمرءة يوما الصفا * أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الأعرابي العصا تكسر فيخذ منها ساجور فاذا كسر الساجور أخذت منه الأوتاد فاذا كسر الوتد أخذت منه التوادى نصرها بالأخلاف قال ابن بري والبر لغنية الاعرابية وقيل لامرأة

فالتهمافي ولدها وكان شديد العرامة مع ضعف أسير ودقة وكان تدوايب فتي فقطع أنفه فأخذت
 أمه ديتته ثم وائب آخر فقطع شنته فأخذت أمه ديتها فصلمت حالها فقات البيتين تخاطبه به ما
 والفرقُ تفرُّقُ ما بين الشيئين حين يتفرَّقا والفرقُ الفصل بين الشيئين فرق يُفرَّقُ فرقا فصل
 وقوله تعالى فالتارات فرقا قال ثعلب هي الملائكة تُزِيلُ بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرأنا
 فرقناه اى فصلناه وأحكمهناه من خفف قال بيناه من فرق يفرق ومن شدّد قال أزلناه مفرقا في
 أيام التهديب فرقى فرقناه وفرقناه أنزل الله تعالى القرآن جملة إلى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى
 الله عليه وسلم في عشر من سنة فرقه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه أحكمهناه
 كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم اى يفصل وقرأه أصحاب عبد الله مخففا والمعنى أحكمهناه
 وفصلناه وروى عن ابن عباس فرقناه بالتنقيط يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا وروى عن
 ابن عباس أيضا فرقناه مخففة وفرق الشعر بالمسح يفرقه ويفرقه فرقا وفرقه مفرقه والفرق موضع
 المقرق من الرأس وفرق الرأس ما بين الجبين الى الدائرة قال ابو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس فخلجه * مطارب رقب أميها فيج

شبهه بفرق الراس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم ان انفرت عقيقته فرق والافلا يبلغ شعره شحمة آذنه اذا هو وفره اى ان صار شعره
 فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم يتفرق لم يفرقه اراد انه كان لا يفرق شعره الا ان يتفرق هو وهكذا
 كان في أول الامر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا اى كذا وكذا ضربا والمقرق والمقرق
 وسط الرأس وهو الذى يُفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق وفرقه عن الشئ بينه له عن ابن
 جنى ومفرق الطريق ومفرقه متشعبه الذى يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرق مفارق كأنهم
 جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك وفرقه له الطريق اى اتجه له طريقان والفرق في
 النبات ان يتفرق قطعاً من قولهم أرض فرقة في بنتها فرق على النسب لانه لا فعل له اذا لم تكن
 واصبة متصلة النبات وكان متفرقا وقال ابو حنيفة نبت فرق صغير لم يغط الارض ورجل أفرق

لدى ناصيته كأنها مفرقة بين الفرق وكذلك اللحية وجمع الفرق أفران قال الراجز

ينفض عنونا كثيرا الأفران * تنخ ذفره بمنى الدرياق

الليث الأفرق شبه الأفلج الا ان الأفلج زعموا ما يفلى والأفرق خلقته والفرقاء من الشاء البعيدة
 ما بين الخصيتين ابن سيده الأفرق الأبلج وقيل البعيد ما بين الاليتين والأفرق المتباعد ما بين

الْمُنْتَسِبِينَ وَيَسْأَفِرُّ بَعِيدًا مَابَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَبَعِيرًا فَرَّقُ بَعِيدًا مَابَيْنَ الْمُنْتَسِبِينَ وَدِيكٌ أَوْ فَرَّقُ ذَوْعَرَيْنِ
 الَّذِي عُرِفَ مَقْرُوقٌ وَذَلِكَ لِانْفِرَاجِ مَا بَيْنَهُمَا وَالْأَفَرُّقُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي نَاصِبَتُهُ كَأَنَّهَا مَقْرُوقَةٌ بَيْنَ
 الْفَرَقِ وَكَذَلِكَ اللَّحِيَّةُ وَمِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَحَدَى وَرَكِبَهُ شَاخِصَةً وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَّةٌ وَقِيلَ الَّذِي
 نَقَصَتْ أَحَدَى نَخَذِيهِ عَنِ الْآخَرَى وَهُوَ يَكْرَهُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ أَحَدَى الْوَرَكَيْنِ قَالَ

* لَيْسَتْ مِنَ الْفَرَقِ الْبَطَاءُ دَوَسِرٌ * وَأَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ مِنَ الْفَرَقِ الْبَطَاءُ وَقَالَ الْفَرَقُ الْأَصْلُ قَالَ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي التَّهْذِيبِ الْأَفَرُّقُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي أَحَدَى حَرَقَتْهُ
 شَاخِصَةً وَالْآخَرَى مَطْمَئِنَّةٌ وَفَرَسَ الْأَفَرُّقُ لَهُ خَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَالاسْمُ الْفَرَقُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ فَرَّقَ فَرَقًا وَالْمَثْرُوقَانُ مِنَ الْأَسْبَابِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَيْ يَكُونُ
 حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاحِكٌ وَيَتْلُوهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ مُسْتَفٍّ مِنْ مُسْتَعْلِنٍ وَعِيَانٌ مِنْ
 مَفَاعِيلِنٍ وَالْفُرْقَانُ الْقُرْآنُ وَكُلُّ مَا فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ فُرْقَانٌ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَالْفُرْقُ أَيْضًا الْفُرْقَانُ وَتَطْيِيرُ الْخُمْرِ وَالْخُمْرَانُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

* وَمُشْرِكِي كَافِرِ الْفُرُقِ * وَفِي حَدِيثٍ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مَا أَنْزَلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ
 وَالْفُرْقَانُ مِثْلُهَا الْفُرْقَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْآنِ أَيْ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
 وَيُقَالُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

وَالدَّهْرُ يَفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ جَمَاعَةٍ * وَيَلْفُ بَيْنَ تَبَاعُدٍ وَتَوَادٍّ

وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ أَيْ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصَدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ
 وَالْفُرْقَانُ الْحَيَّةُ وَالْفُرْقَانُ النَّصْرُ فِي التَّنْزِيلِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ وَهُوَ يَوْمَ بَدْرٍ
 لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ مَنْ نَصَرَهُ مَا كَانَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا تَبَيَّنَ مُوسَى الْكِتَابَ
 وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ قَالَ بَجُورَانُ يَكُونُ الْفُرْقَانُ الْكِتَابُ بَعِيْنَهُ وَهُوَ التَّوْرَةُ لِأَنَّهُ أُعِيدَ
 ذِكْرُهُ بِاسْمٍ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَعَنَى بِهِ أَنَّهُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ
 فَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءُ أَرَادَ التَّوْرَةَ فَسَمَّى جَلَّ ثَنَاؤُهُ الْكِتَابَ الْمُنزَلَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا وَسَمَّى الْكِتَابَ الْمُنزَلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرْقَانًا
 وَالْمَعْنَى أَنَّهُ تَعَالَى فَرَّقَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْفُرْقَانُ الْكِتَابُ وَالْفُرْقَانُ
 مُحَمَّدُ الْفُرْقَانُ قَالَ وَالْقَوْلُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلَهُ وَاحْتِجَابُ اللَّهِ مِنَ الْكِتَابِ بِمَا احْتَجَبْنَا هُوَ الْقَوْلُ
 وَالْفَارُوقُ مَا فَرَّقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَرَجُلٌ فَارُوقٌ يَفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفَارُوقُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رضى الله عنه - مما الله به لتقرر بقره بين الحق والباطل وفي التهذيب لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره وقبل انه أظهر الاسلام بمكة فنترق بين الكفر والايان وقال الفرزدق يمدح عمر ابن عبد العزيز أشبهت من عمر النار ووق سيرته * فأق البرية وأنتت به الأمم وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضا

ان أولي بالحق في كل حَق * ثم أحرى بأن يكون حَقِيمًا
من أبوه عبد العزيز بن مروان * ن ومن كان جدّه الفاروقًا

والفرق ما انفلق من عمود الصبح لانه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أبلين من فرق الصبح لغة في فلق الصبح وقبل الفرق الصبح نفسه وانفراق الفجر وانفلق قال وهو الفرق والتألق للصبح وأشد

حتى اذا انشق عن انسانه فرق * هاديه في أخريات الليل مُتَّصِب

والفارق من الابل التي تفارق النفا فتنتج وحدها وقبل هي التي أخذها الخناص فذهبت نادة في الأرض وجمعها فرق وفرق وفرق ففروقا وكذلك الأيمان وأنشد الاصمعي لعمارة ابن طارق

ابجل بغير مثل غرب طارق * ومجتبون كالانان الفارق
* من أنث ذات العرض والمضايق *

قوله فتننتج هي كذلك في الاصل ولعلها محرفة عن تنج وانظر وحرراه مصححه

قال وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق قال ذوالرمة
أرضنة فارق يجلو غواربها * تبوح البرق والظلماء عجبوم

الموهري وربما شبهوا السحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق وقال ابن سيده سحابة فارق منة طعنة من معظم السحاب تشبها بالفارق من الابل قال عبد بنى الحسحاس يصف سحابة

سحابة له فرق منه يتجنن حوله * يتقن باليت الدمان السوايا

بجعل له سواي كسواي الابل اتساعا في الكلام قال ابن بري ويجمع أيضا على فراق قال الاعشى

أخرجته قها بمسيلة الود * ق رجوس قدماه افراق

ابن الاعرابي الفارق من الابل التي نشتم ثم تلتى ولدها من شدة ما عير بها من الوجع وأفرقت الناقة أخرجت ولدها فكانها فارقة له وناقته مفارقة فارقها ولدها وقيل فارقها بموت والجمع مقاريق وناقته مفارقة تمكث سنتين أو ثلاثا لا تلتق ابن الاعرابي أفرقا بلنا العام اذا خلوها في المرعى والكلام لم ينتجوها ولم يلقحوها قال الليث والمطعون اذا برأ قيل أفرق يفرق افراقا قال الازعري وكل

عَلِيلٌ أَفَاقَ مِنْ عِلَّتِهِ فَقَدْ أَفْرَقَ وَأَفْرَقَ الْمَرِيضُ وَالْمَجْمُورُ بِرَأْوِلَائِهِ كَوْنِ الْإِمْنِ مَرَضٌ بِصَيْبِ
الْإِنْسَانِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَالْجُدْرِيِّ وَالْحَصْبَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ كُلُّ مُفْتِقٍ مِنْ مَرَضِهِ
مُفْرَقٌ فَهَذَا بِذَلِكَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَأَخْرَمَا أَمَّا أَفْرَاقُ الْمَوْرُودِ فَقَالَ الرَّحْضَاءُ يَقُولُ مَا عَلِمَهُ بِهِ الْمَجْمُومُ
فَقَالَ الْعَرَقُ وَفِي الْحَدِيثِ عَدَّوْا مَنْ أَفْرَقَ مِنَ الْحَيِّ أَيَّ مَنْ بَرَأَ مِنَ الطَّاعُونَ وَالْفِرْقُ بِالْكَسْرِ
الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرُ وَالطَّبَاءُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ الْمِائَةِ مِنَ الْغَنَمِ قَالَ الرَّايُّ

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ * بِفِرْقٍ يُخَشِّمُهُ بِهَجْجِهِ نَاعِقُهُ

يَهْجُو بِهَذَا الْبَيْتِ رَجُلَانِ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ النَّمَيْرِيُّ يَلْقَبُ بِالْحَلَالِ وَكَانَ عَيْرَهُ بِأَبِلِهِ
فَهَجَّاهُ الرَّايُّ وَعَيْرُهُ أَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ وَمَدَحَ أَبِلَهُ يَقُولُ أَمْتَعَهُ جَدُّهُ أَيَّ حَظَّهُ بِالْغَنَمِ وَابْسِلْهُ سِوَاهَا
أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

وَعَيْرِي الْإِبِلَ الْحَلَالََ وَلَمْ يَكُنْ * لِيَجْعَلَهَا الْإِبْنُ الْخَلِيمَةَ خَالِقُهُ

وَالْفَرِيقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَيُقَالُ هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ وَهَجَّجَ زَجْرًا لِسَبَاعٍ وَالدُّنَابُ وَالنَّاعِقُ
الرَّايُّ وَالْفَرِيقُ كَالْفَرِيقِ وَالْفَرِيقُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّالَّةُ وَأَفْرَقَ - لِأَنَّ غَفَّهُ أَضْلَاهَا وَأَضَاعَهَا
وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ شَيْءٌ فَتَذْهَبُ تَحْتَ الْبَيْتِ عَنِ
جَمَاعَةِ الْغَنَمِ قَالَ كَثِيرٌ وَذَوْرِي كَمَا هَلْ ذِيحِ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلَ فَعَانَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَا ذُكِرَ عَادِيَانِ أَصَابَ فَرِيقَةَ غَنَمِ الْفَرِيقَةَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَشْدَعُ عَنْ مَعْظَمِهَا وَقِيلَ
هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرَسْمَلٍ عَنْ مَالِهِ فَقَالَ فِرْقٌ لَنَا وَذَوْدُ الْفِرْقِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَيْتٍ كَثِيرٌ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَصَوَابُ انْشَادِهِ بِذَوْرِي لِأَنَّ قَبْلَهُ
تَوَالِي الزِّمَامِ إِذَا مَا وَنَتْ * رَكَبُهُمْ وَأَحْتَمْتُنْ أَحْتَمَانَا

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَرِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِأَلِهَا مَا دُونَ الْمِائَةِ وَالْفَرِيقُ بِالنَّحْرِ يَكُ الْخَوْفُ وَفَرَّقَ مِنْهُ بِالْكَسْرِ
فَرَّقًا جَزَعٌ وَحِكْيٌ سَبِيحٌ يَهْجُو بِهِ فَرِيقَهُ عَلَى حَذْفٍ مِنْ قَالَ حِينَ مَثَلٍ نَصَبَ قَوْلَهُمْ أَوْ فَرَّقًا خَيْرًا مِنْ حُبِّ
أَيَّ أَوْ أَفْرَقْتُ فَرَّقًا وَفَرَّقَ عَلَيْهِ فَنَزَعَ وَأَسْفَقَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَرَجُلٌ فَرَّقٌ وَفَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ
وَفَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ فَزَعُ شَدِيدُ الْفَرَقِ الْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَيْسَتْ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ
بِمَا هِيَ فِيهِ انْمَا هِيَ اشْعَارُ بِمَا يُرِيدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ بَحَّةٍ لَهَا تَهَبُّ رَبِّيْنَا وَرَبُّ
فَرُوقَةٍ يَدْعِي لَيْثًا وَالْفَرُوقَةُ الْحُرْمَةُ وَأَنْشَدَ

مَا زَالَ عَنْهُ حَقُّهُ وَمُوقَةٌ * وَاللُّؤْمُ حَتَّى انْتَهَكَتْ فَرُوقَهُ

قوله موبلث المرسوم كذا
بالاصل وحرره اه

وامرأة فروقة ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجل فروقة للكثير الفزع قول الشاعر
بعثت غلاما من قريش فروقة * وتترك ذا الرأى الاصيل المهلبا
وقال موبلث المرسوم انى حلت وكنت جد فروقة * بلدا يعر به الشجاع فيفسزع
قال ويتال للمؤنث فروقى ايضا شاهده قول حميد بن ثور

رأيتى مجلهم افسدت مخافة * وفي الخليل روعاء القواد فروق

وفي حديث بدء الوحي جئت منه فرقا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فرق يفرق فرقا وفي
حديث أبي بكر بالله تفرقتى اى تخوفنى وحكى الليثى فرق الصبي اذ ارعته وأفرعته
قال ابن سيده وأراها فرقت بنشد الرءلان مثل هذا يأتى على فعلت كثيرا كقولك فرعت
وروعت وخوفت وفارقتى ففرقتة أفرقه أى كنت أشد فرقا منه هذه عن الليثى حكاه عن
الكسائى وتقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وأفرق الرجل والطائر والسبع والنعل سح أنشد
الليثى **ألا تلك الثعالب قد توات * على وحالقت عرجا ضابعا**
لتأ كلنى قراهن لحي * فأفرق من حذارى أو تأما

قال ويروى فأذرق وقد تقدم والمفرق الغاوى على التشبيه بذلك لأنه فارق الرشد والاول أصح
قال روبة * حتى انتهى شيطان كل مفرق * والقرية أشياء تخلط للنفساء من برقع وحلبة
وقيل هو تمر يطبخ بحلبة للنفساء قال أبو كبير

ولقد وردت الماءون حمامه * لون القرية صفت للمذنب

قال ابن بري صوابه ولقد وردت الماء بفتح التاء لأنه يخاطب المرقى وفي الحديث انه وصف
اسعد بن مرضه القرية هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء والفروقة شحم الكلبين قال
الراعى **فبتنا ويات قدرهم ذات هزة * يضى لنا شحم الفروقة والكلبى**
وأكثره الفروقة بمعنى شحم الكلبين وأفرقوا بلهم تركوها فى المرعى فلم ينتجوها ولم يلقحوها
والفرق السكنان قال **وأغلاظ النجوم معلقات * كحل الفرق ليس له اتصاب**

والفرق والفرق ميكال نخم لاهل المدينة معروف وقيل هو أربعة أرباع وقيل هو ستة عشر
رطلا قال خدش بن زهير **ياخذون الأرض فى اخوتهم * فرق السمن وشاه فى القمم**
والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون للساكن والمتحرك جميعا مثل بطن وبطنان وسجل وسجلان
وأشد أبو يزيد * ترفد بعد الصفة فى فرقان * قال والصف أن تحلب فى حليبين أو ثلاثة تصف

بينها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء وبعتمس بالصاع وقامت عائشة
 كنت أغتسل معه من اناء يقال له الفرق قال أبو منصور والمحدثون يقولون الفرق وكلام العرب
 الفرق قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء يأخذ ستة عشر مداً وذلك ثلاثة أصوع ابن
 الاثير الفرق بالتحريك ميكال يسع ستة عشر رطلا وهي اثني عشر مداً وثلاثة أصع عند أهل
 الحجاز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا
 ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وفي الحديث الا حرم من استطاع أن
 يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة أفرق غسل فرق الأفرق جمع
 قلة لفرق جبيل وأجبيل وفي حديث طهفة بآرك الله لهم في مدقهها وفرقها وبعضهم يقوله بفتح الفاء
 وهو ميكال يكال به اللبن والفرقان والفرق اناء أنشد أبو زيد

وهي اذا أدرها العمدان * وسطعت بعشرف شبجان * ترقد بعد الصف في الفرقان

أراد بالصف قدحين وقال أبو مالك الصف أن يصف بين القمدين فيملاهما والفرقان قدحان
 مفترقان وقوله بعشرف شبجان أي بعنق طوبيل قال أبو حاتم في قول الرازي

* ترقد بعد الصف في الفرقان * قال الفرقان جمع الفرق والفرق أربعة أرباع والصف أن تصف
 بين محلين أو ثلاثة من اللبن ابن الاعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة والفرق الموجة ويقال
 وقفت فلانا على مفارق الحديث أي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا
 اذا قطعت الامر بينك وبينه على امر وقع عليه اتفاقا وكذلك صادرتني على كذا وكذا ويقال
 فرق لي هذا الامر يفرق فروقا اذا تبين ووضح والفرق النخلة يكون فيها أخرى هذه عن أبي
 حنيفة والفروق موضع قال عنصرة

ونحن منعبنا بالفروق نساءكم * نظرف عنهما ميسلات غواشبا

والفروق موضع في ديار بني سعد أنشد رجل منهم

لا بارك الله على الفروق * ولا سقاها صائب البروق

وفي حديث عثمان قال الخيمان كيف تركت أفاريق العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فرق
 والفرق والفرق بفتح الفاء والفرقة بمعنى وفرق لي رأي أي بدا وظهر وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي
 أي ظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله ومفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا
 اسم ومفروق اسم جبل قال رؤبة * ورعن مفروق نساخي أرمه * وذات فرقين التي في شعر عبید

قوله يكال به اللبن الذي
 في النهاية البراءة صححه

ابن الابرص هَضْبَةٌ بين البصرة والكوفة والبيت الذي في شعر عبيد هو قوله

فَرَا كَسٌ فَمُعَلِّبَاتٌ * فذاتُ فَرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ

وَأَفْرِيقِيَّةُ اسمٌ بلادوهي مخففة الياء وقد جمعها الاحوص على أَفَارِيقٍ فقال

أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لِأَحْسَمٍ * كانوا علينا حديد يئس من بني الحسَمِ

يَجْبُونَ مَا لَصِينٌ تَحْوِيهِ مَقَانِيهِمْ * الى الأَفَارِيقِ من فُضِحَ ومن عَجِمِ

وَمَفْرُقُ الغنم هو الظربان اذا فاسا بينها وهي مجتمعة تفرقت وفي الحديث في صفته عليه السلام

ان اسمه في الكتب السالفة قَارِقٌ ليطأ أي يَفْرُقُ بين الحق والباطل وفي الحديث تأتي البقرة

وَأَلِ عِمْرَانَ كَانَهُمَا فَرِقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ أَيِ قَطْعَتَانِ (فَرَزْدَقٌ) الفَرَزْدَقُ الرغيف وقيل

فُتَاتُ الخبز وقيل قَطَعَ العجين واحده فَرَزْدَقَةٌ وبه سمي الرجل الفَرَزْدَقُ شبهه بالخبز الذي يسوي

منه الرغيف واسمه هَمَامٌ واصله بالفارسية بَرَازْدَه قال الاموي يقال للخبز الذي يقطع ويعمل

بالزيت مشتيق قال القراء واسم كل قطعة منه فَرَزْدَقَةٌ وجمعها فَرَزْدَقٌ ويقال للجَرْدَقِ العظيم

الحروف فَرَزْدَقٌ وقال الاصمعي الفَرَزْدَقُ الفَتُوتُ الذي يُبْقَتُ من الخبز الذي تشر به النساء قال

واذا جمعت قلت فَرَازِقٌ لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه

في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من

حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والقياس فَرَازِدٌ وكذلك التصغير فَرِزِقٌ وفَرِزِدَانٌ

شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان

بالحذف أولى مثال مُدْحَرِجٍ وَجَحْنَلٍ قَلْتُ دَحِيرِجٍ وَجَحْفِيلٍ وَالْجَمْعُ دَحَارِجٌ وَجَحَّافٌ وَإِنْ شِئْتُ

عوضت في الجمع والتصغير (فَرَانِقٌ) الفَرَانِقُ معروف وهو دَخِيلٌ وَالْفَرَانِقُ البَرِيدُ وهو الذي

يُنْدَرِقْدَامُ الاسد فارسي معرب وهو بَرَوَانَةٌ بالفارسية قال امرؤ القيس

وَإِنِّي أَذِينُ أَنْ رَجَعْتُ مَمْلُكًا * بِسَيْرَتِي مِنْهُ الْفَرَانِقُ أُرُورًا

وربما سمي وادليل الجيوش فَرَانِقًا قال ابن الجواليقي في المعرب قال ابن دريد رحمه الله فَرَانِقُ البَرِيدِ

فَرَوَانَةٌ وهو فارسي معرب وهو سباع يصيح بين يدي الاسد كأنه يندثر الناس به ويقال انه شبهه بابن

أوى يقال له فَرَانِقُ الاسد قال أبو حاتم يقال انه الوعور ومنه فَرَانِقُ البَرِيدِ (فَزْرَقٌ) الفَزْرَقَةُ

السرعة كالزَرْقَةِ (فَسَقٌ) الفَسَقُ العصيان والترك لامر الله عز وجل والخروج عن

طريق الحق فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ فِسْقًا وَفُسُوقًا وَفَسَقَ الضم عن اللحياني أي جَرَّ قال رواه عنه

قوله وهو بَرَوَانَةٌ بالفارسية

في الصحاح بَرَوَانٌ ومثله

في القاموس ولكن نقل

شارحه عن شيخه ان الصواب

ما قاله ابن الجواليقي وهو

فاسينقله المولى اه معجمه

الاحمر قال ولم يعرف الكسائي الضم وقيل الفسوق الخروج عن الدين وكذلك الميل الى المعصية كما فسق ابليس عن امرربه وفسق عن امرربه أي جار ومال عن طاعته قال الشاعر
 * فَوَاسِقًا عَن أَمْرِهِ جَوًّا أَرَا * الفراء في قوله عز وجل فَفَسَقَ عَن أَمْرِهِ خَرَجَ مِنْ طَاعَتِهِ
 والعرب تقول اذا خرجت الرطبة من قشرها قد فسقت الرطبة من قشرها وكان الفأرة انما سميت فوسقة لخروجها من حجرها على الناس والفسق الخروج عن الامر وفسق عن امرربه أي خرج وهو كقولهم اتخمت عن الطعام أي عن ما كلة اتخمت الازهرى عن ثعلب انه قال قال الاخفش في قوله ففسق عن امرربه قال عن ربه امرربه نحو قول العرب اتخمت عن الطعام أي عن أكله الطعام فلما رده هذا الامر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا لان الفسوق معناه الخروج فسق عن امرربه أي خرج وقال ابن الاعرابي لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي وحكي شمر عن قطرب فسق فلان في الدنيا فسقا اذا انسع فيها وهون على نفسه واتسع بركوبه لها ولم يرضعها عليه وفسق فلان ماله اذا هلكه وانفقته ويقال انه فسق أي خروج عن الحق أبو الهيثم وتديكون الفسوق شركا ويكون انما والفسق في قوله أو فسقا أهل اغبر الله به روى عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بس الاسم الفسوق بعد الايمان أي بس الاسم أن تقول له يايم ودي ويا نصراني بعد أن آمن أي لا تعتر بهم بعد أن آمنوا ويحتمل أن يكون كل لقب يكرهه الانسان وانما يجب أن يخاطب المؤمن أخاه بأحب الاسماء اليه هذا قول الزجاج ورجل فاسق وفسق وفسق دائم الفسق ويقال في النداء يا فسق ويا خبيث ولانثي يا فساق مثل قطام يريها القاسق ويا أيها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون يا فسق الخبيث فينتونه بالالف واللام وفسقه نسبه الى الفسق والقواسق من النساء الفواجر والقواسق الفأرة وفي الحديث انه سمي النار فوسقة تصغير فاسقة لخروجها من حجرها على الناس وانسادها وفي حديث عائشة وسملت عن أكل الغراب قالت ومن يأكله بعد قوله فاسق قال الخطابي أراد تحريما كما ابتغى بيتها وفي الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم قال أهدل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبيثين وقيل لخروجهن عن الحرمة في الحل والحرم أي لحرمة لهن بحال (فستق) الفستق معروف قال الازهرى الفستقة فارسية معربة وهي ثمرة شجرة معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغني انه ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نخيلة فقال ووصف امرأة

قوله أي عن ما كلة اتخمت هكذا في الاصل وهي كذلك في الصحاح والامر سهل اه
 مصححه

دَسْتَيْهِمْ نَأْ كُلُّ الْمُرْقَعَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

سمع به فظنه من البقول (فشق) الفشق بالتحريك والشين مبهجة النشاط وقيل الفشق انتشار
النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص * فبات والحرص من النفس الفشق * ويروى
والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا فهو فشق وقيل الفشق ان يترك هذا وياخذ
هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والفشق المباعثة قال ومنه قول رؤبة

* فبات والنفس من الحرص الفشق * وقيل الفشق شدة الحرص قال الليث معناه انه يباعث
الورد لئلا ينطن له الصياد وفاشقه أي باعته والفشق تباعدا ما بين القرنين وتباعدا ما بين التوأتأتين
وأشد * لها توأتأتان لم يتفلقلا * قادمنا الخلف أو آخرناه والغشقاء من الغم والطباء
المنتشرة القرنين وطبي أفشق بين الفسق بعيد ما بين القرنين والفشق ضرب من الكل في شدة
وفشق الشيء يفسقه فسقا كسر والفشق العدو والهرب (ففق) فقى الخلة فرج سعفها يصل
الى طلوعها فيلقعها والفققفة نباح الكلب عند الفرق وفي التهذيب والفققفة حكاية عوآت
الكلاب والانفقاى الانفراج وفي المحكم الفقى والانفقاى انفراج عواء الكلب والفققفة حكاية
ذلك ورجل فقاقة بالتحنيف وفققفاة أحق مخلط هذرة وكذلك الانى وليست الهاء فيها التأييد
الموصوف بها هي فيه وانما هي أمارة لما يريد من تأييد الغاية والمبالغته والفققفة الحقى الفراء

قوله قادمنا الخلف الخهكذا
في الاصل هنا وعبارته
كالصاح في مادة فلال بعد ان
ساق هذا البيت التوأتأتان
قادمنا الضرع فتأمل ما هنا
اه صححه

رجل فققاق مخلط والفقاقة والفققاق الكثير الكلام الذي لا غناء عنده والفققفة في الكلام
كالقبيقة وقيل هو الخليط فيه وفقققت الشيء اذا فتحته وانفق الشيء انفق فأى انفرج ويقال
انفققت عوة الكلب أى انفرجت ثم رجل فقاقة أى أجم وفقققت الرجل اذا انفرق ففرأمدقما
(فلق) الفلق الشق والفلق مصدر فلقه يلقه فلقا شقه والتفليق مدله وفلقه فانلق وتفلق
والفلق ما تفلق منه واحدها فلقة وقد يقال لها فلقى بطرح الهاء الاصمعي الفلوق الشقوق
واحدها فلق محرك وقال أبو الهيثم واحدها فلقى قال وهو أصوب من فلق وفي رجليه فلوق أى
شقوق واللقاة الكسرة من الجئنة أو من الخبز يقال أعطى فلقاة الجئنة وفلق الجئنة
وهو نصفها وقال غيره هو أحدث شيء اذا انفلقت وفي حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه
وسلم مرققة يسميها أهل المدينة القليقة قيل هي قدر تطبخ ويترد فيها فلق الخبز وهي كسرة وفلقت
النستقة وغيرها فانفلقت والفلق القضب يشق باثنين فيعمل منه قوسان فيقال لكل واحدة
فلق والفلق الشق يقال مررت بجرة فيها فلوق أى شقوق وفي الحديث يا قاتل الحب والنوى

أى الذى يَشُقُّ حَبَّةَ الطَّعَامِ وَنَوَى النَّمْرَ لِلانْبَاتِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالَّذِي فَلَّقَ الحَبَّةَ وَبِرَأِ النَّسَمَةِ وَكثيْرًا مَا كَانَ يَقْسِمُ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِنْ الْبِكَاءُ فَالِقُ كَبْدِي وَالْفَلِقُ القَوْسُ يَشُقُّ مِنَ العُودِ فَلَقَّةٌ مَعَ أُخْرَى فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَ القَوْسِينَ فَلَقٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ القَيْسِيِّ الفَلِقُ وَهِيَ الَّتِي سُقَّتْ خَشْبَتَهَا شَقَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ عَمِلَتْ قَالَ وَهِيَ الفَلِيقُ وَأَنشَدَ لِدَلِ كَمِيْتٍ وَقَلِيْدًا قَامِلًا الشِّمَالِ مِنَ الشُّوْ * حَطَّ تَعطَى وَتَمَعُ التَّوْبِيْرَا

وَقَوْسٍ فَلَقٌ وَصَفَ بِذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفَلَقَّةُ القَوْسِ قَطَعْتَهَا وَفَلَقَةُ الأَجْرُ قَطَعْتَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ كَأَنَّهُ فُلُقَاةٌ أَجْرًا أَيْ قِطْعَةٌ وَفُلُقُ البَيْضَةِ مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا وَصَارَ البَيْضُ فُلُقًا وَفُلُقًا وَفُلُقًا قَائِي مُتَفَلِّقًا وَفُلُقُ اللَّبَنِ أَنْ يَخْتَبِرُوهُ وَيَحْمُضُ حَتَّى يَتَفَلَّقَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ وَإِنْ أَنَا هَذَا وَفُلُقٌ وَحَشَنُ * تُعَارِضُ الكَلْبَ إِذَا الكَلْبُ رَشَنُ

وَجَعَلَهُ فُلُقًا وَتَفَلَّقَ اللَّبَنُ تَفَلَّقَ وَتَشَقَّقُ مِنْ شِدَّةِ الجَوْضَةِ وَسَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ اللَّبَنُ إِذَا حُقِّنَ فَأَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ فَتَقْطَعُ قَدِ تَفَلَّقَ وَاحْتَرَقَ وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً وَهَمَّ بِعَافُونَ شَرِبَ اللَّبَنَ المُتَفَلَّقَ وَفَلَّقَ اللهُ الحَبَّ بِالنَّبَاتِ شَفَّةً وَالفَلِقُ الخَلْقُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ اللهُ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَقَالَتْ فِي مَعْنَى خَالِقٍ وَكَذَلِكَ فَلَقَ الأَرْضَ بِالنَّبَاتِ وَالسَّحَابَ بِالمَطَرِ وَإِذَا تَمَلَّتْ الخَلْقُ تَبَيَّنَ لَكَ إِنْ أَكْثَرَهُ عَنِ انْفِلاقٍ فَالفَلِقُ جَمِيعُ المُخْلوقاتِ وَقَالُوا الصَّبْحُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنفَلَقَ المَسْكَانَ بِهِ انشَقَّ وَفَلَقَتْ النَخْلَةَ وَهِيَ فَالِقُ انشَقَّتْ عَنِ الطَّلَعِ وَالكَافُورِ وَالجَمْعُ فُلُقٌ وَقَلَقَ اللهُ الفَجْرَ أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالِقُ الأَصْبَاحِ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ نَزْرًا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ خَالِقُ الأَصْبَاحِ وَجاءَ نَزْرًا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ سَاقُ الأَصْبَاحِ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى خَالِقِ وَالفَلِقُ بِالتَّحْرِيكِ مَا انْفَلَقَ مِنْ عَمُودِ الصَّبْحِ وَقِيلَ هُوَ الصَّبْحُ بَعِينَهُ وَقِيلَ هُوَ الفَجْرُ وَكُلُّ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الشَّقِّ قَالَ اللهُ تَعَالَى قُلْ أَعُوذُ بِالفَلَقِ قَالَ الفَرَّاءُ الفَلِقُ الصَّبْحُ يُقَالُ هُوَ أَيْبِنُ مِنَ فَلَقِ الصَّبْحِ وَفَرَّقَ الصَّبْحُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الفَلِقُ بَيانُ الصَّبْحِ وَيُقَالُ الفَلِقُ الخَلْقُ كَلَهُ وَالفَلِقُ بَيانُ الحَقِّ بَعْدَ اشْكَالٍ وَيُقَالُ فَلَقَ الصَّبْحُ فَالفَلِقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ النُّورَ الوَحْشِيَّ

حَتَّى إِذَا مَا انْجَلَى عَنِ وَجْهِهِ فَلَقٌ * هَادِيَهُ فِي أُخْرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ * حَتَّى إِذَا مَا جَلَعَ عَنِ وَجْهِهِ شَفَقٌ * لِأَنَّ بَعْدَهُ

اعْتِبَاشُ لَيْلٍ تَمَامٌ كَانَ طَارِقُهُ * تَطَطَّحُ الغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرَى الرُّؤْيَا فَتَأْتِي مِثْلَ فَلَقِ الصَّبْحِ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ ضَوْءُهُ وَنَارَتُهُ وَالفَلِقُ بِالتَّسْكِينِ

قوله اللعياني كلني الى قوله
عن اللعياني كذا في الاصل
والامر سهل اه

الشَّقَّ اللعياني كلني فلان من فَلَقَ فيه وفَلَقَ فيه وسَمِعْتَهُ من فَلَقَ فيه وفَلَقَ فيه الاخيرة عن اللعياني
أى شَقَّه وهى قليلة والفتح أعرف وضر به على فَلَقَ رأسه أى مَقْرَقَه ووسطه والفَلَقُ والفَلَّاقُ الشق
في الجبل والشعب الاولى عن اللعياني والفَلَقُ المطمئن من الارض بين الرَبْوَتَيْنِ وانشد

وبالأدم تُحَدِّدُ عليهم الرِّحال * وبالشؤل في الفلق العاشب

ويقال كان ذلك بفالق كذا وكذا يريدون المكان المنحدري بين رِبْوَتَيْنِ وجمع الفَلَقُ فُلُقان مثل
سَلَقَ وخلقان وهو الفَالِقُ وقيل الفَالِقُ فضاء بين سَقِيقتَيْنِ من رمل وجمعهما فُلُقان كحاجر وجران
وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيره من الأعراب الفَالِقَةُ بالهاء تكون وسط الجبال تنبت
الشجر وتزول ويبت بها المال في الليلة القَرَّةُ فجعل الفَالِقُ من جلد الأرض قال وكلا القولين
ممكن وفي حديث الدجال فأشرق على فَلَقٍ من أفلاق الحرة الفَلَقُ بالتحرير المطمئن من الأرض
بين رِبْوَتَيْنِ والفَلَقُ جهنم وقيل الفَلَقُ واد في جهنم نعوذ بالله منها والفَلَقُ المَقْطَرَةُ وفي الصحاح الفَلَقُ
مَقْطَرَةُ السَّجَّانِ والفَلَقَةُ والفَلَقَةُ الخشبية عن اللعياني والفَلَقُ والفَلِقُ والفَلِيقُ والفَلِيقَةُ والمَقْلَقَةُ
والفَلِيقُ والفَلِيقُ كله الداهية والامر العجب قال أبو حنيفة الفمري

وقالت انها الفَلَقُ فَأَطْلُقُ * على النقد الذي معك الصرارا

والعرب تقول باللفلمية وكنية فَيْلَقُ شديدة شبت بالداهية وقيل هى الكثرة السلاح قال
أبو عبيد هى اسم للكتيبة قال ابن سيده وليس هذا بشئ التهذيب الفَيْلَقُ الجيش العظيم قال
الكميت فى حومة الفَيْلَقِ الجأوا اذ نزلت * قَسروا وهبضها الخشخاش اذ نزلوا
وامرأة فَيْلَقُ داهية صحابة قال الراجز

فَلْتِ تَعْلُقُ فَيْلِقَاهُ وَجَلَا * سَجَّاحَةٌ هَجَّاجَةٌ تَأَلَا

وجاء بالفَلَقُ أى بالداهية عن اللعياني وجاء بَعْلُقُ فَلَقُ أى بَعْلُقُ بَعْلُقُ وقد أَعْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ
وَأَفْتَلَقْتُ أى جنت بَعْلُقُ فَلَقُ وهى الداهية لا تجرى وَأَفْلَقْتُ وَأَفْلَقْتُ بِالْعَجَبِ أى به عن اللعياني
وانشد ابن السكيت لسويد بن كراع العُكْلَى وكراع اسم أمه واسم ابيه عُمَيْرُ

أَذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةَ مَدْلَهْمَةٍ * وَعَرَدَّ طَاهِرِينَ بِهَا فُلُقًا

قال ابن الأنبارى أراد عملن بهم اسير اعجابا والفَلَقُ العَجَبُ أى عملن بهاداهية من شدة سيرها والفَرَى
العمل الجيد الصحيح والافراء الافساد وعَرَدَّ طَرِبَ فى حَدَائِهِ وعَرَدَّ جَبُنَ عن السير قال القالى رواية
ابن دريد عَرَدَّ بَعْنِ مَجْمَعَةٍ ورواية ابن الاعرابى عَرَدَّ بَعْنِ مَهْمَلَةٍ وأنكر ابن دريد هذه الرواية

ويقال مر يفتلق بالجبب أي يأتي بالعجب ويقال أفتلق فلان اليوم وهو يفتلق إذا جاء بجبب وشاعر
مفتلق مجيد منه يجي بالعجائب في شعره وأفتلق في الأمر إذا كان حاذقاً به ومر يفتلق في عدوه أي
يأتي بالعجب من شدته وقيل فلان أفتلق قتله أي أشد قتله وما رأيت سيرا أفتلق من هذا أي أبعده
كلاهما عن اللحياني ابن الاعرابي جاء فلان بالفتلقان أي بالكذب الضراح وجاء فلان بالسماق
منله والفتلق عرق في العصد يجري على العظم إلى نغص الكتف وقيل هو المظمن في جران البعير
عند مجرى الخلقوم قال أبو محمد الفقهسي

بكل شعشع كجذع المزدرع * فليقه أجرد كالرمح الضلع * جدب بالهاب كتضريم الضرع
والفتلق باطن عنق البعير في موضع الخلقوم قال السماخ
وأشعث وراد النبايا كانه * إذا اجتاز في جوف الفلاة فليق

وقيل الفتلق ما بين العلباوين وهو أن يفتلق الوبر بين العلباوين قال ولا يقال في الانسان وفي
النوادير تقيم الغلام وتفتلق وتفتلق وحتر إذا ضخم وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فليق
قال الزهري هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا أعرف الفتلق الا الكتيبة العظيمة قال
فان كان جعله فيلقا عظيمة فهو وجهه ان كان محفوظا والافهو القيلم بالميم يعني العظيم من الرجال
قال أبو منصور والقيلم والقيلم العظيم من الرجال ومنه تفتلق الغلام وتفتلق بمعنى واحد وفي رواية
في صفة الدجال رأيت فاذ رجل فليق أعور القيلم العظيم وأصله الكتيبة العظيمة والباء زائدة
ورجل مفلق ذني ردي فسل رذل قليل الشيء وخليته بقالقة الوركة وهي زملة وفي التهذيب
خليته بقالق الوركا وهي زملة والفتلق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يفتلق عن نواه والمفتلق
منه المجفف والفتلق الجيس والجمع القمائق وفي حديث الشعبي وسئل عن مسألة فقال ما يقول
فيها هؤلاء المفلوق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلوق كالمفليس شبه أفلاسهم من العلم وعدمه
عندهم بالمفليس من المال وقالوا اسم موضع بغير تعريف وفي المحكم والفتلق اسم موضع قال
* حيث تحبى مطرق بالفتلق * (فتق) الفتق والفنق والتفتق كله التعممة في العيش
والفتق التعم كالمفتق الصبي المترف أهله وتفتق الرجل أي تنعم وفتقه غيره تفتقه فافتقه بمعنى
أي نعمه وعيش مفائق قال عدى بن زيد بصف الجوارى بالتعممة

زامن الشفوف يتفتحن بالمتس * لك وعيش مفائق وحير

والفتق المترف قال لأذنب لي كنت أمراً مفتقاً * أعيد توام الضحى غروفا

الغَرَوْتُقُ الْمُتَمِّعُ وَجَارِيَةٌ فَتُقُوقٌ وَمُقَنَّاقٌ جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ قَسِيَةٌ مُنْعَمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ وَامْرَأَةٌ فَتُقُوقٌ قَلِيلَةٌ اللَّحْمِ
وَقَالَ شَبْرَاءُ لَا عَرَفَهُ وَلَكِنَّ الْفُنُقَ الْمُتَمِّعَةَ وَقَفَّتْهَا نَعْمَهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ

* هَرَكُولَةٌ فَتُقُوقٌ دَرَمٌ مَرَّافِقُهَا * قَالَ لَا تَكُونُ دَرَمٌ مَرَّافِقُهَا وَهِيَ قَلِيلَةٌ اللَّحْمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَاقَةٌ
فُنُقٌ إِذَا كَانَتْ قَسِيَّةً لَحِيمَةً سَهِيْبَةً وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ فَتُقُوقٌ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً حَسَنَةً قَالَ زَوْبَةُ
* مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فَتُقُوقٌ * وَقِيلَ فِي قَوْلِ زَوْبَةَ * تَنْشَطُهُ كُلُّ هَرَجَابٍ فَتُقُوقٌ * قَالَ

ابن بري و صواب انشاده على ما في رجزه

تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغَلَّةِ الْوَهْقِ * مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فَتُقُوقٌ * مَائِرَةٌ الضَّبْعَيْنِ مَصْلَابُ الْعُنُقِ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُقَنَّاقٌ أَيضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ * لَعُوبٌ غَيْرَةٌ مُقَنَّاقٌ * وَالْفُنُقُ الْقَسِيَّةُ الضَّخْمَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتُقُوقٌ كَأَنَّهَا فَتُقُوقٌ أَي جَمَلٌ خِفَلٌ وَالْفَنِيقَةُ الْمَرْأَةُ الْمُتَمِّعَةُ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَنِيقَةُ
الغَرَارَةُ وَجِهَةٌ فَتُقُوقٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ تَحْتَ الْعُلُوقِ وَالْمَنَاقِقِ * مِنْ طَوْلِهِ رَجَاءٌ عَلَى شَوَاهِقِ

وَيُقَالُ تَفَقَّتْ فِي أَمْرٍ كَذَا أَي تَأَنَّقَتْ وَتَنْطَعَتْ قَالَ وَجَارِيَةٌ فَتُقُوقٌ جَسِيمَةٌ حَسَنَةٌ الْخَلْقُ وَجَمَلٌ فَتُقُوقٌ
وَفَنِيقٌ مُكْرَمٌ مُوَدَّعٌ لِلْفَعْلَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ وَاجْتَمَعَ فَتُقُوقٌ وَأَفْنِاقٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ
أَقْصَى ذَكَرَ الْفَنِيقُ هُوَ الْفَعْلُ الْمَكْرَمُ مِنَ الْبَلِ الَّذِي لَا يُرَكَّبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْبَارِودِ كَالْفَعْلِ الْفَنِيقِ فِي حَدِيثِ الْجَلِجِجِ لِمَا حَاصِرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ وَنَصَبَ الْمُنَجْنِقَ

* خَطَّارَةٌ كَالْجَلِ الْفَنِيقِ * وَاجْتَمَعَ أَفْنِاقٌ وَفُنُقٌ وَفُنَاقٌ وَقَدْ فُنُقَ وَجَارِيَةٌ فَتُقُوقٌ مُفَنَّقَةٌ مُنْعَمَةٌ فَتُقُوقُهَا
أَهْلُهَا تَفْنِيقًا وَفِنَاقًا وَالْفَنِيقُ الْفَعْلُ الْمَكْرَمُ لَا يُرَكَّبُ لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَالْفَنِيقَةُ وَعَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ
الغَرَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ الصَّغِيرَةُ (فَنُقُوقٌ) قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ عَرَابِيًّا مِنْ قِضَاعَةَ يَقُولُ فَتُقُوقٌ
لِلْفُنُقِ وَهُوَ الْخَانَ (فَنُدُقٌ) الْفُنْدُقُ الْخَانَ فَارْسِي حَكَاهُ سِيَمُو بِهِ التَّهْدِيدُ الْفُنْدُقُ جَمَلٌ شَجَرَةٌ

مُدْحَرَجٌ كَالْبُنْدُقِ يَكْسِرُ عَنْ لَبِّ كَالْفُسْتَقِ قَالَ وَالْفُنْدُقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ خَانَ مِنْ هَذِهِ الْخَانَاتِ الَّتِي
يَنْزِلُهَا النَّاسُ عَمَّا يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ وَالْمُدَائِنُ اللَّيْسُ الْفُنْدُقُ هُوَ صَحِيفَةٌ الْحِسَابِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْسَبُهُ
مَعْرَبًا (فَهَقُوقٌ) الْفَهْقَةُ أَوَّلُ فِقْرَةٍ مِنَ الْعُنُقِ تَلِي الرَّأْسَ وَقِيلَ هِيَ مَرَكَبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْفَهْقَةُ مُوَصَّلٌ الْعُنُقِ بِالرَّأْسِ وَهِيَ آخِرُ خِرْزَةِ فِي الْعُنُقِ وَالْفَهْقَةُ عَظْمٌ عِنْدَ فَاتِقِ الرَّأْسِ
مَشْرُفٌ عَلَى اللَّهَاءِ وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فَهَاقٌ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى اللَّهَاءِ فَيُقَالُ فَهَقُوقٌ الصَّبِيُّ
قَالَ زَوْبَةُ * قَدْ يَجِبُ النَّهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ * أَي يَجِبُ الْقَفَا حَتَّى تَسْقُطَ الْفَهْقَةُ مِنْ بَاطِنِ وَالْفَهْقَةُ عَظْمٌ

عندمُرَّ كَبُ الْعُنُقِ وَهُوَ أَوَّلُ الْفَقَارِ قَالَ الْقَلَاخُ * وَتُضْرَبُ الْفَهْقَةُ حَتَّى تَنْدَلِقَ * وَفَهْقَةُ
الرَّجُلِ إِذَا أَصَبَتْ فَهْقَتُهُ قَالَ ثَعْلَبٌ أَنشَدَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

قَدِ بَوَّحَا الْفَهْقَةَ حَتَّى تَنْدَلِقَ * مِنْ مَوْصِلِ اللَّحْمِينَ فِي خَيْطِ الْعُنُقِ

وَفَهْقُ الصَّبِيِّ سَقَطَتْ فَهْقَتُهُ عَنْ أَمَّهَا تَه قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ الْفَهْقِ الْإِمْتِلَاءُ يَعْنِي الْمُنْفِقُ الَّذِي
يَتَوَسَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَفْهَقُ بِهِ فَهوَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى التَّرْتَارِ وَالْمُنْفِقُونَ قِيلَ يَارَسُولَ
اللَّهِ وَمَا الْمُنْفِقُونَ قَالَ الْمُسْكِبَرُونَ وَهُوَ يَنْفِقُ فِي كَلَامِهِ وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ هُمْ الَّذِينَ يَتَوَسَّعُونَ
فِي الْكَلَامِ وَيَفْتَحُونَ بِهِ أَفْوَاهَهُمْ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَهْقِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَالْإِنْسَاعُ يُقَالُ أَفْهَقْتُ الْإِنَاءَ
فَفَهَّقْتُ يَفْهَقُ يَفْهَقُونَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ حَتَّى أَفْهَقْنَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي هَوَاءٍ مُنْفِقَةٍ وَجَوْزٍ مُنْفِقٍ وَقَالَ الْأَعْنَبِيُّ

تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْحُلُقِ بَحْفَنَةٌ * بِكِبَايَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ فَفَهَّقُ

يَعْنِي الْإِمْتِلَاءَ الْفَرَاهِيدُ صَدِيهَا عَلَى فَهْقٍ إِذَا امْتَلَأَ مِنَ اللَّبَنِ وَتَفْهَقُ فِي كَلَامِهِ تَوَسَّعَ وَتَنْطَعُ وَفَهَّقُ
الغدير بالماء يَفْهَقُ فَهْقًا امْتِلَاءً وَأَفْهَقَهُ مَلَأَهُ وَأَفْهَقَهُ كَأَفْهَقَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ الْأَعْرَابِيُّ
اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَاخْتَارَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَأَضْرَبَهَا وَضَبَّ عَلَيْهِمَا فِي الْمَعِيشَةِ فَبَلَغَتْ ذَلِكَ فَقَالَ
يَهْجُوها وَيَعْيِمُها بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ

رَعْمًا وَنَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْلَقِ * كَانَتْ لَدَيْهَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقٍ

وَلَا تَشْتَكِي خِصْمًا فِي الْمُرْتَزَقِ * نُضْحِي وَنُعْسِي فِي نَعِيمٍ وَفَقِّقُ

لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السَّنَقُ * فَالزُّسْلُ دَرُّ الْإِنَاءِ مُنْفِقُ

الشَّرِيمُ الْمُقْضَاةُ وَمَاهِنًا زَائِدَةٌ أَرَادَ لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السَّنَقُ وَهُوَ شِبْهُ الْبَشْمِ يَعْتَرِي مِنَ كَثْرَةِ
شَرِبِ اللَّبَنِ وَانْعَامِ غَيْرِهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وَالْفَهْقُ وَالْفَهْقُ اتْسَاعُ كُلِّ شَيْءٍ يَنْبَعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ
وَطَعْنَةُ فَاهِقَةٍ تَفْهَقُ بِالْدمِ وَتَفْهَقُ فِي الْكَلَامِ تَوَسَّعَ وَأَصْلُهُ الْفَهْقُ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ فَمِ
وَالْفَاهِقَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي تَفْهَقُ بِالْدمِ أَيْ تَنْصَبُ وَأَنْفَقَتْ الطَّعْنَةُ وَالْعَيْنُ وَالْمَنْعَبُ وَتَفْهَقُ كُلُّ
اتْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضٌ قَبِيحٌ وَفِي حَقِّ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُوْبَةُ

وَإِنْ عَلَوْنَا مِنْ فَيْدٍ حَرَقْنَا فِيهَا * أَلْقَى بِهِ الْأَلَّ غَدِيرًا دَيْسَقًا

وَأَنْفَقَ الشَّيْءُ اتْسَعَ وَأَنْشَدَ * وَأَنْشَقَ عَنْهَا صَحْحَانُ الْمُنْفِقِ * قَالَ وَمِنْهُ يُقَالُ تَفْهَقُ

فِي الْكَلَامِ وَتَفْهَقُ أَيْ تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنْطَعُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَفِيهُقُ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى * وَعَمَّ قَوْمَهُ كُلَّ الْخَبِيصِ

الازهرى انه هتت العين وهى أرض تنفهُقُ مياهها عذبا قال الشاعر

وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَن عَرْضِ * تَنَقَّى الْمَسَابِرَ بِالْإِبَادِ وَالْقَهْقِ

وَالْقَهْقِ الْوَاسِعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَفَازَةٌ فِيهِ قُ وَاسِعَةٌ يُقَالُ هُوَ يَتَفَهَّقُ عَلَيْنَا بِمَا لَيْدٍ غَيْرُهُ قَالَ قِرَّةُ بْنُ خَالِدٍ

سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنِيٍّ عَنِ الْمُتَفَهِّقِ فَقَالَ هُوَ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَخِّمُ الْمُتَفَخِّمُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا يَخْرُجُ مِنْ

النَّارِ فَيُتَلَّى مِنْ الْجَنَّةِ فَيَتَفَهَّقُ لَهُ أَيْ تَتَفَخَّخُ وَتَتَسَخَّخُ وَالْقَهْقِ الْبَلَدُ الْوَاسِعُ وَرَجُلٌ مُتَفَهِّقٌ مُتَفَخِّمٌ

بِالْبَدَخِ مَتَسَخِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَتَدَفَّقَ وَتَفَهَّقَ وَبُرْمُهَا قُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ حَسَنُ

عَلَى كُلِّ مَقْهَقٍ خَسِيفٌ عُرٌّ وَبِهَا * تَفَرَّغَ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ أَشْحَلًا

الغروب ههنا ماؤها وتفهيق في مشيئة تجترو وتفهيق كتهقيق على البدل والمتفهيق الواسع وأنشد

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لِأَحَبِّ مُعَبِّدٍ * عُثْرُ الْحَصَى مُنْفَهَقٌ عَمْرِدٍ

وَفَهَّقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَسَبَّبُ وَأَفْهَقَتِ السَّمَاءُ مَلَأَتْهُ (فوق)

فَوْقَ تَقْيِضِ تَحْتَ يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا مَبْنِيًّا فَاذَا أُضِيفَ أَعْرَبَ وَحِكَى الْكِسَافَى أَفَوْقَ تَنَامُ أُمَّ اسْقَلَّ

بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَتَرَكَ الْبِنَاءَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُضْرَبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا

فَوْقَهَا قَالَ أَبُو عَيْمِيدَةَ فَمَا دُونَهَا كَمَا تَقُولُ إِذَا قِيلَ لَكَ فُلَانٌ صَغِيرٌ تَقُولُ وَفَوْقَ ذَلِكَ أَيْ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فَمَا فَوْقَهَا أَيْ أَعْظَمُ مِنْهَا يَعْنِي الذُّبَابَ وَالْعَسْكَابُوتَ وَاللَيْثَ الْفَوْقُ تَقْيِضُ التَّحْتِ فَمِنْ

جَعَلَهُ صِفَةً كَانَ سَبِيلُهُ النَّصَبُ كَقَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَوْقَ زَيْدٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ فَإِنْ صِيرْتَهُ اسْمًا رَفَعْتَهُ فَقُلْتَ

فَوْقَهُ رَأْسُهُ صَارَ رَفَعَهَا هُنَا لِأَنَّهُ هُوَ الرَّأْسُ نَفْسُهُ وَرَفَعْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ الْفَوْقُ بِالرَّأْسِ

وَالرَّأْسُ بِالْفَوْقِ وَتَقُولُ فَوْقَهُ قَلْبُهُ وَنَهْ نَصَبْتُ الْفَوْقَ لِأَنَّهُ صِفَةٌ عَيْنُ الْقَلْبِ السُّوَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحَرَ عَلَيْهِمُ

السَّقْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّكَ إِذَا تَطَهَّرَ الْعَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ لِأَنَّ عَلَيْهِمْ قَدْ تَنَوَّبَ عَنْهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ

قَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ هُنَا مُفِيدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ تَسَعَمَلَ فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَمْتَلَةِ عَلَى تَقُولُ

قَدَسْنَا عَشْرًا وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا اللَّيْلَتَانِ وَقَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ وَبَقِيَتْ عَلَيَّ مِنْهُ سَوْرَتَانِ وَقَدْ صَمْنَا

عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَبَقِيَ عَلَيْنَا عَشْرٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْأَعْتِدَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بَدَنُهُ وَفَوْقَ أَعْمَالِهِ قَدْ

أَخْرَبَ عَلَى ضَيْعَتِي وَأَعْطَبَ عَلَى عَوَامِلِي فَعَلِي هَذَا الْوَقِيلُ نَحَرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفِ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ فَوْقِهِمْ

لِحَازَأَنْ يَظُنُّ بِهِ أَنَّهُ كَقَوْلِكَ قَدْ خَرَبْتَ عَلَيْهِمْ دَارَهُمْ وَقَدْ هَلَكْتَ عَلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَغَلَالَهُمْ فَإِذَا قَالَ

مِنْ فَوْقِهِمْ زَالَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُحْتَمَلُ وَصَارَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَطَطَ وَهُمْ مِنْ تَحْتِهِ فَهَذَا مَعْنَى غَيْرِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا

أطردت على في الافعال التي قدمنا ذكرها مثل خربت عليه ضيعته وبطلت عليه عوامله ونحو ذلك من حيث كانت على في الاصل للاستعلاء فلما كانت هذه الاحوال كفاؤمساق تخفض الانسان وتضعه وتعلوه وتقرعه حتى يخضع لها ويخضع لما يتسداه منها كان ذلك من مواضع على الاتراهم يقولون هذا لك وهذا عليك فتستعمل اللام فيما تؤثره وعلى فيما تكرهه قالت الخنساء

سأجل نفسي على آلة * فأما عليها وأما لها

وقال ابن حلزة فله هنا لك لاعليه اذا * دعت نفوس القوم للتعيس

فن هنا دخلت على هذه في هذه الافعال وقوله تعالى لا كما ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم اراد تعالى لا كما ومن قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان في خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم عني الاجزاب وهم قريش وعطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وعطفان من ناحية مكة من اسفل منهم وفاق الشيء فوافوا فاعلاه وتقول فلان يفوق قومه أي يعلوهم ويفوق سطحا أي يعلوه ويجارية فاقته فاقته في الجمال وقولهم في الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أي قسمها في قدر فواق ناقة وهو قدر ما بين الحلبتين من الراحة تضم فاقه وتفتح وقيل اراد التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائمهم وبلاتهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك اعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له وقال ابن سيده في الحديث ارادوا التفضيل وانه جعل بعضهم فيها فافوق بعض على قدر غنائمهم يومئذ وفي التهذيب كانه اراد فاعل ذلك في قدر فواق ناقة وفيه لغتان من فواق وفواق فاق الرجل صاحبه علاه وعلمه وفضله وفواق الرجل اصحابه يفوقهم أي علاهم بالشرف وفي الحديث حبيب الى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشر النعل فقت فلانا أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كانه صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء القاتن وهو الجيد الخالص في نوعه ومنه حديث حنين

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في جمع

وفاق الرجل فواقا اذا شخصت الریح من صدره وفلان يفوق بنفسه فواقا اذا كانت نفسه على الخروج من باب طلب اه ابن الاعرابي الفوق نفس الموت أبو عمر والفوق الطريق الاول والعرب تقول في الدعاء رجوع

قوله وفاق بنفسه يفوق الخ عبارة القاموس فاق بنفسه فواقا فواقا اذا كانت على الخروج أو مات أو جاد بها اه وفي المصباح والفواق بالضم ما يأخذ الانسان عند النزح يقال فاق يفوق فواقا من باب طلب اه فتأمل وانظر وحرر المقام

فلان الى فوقه أى مات وأنشد

مابال عزمى شرفت بريقها * نمت لا يرجع لها فى فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراه وفاق يفوق فؤوقا وفوقا فأخذ بهرر والفوق ترديد الشهقة العالية والفوق الذى يأخذ الانسان عند التزع وكذلك الريح التى تشخص من صدره وبه فواق الفراء يجمع الفواق أفيقة والاصل أفوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلت يا لانكسار ما قبلها ومثله أقيو الصلاة الاصل أفوموافقا وحركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو يا لكسرة القاف فقرئت أقيوا كذلك قولهم أفيقة قال وهذاميزان واحد ومثله مصيبة كانت فى الاصل مصوبة وأفوقة مثل جواب وأجوبة والفوق والقواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوبعة يرضعها الفصيل لتدرثم تحلب يقال ما أقام عنده الافواقا وفى حديث على قال له الاسير يوم صقين أنظرنى فواق ناقة أى آخرنى قدر ما بين الحلبتين وفلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروج وفواق الناقة وفواقها رجوع اللبن فى ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فواق ناقة وأقام فواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين اذا فتحت يدك وقيل اذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب وفيقتهم ادترتها من الفواق وجمعها فيق وفيق وحكى كراع فيقصة الناقة بالفتح ولا أدرى كيف ذلك وفاقت الناقة بدرتها اذا أرسلتها على ذلك وفاقت الناقة نفيق افاقة أى اجتمعت الفيقة فى ضرعها وهى مفيق ومفيقة درابنها والجمع مفاويق وفوقها أهلها واستفاقوها استفاقوها نفسها وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نوادره بعد أن أنشد لابي المهسيم التغلبي يصف قسيبا

لنامسأضح زورفى مرأ كضها * لين وليس بها وهى ولا رقى

شددت بكل صهاى تنطبه * كما تنط اذا ماردت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع اليها لبنها بعد الحلب وذلك انهم يحلبون الناقة ثم يتركونها ساعة حتى يفيق يقال افاقت الناقة فاحلبها قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسا به جمع فيوق أو فائق وفاقت الناقة واستفاقها أهلها اذا نسوا حلبها حتى تجت مع درتها والفوق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت والفوق نائب اللبن بعد رضاع أو حلب وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر قال الراجز

الاعلام شبت من لدايتها * معاود لشرب أفوقاتها

أَفْوَقَاتٌ جَمْعُ أَفْوَقَةٍ وَأَفْوَقَةٌ جَمْعُ فُوقٍ وَقَدْ فَاقَتْ نَفُوقٌ فُوقًا وَفَيْقَةٌ وَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفُوقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا الْفَيْقَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ نَفِيقُ أَفَاقَةٍ وَفُوقًا إِذَا جَاءَ حَيْنَ حَلْبِهَا ابْنُ شَمِيلِ الْأَفَاقَةُ لِلنَّاقَةِ أَنْ تَرَدَّ مِنَ الرَّعْيِ وَتَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى نَسْتَرِيحُ وَتَفِيقٌ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُنُوزَةَ أَفَاقَةُ الدِّرَّةُ رَجُوعُهَا وَغَيْرُهَا ذَهَابُهَا يُقَالُ اسْتَفَقَ النَّاقَةُ أَي لَاتَحْلِبُهَا قَبْلَ الْوَقْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَاتَسْتَفِقُ مِنَ الشَّرَابِ أَي لَاتَشْرَبُ فِي الْوَقْتِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَاتَجْعَلُ لِشَرِبِهِ وَقْتًا تَمَاشُرُ بِهِ دَائِمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُفُوقُ الَّذِي يُؤَخَّرُ ذَقْلُهُ لِأَقْلَابِ الْإِمْنِ مَأْكُولٌ أَوْ مَشْرُوبٌ وَيُقَالُ أَفَاقَ الزَّمَانُ إِذَا أَخْصَبَ بَعْدَ جَدْبٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

المُهَيَّبِينَ مَا لَهْمُ فِي زَمَانِ السُّوءِ حَتَّى إِذَا أَفَاقَ أَفَاقُوا

يَقُولُ إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ بِالْخُصْبِ أَفَاقُوا مِنْ نَحْرِ الْإِبِلِ وَقَالَ نَصِيرُ بْنُ يَدَا إِذَا أَفَاقَ الزَّمَانُ سَهْمَهُ لِيَرْمِيَهُمْ بِالْقَعَطِ أَفَاقُوا لَهُ سَهْمَهُمْ مِنْ نَحْرِ الْإِبِلِ وَأَفَاقُوا بِقِيَّ السَّحَابِ مَطْرَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْأَفَاقِيُّ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَهُوَ يُمْطَرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ السَّكْمِيُّ

فَمَا تَبَتْ تَبَّجُ أَفَاقِيُهَا * سَجَالُ النُّطَافِ عَلَيْهِ غَزَارًا

أَي تَبَّجُ أَفَاقِيُهَا عَلَى الثُّورِ وَالْحَشَى كَسَجَالِ النُّطَاقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهِمُ كَسَرُوا فُوقًا عَلَى أَفَاقٍ ثُمَّ كَسَرُوا فُوقًا عَلَى أَفَاقِيُهَا قَالَ أَبُو عَيْدٍ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ تَذَاكَرَ هُوَ وَمَعَازُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا نَأْفَأُ تَفُوقَهُ نَفُوقٌ اللَّقُوحُ يَقُولُ لِأَقْرَأُ جُرْئِي جَمْرَةً وَلَكِنْ أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَشْتَقٌ مِنْ فُوقٍ النَّاقَةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تَتْرَكَ سَاعَةً حَتَّى تَدْرُسُ ثُمَّ تُحْلَبُ يُقَالُ مِنْهُ فَاقَتْ نَفُوقٌ فُوقًا وَفَيْقَةٌ وَأَنْشُدُ * فَأَضْحَكِي بِسُحِّ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ * وَالْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ بَيْنَ الْحَلْبَةِ بَيْنَ صَارَتْ الْوَاوِ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلُهَا قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ بَقْرَةً حَتَّى إِذَا فَيْقَتُ فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ * جَاءَتْ تَرَضَّعَتْ شِقَّ النَّفْسِ لَوْ رَضَعَا

وَجَعَلَهَا فَيْقٌ وَأَفَاقٌ مِثْلُ شَبْرٍ وَشَبَارٌ ثُمَّ أَفَاقِيُ قَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ

وَذَمُّوا النَّالِدُنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَاقِيُ حَتَّى مَا يَدْرُهَا تَعَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ فَيْقَةٌ عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيْقٌ عَلَى أَفَاقٍ فَيَكُونُ مِثْلَ شَبْعَةٍ وَشَبَّعٍ وَأَشْيَاعٍ وَشَاهِدًا فُوقًا قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعْتَادُهُ زَفْرَاتٌ حِينَ يَدْكُرُهَا * بِسَقِينِهِ بِكُؤُسِ الْمَوْتِ أَفَاقَا

وَفُوقَتْ الْفَصِيلُ أَي سَقِينَهُ اللَّبَنِ فُوقًا فُوقًا وَنَفُوقٌ النَّصِيلُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنِ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشُدُهُ

أبو حنيفة سُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِي تَطُّبُهُ * كَأْتَمُّ إِذَا مَا رَدَّتِ الْفُيُقُ

فسر الفُيُقُ بانها الابل التي يرجع اليها البنها بعد الحلب قال والواحدة مُفَيِّقُ قال أبو الحسن أما الفُيُقُ فليست بجمع مُفَيِّقُ لان ذلك انما يجمع على مَفَاوِقُ وَمَقَاوِيقُ والذي عندي انها جمع ناقة فُوقُ وصـ له فُوقُ فابدل من الواو ياء استنقالا للضمة على الواو ويرى الفُيُقُ وهو أقيس وقوله تعالى مالها من فُوقٍ فسره ثعلب فقال معناه من فُتْرَةٍ قال القراء مالها من فُوقٍ يقرأ بالفتح والضم أى مالها من راحة ولا افاقة ولا نظرة وأصلها من الافاقة فى الرضاع اذا ارتضعت البهمة أمها ثم تركتها حتى تنزل شيئا من اللبن فتملك الافاقة الفُوقُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عيادة المريض قد رُفُوقُ ناقة وتقول العرب ما أقام عندي فُوقُ ناقة وبعض يقول فُوقُ ناقة بمعنى الافاقة كفاقة المَغْشَى عليه تقول أفاق يَفِيقُ أفاقه وفُوقا فوكل مغشئ عليه أو سكران معتموه اذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق واستفاق قالت خنساء

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكِ وَاسْتَفِيقِي * وَصَبْرًا أَنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيقِي

قال أبو عبيدة من قرأ من فُوقٍ بالفتح أراد مالها من افاقة ولا راحة ذهب بها الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فُوقٍ الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد مالها من انتظار قال قتادة مالها من فُوقٍ من مرجوع ولا مشوبة ولا ارتداد وتُفُوقُ شرابه شربه شيئا بعد شئى وخرجوا بعد أفوايق من الليل اى بعد ما مضى عامة الليل وقيل هو كقولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب وفيه الضمى اولها وأفاق العليل افاقة وأسْتَفَاقَ نَقَهُ والاسم الفُوقُ وكذلك السكران اذا صحا ورجل مُسْتَفِيقُ كثير النوم عن ابن الاعرابى وهو غريب وأفاق عنه النعاس أفلح والفاقة الفقر والحاجة ولا فعل لها يقال من الفاقة انه مُفْتَقٌ ذو فاقة وافتاق الرجل اى افتقر ولا يقال فاق وفى الحديث كانوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر والمفتاق المحتاج وروى الزجاجى فى أماليه بسنده عن

ابى عبيدة قال خرج سامة بن لؤى بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وأنشأ يقول

بَلِّغْنَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا * أَنْ نَنْسِيَ إِلَيْهِ مَا مُسْتَفَاقُهُ

أَنْ تَسْكُنَ فِي عُمَانَ دَارِي فَاتِي * مَا جَدُّ مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقُهُ

ويرى فاني غالبى خرجت ثم خرج بسير حتى نزل على رجل من الأزد فقراه وبات عنده فلما أصبح قد عديت فنظرت اليه زوجته الأزدى فاعجبها فلما رى سوا كه أخذتها فقصتها فنظر اليها زوجها فحلب ناقة وجعل فى حلابها سماً وقدمه الى سامة فغمزته المرأة ففهرأق اللبن وخرج بسير فبينما هو فى

موضع يقال له جوف الخيلة هَوَتْ ناقته الى عربجة فانتسلتها وفيها أفعى فتمتعها فمرت بها على ساق سامة فنهشتها فمات فبلغ الازدي به فقالت ترنيه

عين بكي لسامة بن لؤي * علقَتْ ساقَ سامَةَ العَلَّاقَةَ

لا أرى مثل سامة بن لؤي * حملت حتمته اليه الناقة

رب كاس هرقت ابن لؤي * حذر الموت لم تكن مهراقة

وحدوس السرى تركت رديما * بعد جد وجرأة ورشاقة

وتعاطيت مفرقا بحسام * وتجنبت قالة العواقه

وفي حديث علي عليه السلام ان بني أمية ليَقْوُوفُونِي تُرَانٌ محمد تقوي يقا أي يعطونني من المال قليلا قليلا وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة من سئل فوَقَّها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائفا اذا ظهرت منه خيانة سقطت طاعته والفوق من السهم موضع الوتر والجمع أفواق وفوق وفي حديث علي عليه السلام بصف أبي بكر رضي الله عنه كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا أي أكثرهم خطا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم موضع الوتر منه وفي حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا إعلانا سم ما ذافوق أراد خيرنا وأكلنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل والفوق مَسَّقُ رأس السهم حيث يقع الوتر وحر فاه زعمناه وهذيل تسمى الزنميين الفوقتين وأنشد

كان النصل والفوقين منه * خلال الرأس سيط به مشيح

واذا كان في الفوق ميل أو انكسار في إحدى زنمته فذلك السهم أفوق وفعله الفوق وأنشد لرؤية * كسر من عيبيه تقويم الفوق * والجمع أفواق وفوق وذهب بعضهم الى ان فو قاجع فوقة وقال ابو يوسف يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤية أيضا وقال هذا جمع فوقة ويقال فوقة وفوقا على القلب ابن الاعراب الفوقة الأدياء الخطباء ويقال للانسان تشخص الرميح في صدره فاق يفوق فواقا وفي حديث عبد الله بن مسعود في قوله أنا أصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق قال الاصمعي قوله ذافوق يعني السهم الذي له فوق وهو موضع الوتر فلهذا خص ذالفوق وانما قال خيرنا ذافوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن أصح فوقه ولا أحكم عمله فهو سهم وليس بتمام كامل حتى اذا أصح فوقه وأحكم عمله فهو حينئذ سهم

ذو فوق فجعله عبد الله مثلاً لعثمان رضى الله عنه يقول انه خيرنا سهماً تاماً في الاسلام والفضل
والسابقة والجمع أفواق وهو الفوقه أيضاً والجمع فوق وفوقاً مقابلاً قال الفند الزماني شهيل بن شيبان

ونبلي وفقاها ك* عراقب قطاطل

وقال الكميت ومن دون ذلك قسي المنو * ن لا فوق نبال ولا النصل

أى ليست القوس بفوقاء النبيل وليست نبالها بفوق ولا نصل أى بخارجة النصال من أرهاظها
قال ونصب نبلا على توهم التنوين وإخراج اللام كما تقول هو حسن وجهها كريم والدوا فوق
لغة في الفوق وسهم أفوق مكسور الفوق وفي المنل رددته بأفوق ناصل إذا أحسست حظه

ورجع فلان بأفوق ناصل إذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجده ما طلب رجع
بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لأنصل له أى رجع بخط ليس يتمام ويقال ما بلت منه

بأفوق ناصل وهو السهم المنكسر وفي حديث علي رضى الله عنه ومن رعى بكم فقد رمى بأفوق
ناصل أى رعى بسهم منكسر الفوق لأنصل له والأفوق السهم المكسور الفوق ويقال محالة

فوقاً إذا كان لكل سن منها فوقاً ن مثل فوقى السهم وانماق السهم أنكسر فوقه أو انشق وفوقه
أنا فوقه كسرت فوقه وفوقه تفويهاً عملت له فوقاً وأفقت السهم وأوقفته وأوقفت به كلاهما

على القاب وضعته في الوتر لأرى به وفي التهذيب فان وضعته في الوتر ليرى به قلت فقت السهم
وأوقفته وقال الاصمعي أفقت بالسهم وأوقفته بالسهم بالباء وقيل ولا يقال أفوقته وهو من

النوادر الاصمعي فوق نباله تفويهاً إذا فرضها وجعل لها أفواقاً ابن الاعرابي الفوق السهم
الساقطات النصول وفاق الشيء يفوقه إذا كسره قال ابوالربيع

يكاد يفوق المنيس ما لم يردّها * أمين القوي من صنع أمين حادر

أمين القوي الزمام وأمين رجل واحد غليظ والفوق اعلى الفصائل قال الفراء انشدني المفضل
بيت الفرزدق ولكن وجدت السهم أهون فوقه * عليك فقد أودى دم أنت طالبة

وقال هكذا انشدني المفضل وقال ابان وهو لاء الذين يروونه فوقه قال ابوالهيثم يقال سنة وشنان
وشن وشنان ويقال رمينا فوقاً واحداً وهو أن يرمى القوم الحجة يعون رمية بجميع ما معهم من

السهم يعنى يرمى هذا رمية وهذا رمية والعرب تقول أقبل على فوق نبالك أى أقبل على شأنك وما
يعنيك المنصر فوق الذكر أعلاه يقال كره ذات فوق وأنشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق * انغز بهن وضح الطريق

تَمَزَلُ بِالْحَوْفَاءِ ذَاتِ الْفُوقِ * بَيْنَ مَنَاطِي رُكْبٍ مَحْلُوقِ
 وَفُوقُ الرَّحِمِ مَسْتَقَّةٌ عَلَى التَّشْبِيهِهِ وَالْفَاقُ الْبَانُ وَقَيْلُ الزَّيْتِ الْمَطْبُوحُ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ شَعْرَ
 امْرَأَةٍ قَامَتْ تُرِيدُ أَنْ تَبْتَ الذَّبْتُ مُنْسِدِلًا * مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مَسَّحَنَ بِالْفَاقِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْإِنْفَاقَ وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الزَّيْتِ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو قَدْ شَدَّخَنَ بِالْفَاقِ وَقَالَ الْفَاقُ
 الصَّخْرَاءُ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْفَاقُ أَيْضًا الْمَشْطُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَبَيْتُ الشَّمَاخِ حَتَّى لَمْ
 لِذَلِكَ التَّهْدِيبُ الْفَاقُ الْخَفْنَةُ الْمَمْلُوءَةُ طَعَامًا وَأَنْشَدَ * تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي *
 السُّلَمِيُّ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَمُفَيْقٌ بِاللَّامِ وَالْبَاءِ وَالْفَائِقُ مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ فَذَا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ
 الْعُنُقُ وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ سَكِرَ وَأَفَاقَ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ الْأَسْتَفَاقَةُ اسْتَفْعَالَ مِنْ أَفَاقَ إِذَا رَجَعَ إِلَى مَا كَانَ قَدْ شَغَلَ عَنْهُ
 وَعَادَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَاقَةَ الْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ وَالنَّامُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ قَامَ مِنْ عَشِيَّتِهِ (فَيْقُ) فَاقٌ يَفِيقُ جَاءَتْ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لَفْظًا
 فِي يَفُوقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي حَدِيثِ أَمْ زَرَعُ وَتُرُوهُ بِفَيْقَةِ الْبَقْرَةِ الْفَيْقَةُ بِالْكَسْرِ
 اسْمُ اللَّبَنِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْجَلْبَتَيْنِ وَأَصْلُ الْبَاءِ وَأَوْتَقَلَبْتُ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلُهَا وَيَجْمَعُ
 عَلَى فَيْقٍ ثُمَّ أَفَاقَ

قوله وفي الحديث افاقة
 المريض الخ هكذا في الاصل
 وفي النهاية بعد قوله وعاد
 الى نفسه ومنه افاقة المريض
 فتأمل فلعل في عبارة الاصل
 سقطا وخره اه صححه

(فصل القاف) (قرق) القَرِقُ بِكسر الراء المكان المستوى يقال قَاعٌ قَرِقٌ

مستوى وقال يضافا بلا بالسرعة

كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَرِقِ * أَيْدِي نِسَاءٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرِقَ
 قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا الْقَرِقُ بِكسر القاف قال المَرَارُ
 وَأَحْلَلْ أَقْوَامٌ يَبُوتُ بَيْنَهُمْ * قَرَقَمَدًا فَعُجِبَ بِعَادِ الْأَرُوسِ
 وَالْقَرِقُ وَالْقَرِقُ الطَّيْبُ لِاجْتَارَةِ فِيهِ التَّهْدِيبِ وَادْقَرِقُ وَقَرَقَرِقُ وَقَرَقَرِقُوسُ أَيْ أَمْلَسُ وَالْقَرِقُ
 الْمَصْدَرُ وَأَنْشَدَ تَرَبَّعْتُ مِنْ صُلْبِ رَهْبِي أَنْقَا * ظَوَاهِرُ أَمْرٍ أَوْ مَرٍّ أَعْدَقَا
 وَمِنْ قَبَائِي الصُّوْتَيْنِ قَبَقَا * صُهْبًا وَقَرَبَانًا تُنَاصِي قَرَقَا
 قَالَ أَبُو نَصْرِ الْقَرِقُ شَبِيهِ بِالْمَصْدَرِ وَيُرْوَى عَلَى وَجْهِهِ قَرِقٌ وَقَرِقٌ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْقَرِقُ الْجَمَاعَةُ
 وَجَمْعُهُ أَقْرَاقٌ يُقَالُ جَاءَ قَرِقٌ مِنَ النَّاسِ وَقَرِقٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَرِقَانُ أَخَوَانٌ مِنْ ضَرْتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ يُقَالُ هَوْلَيْمِ الْقَرِقِ أَيْ الْأَصْلُ وَالْقَرِقُ الْأَصْلُ قَالَ دَكْنُ السَّعْدِيِّ يَصِفُ فَرَسًا

لَيْسَتْ مِنَ التَّرْقِيقِ الْبِطَاءِ دَوَسْرُ * قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

هكذا أنشده يعقوب ورواه كراع ليست من الترقق جمع فرس أفرق وهو الناقص إحدى الوركين ويقوى روايته قول الآخر

طَلَبَتْ بَنَاتُ عَوْجٍ حَيْثُ كَانَتْ * كَرِهَتْ تَنْتَاجَ الْفُرُقِ الْبِطَاءِ

مع انه قال من الترقق البطاء فقد وصف الترقق وهو واحد بالبطاء وهو جمع والترقق الاصل الردى والقرق الذى يلعب به عن كراع التهذيب والقرق لعب السدرو القرق صوت الدجاجة اذا حضنت أبو عمرو وقرق اذا هذى وقرق اذا لعب بالسدرو من كلامهم استوى القرق فقوموا بنا أى استوىنا فى اللعب فلم يقمروا احد منا صاحبه وقيل القرق لعبة للصبيان يخطون فى الارض خطا ويأخذون حصيات فيصقونها قال ابن أبى الصلت

وَأَعْلَانُ الْكُوكَبِ مُرْسَلَاتُ * كَبَلُ الْقَرِقِ غَايَتُهُ النَّصَابُ

شبهه الجيوم بهذه الحصيات التى تصف وغايتها النصاب أى المغرب التى تغرب فيه ابو اسحق الحربى فى القرق الذى جاء فى حديث أبى هريرة انه كان رجلا يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاوية من خط فيصير أربعة وعشرين خطا وقال أبو اسحق هو شئ يلعب به قال وسعت الاربعة عشر (قربق)

يَقَالُ لِلْعَانُوتِ كُرْبِجٌ وَكَرْبِقٌ وَقَرْبِقٌ وَالْقَرْبِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

يَتَّبَعْنَ وَرَفَاءَ كَأَنَّ الْعَوْهَقِ لِاحْتِقَةِ الرَّجْلِ عَنُودَ الْمَرْقِقِ * يَا ابْنَ رُقَيْعِ هَلْ لَهَا مِنْ مَعْبِقِ

مَاشَرَبَتْ بَعْدَ طَوَى الْقَرْبِقِ * مِنْ قَطْرَةِ غَيْرِ النَّجَاءِ الْأَدْفِقِ

قال ابن برى الرجز سالم بن قحطان وقال أبو عبيد بن ربيع وما بعدة للصقر بن حكيم بن معبة الربيعى قال ابن برى والذى يروى للصقر بن حكيم

قَدْ أَقْبَلَتْ طَوَامِيًا مِنْ مَشْرِقِ * تَرَكِبُ كُلَّ صَحَّحَانٍ أَخْوَقِ

وبعد قوله يا ابن ربيع * هل أنت ساقم اسقال المستقى * وروى أبو علي التجاء بكسر النون وقال هو جمع تجوة وهى السحابة والمعنى ما شربت غير ماء التجاء فخذف المضاف الذى هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندي انه يريد بالتجاء الادفق السير الشديدا لان التجوة هو السحاب الذى هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزير والادفق ورواه أبو عبيد الكربق

قوله كجبل القرق هكذا فى الاصل وفى هامش نسخة صحيحة من النهاية كجبل القرق وفسرها بقوله خيلها هى الحصيات التى تصف وحرر اه صححه

قوله وسعت الاربعة عشر كذا فى الاصل وحرر اه

بالقاف والكاف وقال هو البصرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعنى كلبه
 (قرطوق) في حديث منصور جاء الغلام وعليه قرطوق أبيض أى قباء وهو تعريب كثرته وقد نضم
 طاؤه وابدال التساق من الهاء في الاسماء المعربة ككثير كالبرق والباشق والمُسْتَق وفي حديث
 الخوارج كإني انظر اليه حبشي عليه قر يطق هو تصغير قرطوق (ققق) الققة حدث الصبي وقال
 بعضهم انما هو ققة بكسر القاف الأولى وفتح النانية وتخفيفها ابن سيده القاف مضاعفة في
 حديث ابن عمر أنه قيل له ألا تبع أمير المؤمنين يعنى عبد الله بن الزبير فقال والله ما شئت بيعتكم
 الا بققة أتعرف ما ققة الصبي يحدث ثم يضع يده في حذنه فتقول له أمه ققة قال الازهرى لم يجئ
 ثلاثة احرف من جنس واحد فأوها وعينها ولا مها حرف واحد الا قولهم قعد الصبي على ققة
 وخصصه أى حدثه قال ابن سيده قعد الصبي على ققة حكاها الهروى في الغريبين وهو من
 الشذوذ والضعف بحيث تراه التهذيب في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة قال شمر قال الهوازى
 الققة مشى الصبي وهو حدثه قال واذا أحدث الصبي قالت امه ققة دعه ققة دعه ققة فرفع
 وتون وقال وقع فلان في ققة اذا وقع فى رأى سوء ابن الاعرابى الققة الغر بان الاهلية الخطاى
 ققة شئ يردده الطفل على اسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر أراد تلك بيعة تولاها
 الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزنجشبرى هو صوت يصوت به الصبي أو بصوت له به اذا فرغ من
 شئ أو فرغ اذا وقع في قدر وقيل الققة العنى الذى يخرج من بطن الصبي حين يولد وياه عنى ابن
 عمر حين قيل له هلا بيعت احلك عبد الله بن الزبير فقال ان اخى وضع يده في ققة أى لا أنزع
 يدي من جماعة وأضعها في فرقة (قلق) القلق الانزعاج يقال بات قلقاً وأقلقه غيره وفي الحديث
 اليك تعدو قلقة أو ضينها * مخالفادين النصارى دينها

القلق الانزعاج والوضين حرام الرجل اخرج الهروى عن عبد الله بن عمر وأخرجه الطبرانى في
 المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات
 وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشئ قلقة فهو قلق ومقلاق وكذلك
 الاثنى بغيره قال الاعشى

روحته جيد ادانية المر * تع لاجبة ولا مقلاق

وامرأة مقلاق الوشاح لا يثبت على خصرهما من رقتيه وأقلق الشئ من مكانه وقلقه حركه والقلق
 ان لا يستقر في مكان واحد وقد أقلقه فقلق وفي حديث علي أقلقوا السيوف في الغممد أى

حركوها في أنغامها قبل ان تحتاجوا الى سلهاليسهل عند الحاجة اليها والقلقي ضرب من الحلي
قال ابن سيده ولا ادري الى اى شئ ينسب الا أن يكون منسوباً الى القلق الذي هو الاضطراب كأنه
يضطرب في سلكه ولا يثبت فهو ذوقلق لذلك قال علقمة بن عبدة

مَحَالٌ كَأَجْوَزِ الْجَرَادِ وَأَوْلُوهُ * مِنَ الْقَلْقِ وَالسَّكِينِ الْمُلُوبِ

التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلقي والقلقي والقلقي من طير الماء (قندق)
القنداق صحيفة الحساب (فوق) القوق والقاق غير مهموز والقواق الطويل وقيل
هو القبيح الطويل أبو الهيثم يقال للطويل قاق وقوق وقينق وأتقوق والقوق الأوهج الطويل
وأنشد * أحزم لأقوق ولا حزنبل * والقاق الاحق الطائش وأنشد * لاطائش قاق ولا عني *
والقاق طائر مائ طويل العنق والقوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل تخض الجسم وأنشد
* كأنك من بنات الماء قوق * والقوق طائر لم يحل أبو عبيدة فرس قوق والاني قوقة للطويل
القوائم وان شئت قلت قاق وقاقه والقوقة بالهاء الاصلع عن كراع وأنشد
من القنبصات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

قوله واتقوق هكذا ضبط
الاصل هـ

قال ابن بري هذا البيت أنشده ابن السكيت في باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال
وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الالفاظ وأما الذي في شعره فهو
لزوجة سوء فسا سرها * على جهار أرقهي تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البدل من زوجة وقوق بمعنى مع اني لها مع زوجها والشاعر غلام من هذيل
شكا في الشعر عقوق أبيه وانه نفاه لاجل امرأة كانت له يريد نفاني لزوجة سوء وأنشد ابن بري
لاخر
أبها التمس الذي قد * حلق القوقة حلقه
لورايت الدق منها * لتسقت الدق نسقه

قوله وقوق بمعنى مع الخ هو
كذلك بالاصل وحرره هـ
معصمه

والقوقة الصلعة ورجل مقوق عظيم الصلعة وقوق ملك رومي والدانير القوقية من ضرب قيصر
كان يسمى قوقا وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أجمتم به اهر قلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك
سنة الروم والحجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة ابتهز يدولاية العهد وقوق اسم
ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا وروي بالقاق والقاق
من القوق الاتباع كأن بعضهم يتبع بعضا ودينار قوق في ينسب اليه وقاق التعام صوت قال النابغة

كَانَ غَدِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سَلَى * نَعَامٌ قَاقٍ فِي بَلَدِ قَفَارٍ

أَرَادَ غَدِيرَ نَعَامٍ خَذَفَ الْمِضَافِ وَأَقَامَ الْمِضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَمَعْنَاهُ أَيْ كَانَ حَالَهُمْ فِي الْهَزِيمَةِ حَالِ نَعَامٍ نَعْدُو وَمَذْعُورَةٌ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّقِيقُ بْنُ جَرَّهٍ بْنِ رِيَّاحِ الْبَاهِلِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ قَاقٍ بَانَهُمْ وَأَوْلَانَهُمْ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ وَأَوَّلُ أَكْثَرِ مِنْهَا يَاءٌ وَالْقَبِيْقُ وَالْقَقْوُ وَالْقَوُقُ صَوْتُ الْغُرَيْرَةِ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادُ وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ الْإِزْهَرِيُّ قَوْفُ الْمَرْأَةِ وَسُوسَهَا صَدْعٌ فَرَجَهَا وَأَنْشَدَ

نُفَائِمَةٌ أَيَانُ مَا شَاءَ أَهْلُهَا * رَأَوْ قَوْقَهَا فِي الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ

قوله وسوسها هكذا في الأصل
وحرره اه صححه

(قَبِيْقٌ) الْقَبِيْقَةُ وَالْقَبِيْقَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ الْمُنْتَادَةُ وَالْهَمْزَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ الْأَوَّلَى مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمْعِ الْقَوَاقِي وَهُوَ فِعْلٌ مَلْحَقٌ بِسِرِّ دَاخٍ وَكَذَلِكَ الزِّيَارَةُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ الْقَلْقَالِ الْأَمْصَدِ رَاوٍ فَيَجْمَعُ عَلَى اللَّفْظِ فَيَقَالُ قَبِيْقٌ وَالْجَمْعُ قَبِيْقَاءُ وَقِيَاقٍ قَالَ

إِذَا تَمَطَّيْنَا عَلَى الْقَبِيْقِي * لَأَقِيْنَ مِنْهُ أَدْنَى عِنَاقِ

قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَوَاقٍ فَجَعَلَ الْيَاءُ فِي قَبِيْقِي بَدَلًا لِأَنَّهَا فِي قَبِيْلِ ابْنِ شَيْمِلٍ الْقَبِيْقَاءُ جَمْعُهَا قَبِيْقَاءُ مِنَ الْقَوَاقِي وَهُوَ مَكَانٌ ظَاهِرٌ غَلِيظٌ كَثِيرٌ الْحِجَارَةِ وَحِجَارَتُهَا الْأَطْرَةُ وَهِيَ مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ وَفِيهَا نُشُورٌ وَارْتِنَاعٌ مَعَ النُّشُورِ نَبَتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَبَتْ كَادَسٌ تَطْبَعُ أَنْ تَمْسِيَ فِيهَا وَمَاتَحَتْ الْحِجَارَةُ الْمَنْشُورَةُ حِجَارَةٌ غَاصٌ بَعْضُهَا يَبْعُضٌ لِأَنَّهَا تَدْرَأُ تَحْفَرُهَا وَحِجَارَتُهَا حَجَرٌ تَنْبَتُ الشَّجَرُ وَالْبَقْلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْقَبِيْقِ * كَأَنَّهُ جَمْعُ قَبِيْقَةٍ وَأَنَّمَا هِيَ قَبِيْقَةٌ خَذَفَ أَلْفَهَا وَقِيلَ هِيَ قَبِيْقَةٌ وَجَمْعُهَا قَبِيْقِيَاقٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ رُوْبَةَ * وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى الْقَبِيْقِ * الْقَبِيْقِيُّ يَرِيدُ جَمْعُ قَبِيْقَاءَ كَأَنَّهُ خَرَجَهُ عَلَى جَمْعِ قَبِيْقَةٍ وَالْقَبِيْقِيَّةُ وَالْقَبِيْقِيَّةُ وَوَعَاءُ الطَّلْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْقِيُّ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتْ الدِّيْنَ لِلْسَّفَادِ وَقَالَ أَيْضًا الْقَبِيْقِيُّ الْجَبَلُ الْحَيْطُ بِالْأَرْضِ الْفَرَاءُ الْقَبِيْقِيَّةُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيْقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَبِيْقِ مِنَ الْبَيْضِ وَأَمَّا الْغُرَيْرِيُّ فَالْقَشْرَةُ الْمَلْتَرِقَةُ بِيَابِضِ الْبَيْضِ وَقَالَ اللَّعْبَانِيُّ يَقَالُ لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الْقَبِيْقِيُّ وَاصْفَرَّتْهَا الْمَخُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَالْجَلْدُ مِنْهَا غُرَيْرِيُّ الْقَوِيْقِيَّةُ * الْقَوِيْقِيَّةُ كَأَيْتُهُ عَنِ الْبَيْضَةِ

(فصل الكاف) قال الليث أهمسات القاف والكاف ووجوهها ما مع سائر الحروف

(كذئق) قال ابن بري الكذئق مذكور القصار بن الذي يدق عليه الثوب قال الشاعر

قَامَةُ الْفُضْعَلِ الضَّمِيلِ وَكَفَّ * خِنْصَرُهَا كَذَيْنُ قَاصِرِ

(كربق) يقال للجمانوت كرج وكربق وقربق وهو فارسي معرب (كسق) الكوسق

السكوب مع عرب

(فصل اللام) (لحق) اللبق الظرف والرفق لبق بالكسر لبقا ولباقة فهو لبق قال سيديويه بنوه على هذا لانه علم ونفاذ توهمهم أنهم جاوا به على فهم فهمامة فهو فهم والابن لبقة ولبق فهو لبيق كلبق والابن لبيقة قال الشاعر * وكان بتصرف الفناة لبيقا * وقيل اللبقة واللبيقة الحسنه اللد واللبسة اللببية الصناع وقال الغراء اللبقة التي بشا كلها كل لباس وطيب الليث رجل لبق ويقال لبيق وهو الخاذق الرفيق بكل عمل وامرأة لبيقة طريفة رفيقة ويلقب بها كل ثوب أبو بكر اللبيق الخلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي قال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة ليينها وحلاوتها وقال قوم معناه الرفيق اللطيف العمل قال رؤبة

* قباضة بين العنيف واللبق * وهذا الامر يلبق بك أي يوافقك ويذكوبك الازهرى العرب تقول هذا الامر لا يلبق بك ولا يلبق بك فن قال لا يلبق فعناه لا يحسن بك حتى يلبق بك ومن قال لا يلبق فعناه انه ليس يوفق لك ومنه تليق الثريد بالسفن اذا اكثر اذمه ويقال لبق به الثوب أي لاق به والثريد الملبق الشديد التثريد الملبن بالدم يقال ثريدة ملبقة وفي الحديث فصنع ثريدة ثم لبقها أي خلطها خلطاً شديداً وقيل جمعها بالمعرفة ولبق الثريد وغيره خلطه ولينه أنشد ابن الاعرابي لا خير في كل الخلاصة وحدها * اذا لم يكن رب الخلاصة ذاتم
واككنها زين اذا هي لبقته * بمحض على حلاوة في مضر القدر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم دعا بريدة ثم لبقها قال أبو عبيد أي جمعها بالمقدحة الليث لبقته الثريدة اذا لم تكن بلحم وقيل ثريدة ملبقة خلطت خلطاً شديداً (لحق) اللبق الندى مع سكون الريح ابن دريد اللبق الندى والحرمثل الومد وفي حديث الاستسقاء فلما رأى لبق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللبق بالتحريك البلب يقال لبق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لبق أيضاً واللبق الماء والطين يحتمل طان واللبق اللزج من الطين ونحوه لبق لبقا فهو لبق واللبق البلب وطائر لبق أي مبتل واللبق مصدر الشيء الذي قد لبق بالكسر يلبق لبقاً كالطائر الذي يتبل جناحاه من الماء الجوهرى لبق الشيء بالكسر واللبق واللبقة غيره ويقال لبقته تلبقاً اذا أفسدته وشى لبق حلاوة عناية حكاه الهروي في الغريبين قال ورواه الازهرى عن علي بن حرب وأنشد

فبعضكم عندنا مر مذاقته * وبعضنا عندكم يا قومنا لبق

(الحق) اللّٰحِقُّ وَاللّٰحِقُّ وَاللّٰحِقُّ الْاِدْرَاكُ الْحَقِّ الشَّيْءِ وَالْحَقَّةُ وَكَذَلِكَ الْحَقُّ بِهِ وَالْحَقُّ لِحَاقًا بِالْفَتْحِ

أى أدركه قال ابن برى شاهده لابي دواد

فَالْحَقَّةُ وَهُوَ سَاطِبُهَا * كَمَا تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغُرْبِ

وَاللّٰحِقُّ مَصْدَرٌ لِحَقِّ لِحَاقًا فِي الْقَنُوتِ اِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ بِمَعْنَى لَاحِقٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اِنْ عَذَابُكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ اِبْضَاعٌ وَقَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ الرَّوَايَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ اَيُّ مِنْ نَزَلَ بِهِ عَذَابُكَ الْحَقَّةُ بِالْكَفَّارِ وَقَبْلُ هُوَ بِمَعْنَى لَاحِقٌ لُغَةً فِي الْحَقِّ يُقَالُ لِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى كَسَبَتْهُ وَاتَّبَعَتْهُ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى الْمَنْعُولِ اَيُّ اِنْ عَذَابُكَ مُلْحَقٌ بِالْكَفَّارِ وَيَصَابُونَ بِهِ فِي دَعَاؤِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَاَنَا اِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ قَبْلَ مَعْنَاهُ اِنْ شَاءَ اللهُ وَقَبْلُ اِنْ شَرْطِيَّةٌ وَالْمَعْنَى لَاحِقُونَ بِكُمْ فِي الْمَوَافَاةِ عَلَى الْاِيْمَانِ وَقَبْلُ هُوَ عَلَى التَّبَرُّيِّ وَانْتَفَوِيضٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللهُ اٰمِنِينَ وَقَبْلُ هُوَ عَلَى التَّأْدِبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ اِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا اَلْاَنَ اِنْ شَاءَ اللهُ وَالْحَقُّ فَلَانٌ فَلَانًا وَالْحَقَّةُ بِهِ كَلَاهِمٌ مَا جَعَلَ لَهُ مُلْحَقَةٌ وَلَا حَقٌّ الْقَوْمِ اُدْرَكَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَلَّاحَقَتِ الرَّكَابُ وَالْمَطَايَا اَيُّ الْحَقُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا وَاُنْشَدَ

اَقُولُ وَقَدَّ تَلَّاحَقَتِ الْمَطَايَا * كَقَالِ الْقَوْلُ اِنْ عَلِيَّكَ عَيْنًا
كَقَالِ الْقَوْلُ اَيُّ ارْتَفِقُ وَاَمْسِكْ عَنِ الْقَوْلِ وَلِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاَحَدُ الْاَزْهَرِيِّ وَاللّٰحِقُّ مَا يُلْحِقُ

قوله والحق فلان فلانا هكذا في الاصل ولعله سقط منه لفظ فلانا وهو الملحق به وهو مرجع الضمير في بعده وانظر وحرر اه صححه

بِالْكِتَابِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَتُلْحِقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ وَيَجْمَعُ الْحَاقُّ اَوْ اِنْ حُقِّقَ فَقَبْلُ لِحَقِّ كَانَ جَائِزًا الْجَوْهَرِيُّ اللَّحِقُّ بِالْتَّخْرِيكِ شَيْءٌ يُلْحِقُ بِالْاُولِ وَقَوْسٌ لِحَقٌّ وَمِلْحَاقٌ سَرِيْعَةٌ السَّهْمُ لَا تَرِيدُ شَيْئًا اِلَّا لِحَقَّتْهُ وَنَاقَةٌ مِلْحَاقٌ تُلْحِقُ الْاِبِلَ فَلَا تَسْكُدُ الْاِبِلَ تَنْفَوْتُهُمَا فِي السَّبْرِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* فَهِيَ ضَرُوعُ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِّ * وَاللّٰحِقُّ كُلُّ شَيْءٍ لِحَقِّ شَيْءٍ اَوْ لِحَقِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيْوَانِ وَالنَّبَاتِ وَجَسَلُ النَّخْلِ وَقَبْلُ اللَّحَقِّ فِي النَّخْلِ اِنْ تَرْتَّبَ وَتَنْتَهَرَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ يَكُونُ اَخْضَرَ قَلْبًا يَرْطَبُ حَتَّى يَدْرِكَهُ الشِّتَاءُ فَيَسْقُطُ الْمَطَرُ وَقَدْ يَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الْكِرْمِ بِسْمِي لِحَقًّا وَقَدْ قَالَ الطَّرْمَاحُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ نَخْلَهُ اَطْلَعَتْ بَعْدَ يَنْبَغِ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْهَا فِي وَقْتِهِ فَقَالَ

الْحَقَّةُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالذِّي * قَدْ اَنَّى اَذْحَانَ حِينَ الصِّرَامِ

اَيُّ اَلْحَقَّتْ طَلْعًا غَيْرَ يَبْصَا كَانَتْ الْعَبْتُ بِهَذَا اَطْلَعَتْ فِي غَيْرِ حِينِهِ وَذَلِكَ اِنْ النَخْلَةَ اِنَّمَا تَطْلَعُ فِي الرَّيْبِ فَاذَا اَخْرَجَتْ فِي اَخْرِ الصَّبْفِ مَا لَا يَكُونُ لَهُ يَنْبَغٌ فَكَانَتْ غَيْرَ جَادَةٍ فِيمَا اَطْلَعَتْ وَاللّٰحِقُّ اَيْضًا مِنَ الثَّمْرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْاَوَّلِ وَكُلُّ غَمْرَةٍ تَجِيءُ بَعْدَ ثَمَرَةٍ فَهِيَ لِحَقٌّ وَالْجَمْعُ الْحَاقُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

وقد أُلْحِقَ الشجر واللحوق أيضا من الناس كذلك قوم يُلْحَقُونَ بقوم بعدمضيهم قال

يُغْنِيكَ عَنْ بَصْرِي وَعَنْ أَبْوَابِهَا * وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَأَعْتَابِهَا

وَلِحَقِّ يُلْحِقُ مِنْ أَعْرَابِهَا * تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عَقَابِهَا

قال الازهرى يجوز أن يكون اللحق مصدرا للحق ويجوز أن يكون جمعا لللاحق كما يقال خادم

وخدم وعاس وعسس ولحق الغنم أولادها التي كادت تلحق بها والحق الشيء الزائد قال ابن عيينة

* كَأَنَّهُ بَيْنَ أُسْطُرٍ لِحَقٍّ * والجمع كالجمع والحق الزرع العذى وهو ما سقته السماء وجمعه الألقاق

السكسائي يقال زرعوا الألقاق والواحد لِحَقٌّ وذلك أن الوادى ينضب فيلقى البذر في كل موضع

نضب عنه الماء فيقال استلحقوا إذا زرعوا وقال ابن الاعرابي اللحق أن يزرع القوم في جانب

الوادى يقال قد زرعوا الألقاق ولحق لحوقا أى ضمير الازهرى فرس لاحق الأبطال من خيل لحق

الأبطال إذا ضمرت وفي قصيد كعب

تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ وَقُعُوهِنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

اللاحقة الضامرة والمحق الدعى الماصق واستلحقه أى ادعاه الازهرى عن الليث اللحق الدعى

الموصل بغيره قال الازهرى سمعت بعضهم يقول له الملق وفي حديث عمرو بن شعيب أن النبي

صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعدأبيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال

ابن الاثير قال الخطابي هذه أحكام وقعت في أول زمان الشريعة وذلك أنه كان لاهل الجاهلية

أما بغايا وكان سادتهم يُلُونُ بهم فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني فألحقه النبي

صلى الله عليه وسلم بالسيد لان الامة فراس كالخرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته

بعده لحق بأبيه وفي ميراثه خلاف ولاحق اسم فرس معروف من خيل العرب قال النابغة

فِيهِمْ بَنَاتُ الْأَعْوَجِيِّ وَلا حِقِّ * وَرُقَامًا كِلَهُمَا مِنَ الْمُضْمَارِ

وفي الصحاح ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن أبى سفيان (لحق) اللحقوق شق في الارض

كلوجار وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في أخافيق

جرذان قال الاصمعي انما هو نلخافيق واحدها الخقوق وهى شقوق في الارض وقال بعضهم في

قوله في نلخافيق جرذان أصلها الأخافيق قال ابن برى الأخافيق جمع أخقاق وأخقاق جمع حقيق

والحق الشق في الارض يقال حقق في الارض وحدد وقيد اللحقوق الوادى أبو عمرو واللحق الشق

في الارض وجمعه لقوق وألقاق وقال الاصمعي هى اللخافيق الشقوق في الارض واحدها الخقوق

وقال ابن شميل اللُّحُوقُ مَسِيلُ الْمَاءِ لِهَ أَجْرَافٍ وَحُفْرٍ وَالْمَاءُ يَجْرِي فَيُحْفِرُ الْأَرْضَ كَهَيْئَةِ النَّهْرِ حَتَّى تَرَى لَهُ أَجْرَافًا وَجَمْعُهُ اللَّحَاقِيْقُ وَقِيلَ شِقَابُ الْجَبَلِ لِحَاقِيْقٍ أَيْضًا وَلِحَاقِيْقِ الْفَرْجِ مَا نَزَوَى مِنْ قَعْرِهِ قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ

كَبَسَاءً حُرْقَاءً مَتَامَ إِذَا وَقَعَتْ * فِي مَهْبَلٍ أَدْرَكْتَ دَاءَ اللَّحَاقِيْقِ

(لِزِقَ) (لِزِقَ) الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلِزِقُ لَزْقًا وَكَأَصَقَ وَالتَّرِيقُ التَّرَاقُ وَقَدْ أَصَقَ وَلَزِقَ وَاسْتَقَ وَالرِّقَّةُ كَأَصَقِهِ وَالرِّقَّةُ بِهِ غَيْرُهُ وَلَا رِقَّةٌ كَلَاصِقِهِ وَهَذَا لِزِقِ هَذَا وَلِزِقُهُ أَيْ لَصِقِهِ وَقِيلَ أَيْ بِجَانِبِهِ وَالْأَشْيُ لِرِقَّةً وَلِزِقَتُهُ وَاللِّزْقُ هُوَ الَّذِي يَلِزِقُ الرِّتَّةَ بِالْجَنْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْإِرْلُ بِقَعِّ هَذِهِ وَهَذِهِ بِلِزْقِ هَذِهِ وَأَذِنَ لِرِقَاءِ التَّرِيقِ طَرَفَهَا بِالرَّأْسِ وَاللِّزْقُ كَاللَّوَى وَاللِّزَاقُ الْجَمَاعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ دَوْقَرْتَمُ اللَّكَّ مِنْ عَنَاقِ * لَمَارَاتُ أَنْكَ بِنَسِ السَّاقِي * وَاسْتَبَّ بِالْمَجْمُودِ فِي اللِّزَاقِ

وَفِي التَّهْذِيبِ * وَجَرَّبَتْ ضَعْفَكَ فِي اللِّزَاقِ * أَيْ فِي مَجَامِعَتِهِ أَيَاهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي بِاللِّزَاقِ عَنِ الْجَمَاعِ وَاللِّزُوقِ وَاللِّدْرُوقِ وَدَاءُ الْجَرْحِ يَلِزِمُهُ حَتَّى يَسْبِرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيُقَالُ لَهُ اللَّصُوقُ وَاللِّزُوقُ وَالْمَلِزْقُ الشَّيْءُ لَيْسَ بِالْمَحْكَمِ وَاللِّزِيْقُ نَبْتَةٌ تَنْبَتُ بَعْدَ الْمَطَرِ بِلَيْتَيْنِ تَلِزِقُ بِالطَّيْنِ الَّذِي فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ خَضِرَاءٌ كَالْعَرْمُضِ وَأَتَنَّا لِرِقِّ مِنَ النَّاسِ أَيْ أَخْلَاطِ (لِسَقَ) اللَّسَقُ مِثْلُ اللَّصَقِ لِرُوقِ الرِّتَّةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَأَصَقَ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ * قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَبْلَهُ * حَتَّى إِذَا أُرْكَعَنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ * وَبَعْدَهُ * وَسَوْسُ يَدْعُو مِخْلَصَارِبَ الْقَلْقُ * وَالْحَوْمُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالْمَهَقُ الْإِبْيَضُ وَاللَّسُوقُ دَوَاءٌ كَاللِّزُوقِ الْإِزْهَرِيُّ اللَّسَقُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ النَّظْمُ أَسْمَى لَسَقًا لِلرُّوقِ الرِّتَّةِ بِالْجَنْبِ وَأَصْلُهُ اللَّزِقُ ابْنُ سَيْدِهِ لَسِقَ لَغَةً فِي لَصَقَ لَسَقًا بِهِ وَوَلَصِقَ بِهِ وَالتَّسَقُّ بِهِ وَالتَّرَقُّ بِهِ وَأَسَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَلَصَقَهُ وَفُلَانٌ لَسِقِي وَلَصِقِي وَبِلَسِقِي وَبِلَصِقِي وَسِيقِي وَلَصِيقِي أَيْ بِجَنْبِي (لِصَقَ) لَصَقَ بِهِ يَلِصِقُ لُصُوقًا وَهِيَ لَغَةٌ تَمِيمٌ وَقَيْسٌ تَقُولُ لَسِقًا بِالسَّيْنِ وَرَبِيعَةٌ تَقُولُ لِرِقِّ وَهِيَ أَقْبَحُهَا الْآفِي أَشْيَاءَ نَصَفَهَا فِي حُدُودِهَا وَالتَّصَقُّ وَالْأَصَقُ غَيْرُهُ وَهُوَ لَصَقُهُ وَأَلَصَقَهُ وَالتَّصَقُّ دَوَاءٌ يَلِصِقُ بِالْجَرْحِ وَقَدْ قَالَه الشَّافِعِيُّ وَيُقَالُ أَلَصَقَ فُلَانٌ بَعْرُقُوبَ بَعِيرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبْمَا قَالُوا أَلَصَقَ بِسَاقِ بَعِيرِهِ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَرِيِّ فَقَالَ أَلَصَقُ وَاللَّهُ بِالنَّابِ الْغَائِيَةِ وَالبُّكْرُ وَالضَّرْعُ قَالَ الرَّاي

فَقَلْتُ لَهُ أَلَصَقَ بِأَيْسِ سَاقِهَا * فَانْحُرِ الْعَرُقُوبَ لِأَيِّ قَا النَّسَا

أَرَادَ أَلَصَقَ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَعَقَرَهَا وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ عَنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَهُ

قوله فانحُر كذا بالاصل
وفي الاساس فان يجب اه
مصحه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف أنت عند القرى قال الصق بالناب الثانية والضرع الصغير
الضعيف أراد أنه يُلصقُ بها السيف فيعرقها للضيافة والمُلصقُ الذي وفي حديث حاطب أني كنت
أمر أُلصقني قرين المُلصق هو الرجل المقيم في الحى وليس منهم بنسب ويقال اشتري الحنا
وأُلصق بالمعز أى اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل

وتُلصقُ بالكومِ الجِلادِ وقد رَعَتْ * أجنُّها ولم تُنصَحْ لها حِجْلًا

وحرف الاصاق الباء ماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعددها كقولك مررت بزيد
قال ابن جنى اذا قلت أمسكت زيدا فقد يمكن أن تكون باشترته نفسه وقد يمكن أن تكون منعمته
من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت زيدا فقد أعلمت أنك باشترته وألصقت محل
قدرك أو ما اتصل بجعل قدرك به فقد صح اذا معنى الاصاق والمصلحة من النساء الضيقة والصلبي
مخففة الصاد عشية عن كراع لم يحلها (لعق) لعق الشئ يلعقه لعه الحسه واللعقة بالفتح المرة
الواحدة تقول لعقت لعهقة واحدة وفي الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعهها وأمر بلعق
الاصابع والخففة أى لطح ما عليها من أثر الطعام وقد لعته يلعقه لعهقا واللعقة ما لعق يطرد على هذا
باب واللعقة الشئ القليل منه وألعه اياه ولعهه عن السيراني يقال قد لعته من الطعام
ما يلعقه العاقا واللعوق اسم ما يلعق وقيل اسم لكل طعام يلعق من دواء وعسل والمعلقة
ما لعق به واحدة الملاعق والألعة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة والألعاق ما بقى في فيك من طعام لعهته
وفي الحديث ان للشيطان لعوقا ودسا ما اللعوق اسم ما يلعته وقيل اللعوق اسم ما يلعق أى
يؤكل بالمعلقة ورجل وعقة لعهقة وعقة كذلك اسم الخلق ولعهقة اتباع واللعوقه سرعة الانسان فيما
أخذ فيه من عمل في خفة ونزق واللعوق المسوس العقل ولعق فلان اصبعه أى مات وهو كناية
ويقال في الارض لعهقة من ربيع ليس الا في الرطب يلعقها المال لعقا ورجل وعق لعق أى
حريص وهو اتباع له (لعنق) اللعنق الماضى الجلد (لفق) لفق الثوب ألقه لفقاً وهو
ان تضم شقة الى أخرى فتخيطهما ولفق الشقين يلفقهما لفقاً ولفقهما ضم احدهما الى الأخرى
نخاطهما والتلفيق أعم وهما مادامتا لمفوقتين لفاق وتلفاق وكتاهما الفقان مادامتا
مضمومتين فاذا تابا يتابع دالتلفيق قبل ان تقف لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة
وقيل اللفاق جماعة اللفق وأنشد

ويارب ناعمة منهم * تشد اللفاق عليها ازارا

أى من عظيم عجزيتها تحتاج الى أن تلقق ازارا الى ازار والتلقق بكسر اللام أحمد الفقى الملاءة
وتلاقق القوم تلامعت أمورهم وأحاديث ملققة أى كاذب من حرفه المؤرج ويقال للرجلين
لا يفترقان هما الفقان وفي نوادر الاعراب تأفقت بكذا وتلققت أى لحقته شمر في حديث لقمان
صفاق أفاق قال رواه بعضهم لفاق قال والتفاق الذى لا يدرك ما يطلب تقول لفق فلان ولفق أى
طلب أمر فلم يدركه ويفعل ذلك الصقرا اذا كان على يدى رجل فاشتهى ان يرسله على الطير يضرب
بجناحيه فاذا أرسله فسبقه الطير فلم يدركه فقد لفق والديك الصفاق الذى يضرب بجناحيه اذا
صقق (لقق) لقت عينه ألقها لقا وهو الضرب بالكف خاصة ولق عينه ضربها بيده واللققة
الضاربون عيون الناس براحتهم واللق كل أرض ضيقة مستطيلة ابن الاعرابى اللققة الحفرة
المضيقه الرؤس واللق الارض المرتفعة ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج لاتدع حقا ولا لقا
الازرعتيه حكاية الهروى فى الغريبين والحق واللق بالفتح الصدع فى الارض والشق واللق
الغامض من الارض وفى الحديث عن يوسف انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة واللق
المسك حكاها الفارسي عن أي زيد ولق الشىء حركه وتلقق تقلقل مقلوب منه ورجل ملقق
حاذ لا يقرب فى مكان واللقلاق واللققة شدة الصوت فى حركة واضطراب واللقلة شدة اضطراب
الشىء وهو يتقلقل ويتلقق وأنشد

اذا مشت فيه السياط المشق * شبه الافاعي خيفة تلقلق

قال أبو عبيد قلقلت الشىء ولققتة بمعنى واحد ولقلقت الشىء اذا قلقتة واللقلة شدة الصوت
ومن حديث عمر رضى الله عنه ما لم يكن نفع ولا لققة يعنى بالنفع أصوات الحدود اذا ضربت
وقد تقدم وقيل اللققة الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكانت اثار الصياح والجلبة
عند الموت وقيل اللققة تقطيع الصوت وهو الولولة عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا هن ذكرن الحياء من التقي * وثبن مرنات اهن لقاى

وقيل اللققة واللقلاق الصوت والجلبة قال الراجز

انى اذا ما زبب الأشداق * وكثر الجلاج واللقلاق * تبت الجنان مرجم وداق

وقال شمر اللققة أعمال الانسان اسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان
سر يعاد انبا و طرف ملقق أى جديد لا يقرب بمكانه قال امرؤ القيس * وجللاها بطرف ملقق *
أى سريع لا يقترز كما والحية تلتق اذا أدامت تحريك لحيةها وانخرج اسانها وأنشد

قوله اللققة الحفرة هكذا
فى الاصل وبها مشبه بدل
اللققة اللققة وكذا فى
القاموس وحرراه مصححه
قوله والحق واللق الخ كذا
بالاصل وعبارة النهاية هنا
وفى مادة خفق الخق الجحر
واللق بالفتح الصدع والشق
اه كتبه مصححه

* مثل الافاعي خيفة تَلَقُّقُ * وفي الحديث انه قال لابي ذر مالي ارا لثقا بقاء كيف بك اذا اخرجوك
من المدينة الازهرى اللَّقَّ الكثيرا. الكلام لَقْلَاقُ بَقْبَاقُ وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ
في القول وكان عثمان يُبلغ عنه يقال رجل لَقْلَاقُ بَقْبَاقُ ويروى اَقْبُ بالتخفيف وهو مذكور في باب
وَاللَّقْلُقُ اللسان وفي الحديث مَنْ وُقِيَ شَرُّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبَهُ فَقَدُوتِي وفي رواية دخل الجنة
لَقْلَقَهُ اللسان وَقَبْقَبَهُ البطن وَذَبْذَبَهُ النرج وفي لسانه لَقْلَقَةٌ اى حُبْسَةٌ وَاللَّقْلَاقُ طائر
أجمعى طويل العنق يأكل الحيات والجمع اللَّقَالِقُ وصوته اللَّقْلَقَةُ وكذلك كل صوت في حركة
واضطراب (لمق) اللَّمَقُ لَمَقُ الطريق وَلَمَقُ الطريق ثم جبهه ووسطه لغة في لَقْمِهِ وهو قلب لَقْمٍ قال
رؤبة * ساوى بأيديهم من قصه اللَّمَقُ * اللحياني خَلَّ عن لَمَقِ الطريق وَلَقْمَهُ وَوَاتَى عينه يَلْقُهَا
لَمَقًا ماها فاصابها وقيل هو ضربها بالكف متوسطة خاصة كاللَّقِّ وعم به بعضهم العين وغيرها
وَاللَّمَقُ اللَّظْمُ يقال لَمَقَهُ لَمَقًا بن الاعرابي اللَّمَقُ جمع لَمَقٍ وهو الذي يبدأ في شربه بَصَقَ الحَذَقَةَ
يقال لَمَقَ عينه اذا عورها وَاَلَمَقَ الحَوْ وِلَمَقَ الشئ يَلْمُقُهُ لَمَقًا كتبه ومحاه وهو من الازداد وقال
أبو زيد لَمَقَ الشئ كتبه في لغة بني عقيل وسائر قيس يقولون لَمَقَهُ محاه وفي كلام بعض فصحاء العرب
يدكر مصدقاهم فقال لَمَقَهُ بعد ما تَمَقَهُ اى محاه بعدما كتبه أبو زيد نَمَقَهُ اَمَقَهُ نَمَقًا وِلَمَقَهُ اَلَمَقَهُ
لَمَقًا كتبه وَاَلَمَقَ اليسير من الطعام والشراب وَاَلَمَقَ يَصْلُحُ في الاكل والشرب قال نَهْشَلُ بن
حَرِي كَبُرَ لِي لِمَاحٌ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ * وَلَا يَشْفِي الحَوَامَّ مِنْ لِمَاقٍ
وخص بعضهم به الجذية يقولون ما عندهم لِمَاقٌ وما ذقت لِمَاقًا وَلَا لِمَاقًا اى شيا قال أبو العباس
ما تَلَمَقَ بشئ اى ما تَلَمَّجَ وما بالارض لِمَاقٍ اى مَرْتَعٌ وَاَلَمَقُ القباء المحشو وهو بالفارسية يَلْمَهُ
وَلَمَقُهُ يبصرى مثل رَمَقُهُ (لهق) اللَّهَقُ بالتحريك الياء وقيل الياء الذي ليس بنى
بِرِيقٍ ولا موهة وصف في الثور والنوب والشيب قال الهذلي
وَالاِ النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ * وَطُعْيَامَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ
وكذلك البعير الاعيس الواحد والجمع فيه سواء وقيل اللَّهَقُ واللَّهُقُ وَاللَّهُاقُ الياء الشديد
البياض والانثى اَهَقَةٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ وَاَلِهَاقٌ
البياض مثل يَقَقُ وَيَقَقُ قال القطامي يصف ابلا
وَإِذَا شَقَنْ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتُهُ * لَهَقًا كَشَاكِلَةِ الحِصَانِ الْاَبْلَقِ
وَاللَّهُاقُ وَاللَّهُاقُ الثور الابيض قال أمية بن أبي عائذ

كأني ورحلي اذارتها * على جزى جازي بالرمال
 حديد القناتين عين السوى * لهاق تلاً لؤه كالهلال
 واللهق مقصور منه والتلهق كثرة الكلام والتعريفه وسهم لهوق حديد نافذ قال أبو ذؤيب
 فأعشيتُه من بعد ماراتِ عشيه * بسهم كسر النار به لهوق
 والتلهوق التلق وفيه لهوقة أي ملق وطرمدة ابن الاعرابي في فلان طرمدة وبلهقة ولهوقة أي
 كبر ورجل لهوق وتلهوق يئدي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم
 قال الزمخشري وعندى أنه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يندسه ومنه
 قصيد كعب * ترى الغيوب بعيني مفرد لهق * هو بفتح الهاء وكسرهما الابيض والمفرد الثور
 الوحشي شبه هابه والمتلهوق المبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو بس واللهوقة كل ما لم يبلغ فيه من
 كلام أو من عمل تقول قد لهوق كذا وقد تلهوق فيه قال أبو العوث اللهوقة ان تحسن بالشئ
 وان تظهر شيئاً باطنك على خلافه نحو أن يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكهيمت
 يدح مخلد بن يزيد بن المهلب

أجزيم يد مخلد وجرأؤها * عندى بلا صلف ولا بتلهوق
 وفي الحديث كان خذقة سجيته ولم يكن تلهوقاً أي لم يكن تصنعاً وتكلفاً (لوق) لاق الشئ لوقاً
 ولوقه لينته ولوق طعامه أصلجه بالزبد وفي حديث عبادة بن الصامت ولا أكل الاملوق لي قال أبو
 عبيد هو ما خوذ من اللوقسة وهي الزبدة في قول القراء والكسائي وقال ابن الكلبي هو الزبد
 بالربط واللوقسة الرطب بالزبد وقيل بالسن وفيه لغتان لوققة ولوققة وقال رجل من بني عذرة
 واتي لمن سألتم لالوققة * واتي لمن عاديتهم أسود
 وقال الآخر حديثك أنتهسى عندنا من ألوققة * تعجلها ظمان شهوان للطعم
 واللوق جمع لوقسة وهي الزبدة بالربط والذي أراد عبادة بقوله لوق لي أي ليني من الطعام حتى
 يكون كالزبد في لينه وأصله من اللوققة وهي الزبدة والألوق الاحق في الكلام بين اللوق ورجل
 عوق لوق اتباع وكذلك ضيق ليق عيق كل ذلك على الاتباع واللوق كل شئ لين من طعام وغيره
 ويقال ما ذقت لوقاً أي شيئاً ولواق أرض معروفة قال أبو ذؤود
 لمن طلال كعنوان الكتاب * ييطن لواق أو بطن الذهب
 (لبيق) لاق الدواء ليقاً والاقها الاقة وهي أعرب فلاقت لرق المداد بصوفها وهي لائق الغنة

قليلة وأقمت الميثاق أيضا والاسم منه اللبقة وهي لبقة الدواة التهذيب اللبقة لبقة الدواة وهي ما اجتمع في وقتها من سوادها على ما وحكى ابن الاعرابي دواة ملوقة أي ملبقة اذا أصلحت مدادها وهذا يلحقها بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقت في لبقت كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم يقولون على هذا مبسوطة في مبيعة ولاق الشيء بقايبا لبقا ولبقا ولبقا والتاق كلاهما لرق وما لاق ذلك بصفري أي لم يوافقني وقال ثعلب ما يلبق ذلك بصفري أي ما ثبت في جوفى وما يلبق هذا الامر بفلان أي ليس أهلا أن ينسب اليه وهو من ذلك والتاق قلبى بفلان أي لصق به وأحبه ويقال التاق به استغنى به قال ابن ميادة

ولان تكون النفس عنها نحيبة * بشئ ولا ملأته بيديل

وما لاقت عند زوجهها ولا عاقت أي ما حظيت ولم تلصق بقلبه ومنه لآقت الدواة تلبق أي لصقت ولقمت يتعدى ولا يتعدى قال ابن بري وحكى الزجاجي لقت الدواة ألوفؤها ويقال هذا الامر لا يلبق بك أي لا يزكوك بك فاذا كان معناه لا يعلق قيل لا يلبق بك الازهرى والعرب تقول هذا امر لا يلبق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك وتقول لا يلبق بك معناه انه ليس بوفق لك ومنه تلبق الثريد بالسمن اذا كثر آدمه وقول أبي العيال

خضم لم يلبق شيئا * كأن حسامه اللهب

أي لم يلبق شيئا الاقطعه حسامه يقال ما لآقني أي ما حبسني أي لا يحبس شيئا ويقال فلان ما يلبق شيئا من سخائه أي ما يمسك وألأقوه بانفسهم أي الرقوه واستلطوه قال زميل بن أبيير وهل كنت الاحوتكيا لآقه * بنوعه حتى يعي وجبرا

ويقال هذا البيت لخارجة بن ضرار المري واللبق شئ أسود يجعل في دواء السكحل واحدته لبقة وقد يكون اللبق واللبيقة من باب الفوق والفوقية وما يلبق بكفه درهم أي ما يحبس وما يلبقه هو أي ما يحبسه ولا يلصق به قال

تقول اذا استهلتك مال اللذة * فكيفه هل شئ بكفيتك لائق

وقال كقالك كفف ما تلبق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

وفلان ما يلبق ببلد أي ما يمتسك وما يلبقه بلد أي ما يمسكه وقال الاصمعي للرشيدي ما لآقني أرض حتى أتيتك يا أمير المؤمنين وفي التهذيب أن الاصمعي قال ما لآقني البصرة أي ما ثبتت فيها ويقال ما لقت بعدل بأرض أي ما ثبتت ابن الاعرابي يقال فلان لا يلبق بيده مال ولا يلبق ما لا ولا يلبق ببلد

ولا يَلْبِقُ به بلد ولا لَيْسَ لِقُ لزوم الشيء والشيء وَلَيْقِ الطعام لَيْتَهُ وما في الارض لَيْاقِ أى شئ من مَرْتَعٍ وما وجدت عنه شيئاً لَيْقَهُ وهو منه والليقة الطينة اللزجة يرمى بها الخائض فتلزق به أبو زيد هو ضَيْقٌ لَيْقٍ وضَيْقٌ لَيْقٍ وقد التاق فلانٌ بفلان إذا صافاه كأنه لَزِقَ به ولَاقَ به فلان أى لاذبه ولَاقَ به الثوب أى لبق به

﴿فصل الميم﴾ ﴿مأق﴾ المأقة الحقد والمأقة والمأق مهموز ما يأخذ الضبي بعد البكاء مَمَّقٌ بِمَاقٍ مَاقٌ فَهُوَ مَمَّقٌ وَامْتَأَقَ مِثْلَهُ وَالْمَأَقَةُ بِالْتَحْرِيرِ كَشِبْهِ الْفُوقِ بِأَخْذِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ الْبِكَاءِ وَالنَّشِيجُ كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَفْلَعُهُ مِنْ صَدْرِهِ وَرَوَى ابْنُ الْقَطَاعِ الْمَأَقَةَ بِالْتَحْرِيرِ كَشِدَّةِ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ وَشَاهَدَ الْمَأَقَةَ بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

وَخَصِمِي ضِرَارِ ذَوِي مَأَقَةٍ * مَتَى يَدْنُ رِسْلُهُمَا بِشَعْبٍ

فَمَأَقَةٌ عَلَى هَذَا وَمَأَقَةٌ مِثْلُ رَجْمَةٍ وَرَجْمَةٌ وَأَمَّا التَّمَأَقَةُ فَهِيَ شِدَّةُ الْغَضَبِ فَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهَا بِالْتَحْرِيرِ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ مَمَّقَتِ الْمَرْأَةُ مَأَقَةً إِذَا أَخْذَهَا شِبْهُ الْفُوقِ عِنْدَ الْبِكَاءِ قَبْلَ أَنْ تَبْكِيَ وَمَمَّقَ الرَّجُلُ كَأَنَّكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ أَوْ بَكَى وَقِيلَ بَكَى وَاحْتَدَّ وَأَمَّا مَا قَادَخَلَ فِي الْمَأَقَةِ كَمَا نَقُولُ أَكَبَّ دَخَلَ فِي الْكَأْبَةِ وَامْتَأَقَ إِلَيْهِ بِالْبِكَاءِ أَجْهَشَ إِلَيْهِ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ امْتَأَقَ غَضْبُهُ امْتَمَّاقًا إِذَا اشْتَدَّ وَقَدِمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا فَا مَمَّقًا قَنَا إِلَيْهِ وَهُوَ شِبْهُ التَّبَاكِ إِلَيْهِ لَطُولُ الْغَيْبَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَأَقُ شِدَّةُ الْبِكَاءِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطِ شَرَاتُونُ وَإِلَهُمَا مَأَبْتُهُ مَمَّقًا أَيْ بَاكُوا وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ

كَأَنَّهَا عَوْلَتْهَا بَعْدَ التَّمَأَقِ * عَوْلَةٌ تُكَلَّى وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الْمَأَقِ

الليث الموق من الارض والجمع الاماق النواحي الغامضة من أطرافها وانشد * تَقْضَى إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَاقِ * وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَأَقَةُ الْأَنْفَةُ وَشِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْحِمِيَّةُ وَالْأَمَاقُ نَكَتِ الْعَهْدِ مِنَ الْأَنْفَةِ وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ مَا لَمْ تَضْمُرُوا الْأَمَاقَ وَتَأْكُلُوا الرِّمَاقَ تَرَكُوا الْهَمْزَ مِنَ الْأَمَاقِ لِوِزَانِ بِهِ الرِّمَاقُ يَقُولُ لَكُمْ الْوَفَاءُ بِمَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا لَمْ تَأْتُوا بِالْمَأَقَةِ فَتَغْدُرُوا وَتَسْتَكْبِرُوا وَتَقْطَعُوا رِبَاقَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي أَعْنَاقِكُمْ وَفِي الصَّحَاحِ يَعْنِي الْغَيْظَ وَالْبِكَاءَ بِمَا يَلْزَمُكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَطَاطَلَهُ عَلَى التَّكْثِ وَالغَدْرُ لِأَنَّهَا مِنْ تَسَائِجِ الْأَنْفَةِ وَالْحِمِيَّةِ إِنْ تَسَمِعُوا وَتَطِيعُوا قَالَ الرَّبِيعِيُّ وَأَوْجَهُ مِنْ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَمَاقُ مَصْدَرًا مَأَقٌ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنَ الْمَوْقِ يَعْنِي الْحُقُّ وَالْمَرَادُ ضَمُّ الْكُفْرِ وَالْعَمَلُ عَلَى تَرْكِ الْأَسْتِبْصَارِ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى أَبُو زَيْدٍ مَأَقُ الطَّعَامِ وَالْحُقُّ إِذَا رَخَّصَ وَفِي الْمَثَلِ أَنْتَ تَتَّقِي وَأَنَا مَمَّقٌ فَكَيْفَ تَتَّقِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجِمَةِ

تأق وهو مثل يضرب في سوء الاتفاق والمعاشرة وموق العين وموقها وموقها وموقها وموقها مؤخرها
وقبل مقدمها وجمع الموق والموق والمأق آمق وجمع المؤنث والمأق ما ق على القياس وفي وزن
هذه الكلمة وتصاريفها وضروب جمعها تمليل دقيق وموق العين وموقها مؤخرها وقبل مقدمها

أبو الهيثم في حرف العين الذي يلي الانف لغات خمس موق ومأق مهموزان ويجمعان أما قاً
وأنداد بن برى اشاعر فارقت ليلى ضالة * فندمت عند فراقها

فالعين تدرى دمعها * كالدر من أما قها

وقد يتركهم زها فيقال موق ومأق ويجمعان أمواقاً في لغة من قلب فقال آمق وأنداد بن برى

للخنساء * ترى أماقها الدهر تدمع * ويقال موق على مفعول في وزن مؤب ويجمع هذا ما قى

وأنداد لسان ما بال عينك لا تنام كأنما * حلت ما قها بكحل الأعد

وقال آخر * والخيل تطعن شزراني ما قها * وقال حميد الارقط

كانما عيناه في وقبي حجر * بين ما ق لم تحرق بالابر

وقال معقري مفردة * ومأق عينها حذل تطوف * وقال مزاحم العقيلي في تشبيهه

أتحسبها تصوب ما قها * غلبتك والسماه وما بناها

ويرى * أترعها تصوب ما قها * ويقال هذا ما قى العين على مثال قاضي البلدة ومهمز فيقال

مأق وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي لأن أف كل فاعل من بنات الأربعة

مثل دأع وقاض ورام وعال لايمهمز وحكى الهمز في ما قى خاصة القراء في باب مفعول ما كان من

ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالفعل فيه مفتوح اسمها كان أو مصدر الأماق من العين

فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال في ماوى الأبل ماوى فهذان

نادران لا يقاس عليهما اللحياني القلب في ما قى فيمن لغته ما قى وموق أمق العين والجمع آمق

وهي في الاصل أما ق فقلبت فلما وحدها قالوا أمق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن

قال ما قى جعله موقاً وأنداد

كان اصطفاق المأقين بطرفها * تنير جنان اخطأ السليل ناظمه

وفي الحديث أنه كان يسمي المأقين وهي تشبه المأق وقال الشاعر

فظل خليلي مستكينا كانه * قدى في موقا مقلته يفتقل

جمع ما قى وقالت الخنساء في مفردة * ما ان يحجب لها من عبيرة ما قى * وقال الليث موق العين

مؤخره ومأقها مقدمهارواه عن ابى الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
 يكحل من قبل مؤقفة مرة ومن قبل مأقفة مرة يعنى مقدم العين ومؤخرها قال الزهرى وأهل
 اللغة يجمعون على أن المؤق والمأق حرف العين الذى يلى الانف وان الذى يلى الصدغ يقال له المعاط
 والحديث الذى استشهد به غير معروف الجوهرى مؤق العين طرفها مما يلى الانف ولحاظها
 طرفها الذى يلى الاذن والجمع أماق وأماق أيضا مثل آبار وأبار ومأق العين لغة فى مؤق العين
 وهو فعلى وليس بمفعول لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للحاق فلم يجدها له نظيرا
 يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لاأخت لها فالحق بمفعول ولهذا جمعوه على ما قى على
 التوهم كما جمعوا ميسيل الماء أمسهل ومسلانا وجمعوا المصير مصرا أنا تشبها لهما بمفعول على
 التوهم قال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعول بكسر العين الا حرفان مأق العين ومأوى
 الابل قال القراء سمعته ما والى الكلام كما مفعول بالفتح نحو رميته مرعى ودعوته مدعى وعزوته
 معزى قال وظاهره هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط وقال ابن برى عند قوله وانما زيد
 فى آخره الياء للحاق قال الياء فى مأق العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة
 وجمعها ما قى على فعال كعراق وزراق ولا حاجة الى تشبيهه مأق العين بمفعول فى جمعه كما ذكرى
 قوله فلهاذا جمعوه على ما قى على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة
 وكان الياء فى عرقى ليست للحاق كذلك الياء فى مأقى ليست للحاق وقد يمكن ان تكون الياء
 فى مأقى بدلا من واو بمنزلة عرقى والاصل عرقوفان قلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال
 أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاها الجوهرى عن
 ابن السكيت انه ليس فى ذوات الاربعة مفعول بكسر العين الا حرفان مأق العين ومأوى الابل
 قال هذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا فى قولهم مؤق فيكون وزنها فعلى
 على ما تقدم ونظير مأقى معدى فحين جعله من معدأى أبعد ووزنه فعلى وقال ابن برى يقال
 فى المؤق مؤق ومأق وتثبت الياء فيه - مامع الاضافة والانف واللام قال أبو على وأما مؤق فى الياء
 فيه للحاق ببتن وأصله مؤق فزيادة الواو للحاق كمنصوة الا انها قلبت كما قلبت فى أدل
 وأما مأق العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو فى ترقوة وقد يحتمل ان تكون
 الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للحاق بالواو فيكون وزنه فى الاصل فعلاو كترقوا الآن
 الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انما تعز كلام أبي على قال ابن برى وما قى على فاعل

جمعه مَوَاقِي وتُنْيِته مَاقَاتَانِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

يَأْمَنُ لِعَيْنٍ لَمْ تَدَقْ تَعْمِيضًا * وَمَاقِيْنَا كَتَحْلَامِضِيضًا

قال أبو علي من قال مَاقٍ فالأصل مَاقِيٌّ ووزنه فاعل وكذلك جمعه مَوَاقٍ ووزنه فوالع فأخرت الهمزة وقلبت ياء والدليل على ذلك ما حكى عن أبي زيد أن قوما يحقون الهمزة فيقولون مَاقِيٌّ العين وقال اللعياني يقال مُوقٌ ومُوقٍ ومُوقٍ أيضا بغيره - مزوجعه مَوَاقٍ قال وسمعت موقِيٌّ وجمعه مَوَاقِيٌّ وأمقوا وجمعه أمَاقٍ قال الشيخ ويقال أمقٌ مقلوبٌ وأصله مُوقٌ وأمَاقٍ على القلب من أمَاقٍ قال فهذه إحدى عشرة لفظة على هذا الترتيب مُوقٌ ومُوقٌ ومُوقٌ ومَاقٍ ومَاقِيٌّ ومُوقٌ ومَاقٍ ومُوقٍ ومُوقِيٌّ وأمقٍ (مجنق) المتخنيق والمتخنيق بفتح الميم وكسرهما والمتخنيق القذف التي ترمى بها الحجارة ذخيل أعجمي معرب وأصلها بالفارسية من جين أي ما أجودني وهي مؤنثة قال زفر بن الحرث

لقد تركتني متخنيقُ ابن جَدَلٍ * أحيد عن العصفور حين يطيرُ

وتقديرها متفعيل لقولهم كلُّ متخنيقٍ حمرةٌ ونرشقُ أخرى قال الفراء والجمع متخنيقات وقال سيبويه فعمل الميم من نفس الكلمة أصلية لقولهم في الجمع مجَانِيقٌ وفي التصغير مجنِيقٌ ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتماع زائدتان في أول الاسم وهذا لا يكون في الأسماء والصفات التي ليست على الأفعال المزيده ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق ببنات الأربعة أو لا إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو مدخرٍ ومنهم من قال إن الميم والنون زائدتان لقولهم جَنَقٌ يَجْنِقُ إذا رمى التهديب في الرماحى أبو تراب متخنيقٌ ويقال جَنَقُوا الجانقيج وتجنقوها وفي حديث الخجاج أنه نصب على البيت متخنيقا وكلُّهما جانقيين فقال أحد الجانقين عند رميته

خَطَّارة كالجمل القنبيق * أعددتها للمسجد العتيق

الجانقي الذي يريد المتخنيق ويرى عليها (مجلق) التهذيب في الرماحى أبو تراب يقال للمتخنيق متخنيق وقد تقدم (محق) المحق النقصان وذهب البركة وشئ ما حَقَّ ذاهبٌ وقد حَقَّ وأحقَّ وأمتعَّ وحققه وأحقه لغة وأياها الأسمعي قال الأزهرى تقول تحقُّه الله فأحقَّ وأمتعَّ أي ذهب خيره وبركته وأنشده لروبة

بِإِلِّ يا ابن الأتجيمِ الأطلاقِ * لَسْنٌ بِنَحْسَاتٍ وَلَا أَحْمَاقِ

قال أبو زيد محقه الله وأحققه وأبى الاصمعي الأحققه وتحق الشيء وأمحق وشي محقق معجوق قال
المفضل النكري يصف رُحماً عليه سنان من حديد أو قرن

يقلب صعده جرداً فيها * نقيع السم أو قرن محقق

ووصل محقق أي مرقق محدد وهو فصيل من محقه وقرن محقق إذا ذلك فذهب حدته وملس ومن المحق
الخلق ان تلد الأبل الذكور ولا تلد الإناث لان فيه انقطاع النسل وذهاب اللبن ومن المحق الخفي

النخل المتقارب ابن سيده المحق النخل المتقارب ينسه في الغرس وكل شيء أبطلته حتى لا يبقى منه
شيء فقد محقته وقد أمحق أي بطل محقه بمعقها أي أبطله ومجاه قال الله تعالى يمحق الله الربا

ويربي الصدقات أي يستأصل الله الربا فيذهب ريعه وبركته ابن الاعرابي المحق أن يذهب
الشيء كله حتى لا يرى منه شيء الجوهري محقه الله أي أذهب بركته وأحققه لغة فيه ريثة وفي

حديث البيهقي الحلف المنفقة للسلعة محقه للبركة وفي حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص
والحوو والإبطال وقد محقه محقه ومحقه منه أي منطه له ومحرقه ومنه الحديث ما محق

الإسلام شيء ما محق الشخ وقد تكرر في الحديث ابن سيده المحاق والمحاق آخر الشهر إذا محق
الهلال فلم ير قال أوثني بها قبل المحاق ليلة * فكان محاقاً كله ذلك الشهر

وأنشد الأزهري يراد حتى إذا ماتم أعقبه * كثر الجديدين منه ثم يمحق
وقال ابن الاعرابي سمي المحاق محاقاً لانه طلع مع الشمس محقته فلم يره أحد قال والمحاق أيضاً ان

يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية ويقال لثلاث ليال من الشهر ثلاث محاق وأمحاق
القمر احتراقه وهو ان يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر

الأزهري اختلف أهل العربية في الليالي المحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر
وفيها السرار والى هذا ذهب أبو عبيد وابن الاعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع

وعشرين لان القمر يطلع وهذا قول الاصمعي وابن شمير واليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياشي
قال الأزهري وهو أصح القولين عندي قال ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان محقاً

وذلك ان العرب في الجاهلية إذا كان يوم المحاق من الشهر يذرع الرجل الى ماء الرجل إذا غاب عنه
فينزل عليه ويسقي به ماله فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر ورثة حتى ينسلخ فإذا انسلخ كان ربه الأول

أحق به وكانت العرب تدعو ذلك المحق أبو عمر والامحاق أن يهلك المال أو الشيء كحاق الهلال
ومحق الرجل والمحاق قارب الموت من ذلك قال سبرة بن عمرو والاسدي يهجو خالد بن قيس

أَبُولُ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُقِهِ * بِإِظْفَارِهِ حَتَّى أُنْسَ وَأُحْمَقَا

أُنْسَ الشَّيْءُ بَلَغَ غَايَةَ الْجُهْدِ وَهُوَ نَسِيْبُهُ أَيْ بَقِيَّةُ نَفْسِهِ وَمَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّتُهُ وَحَمَمَهُ الْحَرُّ أَيْ
أَحْرَقَهُ وَيُقَالُ جَاءَ فِي مَا حَقَّ الصَّيْفُ أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ وَيَوْمَ مَا حَقَّ بَيْنَ الْحَقِّ شَدِيدًا الْحَرُّ أَيْ أَنَّهُ يَحَقُّ
كُلَّ شَيْءٍ وَيَحْرِقُهُ فَالْسَاعِدَةُ الْهَذْلَى يَصِفُ الْحَرُّ

ظَلَّتْ صَوَافِنُ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً * فِي مَا حَقَّ مِنْ نَهْرِ الصَّيْفِ مُحْتَمِدِمٌ

(مخق) مَخَقَّتْ عَيْنُهُ كَجَعَلَتْ (مخرق) الْمَخْرَقُ الْمَمُوءُ وَهُوَ الْمَخْرَقَةُ مَا خُوِذَ مِنْ تَحْتِ بَرِيْقِ
الصَّيْبَانِ (مدق) مَدَّقَ الصَّخْرَةَ يَمْدُقُهَا مَدَّقًا كَسَرَهَا وَمَيْدُقُ اسْمُ (مدق) الْمَذِيْقُ اللَّبَنِ
الْمَمْزُوجِ بِالْمَاءِ مَدَّقَ اللَّبَنُ يَمْدُقُهُ مَدَّقًا فَهُوَ مَمْدُوقٌ وَمَذِيْقٌ وَمَذِيْقٌ خَلَطَهُ الْآخِرَةُ عَلَى النَّسَبِ وَالْمَدَّقَةُ
الطَائِفَةُ مِنْهُ وَمَدَّقَهُ وَمَدَّقَ لَهُ سَقَاهُ الْمَدَّقَةَ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ يَمْدُقُ الْوُدَّ إِذَا لَمْ يَخْلُصْهُ وَهُوَ الْمَذِيْقُ أَيْضًا
وَأُنْشِدُ يَشْرِبُهُ مَدَّقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَابًا كَأَقْرَابِ الثَّمَالِ أَوْ رِقَا

وَفِي الْحَدِيثِ بَارِكْ لَكُمْ فِي مَدَّقِهَا وَتَحْضِئُهَا الْمَذِيْقُ الْمَرْجُ وَالْخَلْطُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ وَسَلْمَةٌ وَمَدَّقَةٌ
كَطَرَةٌ الْخَنِيْفُ الْمَدَّقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْدُوقِ شَبَّهَا بِجَاشِيَةِ الْخَنِيْفِ وَهُوَ رَدَى الْكَلْبَانِ لِتَغْيِيرِ
لَوْنِهَا وَزَهَابِهِ بِالْمَرْجِ وَالْمُدَاذِقَةُ فِي الْوُدِّ ضِدُّ الْمَخَالِصَةِ وَمَدَّقُ الْوُدِّ لَمْ يَخْلُصْهُ وَرَجُلٌ مَدَّقٌ كَذُوبٌ
وَرَجُلٌ مَدَّقٌ وَمَدَّقٌ وَمَدَّقٌ بَيْنَ الْمَدَّقِ الْمَلُولِ وَفِي الصَّحَاحِ غَيْرُ مُخْلِصٌ وَهُوَ الْمَدَّقُ قَالَ

* وَلَا مَوَاطِنَ بِالْمَدَّقِ * ابْنُ بَرَزَجٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَمْدَقُ فَقَالَتْ لَهَا الْآخَرَى لَمْ لَا تَقُولِينَ
أَمْتَدَّقُ فَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ تَكُونِ زَمَلَقِيَّةَ الْإِنْسَانِ أَيْ فَصِيحَةَ اللِّسَانِ وَأَيُّومَ مَدَّقَةَ
الذِّئْبِ لِأَنَّ لَوْنَهُ يَشْبَهُ لَوْنَ الْمَسْدَقَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ * جَاؤُا بِصَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطُّ * شَبَّهَ لَوْنَ
الصَّيْحِ وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَخْلُوطُ بِاللَّيْنِ الْمَدَّقِ (مرق) الْمَرَقُ الَّذِي يُؤْتَدِمُ بِهِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ مَرَقَةٌ
وَالْمَرَقَةُ أَخْصَ مِنْهُ وَمَرَقَ الْقَدْرَ يَمْرِقُهَا وَيَمْرِقُهَا مَرَقًا وَأَمْرَقَهَا أَمْرَقًا وَأَمْرَقَهَا كَثْرَةً مَرَقَهَا الْقِرَاءُ
سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَطْعَمْنَا فَلَانَ مَرَقَةَ مَرَقَيْنِ بِرَيْدِ اللَّحْمِ إِذَا طَبَخَ ثُمَّ طَبَخَ لَحْمَ آخَرَ بِذَلِكَ الْمَاءِ
وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا وَمَذِرَتْ مَذْرًا إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى أَنْ مِنَ الْبَيْضِ مَا يَكُونُ مَرَقًا أَيْ فَاسِدًا وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَرَقَ الصَّوْفُ وَالشَّعِيرُ
يَمْرِقُهُ مَرَقَاتُهُ وَالْمَرَاقَةُ بِالضَّمِّ مَا اتَّتَفَتْ مِنْهُمَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا اتَّتَفَتْ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا
دَفِنَ لِيَسْتَرِحَّ وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَا اتَّتَفَتْ مِنَ الْكَلَالِ الْقَلِيلِ لِبَعْضِ الْمَرَاقَةِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ
يَسْقَطُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ يُعْنَى مِنْهُ فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ان بنتالي عرو وسأتمرق شعرها وفي حديث آخر مرضت فأمرق شعرها يقال مرقق شعره وتمرق
وأمرق إذا انترو وتساقت من مرض أو غيره والمرقة الصوفة أول ما تنتف وقيل هو ما يبق في
الجلد من اللحم إذا سلخ وقيل هو الجلد إذا دبغ والمرق بالتسكين الأهاب المنتن تقول مرقق الأهاب
أي نتفت عن الجلد المعطون صوفه وأمرق الجلد أي جان له أن ينتف ويقال أنتن من مرققات
الغنم الواحد مرققة وقال الحرث بن خالد

سا كات العقيق أشهى الى القل * ب من السا كات دور دمشق

ينصو عن لو تصحخن بالمس * لك ضما حاك كأنه يحمرق

قال ابن الاعرابي المرقق صوف العجاف والمرضى وأما ما أنشد به ابن الاعرابي من البيت الاخير
من قوله كأنه يحمرق ففسره هو بأنه جمع المرقة التي هي من صوف المهازيل والمرضى وقد
يجوز ان يكون يعني به الصوف أول ما ينتف لانه حينئذ منتن تقول العرب أنتن من مرققات الغنم
فيكون المرقق على هذا واحد الإجماع مرققة ويكون من المسذكر المجمع بالتاء وقد يكون يعني به
الجلد الذي يذفن ليس ترخي وأمرق الشعر عر حان له أن يمرق ابن الاعرابي المرقق الطعن بالعجالة
والمرقق الذئب الممعة طمة والمرق الصوف المنقش يقال أعطى مرققة أي صوفة والمرق الأهاب
الذي عطن في الدباغ وترك حتى أنتن وأمرط عنه صوفه ومرقت الأهاب مرققا فأمرقا مرققا
والمراقبة والمراقبة ما سقط من الشعر والمراقبة من النبات ما يشبع المال وقال أبو حنيفة هو
الكلا الضعيف القليل ومرقت النخلة وأمرقت وهي مرقق سقط جملها بعدما كبر والاسم المرقق
ومرقق السهم من الرمية تمرق مرققا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا ومرقا
الخوارج عرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية أي يجوزونه ويخرفونه ويتعدونه كما يخرق
السهم المرقي به ويخرج منه وفي حديث علي عليه السلام أمرت بقنال المارقين يعني الخوارج
وأمرقت السهم امرقا ومنه سميت الخوارج مارقة وقد أمرقه هو والمروق الخروج من شيء
من غير مدخله والمارقة الذين مرقوا من الدين أغلواهم فيه والمروق سرعة الخروج من الشيء ومرق
الرجل من دينه ومرق من يته وقيل المروق ان ينفذ السهم الرمية فيخرج طرفه من الجانب
الآخر وسائر في جوفها والامتراق سرعة المرقق وامترق وأمرق الولد من بطن أمه وامترقت
الحامة من وكرها خرجت ومرق في الارض مرقا واذهب ومرق الطائر مرقا ذرق والمرق والمرق
الاخيرة عن أبي حنيفة عن الاعراب سفا السنبل والجمع أمراق والمقرق الغناء وقيل هو رفع

الصوت به قال ذَهَبَتْ مَعَدْبَا الْعَلَاءِ وَتَهَشَلُ * من بين تالي شعره وتمرّق

والمَرَقُ بالسكون غنما الاماء والسفله وهو اسم والممرّق أيضا من الغناء الذي تغنيه السفله والاماء

ويقال للمعنى نفسه الممرّق وقد مرّق يعرّق تمرّق يعاذاغنى وحكى ابن الاعرابى مرّق بالغناء

وانشد أفى كل عام أنت مهدي قصيدة * يمرّق مدعور بها فالتهايل

فان كنت فاتتكَ العلاءيا بن ديسق * فدعها ولكن لا تفتتكَ الاسافل

قال ابن بربى قال ابن خالويه ليس أحد فسر التمرّق إلا أبو عمر والزاهد قال هو غناء السفله

والساسة والنصب غنما الركان وفي الحديث ذكر الممرّق هو المغنى واهتلب السيف من غنمه

وامرّقه واختلطه واعتقه اذا استله ويقال للذي يئدى عورته امرّق يمرّق وامرّق الرجل بدت

عورته وقولهم فى المثل رويد الغزو يمرّق وأصله ان امرأة كانت تغزو وخيلت فذكرها الغزو

فقال رويد الغزو ويمرّق أى أمهلوا الغزو حتى يخرج الولد قال ابن بربى وقال المفضل هى رقاش

السكائبة وجمع المارق مرقاق قال حميد الارقط

ما فتنت مرقاق أهل المصرين * سقط عمان وصوص الجحفين

وقال أبو حنيفة الممرّق اللحم الذى فيه سم قليل ومرّق حب العنب يمرّق مرقاقا انتشر من ربح

أو غيره هذه عن أبى حنيفة والمرّيق حب العصفور وفي التهذيب شمم العصفور وبعضهم يقول هى

عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية قال ابن سيده المرّيق حب العصفور قال وقال سيديوه

حكاه أبو الخطاب عن العرب قال أبو العباس هو أجمى وقد غلط أبو العباس لان سيديوه يحكيه

عن العرب فكيف يكون عجميا وتوب تمرّق صنيع بالمرّيق وقرق الثوب قبل ذلك وأنشد الباهلى

بالبتي ليك مئزر ممرّق * بالزعفران انبسته اباما

قوله تمرّق مصبوغ بالزعفران وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفور ورجل

مرّاق دخال فى الامور والمارق العلم النافذ فى كل شئ لا يتعوج فيه ومرّقا الانف خرّفاه قال

نعلم كذا رواه ابن الاعرابى بالتخفيف والصواب عنده مرّقا الانف وفي الحديث ذكر مرّق

بفتح الميم والراه وقد تسكن بمرّق بالمدينة لهاذ كرى حديث اول الهجرة والمرّق أيضا آفة

تصيب الزرع وفي الحديث انه اطلّى حتى بلغ المرّاق هو بتشديد القاف مارق من أسفل البطن

ولان لا واحده وميمه زائدة وقد تقدم فى الراه (مزق) المزق شق الشيا ونحوها مزرقه يمزقه

مزقا ومزرقه فتمرّق تمرّقا وتمرّق خرّقه ومنه قول العجاج

قوله والمرّيق هكذا ضبطه
الصاغاني بضم فكسر
وكذلك محمد الدين فى درأ
حيث قال ليس فى الكلام
فعل يعنى بضم فكسر الا
درى ومرّيق اه وأما
ضبطه له هنا كقبيط بضم
ففتح فهو من ناقض لما تقدم
له فى درأ أفاده شارح
القاموس

يَحْجَبَاتٍ يَتَشَقَّبَنَّ الْبُهْرُ * كَأَنَّهَا مِزْقٌ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ

والحور جلود حمر والبهر الاوساط وفي حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم - ثم ان يمزقوا كل يمزق المزق التمزيق التخريق والتقطيع وأراد به يمزقهم تفرقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم والمزقة القطعة من الثوب وثوب مزرق ومزق الاخيرة على النسب وحكى اللحياني ثوب أمزاق ومزق ويقال ثوب مزرق يمزق مزوق وممزق وممزق وسحاب مزق على التشبيه كما قالوا كسف والمزق القطع من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة الليث يقال صار الثوب مزقاً أى قطعاً قال ولا يكادون يقولون مزقة للقطعة الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعه ومزق العرض شتمه ومزق عرضه يمزقه مزقاً كهرده وناقه مزاق بكسر الميم ومزاق عن يعقوب سر بعة جدا يكاد يمزق عنها جلدها من نجاتها وزاد في التذييب ناقه شوشاة مزاق سر بعة قال الليث سميت مزاقاً لان جلدها يكاد يمزق عنها من سرعتها وأنشد

جاء بشوشاة مزاق ترى بها * نديها من الانساع فذا وتوأمها

وقال غيره فرس مزاق سر بعة خفيفة قال ذو الرمة

أفاؤا كل شاذبه مزاق * برأها القودوا كتست اقورارا

وفي النوادر ما زقت فلانا ونازقته - مزقة أى سابقته في العدو ويزقياً لقب عمرو بن عامر بن مالك ملك من ملوك اليمن جد الانصار قيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه وقيل انه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعبث ويكره أن يعود فيهما ما يأنف ان يلبسها ما احد غيره وقيل سمي بذلك لانه كان يلبس كل يوم ثوباً فاذا أمسى مزقه ووهبه وقال

أنا ابن مزقياً عمرو وجدى * أبوه عامر ما السماء

وفي حديث ابن عمران طائر أمزق عليه أى ذرق ورمى بسلمه عليه مزق الطائر بلحه يمزق ويَزِقُ مزقاً قارحى بدرقه والمزقة طائر وليس بثبت والممزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان القراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت ما كولا فكُنْ خيراً كل * والا فادر كنى ولما مزق

قال ابن بري وحكى الفضل الضبي عن أحمد اللغوي ان الممزق العبدي سمي بذلك لقوله

فمن مبلغ النعمان ان ابن أخته * على العين بعد الصفا ويمزق

ومعنى يمزق يعنى قال وهذا يقوى قول الجوهري في كسر الزاي في الممزق الا ان المعروف في هذا

البيت يُمرق بالراء والتمر يُرق بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف وقال الامدي
المُرْق بالفتح هو سأس بن نهار العبدى سمي بذلك لقوله فان كنت ما كولا البيت واما المُمْرَق
بكسر الزاي فهو المُرْق الحضرمي وهو متأخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله

أنا المخرق أعراض اللثام كما * كان المُمْرَق أعراض اللثام أبي
وهج المُمْرَق ابو السَّمَقَمَقِي فقال كُنت المُمْرَق مرة * فاليوم قد صرّت المُمْرَق
لما جريت مع الضلال * غرقت في بحر الشهمة ممق

والمُمْرَق ايضا صدر كالتزيق ومنه قوله تعالى ويزقذاهم كل ممزق (مستق) روى عن عمر
رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مُسْتَقَّة وفي رواية صلى بالناس ويداه في مُسْتَقَّة قال أبو
عبيد المَسَاتِق فراء طوال الاكمام واحدها مُسْتَقَّة قال وأصلها بالافارسية مُسْتَه فعرّب قال شهر
يقال مُسْتَقَّة ومُسْتَقَّة وروى عن أنس ان ملك الروم أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مُسْتَقَّة من سُندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في أنظر الى يديها تذبذبان فبعث
بها الى جعفر وقال ابعث بها الى أخيك التباشري هي بضم التاء وفتحها أفروطويل الكمين وقوله
من سندس يشبه أنها كانت مكثوفة بالسندس وهو الرقيق من الخبز والديباج لان نفس القرو
لا يكون سندسا وجمعها مَسَاتِق وفي الحديث انه كان يلبس البرانس والمَسَاتِق ويصلى فيها وأنشد
شهر اذ لست مَسَاتِقها غني * فيا ويح مَسَاتِق ما لقينا

ابن الاعرابي هو قروطويل الكيم وكذلك قال الاصمعي ابن شمير في الجبة الواسعة (مشق)
المشقة في ذوات الحافر تفتح في القوائم وتشحج ومَشَقَّ الرجل مَشَقَّ مَشَقَّ مَشَقَّ مَشَقَّ اذا
اصطكت أليته حتى تشحجا وكذلك باطن الفخذين ورجل أمشَق والمراة مَشَقَاء بينا المَشَق
الليث اذا كانت احدى ركبتيه تصيب الاخرى فهو المَشَق وهذا قول أبي زيد حكاه عنه أبو عبيد
أبو زيد مَشَقَّ الرجل بالكسر اذا أصابت احدى ركبتيه الاخرى وقال ابن الاعرابي المَشَقَّ في
ظاهر الساق وباطنها احتراق بصيها من الثوب اذا كان خشنا ومَشَقَّها الثوب مَشَقَّها أحرقها
والاسم من جميع ذلك المشقة وقول الحسين بن مطير

تفرى السباع سلى عنه مَشَقَّة * كانه برد عصب فيه تَصْرِيجُ

فسره ابن الاعرابي فقال مَشَقَّته مَشَقَّته ومَشَقَّ الثوب مَزَقَّه ومَشَقَّ عن فلان ثوبه اذا تزعق ومَشَقَّ
الليل اذا ولى ومَشَقَّ جلباب الليل اذا ظهر تباشير الصبح قال الرازي وهو من نوادر أبي عمرو

وقد أقيم الناجيات الشنقا * ليدلوا ويحجف الليل قد عَشَقَا
 والمَشَقُّ شدة الاكل يأخذ النخصة فيمشقها بفيه مشقاً جذبا ومشق من الطعام مشق مشقاً تناول
 منه شيئا قليلا ومشقت الابل في الكلا تمشق مشقاً كات أطايبه ومشقته ما اذا رعيته اياه وعماشق
 القوم اللحم اذا تجاذبوه فأكلوه قال الراي

ولا يزال لهم في كل منزلة * لحم عماشقه الايدي رعايل

وقال الراجز يصف امرأة يذمها

تماشق البادين والحضارا * لم تعرف الوقف ولا السوارا

أى تجاذبهم وتسابهم ورجل مشيق وممشوق خفيف اللحم ورجل مشق في هذا المعنى عن اللعياني
 وأنشد فانقاد كل مشدب مرس القوى * لخياهن وكل مشق شيطم
 وفرس مشيق وممشوق أى ضامر التهذيب يقال فرس مشيق ممشق ممشوق أى فيه طول وقلة اللحم
 وجارية ممشوقة حسنة القوام قليلة اللحم وممشق القدح مشقاجل عليه فى البرى ليدق والممشق
 جذب الشئ ليمتدو يطول والسير يمشق حتى يلين والوتر يمشق حتى يلين ويجوف كما يمشق الخياط
 خيطه بجر نقه وممشق الوتر جذب ليمتدو وتر ممشق وممشق تمتدو امتشق الوتر امتدو وذهب ما انقشر
 من لحمه وعصبه ابن شميل السرعة أقل الاوتار وأشد مشقا والممشق أن يلحم ويقشر حتى يسقط
 كل سقط منه وذلك ان العقب يؤخذ من المتن ويخالطه اللحم فيبيس ثم ينسبط حتى لا يبقى فيه
 الامشاق العقب وقلبه وقد هذبه ذبوه من أسقاطه كلها ومشاق العقب أجوده قال العقب فى
 السابقين وفى المتن وما سواهما فانما هو العصب قال والعلباء عصبه لا يكون منه وتر ولا خير فيه
 وقلم مشاق سريع الجرى فى القرطاس وممشق الخط يمشقه مشقاً مده وقيل أسرع فيه والممشق
 السرعة فى الطعن والضرب والاكل والنكابة وقد ممشق يمشق والممشق الطعن الخفيف السريع
 والفعل كالتفعل قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فكريم مشق طعنا فى جواشنها * كانه الاجرفى الاقبال يحسب

ومشقت الابل فى سيرها تمشق مشقاً سرعت وقيل كل سرعة مشق الازهرى سمعت غير واحد
 من العرب وهو يمارس عملا فيحتمه ويقول امشق امشق أى أسرع وبادر مثل حلب الابل وما
 أشبهه وممشق المرأة مشقاً نكحها وممشقه مشقاً ضربه وقيل هو الضرب بالسوط خاصة وممشقه
 عشر بن سوطا عن ابن الاعرابى ولم يفسره وقيل انما هو مشنه قال رؤبة

قوله وقال الراجز يصف
 امرأة الخ عبارة الاساس
 ومن المجاز ان فلانا يمشق
 الناس بلسانه ياذبهم قال
 يهجو امرأة تماشق البادين
 الخ اه صححه

قوله بجر نقه هكذاهو
 بالاصل وحرره اه صححه

* اذا مضت فيه السياط المَشَّقُ * والمَشَّقُ المَشْطُ والمَشَّقُ جذب الكنان في مَشَّقَةٍ حتى يخلص خالصة وتبقى مَشاقته وقد مَشَّقته وامتَشَّقته والمَشَّقَةُ والمَشاقَةُ من الكنان والقطن والتسعر ما خلص منه وقيل هو مطار وسقط عن المَشَّقِ والمَشَّقَةُ القطعة من القطن وفي الحديث انه سُحِرَ في مَشْطٍ ومَشاقَةٌ هي المَشاطة وهي أيضا ما ينقطع من الأبر يسَمُ والكنان عند تحليصه وتسريحه وثوب مَشَّقٌ وأمَشَّقُ المَشَّقُ الاخيرة عن اللحياني والمَشَّقُ أخلاق الثياب واحدها مَشَّقَةٌ وفي الأصول مَشاقَةٌ من كَلَأَى قليل والمَشَّقُ المغرَّة وهو صبغ أجر وثوب مَشَّقٌ ومَشَّقٌ مصبوغ بالمَشَّقِ الليث المَشَّقُ طين يصبغ به الثوب يقال ثوبٌ مَشَّقٌ وأنشد ابن بري لأبي وجزة

قَدَشَّقَهَا حُلُقٌ مِنْهُ وَقَدْ قَفَلَتْ * عَلَى مِلَاحٍ كَاوُنِ المَشَّقِ أَمْشَاجِ

وفي حديث عمر رضى الله عنه رأى على طلحة ثوبين مصبوعين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مَشَّقٌ هو المغرَّة وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه وعليه ثوبان مَشَّقَانِ وفي حديث جابر كان لبس المَشَّقِ في الاحرام وامتَشَّق في الشيء دخل وامتَشَّق الشيء اختطبه عن ابن الاعرابي وكذلك اختَدَقَهُ واختَوَاهُ واختَانَاهُ ونَحَوَاهُ وامتَشَّنَهُ وامتَشَّقَهُ من يده اختلسه وامتَشَّقَهُ اقتطعته والمَشَّقُ من الثياب اللينس وقال في ترجمة مشغ امتَشَّغَت ما في الضرع وامتَشَّقَتها اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتَشَّغَت ما في يد الرجل وامتَشَّقَتها اذا أخذت ما في يده كله (مطوق) المَطَّقُ والمَطَّطُ التَدْوِقُ والتصويت باللسان والغارا الاعلى وأنشد ابن بري لرؤبة

اِذَا رَدْنَا دُسْمَةَ تَنَفَّقَا * بِنَاجِشَاتِ المَوْتِ اِذْ تَمَطَّقَا

وقيل هو الصاق اللسان بالغارا الاعلى فيسمع له صوت وذلك عند استجابة الشيء قال حريث بن عتاب يهجو بني نعل دِيَابِغِهِ قَوْلُفٌ كَانِ حَطِييْمُهُمْ * سَرَاةُ الفُجَى فِي سَلْحِهِ يَمَطَّقُ أَي بسلحه وقد يقال في التَلَطُّظ انه يحرك بك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتَطَّقُ بالشقين أن يضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما وأنشد

* تَرَامُ اِذَا مَا ذَاقَهَا يَمَطَّقُ * وَتَمَطَّقَتِ القَوْسُ تَصَدَعَتْ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَالْمَطَّقُ دَاءٌ يَصِيبُ النَخْلَ فَلَا تَحْمَلُ (معق) المَعْقُ والمَعْقُ كالمَعْقِ بئر عميقة كعميقة وقد دمعت معاقة وأمعقتها وأعمقتها وانها البعيدة العُمُقُ والمَعْقُ وفج معيق وقيلما يقولونه انما المعروف عميق وحكي الازهرى عند ذكر قوله تعالى يأتين من كل فج عميق عن الفراء قال لغة اهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق وقد معق معاقة وقال ربيعة

كانها وهي تهادي في الرفق * من جذبه اشبراق شدذي معق
 أي بعد في الارض والشبراق شدة تباعد القوائم والمعق بعداً جواف الأرض على وجه الارض
 يقود المعق الايام يقال علونا معوقاً من الارض منكرة وعلونا أرضاً معقاً واما المعيق فالشديد
 الدخول في جوف الارض يقال غائط معيق والمعق الارض التي لانبات فيها والامعاق والامعاق
 والامعاق اطراف المغارة البعيدة والمعيقة الصغيرة القرح والمعيقة أيضا الدقيقة الوركين وقيل
 هي المعيقة كالحنسيه ومعق علينا ساء خلقه وحكى الازهرى عن الليث المتقح والمعق الشرب
 الشديد وقال الجوهري المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة

وان همي من بعد معق معقاً * عرفت من ضرب الحرير عتقا

أي من بعد بعداً قال وقد تحرك مثل نهر ونهر (مقق) المقق الطول عامة وقيل هو الطول
 الفاحش في دقة ذال رؤبه * لواحق الأتراب فيها كالمقق * أراد فيها المقق فزاد الكاف كما قال تعالى
 ليس كمثل شيء رجل أمق وامرأة مقما وقيل المقاء الطويلة الرفعين الرخوتها الطويلة الاستكتين
 القليلة لحم الرفعين وقيل هي الرقيقة الفخذين المعيقة الرفعين ابن الاعرابي المقاء من الخيل
 الواسعة الأرفاغ قال ابن الاعرابي غزا عرابي من بكر بن وائل فقلوا اجفأ ثلاث جوار الى مهمل
 فسألته عن آباهن فقال للاولى صني لى فرس أيبك فقالت كان أبي على شاة مقاء طويله الا نقاء
 تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال تجا البول قال أنثياها ربنا خذيها والمقاء الواسعة
 الأرفاغ وأنشد غيره قول الراعي يصف ناقه

مقاء منقته الابطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

قال النضر بن نغماء وهي المعروفة العاربية من اللحم الطويلة ووجه أمق طويل كوجه الجرادة
 وفرس أمق بعينه ما بين الفروج طويل بين المقق وفي حديث علي عليه السلام من أراد
 المناخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء أي الطوال يقال رجل أمق وامرأة مقاء وخرق أمق
 بعيد الأرجاء ومقارة مقاء بعيد ما بين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق والصفة كالصفة وحصن
 أمق واسع قال ولي مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

قال ثعلب المسمعان القيدان قيديهما والزمارة الساجور وهذا رجل كان محبوبا في سجن شديد
 بناؤه وهو مقيم مغلول فيه وامتنق الفصيل ما في ضرع أمه وامتنقه وعتقه شرب كل ما فيه امتقا
 وامتنكا كوكذلك الصبي اذا امتص جميع ما في ثدي أمه وزعم يعقوب ان قافها بدل من كاف

امتدَّ وتمعَّقت الشراب وعزَّزته شربته قليلا قليلا شيئا بعد شيء أبو عمرو والمقعة شراب النيد قليلا
 قليلا والمقعة الجداء الرضع والمقعة الجهال وأصابه جرح فقامت مقعة أي لم يضره ولم يباله أبو عبيدة
 الملق السق ومققت الشيء أممة مقافحته ومققت الطلعة شقة اللبار ابن الاعرابي مقق الرجل
 على عياله اذا ضيق عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوق وفوق وقال زرق الطائر فرخه ومقعه وعزّه
 ونجّه والمقامق المتكلم بأفصى حلقه وتقديره فعاقل بتكرير الفاء ولا يقال مقانق ويقال فيه
 مقمقة ولقاعات والمقمة حكاية صوت أو كلام ومقّمق الحوار خلف أمه مصه مصا شديدا
 (ملق) الملق الود واللفظ الشديد وأصله التامين وقيل الملق شدة لطف الود وقيل الترويق
 والمدارة والمعنيان متقاربان ملق ملقا وملتق وملتقه وملتق له تملقا وملتقا أي تودد اليه وتلطف له

قال الشاعر ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملق وحب هو القتل

وفي الحديث ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق
 ما ينبغي وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطى بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول المتنخل

أررى بجن العهد سلمى ولا * يصبك عهد الملق الحول

قوله بجن العهد أي سقاها الله بجنه فان العهد لانه ينبت ويديم وبن الشبَاب أوله وقوله ولا
 يصبك عهد الملق أي من كان ملقا إذا حول فصرمك فلا يصبك صرمه ورجل ملق وملق وقيل
 الملق الذي لا يصدق وده والملق أيضا الذي بعدك ويخلفك فلا ينبغي ويتزين بما ليس عنده أبو عمرو
 الملق الذين من الحيوان وانكلام والضخور والملق الدعاء والتضرع قال

لأهم رب البيت والمنسرق * اياك أدع وقت قبل ملق

يعني دعائي وتضرعي ويقال انه الملق متملق ذو ملق ولا يقال منه فعل يفعل الاعلى متملق والملق
 من التملق وأصله من التلين ويقال للصفاة المساء اللينة ملقعة وجمعها ملقات وقال الراجز
 * وحوقل ساعده قد املق * أي لأن خالد بن كاثوم الملق من الخيل الذي لا يوثق بجزءه أخذ
 من ملق الانسان الذي لا يصدق في مودته قال الجعدي

ولاملق ينزرو ويندررونه * احاد اذا فأس اللجام تصلصلا

أبو عبيد فرس ملق والائى ملقة والمصدر الملق وهو الطنب الحضر وأسرعه وأنشديت الجعدي
 أيضا وملتق الشيء ملسه واملق الشيء واملق بالادغام أي صار أملس قال الراجز

وحوقل ساعده قد املق * يقول قطبنا ونعمنا ان سلق

قوله ائملق يعني ائسحج من حمل الانتقال وائملق منى أى اقلت وائملق الصفوح اللينة الملتزقة من
 الجبل واحدهم املقة وقيل هى الاكام المنتشرة والملقة الصفاة الملساء قال صخر النقى الهذلى
 ولا عصماً أو ابدى فى ضحور * كسبين على فراسنها خداماً
 ائيج لها ائيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساماً
 والاملاق الافتقار قال الله تعالى ولا تقنوا اولادكم من املاق وفي حديث فاطمة بنت قيس أما
 معاوية فرجل املق من المال أى فقير منه قد نفذ ماله يقال املق الرجل فهو مملق وأصل الاملاق
 الاتفاق يقال املق ماعه املاقاً فاملقه ملاقاً اذا اخرج من يده ولم يحبسسه والفقير تابع لذلك
 فاستعملوا لفظ السبب فى موضع المسبب حتى صار به أشهر وفى حديث عائشة وبن يش مملقها أى
 يغنى فقيرها والاملاق كثرة اتفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وقد املق وأملقه الله وقيل
 المملق الذى لا شئ له وفى الحديث ان امرأه سألت ابن عباس أنفق من مالى ما شئت قال نعم املق
 من مالك ما شئت قال الله تعالى خشية املاق معناه خشية الفقر والحاجة ابن شميل انه لم يلق أى
 مفسد والاملاق الافساد قال شمر املق لازم ومتعد يقال املق الرجل فهو مملق اذا افتقر فهذا
 لازم واملق الدهر ما يده ومنه قول أوس

لمارأيت العدم قيد نائلي * واملق ما عندى خطوب نابل

واملقته الخطوب أى أفقرته ويقال املق مالى خطوب الدهر أى أذهبته واملق الاديم يملقه ملقاً
 اذا دللكه حتى يلين ويقال ملقت جلده اذا دللكته حتى يملس قال

رأت غلاماً جلده لم يلقى * بما حجام ولم يخلق

يعنى ولم يملس من الخلق وهو الملاسة واملق الثوب والانا يملقه ملة اغسه له واملق الرضع واملق
 الجدى امه يملقها ملاقاً رضعها وكذلك الفصيل والصبي وقوى على المنذرى ملق الجدى امه
 يملقها قال وأحسب ملق الجدى امه يملقها اذا رضعها الغة واملق الرجل جاريته واملجها اذا نسكها
 كما يملق الجدى امه اذا رضعها وفى حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة
 قال الرق والاسئلة الرق المص والاسئلة الرضع وهو استئصال منه وكنى به عن الجماع لان
 المرأة ترضع ماء الرجل من ملق الجدى امه اذا رضعها وأراد ان الذى يوجب الغسل امتصاص
 المرأة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا التم حمة الثدي واملق عينه يملقها ملاقاً رضعها
 واملقه بالسوط والعصا يملقه ملاقاً رضعه ويقال ملقة مملقات اذا ضربه واملق ضرب الجار بجوافره

الارض قال رؤبة يصف حمارا

مَعْتَمِرِ التَّجْلِجِ مَلَّاحِ المَلَّقِ * بَرِي الجَلَامِ مِدْبِجِ مِدْمِ مِدْمِ

أراد الملق فثقله يقول ليس حافر هذا الحمار بثقله وقع على الارض والملق ما استوى من الارض وأنشديت رؤبة مَلَّاحِ المَلَّقِ وقال الواحدة مَلَّقَةٌ والملق مثل الملق وهو السير الشديد والميلاق السربيع قال الزبيان

نَاجِ مَلِّحٍ فِي الخَبَارِ مَلِّقِ * كَأَنَّهُ سُوْدَانِيٌّ أَوْ نَقْتِيٌّ

والملق المحوم مثل الملق وملق الأديم غسله والملق الحضر الشديد والملق المتر الخفيف يقال مري ملىق الارض ملىقا ورجل ملىق ضعيف والمالىق الخشبة العريضة التي تشد بالحبال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويحبرها الثوران فيعنى آثار اللومة والسنة وقد ملقوا أرضهم ملقوا بها ملقا إذا فعلوا ذلك بها قال الأزهرى ملقة أو ملسو أو احدوهى تملس الارض فكانه جعل المالىق عريبا وقيل المالىق الذى يقبض عليه الحارث وقال أبو حنيفة الملقة خشبة عريضة يحبرها النيران الليث المالىق الذى يملس الحارث به الارض المئارة أبو سعيد يقال المالىق الطيان مالىق وتلقى ويقال ولدت الناقصة فخرج الجنين ملىقا من بطنها أى لاشعر عليه والملق الملوسة وقال الاصمعي الجنين ملىط بالطاء بهذا المعنى (مهق) المهق والمهقة بياض في زرقه وقيل المهق والمهقة شدة البياض وقيل هما بياض الانسان حتى يقبح جدا وهو بياض سمج لا يخاطه صفرة ولا حمرة لكن كلون الحص ونحوه ورجل أمهق وامرأة مهقاة وفي صفه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان أزهر ولم يكن بالابيض الامهق أبو عبيد الامهق الابيض الشديد البياض الذى لا يخاط بياضه شئ من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الحص أو نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نير البياض صلى الله عليه وسلم الأزهرى المهق والمهقة بياض في زرقه قال وبعضهم يقول المهقة أشدهما بياضا الجوهرى المهق في قول رؤبة بخضرة الماء قال ابن بري يعنى قوله

* حتى اذا كره عن في الخوم المهق * وشرب أمهق لونه لون الامهق من الرجال والمهق كالمه وامرأة مهقاة تنى عينها الكحل ولا ينقى بياض جلد هاعن ابن الاعرابى وقيل هو اذا كانت كريمة البياض غير كلاء العينين أبو زيد الامقه والامرءة مع الاجر أشمار العينين الجوهرى وعين مهقاة وتمهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل يتمهق شكوته وقال الاصمعي هو يتمهق الشراب تهمة اذا شربه النهار أجمع وقال أبو عمرو أنت تمهق الماء تمهقا اذا شربه النهار أجمع

ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك في شرب اللبن وأنشد قول الكميت
تَمَهَّقُ أَخْلَافَ المَعِيشَةِ بَيْنَهُمْ * رِضَاعِ وَأَخْلَافِ المَعِيشَةِ حَقْلُ

والمَهْبِقُ الأرض البعيدة قال أبو دواد

له أثر في الأرض لَحَبُّ كَانَهُ * نَيْبُ مَسَاحٍ مِنَ الحَاءِ مَهْبِقِ

قالوا أراد بالحاء ما قشر من وجه الأرض (موق) المائق الهالك حقا وعباوة قال سيبويه والجمع
مَوْقِيٌّ مِثَالُ حَقِّيٌّ وَنَوَكِّيٌّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ شَيْءٌ أَصِيبُوا بِهِ فِي عَقُولِهِمْ فَأَجْرَى مَجْرَى هَلَكِيٍّ وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ
مَوْقًا وَمَوْقًا وَمَوْقًا وَمَوْقًا وَاسْتَمَاقَ وَالمَوْقُ حَقٌّ فِي عِبَاوَةٍ يُقَالُ أَحَقُّ مَائِقٌ وَالنَعْتُ مَائِقٌ وَمَائِقَةٌ
الكَسَائِيُّ هُوَ مَائِقٌ وَدَائِقٌ وَقَدْ مَاقَ وَدَائِقٌ يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوْاقَةً وَدَوَاقِعُهُ وَمَوْقًا وَدَوُّوقًا قَالَ أَبُو
بَكْرِ فِي قَوْلِهِ فَلَانَ مَائِقٌ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ قَوْمُ المَائِقِ السَّبِيءِ الخُلُقُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْتَ تَمَقُّ وَأَنَا مَائِقٌ
أَي أَنْتَ تَمْتَلِي غَضَبًا وَأَنَا سَبِيءٌ الخُلُقُ فَلَا تَنْفَقُ وَقِيلَ المَائِقُ لِأَجْحَقِ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى غَيْرُهُ وَقَالَ
قَوْمُ المَائِقِ السَّرِيحِ البَكَاءُ القَائِلُ الحَزْمُ وَالثَّبَاتُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَبَاتَهُ مَائِقٌ أَي مَا أَبَاتَهُ بِأَيْكًا
والمَوْقُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ مَاقَ البَيْعِ بِمَوْقٍ أَي رَخِصَ وَمَاقَ البَيْعِ كَسَبَدَ عَنِ ثَعْلَبِ وَالمَوْقَانُ
والمَوْقُ الَّذِي يَلْبَسُ فَوْقَ الخُفِّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ فَزَعَتْ
لَهُ بِمَوْقِهَا فَسَقَتَهُ فَعَقَّرَهَا المَوْقُ الخُفُّ وَمِنْهُ الحَدِيثُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مَوْقِيهِ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ وَزَعَّ مَوْقِيَهُ وَخَاضَ المَاءَ وَفِي

المَحْكَمِ وَالمَوْقُ ضَرْبٌ مِنَ الخُفِّ وَالْجَمْعُ مَوْاقٍ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ قَالَ الثَّرْبِيُّ تَوَلَّبَ

فَتَرَى النِّعَاجَ بِهَا تَمَشَّى خَلْفَهُ * مَشَى العِبَادِيْنَ فِي الأَمَاقِ

وَمَوْقُ العَيْنِ وَمَاقُهَا العِنْسَةُ فِي المَوْقِ وَالمَاقُ وَجَعُهُمَا جَمِيعًا مَوْاقٍ الأَفِي لُغَةً مِنْ قَلْبٍ فَقَالَ أَمَاقٌ
وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَمُوقُ مَوْقًا مَوْقَةً وَمَوْقَةً مِنْ مَاقِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ مُسْتَوْفِي
فِي تَرْجُمَةِ مَاقٍ وَالمَوْقُ العِبَارُ وَالمَوْقُ أَيْضًا الخُلُوعُ ذُو الأَجْنَحَةِ

(فصل النون) (نبق) النَّبِقُ عَمْرُ السَّدْرِ النَّبِقُ وَالنَّبِقُ وَالنَّبِقُ وَالنَّبِقُ مَخْفَفٌ جَمَلُ السَّدْرِ

الوَاحِدِ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بِالْهَاءِ الجَوْهَرِيُّ نَبِقَةٌ وَنَبِقٌ وَنَبِقَاتٌ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٌ وَفِي حَدِيثِ سَدْرَةِ
الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقَهَا أَمثالُ القَلَالِ وَنَبِقُ الخُلُوعِ فَسَدْرُهُ وَصَارَتْ رُصْغِيرًا مِثْلُ النَّبِقِ وَقِيلَ نَبِقٌ أَرْهَى
وَخُلُوعٌ مُنْبِقٌ بِالْفَتْحِ وَمُنْبِقٌ مُصْطَفًى عَلَى سَطْرٍ مُسْتَوْفٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوْفٍ مُهْتَبٌ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

وَحَدَّثَ بَانَ زَالَتْ بِلْدِلِ جُوهْلُهُمْ * كَنَخَلٍ مِنَ الأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقِ

قوله النبق الخ كذا بالاصل
مضبوطا وذكر اللغات المجد
ماعد الثانية واستدر كها
عليه شارحه وقال هي
كعنب كما في اللسان ٨١
ليكنها في الاصل المعول
عليه منه كسبب فخر ركبته

ويروى غير مُسَبِّقٍ المفضل في قوله غير مُسَبِّقٍ غير بالغ وأنشد ابن بري للمتلص
 والمبيت ذوالشرفات من * سِنْدَادِ وَالنَّخْلُ الْمُسَبِّقُ

والنَّبِقُ مثل النَمِقِ الكُتَابَةُ وَنَمِقَ الْكُتَابِ - طرته وكتبه ابن الاعرابي أَنبِقُ وَنَبِقُ وَنَبِقٌ كُلُّهُ إِذَا
 غَرَسَ شِرَاكَوًا وَحَدَامِنِ الْوَادِي أَبُو عَمْرٍو وَالنَّبِقُ دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ آبِ جَدِيدِ النَّخْلِ حُلُوبُهُ قَوِيٌّ
 بِالصَّغَرِ ثُمَّ يَبْدُ فَيَكُونُ نَهَائِيَةً فِي الْجَوْدَةِ وَيُقَالُ لِنَبِيذِهِ الضَّرِي أَبُو زَيْدٌ إِذَا كَانَتْ الضَّرَطَةُ لَيْسَتْ
 بِشَدِيدَةٍ قِيلَ أَنبِقَ بِهَا الْإِنْبَاءُ وَكَذَلِكَ نَبِقَ بِهَا أَي حَبَقَ حَبَقًا غَيْرَ شَدِيدٍ يُقَالُ أَنبِقَ إِذَا حَبَقَ بِصَوْتٍ
 وَطَعَّرَبَ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَإِذَا عَظُمَ الصَّوْتُ قِيلَ رَدَّمَ الْفَرَاءُ السَّبَّاقِي مَا خُوذَ مِنَ النَّبَاقِ وَهُوَ الْخَصَاصُ
 الضَّعِيفُ أَبُو زَائِدَةٌ وَخَشَرْتُسُ هُوَ يَنْبِقُ لِلْكَلامِ إِنْبَاقًا وَيَنْبِطُهُ أَي يَسْتَخْرِجُهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَيُقَالُ إِنْبَاقٌ عَلَيْنَا بِالْكَلامِ أَي انْبَعَثَ مِثْلُ انْبِاعٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ إِنْبَاقٍ عَلَيْنَا أَنْ يَذْكَرَ
 فِي فَصْلِ بوقٍ كَمَا ذَكَرَ فِيهِ انْبَاقَتْ عَلَيْهِمْ بِانْتِقَةِ شُرُوبِ نَوَائِي نَبَقَةً بَطِينٍ مِنْ بَنِي الْحَرْثِ وَذُو نَبِقٍ اسْمُ
 مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي

تَبِينَ خَائِلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ * بَدَى نَبِقُ زَالَتْ بَيْنَ الْإِبَاعِرِ

(نق) النَّسِقُ الزَّعْزَعَةُ وَالْهَزُّ وَالْجَذْبُ وَالنَّفْضُ وَنَقَّ الشَّيْءُ يَنْتَقُهُ وَيَنْتَقُهُ بِالضَّمِّ نَقًّا جَذَبَهُ
 وَاقْتَلَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذْ تَنْتَقِنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ أَي زَعَزَعْنَاهُ وَرَفَعْنَاهُ وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ اقْتَلَعُ مِنْ مَكَانِهِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَدِجْرَبُوا أَحْلَاقَنَا الْجَلَالَةَ * وَتَقَوُّوا أَحْلَامَنَا الْإِنْقَالَ * فَلَمْ يَرِ النَّاسُ لَنَا مَعَادِلًا

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي ذَلِكَ رَفَعَ الْجَبَلَ عَلَى عَسْكَرِهِمْ فَرَجَّخَانِي فَرَسِخًا وَتَقَنَّا رَفَعْنَا وَفَرَسَ نَاتِقٌ إِذَا كَانَ
 يَنْقُضُ رَاكِبُهُ وَتَقَّتْ الدَّابَّةُ رَاكِبَهَا وَبَرَا كِبَهَا تَنَقَّى وَتَنَقَّ نَقًّا وَتَوَفَّؤُا إِذَا تَرَّهَ وَأَنْعَبَتِهِ حَتَّى
 يَأْخُذَهُ لِذَلِكَ رُبُّو قَالَ الْجَمَّاحُ

يَنْتَقِنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرَعْلِ * مَيْسَ عَمَّانَ وَرِحَالَ الْأَسْحَلِ

وَتَقَّتْ الْعَرَبُ مِنَ الْبُرْأَى جَذَبَتْهُ بِمِرَّةٍ وَتَقَّى السِّقَاءُ وَالْجِرَابُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْأَوْعِيَةِ نَقًّا إِذَا نَفَضَهُ
 لِيَقْتَلِعَ مِنْهُ زَبْدَهُ وَقِيلَ نَفَضَهُ حَتَّى يَسْتَخْرِجَ مَا فِيهِ وَقَدْ اتَّقَى هُوَ وَأَتَقَّ قَمَقَّقَ جَرَابُهُ لِيَصِلَ مِنْ
 السُّوسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ مَكَّةَ وَالْكَعْبَةَ أَقْلُ تَنَاتِقِ الدُّنْيَا مَدْرَأُ التَّنَاتِقِ جَمْعُ تَبَقَةٍ فَعِيلَةٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنَ التَّنَقِّ وَهُوَ أَنْ يَقْلَعَ الشَّيْءَ فَيُرْفَعُهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُرْمِيَ بِهِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَأَرَادَ بِهَا هُنَا
 الْبِلَادَ لِرَفْعِ نِسَائِمِهَا وَشَهْرَتِهَا فِي مَوْضِعِهَا وَتَقَّتْ الشَّيْءُ إِذَا حَرَكْتَهُ حَتَّى يُسْقَطَ مَا فِيهِ قَالَ وَكَانَ تَنَقُّ

الجبل انه قطع منه شيء على قدر عسكر موسى فأطل عليهم قال لهم موسى امان تقبلوا للتوراة
وامان يسقط عليكم ابن الاعرابي يقال تنق جرابه اذا صب ما فيه والناق الرافع والناق
الناق وقال اعرابية لاخرى اتق جرابك فانه قد سوس والناق الباسط يقال اتق لو طك في
الغزاة حتى يجيب ابن الاعرابي اتق اذا سال جبر الاشداء واتق عمل مظلة من الشمس واتق
اذا بنى داره تناق دار أي حياها وناق شهر رمضان عن الوزير وناق صام ناقصا وهو شهر رمضان
ابن سيده وناق من أسماء رمضان قال

وفي ناق أجلت لدى حومة الوحي * وولت على الأدبار فرسان خنعمها

والبعير اذا ترزع جملته وفي التهذيب تنق عرابه وذلك اذا جذبها فاستترخت عقدها
وعراها فانثقت وأنشد * ينقن أقتاد النوسع الأطط * وسمن حتى تنق ثوقا وذلك ان
يمتلئ جلده شحما ولجا وثقت المشامية تنق سميت عن البقل حكاه أبو حنيفة وثقت المرأة
والناقسة تنق ثوقا وهي ناق ومثاق كثر ولدها وفي الحديث عليكم بالابكار من النساء فانهن
أطيب أفواها وأثوق أرحاما وأرضى باليسير معناه انهن أكثر اولاد والناق والمثاق الكثير
الاولاد ويقال للمرأة ناق لانها ترمي بالاولاد رميا والناق الرمي والنقض والناق أيضا الرفع ومنه
حديث علي رضوان الله عليه البيت المعمور تناق الكعبة من فوقها أي هو مظل عليها في السماء
وقول النابغة لم يجرموا حسن الغذاء وأهمهم * طععت عليك بناق مذكار

يعني بالناق الرحم وذكر على معنى القريح أو العضو وناق ناق اذا سرعت الجمل وزند ناق أي
وآروال ناق من المشامية البطين الذكر والانثى في ذلك سواء (نق) اتدق بطنه انشق
فمدلى منه شيء (نرمق) الليث في قول رؤبة * أعدأ خطأ لاله ونرمقا * قال الترمق
فارسي معرب لانه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية وقال غيره معناه نرمه وهو اللين
(نرق) النرق خفة في كل امر وبجمله في جهل وحق ابن سيده النرق الخفة والطيش نرق
بالكسر نرق نرقا فهو نرق والانثى نرقه وهو من الطيش والخفة وأنرق الرجل اذا سغه بعد
حلم وتنارق الرجلان تنازقا ونزقا أو مناقزة تشامتا الاخيرتان على غير الفعل والمنازق الكثير
الكلام والنرق ونرق الرجل والفرس وغيره ينرق نرقا ونزقا اذا نزا ونرق الفرس وأنرقه
تنزيقا اذا ضرب به حتى ينزو وينرق وفي التهذيب حتى يثب نرها أو أنرق في الفحل وأهزق اذا فرط
فيه وأكثر والنرق مل السقاء والاناة الى رأسه ونزقت النهاء امثلة وت يقال مطر مكان كذا وكذا

حتى نَزَقَتْ نَهَاوَهُ أَي امْتَسَلَتْ عُدْرَانَهُ وَنَاقَسَهُ نَزَاقٌ مِثْلُ مِرْزَاقٍ عَنِ يَعْتَوِبُ وَالتَّيْرُقُ لُغَةٌ فِي النَّيْرِكِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَدْبَانِ لَوْلَا مَا هُمَا لَمْ تَتَكَدَّرْتِي * عَلَى الْأَرْضِ إِنْ قَامَتْ كِمِثْلِ النَّيَازِقِ
كَأَنَّهُمَا عَدَلَا جُورَالِقِ أَصْبَحَا * وَحَشَوُهُمَا تَبْنُ عَلَى ظَهْرِ نَاهِقِ

(نشق) النَّسَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ نِظَامٍ وَاحِدٍ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ وَقَدْ نَسَقْتُهُ نَسَقًا وَيُخَفَّفُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَسَقَ الشَّيْءَ يَنْسُقُهُ نَسْقًا وَنَسَقَهُ نِظْمَهُ عَلَى السَّوَاءِ وَالتَّسَقُّ هُوَ تَنَاسُقٌ وَالاسْمُ النَّسَقُ وَقَدْ اتَّسَقَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ تَسَقَّتْ وَالتَّحْوِيلُ بِسْمُونِ حُرُوفِ الْعَطْفِ حُرُوفِ التَّنَسِقِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا بَعْدَهُ جَرَى بِجَرِيِّ وَاحِدًا وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَاسِقُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ قَالَ شَمْرَعَةُ نَاسِقُوا تَابَعُوا وَوَاتَرُوا وَيُقَالُ نَاسَقَى بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَيْ تَابَعَ بَيْنَهُمَا وَتَعَرَّسَقَ إِذَا كَانَتْ الْأَسْنَانُ مَسْتَوِيَةً وَنَسَقَ الْأَسْنَانَ اتِّظَامَهَا فِي النَّبْتِ وَحَسَنَ تَرْكِيمِهَا وَالتَّنَسِقُ الْعَطْفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَتَعَرَّسَقَ وَخَرَزَنَسَقَ أَيْ مَنَظَمَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

بِحَيْدَرِيْمٍ كَرِيْمٍ زَانَهُ نَسَقٌ * يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوْتُ الْهَابَا

وَالنَّنَسِيقُ التَّنْظِيمُ وَالتَّنَسِقُ مَا جَاءَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الطَّوَارِ وَالْحَبْلُ إِذَا امْتَدَّ مَسْتَوِيًا خَذَعِيَ هَذَا النَّسَقُ أَيْ عَلَى هَذَا الطَّوَارِ وَالْكَلامِ إِذَا كَانَ مَسْجُوعًا قِيلَ لَهُ نَسَقٌ حَسَنٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْسَقَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ مَسْجُوعًا وَالتَّنَسِقُ كَوَاكِبُ مَصْطَفَى خَلْفِ الثَّرِيَاءِ يُقَالُ لَهَا الْفُرُودُ وَيُقَالُ رَأَيْتَ نَسَقًا مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَتَاعِ أَيْ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ
* مَسْتَوْسَقَاتٌ عَصَبًا وَنَسَقًا * وَالتَّنَسِقُ بِالتَّسْكِينِ مُضْدَرَسَقَتُ الْكَلَامِ إِذَا عَطَفْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ نَسَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَنَاسَقْتُ (نَسَقْتُ) النَّسَقُ الْخَدْمُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِي

يَنْصَفُهَا نَسَقٌ تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ * عَنِ النَّصَافَةِ كَالغَزَلَانِ فِي السَّلْمِ

التَّهْدِيبُ قِيلَ النَّسَقُ الْخَادِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ بِلِسَانِ الرُّومِ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ (نشق) النَّسَقُ صَبَّ سَعُوطِي فِي الْأَنْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّشُوقُ سَعُوطِيٌّ يَجْعَلُ أَوْ يَصُبُّ فِي الْمُخْرَجِينَ تَقُولُ أَنْسَقْتُهُ أَنْشَأْتُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدَسَامًا يَعْنِي أَنَّ لَهُ وَسَاوِسَ مَهْمَا وَجَسَدَتْ مِنْهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ فِي أَنْفِهِ صَبَبْتُهُ فِيهِ اللَّيْثُ النَّشُوقُ اسْمٌ لِكُلِّ دَوَاءٍ يُنْسَقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ

برى للأغلب * واقترصاً ونشوقاً مالخا * وفي الحديث انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثاً
 في كل مرة يستنثر أي يبلغ الماء خيأشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة وقيل أنشقه
 الشيء فانتشق وتنتشق وانتشق الماء في أنفه واستنشقه صببه فيه واستنشقت الريح شممتها
 واستنشقت الماء وغيره اذا أدخلته في الأنف والتشاق الريح الطيبة وقد نشقتها انتشقا ونشقا
 وانتشق وتنتشق أبو زيد نشقت من الرجل ريحاً طيبة أنشقت نشقة أي شممت ونشيت أنشيت نشوة
 منله وقال أبو حنيفة ان كان المشموم مما أدخله أنفه قلت نشقته واستنشقه وأنشقه القطنه
 المحرقة اذا ذأناها الى أنفه ليذخر ريحها خيأشيمه ورائحة مكروهه النشق أي الشم وأنشدرؤبة
 * حرأمن الخردل مكروه النشق * والنشقة الحلقة تشدبها الغنم وقيل النشقة بالضم
 الربة التي تجعل في أعناق الهم ويقال للحلق الربق نشق وقد أنشقته في الجبل أي أنشبت
 وأنشد * نزل القطار أنشقهن المختبل * وقال آخر

مناتين أبرام كأن أكفهم * أكف ضباب أنشقت في الجبال

ابن الاعرابي أنشق الصائد اذا علق النشقة بعنق الغزال في الكصيصه ويقول الصائد
 لشريكه لي النشاق وليك العلقاق فالنشاق ما وقعت النشقة في الحلق وهي الشربة قال والعلقاق
 ما تعلق بالرجل ونشق الصياد في الجباله نشقاً نشب وعلق فيها وكذلك قرأه القفل اللعياني
 يقال نشب في حبله ونشق وعلق وأرتب كل ذلك بمعنى واحد ابن سيده وحكي اللعياني نشق
 فلان في حباله نشب وفي الحديث انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الغيث وكان فيما
 قيل له ونشق المسافر أي نشب فلم يطق على البراح من كثرة المطر ورجل نشق اذا كان ممن يدخل
 في أمور لا يكاد يتخلص منها (نطق) نطق الناطق ينطق نطقاً تكلم والمنطق الكلام والمنطق
 البليغ أنشد نعلب

والنوم يتزع العصامن ربها * ويلوك نبي لسانه المنطق

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه وكاب ناطق بين على المثل كانه ينطق قال لبيد

أومد هب جدد على ألواحه * الناطق المبروز والختم

وكلام كل شيء منطقه ومنه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق في غير

الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وأنشد سيويه

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أو قال

قوله الشربة كذا بالأصل
 وحز اه

لما ان أضاف غيرا الى أن بناها معها وموضعها الرفع وحكى يعقوب ان اعرابيا ضَرَطَ فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ
بأبهامه نحو واسته وقال انها خَلْفَ نَطَقَتْ خَلْفًا يَعْنِي بِالنَّطْقِ الضَّرَطُ وَتَنَاطَقَ الرَّجُلَانِ تَقَاوَلَا
وَنَاطَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا صَاحِبَهُ قَاوَلَهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ صَوْتُ حَلْمِهَا الْمُنَاطِقِ * تَهْنُجُ الزِّيَاحَ بِالْعَشَارِقِ

أَرَادَ تَحْرُكَ حَلْمِهَا كَأَنَّهُ يَنَاطِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ بِصَوْتِهِ وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ فَالْمُنَاطِقُ
الْحَيَوَانُ وَالصَّامِتُ مَا سِوَاهُ وَقِيلَ الصَّامِتُ الذَّهَبُ وَالْقَضِيَّةُ وَالْجَوْهَرُ وَالنَّاطِقُ الْحَيَوَانُ مِنْ
الرَّقِيقِ وَغَيْرِهِ سَمِيَ نَاطِقًا لِصَوْتِهِ وَصَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ مِّنْطِقَةٌ وَنَطَقَهُ وَالْمُنْطِقُ وَالْمَنْطِقَةُ وَالنَّطَاقُ كُلُّ مَا شَدَّ
بِهِ وَسَطُهُ غَيْرُهُ وَالْمَنْطِقَةُ مَعْرُوفَةٌ اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ تَقُولُ مِنْهُ نَطَقْتُ الرَّجُلُ تَنْطِيقًا فَسَنَطِقُ أَي شَدَّ هَانِي
وَسَطُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ أَسْمٌ مِّنْطِقٌ لِأَنَّ السَّحَابَ لَا يَبْلُغُ أَعْلَاهُ وَجَاءَ فَلَانَ مِّنْطِقًا فَرَسَهُ إِذَا جَنَّبَهُ
وَلَمْ يَرْكَبْهُ قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ

وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي * عَلَى الْأَعْدَاءِ مِّنْطِقًا مُّجِيدًا

يَقُولُ لِأَزَالِ أَجْنُبُ فَرَسِي جَوَادًا وَيُقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ قَوْلًا لَا يُسْتَجَادُ فِي الشِّعْرِ عَلَى قَوْمِي وَأَرَادَ لِأَبْرَحَ
خَذْفَ لَا فِي شِعْرِهِ رَهْطِي بِدَلِّ قَوْمِي وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ مِّنْطِقًا بِالْأَفْرَادِ وَقَدْ أَتَى بِالنَّطِقِ وَالْمَنْطِقَةِ
وَتَنَطَّقُ وَتَمْنَطِقُ الْأَخْبِيرَةَ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَالنَّطَاقُ شَبَهُ أَزَارِقِيهِ تَبَكُّهُ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَنْتَطِقُ بِهِ فِي
حَدِيثِ أُمِّ اسْمَعِيلَ أَوَّلُ مَا اتَّخَذَتِ النِّسَاءُ الْمُنْطِقَ مِنْ قَبْلِ أُمِّ اسْمَعِيلَ اتَّخَذَتْ مِّنْطِقًا هُوَ النَّطَاقُ وَجَعَلَهُ
مَنَاطِقًا وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا وَتُرْسِلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ
مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ لِئَلَّا تُعْرِضَ فِي ذَيْلِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ النَّطَاقُ شِقَّةٌ أَوْ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِجَبَلٍ
ثُمَّ تُرْسِلُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ إِلَى الزَّكِيَّةِ فَالْأَسْفَلُ بِجَبْرِ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهَا جَبْرَةٌ وَلَا تَبْقَى وَلَا
سَأَقَانِ وَالْجَمْعُ نَطَقٌ وَقَدْ أَتَتْ نَطَقَتْ وَتَنَطَّقَتْ إِذَا شَدَّتْ نَطَاقَهَا عَلَى وَسَطِهَا وَأَنَشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

تَعْتَمَلُ عُرْضَ النَّقْبَةِ الْمُدَّالَةَ * وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غَلَالَةٍ

وَأَنطَقَ الرَّجُلُ أَي لَبَسَ الْمُنْطِقَ وَهُوَ كَمَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ وَقَالَتِ عَائِشَةُ فِي نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَعَمَدُنَ
إِلَى الْجُبْرِ أَوْ جُوزِ مَنَاطِقَهُنَّ فَشَقَقْنَهُنَّ أَوْ سَوَيْنَ مِنْهُنَّ جُبْرًا وَاجْتَمَعْنَ بِهَا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيُظْهِرَ بَنَ
بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جِيوبِهِنَّ الْمَنَاطِقُ وَاحِدُهُمَا مُنْطِقٌ وَهُوَ النَّطَاقُ يُقَالُ مَنْطِقُ وَنَطَاقٌ بِعَيْنِي وَاحِدًا كَمَا
يُقَالُ مَنَزَّرُوا زَارًا وَمُلْخَفٌ وَلِخَافٍ وَمَسْرَدٌ وَسِرَادٌ وَكَانَ يُقَالُ لِاسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا
ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُنَاطِقُ نِطَاقًا عَلَى نَطَاقٍ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمَلُ

في الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه وهما في الغار قال وهذا أصح القولين وقيل انها اشقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدا اذا زادهما وروى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبي بكر مهاجرين صنعنا لها مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم ما من نطاقها وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين واستعاره علي عليه السلام في غير ذلك فقال من يظُلُّ أيرأيه ينطق به أي من كثير بنو أيرأيه يتقوى بهم قال ابن بري ومنه قول الشاعر

فلو شاء ربي كان أيرأيهكم * طويلاً كأي الحارث بن سُدوس

وقال شهر بن قيس

والتغلبيون بنس النحل فخلهم * قدما وأمههم زلاء منطبق

تحت المناطق أشباه مصابة * مثل الدوي بها الاقلام والليق

قال شهر منطبق تأثر بحشمة تعظم بها عجيرتها وقال بعضهم النطاق والازار الذي يبنى والمنطق ما جعل فيه من خيط أو غيره وأنشد

تنبوا المناطق عن جنوبيهم * وأسنة الخطى ما تنبو

وصف قومًا بعظم البطون والجنوب والرخاوة ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه بيت خدأش ابن زهير * على الاعداء منتطقاً مجيداً * وقد ذكر أنفاً والمنطقة من المعز البيضاء موضع النطاق ونطق الماء الأكمة والشجرة تصفها واسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المقدم ذكره واستعاره علي عليه السلام للاسلام وذلك انه قيل له لم لا تحضب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضب فقال كان ذلك والاسلام قل فاما الآن فقد اتسع نطاق الاسلام فأمرأ وما اختار التهذيب اذا بلغ الماء النصف من الشجرة والأكمة يقال قد نطقها وفي حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندق علياء تحتم النطق

النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض أي نواح وأوساط منها شبت بالنطق التي يشند بها أوساط الناس ضربه مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببنيته شرفه والمهين نُعته أي حتى احتوى شرف الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندق وذات النطاق أيضاً اسم أكمة لهم ابن سيده ونطق الماء طرافته أراه

على التشبيه بذلك قال زهير

يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحِبُّ وَاضْفَادُهُ * حَبَّوْا الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

وَالنَّاطِقَةُ الْخَاصِرَةُ (نغق) النَّعِيقُ دَعَاءُ الرَّاعِي الشَّاءِ يُقَالُ انْعَقَ بِضَأْنِكَ أَيْ ادْعُهَا قَالَ الْإِخْطَلُ

انْعَقَ بِضَأْنِكَ يَا جَرِيرُ فَأَمَّا * مَسَّتْكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ يَنْعِقُ بِالْكَسْرِ نَعْقًا وَنَعْفًا وَنَعْمَةً وَنَعْفًا نَأْصَحُ بِهِا وَزَجْرًا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الضَّبَانِ

وَالْمَعَزِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ بَرِيٍّ * وَلَمْ يَنْعِقْ بِنَاحِيَةِ الرَّقَاقِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ انْفَسَّ عُمَانُ

ابْنُ مَطْعُونٍ لِمَسَامَاتِ ابْنِ كَيْدِينَ وَأَيًّا كُنَّ وَنَعِيقُ الشَّيْطَانِ بِعَنَى الصِّيَاحِ وَالنُّوحِ وَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ

لِأَنَّهُ الْحَامِلُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ آخِرُ مَنْ يُخَشِرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَمَ بَنَةَ يَرِيدَانَ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ

بِغَنَمِهِمَا أَيْ يَصِيحَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَكْفُرْ أَكْثَلُ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءَ وَنَدَاءَهُ

قَالَ الْفَرَّاءُ أَضَافَ الْمَثَلَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ شَبَّهَهُم بِالرَّاعِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَالْغَنَمِ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَثَلِ

الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ الرَّاعِي أَكْثَرُ مِنَ الصَّوْتِ فَأَضَافَ التَّشْبِيهَ إِلَى الرَّاعِي

وَالْمَعْنَى فِي الْمَرْعَى قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ فَلَانَ يَخَافُكَ كَخَوْفِ الْأَسَدِ الْمَعْنَى كَخَوْفِهِ الْأَسَدِ لَانَ

الْأَسَدُ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ الْمَخُوفُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ ضَرَبَ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ وَشَبَّهَهُم بِالْغَنَمِ الْمَنْعُوقِ بِمَا

لَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا الصَّوْتَ فَالْمَعْنَى مِثْلُكَ يَا مُحَمَّدٌ وَمِثْلُهُمْ كَمِثْلِ النَّاعِقِ وَالْمَنْعُوقِ بِمَا لَا يَسْمَعُ لِأَنَّ

سَمْعَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ فَكَانُوا فِي تَرْكِهِمْ قَبُولَ مَا يَسْمَعُونَ بِمَنْزِلَةٍ لَمْ يَسْمَعُوا نَعْقَ الْغَرَابِ نَعْمَةً

وَنُعَا فَا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْغَيْنِ فِي الْغَرَابِ أَحْسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَعَقَ الْغَرَابُ وَنَعَقَ بِالْعَيْنِ

وَالْغَيْنِ جَمِيعًا وَنَعِيقُ الْغَرَابِ وَنُعَاقُهُ وَنَعِيقُهُ وَنُعَاقُهُ مِثْلُ نَعِيقِ الْحِمَارِ وَنُعَاقُهُ وَشَحِجَ الْبُغْلُ وَشَحَّاجِهِ

وَصَهِيلِ وَصَهْمِ الْخَيْلِ وَزَحِيرِ وَزُحَارِ قَالَ وَالثَّقَاتُ مِنَ الْأُمَّةِ يَقُولُونَ كَلَامَ الْعَرَبِ نَعَقَ الْغَرَابِ

بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةَ وَنَعَقَ الرَّاعِي بِالشَّاءِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا يَقَالُ فِي الْغَرَابِ نَعَقَ وَيَجُوزُ نَعَبَ قَالَ وَهَذَا

هُوَ الصَّحِيحُ وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ نَعَقَ الْغَرَابَ بِعَيْنِ مَهْمَلَةٍ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ النَّعِيقَ فِي الْأَرَابِ أَنْشَدَ

يَعْقُوبُ وَالسَّمْعُ الْإِطْلَاسُ فِي حَلْقِهِ * عَكْرِشَةٌ تَنْتَقُ فِي اللَّهْزِمِ

أَرَادَتْ نَعِقُ وَالنَّاعِقَانِ كَوَيْبُكَانِ مِنْ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ وَهِيَ أَمْضُوكُ كَوَيْبُكَانِ فِيهَا يَقَالُ أَحَدُهُمَا

رَجُلُهُ الْيَسْرِيُّ وَالْآخَرُ مَسْكِبُ الْإِمِينِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَنْعَةَ وَالنَّاعِقَاءُ جُرُورُ الْيَرْبُوعِ يَقِفُ عَلَيْهِ

يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ وَالْمَعْرُوفَ عَنِ كِرَاعِ الْعَانِقَاءِ (نغق) نَعَقَ الْغَرَابُ يَنْعِقُ وَيَنْعِقُ نَعْفًا وَنُعَا فَا

الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي صَاحِ غَيْقُ غَيْقُ وَقِيلَ نَعَقَ بِنَجْرِ وَنَعَبَ بَيْنَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَزْجُرُوا الطَّيْرَ فَإِنَّ مَرَبِّكُمْ * نَاعَقُوا يَهْوَى فِقُولُوا سَحْمًا

وقد ذكر الفرق بين النعيق والنعيب في موضعه والنعيق صوت يخرج من قنب الدابة وهو وعاء جردانه وناقته نغيقة وهي التي تبعم بعدلات بين أي مرة بعد مرة وفي الصحاح ناقه نغيق وقد نغقت الناقه نغيقاً اذا نغمت قال حميد

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السُّودِ فَإِنِّي نَاعَزْتُ * بِكَفِّي قَتْلًا الذَّرَاعِ نَعُوقُ

أي نعوم أراد بالأظمي الزمام الأسود وأبل ظمى أي سود (نعبق) التهذيب في الرباعي النغبة الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق قال الاصمعي النغبة صوت جردانه اذا تقلقل في قنبيه قال أبو عمرو هي النغبوقه وأنشد

عَلَّقَتْهُ عَسْرًا وَمَاءً بَارِدًا * شَهْرِي رِيحٍ وَأَعْتَبَتْ عِبُوقَهُ

حتى اذا دفع الجياد دفعته * وسط الجياد ولاسته نغبوقه

(نفق) نفق الفرس والدابة وسائر الهائم ينفق نفوقاً مات قال ابن بري أنشد ثعلب

فَمَا أَشْيَاءُ نُشِرَ بِهَا جَمَالُ * فَإِن نَفَقَتْ فَأَكْسَدَمَا تَكُونُ

وفي حديث ابن عباس والجزور ناقه أي ميتة من نفقت الدابة اذا ماتت وقال الشاعر

نَفَقَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرَجَهُ * فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَغْلِي

وأورده ابن بري سرجي والبغل ونفق البيع نفقا قاراج ونفقت السلعة تنفق نفقا قابالفتح عات

ورغب فيها وأفقها هو ونفقها وفي الحديث المنفق سلعة بالخلف الكاذب المنفق بالتشديد

من النفاق وهو ضد الكساد ومنه الحديث المين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للبركة أي هي

منظمة لنفاقها وموضع له وفي الحديث عن ابن عباس لا ينفق بعضكم بعضاً أي لا يقصد أن ينفق

سلعته على جهة الخس فانته في زيادة فيه ما يرغب السامع فيكون قوله سبباً لاتباعها ومنفقاً لها

ونفق الدرهم ينفق نفقا كذلك هذه عن اللحياني كأن الدرهم قل فرغب فيه وأنفق القوم

نفقت سوقهم ونفق ماله ودرهمه وطعامه نفقا ونفاقاً ونفق كلاهما نقص وقل وقيل في ذهب

وأنفقوا نفقت أموالهم وأنفق الرجل اذا افتقر ومنه قوله تعالى اذا لا مسكتم خشية الاتفاق أي

خشية الفناء والتنادوا نفق المال صرفه وفي التنزيل واذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله أي أنفقوا

في سبيل الله وأطعموا وصدقوا واستمقته أذهبته والنفقة ما أنفق والجمع نفاق حكى اللحياني

نفقت نفاق القوم ونفقتهم بالكسر اذا نذرت وفنيت والنفاق بالكسر جمع النفقة من الدراهم

قوله الشعر كذا هو بالاصل
ولعله النى ٥

وَنَقَى الزَادِ يَنْقِي نَقْيًا اى نَفَسًا وَقَدْ اَنْتَقَتِ الدِّرَاهِمُ مِنَ التَّنْفِقَةِ وَرَجُلٌ مَنَّاقٌ اى كَثِيرُ التَّنْفِقَةِ
وَالنَّفِيقَةُ مَا اَنْتَقَتْ وَاسْتَنْفَقَتْ عَلَى الْعِيَالِ وَعَلَى نَفْسِكَ التَّمْذِيبُ اللَّيْثُ تَنْفِقُ السَّعْرَ يَنْفِقُ نَفْوَقًا
اِذَا كَثُرَتْ شَرَّتْ وَهِيَ وَانْفَقَ الرَّجُلُ اِنْتَاقًا اِذَا وَجَدَ نَفَاقًا لِمَتَاعِهِ وَفِي مِثْلِ مَنْ اَمْتَالَهُمْ مِنْ بَاعِ عَرْضِهِ
اَنْفَقَ اى مَنْ شَاتَمَ النَّاسَ شُتْمًا وَمَعْنَاهُ اَنَّهُ يَجِدُ نَفَاقًا بِعَرْضِهِ يَنَالُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَبَيْتٌ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعُ * بَعْرُضٌ اَيْ فِي الْمَعَاشِرِ يَنْفِقُ

اى يَجِدُ نَفَاقًا وَالْبَاءُ مَقْعَمَةٌ فِي قَوْلِهِ بَعْرُضٌ اَيْ بِهِ وَتَنَقَّتْ الْاَيْمُ تَنْفِقُ نَفَاقًا اِذَا كَثُرَ خَطَايَاهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ حَظِّ الْمَرْءِ نَفَاقُ اَيْمِهِ اى مِنْ سَعَادَتِهِ اِنْ تَخَطَبَ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِهِ وَاخْوَانِهِ وَلَا يَكْسُدَنَّ
كَسَادَ السِّلْعِ الَّتِي لَا تَنْفِقُ وَالتَّنْفِقُ السَّرِيعُ الْاِنْقِطَاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ سَبَرَ نَفَقًا اى مَنَّقَعًا قَالَ
لَيْبَدٌ شَدَّ اَوْعَرَ فَوْعًا بِقُرْبِ مَهْلِهِ * لِلْوَرْدِ لَا تَنْفِقِ وَلَا مَسْؤُمٌ

اى عَدُوٌّ غَسِيرٌ مَنَّقَعٌ وَفَرَسٌ نَفَقُ الْجُرَى اِذَا كَانَ سَرِيعًا اِنْقِطَاعِ الْجُرَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
بِصْفِ ظَلَمِيهَا

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشِيهِ نَفَقٌ * وَلَا الرَّفِيفُ دُونَ الشَّدْمَسُومِ

وَالنَّفَقُ سَرَبٌ فِي الْاَرْضِ مُشْتَقٌّ اِلَى مَوْضِعٍ اٰخَرَ وَفِي التَّمْذِيبِ لَهُ مَخْلَصٌ اِلَى مَكَانٍ اٰخَرَ وَفِي الْمَثَلِ
ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ اى جَرَدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَاِنْ اَسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتِغِيَ نَفَقًا فِي الْاَرْضِ وَالْجَمْعُ اَنْفَاقٌ
وَاسْتِعَارَهُ اَمْرٌ وَالْقَيْسُ لِحُرَّةِ الْفَأْتِرَةِ فَقَالَ بِصَفِّ فَرَسًا

خَفَاهُنَّ مِنْ اَنْفَاقِهِنَّ كَانَمَا * خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشَى حَجَبٍ

وَالنَّفَقَةُ وَالنَّافِقَاءُ بَجَرِّ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعُ وَقَبِيلُ النُّفُقَةِ وَالنَّافِقَاءُ مَوْضِعٌ بِرَفْقَةٍ الْيَرْبُوعُ مِنْ بَجَرِّهِ
فَاِذَا اُنْتَبَهَ مِنْ قَبْلِ الْقَاصِعَاءِ ضَرَبَ النَّافِقَاءُ بِرَأْسِهِ فَنَجَرَ وَنَفَقَ الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَانْفَقَ وَنَفَقَ خَرَجَ
مِنْهُ وَتَنَفَّقَ الْحَارِثُ وَانْفَقَهُ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ نَافِقَائِهِ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلشَّيْطَانِ فَقَالَ

اِذَا الشَّيْطَانُ قَصَعَ فِي قَفَاهَا * تَنْفِقُنَاهُ بِالْحَبْلِ التَّوَامِ

اى اسْتَخْرَجْنَاهُ اسْتَخْرَجَ الضَّبُّ مِنَ نَافِقَائِهِ وَانْفَقَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ اِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ حَتَّى يَنْتَفِقَ
وَيَذْهَبُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ قَصَعَهُ الْيَرْبُوعُ اِنْ يَحْفَرُ حَفِيرَةً ثُمَّ يَسْدِيهَا بِاَبْتَرِهَا وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّرَابُ
الدَّامَاءُ ثُمَّ يَحْفَرُ حَفْرًا اٰخَرَ يُقَالُ لَهُ النَّافِقَاءُ وَالنُّفُقَةُ وَالتَّنْفِقُ فَلَا يَنْفِقُهَا وَلَكِنَّهُ يَحْفَرُهَا حَتَّى تَرُقَّ
فَاِذَا اُخْتَدَعَتْ عَلَيْهِ بِقَاصِعَائِهِ عَدَا اِلَى النَّافِقَاءِ فَضَرَبَهَا بِرَأْسِهِ وَمَرَّقَ مِنْهَا وَتَرَابُ النُّفُقَةِ يُقَالُ لَهُ
الرَّاهِطَاءُ وَانْشُدْ

وما أمُّ الرُّدَيْنِ وان أدَّت * بعالمته بأخلاق الكرام

إذا الشيطان قَصَّع في قنابها * تَنَفَّقَها بالجبل التَّوَام

أى إذا سكن في قاصعاء قضاها تنفقها أى استخرجناه كما يستخرج اليربوع من نافقائه قال
الاصمعي في القاصعاء انما قيل له ذلك لان اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يستدبه فم الآخر من قولهم
قَصَّع الكَلْمُ بالدم إذا امتلأ به وقيل له الدائم لانه يخرج تراب الجحر ويطل به فم الآخر من قولك
ادُمُّ قَدْرُكُ اى اطلها بالطحال والرماد ويقال نافق اليربوع إذا دخل في نافقائه وقَصَّع إذا خرج
من القاصعاء وتَنَفَّقَ خرج قال ذوالرمة * إذا ارادوا دهمته تَنَفَّقَا * أبو عبيد سمي المنافق
مُنافِقًا لِلنَّفَقِ وهو السَّرْبُ في الارض وقيل انما سمي مُنافِقًا لانه نافق كاليربوع وهو دخوله نافقائه
يقال قد نفق به ونافق وله بحر آخر يقال له القاصعاء فاذا اطلب قَصَّع نخر من القاصعاء فهو
يدخل في النافقائه ويخرج من القاصعاء أو يدخل في القاصعاء ويخرج من النافقائه قال هكذا
يفعل المنافق يدخل في الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذى دخل فيه الجوهرى والنافقائه
احدى بحرة اليربوع يكتهها ويظهر غيرها وهو موضع يرقه فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقائه
برأسه فانفق أى خرج والجمع التوافق قال ابن برى بحرة اليربوع سبعة القاصعاء والنافقائه
والدائم والراطاء والعانقاء والحائباء واللغزوهى اللغزى أيضا قال أبو زيد هى النافقائه
والنفاق والنفقة والرطاه والرطاه والقصعة وما جاء على فاعلاء أيضا حوايا وسافيا
وسايباء والسموئل بن عاديا والخافيا والجن والكاربا والالوايا والجاسيا للصلاية والبالغاء
للاكارع وبنو قابعاء للسب والنفقة مثال الهمة نفاة النافقائه تقول منه نفق اليربوع تنفقا
ونافق أى دخل في نافقائه ومنه اشتقاق المنافق فى الدين والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق
الدخول فى الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر مشتق من نافقائه اليربوع اسلامية وقد
نافق منافقة ونفاقا وقد تكرر فى الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما فعلا وهو
اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستركفره ويظهر ايمانه وان كان
أصله فى اللغة معروفا يقال نافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقائه لامن النفق
وهو السرب الذى يستتر فيه اسمته كقره وفى حديث حنظلة نافق حنظلة أراد انه اذا كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم أخلص وزهد فى الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورجع
فيها فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه وفى الحديث أكثر
مُنافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَّأُهَا أَرَادَ بِالنَّفَاقِ هَاهُنَا الرِّبَا لِأَنَّ كَلِمَةَ الْأَنْظَارِ غَيْرُ مَانِي الْبَاطِنِ

قوله الكاربا هكذا هو فى
الأصل بدون نقط فراجع
وحرر اه معجمه

وقول أبي وجزة يَهْدِي قَلَائِصَ خُضْعًا يَكْفَنُهُ * صَعْرُ الْخُدُودِ نَوَاقِ الْأَوْبَارِ
أَي نُسِلَتْ أَوْبَارُهُا مِنْ السَّمَنِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَنْتَقَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَنَتَّرَتْ أَوْبَارُهَا عَنِ سَمَنِ قَالُوا
وَتَنَقَّ الْجُرْحُ إِذَا تَقَشَّرَ وَيُقَالُ زَيْتٌ انْتَفَقَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعَ صَوْتَ خَلِّ شَقَشَقَ * قَطَعَنَ مَصْفَرًّا كَزَيْتِ الْإِنْتِاقِ

وَالنَّافِقَةُ نَافِقَةُ الْمَسْكِ دَخِيلٌ وَهِيَ فَأْرَةُ الْمَسْكِ وَهِيَ وَعَاوُهُ وَمَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ النَّبِيُّ أَحَدُ بَنِي صُبَّاحِ
ابْنِ طَرِيفٍ قَاتِلِ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَالنَّفِيقُ مَوْضِعٌ وَيَنْفِقُ الْقَمِيمُ وَالسَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مَرْبٌ وَهُوَ الْمُنْفِقُ وَقِيلَ لِلنَّفِيقِ دَخِيلٌ يَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ الْجَوْهَرِيُّ وَيَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ
الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنْهَا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَنْفِقُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالْمُنْتَفِقُ اسْمُ رَجُلٍ (نقى) نَقَّ الظَّالِمُ
وَالدَّجَاجَةُ وَالْحَجَلَةُ وَالرَّجْمَةُ وَالضَّفَادِعُ وَالْعَرَبُ تَنْتَقِي نَفِيقًا وَتَنْتَقِي صَوْتَ قَالِ جَرِيرٌ يَصِفُ
الْخَنَزِيرَ وَالْحَبَّ فِي حَاوِيَائِهِ

كَانَ نَفِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ * فَجَحَّ الْأَفَاعِي أَوْ نَفِيقَ الْعُقَارِ

وَالدَّجَاجَةُ تَنْتَقِي لِلْبَيْضِ وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ فِي صَوْتِهَا وَنَفَّتِ الدَّجَاجَةُ وَتَنْتَقُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي يَزِيدَ
الْحَكَمِ * ضَفَادِعُهَا عَرَفِي لَهْنٌ نَفِيقٌ * وَقِيلَ النَّفِيقُ وَالنَّفِيقَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الضَّفَادِعِ
يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ وَالدَّجَاجَةُ تَنْتَقِي لِلْبَيْضِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَتَنْقُ الضَّفَادِعُ وَتَنْتَقُ كَذَلِكَ
وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا مَدٌّ وَتَرْجِيعٌ وَضَفَادِعُ نَفَاقٍ وَنَفُوقٌ وَرَجَعُ النَّفُوقُ نَفَقٌ قَالَ رُوْبَةُ
* إِذَا دَانَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّفَقِ * وَيُرْوَى النَّفَقُ عَلَى مَنْ قَالَ جُدَدًا فِي جُدُودٍ مِنْ قَالِ رُسُلٌ قَالِ
نُقِي أَنْشَدَ نَعْلِبُ * عَلَى هَنِينٍ وَهَنَاتٍ نُقِي * وَالنَّفَاقُ الضَّفَادِعُ صَفْقَةٌ عَالِمَةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ أُرْوَى
مِنَ النَّفَاقِ أَيْ الضَّفَادِعِ وَالنَّفَاقَةُ الضَّفَادِعُ وَالنَّفِيقَةُ صَوْتُهَا إِذَا ضَوْعَفَ وَرَبْعًا قَبْلَ ذَلِكَ لِلْهَرِّ
أَيْضًا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ الْبُهَيْرِ * فَظَلَّ بَيْكِي حَبَابِشَرٍ * خَلْفَ اسْتِهْ مِثْلَ نَفِيقِ الْهَرِّ

وَفِي رَجَزٍ مَسِيْلَةٌ يَا ضَفَادِعُ نَقِي كَمْ تَنْتَقِينَ النَّفِيقِي صَوْتَ الضَّفَادِعِ وَإِذَا رَجَعَتْ صَوْتُهُ قَبْلَ نَفَقَتِي وَفِي
حَدِيثٍ أَمْ زَرَعُ وَدَائِسٍ وَمَنْقِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا رَوَاهُ أَحْسَابُ الْحَدِيثِ وَمَنْقِي بِالْكَسْرِ
قَالَ وَلَا عَرَفَ الْمَنْقِي وَقَالَ غَيْرُهُ إِنْ سَحَتِ الرَّوَابِيَةُ فَيَكُونُ مِنَ النَّفِيقِ الصَّوْتُ يَرِيدُ أَصْوَاتِ
الْمَوَاشِي وَالْإِنْعَامِ تَصْنَعُهُ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ وَمَنْقِي مَنْ أَتَقَّى إِذَا صَارَ ذَا نَفِيقٍ أَوْ دَخَلَ فِي النَّفِيقِ وَفِي
رِوَايَةٍ أُخْرَى دَائِسٍ لِلطَّعَامِ وَمَنْقِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا إِنَّهَا هُوَ مَنْقِيٌّ مِنْ نَفِيقِ الطَّعَامِ وَالنَّفِيقُ

الظلم والنقنق والجمع النقائق والنقنق الخشبة التي يكون عليها المصلوب وتنفقت عينه نقة غارت كذا حكاها يعقوب في الالفاظ وأنشد الليث

خُوص ذوات أعين نقائق * خُصت بهم المحجولة السهالي

وقال غيره نقتت بالتاء وانكره ابن الاعرابي وقال نقتت بالتاء هبط وفي المصنف نقتت بتامين قال ابن سيده وهو تصحيف (نق) نقت الكتاب نقتة بالضم نقتا كتبه ونقتة حسنه وجوده ونقت الجلد ونقتة نقشه وزينه بالكتابة ونقتة ونقتة واحد قال النابغة الذبياني

كان حجاز الرامسات ذبواها * عليه قضيم نقتة الصوانع

ويروى خصير نقتة أبو زيد نقتة أعمة نقتة نقتة لمقا وثوب نقتي ومنق منقوش وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب والنق الكتاب الذي يكتب فيه وفيه نقة أي ربح منتنة عن أي حنيفة كأنه مقلوب من نقة الاصمعي يقال للنشئ المروح فيه نسة ونقتة وزهقة (نرق)

النرق والنمركة والنمركة بالكسر الوسادة وقيل وسادة صغيرة ورعاسمو الطنفسة التي فوق الرجل نمركة عن أبي عبيد والجمع نمارق قال محمد بن عبد الله بن عمر النعقي

إذا ما ناسط الله ومدوقرت * للذات أنماطه ونمارقة

وقيل النمركة هي التي يلبسها الرجل أبو عبيد النمركة والنمركة والميتر ما اقتشرت است الراب على الرجل كالمروة غير أن مؤخرها اعظم من مقدمها ولها أربعة سيورتشد بأخرة الرجل وواسطه وأنشد

نضح من أستاذها النمارق * مفارش الرجال والآيات

الفراء في قوله تعالى ونمارق مصفة فوقه الوسائد واحدها نمركة قال وسمعت بعض كلب يقول نمركة بالكسر وفي الحديث اشترت نمركة أي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغيرها وجمعها نمارق وفي حديث هند

نحن بنات طارق * نمنى على النمارق

(نق) نناق الحارصوته والنهيق صوت الحمار فاذا كرر نهيقه واشتد تقيل أخذه النناق ونهق الحمار ينهق وينهق وينهق الضم عن اللحياني نهما ونهما ونهما فأتتها فأصوت قال ابن سيده وأرى نعلبا قد حكي نحق قال ولست منه على نقة والتاهقان عظامان شاخصان يندران من ذى الحافر في مجرى الدمع يخرج منهما النفاق ويقال لهما أيضا النواهي قال النابغة الجعدي يصف فرسا

بعمارى النواهِقِ صلت الجيب * من يَسْتَنُّ كالتيس ذى الحلب

والنَّاعِقُ والنَّوَاهِقُ من الجرح حيث يخرج النِّهَاقُ من حلوقها وهى من الخيل العظام النائمة فى خدودها وفى التهذيب النواهِقُ من الخيل والجرح حيث يخرج النِّهَاقُ من حلوقه وأنشد للفر بن قلاب

فأرسل سَمَّ ماله أهرعاً * فشكَّ نواهِقه والعمما

أبو عبيدة فى كتاب الخيل الناعقان عظامان شاخصان فى وجه الفرس أسفل من عينيه وقيل النواهِقُ ما أسفل من الجبهة فى قصبه الأنف وقيل نواهِقُ الدابة عروق اكتنفت خيما شيمها لان النِّهَاقُ منها الواحدة ناهقة الجوهرى الناهقُ من الجرح حيث يخرج النِّهَاقُ من حلوقه والنهقة طائفة طويلة المنقار والرجلين والرقبة غرباء والنهق والنهق نبات شبه الجرح من أحرار البقول يؤكل وقيل هو الجرح قال أبو منصور وسماعى من العرب النهقُ الجرح البرى قال رأيت فى رياض الصَّمان وكأنما كاه مع النمر وفى مذاقه حِزَّةٌ وحرارة وهو الجرح بعينه الا انه برى يلدع اللسان ويسمى الأيهقان وأكثر ما ينبت فى قربان الرياض وقال أبو حنيفة هو من العشب قال رؤبة ووصف عيرا وأنته * شدب أولاهن من ذات النهق * واحده نهقة وقيل ذات النهق أرض معروفة وذو نهق موضع قال

ألا يالهف نفسى بعد عيش * لنا يجنوب درفدى نهيق

وفى حديث جابر فنزعنا فيه حتى أقمقنا بهنى الحوض هكذا جاء فى رواية بالنون قال وهو غلط والصواب بالقاء (نوق) الناقة الأثنى من الأبل وقيل انما تسمى بذلك اذا جذعت وجمعت أنوق وأنوق هذه عن اللحيانى قال ابن سيده همزوا الواو للضمه وأنوق وأنوق المياه فى أيتى عوض من الواو فى أوتى فممن جعلها أيقلا ومن جعلها أعقلا فتقدم العين مغيرة الى الباء جعلها بدلا من الواو فالبدل أعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جنى مرة ذهب سيمويه فى قولهم أيتى مذهمين أحدهما أن تكون عين أيتى قلبت الى ما قبل الفاء فصارت فى التقدير أوتى ثم أبدلت الواو ياء لانها كالأعت بالقلب كذلك أعلت أيضا بالبدال والآخر ان تكون العين حذفتم عوضت الباء منها قبل الفاء فمثالها على هذا القول أيقل وعلى القول الاول أعقل وكذلك أيتى ونوق وأنوق عن يعقوب ونياق ونياقات أنشد ابن الاعرابى

انا وجدنا ناقة العجوز * خيرا لنياقات على الترميز * حين تسكال التيب فى القفيز

وفى حديث أبي هريرة فوجدنا ناقة الأيتى جمع قلبه لناقته وبصغرا يتقأ يبنقات عن يعقوب

والقياس أَيْبَنُقُ كَقَوْلِكَ فِي أَكْبَابِ كَيْلِبِ الْأَزْهَرِيِّ جَعَلَهَا نَوْقٌ وَنِيَاقٌ وَالْعَدَدُ أَيْتُقُ وَأَيَانُقُ عَلَى قَابِ أُنَوْقِ الْجَوْهَرِيِّ النَّاقَةُ تَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ بِالتَّجْرِيدِ لِأَنَّهَا جَعَلَتْ عَلَى نَوْقٍ مِثْلِ بَدَنَةٍ وَبَدْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخُشْبٍ وَفَعَلَةٌ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلَتْ فِي الْقَلْبِ عَلَى أُنَوْقٍ ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْوَاوِ فَقَدِمُوا فَاقَالُوا أُنَوْقٌ حَكَهَا يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ الطَّائِفِينَ ثُمَّ عَوَّضُوا مِنَ الْوَاوِ بِأَيَاءٍ فَقَالُوا أَيْتُقُ ثُمَّ جَعَلُوا عَلَى أَيْتُقٍ وَقَدْ جَمَعَتْ النَّاقَةُ عَلَى نِيَاقٍ مِثْلَ عَمْرَةٍ وَعَمَارِ الْأَنْوَاوِ صَارَتْ بِأَيَاءٍ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَلْبِ بِنِ حَزْنٍ أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ * أَنْ لَمْ تُنَجِّينِ مِنَ الْوِنَاقِ
وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ صَارَ كَالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرِيذِي
قَالَ نَعْلَبُ وَلَا يُقَالُ اسْتَنَاقَ الْجَلُّ لِأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةُ أَعْنَى افْعَلْ وَاسْتَفْعَلْ إِذَا تَعَمَلَتْ
بِاعْتِلَالِ أَفْعَالِهَا الثَّلَاثِيَّةِ الْبَسِيطَةِ الَّتِي لِأَزْيَادَةٍ فِيهَا كَاسْتَقَامَ إِذَا عَمِلَ لِاعْتِلَالِ قَامَ وَاسْتَقَالَ إِذَا
اعْتَمَلَ لِاعْتِلَالِ قَالَ وَالْأَفْعَالُ كَانَتْ حَكْمَهُ أَنْ يَصِحَّ لِأَنَّ فَاءَ الْفِعْلِ سَاكِنَةٌ فَلَمَّا كَانَتْ اسْتَوْسَقَ
وَاسْتَتَيْسَ وَنَحْوَهُمَا دُونَ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ بِسَبْطٍ لِأَزْيَادَةٍ فِيهِ صَحَّتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُمَا وَهَذَا
الْمَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ فِي حَدِيثٍ أَوْ صِفَةٍ شَيْءٍ ثُمَّ يَخْلُطُهُ بِغَيْرِهِ وَيَنْتَقِلُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ أَنْ طَرَفَهُ بِنِ
الْعَبْدِ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمَلُوكِ وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُهُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَلٍّ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَعْتِ نَاقَةٍ
فَقَالَ طَرَفَةٌ قَدْ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

هَزَّ نَسْكُمُ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْزَةٌ * وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِبِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَلُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنشَدَهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ هُوَ قَوْلُهُ

وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِضَارِهِ * بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مُكَدِّمِ

وَالصَّيْعَرِيَّةُ مِنْ تَهْمَاتِ النَّوْقِ دُونَ الْجَمَالِ وَجَلَّ مَنُوقٌ ذُلُولٌ قَدْ أَحْسَنْتَ رِيَاضَتَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
ذَالَ حَتَّى صِيرَ كَالنَّاقَةِ وَنَاقَةٌ مَنُوقَةٌ عَمَّتِ الْمَشْيُ وَالنَّوْاقِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَرُوضُ الْأُمُورَ بِصَلْحِهَا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَلٍّ قَدْ لَوَّقَهُ وَخَيَّسَهُ الْمَنُوقُ الْمَذَالُ وَهُوَ مِنْ لَفْظِ النَّاقَةِ
كَأَنَّهُ أَذْهَبَ شِدْدَتَهُ كَوَرْنِهِ وَجَعَلَهُ كَالنَّاقَةِ الْمَرْوُضَةِ الْمُنْقَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصْبِينَ وَهِيَ
نَاقَةٌ مَنُوقَةٌ وَتَنُوقُ فِي الْأَمْرِ أَيُّ تَأْتَقُ فِيهِ وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنُوقٌ وَالاسْمُ مِنْهُ النَّمِيقَةُ وَفِي الْمَثَلِ
نَحْوُ قَائِدَاتٍ نَمِيقَةٌ يَضْرِبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَهُوَ مَعَ جَهْلِهِ يَدْعِي الْمَعْرِفَةَ وَيَتَأْتَقُ فِي الْإِرَادَةِ كَرَاهِيَّةِ أَبِي عُبَيْدِ
ابْنِ سَيِّدِهِ تَنُوقٌ فِي أُمُورِهِ تَجَوُّدٌ وَبِالْبَعْضِ مِثْلُ تَأْتَقُ فِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَيْهِ اسْحَقٌ لَفَقٌ تَمُوقٌ * بِهِ حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

عداه بالباء لانه في معنى ترفقت به قال وهي مأخوذة من النيقة قال ابن هرم الكلابي
لأحسِن رَمِّ الوصل من أم جعفر * بحمد القوافي والمنوِّقة الجرد
وقال جميل في النيقة

إذا ابتذلت لم يرزها ترك زينة * وفيها إذا زدانت لذي نيقة حسب
وقال الليث النيقة من التنوق تنوق فلان في منطقته وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ وتنيق لغة
قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز

كانت من نيقة وشاره * والحلى بين التبن والنجارة
مدفع ميثاء إلى قراره * لك الكلام واسمعي يا جارة

وقال علي بن حمزة تأنق من الأتق والأيتق المُنَجَّب ومنه الحديث صرْتُ إلى روضات تأنق فيهن
أى أسر وأُنَجَّب بهن قال ولا يقال تأنقت في الشيء إذا أحكمته وإنما يقال تنوقت ابن سيده
وتأنق كتنوق وقيل أتأنق الشيء مقلوب عن اتقاه أبو عبيدو الأتياق مثل الأتقاه قال

* مثل القياس أتأقها المتنيق * يعنى القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة والاسم من كل
ذلك النيقة والتنوق بياض فيه حجرة يسيرة ابن الاعرابي النوقة الجذاقة في كل شيء والتنوق المذلل
من كل شيء حتى التما كهة إذا قرب فطوفها الأكلها فتدذلت وروى القراء عن الدبيرة أنها
قالت تقول للجمل الملبين المتوق الاصمعي المتوق من النخل الملقح والمتوق من العذوق المتنيق
والتنوق المصنف وهو المطرق والمسكك ابن الاعرابي النوقة الذين يتقون الشحم من اللحم لليهود
وهم أمناؤهم وهو جمع نائق مقلوب من ناقتي وأنشد

نحَّه ساقى بأيدى ناقتي * أجملها الشاوي عن الأحرار

ويروى بين كفتي ناقتي ويقال نوق نوق إذا أمرته بتمييز اللحم من الشحم (نبيق) النبيق أرفع موضع
في الجبل والجمع أتياق ونوق وفي الصحاح ونياق قال ومنه قول الشاعر

* شغوا لوطن بين الشيق والنبيق * والنبيق حرف من حروف الجبل وقيل النبيق الطويل من
الجبال والناق شبيهه مشق بين ضرة الإبهام وأصل ألية الخنصر في مسة تقبل بطن الساعد بلسق
الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك من باطن المرفق وفي أصل العصعص والناق الحز الذي في
مؤخر حافر الفرس وجمعها مأيوق وتنيق الرجل في لبسته وطعمه بالغ لغة في تنوق الليث النيقة
من النيق تنوق فلان في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ وتنيق لغة (نبيق) نبيق

قوله نيفق القميص هو
بالفتح والعامية تكسره
أفاده الموائف في مادة نفق

هـ صححه

القميص نَيْفَقُهُ فارسي أعربوه بالرباعي كما أعربوه بالنون في نَيْفَقِ (نَيْفَقِ) نَيْفَقُ القميص
معروف

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبتق﴾ الهبتق بكسر الهاء والباء وشد القاف كثرة الجماع عن كراع
والهبتق بنت حكاه ابن دريد قال ابن سيده ولا أدري ما صحته ﴿هبتق﴾ الهبتقي والهبتقي
الصانع ويقال للحداد وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار قال ابن أحرر

فما ألواح درة هبتقي * جلا عنها حنمها الكوننا

أبو سعيد الهبتقي الذي يصفى الحديد وأصله أبرقي فأبدت الهاء من الهمة وأنشد لظرماح يصف
ثورا
يبربر بربرة الهبتقي * بأخرى خوذ لها الاتحة

قال شبيه الثور وخواره بصوت الریح يخرج من الكير وقيل الهبتقي الثور الوحشي وهو
الأبرقي لبريق لونه ابن سيده والهبتقي من الثيران المسن الضخم واستعاره صخر الغي للوعل
المسن الضخم فقال يصف وعل

به كان طفلا ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم

وقال النابغة يصف ثورا

مولى الریح رقيه وجهته * كالهبتقي تني ينفع الفعما

يقول أكب في نكاسه يحفر أصل الشجرة كالصانع اذا تحرف ينفع النعم ﴿هبتق﴾ الهبتق
والهبتوق والهبتيق والهبتيق الوصيف قال لبيد

والهبتيق قيام معهم * كل ملثوم اذا صب همل

قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خيرا

عجها كلف الأسكاب وافقه * أيدي الهبتيق بالثناة معكم

وهبتقة القيسي رجل كان أحق بني قيس بن ثعلبة وكان يقال له ذوالودعات واسمه يزيد بن ثروان
وكان يضرب به المثل في الحق قال الشاعر

عش بجبد ولن بضمك نوك * انما عيش من ترى بالجودود

عش بجبد وكن هبتقة القيسي نوكا وشيبة بن الوليد

ربذي أربة مقبل من الما * ل وذي عنجهية مجدود

شيب يا شيب يا شيب بن القع * قاع ما أنت بالحليم الرشيد

قوله فأصبح لهما في لهوم كذا
بالاصل وهو ناقص فليحذر
هـ صححه

وقال آخر عَشَّ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنَقُهُ بِر * صَّ بِكَ النَّاسُ قَاضِيًا حَكِيمًا
ورجل هَبْنَقٌ إِذَا وَصَفَ بِاللُّوْكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبَتَّعِي مَا تُعَيْشُهُ * كُنَّا هَارِذَا يَا هَا الرَّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قيل أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبْنَقَ الْقُمْرِيَّ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْكُرْوَانُ وَهُوَ يُوصَفُ بِالْحَقِّ لِتَرْكِهِ بِيضَهُ وَاخْتِصَانَهُ

بِيضٍ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ أَنِّي وَتَرَكْتُ نَدَى الْأَكْرَمِينَ * وَقَدَحِي بِكَيْفِي زَنْدًا شَحَا حَا

كَأَرَكَةَ بِيضَهَا بِالْعَرَاءِ * وَمُلْبَسَةٌ بِيضٌ أُخْرَى جَنَاحًا

(هدق) هَدَقَ الشَّيْءَ فَانْتَدَقَ كَسَرَهُ فَانْتَكَسَرَ (هداق) بغير هَدَقٍ وَهَدَلِيْقٍ وَاسِعِ الْأَشْدَاقِ

وَجَمْعُهُ هَدَاقٌ وَأَنْشَدَ عَرَابِيٌّ * هَدَّ الْقَادِلَ لِقَمِّ الشَّدُوقِ * وَهَدَلْتُ الْخَطِيبَ وَهَدَّاقِي الطَّوَالَ

الليث الهَدَاقِيُّ الْمُتَخَلُّ بْنُ بَرِيٍّ الْهَدَاقِيُّ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمَشْفَرُ قَالَ الْجُهَنِيُّ

* وَقُلُوصٌ حَدَّوْثُهَا هَدَّاقِي * وَقَدِيدٌ يَكُونُ مِنْ صِنْفَةِ الْمَشْفَرِ قَالَ عِمْرَانُ * يَنْفُضُ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَاقِيَّ *

(هرق) الْأَزْهَرِيُّ هَرَّقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَهِيَ تَهْرِيْقُ الْمَاءَ مَهْرَاقَ الْهَاءِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ مَجْرُوكَةٌ

لَا نَمْلِكُ أَنْ نَسْتَبْلِغَ بِأَصْلِهَا مَعْنَاهَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَّاقٍ قَالَ وَهَرَّقَتْ مِثْلَ أَرَّقَتْ قَالَ وَمَنْ قَالَ أَهْرَقَتْ

فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ يَخَاطِبُ بِهِ الْغَضَبُ بَانَ هَرَّقَ عَلَى جَرِّكَ أَوْ يَبِينُ أَيْ تَبَتَّبَتْ وَمِثْلُ

هَرَّقَتْ وَالْأَصْلُ أَرَّقَتْ قَوْلُهُمْ هَرَّحَتْ الدَّابَّةُ وَأَرَحَتْهَا وَهَرَّتِ النَّارُ وَأَرَّتْهَا قَالَ وَأَمَّا الْغَلْطَةُ مِنْ قَالَ

أَهْرَقْتُ الْمَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْهَاءُ مِنْهُ أَزَادَةٌ كَمَا قَالُوا انْهَرَّتِ اللَّحْمُ وَالْأَصْلُ أَنَا تَهْ بوزن

أَلْعَتَّةِ وَيُقَالُ هَرَّقَ عِنَامٌ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَأَهْرَيْ عِنَابًا عِنَابَهُ مِنْ قَالَ أَهْرَقَ عِنَامٌ مِنَ الظَّهِيرَةِ جَعَلَ الْقَافَ

مَبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرَيْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ إِنَّهَا هُوَ هَرَّاقٌ يَهْرِيْقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَّاقٍ

يُرِيْقُ يَأْرِيْقُ لِأَنَّ أَفْعَلَ يَفْعَلُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَأْفَعِلُ فَيَفْعَلُوا الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي يَأْرِيْقُ هَاءٌ فَفَعِلَ يَهْرِيْقُ

وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ الْجَوْهَرِيُّ هَرَّاقَ الْمَاءِ يَهْرِيْقُهُ بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

رُبَّ كَأْسٍ هَرَّقَتْهَا ابْنُ لُؤَيٍّ * حَدَّرَ الْمَوْتَ لَمْ تَسْكُنْ مَهْرَاقَهُ

وَأَنْشَدَ لَوْسُ بْنُ جَبْرِ نَبَتْ أَنْ دَمَاحًا مَائِلَتُهُ * فَهَرِيْقُ فِي تَوْبٍ عَلَيْكَ مَجْبَرٌ

وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ * وَمَا هَرِيْقُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَرَّاقٍ أَرَّاقٌ يُرِيْقُ أَرَّاقَةً وَأَصْلُ

أَرَّاقٍ أَرِيْقُ وَأَصْلُ يَرِيْقُ يَرِيْقُ وَأَصْلُ يَرِيْقُ يَأْرِيْقُ وَإِنَّمَا قَالُوا أَنَا هَرِيْقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَرِيْقُهُ

لِاسْتِثْنَائِهِمْ الْهَمْزَتَيْنِ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ الْإِبْدَالِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَهْرَقَ الْمَاءَ يَهْرِيْقُهُ أَهْرَاقًا عَلَى

أَفْعَلَ يَفْعَلُ قَالَ سِيدُوِيَّةٌ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ أَلْزَمَتْ فَصَارَتْ كَمَا نَمِنُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ ثُمَّ

قوله هرق على جرك أي
اصب ماء على نار غضبك
اه مصححه

أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين لأن أصل أهرق أريق
قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاها عن سيبويه هي الثالثة التي يحكيها فيما بعد لأنه غلط
في التمثيل فقال أهرق يهرق وهي لغة نائفة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين
يقولون هرقت الماء هرقتاً وأهرقت به أهرقتاً فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلاً وأما
الثانية التي حكاها سيبويه فهي أهرق يهرق أهرقة فغيرها الجوهرى وجعلها نائفة وجعل
مصدرها أهرقاً لا ترى أنه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية أن الهاء عوض من حركة العين لأن
الأصل أريق فهذا يدل أنه من أهرق أهرقة بالالف وكذا حكاها سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة
قال الجوهرى وفيه لغة نائفة أهرق يهرق أهرقاً فهو مهريق والنشئ مهراق ومهراق أيضاً
بالتحريك وهذا شاذ ونظيره أسطاع يُسطيع أسطياً عما يفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل
لغة في أطاع يُطيع فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الاختس
في باب العين قال وكذلك حكم الهاء عندي قال ابن بري قد ذكرنا أن هذه اللغة هي الثانية فيما
تقدم إلا أنه غير مصدرها فقال إهرقاً وصوابه أهرقة لأن الأصل أراق يريق أارقة ثم زيدت فيه
الهاء فصار أهرقة وتاء التانيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج أهرق يهرق
أهرقة وأسطاع يُسطيع إسطةاعة قال وأما الذي ذكره الجوهرى من أن مصدر أهرق وأسطاع
أهرقاً وأسطاعاً فغلط منه لأنه غير معروف والقياس أهرقة وأسطةاعة على ما تقدم وإنما
غلطه في أسطاع أنه أتى به على وزن الأسطاع مصدر أسطاع قال وهذا هو منه لأن أسطاع
همزته قطع والأسطاع والأسطاع همزته ما وصل وقوله والنشئ مهراق ومهراق أيضاً بالتحريك
غير صحيح لأن مهقول أهرق مهراق لا غير قال وأما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهد
وشاهد المهراق ما أنشد في باب الهاء من الحماصة لعمارة بن عقيل

دعته وفي أنوائه من دماها * خلبطادم مهراقه غير ذاهب

وقال جبريل العجلي ويروي للا دخل وهي في شعره

إذا ما قلت قد صالحت قومي * أئب الأضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء بواردات * تبيد الخبزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهرق مهريق وشاهد قول كثير

فأصبحت كالمهريق فضلة مائه * لصاحي سراب باللائية تفرق

وقال العديلي بن الفرخ

فكنت كالمهريق الذي في سقائه * لزقراق آل فوق راية جلد

وقال آخر فظلت كالمهريق فضل سقائه * في جوه هاجرة للمع سراب

وشاهد الأهراق في المصدر قول ذي الرمة

فلما دنت أهراقه الماء أنصتت * لأعزلة عنها وفي النفس ان أذني

قال ابن بري عند قول الجوهري وأصل أراق أريق قال أراق أصله أروق بالواو لأنه يقال راق

الماء روقاً والنصب وأراقه غيره إذا صببه قال وحكي الكسائي راق الماء يريق النصب قال فعلى

هذا يجوز أن يكون أصل أراق من الماء وفي الحديث أهرى بوق دمه وتقدير يهرى بوق بفتح الهاء

يهرى بوق وتقدير مهراق بالتحريك مهرفعل وأما تقدير يهرى بوق بالتسكين لا يمكن النطق به لأن الهاء

والفاء ساكنان وكذلك تقدير مهراق وحكي بعضهم مطر مهروق وفي حديث أم سلمة إن امرأة

كانت تهرق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تهرق هي الدم وهو منصوب

على التمييز وإن كان معرفة وله نظائر وأو يكون قد أجرى تهرق مجرى نفست المرأة غلاماً ونج

الفرس مهراً ويجوز رفع الدم على تقدير تهرق دماً وهاو تكون الالف واللام بدلا من الاضافة

كقوله تعالى أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها والهاء في هراق

بدل من همزة أراق الماء يرقه وهراقه يهرى بوقه بفتح الهاء هراقه ويقال فيه أهرقت الماء أهرقه

أهراقاً فيجمع بين البدل والمبدل ابن سيده أهرورق الدمع والمطر جرياً قال وليس من لفظ هراق

لأن هاء هراق مبدلة والكلمة معتلة وأما أهرورق فإنه وإن لم يتكلم به إلا يزيد أمتهم من

أصل ثلاثي صحيح لازيادة فيه ولا يكون من لفظ أهرق لأن هاء أهرق زائدة عوض من حركة

العين على ما ذهب إليه سيبويه في أسطاع ويوم التمارق يوم المهرجان وقد تهرقوا فيه أي أهرق

الماء بعضهم على بعض يعني بالمهرجان الذي نسميه نحن النوروز والمهرقان البحر لأنه يهرى بوق ماه

على الساحل إلا أنه ليس من ذلك اللفظ أبو عمرو وهو اليم والقلمس والتوقل والمهرقان البحر يضم

الميم والراء قال ابن مقبل تسمى به نقر الأطباء كأنها * حتى مهرقان فاض بالليل ساحله

ومهرقان معرب أصله ماهى رويان وقال بعضهم مهرقان متعلان من هرقت لأن البحر ماؤه

يفيض على الساحل إذا مد فذا جزر بوق الودع أبو عمرو ويقال للبحر المهرقان والدأما أخفيف

وقيل المهرقان ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم نصب عنه فبق فيه الودع وأورد بيت ابن

مقبيل وقال وجناه ما يفتى من الودع والمهرق الصحيفة البيضاء يكتب فيها فارسي معرب
والجمع المهارق قال حسان

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالِ * لَأَلِ أَسْمَاءَ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِي

قال ابن بري والذي في شعره * كما تقدم عهد المهرق البالي * قال وقال الحرث بن حنينة

* آياتها كهمارق الحبش * والمهارق في قول ذي الرمة * يعمله بين الدجا والمهارق * القلوات وقيل

الطرق وقيل المهرق نوب حري أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وهو بالفارسية مهر

كرد وقيل مهره لان الخرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك والمهرق الصخراء المساء والمهارق

الصخاري واحد مهرق وهو معرب قال الازهرى وانما قيل للصخراء مهرق تشبيها بالصحيفة

قال الاعشى ربي كريم لا يكدر نعمة * فاذا تشوش في المهارق أنشدا

أراد بالمهارق الصخائف وقال العماني بلدمهارق وأرض مهارق كأنهم جعلوا كل جزء منه مهرقا

قال وخرق مهارق ذي أهله * أجد الأوام به مظموه

قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهارق وأجد جددو اللهله الاتساع قال ابن سيده وأمامارواه

العماني من قولهم هرق حتى نصف الليل فانما هو أرقفت فأبدل الهاء من الهمزة وقال أبو زيد يقال

هر بقوا عنكم أول الليل وخمة الليل أي انزلوا وهي ساعة يسق فيها السير على الدواب حتى يمضي

ذلك الوقت وهو ما بين العشاءين (هزق) هزق في الضحك هزقا وهزقا فلان في الضحك

وزهزقا وأزق وكرركرا كثر منه ورجل هزق ومهزاق ضحك خفيف غير رزين وامرأة هزقة بينة

الهزق ومهزاق ضحاكة وأنشد ابن بري للاعشى

حرّة طفلة الأنايل كالدّم * سبية لا عابس ولا مهزاق

وحكى ابن خالويه رجل مهزاق طيباش والهزق النشاط وقد هزق يهزق هزقا قال رؤبة

* وشبح ظهر الأرض رفاض الهزق * وجمار هزق ومهزاق كثيرا الاستبان والهزق التزق والخفة

والهزق شدة صوت الرعد قال كثير يصف سحابا

إذا حركته الرياح أرزم جانب * بلا هزق منه وأومض جانب

(هزق) الهزقة من أسوا الضحك قال

ظللن في هزقة وقه * يهزان من كل عيام قه

قال الازهرى لم أسمع الهزقة بهذا المعنى لغير الليث وروى شمر عن المؤرج انه قال التبط نسمي

المحبوس المَهْرَقُ الزاي قبل الراء قال الازهرى والذى نعرفه في باب الضحك زَهْرَقَ ودَهْنَقَ
 زَهْرَقَ ودَهْنَقَ قال ذلك أبو زيد وغيره وظليم هُزْرُوقٌ وهُزْرَاقٌ وهُزْرَاقٌ سريع وهُزْرُقُ
 الرجلُ والظليمُ أسرع وهو ظليم هُزْرُوقٌ وهُزْرَاقٌ (هزلق) الازهرى ابن الاعرابى القِرَاطُ
 السراجُ وهو الهَزْلُقُ الهاء قبل الزاي غيره هو الزِهْلُقُ قال وأما الهَزْلُقُ فهى النار (هشلق)
 الهَشْلِقُ ما يَسْدَى عليه الحماك قال روية * أُرْمِلُ قُطْنَا أَوْ يَسْدَى هُشْنَقًا * (هغق)
 الهَيْغَقُ النبات الغضُّ النار (هغفق) أقاموا هَغْفَقًا أى أسبوعا فارسى معرب أصله بالفارسية
 هَغْفَقَةٌ قال روية * كأن لعا بن زاروا هَغْفَقًا * (هغق) هَقُّ الرجلُ هرب قال عمرو بن كلثوم
 فاستأمره للكلاب وقد هَغَّتْ كلابُ الحَيِّ منا * وسَدَبَتْ أَقْتَادَهُ مِنْ بَلِينَا
 والهَغْفَقَةُ كالحَقْفَقَةِ وهى شدة السير وانعاب الدابة وقد هَغْفَقَ الرجلُ مثل حَقَّقَ وقَرَّبَ مُهَغِّقًا
 منه وقيل انما يراد به مُحَقِّقًا وأنشد روية

جَدُّو لَيْحَمِدُهُ أَنْ يَلْحَقَا * أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَغْفَقَا

ويروى هَغْفَقًا وقَهْقَاهُ الازهرى عن ابن الاعرابى الهُغْقُ الكثير والجاع قال الازهرى
 يقال هَتَّ جَارِبَتُهُ وهَغَّهَا إِذَا جَهَدَهَا بِكثرة الجاع (هلق) الهَلْقُ السرعة فى بعض اللغات
 وليس بثبت (همق) كَلَامُ هَمَقٍ هَشٌّ لِينٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
 بَاتَتْ نَعَشَى الحِضِّ بالقَصِيمِ * لِبَابِهِ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومِ
 وقال بعضهم الهَمَقُ مِنَ الحِضِّ والهَمَقُ نَبْتُ العَيْشُومِ اليابس ابن الاعرابى الهَمَقُ نبت وفى كتاب
 ابى عمرو * لبابته من هَمَقٍ هَيْشُومِ * وقال الهَمَقُ الكثير والقَصِيمُ منابت الغضا جمع قَصِيمَةٍ بضاد
 غير معجمة والهَمَقُ شرب من المشى وقال كراع هو سير سريع والهَمَقَاتُ والهَمَقَاتُ حب يشبه
 حب القطن فى جِشَاحَةٍ مثل الخَشْمَاشِ قال ابن سيده وهى مثل الخَشْمَاشِ لأنها صلبة ذات
 شعب يُقَلُّ حَبُّهُ وَأَكْبَرُ يَنْدِي الجِجَاعُ يكون فى بلاد بلعم واحده هَمَقَاةٌ وهَمَقَاةٌ بوزن فُعْلَانَةٌ
 من كلام العجم أو كلام بلعم خاصة لانه يكون بجبال بلعم قال ابن سيده وأحسب بهاد حيلة قال
 والهَمَقِيَّةُ نبت زعموا الجوهري ومشى الهَمَقُ إِذَا مَشَى عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ أَبُو
 العباس الهَمَقُ مشية فيها تامل وأنشد

فَأَصْبَحَ يَمْشِيَنِ الهَمَقِيَّ كَأَنَّمَا * يَدْفَعَنَّ بِالْأَخْذِ نَهْدًا مَرًّا

الازهرى الهَمَقُ مِنَ السُّوْبِقِ المَدَقِقِ (هنق) الهَنْقُ شبيهه بالخَجْرٍ وَقَدْ أَهْنَقَهُ (هنيق)

قوله والهَمَقُ شرب من
 المشى بكسر الميم وفتحها
 وهو وأفصح كما فى شرح
 القاموس اه صححه

الهُبُوقَةُ الْمَزْمَارُ وَهُوَ أَيضًا حِجْرِي الْوَدَجِ الْأَزْهَرِي أَبُو مَالِكٍ الْهُسْبُوقُ الْمَزْمَارُ وَجَعَهُ هُنَا بِقَالَ
 كَثِيرٌ عِزَّةٌ رَجَعَ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرِ بَانِغٍ * يَرَا عَمَّنِ الْأَحْشَاءِ جُوفًا هُنَا بَقَّةٌ
 أَرَادَ هُنَا بَقَّةً خَذَفَ الْيَاءُ الْأَزْهَرِي وَالرَّبُّوقُ الْمَزْمَارُ (هُوق) الْهُوقَةُ كَالْوَقَّةِ وَهِيَ حَفْرَةٌ
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَيَكْتَرِفِيهِ الطَّيْنُ وَتَأْتِيهَا الطَّيْرُ وَالْجَمْعُ هُوقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (هَيْق) الْهَيْقُ مِنْ
 الرِّجَالِ الْمَفْرُطِ الدَّوْلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الظَّلِيمُ هَيْقًا وَالْإِنثَى هَيْقَةً قَالَ
 وَمَالِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوِيلًا * وَلَا يَلِي مِنَ الْخُذْفِ الْقَصَارِ
 وَالْهَيْقُ الظَّلِيمُ اطْوَلُهُ كَالْهَيْقَلِ الْيَاءُ فِي هَيْقٍ أَصْلٌ وَفِي هَيْقَلٍ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهُيُوقُ وَالْإِنثَى
 هَيْقَةٌ وَالْهَيْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلُ وَأَهْيَقُ الظَّلِيمُ صَارَ هَيْقًا قَالَ رُوْبَةٌ
 * أَرْزَلٌ وَأَهْيَقٌ نَعَامٌ أَهْيَقًا * وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ أَخْزَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَيْبَةَ كَثِيمَةً كَانَتْ هَيْقًا يَفْعُلُ مَعَهُمُ
 الْهَيْقُ ذَكَرَ النَّعَامُ بِرَيْدِ سُرْعَةٍ ذَهَابَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَيْقُ الظَّلِيمُ وَكَذَلِكَ الْهَيْقَمُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ
 هَيْقٌ يَشْبَهُ بِالظَّلِيمِ لِتَفَارِهِ وَجَبْنِهِ وَنَهَ قَوْلُ الشَّاعِرِ * هَدَّجَانِ الرَّألِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ *
 ﴿فصل الواو﴾ ﴿واق﴾ الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ فِي التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ
 فَلَا أَدْرِي أَهْوُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ أَوْ بَدَلِيٌّ أَوْ لَغَةٌ فَإِنْ كَانَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا أَوْ بَدَلِيًّا فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
 وَإِنْ كَانَ لَغَةً فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وبق) وَبِقُ الرَّجُلُ يَبِقُ وَبَقَاؤُهُ وَبِقَاؤُهُ وَبِقُ وَبِقَا
 وَاسْتَوْبِقُ هَلِكٌ وَأَوْبَقُهُ هُوَ وَأَوْبَقَهُ أَيضًا لِلَّهِ وَالْمَوْبِقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ كَالْوَعْدِ مَفْعَلٌ مِنْ وَعَدَّ يَعِدُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَفِيهِ لَغَةٌ أُخْرَى وَبِقُ يَوْبِقُ وَبِقَاؤُهُ وَأَوْبَقَهُ أَهْلُكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ
 فِي قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا يَقُولُ جَعَلْنَا لَوْ أَصْلَهُمْ فِي الدِّيَامِ مَوْبِقًا أَي سَهْلًا كَالْهَمِّ فِي الْآخِرَةِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَوْبِقًا أَي حَاجِرًا وَكُلُّ حَاجِرٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْمَوْبِقِ الْمَوْبِقُ الْمَوْعِدُ فِي
 قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ
 وَحَادِشُ رُوزِي وَالسَّارِفُ يَدْعُ * تَعَارَاهُ وَالْوَادِيَّ يَمْوِبِقُ
 مَعْنَاهُ مَوْعِدٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ السَّرِفِيِّ قَالَ أَي جَعَلْنَا لَوْ أَصْلَهُمْ فِي الدِّيَامِ هَذَا كَالْهَمِّ فِي الْآخِرَةِ
 فَمِنْهُمْ عَلَى هَذَا مَفْعُولٌ أَوَّلٌ لَجَعَلْنَا لِطَرَفٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْمَوْعِدِ مَوْبِقًا فَمِنْهُمْ عَلَى هَذَا طَرَفُ
 الْفَرَّاءِ يُقَالُ أَوْبَقْتُ فَلَانًا ذَنْبَهُ أَي أَهْلَكْتَهُ فَوَبِقُ يَوْبِقُ وَبِقَاؤُهُ مَوْبِقًا إِذَا هَلَكَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
 وَبَقَّتِ الْأَبْلُ فِي الطَّيْنِ إِذَا وَحَلَّتْ فَسَبَّتْ فِيهِ وَوَبِقُ فِي دِينِهِ إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ
 وَمِنْهُمْ الْمَوْبِقُ يَذْنُوبُهُ أَي الْمُهْلِكُ يُقَالُ أَوْبَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مَوْبِقٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ فَعَلَ الْمَوْبِقَاتِ أَي

قوله والجمع هوق كذا يضبط
 الاصل اه مصححه

قوله وبِقُ الخ هو من باب
 وعدوورن ووبجل اه

الذنوب المهلكات وفي حديث علي بنهم الغريق الوئق والموتق المحبس وقد أوبقه أي حبسه
 وقوله تعالى أوبقهم بما كسبوا أي يحبسهم يعني القتل وربكناهم فيمكروا فرقا (وئق)
 الثقة مصدر قولك وئق به يئق بالكسر فيهما وثاقفة وثقة أئتمنه وأنا وئق به وهو موئوق به وهي
 موئوق بهم أو هم موئوق بهم فأما قوله * إلى غير موئوق من الأرض نذهب * فإنه أراد إلى غير موئوق
 به فحذف حرف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول ورجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع
 وقد يجتمع مع على ثقات ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة ويجمع ثقات في جماعة الرجال
 والنساء ووثقت فلانا إذا قلت أنه ثقة وأرض وثيقة كنية العشب موئوق بها وهي مثل الوثيجة
 وهي دونها وكلا موئوق كثير موئوق به أن يكنى أهله عامهم وماء موئوق كذلك قال الاخطل
 أو قارب بالعرا حاجت مرانعه * وخانه موئوق العدران والتمر

والوثاقه مصدر الشئ الوثيق المحكم والفعل اللازم يوثق وثاقه والوثاق اسم اليناق تقول
 أو ثقته ما يناق أو وثاقا والحبيل أو الشئ الذي يوثق به وثاق والجمع الوثق بمنزلة الرباط والربط
 أو وثقه في الوثاق أي شده وقال تعالى فشد الوثاق والوثاق بكسر الواو لفته فيه ووثق الشئ
 بالضم وثاقه فهو وثيق أي صار وثيقا والاشئ وثيقة التهذيب والوثيقة في الامر أحكامه
 والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء واخلع وثائق أفندتهم جمع وثاق أو وثيقة
 والوثيق الشئ المحكم والجمع وثاق ويقال أخذ بالوثيقة في أمر ما بالثقة وتوثق في أمر مشله
 ووثقت الشئ توثيقا فهو موئوق والوثيقة الأحكام في الامر والجمع وثيق عن ابن الاعرابي وأنشد
 عطاء وصفة الأيغ كائما * علمك بالانلاف التلاذوثيق

وعندي ان الوثيق ههنا انما هو العهد الوثيق وقد أوثقه ووثقه وأنه لموثق الخلق والموتق
 والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع الموائيق على الاصل وفي المحكم والجمع
 الموائيق وميثاق مهاجبة وأما بن جني فقال لزم البدل في ميثاق كالأمر في عيد وأعياد وأنشد
 الفراء لعياض بن درة الطائي

حجى لايجل الدهر إلا باننا * ولانسئل الاقوام عهده الميثاق

والموتق الميثاق وفي حديث ذي المشعر اننا من ذلك مأسوا بالميثاق والأمانة أي أنهم مأمونون
 على صدقات أموالهم بما أخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث عليهم مصدق ولا عاشر والموائقة
 المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي وأثقتكم به وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَي تَحَالَفْنَا وَتَعَاهَدْنَا وَالتَّوَاتُقُ تَفَاعَلُ مِنْهُ وَالمِثْقَالُ العَهْدُ مَفْعَالٌ مِنَ التَّوَاتُقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَبْلٌ أَوْ قَيْدٌ يَشُدُّ بِهِ الْأَسِيرَ وَالدَّابَّةُ فِي حَدِيثِ مُعَاذِ وَأَبِي مُوسَى فَرَأَى رَجُلًا مُوثِقًا أَي مَأْسُورًا مَشْدُودًا فِي التَّوَاتُقِ التَّهْذِيبِ المِثْقَالُ مِنَ المَوَاقِفَةِ وَالمُعَاهَدَةِ وَمِنْهُ المَوْثِقُ تَقُولُ وَاقْتَضَى بِاللهِ لَا فَعَلْنِ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ اسْتَوْثِقْتُ مِنْ فَلَانٍ وَتَوَثَّقْتُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالتَّوَاتُقِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاسْتَوْثِقْتُ مِنْهُ أَي أَخَذْتُ مِنْهُ الوَثِيقَةَ وَأَخَذْنَا لِمَا بَرَأَ الوَثِيقُ أَي الْأَسَدَ الْأَحْكَمَ وَالمَوْثِقُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي يَعْمَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ إِذَا انْقَطَعَ الْكَلْبُ وَالشَّجَرُ وَنَاقَةٌ وَثِيقَةٌ وَجِلٌّ وَثِيقٌ وَنَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الخَلْقُ مُحْكَمَةٌ (ودق) وَدَقَّ إِلَى الشَّيْءِ وَدَقَّ وَوَدَّقَا وَوَدَّقَا وَوَدَّقَ الصَّيْدَ يَدُقُّ وَدَقَّ إِذَا دَانَ مَنكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَتْ إِذَا وَدَّقَتْ أُمَّنَالَهُنَّ لَهُ * فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبٌ

وَيُقَالُ مَارَسْنَا بَنِي فَلَانَ فَأَوَدَّقُوا النَّبِيَّ أَي مَا بَدَلُوا وَمَعْنَاهُ مَا قَرَّبُوا النَّبِيَّ مِنْ مَأْكُولٍ أَوْ مَشْرُوبٍ يَدُقُّونَ وَدَقَّوْا وَدَقَّتْ إِلَيْهِ دَنُوتٌ مِنْهُ وَفِي المَثَلِ وَدَقَّ العَيْرُ إِلَى المَاءِ أَي دَانَ مِنْهُ يَضْرِبُ مَنْ خَضَعَ لِلشَّيْءِ بِحِرْصِهِ عَلَيْهِ وَالوَدِيقَةُ حُرْنُفُ النَّهَارِ وَقَبْلُ شِدَّةِ الحَرِّ وَدَوَّجِحِي الشَّمْسِ قَالَ شَهْرٌ سَمِيَ وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَّقَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ أَي وَصَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ الهَذَلِيُّ أَبُو المَثَلِ بَرِيئِي صَخْرًا حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالِ الوَدِيقَةِ مَعَهُ * مَا قِ الوَسِيقَةُ لِأَنَّ كَسْرَ وَلَا وَكَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ لِأَنَّ كَسْرَ وَلَا وَانِي وَقَبْلُهُ

أَبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالعَطِيمَةِ مَتَّ * لَافِ الكَرِيمَةِ جَلْدٌ غَيْرُ نَبِيَانٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي رَوِيَهُ لِأَمْ فَهُوَ قَوْلُهُ

بَنَسِرٍ مَصْعٍ يَهْدِي أَوَانَهُ * حَامِي الحَقِيقَةِ لِأَنَّ وَلَا وَكَلِ

وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ يَوْمِ ذِي وَدِيقَةَ أَي حَرِّ شَدِيدٍ أَسَدٌ مَا يَكُونُ مِنَ الحَرِّ بِالتَّظَاهِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ فَلَانٌ يَجْعَلِي الحَقِيقَةَ وَيَنْسَلُ الوَدِيقَةَ يَقَانُ لِلرَّجُلِ المَشْمَرِ القَوِيَّ أَي يَنْسَلُ نَسْلَانًا فِي وَقْتِ الحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَبْلُ هُوَ الحَرْمَا كَانَ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَقَبْلُ هُوَ دَوَّجِحِي الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ أَي دَوَّرَانَهَا وَدَنُوتُهَا وَوَدَّقَ البَطْنَ اتَّسَعَ وَدَانَ مِنَ السَّمَنِ وَابِلٌ وَادِقَةُ البَطُونِ وَالسَّمَرُ إِذْ لَقَّتْ لِكثْرَةِ شَجْمِهَا وَدَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ * كَوْمِ الذَّرِيِّ وَادِقَةُ سَرَاتُهَا * وَالمَوْدِقُ المَائِي لِلْمَكَانِ وَغَيْرِهِ وَالمَوْضِعُ مَوْدِقٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ امرئِ القَيْسِ

دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جَمَّ عِظَامُهَا * تُعَفِّي بِذَيْلِ المَرِطِ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي

والمودُقُ معتزكُ الشر والمودُقُ الحائل بين الشيثين وودقتُ به وودقا استأنست به والوداقُ في كل ذات حافر ارادة الفعل وقد وودقتُ تدُق وودقا وودقا وودقا وودقتُ وهي مودق واستودقت وهي ودِيق وودوق يقال أتان ودِيق وبعلة ودِيق وقد وودقت تدُق اذا حرصت على الفعل وبها ووداق وفرس وودوق وفي حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس ودِيق هي التي تشتمى الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه أودقتُ فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق وشاهد الوداق قول الفرزدق

كأن ربي عامن حيايه منقَر * اتان دعاه اللوداق حمارها

ابن سيده ووقد يكون الوداق في الظباء مثله في الاثان حكاه كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله وودق به أنس والودق المطر كله شديد وهينه وقد وودق يدُق وودقا أي قَطَر قال عامر

ابن جويْن الطائي فلامزنة وودقت وودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

ومثله لزيد الخليل ضرب بن بغمرة فخرجن منها * خروح الودق من خلال السحاب

وودقت السماء وأودقت ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابه ذات مطر تين شديتين ويقولون سحابة وادقة وقلمما يقولون وودقت تدُق ويقال بسحابة ذات ودقين أي مطر تين شديتين

وشبه بها الحرب فقبل حرب ذات ودقين وفي حديث علي رضوان الله عليه

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفوا لها أثر

أي حرب شديد وهو من الودق والوداق الحِرس على طلب الفعل لان الحزب يوصف بالاقحاق وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحاب ذات مطر تين شديتين قال

أبو عثمان المازني لم يصح عندنا أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه تكلم بشيء من الشعر غير

هذين البيتين تداكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برأوا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات رواقين لا يعفوا لها أثر

قال ويقال داهية ذات رواقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة قال الكمي

اذا ذات ودقين هاب الرقا * هأن يسبحوها وأن يتفأوا

وقيل ذات ودقين من صفات الحيات ولهذا قيل داهية ذات ودقين وقيل للداهية ذات ودقين أي

ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكمي

وكائن وكم من ذات ودقين ضئيل * ناد كفت المسلمين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة والودقة والودقة الفتح عن كراع نقطة في العين من دم تبي

قوله وقد وودقت تدق الخ عبارة القاموس وشرحه (و) وودقت (ذات الحافر مثلثة الدال) واقتصر الجماعة على وودقت تدق كوعد (وداقا) كسحاب (وودقانا وودقا محركتين) وفاته وودقا بالفتح وودقا بالضم وودقا بالكسر اه كتبه مصححه

قوله الفتح عن كراع عبارة شرح القاموس بالفتح ويجرل عن كراع وعليه اقتصر الصاغاني اه كتبه

فيها شربة وقيل هي الحجة تعظم فيها وقيل هو مرض ليس بالمدترم منه الاذن وتشتد منه جرة العين
والجمع ودق قال رؤبه * لا يشتهي صدغيه من داء الودق * ودقت عينه فهي ودقة الاصمعي
يقال في عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة او نقطة شربة بالدم ويقال ودقت سرته تدق ودقا
اذا سالت واسترخت ورجل وادق السرة شاخصها والوداق الحديد وأنشدت أبي قيس بن

الأسلت أحفزه اعني بنى رونق * مهند كالمخ قطع

صدق حسام وادق حده * وحنأ أسمر قراع

الوادق الماضي الضريبة وودق السيف حد وأنشدت أبي قيس أيضا وادق حده قال ابن
سيده وحكاه أبو عبيد في باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق وقد روى البيت الاول

أ كفته عني بنى رونق * أبيض مثل الملح قطع

قال والدرع انما تكفت بالسيف لال بالرح وانه لو ادق السنة أي كثير النوم في كل مكان هذه عن
الليثاني وودقان موضع أبو عبيد في باب استخذاء الرجل وخضوعه واستكانته بعد الاباء يقال
ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذي الذي يطلب السلام بعد الاباء وقال ودق أي أحب
وأرادوا شتمى ابن السكيت قال أبو صاعد يقال ودقة من بقل ومن عشب وحلوا في ودقة
منكرة (ورق) الورق ورق الشجرة والشوك والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة
ابن سيده الورق من الشجر معروف وقال أبو حنيفة الورق كل ما تبسط بسطا وكان له غير في
وسطه تنتشر عنه حاشيته واحدة ورقة ورقة وقد ورقت الشجرة توريقا وأورقت اوراقا أخرجت
ورقها وأورق الشجر أي خرج ورقه وشجرة وأرقته ووريقته وورقة خضراء الورق حسنة
الاخيرة على النسب لانه لا فعل له والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وقيل كثيرة الاوراق
وشجرة ورقة ووريقته كثيرة الورق وورق الشجرة رقيقها ورقا أخذ ورقها وقال الليثاني
ورقت الشجرة خفيفة ألقت ورقها ويقال رقت في هذه الشجرة ورقا أي أخذ ورقها وقد ورقتها
أرقها ورقا فهي مورقة النضر يقال اوراق العنب يورق اوراقا اذ اللون فهو مورق الاصمعي
يقال ورق الشجر وأورق وبالاناء كثر وورق توريقا مثله والورق بالكسر الوقت الذي
يورق فيه الشجر والورق بالفتح خضرة الارض من الحشيش وليس من الورق قال أبو حنيفة هو
ان تطرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر بصف جيشا بالكثرة ونسبه الازهرى لاوس بن زهير

كأن جيا دهن برعن زرم * جراد قد أطاع له الورق

ويروي بر عن قف قال ابن سيده وعندى ان الوراق من الورق وأنشد الأزهري

قل لنصيب يحتمل نارجه نثر * اذا شكرت عند الورق جلامها

وقال أبو حنيفة ورق الشجرة وورقت وأورقت كل ذلك اذا ظهر ورقها تاما وفي الحديث انه قال لعمران أنت طيب الورق أراد بالورق نفسه تشبها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم أحدانهم وما أحسن وراقه وأوراقه أي البسته وشارته على التشبيه بالورق واختب منه وراقاً أصاب منه خبيراً ورقه أول خروج الصليان والنصي والطرقة يطبا يقال رعينارقة ابن الاعرابي يقال للنصي والصليان اذا ابتارقة خفيفة مادام طريين والرقعة ايضاً رقعة الكلا اذا خرج له ورق وورقت الناقة اذا رعت الرقة ابن سميان وغيره الرقة الارض التي يصيبها المطر في الصقرية أو في النيط فتنبت فتكون خضراء فيقال هي رقة خضراء والرقعة رقة النصي والصليان اذا اخضرت في الربيع أبو عمر الوريقة الشجرة الحسنة الورق وعام أو ورق لا مطر فيه والجمع ورق والورق آدم رفاق واحدتها ورقة ومنها ورق المصحف وورق المصحف وأوراقه صحفه الواحد كالواحد وهو منه والوراق معروف وحرفته الوراقه ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب الجوهري والورق المال من دراهم وابل وغير ذلك وقال ابن سيده الورق المال من الابل والغنم قال العجاج اياك أدعوقه قبل ملتي * اغفر خطاياي وعمرورقي

والورق من الدم ما استدار منه على الارض وقيل هو الذي يسقط من الجراحة علقاً قطعاً قال أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجديبة أعظم من ذلك والأسبابة في طول الرمح والجمع الأسابي والورق الدنيا وورق القوم أحدانهم وورق السباب نضرتة وحديثه هذه عن ابن الاعرابي والورق والورق والورق والورق والورق والورق كبدوكبد وكبد وكلمة وكلمة وكلمة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها وفي الصحاح الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو وفي الحديث في الزكاة في الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عقوتكم عن صدقة الخليل والريق فيهما تواصدة الرقة يريد القضة والدراهم المضروبة منها وحكي في جمع الرقة رقات قال ابن بري شاهد الرقة قول خالد بن الوليد في يوم مسيمة

ان السهم بالردى مفوقه * والحرب ورهنا العقل مطلقه

وخالد من دينه على ثقة * لاذهب ينجيكم ولا رقه

والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم * أقبلت كالمُتَّحِجِ المُسْتَوْرِقِ * قال ابن سيده
وربما سميت الفضة ورقاً يقال أعطاها ألف درهم رقة لا يخاطها شيء من المال غيرها وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الرقة ربع العشر وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة
والوراق الرجل الكثير الورق والورق المال كله وأنشد رجز العجاج وعرو رورق أي مالى وقال
أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أو لاشهر الرقة العين يقال هي من الفضة خاصة ابن
سيده والرقة الفضة والمال عن ابن الاعراب وقيل الذهب والفضة عن ثعلب وفي حديث عرفة
لما قطع أنفه اتخذها نفا من ورق فأنتم عليه فاتخذ نفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وحكى
عن الاصمعي انه انما اتخذها نفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذي يكتب فيه لان الفضة لاتمتن
قال وكنت أحسب ان قول الاصمعي ان الفضة لاتمتن صحيحا حتى أخبرني بعض أهل الخبرة ان
الذهب لا يلبيه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها تبلى
وتصدأ ويعلمها السواد وتنتن وجمع الورق والورق أوراق وجمع الرقة رقوق وفي المنسل ان
الرقين تعق على أفن الأفين وقال ثعلب وجدان الرقين يغطي أفن الأفين قيل معناه أى المال
يغطي العيوب وأنشد ابن الاعراب

فلا تلجأ الدنيا إلى فاني * أرى ورق الدنيا تسأل السخائم

ويأرب ملتان يجركساه * نني عنه وجدان الرقين العزائم

يقول يني عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون قال الازهرى لا تلجأ لاتذما
والملتان الاحق قال ابن برى والشعر لثامه السدوسى ورجل مورق ووراق صاحب ورق قال

يارب يضاء من العراق * تأكل من كيس امرئى ورق

قال ابن الاعراب أى كثير الورق والمال الجوهري رجل وراق كثير الدراهم اللعياني يقال ان تجر
فانه مورقة لما لك أى مكدته ويقال أو ورق الرجل كثر ماله ويقال أو رقى الحسابل يورق ايراقافه و
مورق اذا لم يقع في حباته صيد وكذلك الغازى اذا لم يغمم فهو مورق ومحقق وأورق الصائد اذا
لم يصد وأورق الطالب اذا لم ينل ابن سيده وأورق الصائد أخطأ وخاب وقوله أنشده ثعلب

اذا حلن عيوننا غير مورقة * ريشن نبالا لصحاب البصا صيدا

يعنى غير خائبة وأورق الغازى أحقق وعم وهو من الاضداد قال

ألم تر أن الحرب تعوج أهلها * مراراً واحياناً تفيدون ورق

والأورق من الابل الذي في لونه يبيض الى سواد والورقة سودا في عبوة وقيل سواد ويبيض كدخان
 الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وأكثر ذلك في الابل قال أبو عبيد الأورق أطيب الابل لحما
 وأقلها شدة على العمل والسبي وليس يحسنه مودع عندهم في عمله وسيره قال وقد يكون في الانسان
 قال أيام أدمعو بأبي زياد * أورق بوالأعلى البساط

أراد أيام أدمعوا على أبا زياد رجلا بوالأقال وهو - ذا كقولهم لئن لقيت فلانا لتلقين به الاسد
 ولتلقين منه الاسد وقد ايرق وأورق وهو أورق الاصمعي اذا كان البعير اسود ويخالط سواده
 يبيض كدخان الرمث فتلك الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي فيه فهو أدهم
 ابن الاعرابي قال أبو نصر النعماني هجر بمجرأه وأسر بورقا وصح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك
 قال لان الجرأه أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين
 ينظر اليها ومن ذلك قيل للرماد أورق وللعمامة والذئبة ورقاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان جاءت
 به أورق جباليا فاعلم اني صلى الله عليه وسلم الادمية فاستعار لها اسم الورقة وكذلك استعار جباليا
 وانما الجبالية للناقية ورواه أهل الحديث جباليا من الجمال وليس بشيء والأورق من الناس
 الاسمر ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في ولد الملاعنة ان جاءت به أمه أورق أي أسمر والسمر
 الورقة والسمره الأحدوثة بالليل والأورق الذي لونه بين السواد والعبوة ومنه قيل للرماد أورق
 وللعمامة ورقاء وانما وصفه بالأدمية وروى في حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعد الأورق
 الاسمر والورقة السمره يقال جل أورق وناق ورقاء وفي حديث ابن الاكوع خرجت أنا ورجل
 من قومي وهو على ناقه ورقاء وحديث قس على جل أورق أبو عبيد من أمثالهم انه لا شأم من
 ورقاء وهي مشؤمة بمعنى الناقية وربما نفررت فذهبت في الارض ويقال للعمامة ورقاء للونها
 الاصمعي جاء فلان بالرييق على أريق اذا جاء بالداهية الكبيرة قال أبو منصور أريق تصغير أورق
 على الترخيم كما صغروا أسود وسويدا وأريق في الاصل وريق فقلت الواو ألنا للضمة كما قال تعالى
 واذا الرسل أقتت والاصل وقئت الاصمعي تزعم العرب ان قولهم جاءنا بأمر الريق على أريق من
 قول رجل رأى الغول على جبل أورق كأنه أراد ورقة تصغير أورق والأورق من كل شيء ما كان
 لونه لون الرماد وزمان أورق أي جدد قال جنبدل

قوله وقد ايرق كذا هو
 بالاصل بدون الفايضة بين
 الراء والقاف فيجرب اه
 مصححه

قوله جاء فلان بالرييق الخ
 عبارة القاموس في أريق جاءنا
 بأمر الريق على أريق أي
 بالداهية العظيمة اه
 ويوافق ما ياتي بعد اه
 مصححه

ان كان عمي لكريم المصدق * عفاهضوما في الزمان الأورق
 والأورق اللبن الذي نلناه ماء وثله لبن قال

يشمر به محضاً ويسقي عياله * سباجاً كأقرب النعاب أورقا
وكذلك شبهت العرب لون الذئب بلون دخان الرمث لان الذئب أورق قال رؤبة
فلان تكونى يا أئمة الأئمة * ورفاء دعي ذئبها المدعي
وقال أبو زيد الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئب أذارات ذبا قد عقر وظهر دمه أكبت
عليه فقطعته وأثناءه معها وقيبل الذئب اذا دمي أكلته أثناءه فيقول هذا الرجل لامرأته لان تكونى
اذا رأيت الناس قد ظلموني معهم على فتكونى كذئبة السوء وقال أبو حنيفة نضل أورق برداً ووجلي
ثم لوح بعد ذلك على الجرح حتى اخضر قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * والورقة في
القوس مخرج غصن وهو أقل من الأبنسة وحكاه كراع مجزم الراء وصرح فيه بذلك ويقال في
القوس ورقة بالنسكين أى عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خفياً ابن الاعرابى الورقة العيب
في الغصن فاذا ازادت فهي الأبنسة فاذا ازادت نهى السحسة وورقة الورق جليدة توضع على حره
عن ابن الاعرابى ورجل ورق وامرأة ورقة خديسان والورق من القوم أحدانهم قال الشاعر
هدية بن الحشم يصف قوماً قطعوا مفازة

اذا ورق الغيبان صاروا كأنهم * دراهم منها جزأت وزيف

ورواه يعقوب وزائف وهو خطأ وهم الخساسة وقيل هم الأحداث قال ابن برى وقبله
يظن بها الهادى يقاب طرفه * يعرض على ابهامه وهو واقف

قال وهذا يدل على أن الرواية الصحيحة وزائف لان القصيدة مؤسفة وأولها

* أنسكروهم الدار أم أنت عارفى * والذى فى شعره منها راكبات وزائف وقال أبو سعيد لنا ورق

أى طريف وفتيان ورق وأنشد البيت وقال عمرو فى ناقته وكان قدم المدينة

طال الثواء عليه بالمدينة لا * ترى ويسع له البيضاء والورق

أراد بالبيضاء الخليل وبالورق الخبط ويسع أشترى ابن الاعرابى الورقة الخسيس من الرجال

والورقة السكر يم من الرجال والورقة مق دار الدرهم من الدم والورق المال الناطق كلسه والورق

الأحداث من الغلمان أبو سعيد قال رأيتهم ورقاً أى حيا وكل حتى ورق لانهم يقولون يموت كما

يموت الورق ويسب كما يسب الورق قال الطائي

وهزت رأسها عجباً وقالت * أنا العبرى أليانا تريد

وما يدري الودود لعل قلبى * ولو خترته ورها جليد

قوله السحسة هي هكذا
في الاصل بدون نقط ولم نعثر
عليها بعد التحريف
والتحريف وحررها
اه صححه

أى ولو خبرته حيا فإنه جليد الورقاء شجيرة معروفة تسمى فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق
 ناعم تأكله الماشية كلها وهي غبراء الساق خضراء الورق لها زرع شعري فيه حب أغبر مثل
 الشهدانج ترعاه الطير وهو سمي ينبت في الأودية وفي جنباتها وفي القيعان وهي مرعى ومورق اسم
 رجل حكاه سيبويه شاذ عن القياس على حسب ما يجيئ في الأسماء الاعلام في كثر من أبواب
 العربية وكان القياس مورقاً بكسر الراء والو ريقه وورق موضعان قال الزرقان .

وعبد من ذوى قيس أنانى * وأهل بالتهائم فالورق

ورقان جبل معروف وفي الحديث سن الكافر في النار كورقان يعنى في النار هو بوزن قطران
 جبل أسود بين العرج والرؤينة على عين المار من المدينة الى مكة وفي الحديث رجلان من
 مزينة ينزلان جبلاً من جبال العرب يقال له وركان فيحشر الناس ولا يعلمان وورق اسم رجل
 والجمع ورق وورق مثل سخار وسخارى ونسبوا اليه وورقاوى فأبدلوا من هـزة التأنيث واوا
 وفلان بن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موحد (وسق) الوسق والوسق مكيه معلومه وقيل هو
 جبل بعير وهو ستون صاعاً صاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرتال وثلاث فالوسق على

هذا الحساب مائة وستون مثلاً قال الزجاج خمسة أسوق هي خمسة عشر قفيزاً قال وهو قفيزنا
 الذى يسمى المعتدل وكل وسق بالمجم ثلاثة أقفزة قال وستون صاعاً أربعة وعشرون مكوكاً بالمجم
 وذلك ثلاثة أقفزة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة أسوق من
 التمردقة التمديب الوسق بالفتح ستون صاعاً وهو ثلثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز
 وأربع مائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمذواصل في
 الوسق الخمل وكل شئ وسقته فقد حملته وقال عطاء في قوله خمسة أسوق هي ثلثمائة صاع وكذلك
 قال الحسن وابن المسيب وقال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل أو الحمار قال
 ابن بربري وفي الغريب المصنف في باب طلع النخل حملت وسقاً أى وقراً بفتح الواو لا غير وقيل الوسق

العِدْل وقيل العِدْلان وقيل هو الخمل عامة والجمع أوسق ووسوق قال أبو ذؤيب

ما جَلَّ الجُحَىَّ عامَّ غياره * عليه الوسوق برها وسعيرها

وسق البعير وأوسقه أوقره والوسق وقرا النخله وأوسقت النخله كثر حملها قال لبيد

والى الله ترجعون وعند الله وُردُ الامور والاضدار

كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَى كَأَبَاوِحْفَظًا * ولديه تجلت الأسرار

قوله والوريقة كسقينة
 كما هو مضبوط في الاصل
 وهو الذى في الجمهرة أفاده
 شرح القاموس

قوله سن الكافر في النار
 كورقان يعنى في النار هكذا
 هو في الاصل واقتضى يعنى
 في النار ليس موجوداً
 في النهاية ولا حاجة اليه
 اه مصححه

يوم أرزاق من يفضل عم * موسقات وحفل أباكراً

قال شمر وأهل الغرب يسمون الوسق الوقر وهي الأوساق والوسوق وكل شيء حملته فقد وسقته
ومن أمثالهم لأفعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء أي ما حملته ويقال وسقت النخلة إذا حملت
فاذا كثر حملها قيل أوسقت أي حملت وسقا وسقا وسقت الشيء أسقته وسقا إذا حملته قال ضابي بن
الحريث البرجعي فاني وأياكم وشوقاً اليكم * كقابض ماء لم تسقه أنا له

أي لم تحمله يقول ليس في يدي شيء من ذلك كما أنه ليس في يد القابض على الماء شيء ووسقت الاتان
إذا حملت ولداني بطنها ووسقت الناقة وغيرها تسق أي حملت وأغلقت رجها على الماء فهي
ناقة واسق ووق وساق مثل نائم ونائم وصاحب وحجاب قال بشر بن أبي خازم
أظنهم يحدوهم حتى * تبيدت الحبال من الوساق

ووسقت الناقة والشاة وسقا وسقا وهي واسق لفتح والجمع مواسيق ومواسق كلاهما جمع
على غير قياس قال ابن سيده وعندى ان مواسيق ومواسق جمع ميساق وموسق ولا آتيلك
ما وسقت عيني الماء أي ما حملته والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا

جناحيه كالوسق وقد تقدم في الهمز ويقوى ان أصله الهمز قولهم في جمعه ما تسق لا غير
والوسوق ما دخل فيه الليل وماضم وقد وسق الليل وأتسق وكل ما انضم فقد أتسق والطريق
يأتسق ويتسق أي ينضم حكاة الكسائي وأتسق القمر استوى وفي التنزيل فلا أقسم بالشفق

والليل وما وسق والقمر إذا أتسق قال الفراء وما وسق أي وما جمع وضم وأتساق القمر امتلاؤه
واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء إلى ست عشرة فبين امتلاؤه
وأتمامه وقال أبو عبيدة وما وسق أي وما جمع من الجبال والبحار والأشجار كأنه جمعها بأن طلع

عليها كلها فإذا جلت الليل الجبال والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له فقد وسقها أبو عمرو
القمر والوبأص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسمار ووسقت الشيء جمعته وحملته
والوسق ضم الشيء إلى الشيء وفي حديث أحد أسوسقوا كأي تسوق جرب الغنم أي استجمعوا
وانضموا والحديث الآخر ان رجلاً كان يجوز المسابين ويقول أسوسقوا وفي حديث النجاشي
واسوسق عليه أمر الحبشة أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه والوسق الطرد ومنه سميت
الوسيقة وهي من الأبل كالرفقة من الناس فإذا سرققت طردت معها قال الأسود بن يعفر
كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الواسيقة قائف

وقوله كذبت عليك هو اغراء أى عليك بى وقوله تهوفنى أى تقضى وتتبع آثارى والوسيقُ

الطرد قال قريها ولم تكذب تقرب * من آل نسيان وسيقُ أجذب

ووسق الابل فاستوسقت أى طردها فأطاعت عن ابن الاعرابى وأنشد

ان لنا الابلان قانقا * مستوسقات لوتجدن سائقا

أراد مثل النقاتى وهى الظلمان شبهها فى سرعتها واستوسقت الابل اجتمعت وأنشد للبحاج

ان لنا قلائصا حقاتقا * مستوسقات لوتجدن سائقا

وأوسقت البعير حاتمته حمله ووسق الابل طردها وجمعها وأنشد

يومأترانا صالحين وتارة * تقوم بنا كل ووسق المتلب

وأسق لى الامر اذا أمكنك وأسقت الابل وأسقوسقت اجتمعت ويقال وأسقت فلانا

مؤاسقة اذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال جنيد

فلست ان جارى تبنى مواسق * ولست ان قررت متى سابق

والوساق والمواسقة المتأهدة قال عدى

وندأى لا يتخلون عانا * لو اولا يعسرون عند الوساق

والوسيقة من الابل والحير كالرفقة من الناس وقد وسقتها وسوقا وقيل كل ما جمع فقد وسق

ووسيقة الحمار عاتمه وتقول العرب ان الليل طويل ولا أسق باله ولا أسقمه بالبالرفع والجزم من

قولك وسق اذا جمع أى وكات بجمع الهموم فيه وقال اللحيانى معناه لا يجتمع له أمره قال وهو

دعاء وفى التهذيب ان الليل طويل ولا تسقى لى باله من وسق يسق قال الازهرى ولا تسقى جزم

على الدعاء ومثله ان الليل طويل ولا يطل الاجير أى لا طال الاجير الاصحى يقال للطائر الذى

يصفق بجناحيه اذا طار هو الميساق وجمعه ما سبق قال الازهرى هكذا سمعته بالهمز الجوهري

أبو عبيد الميساق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار قال وجمعه ميساقى والاساق الانتظام

ووسقت الحنطة وسيقا أى جعلتها وسقا وسقا الازهرى الوسيقة القطيع من الابل يطردها

السلال وسميت وسيقة لان طردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا

كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أى جمعها فلا يتعذر عليه

سوقها ولانها اذا انتشرت عليه لم تتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق

الوسيقة وينسل الوديقة ويحصى الحقيقة وجعل روبة الوسق من كل شئ يقال

كَانَ وَسَقٌ جَنْدَلٌ وَتُرْبٌ * عَلَى مَنْ تَخَيَّبَ ذَلِكَ الْكَلْبِ

وَالْوَسِيقَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا مَا غَصِبَتْ الْأَصْحَى فَرَسٍ دِعْمَاقِ الْوَسِيقَةِ وَهُوَ الَّذِي إِذَا طُرِدَ عَلَيْهِ طَرِيدَةٌ أَنْجَحَا وَسَبَقَ بِهَا وَأَنْشَدَ

أَلَمْ تُظْنِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرَضِي * كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاعِ

(وشق) الْوَشِقُ الْعِضُّ وَوَشَقَهُ وَوَشَقَا خَدَشَهُ وَالْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ لِحْمٌ يُغْلَى فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يَرْفَعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى أَغْلَاءٌ ثُمَّ يَرْفَعُ وَقِيلَ يُقَدَّدُ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهِيَ أُنْبُقٌ قَدِيدٌ يَكُونُ قَالَ جَرْنُ ابْنِ رَبَاحٍ الْبَاهِلِيُّ تَرَدُّوا الْعَيْنَ لِاتْتَدَى عَذَارًا * وَيَكْثُرُ عِنْدَ سَائِمِهَا لَوْشِيقُ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ هُدَيْتَ لَهُ وَشِيقَةٌ قَدِيدٌ طَبِيٌّ فَرْدُهَا وَيُجْمَعُ عَلَى وَشِيقٍ وَوَشَائِقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ كَانَتْ تَزُودُ مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبَطِ وَتَزُودُ نَامِنْ لِحْمِهِ وَوَشَائِقٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لِحْمٌ يُطْبَخُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ يُخْرَجُ فَيَصِيرُ فِي الْجُبْحِيَّةِ وَهُوَ جِلْدُ الْبَعِيرِ يُتَوَرَّثُ بِمَجْعَلِ ذَلِكَ اللَّحْمِ فِيهِ فَيَكُونُ زَادَ الْهَمُّ فِي أَسْفَارِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الْقَدِيدُ وَشَقَهُ وَوَشَقَا وَأَشَقَّهُ عَلَى الْبَدَلِ وَوَشَقَهُ وَأَتَشَقُّ وَوَشِيقَةٌ أَتَشَقُّ أَتَاخَذُهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِيئَةٌ * فَلَا تُهْدِمْنَهَا وَأَتَشَقُّ وَتَجَبِّبُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنْبُقٌ يَبْسُةٌ مِنَ لِحْمِ صَيْدٍ فَقَالَ إِنِّي حَرَامٌ أَيْ حَرَامٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَشِيقَةُ اللَّحْمُ بُوْخَذِيفِي أَغْلَاءٌ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَلَا يَنْضِجُ فِيهَا قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بَنْزِلَةُ الْقَدِيدِ لِأَنَّهُ نَارُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَشِيقُ الْقَدِيدُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَقُّ اللَّيْثُ الْوَشِيقُ لِحْمٌ يَقْدَدُ حَتَّى يَقَبَّ وَتَذَهَبُ نُدُونُهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْكَلْبُ وَأَشَقُّ اسْمًا لِهَاصِصَةٍ وَفِي حَدِيثِ حَدِيثَةٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَخْطَوْا بِأَيِّهِ جَعَلُوا بِضَرْبِ نُونِهِ بِسِي وَفَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ أَبِي أَبِي فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ وَقَدَرُوا أَشَقُّهُ بِأَسْيَافِهِمْ أَيْ قَطَعُوهُ وَوَشَائِقُ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمَ إِذَا قَدَدَ وَوَأَشِقُ اسْمُ كَلْبٍ وَاسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ بَرُوعُ بِنْتُ وَأَشِقُ وَالْوَأَشِقُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَسِي وَوَشِيقُ خَنْبِيفِ سَرِ بَيْعٍ وَوَشِقُ الْمَفْتَاخُ فِي الْقُعْلُ وَوَشَقَانِشِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وعق) رَجُلٌ وَعَقَّةٌ لِعَقَّةِ نَسَكَاتِهِمُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ وَعَقَّةٌ أَيْضًا وَقَدْ نَوَعَتْ وَأَسَوَعَتْ وَالْوَعَقُ وَالْوَعَقَةُ وَرَجُلٌ وَعَيْعُ حَرَبٌ جَاهِلٌ وَقِيلَ فِيهِ حَرَصٌ وَوَقُوعٌ فِي الْأَحْرَابِ بِالْجَهْلِ وَقِيلَ رَجُلٌ وَعَيْعُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ عَسِرٌ وَبِهِ وَعَقَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ الشَّرَاسَةُ وَشِدَةُ الْخَلْقِ وَقَدْ وَعَقَتْهُ الطَّمَعُ وَالْجَهْلُ وَوَعَقَهُ نَسَبُهُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ

مَخَافَةَ اللَّهِ وَانْوَاعِقَا * عَلَى أَمْرِي ضَلَّ الْهُدَى وَأَوْبَقَا

قوله اخطوا بأبيه هكذا
في الاصل والنهاية وحرر
الرواية اه

أى ان ينسب الى ذلك ويقال له انك لوعى وأوبقأى أو ببق نفسه ابن الاعرابى الوعق السبى
الخلق الضيق وأنشد قول الاخطل

موطأ البيت فجمود شمانه * عند الجمالة لا كز ولا وعن

وفى حديث عمرو ذ كر الزبير فقال وعقة لقس قال الوعقة بالسكون الذى ينجبر وييسر مع كثرة
صخب وسوء خلق قال رؤبه * قتلأ ووعى على من وعقا * وقال شهر التوعيق الخلاف والفساد
والوعقة الخفيف قال الازهرى كل هذا جمعه شهر فى تفسير الحديث وقال أبو عبيدة الوعقة
الصخابة والوعيق والوعاق صوت كل شئ والوعيق والوعاق والوعاق صوت قنب الدابة اذا
مشى وقيل الوعيق صوت يسمع من طيبة الانثى من الخيل اذا مشى كالتحقيق من قنب الذكر وقيل
هو من بطن الفرس المقرب وقد وعق بعق وقال اللحيانى ليس له فعل وأراه حكى الوعيق بالغين
المججمة وهو هذا الوعيق الذى ذكرناه ابن الاعرابى الوعيق والوعاق الذى يسمع من بطن الدابة
وهو صوت جردانه اذا تقلقل فى قنبيه قال الليث يقال منه وعق بعق وعيقا وعاقا وهو صوت
يخرج من حياء الدابة اذا مشى قال وهو التحقيق من قنب الذكر قال الازهرى جميع ما قاله
الليث فى الوعيق والتحقيق خطأ لأن الوعيق والوعاق صوت الجردان اذا تقلقل فى قنب الحصان
كما قال ابن الاعرابى وغيره وأما التحقيق فهو صوت الحياء اذا عزت الانثى لاصوت القنب وقد
أخطأ فيما سطر قال ويقال له عواق وعاق قال وهو العويق والوعيق وواعقة موضع (وفق)
الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ابن سيده وفق الشئ ما لاقمه وقد وافقه موافقة
ووفاقا واتفق معه وتوافقا غيره وتقول هذا وفق هذا وفاقه وفاقه وفوقه وسبه وعدله واحد
الليث الوفق كل شئ يكون متفقا على تيناق واحد فهو وفق كقوله * بهو من شئ وبقن وفقا *
ومنه الموافقة تقول وافقت فلانا فى موضع كذا أى صادفته ووافقت فلانا على أمر كذا أى
اتفقنا عليه معا ووافقت أى صادفته ووفقت أمر ك أى ووفقت فيه وأنت تفي أمر ك كذلك
ويقال ووفقت أمر ك تفي بالكسر فهما أى صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت
أمر ك والتوفيق من الموافقة بين الشيين كالإتحام قال عوف القواف

يا عمرا الخير الملقى ووقه * سميت بالنار ووق فافرق فرقه

وجاء القوم ووقا أى متوافقين وكنت عنده وفق طلعت الشمس أى حين طلعت أو ساعة طلعت
عن اللحيانى ووقه الله سبحانه للخير ألهمة وهو من التوفيق وفى الحديث لا يتوفق عبد حتى يوقه

الله وفي حديث طلحة والصيدانة وفق من أكله أي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله واستوفقت
الله أي سألته التوفيق والوفق التوفيق وإن فلانا موثق رشيد وكأمن أمرنا على وفاق ووفق
أمره يثق قال الكسائي يقال رشدت أمرك ووفقت رأيت ومعنى وفق أمره وجهه موافقا
وقال اللحياني وفقه فهمه وفي النوادر فلان لا يثق لكذا وكذا أي لا يقدر له لوقته ويقال وفق
له ووفقت له ووفقتهم ووفقتي وذلك إذا صادفني ولقيتني وأنا لوفق الهلال ولم يفاقه وتوفيقه
وتيفاقه وتوفاقه أي لطاوعه ووقته معناه أنا ناحيت الهلال وحكي اللحياني أتيتك لوفق تفعل
ذلك وتوفاق وتيفاق وميفاق أي لحين فعلك ذلك وأتيتك لتوفيق ذلك وتوفق ذلك عنه أيضا لم يزد
على ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
الكعبة أي حذاؤها ومقابها يقال كان ذلك لوفق الأمر وتوفاقه وتيفاقه وأصل الكلمة الواو
والياء زائدة ووفق الأمر يفقهه فهمه عن اللحياني وتظيره قولهم ورع عرع وله نظائر كورم يرم
ووثق يثق وكل الغظة منها مذ كور في موضعها ويقال حلوبة فلان وفق عياله أي له البني قدر
كفايتهم لأنצל فيه وقيل قد رما بقوتهم قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبب

أبو زيد من الرجال الوفيق وهو الرقيق يقال رقيق وفيق وأوفقت السم إذا جعلت فوقه في الوتر
لترمي لغة كأنه قلب أفوقت ولا يقال أفوقت واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال
الازهري الأصل أفوقت السهم من الفوق قال ومن قال أوفقت فهو مقبول الاصمعي أفوق
الراعي أيضا إذا جعل الفوق في الوتر وأنشد * وأوفقت للرعي حشرات الرشق * ويقال انه
لمستوفق له بالحنة ومفبق له إذا أصاب فيها ابن برزخ أفوق القوم الرجل دنوامنه واجتمعت كلمتهم
عليه وأوفقت الأبل اصطفت واستوت معاودة وهو موافقا وفاقا (وقق) وقوق الرجل ضعف
والوقوق اختلاص صوت الطير وقيل وقوقتها جلبتها وأصواتها في السحر والوقوقه نباح الكلب عند
الفرق قال الشاعر حتى ضغنا بجهم فوقوقا * والكلب لا ينبع الأفرقا
والوقوق مثل الوكوال وهو الجبان والوقوق شجرة تختد منه الدوي والوقوقاة الكثير الكلام
وامرأة وقوقاة كذلك قال أبو بكر السلمي

إن ابن تزي أمه وقوقاه * تأتي تقول البوق والحيافة

وبلاد الوقوق فوق بلاد الصين والوقوق طائر وليس يثبت (ولق) الولق أخف الطعن

وقد وَاقَه بَلَقَه وَلَقَا يُقَالُ وَلَقَهُ بِالسَّيْفِ وَلَقَاتِ أَي ضَرَبَتْ وَالْوَلُوقُ أَيضًا اسْرِعَاكَ بِالشَّيْءِ فِي اثْرِ الشَّيْءِ كَعَدُوِّ فِي اثْرِ عَدُوِّ وَكَلَامٍ فِي اثْرِ كَلَامٍ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحِينَ بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ وَأَحْصَيْتْ * عَلَى إِذْ لَمْ يَعْفُ رَبِّي ذُنُوبَهَا
نُصَيْبِي نِنَا حَتَّى تَرْتَقِيَ قَلْبُونَا * أَوَالِقُ مُخْتَلَفِ الْغَدَاةِ كَدُونَهَا

قال أوالق من ألق الكلام وهو متابعتة الأزهرى أنشدني بعضهم

مَنْ لِي بِالْمُزْرَرِ الْيَلَامِقِ * صَاحِبِ أَدْهَانٍ وَالْقِيَّ آلِقِ

وقال ابن سيده فيما أنشده ابن الأعرابي أوالق من ولق الكلام وضربه ضرباً رلقاً أي ممتتاً بعبارة في سرعة والولق السير السهل السريع ويقال جاءت الإبل تَلْقُ أَي تسرع والولق الاستمرار في السير وفي الكذب وفي حديث علي كرم الله وجهه قال لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب وأعادته تأكيد الاختلاف اللفظ أبو عمرو والولق الأسراع وولق في سيره وولقاً أسرع قال الشماخ بهجوجليله الكلابي

ان الجليد زلق وزلق * كذنب العقرب سؤال علمق * جاءت به عنس من الشام تلق

والناقة تعد والولق وهو عدو فيه تزو وناقة ولقي سرعة والولقا العدو الذي كانه يزو ومن شدة السرعة كذا حكاها أبو عبيد جعل التزوان للعدو مجازاً وتقريرا وقالوا ان للعقاب الولق أي سرعة التجارى والاولق كالأق كل الجنون وقيل الخفصة من النشاط كالجنون أجاز الفارسي ان يكون أفعل من الولق الذي هو السرعة وقد ذكر بالهمز وقوله

شَمْرُ ذَلِّ غَيْرِهِ أَمِيقِ * تَرَاهِ فِي الرَّكْبِ الدِّفَاقِ الْإِيْقِ * عَلَى بَقَايَا الزَّادِ غَيْرِ مُشْفِقِ

يجوز ان يكون يعنى بالمليق السريع الخفيف من الولق الذي هو السير السهل السريع ومن الولق الذي هو الطعن ويرى مثلق من المألوق أي الجنون فالاولق شبه الجنون ومنه قول الشاعر * لعمر كبي من حب أسماء أولق * وقال الاعشى يصف ناقته

وَتَصُحُّجٍ عَنِ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا * أَلْمَبَّهَامِ مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّاقِ

وهو أفعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق على مفعول ويقال ايضا مؤوق مثل معوق فان جعلته من هذا فهو قوعل قال ابن بري قول الجوهري وهو أفعل لانهم قالوا ألقى الرجل سم ومنه وصوابه وهو قوعل لان همزته أصلية بدليل التى ومألوق وانما يكون أوق أفعل فين جعله من ولق يلق اذا أسرع فاما اذا كان من التى اذا جن فهو قوعل لا غير قال ومثل بيت الاعشى قول

قوله تصبيننا هكذا في الاصل
وحوره اه

قوله والولقا العدو هكذا
هوى الاصل وحوره اه

ابى النجم * الاخينا وبها كالأولق * وانشد ابو زيد

ترابب عينها القطيع كأنما * يخامر هامن مسمه مس أولق

وولق وثقا كذب قال الفراء روى عن عائشة رضی الله عنها انها قرأت اذ تلقونه بالسنتكم هذه
حكاية اهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى قال ابن سيده وعندى انه اراد اذ تلقون
فيه فخذف وأوصل قال الفراء وهو الولق في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب ويقال
في الولق من الكذب هو الآق والآلق وفعلت به ألق وأنتم تألقونه وولق الكلام دبره وبه فسر
الليث قوله اذ تلقونه أى تدبرونه وفلان يلقي الكلام أى يدبره قال الازهرى لأدرى تدبرونه
او تدبرونه وولقه بالسوط ضربه وولق عينه ضربه ففقاها والولبة طعام يتخذ من دقيق وسمن
ولبن رواه الازهرى عن ابن دريد قال وأراه اخذه من كلب الليث قال ولا عرف الولبة لغيرهما
قال ابن برى ومن هذا الفصل والقي اسم فرس قال كثير

بغادرن عسب الوالق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

وناصح ايضا اسم فرس وعيالها سباعها (ومق) ومقه مقه نادرمقه ومقأ حبه ابو عمر في باب
فعل يفعل ومق يمق ووق يقق والتومق التودد والمقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه
مقه بالكسر فيهما أى أحبه فهو وامق وفي الحديث انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا
سخا فيك ومقك الله عليه لشردت بك أى احبك الله عليه يقال ومق يمق بالكسر فيهما مقه فهو
وامق وموموق وقال ابو ريش ومقته وما فو فرق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير
ريبة والعشق محبة لريبة وانشد الجليل او غيره

وماذا عسى الواشون أن يتحدوا * سوى أن يقولوا انى لك وامق

وقول جابر ان البلدة من عمل حديثه * فانقع فوادك من حديث الوامق

وضع الوامق موضع الموموق كما قال * أنا شر لآلت عيمتك أسرته * ويجوز ان يكون على
وجهه لأن كل من عمقه فهو عمقك لقوله الأرواح جنود مجندة فما ناهى عنها ألتف وماتنا كثر
منها اختلف ورجل وامق وميق حكاه ابن جنى وانشد لابي دواد

سقى دارسلى حيث حلت به النوى * جزاء حبيب من حبيب وميق

الليث يقال ومقت فلانا مقه وأناموموق وهو موموق وأنالك ذومقة وبك ذوثقة (وهق)
الوهق الجبل المغاريرى فيه أنشوطة فتموخذفيه الدابة والانسان والجمع أوهاق وأوهق الدابة

قوله بمنزلة اذا استمر الخ هكذا
في الاصل المعول عليه بيدنا
والامر فيه سهل وقوله
وفعلت به ألق هكذا
في الاصل أيضا وحرره اه

قوله موموق هكذا في الاصل
ولعله وامق وحرره اه

فعل به ذلك والمواهقة في السير المواظبة ومد الاغناق وهذه الناقاة تَوَاهِقُ هذه كأنهم أتوا بها في
السير وفي حديث جابر فانطلق الجمل يُوَاهِقُ ناقته مواهقة أي يباريها في السير ويماشيها ومواهقة
الابل مداعناقها في السير والمواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وهي المواضحة والمواعدة كله
واحد وقد تَوَاهَقَتِ الركب أي تسارت قال ابن حجر

وتَوَاهَقَتِ أَحْفَافُهُا طَبَقًا * وَالظَّلْمُ يَفْضُلُ وَلَمْ يَكْرِى

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * تَنْشَطُهُ كُلُّ مَعْلَاةِ الْوَهْقِ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَوَاهِقُ رَجُلًا هَادِيًا وَرَأْسُهُ * لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيْبَةِ رَادِفُ

فانه أراد تَوَاهِقُ رجلا هاديا به حذف المفعول وقد علم ان المواهقة لا تكون من الرجلين دون
اليدين فأضمر وان اليدين مواهقتان كما انهما مواهقتان فأضمر لليدين فعلا دل عليه الاول
فيكأنه قال وتَوَاهِقُ يداه رجليها ثم حذف المفعول في هذا كما حذفه في الاول فصارع على ما ترى
تَوَاهِقُ رجلا هاديا فعل هذه الصنعة تقول ضارب زيد عمرو على ان يرفع عمر بفعل غير هذا
الظاهر ولا يجوز ان يرتفع جميعا بهذا الظاهر وقد تكون المواهقة للناقاة الواحدة لان احدى
يديها ورجليها تَوَاهِقُ الاخرى وتَوَاهِقُ الساقيان تباريا أنشد يعقوب

أَكَلْتُ يَوْمَ لِكْضِيْنَانَ * عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مَلْهَزَانَ * بَكَرْتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ

الْوَهْقُ بِالْحَجْرِيكِ حَبْلٌ كَالطَّوْلِ وَقَدْ يَسْكُنُ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

الْعِبَادِيُّ بَكَرَ الْعَاذِلُونَ فِي فَلَقِ الصَّبْحِ * يَقُولُونَ لِي أَمَا تَسْتَفِيقُ

وَيُلُومُونَ فِيكَ يَا بَنِيَّ عَبْدَ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَكُمْ مَوْهُوقُ

وفي حديث علي وأغلقت المرأه أوهاق المنية الأوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل

كالطول تشدبه الابل والخيل للثلاثند أبو عمرو وتَوَاهِقُ الحصى اذا حصى من الشمس وأنشد

وَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ حَتَّى عَمَّرَدَا * حَتَّى إِذَا حَامَى الْحَصَى تَوَهَّقَا

(ووق) الليث الواقعة من طير الماء عند أهل العراق وأنشد * أبوك نهارى وأمك واقه * قال

ومنه من همز الالف فيقول واقه لانه ليس في كلام العرب واو بعدها ألف أصلية في صدر البناء

الامهموزة فتحو الواؤه فتقول كان جسده وأله فليبت الهه مزه وبعضهم يقول له هذا الطير فاقه

﴿فصل الياء المنناة تحتها﴾ ﴿برق﴾ اليارق ضرب من الاسورة وقيل اليارق السوار

قال شبرمة بن الطفيل

أَعْمَرِي أَطْبِي عِنْد بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ * أَعْنُ عَلَيْهِ الْبَارِقَانِ مَشُوفُ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ يَبُوتِ عَمَادَهَا * سُيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ

وَالْبَارِقُ الْجَبَّارُ وَهُوَ الدَّسْتِيحُ العَرِيضُ مَعْرَبٌ وَالسَّرِقَانُ دَوْدِيكُونَ فِي الزَّرْعِ ثُمَّ يَنْسَلِخُ فِي صَيْرِ
فَرَّاشًا وَالسَّرِقَانُ مِثْلُ الْأَرْقَانِ آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ أَيْضًا وَزَّرَعٌ مَيْرُوقٌ وَمَأْرُوقٌ وَقَدِيرٌ وَالسَّرِقَانُ
دَاءٌ مَعْرُوفٌ يَصِيبُ النَّاسَ وَزَجَلٌ مَيْرُوقٌ (يَرْمِقُ) فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الدَّرْهَمُ يَطْعَمُ
الدَّرْمَقُ وَيَكْسُو الْبَرْمَقُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَفَسَّرَ الْبَرْمَقُ أَنَّهُ الْقَبَاءُ بِالفَارِسِيَّةِ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ
أَنَّهُ الْيَلْقُ بِاللَّامِ وَأَنَّهُ مَعْرَبٌ فَأَمَّا الْبَرْمَقُ فَهُوَ الدَّرْهَمُ بِالتَّرْكِيَّةِ وَرَوَى بِالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (بَسِقُ)
الْأَيَّاسِيُّ الْقَلَانِدِيُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَنْ يَكُونُ وَاحِدَهَا
الْأَيَّاسِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ وَقُصِرْنَ فِي حِاقِ الْأَيَّاسِيِّ عِنْدَهُمْ * فَجَعَلْنَ رَجْعَ بَاحِهِنَّ هَرِيرًا
(يَقِقُ) أَيْضٌ يَقِقُ وَيَقِقُ بِكسْرِ الْقَافِ الْأَوَّلَى شَدِيدُ الْبَيَاضِ نَاصِعُهُ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلجَمَّارَةِ
الْخَلَّةُ يَقِقَّةٌ وَشَحْمَةٌ وَالجَمِيعُ يَقِقُ وَفِي حَدِيثِ وِلَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَلْفَهَا فِي بَيَاضِهِ
كَأَنَّهَا الْيَقِقُ الْيَقِقُ الْمَتَّاهِي فِي الْبَيَاضِ (يَلِقُ) الْيَلِقُ الْبَيْضُ مِنَ الْبَقْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْيَلِقُ
الْأَيْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَتْرُكُ الْقَرْنَ فِي الْعِبَارِوْفِيِّ * حَضْنِيهِ زَرْقًا مَمْتَنًا يَلِقُ

وَقَالَ عَمْرٍو بْنِ الْأَهْتَمِ فِي رَبِّبٍ يَلِقُ جَمًّا مَدَّافُهَا * كَأَنَّهُنَّ بِجَنَابِ حَرْبَةِ الْبَرْدِ

وَالْيَلْقُ الْعَنْزَا الْبَيْضَاءُ يُقَالُ أَيْضٌ يَلِقُ وَلَهُقُ وَيَقِقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (يَلِقُ) الْيَلِقُ الْقَبَاءُ فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالرَّوْحِيَّ

تَجَلَّوْا الْبَوَارِقَ عَنْ جَبْرَتِمْ لَهَقُ * كَأَنَّهُ مَمْتَقِي يَلِقُ عَزْبُ

وَجَعَلَهُ بِلَامٍ قَالَ عِمْرَارَةُ * كَأَنَّ عَامِسِينَ فِي الْبِلَامِ * نَجَزَ حَرْفَ الْقَافِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(حرف الكاف)

الكاف من الحروف المهموسة وهي ضد الجهورية قال الأزهرى ومعنى الجهورانه لزم موضعه
الى انقضاء حروفه وحسب النفس أن يجرى معه فصا رجهورالانه لم يخالطه شئ غيره وهي تسعة
عشر حرفا (ا ب ج د ذ ر ز ض ظ ط غ ق ل م ن و ي والهمزة)
قال والمهموس حرف لان في مخرجه دون الجهور وجرى معه النفس فكان دون الجهور في
رفع الصوت وعدة حروفه عشرة (ت ث خ ح خ ش س ص و ك ه) قال ومخرج

قوله واليلق العنز هكذا
بالاصل ونقله شارح
القاموس والذي في الصحاح
ومستن القاموس اليلقة
بالتحريك فليحذر هـ
مصححه

الجيم والقاف والكاف بين عَدَدَةِ اللسان وبين اللّهُة في أقصى القم
 ﴿فصل الالف﴾ ﴿أرك﴾ قال ابن بري أرك الشيء بأرك كشر ورأيت في نسخة من
 حواشي الصحاح ماصورته في الافعال لابن القطاع أرك الرجل أبكوا وبكأ كثر لجه ﴿أرك﴾
 أدرك اسم موضع قال الراعي

وَمَعْرَكٌ مِنْ أَهْلِهَا قَدِ عَرَفْتَهُ * بُوَادِي أَدِيكَ حَيْثُ كَانَ مَحَانِيَا
 ويروي أريك وسياق ذكركه ﴿أرك﴾ الأراك شجر معروف وهو شجر السواك يُسْتَاكُ بِفُرْعِهِ
 قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفرعه من الشجر وأطيب ما رعمته المشية رائحة لبن قال
 أبو زياد منه تُتخذ هذه المسابك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق وهي تكون
 واسعة محلا لا واحدة أراك وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعينهم الأراك قال هو شجر
 معروف له جمل كجمل عناقيد العنب واسمه الكبأك بفتح الكاف وإذا نُضِجَ يسمي المرء والأراك
 أيضا القطعة من الأراك كما قيل للقطعة من القصب أباءة وقد جمعوا أراكا فقالوا أرك قال كسیر
 عزة الى أرك بالجذع من بطن بُشَّة * عليهم صيني الحمام التوائح
 ابن شمیل الأراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان خواراة العود تنبت بالغور
 تتخذ منها المسابك الأراك شجر من الحُض الواحد أراكه قال ابن بري وقد تجمع أراكه
 على أرائك قال كليب الكلابي

أَلَا يَا جَمَامَاتِ الْأَرَائِكِ بِالْخَيْ * تَجَاوَبْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانِ بَرِيرُهَا
 وابل أراكا كية ترى الأراك وأراك أرك وموترك كثير ملفف وأرکت الابل تارك أراكا اشتكت
 بطونهم من كل الأراك وهي ابل أراكي وأركه وكذلك طلاحى وطلحة وقتادی وقتسدة ورماني
 ورمسة وأرکت تارك أروكارعت الأراك وأرکت تارك وقارک أروكارمت الأراك وأقامت
 فيه تأكله وقيل هو أن تصيب أي شجر كان فتقيم فيه قال أبو حنيفة الأراك الحُض نفسه قال
 وقال بعض الرواة أرکت الناقة أركفهي أركة مقصور من ابل أرك وأوارك أكات الأراك وجمع
 فَعَلَةٌ على فُعْلٍ وفواعل شاذ والابل الأوارك التي اعتادت أكل الأراك والفعل أرکت تارك
 أركا وقد أركت أروكا إذا ألزمت مكانهم فلم تهرح وقيل انما يقال أركت اذا أقامت في الأراك وهو
 الحُض فهي أركة قال كثير

وَأَنَّ الَّذِي يَتَوَى مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا * أَوَارِكُ لِمَا تَأْتِي وَعَوَادِي

يقول ان أهل عزة بنوون ان لا يجتمع هو وهى ويكونان كالأوارك من الابل والعوادي في ترك
الاجتماع في مكان وقيل العوادي المقيمت في العضاء لا تفارقها يقول أهل هذه المرأة يطلبون
من مهرها ما لا يمكن كما لا يمكن ان تأتلف الأوارك والعوادي وتجتمع في مكان واحد وفي الحديث
أبي بلبن ابل أو أوارك اى قدأ كت الأراك ابن السكيت الابل الأوارك المقيمت في الخض قال
وإذا كان البعير يأكل الأراك قبل آرك ويقال اطيب الابلان الأوارك وقوم مؤركون
رعت ابلهم الأراك كما يقال معضون اذا رعت ابلهم العض قال

أقول وأهل مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف تسير

قال ابن سيده وهو بيت معنى قدوهم فيه ابو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعاني وهو مذكور في
موضعه وأرك الرجل بالمكان يارك ويأرك اركا كراهه ما اقام به وأرك الرجل
لج وأرك الامر في عنته اركه اياه وأرك الجرح يارك اركا كاهل وبرأ وصلح وسكن ورهه وقال
شمر يارك ويأرك اركا كاهل ويقال ظهرت اريكة الجرح اذا ذهب غنيمته وظهر لجه صحبها
أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا على الجلد والخنوف والاركة سرير في حجة والجمع اريك
وأرائك وفي التنزيل على الأرائك متكئون قال المفسرون الأرائك السرير في الجبال وقال
الزجاج الأرائك الفرش في الجبال وقيل هي الاسرة وهى في الحقيقة الفرش كانت في الجبال اوفى
غير الجبال وقيل الأريكة سرير منجد منين في قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سريره فهو حجة وفي
الحديث الأهل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو منك على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله الأريكة السرير في الحجة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما أتكى عليه من
سرير أو فراش أو منصة وأرك المرأة سترها بالأريكة قال

بين ان أمك لم تورك * ولم ترضع أمير المؤمنين

والأريك اسم واد أبو تراب عن الأصمعي هو أرضهم ان يفعل ذلك وأركهم ان يفعل أى أخلقهم
قال ولم يبلغنى ذلك عن غيره وأرك وأريك موضع قال النابغة
عفا حرم من فرتنا الفوارع * جئنا أريك فالتلاع الدوافع
وأرك أرض قريبة من تدمر قال القطامي

وقد تعرجت لما وركت أركا * ذات الشمال وعن إيماننا الرجل

(أسك) الإسكان بكسر الهمزة جانب القرح وهما قذناه وطرفاه الشفران وقال شمر الإسكان

جانب الاست ابن سيده الاسكان والاسكان سُفرا الرحم وقيل جانباه مما يلي سُفريه قال جرير

تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأَسْكِنَتِهَا * كَعَنَّةٍ قَعِ الْقَرُودِ حِينَ شَابَا

والجمع إسك وإسك أنشد ابن الاعرابي

قَبَّحَ الْآلَهُ وَلَا أُقْبِحُ غَيْرَهُمْ * أَسْكُ الْإِمَاءِ بَنِي الْأَسْكَ مُكْدِمِ

قال ابن سيده كذارواه اسك بالاسكان وقيل الاسك جانب الاست هنا شبههم بجوانب الحياء في

نتهم ويقال للانسان اذا وصف بالثمن انما هو اسك وائمة وانما هو عطينة وقال مزرد

اِذَا شَقَمَتَا مَا ذَا قَتَا حَرْطَمَهُ * تَرَحُّزُ تَالْحَرِّ كَالْأَسْكَ الشُّعْرُ

وامرأة مأسوكة أخطأت خافضة ثم فاصابت غير موضع الخفض وفي التهذيب فاصابت شيئا من

أسكتهم أو أسك موضع (أفك) الأفك الكذب والافيمة كالافك أفك يافك وأفك أفكا

وأفوك وأفكا وأفكا وأفك قال ربيعة

لَا يَأْخُذُ التَّمَأْفِكُ وَالْتَحْرِي * فَيَتَاوَلِقُولَ الْعَدَى دُوَالِزِ

التهذيب أفك يافك وأفك يافك اذا كذب ويقال أفك كذب وأفك الناس كذبهم وحدثهم بالباطل

قال فيكون أفك وأفكته مثل كذب وكذبته وفي حديث عائشة رضوان الله عليها حين قال فيها

أهل الأفك ما قالوا الأفك في الاصل الكذب واراد به هنا ما كذب عليها مما رمت به والافك

الانحر والافك الكذب والجمع الأفاك ورجل أفك وأفك كذاب وأفكته جعله يافك

وقرى وذلك إفكهم وأفكهم وأفكهم وتقول العرب باللافيكة وباللافيكة بكسر اللام

وفتحها فن فتح اللام فهسى لام استغاثته ومن كسرها فهو تعجب كأنه قال يا ايها الرجل اعجب له هذه

الافيفة وهي الكدبة العظيمة والأفك بالفتح مصدر قولك أفكته عن الشيء يافكته أفكاه كاصرفه عنه

وقلبه وقيل صرفه بالافك قال عمرو بن أذينة

أَنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَأْمًا * فَوْكَافِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

يقول ان لم يوفق للاحسان فأنت في قوم قد صرفوا من ذلك أيضا وفي حديث عرض نفسه على

قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك ظاهر واعليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه وفي التنزيل

يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ قال الفرامر يدُصرفُ عن الايمان من صرف كما قال أجبئنا لتأفكا

عن آلهتنا يقول لنصرفنا وتصدنا والآفك الذي يافك الناس أي يصدهم عن الحق يناطله

والمأفوك الذي لا زور له شمر أفك الرجل عن الخير قلب عنه وصرف والمؤفكات مدائن لوط

قوله وأفكته جعله يافك كذاهو بالاصل وعبارة القاموس وأفك فلانا جعله يكذب اه كتبه مصححه

قوله وقرئ وذلك افكهم الخ هكذا بضبط الاصل وهي ثلاث قرات ذكرها الجمل وزاد قرات آخر افكهم بالفتح مصدر أو أفكهم بالفتحات ماضيا أو أفكهم كالذي قبله لكن بتشديد الفاء وأفكهم بالمد وفتح الفاء والكاف وأفكهم بصيغة اسم الفاعل اه مصححه

قوله عمرو بن أذينة الذي في الصحاح وشرح القاموس عروة فليحجر اه مصححه قوله أحسن المروة رواية الصحاح أحسن الصنيعة اه مصححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام سميت بذلك لانهقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفة أهوى
 وقوله تعالى والمؤتفكات أتتهن رسولهم بالبينات قال الزجاج المؤتفكات جمع مؤتفة ائتفكت
 بهم الارض أى انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى
 النضر بن أنس عن أبيه انه قال أى بنى لا تتران البصرة فانها احسدى المؤتفكات قد ائتفكت
 بأهلها امرتين وهى مؤتفة بهم الثالثة قال شمر يعنى بالمؤتفة كة أنها عرفت مرتين فشبها عرفها
 بانقلابها والائتفك عند أهل العربية الانقلاب كقريات قوم لوط التى ائتفكت بأهلها أى
 انقلبت وقيل المؤتفكات المدن التى قبلها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام وفى حديث
 سعيد بن جبير وذكرك قصة هلاك قوم لوط قال فى أصابته تلك الافكة اهلكته يريد
 العذاب الذى ارسله الله عليهم فقلبهم اديارهم يقال ائتفكت البلدة بأهلها أى انقلبت
 فهى مؤتفة وفى حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلى الله عليه وسلم من انت قال
 من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض عن عليها أى انقلبت والمؤتفكات
 الرياح تختلف مهاجها والمؤتفكات الرياح التى تقلب الارض تقول العرب اذا كثرت
 المؤتفكات زكت الارض أى زكازعها وقول روبة * وجون خرق بالرياح مؤتفك * أى
 اختلفت عليه الرياح من كل وجه وارض مأفوكه وهى التى لم يصبها المطر فأحملت ابن الاعرابي
 ائتفكت تلك الارض أى احترقت من الجذب وأنشد ابن الاعرابي

كانها وهى تهاوى تهتلك * شمس ينزل ذابها ذابا تفتك

قال يصف قطة باطن جناحها أسود وظاهره أبيض فشبهه السواد بالظلمة وشبهه البياض
 بالشمس وياتفك ينقلب والمأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه
 من أفك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وأفن الرجل ضعف رأيه وأفنه الله وأفك الرجل
 ضعف عقله ورأيه قال ولم يستعمل أفك الله بمعنى أضعف عقله وانما أتى أفك بمعنى
 صرفه فيكون المعنى فى الآية يصرف عن الحق من صرفه الله ورجل أفيك ومأفوك مخدوع
 عن رأيه الليث الأفيك الذى لا حزم له ولا حيلة وأنشد * مالى أراك عاجزاً أفيكاً * ورجل
 مأفوك لا يصاب خبيراً وأفك بمعنى خدعه (الك) الأكة الشديدة من شدائد الدهر
 والأكة شدة الحر وسكون الريح منسل الأجة الان الأجة التوهج والأكة الحر المحترق الذى
 لا يربح فيه ويقال أصابتنا أكة ويوم أك وأكيك وقد أك يومنا يؤك أكلوا أمتك وهو افتعل منه

وليلة أكلة كذلك وحكي نعلب يوم عك أنك شديد الحر مع ابن واحتباس ربح حكاه مع أشياء
اتباعية قال فلا أدري أذهب به الى انه شديد الحر وانه ينصل من عك كما حكاه أبو عبيد وغيره وفي
الموعب ويوم عك أنك حار ضيق غام وعكك أكلك والأكلة قورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي
تركد فيه الريح التهذيب يوم ذوات وذوات كة وقد أئنتك وهو يوم مؤنتك وكذلك العك في وجوهه
ويقال ان في نفسه على لا كة أي حقدًا وقال أبو زيد مرماه الله بالأكلة أي بالموت وأئنتك فلان من
أمر أرمضه وأكته يؤكته أكاره والأكلة الزجاجة قال

إذا الشرب أبأخذته أكلة * نخلة حتى ييك بكة

في الموعب الشرب الذي يسقى ابله مع ابلت يقول نخله يورد ابله الحوض فبألك عليه أي تزدحم
فيسقى ابله سقيه قال * نضرت أكلته ونعممه * الأكلة الضيق والزجاجة وأكته يؤكته أكاره
وأئنتك الورد ازدحم معنى الورد جماعة الابل الواردة وأئنتك من ذلك الامر عظم عليه وأئنتك منه
(الك) في ترجمة عك يقال هذا أولك صدق وعلوك صدق وعلوج صدق لما يؤكل وما تألوك بألوك
وما تغلبت بعلاج الليث الأولك الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت أولك لانه يؤلك في الغم
مشتق من قول العرب الفرس بألك اللجم والمعروف يسألك أو بعلك أي يعضغ ابن سيده ألك
الفرس اللجام في فيه يألكه على كة والألوك والمألكة والمألكة الرسالة لانها تؤلك في الغم قال ابيد

وعلام أرسلته أمه * بألوك فبذلنا ما سأل

وقال الشاعر أبلغ أباد خنسوس مألكة * عن الذي قديقالم الكذب

قال ابن بري أبو دخنسوس هو لقيط بن زرة ودخنسوس ابنته سماها باسم بنت كسرى وقال فيها

بأليت شعري عندك دخنسوس * إذا أتاك الخبر المر موسى

قال وقد يقال مألكة ومألك وقوله

أبلغ يزيد بن شيبان مألكة * أبأئيت أمانتفك تأنك

انما أراد تأنك من الأولك حكاه يعقوب في المقالوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن في الكلام تأنك

من الأولك فيكون هذا محمولاً عليه مقابله بامنه فأما قول عدى بن زيد

أبلغ النعمان عنى مألكا * انه قد طال حبسى وانتظار

فان سببويه قال ليس في الكلام متعول وروى عن محمد بن يزيد انه قال مألك جمع مألكة وقد يجوز

ان يكون من باب التثنية في القسلة والذي روى عن ابن عباس أقيس قال ابن بري ومنب له مكرم

قوله والذي روى عن ابن
عباس أقيس هكذا في
الاصل وحققه اه صححه

ومعون قال الشاعر * ليوم روع أوفعال مكرم * وقال جميل

بَيْنَ الزَّمِيِّ لِأَنَّ لِأَنَّ لِرِزْمِهِ * عَلَى كَثْرَةِ الْوَأَشِينِ أَيْ مَعُونٍ

قال ونظير البيت المتقدم قول الشاعر

أُيُّهَا الْفَاتَسَلُونَ ظِلْمًا حُسَيْنًا * أَبْشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالْتَسْكِينِ

كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ * مِنْ تَجْوَمِ لَأَنَّكَ وَرَسُولِ

ويقال لك بين القوم اذا ترسل الكوا وألوكا والاسم منه الأولك وهي الرسالة وكذلك الأولوكه

والمالكه والمالك فان نقلته بالهمزة قلت الكته اليه رسالة والاصل الكته فأخرت الهمزة بعد

اللام وخففت بنقل حركتها على ما قبلها وحذفها فان أمرت من هذا الفعل المنقول بالهمزة

قلت الكني اليها رسالة وكان مقتضى هذا اللفظ ان يكون معناها أرسلني اليها رسالة الا انه

جاء على القلب اذا المعنى كُن رسولِي اليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم

* وَلَا تَهَيَّبْنِي الْمَوْمَأَةَ أَرْكَبَهَا * اى ولا تهيبها وكذلك الكني لفظه يقضى بأن المخاطب مُرْسَلٌ

والتكلم مُرْسَلٌ وهو في المعنى بعكس ذلك وهو أن المخاطب مُرْسَلٌ والتكلم مُرْسَلٌ وعلى ذلك قول

ابن ابي زبيعة الكني اليها بالسلام فإنه * يُسَكِّرُ الْمَاءِي بِهَا وَيُشْهَرُ

أى بلغها سلامي وكن رسولِي اليها وقد تحذف هذه الباء فيقال الكني اليها السلام قال عمرو بن

شأس الكني الى قومي السلام رسالة * بآية ما كانوا اضعافا ولا عزلا

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت جعلته اذا نصبت على معنى بلغ عنى رسالة والذي

وقع في شعر عمرو بن شأس

الْكِنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامِ وَرَجَّةَ الْإِلَهِي مَا كَانُوا أَضْعَافًا وَلَا عَزْلًا

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك الكني اليك السلام اى كن رسولِي الى نفسك

بالسلام وعليه قول الشاعر الكني يا عتيق اليك قولاً * سَتُنْذِرُهُ الرِّوَاةُ الْيَكْنِي عَنِّي

وفي حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه

الْكِنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا * فَأَنْتِ قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ

اى بلغ رسالتى من الأولك والمالكه وهي الرسالة وقال كراع المالك الرسالة ولا ينظر لها اى لم

يجئ على مفعول الاهى والكما بالك الكا بلغه الأولك ابن الانبارى يقال الكني الى فلان يراد به

ارسالتي وللاثنين الكاني والكوني والكيني والكانى والكينى والاصل فى الكنى الكنى فخوات

كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة وانشد

أَلِكْنِي يَا بِنَجِيرِ الرَّسُولِ * لَأَعْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ

قال ومن بنى على الألوكة قال أصل الكني أالكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفاً وانشد
* أَلِكْنِي يَا عَيْنَ الْبِكَ قَوْلًا * قال أبو منصور أالكني ألكني وقال ابن الأنباري أالكني اليه أي كُنْ
رسولاً اليه وقال أبو عبيد في قوله * أَلِكْنِي يَا عَيْنَ الْبِكَ عَنِّي * أي أبلغ عنى الرسالة اليك والملاك
مشتق منه وأصله مألوك ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقبل مألوك ثم خففت الهمزة بان
القيت حركتها على الساكن الذي قبلها فقبل مألوك وقد يستعمل متمماً والحذف أكثر

فَأَسْتَلِ الْأَنْسِيَّ وَلَكِنْ مَلَأَكَ * تَتَرَّلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يُضُوبُ

والجمع ملائكة دخلت فيها الهاء لا لجمعة ولا للنسب ولكن على حد دخولها في القشاعة
والصياقلة وقد قالوا الملائك ابن السكيت هي المألكة والمألكة على القلب والملائكة جمع ملائكة
ثم ترك الهمز فقبل مألوك في الوجدان وأصله مألوك كما ترى ويقال جاء فلان قد استألك ما لكته أي
حمل رسالته (أنك) الأتوك الأسرْب وهو الرصاص القلبي وقال كراع هو القزدير ليس في
الكلام على مثال فاعل غيره فأما كأبل فأجمي وفي الحديث من استمع الى قيسة صب الله الأتوك
في أذنيه يوم القيامة رواه ابن قسيمة وفي الحديث من استمع الى حديث قوم هم له كارهون صب
في أذنيه الأتوك يوم القيامة قال القتيبي الأتوك الأسرْب قال أبو منصور وأحسبه معرباً وقيل هو
الرصاص الأبيض وقيل الأسود وقيل هو الخالص منه وان لم يجي على أفعل واحد غير هذا فأما
أشد فختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل ان يكون الأتوك فاعلاً لا أفعلًا قال وهو شاذ
قال الجوهري أفعل من أبنية الجمع ولم يجي عليه للواحد الأتوك وأشد قال وقد جاء في شعر عربي
والقطعة الواحدة أتوك قال رؤبة

فِي جِسْمِ جَدَلٍ صَلَهِبِي عَمَمِهِ * يَا نَكَّ عَنْ تَقِيْمِهِ مَقَامُهُ

قال الاصمعي لأدري ما يأتوك وقال ابن الأعرابي يأتوك بعظم (أيك) الأيكة الشجر الكثير
الملتف وقيل هي العيضة تثبت السدر والأراك ونحوهما من ناعم الشجر وخص بعضهم به
منبت الأثل ومجتمعه وقيل الأيكة جماعة الأراك وقال أبو حنيفة قد تكون الأيكة الجماعة من
كل الشجر حتى من النخل قال والاول أعرف والجمع أيتوك وأيتك الأراك فهو أيتك واستأيتك
كلاهما التفت وصار أيتكة قال

ونحن من قُلج بأعلى شعب * أَيْك الأراك مُتداني القَصْبِ
 قال ابن سيده أراه أَيْك الأراك نُخْفَ وَأَيْكُ مُثْمَرٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمِدَالِفَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى كَذَبَ أَصْحَابُ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ وَقُرِئَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ وَجاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةَ
 وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَجَعَلَ لَيْكَةَ لِأَنْ تَصْرَفَ وَمَنْ قَرَأَ أَصْحَابَ الْآيَةِ قَالَ الْآيَةُ الشَّجَرُ
 الْمُلْتَقِ بِقَالَ آيَةُ وَأَيْكُ وَجاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدُّومَ وَرَوَى شَمْرَعْنُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 يُقَالُ آيَةُ مِنْ أَتَلَّ وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ وَقَصِيحَةٌ مِنْ عَضَى قَالَ الزَّجَّاجُ يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جَدًّا كَذَبَ
 أَصْحَابُ لَيْكَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْكُسْرِ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْآيَةُ فَالْقِيَمَةُ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ الْآيَةُ ثُمَّ حَذَفَتْ
 الْأَلْفُ فَقَالَ لَيْكَةَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْأَجْرُ قَدْ جَاءَنِي وَتَقُولُ إِذَا أَلْقَيْتَ الْهَمْزَةَ الْجُرْجَانِي بِفَتْحِ اللَّامِ
 وَثَبَاتُ أَلْفِ الْوَصْلِ وَتَقُولُ أَيْضًا الْجُرْجَانِي يَرِيدُونَ الْأَجْرَ قَالَ وَثَبَاتُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِيهَا فِي
 سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ أَلْفٌ وَصَلَتْ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَحْرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 مَنْ قَرَأَ كَذَبَ أَصْحَابَ الْآيَةِ الْمُرْسَلِينَ فَهِيَ الْغَيْضَةُ وَمَنْ قَرَأَ لَيْكَةَ فَهِيَ اسْمُ الْقَرِيْبَةِ وَيُقَالُ هُمَا
 مِثْلُ بَيْكَةَ وَمَكَّةَ

قوله والعرب تقول الخ
 عبارة زاده على البيضاوي
 كما تقول مررت بالاجر على
 تحقيق الهمزة ثم تحذفها
 فتقول بلحمر فان شئت
 كتبه في الخط على ما كتبه
 أولا وان شئت كتبه بالحذف
 على حكم لفظ الالفاظ فلا
 يجوز حينئذ الاجر كما
 لا يجوز في الايكة الاجر
 اه كتبه صحيحه

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بَيْك﴾ الْبَيْكُ الْقَطْعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلِيَبَيِّنَنَّ آذَانَ
 الْأَنْعَامِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ فَلْيَقْطَعَنَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ تَجْزِئًا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ
 آذَانَ أَنْعَامِهِمْ وَشَقَّهْمُ أَيَاها الْبَيْتُ الْبَيْكُ قَطَعَ الْأَذْنَ مِنْ أَصْلِهَا وَبَيْكُ الْآذَانِ أَيُّ قَطْعِهَا شَدِيدٌ
 لِلْكَثْرَةِ وَقِيلَ الْبَيْكُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ بِيَدِكَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّ تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيَشٍ أَوْ نَحْوِ
 ذَلِكَ ثُمَّ تَجْزِئُهُ الْبَيْكُ حَتَّى يَنْقَطِعَ فَيَبَيِّنَنَّ مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْتَفِئُ وَكُلُّ طَائِفَةٍ صَارَتْ فِي يَدِكَ مِنْ ذَلِكَ
 فَاسْمُهَا بَيْسَكَةٌ قَالَ زَهْرِي

حتى اذا ما هَوَتْ كَفَّ الْغَلَامُ لَهَا * طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ
 وَقِيلَ الْبَيْكُ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ بَيْسَكَةُ يَبَيْسُكَ وَيَبَيْسُكَ بَيْسَكًا أَيُّ قَطْعِهِ وَبَيْسَكَةُ فَانْبَيْتُكَ وَبَيْتُكَ
 وَالْبَيْسَكَةُ وَالْبَيْسَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ بَيْتُكَ وَأَسْتَشْهِدُ بَيْتُكَ زَهْرِي * وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَيْتُكَ *
 وَسَيْفُ بَاتِكُ أَيُّ صَارِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

اذا طَلَعَتْ أَوْلَى الْعَدَى فَنَفَرَةٌ * إِلَى سَلَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرَبَاتِكِ
 وَسَيْفُ بَاتِكُ وَبَتُّوكُ فَاطِعٌ وَسَبِيفٌ بَوَاتِكُ وَالْبَيْسَكَةُ أَيْضًا جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ (بَخْنُكَ) الْبَخْنُكَ
 لَغَةٌ فِي الْبَخْنِيِّ (بَرْكُ) الْبَرْكَةُ النَّهْمُ وَالزِّيَادَةُ وَالتَّبَرُّكُ الدُّعَاءُ لِلنَّاسِ أَوْ غَيْرِهِ بِالْبَرْكَةِ يُقَالُ

بُرِّكَتْ عَلَيْهِ تَبْرِيكًا أَي قُلْتُ لَهُ بَارِكْ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارِكْ اللَّهُ الشَّيْءَ وَبَارِكْ فِيهِ وَعَلَيْهِ وَضَعُ فِيهِ
 الْبَرَكَةَ وَطَعَامَ بَرِيكٍ كَأَنَّهُ مُبَارَكٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ قَالَ الْبَرَكَاتُ
 السَّعَادَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي التَّشْهَادِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَي يَا نَبِيَّ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ
 لِأَنَّ مِنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ بِمَا أَسْعَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْقَدْ نَالَ السَّعَادَةَ الْمُبَارَكَةَ الدَّائِمَةَ وَفِي
 حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَي أَنْتَبْتُ لَهُ وَأَدِيمُ
 مَا أُعْطِيَتْهُ مِنْ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ وَهُوَ مِنْ بَرَكَةٍ الْبَعِيرُ إِذَا أُنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ وَتَطْلُقُ الْبَرَكَةُ
 أَيْضًا عَلَى الزِّيَادَةِ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ خَفَسَكَ وَبَرَكْتُ عَلَيْهِ أَي دَعَاكَ بِالْبَرَكَةِ وَيُقَالُ
 بَارَكْتُ اللَّهُ لَكَ وَفِيكَ وَعَلَيْكَ وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَي بَارَكَ اللَّهُ مَثَلُ قَاتِلٍ وَقَاتِلٍ الْإِنْفَاعَ لَيْتَعَدَى
 وَتَدَاعَلَ لَيْتَعَدَى وَتَبَرَّكَتْ بِهِ أَي تَبَيَّنَتْ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا التَّهْذِيبُ
 النَّارُ بِنُورِ الرَّحْمَنِ وَالنُّورُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ حَوْلَهَا مَوْسَى وَالْمَلَائِكَةُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ أَنْ يُبْرِكَ مَنْ فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ حَوْلَهَا الْمَلَائِكَةُ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ فِي حَرْفِ أَبِي إِيَّانَ
 يُبْرِكُ النَّارُ وَمَنْ حَوْلَهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَارَكَتْ اللَّهُ وَبَارَكَتْ فِيكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى بَرَكَةُ
 اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَبُورٍ * رَكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ

وَقَالَ * بَارَكَتْ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلِّ * وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَبَارَكَتْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ بَارَكَتْ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ
 مَعْنَاهُ بَارَكَتْ اللَّهُ لَنَا فِي مَا يُؤَدِّبُنَا لِيَهِيَ الْمَوْتَ وَقَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ

رُبَّ عَجْزٍ عَرَسَ رُبُونٍ * سَرِيعة الرَّدِّ عَلَى الْمَسْكِينِ

تَحْسَبُ أَنَّ بُورِكَ كَيْفِي * إِذَا عَدَوْتُ بِأَسْطَائِي مِي

جَعَلَ بُورِكَ أَسْمَاءَ أَعْرَبَهُ وَنَحْوَهُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ شُبَّ إِلَى دُبٍّ جَعَلَهُ اسْمًا كَدُرٍّ وَبُرٍّ وَأَعْرَبَهُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى يَعْنِي الْقُرْآنَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ نَزَلَ فِيهَا جَلَّةٌ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ
 عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا شَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَطَعَامَ بَرِيكٍ مُبَارَكٍ فِيهِ وَمَا بَرَكُهُ جَاءَ فَعْلُ
 التَّعْجِبِ عَلَى نِيَّةِ الْمَفْعُولِ وَتَبَارَكَ اللَّهُ تَقَدَّسَ وَتَنَزَّ وَتَعَالَى وَتَعَاظَمَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ هَذِهِ الصَّنِيفَةُ لِغَيْرِهِ أَي
 نَطَّهَرَ وَالْقُدْسُ الطَّهْرُ وَسَمَّلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ تَبَارَكَتْ اللَّهُ فَقَالَ ارْتَفَعَ وَالتَّبَارِكُ الْمُرْتَفِعُ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ تَبَارَكَتْ تَدَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعْنَى الْبَرَكَةِ
 الْكَثْرَةُ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَبَارَكَتْ تَعَالَى وَتَعَاظَمَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ تَبَارَكَتْ اللَّهُ أَي يُتَبَرَّكُ

باسمه في كل أمر وقال الليث في نفسه تبركاً الله تمجيداً وتعظيم وتبارك بالشيء تغفال به الزجاج
في قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك قال المبارك ما يأتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت
كاتب ومن قال أنزلناه مباركاً جازي غير القراءة اللحياني بارتك على التجارة وغيرها أي واظمت
عليها وحكي بعضهم تبارك بالثعلب الذي تبارك به وبرك البعير تبركاً بروكاً أي استناخ وأبركته
أي أفاضل وهو قليل والاكثراً تخمته فاستناخ وبرك ألقى بركه بالارض وهو صدره وبركت الابل
تبركاً بروكاً وبركت قال الراعي

وان بركت منها بحجاساء حله * بحنسية أجلي العفاس وبروعا

وأبركها هو وكذلك النعامة اذا جتمت على صدرها والبرك الابل الكثيرة ومنه قول متم بن نويرة
اذا شارف منهم فامت ورجعت * حنيناً فأنكى شجوها البرك أجمعاً

والجمع البروك والبرك جمع بارك مثل تجر وتاجر والبرك جماعة الابل الباركة وقيل هي ابل الحوا
كلها التي تروح عليها بالغاما بلغت وان كانت ألوفا قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضاريع * وشابه برك من جدام لبيح

لبيح ضارب بنفسه وقيل البرك يقع على جميع ما برك من جميع الجمال والثوق على الماء أو
القلادة من حر الشمس أو الشبوع الواحد بارك والاشي باركة التهذيب الليث البرك الابل البروك
اسم لجماعتها قال طرفة وبرك هجود قدأ نارت تخافتي * بواديهامشي بعضب مجرد

ويقال فلان ليس له مبرك جمل وكل شيء ثبت وأقام فقد برك وفي حديث علقمة لا تقربهم فان
على أبوابهم فتنا كبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه أراد انه اتعدى كما ان الابل الصحاح
اذا أنيخت في مبارك الجربي جربت والبركة ان يدراسن الناقسة وهي باركة فيقيها فيجلها قال
الكميت وحلبت بركتها اللبو * ن لبون جودك غير ماضر

ورجل مبرك معتمد على الشيء ملح قال

وعامناً عجبنا متمدده * يدعى أبا السمح وقرضاب ممة * مبرك لكل عظيم يلحمه

ورجل برك بارك على الشيء عن ابن الاعرابي وأنشد

برك على جنب الانامعود * أكل البدان فلقمه ممدارك

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير
والبرك كل كل البعير وصدره الذي يدوك به الشيء تحتته يقال حكك ودك ودك ببركه وأنشد

في صفة الحرب وشدها فأقبحتهم وحكَّت بركة إيهيم * وأعطت النَّهْبَ هَيَّانَ بنَ يِيَّانِ
والْبَرْكُ والْبِرْكَةُ الصدر وقيل هو ما ولي الأرض من جلد صدر البعير إذا برَّك وقيل البركُ للانسان
والْبِرْكَةُ لما سوى ذلك وقيل البرك الواحد والبركة الجمع ونظيره حَلِيٌّ وحَلِيَّةٌ وقيل البركُ باطن
الصدر والْبِرْكَةُ ظاهره والْبِرْكَةُ من الفرس الصدر قال الاعشى

مُسْتَقْدِمُ الْبِرْكَةِ عَيْلِ الشَّوِيِّ * كَفَّتْ إِذَا عَضَّ بِفَأْسِ اللَّجَامِ

الجوهري البركُ الصدر فاذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدي

فِي مَرَفَقَيْهِ تَقَارِبٌ وَلَهُ * بِرْكَةٌ زَوْجُ بَرَكِيَّةِ النَّزَمِ

وقال يعقوب البركُ وسط الصدر قال ابن الزبير

حِينَ حَكَّتْ بِقَبَاءِ بَرَكِيَّاهَا * وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلَ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ

وشاهد البركة قول أبي دواد

جُرْشَعًا أَعْظَمُهُ جُفْرُهُ * نَائِيُ الْبِرْكَةِ فِي غَيْرِ بَدَدِ

وقولهم ما أحسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركية والخيسة وأبترك الرجل أي أتى

بركه وفي حديث علي بن الحسين أبترك الناس في عثمان أي شتموه وتقصوه وفي حديث علي

ألقى السحاب برك بوانها البركُ الصدر والبواني أركان النية وأبتركه إذا صرعه وجعلته

تحت بركك وأبترك القوم في القتال جنوا على الركب واقتتلوا ابتراكا وهي البروكاه والبراكاه

والبراكاه الثبات في الحرب والحد وأصله من البروك قال بشر بن أبي خازم

وَلَا يُبْجِي مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَّا * بَرَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوِ الْفِرَارِ

والبراكاه ساحة القتال ويقال في الحرب براك براك أي أبركوا والبراكاه ضرب من السفن

والبركُ والباروكُ السكاكوس وهو التسدلان وقال الفراء بركاني ولا يقال بركاني وبرك الشتاء

صدره قال السكيت واحتمل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العميال يصطلب

قال أراد وقت طلوع العقرب وهو اسم لعمدة نجوم منها الزباني والأكامل والقلب والشولة وهو

يطلع في شدة البرد ويقال لها البروكُ والجُثوم بمعنى العقرب واستعار البركُ للشتاء أي حل صدر

الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان وجده لان غالب الجذب انما يكون في الشتاء وبارك

على الشيء واظب وأبرك في عدوه أسرع مجتهدا والاسم البروكُ قال * وهن بعدون بنابر وكاه

أي نجتهد في عدوها ويقال أبترك الرجل في عرض أخيه يقصبه إذا اجتهد في ذمه وكذلك

الابْتِرَاكُ فِي الْعَدْوِ وَالْاجْتِمَاعِ فِيهِ ابْتَرَكَ أَي أَسْرَعَ فِي الْعَدْوِ وَجَدَّ قَالَ زُهَيْرٌ

مَرَّا كِفَاؤًا إِذَا مَا الْمَاءُ اسْتَهَمَهَا * حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسُّوْطِ تَبْتَرِكُ

وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ أَنْ يَنْتَحِي عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَةً فِي عَدْوِهِ وَابْتَرَكَ الصَّيْقَلُ مَالَ عَلَى الْمُدَّوْسِ فِي أَحَدٍ

شَقِيهَةً وَابْتَرَكَ السَّحَابَةُ اسْتَدَانَهَا لِأَهْلِهَا وَابْتَرَكَ السَّمَاءُ وَأَبْرَكَتْ دَامَ مَطَرُهَا وَابْتَرَكَ السَّحَابُ إِذَا

أَخْبَلَ بِالْمَطَرِ وَابْتَرَكَ فِي عَرْضِ الْحَبْلِ تَنْقِصُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبِيصُ يُقَالُ لَهُ الْبُرُوكُ لَيْسَ الْبُرُوكُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ لِامْرَأَةٍ هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ فَأَجَابَتْهُ أَنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمَلُوكِ وَالْأَسْمُ

مِنْهُ الْبَرِيكَةُ وَعَمَلُ الْبُرُوكِ وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْخَبِيصُ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهْدَاهَا إِلَى

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الرَّبِيكَةُ فَالْحَبِيصُ وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ

لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ أَنَا وَجِدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ * وَالْمَشْيَ فِي الْبَرِيكَةِ وَالْمَرَاجِلِ

قَالَ الْبَرِيكَةُ جِنْسٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ الْمَرَاجِلُ وَالْبَرِيكَةُ الْجَمَالَةُ وَرِجَالُهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا

قَالَ لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ لُبْرُكَةٍ * أَنَاخَتْ بِكُمْ تَرْجُو الرِّغَابَ وَالرِّفْدَا

لَيْلِي هُنَا ثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ كَمَا سَمَوْا الْمَائَةَ هُنْدًا وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ بِتَحْمَلُونَ جَمَالَتْ بَرِيكَةٌ وَجِيَّةٌ وَيُقَالُ

أَبْرَكَتِ النَّاقَةُ قَبْرَكَتْ بَرُوكًا وَالتَّبْرَاكُ الْبُرُوكُ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ قَرَحْتَ تَغَانِغُ رَكْبَتَيْهَا * مِنَ التَّبْرَاكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ

وَتَبْرَاكٌ بِكسر التاء مَوْضِعٌ بِحِذَاءِ تَغَانِغِ قَالَ مَرَارٌ بْنُ مُنْقِذٍ

أَعْرَفْتُ الدَّارَ أَمَّ أَنْسَكْرَتَهَا * بَيْنَ تَبْرَاكٍ فَشَسَى عَمْرُوهُ

وَالْبَرِيكَةُ كَالْحَوْضِ وَالْجَمْعُ الْبَرِيكُ يُقَالُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَقَامَةِ الْمَاءِ فِيهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَرِيكَةُ مَسْتَنْقَعُ

الْمَاءِ وَالْبَرِيكَةُ شَبِيهٌ حَوْضٌ يَحْفَرُ فِي الْأَرْضِ لِأَجْلِ جَلْبِهَا أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَرِيكُ أَيْضًا

وَأَنْشَدَ وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّمْتَنِي الْبَرِيكُ شَاتِيًا * وَأُورِدْتَنِيهِ فَأَنْظُرِي أَيَّ مَوْرِدِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِيكَةُ تُطْفَعُ مِثْلُ الزَّلْفِ وَالزَّلْفُ وَجْهُ الْمَرْأَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَأَيْتِ الْعَرَبَ يَسْهَوْنَ

الصَّهْمَارِ بِجِ التِّي سُوَيْتِ بِالْأَجْرِ وَضُرِّجَتْ بِالنُّورَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَمِنْهَا هَلْ أَبْرُوكًا وَاحِدَتُهَا بَرِيكَةٌ

قَالَ وَرُبَّ بَرِيكَةٍ تَكُونُ أَلْفُ ذِرَاعٍ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ وَأَمَّا الْخِيَاضُ الَّتِي تَسْوِي الْمَاءَ السَّمَاءَ وَلَا تَطْوِي

بِالْأَجْرِ فَهِيَ الْأَصْنَاعُ وَاحِدُهَا صَنْعٌ وَالْبَرِيكَةُ الْخَلْبَةُ مِنْ حَلَبِ الْغَدَاةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ الْبَرِيكَةُ

وَلَا أَحَقُّهَا وَيَسْهَوْنَ الشَّاةُ الْخَلْبُوبَةُ بَرِيكَةٌ وَالْبُرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلِهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ بَالِغٌ وَالْبَرَاكُ

ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ بِحَرِيِّ سَوْدٍ مِنَ الْمَنَاقِيرِ وَالْبَرِيكَةُ بِالضَّمِّ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ بُرُوكٌ وَابْتَرَكَ

وبركان قال وعندى ان أبراً كأو بركاً نجمع الجمع والبرك أيضاً الضم فادع وقد فسر به بعضهم قول
زهير يصف قطاة فرت من صقراى ماء ظاهراً على وجه الارض

حتى استغاثت بماء الارشاه * من الاباطح في حاقاته البرك

والبركان ضرب من دق الشجر واحدته بركانة قال الراعى

حتى غدا حرضا طلي فرائضه * يرعى شقائق من علقى وبركان

وقيل هو ما كان من الخض وسائر الشجر لا بطول ساقه والبركان من دق النبت وهو الخض

قال الاخطل وأنشديت الراعى وذكر أن صدره * حتى غدا حرضا طلي فرائضه * والهطل

واحدته هطل وهو الذى يمشى رويداً او واحد البركان بركانة وقيل البركان نبت ينبت قليلاً ينجد

في الرمل ظاهراً على الارض له عروق دقاق حسن النبات وهو من خير الخض قال

بجيت التقي البركان والحاد والغضى * ينشئه وارفضت بلا عاصدورها

وفي رواية وارفضت هراً وقيل البركان ضرب من شجر الرمل وأنشديت الراعى

* حتى غدا حرضا طلي فرائضه * أبوزيد البورق والبورك الذى يجعل في الطحين والبر كان

آخوان من العرب قال أبو عبيدة أحدهم ما بارك والآخر بر بك فغلب بريك اما اللفظه واما السنة

واما الخفة اللفظ وذو بركان موضع قال بشر بن أبى خازم

ترأها اذا ما الال خبب كأنها * فريد بنى بركان طامومع

وبرك من أسماء ذى الحجة قال

أعل على الهندى مهلاً وكره * لدى برك حتى تدور الدوائر

وبرك مثال فرد اسم موضع بناحية اليمن قال ابن برى وبرك الغماد موضع باليمن ويقال الغماد

بالكسر والضم وقيل ان الغماد برهوت الذى جاء فى الحديث ان ارواح الكافرين فيه وحكى

ابن خالويه عن ابن دريد ان برك الغماد بقعة فى جهنم ويروى ان الانصار رضى الله عنهم قالوا

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما نقول لك مثل ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت

وبرك فقاتل بل بآبائنا فديك وأمهاتنا يا رسول الله ولودعوتنا الى برك الغماد وأنشد ابن

دريد لنفسه واذا تنكرت البلا * دفاؤها كنف البعاد

واجعل مقامك أومقرتك جاني برك الغماد

كل الذخائر غير تقى * وى ذى الجلال الى نقاد

وفي حديث الهجرة لو أمرتها ان تبلغ بهم أبرك الغم ما دفتح الباء وكسرها وتضم الغين وتكسر
وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورامكة بمخمس ليال (برتك) ابن سيده البراتك صغار
التلال قال ولم أسمع لها واحدا قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضايف البراتك

ويروى النوابك وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وفرتكة وفرتكة وكرتته اذا قطعت مثل الذر
(برتك) البرتكان ضرب من الشياح عن ابن الاعرابي وأنشد

أني وإن كان أزارى خلقا * وبرتكاني سملأ قدأ خلقا * قد جعل الله لساني مطلقا

الجوهري البرتكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية قال الفراء البرتكان كساه من
صوف له علكان ويقال برتكان أيضا (بشك) البشك سوء العمل والبشك الخياطة الرديئة ابن
الاعرابي يقال للبشك اذا أساء خياطة الثوب بشكه وشمرخه قال والبشك الخلط من كل شيء
ردى وجيد وبشكت الثوب اذا خطته خياطة متباعدة وفي حديث أبي هريرة ان كساه
مطرف خرف كان ينميه عليه اثنا عشر سعة فبشكه بشكا أي خاطه وبشك الكلام ببشكه بشكا
وأبشكه بخرصه كاذبا وقيل البشك والابشك الكذب أو خلط الكلام بالكذب قال أبو عبيدة
أبشك فلان الكلام أبشكا اذا كذب وقال أبو زيد ببشك وأبشك اذا كذب ويقال هو ببشك
الكذب أي يخلقه والبشك الكذاب وقيل البشك الخلط في كل شيء عن ابن الاعرابي وأبشك
الكلام ارتجله وبشك الابل ببشكها بشكها ساقاها ساقا ريعا التهذيب البشك في السير
سرعة نقل القوائم أبو زيد البشك السير الرقيق والبشك السرعة وخفة نقل القوائم ببشك
وبشك ببشكا وبشكا والبشك في حضر القرس ان ترتفع حوافه من الارض ولا تنبسط يده
وامرأة ببشكي اليمين وبشكي العمل خفيفة اليمين في العمل سريعة ما وقيل ببشكي اليمين
عمول اليمين وبشكي العمل أي سريعة العمل ابن برزح انه ببشكي الامر أي يعجل صرعة أمره
وناقه ببشكي سريعة وقال ابن الاعرابي هي التي تسي المشي بعد الاستقامة وناقه ببشكي خفيفة
المشي والروح وقد ببشكت أي أسرعت ببشك بشكا (بضك) سيف باضك وبضوك فاطع
ولا يبضك الله يده أي لا يقطعها قال ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي (بطرك) البطرك
معروف مقدم النصرى وجاء في الشعر البطرك قال الاصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا
يعلو الظواهر فردا الألف له * مشى البطرك عليه ريط كان

قوله النطول هكذا في الاصل
وحرزاه

قال البَطْرُكُ هو البَطْرِيْقُ وقال غيره البَطْرُكُ السيد من سادات الجوس قال أبو منصور وهو
دَخِيلٌ وِيروى مشى النطول أى الذى يَنْطَلُ وَيَتَجَتَّرُ فى مشيته (بعلك) بَعَكَ بالنسيب ضرب
أطرافه والبَعَكَ الغاظ والكزازة فى الجسم ومنه اشتق بَعَكَ عن ابن دريد وبعكوكة القوم
آثارهم حيث نزلوا وبعكوكة القوم بجماعتهم وكذلك هى من الابل عن ثعلب وأنشد

* يخرجن من بعكوكة الخِلاط * وبعكوكة الناس مجتمعتهم وبعكوكة الشرسية وسطه وحكى
اللعينى الفتح فى أوائل هذه الحروف وجعلها نوادر لان الحكم فى فَعْلُول ان يكون مضموم الاول
الاشياء نوادر جات بالضم والفتح فتم بعكوكة قال شهاب المصاير نحو سارسيرورة وحاد
حيدودة قال الازهرى هذا حرف جاء نادرا على فَعْلُول ولم يجى فى كلامهم مثله الاصة فوق وهو
مذكور فى موضعه وانما جاء فى كلامهم على فَعْلُول بضم الفاء مثل بُولول وكهلول وزغلول قال
ابن برى أصل البُعكوكة الجلبية والاختلاط وبعكوكة الوادى وسطه ووقعنا فى بكوكاه وبعكوكاه
أى غبار وجلبة وصباح وقيل فى شروا اختلاط وهى البُعكوكة عن السيراقى والبُعكوك شدة الحر
وبعكوكاه موضع وبعكك اسم رجل (بعلبك) الازهرى فى الرباعى بعلبك اسم بلد وهما
اسمان جعل اسمها واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعلبك ومررت ببعلك
وهذه بعلبك ومثله حضر موت ومعدى كرب قال والنسبة اليه بعلى وان شئت بكي على ما ذكر فى
عبد شمس (بكان) البك دق العنق بك الشئ يبك بكخرقه أو فرقه وبك فلان يبك بكة أى
زحم وبك الرجل صاحبه يبك بكازاجه أو رجه قال

إذا الشرب أخذته أكة * نخله حتى يبك بكة

يقول اذا ضجر الذى يورد ابله مع ابلات شدة الحرارة تطار الخلة حتى يزاحك وقال ابن دريد كان من
الاضداد يذهب فى ذلك الى انه التفريق والازدحام وكل شئ تراكب فقد تبالك وتبال القوم
تزاوا فى الحديث فتبالك الناس عليه أى ازدجوا والبك بكة الازدحام وقد تبككوا وبكك
الشئ طرح بعضه على بعض ككبكبه وجمع بكك كثير ورجل بكك غليظ وقيل الضكضالك
الرجل القصير وهو البكك والبكك الاحداث الأشداء والبكك الحر الشبيطة وانشد

* سلامة كحمر الآبك * ويقال فلان أبك بنى فلان اذا كان عسيفا لهم يسعى فى أمورهم وبك
الرجل المرأة اذا جهدها فى الجماع وبك الشئ يبك بكارد نحوته ووضعته يقال بككت الرجل
وضعت منه ورددت نحوته ذكره ابن برى فى ترجمة ركاب وبك عنقه يبكها بكادها وبكة مكة

سميت بذلك لانها كانت تَبَّكَ أَعناق الجبابرة اذا أُلحدوا فيها بظلم وقيل لان الناس يتبا تَكون فيها من كل وجهه أى يتزاجون وقال يعقوب بَكَّة ما بين جبلي مَكَّة لان الناس يبكُّ بعضهم بعضا فى الطواف أى يرحمُ حكاية فى البدل وقيل سميت بَكَّة لان الناس يبكُّ بعضهم بعضا فى الطرق أى يدفع وقال الزجاج فى قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذى ببَكَّة مبارك قيل ان بَكَّة موضع البيت وسائر ما حوله مَكَّة قال للذى ببَكَّة فاما اشتقاقه فى اللغة فيصلح ان يكون الاسم اشتق من بَكَ النَّاسُ بعضهم بعضا فى الطواف أى دفع بعضهم بعضا وقيل بَكَّة اسم بطن مَكَّة سميت بذلك لآزدحام الناس وفى حديث مجاهد من أسماء مَكَّة بَكَّة قيل بَكَّة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسماء البلدة والبا والميم يتعاقبان وبك الشئ فسخره ومنه أخذت بَكَّة وبك الرجل افتقر وبك اذا خشن بدنه شجاعته ويقال للجارية السمينية بَكَا كة وكبكا بة ووكوا كة وكوكاة وممرارة ورجراجنة والابك العام الشديد لانه يبكُّ الضعفاء والمقلين والابك الحمر التى يبكُّ بعضها بعضا ونظيره قولهم الأعمى فى الجماعة والامرئ لمصارين القرث والابك موضع نسبت الحمر اليه فاما ما أنشده ابن الاعرابي

جربة كحمر الابك * لا ضرع فيها ولا مذكى

فزعم انها الحمر يبكُّ بعضها بعضا قال ويضعف ذلك ان فيه ضربا من اضافة الشئ الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون الابك ههنا الموضع فذلك أصبح للاضافة والبكبة شئ تفعله العنز بولدها والبكبة الجبي والذهب ابو عبيد أحق بالك تالك وبائك تائك وهو الذى لا يدري ما خطوه وصوابه وبعلبك موضع وقد تقدم ذكرها فى موضعها (بك) ابن الاعرابي البلك أصوات الأشدق اذا حركتها الاصابع من الومع وقد بلك الشئ كبكته وسند كره (بلسك) البلسكاه نبت اذا الصق بالثوب عسر زواله عنه قال أبو سعيد سمعت اعرابيا يقول بحضرة أبن العميشل يسمى هذا الثوب الذى يلزق بالثياب فلا يكاد يتخلص بهامة البلسكاه فكاتبه أبو العميشل وجعله يتامن شعر ليحفظه قال

يُخْتَرُ نَابُكَ أَوْ حَوْزِي * وَأَنْتِ الْبَلْسَكَاةُ بِنَا الصُّوفا

ذكره على معنى التبات (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة قال ابن برى هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره الازهرى هى البلعك والدلعك للناقاة الثقيلة ابن سيدة ناقاة بلعك مسترخية وقيل ضخمة ذلول ورجل بلعك بليد وفى النواذر رجل بلعك يشتم ويحقر فلا ينكر

ذلك لموت نفسه وشدة طعمه الليث البلعك الجمل البليد والبلعك لغة في البلعق وهو ضرب من
 القرم (بن) البنك الاصل أصل الشئ وقيل خالصه الليث تقول العرب كلمة كأنها دخل
 تقول رده الى بنكه الخبيث ترديه أصله قال الازهرى البنك بالفارسية الاصل وأنشد ابن بريح
 وصاحب صاحبه ذى مآفك * يمشى الدوايك ويعود البنكة

قال البنكة بمعنى ثمة - له اذا عدا والدوايك التحفة في مشيته اذا حاله وتبناك بالمكان أقام به وتاهل
 وتبناكوا في موضع كذا أقاموا به قال الفرزدق بهجوع عمر بن هبيرة

تبناك بالعراق أبو المنق * وعلم قومه أكل الخبيص

وأبو المنق كنية الخنث وتبناك في عزه تمكن يقال تبناك فلان في عز راتب النضر بن شمير تبناك
 الرجل اذا صار له أصل الجوهرى التبناك كالتناية قال ابن برى صوابه كالتناية والتناية المقهون
 بالبلد وهم كأنهم الاصول فيها يقال تنابالمكان تنوأتناه فهو تنوأتى وقد يقال تنوأتوا تنوأتوا
 همز ويقال هو لا قوم من بنك الارض والبنك ضرب من الطيب عربى قال هو دخيل

(بنك) البنادك من القميص وهي لبنة القميص قال ابن الرقاق

كان زورا القبطية علق * بنادكها منه مجذع مقوم

هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن الرقاق وهو في الحجاسة منسوب الى الحجة البحرى وبعده

كان قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أجم

وواحد البنادك بنذمة وقال اللغمانى البنادك غرى القميص قال ابن برى هذه الترجمة ذكرها
 الجوهرى فى بنك قال والصواب ذكره فى ترجمة بنك لا بنك كما ذكر الجوهرى لان بونه أصلية
 لا يقوم دليل على زيادتها فهذا جاء بها بعد بنك (بوك) ناقة بانكة سمينة خيار قسيه حسنة
 والجمع البوائك ومن كلامهم انه لبحار بوائكها وقدا كت بوو وكان بعير بانك كذلك وجمعهم
 بولك وحكى ابن الاعرابى بنك وهو مما دخل فيه الباء على الواو بغيره الا الاقرب من الطرف
 وابتار التخفيف كما قالوا صيم فى صوم ونيم فى نوم أنشد ابن الاعرابى

ألا تراها كالهضاب بيكا * متاليا جنتي وعودا ضيكا

جنتي أراد كالجنتي لتساقلها فى المشى من السمن والضيق التى تفاج من شدة الحقل لا تقدر أن تضم
 أنقادها على ضرورها وهو مذكور فى موضعه الكيسانى باصكت الناقة بولك بواصمت
 والبوائك السمان قال ذو الخرق الطهورى

فما كان ذنب بني مالك * بان سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخربوا نكها للركب

وقال ذو الرقة امثال اللجباب البوائك الاصمعي البائك والفاسح والفاسح النافية العظيمة السنام

والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها وقوله انشدته ابن الاعرابي

اعظاك يا زيد الذي يعطى النعم * من غير ما تمنى ولا عدم * بوائك كالم تنبج مع الغنم

فسره فقال البوائك النابسة في مكانها يعنى النخل والبوك تنوير الماء وفي التمدب تنوير

العين يعنى عين الماء يقال بالك العين يوكها وفي الحديث ان بهض المنافقين بالك عينا كان النبي

صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقية بين راحتيك وفي حديث ابن عمر انه

كانت له بندقية من مسك وكان يبلها ثم يوكها أى يدبرها بين راحتيه فتفوق رواتحها والبوك

البيع وحكى عن اعرابي انه قال معى درهم بهرج لا يباله به شئ أى لا يباع وبالك اذا اشترى وبالك اذا

باع وبالك اذا جامع والبوك الشراء والبوك ادخال القدرح في النصل ويقال عكك وبكك مالا

يدنى لك به وعالك وبالك والبوك سفاد الجمار وبالك الجمار الاتان يوكها بوا كما هم انزل اعلم او قد

يستعمل في المرأة قال ابن بري وقد يستعار لادى وانشد ابو عمرو

فبا كهام ووثق النياط * ليس كبوك بعلمها الوطواط

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لا تحوذ كراما رأة أجنبية انك تبوكها

بخلده عمر وجعله قدفا واصل البوك في ضرب البهائم وخاصة الجير فرأى عمر ذلك قدفا وان لم يكن

صرح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في

حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وبالك القوم رأيتهم بوا كما اختلط عليهم فلم يجردوا له

تخرجا وبالك أمرهم بوا كما اختلط عليهم ولقيته أول بواك أى أول مرة ويقال لقيته أول بواك وأول

كل صواك وبواك أى أول كل شئ ويقال أول بواك وأول بائك أى أول شئ وكذلك فعله أول

كل صواك وبواك ويقال لقيته أول صواك وبواك أى أول مرة وهو كقولك لقيته أول ذات بد وفي

الحديث انهم بانوا يوكون حسى تبوك بقدرح فلذلك سميت تبوك أى يحتر كونه يدخلون فيه

القدرح وهو السهم ليخرج منه الماء ومنه يقال بالك الجمار الاتان وسميت غزوة تبوك لان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى قوما من أصحابه يوكون حسى تبوك أى يدخلون فيه القدرح ويحتر كونه

ليخرج الماء فقال ما زلت تبوك كونها بوا كما سميت تلك الغزوة غزوة تبوك وهو تفرغ من البوك

قوله والفاسح كذا بالاصل
هنا وفي مادة فسح ولم يذكر
هذه العبارة في مادة فسح
بل ذكرها في مادة فسح فلعل
فسح محرف عن فسح فليحتر
اه صححه

والحسنى العين كالجفر

(فصل التاء المشناة فوقها) (تَبَكُّ) تَبُوكُ اسم أرض قال الأزهرى فان كانت التاء في تَبُوكُ أصلية فلا أدري مما اشتقاق تَبُوكُ وان كانت التاء تاء التأنيث في المضارع فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ وقد مضى تفسيره والتبوكي ضرب من عنب الطائف أبيض قليل الماء عظام الحب نجون عظم الأقباعي ينشق حبه على شجره وقد يكون تَبُوكُ تَقْعُولُ (تَبْرُكُ) تَبْرُكُ بالمكان أقام وتبرك موضع مشتق منه (تَرْكُ) التَرْكُ ودَعَكَ الشيء تَرَكَه يَتْرُكُه تَرَكَه وتَرَكَتْ الشيء تَرَكَتْ كأنه تَرَكَه وتَرَكَتْه البيع متاركة وتَرَكَتْ بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر قال طفيل بن يزيد الحارثي

تَرَكَهَا من ابل تَرَكَهَا * أماترى الموت لَدَى أورا كها

وقال فيه فَا تَرَكَتْ أَى مَا تَرَكَتْ شَيْئاً وَهُوَ أَفْعَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْعَهْدُ الَّذِي يَبْنِئُوهُ بَيْنَهُمُ الصَّلَاةُ فَنِ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ قِيلَ هُوَ لِمَنْ تَرَكَهَا مَعَ الْأَقْرَابِ بوجوبها أو حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب أحمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك جلا على الظاهر وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين وتترك الامر بينهم والتبرك الأبقاء في قوله عز وجل وتركا عليه في الآخريين أى أبقينا عليه وتركة الرجل الميت ما يتركه من التراث المتروك والتريكة التى تترك فلا تزوج قال اللعيانى ولا يقال ذلك للذكر ابن الاعرابي ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهى العانس في بيت أبو يها وأنشد الجوهري للكعبي

اذلأبيض الى التراء * نك والضرائك كف جازر

والتريكة الروضة التى يغفلها الناس فلا يعرفونها وقيل التريكة المرتع الذى كان الناس زعموه اما في فلاة واما في جبل فأكله المال حتى أبقى منه بقايا من عوذو التريكة ضرب من البيض مستدير يشبه التريكة والتريكة وهى بيض النعام المنفرد وأنشد

ماهاج هذا القلب الأتركة * زهراء أخرجهما خروج منفع

الجوهري والتريكة بيضة النعام التى يتركها ومنه قول الاعشى

وبهما عقر تخرج العين وسطها * وتلقى به بيض النعام تراكا

قال ابن برى ومثله للمخبل

كتر يكة الأذى أدفاها * قرد كان جناحه هدم

والهائم كسب خلق ابن سيده والتريكة البيضة بعدما يخرج منها الفرح وخص بعضهم به بيض

النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقبل هي بيض النعام المفردة والجمع ترانك وترنك وهي
 الترنكة والجمع ترك والترنكة بيضة الحديد للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالترنكة التي
 هي البيضة والجمع ترانك وترنك وهي الترنكة أيضا وجمعها ترك قال لبيد
 نخمة ذفرا ترقى بالعرا * قد مائنا وتركا كالصل

ابن شميل الترنك جماعة البيض وانما هي شقيقة واحدة وهي البصلة قال ابن بري وقد استعمل
 الفرزدق الترنكة في الماء الذي غادره السيل فقال

كان ترنكة من ماء مزن * وداري الذي من المدام

وقال أيضا سلافة جفن خالطها ترنكة * على شفيتها والذكي المشوف

وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته الترنكة بسكون الراء في الاصل
 بيض النعام وجمعها ترنك يريد به ولده اسمعيل وأمه هاجر لما تركها بكة قال ابن الاثير قيل ولو
 روى بكسر الراء لكان وجهان الترنكة وهي الشيء المتروك ومنه حديث علي عليه السلام وانتم
 ترنكة الاسلام وبقية الناس ومنه حديث الحسن ان الله تعالى ترانك في خلقه أراد أمورا بقاءها
 في العباد من الأمل والغفلة حتى ينسطوا بها الى الدنيا والترنك بغيرها العنقود اذا ذاب كل ما عليه
 عن أبي خنيفة وقال أيضا الترنكة الكاسية به - دما ينقض ما عليها وترنك والجمع ترنك وترانك
 وقال حمزة الترنك بغيرها العنقود اذا انقض فلم يبق فيه شيء ولا بارك الله فيه ولا تارك ولادارك
 كل ذلك اتباع وقال ابن الاعرابي تارك أبي والترنك الجعل في بعض اللغات يقال ترنكت الخليل
 شديدا أي جعلته شديدا قال ولا يعجبي والترنك الجليل المعروف الذي يقال له الديلم والجمع أثرانك
 (تلك) ذلك الشيء يتسكك ويطنه فشدخه ولا يكون الا في شيء لين كالرطب والبطيخ ونحوهما
 وتكسكت الشيء أي وطنته حتى شدخته والتالك الهالك موقا يقال أحق تالك وقيل أحق
 قال تالك اتباع له بالغ الحوق والجمع تاكون وتكسكة وتكالك كضربة وضراب وتكك كبرل وما
 كنت تاكا ولقد تكسكت بالفتح تكوكا قال الكسائي يقال آيت الأنا تخمق وتك وقد تكسكة
 النبيذ مثل هكة وهرجسه اذا بلغ منه والتكك الذي لا رأي له وهو بين التكاكة عن الهجرى
 وأنشد ألم تأت التكاكة قد ترأها * كقرن الشمس بادية ضحيا

التهذيب ابن الاعرابي تلك اذا قطع وتك الانسان اذا حق قال والتكك والفكك الحقي القيق
 والتككة واحدة التكك وهي تككة السراويل وجمعها تكك والتككة رباط السراويل قال ابن

دریدلاً أحسنها الاذخيلان كانوا تكلموا بما اقدموا وقد استتمت بهم اوانتک طائر يقال له ابن
 تمر عن كراع (تلك) ابن الاثير قال في حديث أبي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا
 مرود الى قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحبكم الله يريد
 ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة والآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة
 أو معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر
 وركع فكبّر واواركعوا يريدان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وانتموا به فتلك انما تصح
 وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث (تمك) ابن سيده التامك السنم ما كان وقيل هو السنم
 المرتفع وتمك السنم تمك وتمك هو كاوتمكا كتنوزر وفي الصحاح أى طال وارفع فهو تامك
 وناق تامك عظيمة السنم وأتمكها الكلام منها ويقال بناء تامك أى مرتفع (نوك) أحق
 نائك شديد الحق ولا فعل له قال ابن سيده لذلك لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو
 (تيك) أحق نائك شديد الحق ولا فعل له وقد تقدم قبل هذه الترجمة

(٣) (فصل الحاء المهملة) (حبك) الحبك الشد واحببك بازاره احببى به وشده الى يديه
 والحبكة ان ترخى من اثنائه مجزئك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان وقيل الحبكة الحجرة بعينها
 ومنها أخذ الاحتباك بالياء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك انه قال جعلت سواكى فى حبكى
 أى فى ججزقى وتحببك شد ججزته وتحببكت المرأة بنطاقها شدة فى وسطها ووروى عن عائشة انها كانت
 تحببك تحت درعها فى الصلاة أى تشد الازار وتحكمه قال أبو عبيد قال الاصمعي الاحتباك
 الاحتباء ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه أراد انها كانت لاتصلى الامورثة قال الازهرى
 الذى رواه أبو عبيد عن الاصمعي فى الاحتباك انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال
 احتباك يحباك احتباً كوا تحوكت شوبه اذا احتبى به قال كذا رواه ابن السكيت وغيره عن
 الاصمعي بالياء قال والذى يسبق الى وهى ان أباعبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالياء فزل
 فى النقط ونهه به باه قال والعالم وان كان غاية فى الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخفى من خطائه
 بركة والله أعلم ولقد أنصف الازهرى رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانا نجد كثيراً من أنفسنا
 ومن غيرنا ان القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه ويسبق الى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه اذا
 قرأ بعد ذلك أو قرئ عليه فينقط له تنظن لما جرى به فاستدركه والله أعلم والحبكة الحبك يشد به

(٣) مكتوب بهامش الاصل
 المعول عليه فى يدنا
 مانصه هنا سقط ورقة اه
 وجماعة جميع النسخ
 التى بايدينا غيره لم نجد
 سقطا اللفظ فصل الحاء
 المهملة لا غير فانا وجدناه
 مثبتا فى بعض النسخ وهو
 متعين فلذلك أنبتنا فى
 هذه النسخة المطبوعة كما
 ترى اه مصححه

على الوسط والتجيبك التوثيق وقد حَبَّكَتْ العقدة أى وثقتها والجبالُ ان يجمع خشب كالخظيرة
ثم يشد في وسطه بجبل يجمعه قال الازهرى الجبالُ الخظيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول
حَبَّكَتْ الخظيرة بقصبات كما تجبُّكُ عروش الكرم بالجبال والحَبَّكَتُ والجبالُ القِدَّةُ التى تضم الرأس
الى الغراضيف من القتب والرَّحْلُ وقد ذكر تالون عن ابى عبيد قال ابن سيده وأراه منه سموا
والجمع جُبَيْكُ وجُبَيْكُ فَبَيْكُ جمع جُبَيْكُ وجُبَيْكُ جمع جِبَالٍ والرمل حروفه وأسناده واحدها
جِبَالٌ وكذلك جُبَيْكُ الماء والشعر الجعد المتكسر قال زهير بن أبى سلمى يصف ماء
مُكَلَّ بِعَمِيمِ الذَّبْتِ تَنْسُجُهُ * رِيحٌ خَرَبِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبَيْكُ
والحبيكة كل طريقة من خصل الشعر أو البياضة والجمع حبيك وحباتك وكسفيته وسفين
وسفائن وسفن الجوهري الحبيكة الطريقة فى الرمل ونحوه الازهرى وحبيك البيض للرأس
طرائق حديده وأنشد

والضاربون حبيك البيض اذ لخطوا * لا يتكصون اذا ما استلموا ووجوا
قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحميكة الرياح اذا جرت عليه وفي الحديث فى صفة الدجال رأسه
حبيك أى شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليها الريح
فتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية أخرى مجبكت الشعر بعناه وحبت السماء طرايقها وفي
التنزيل والسماء ذات الحُبُّكُ يعنى طرائق النجوم واحدها حبيكة والجمع كالجمع وقال الفراء فى
قوله والسماء ذات الحُبُّكُ قال الحُبُّكُ تكسر كل شئ كالرمل اذا مررت عليها الريح الساكنة والماء
القائم اذا مررت به الريح والدرع من الحديد لها حُبُّكُ أيضا قال والشعرة الجعدة تكسر حُبُّكُ
قال وواحد الحُبُّكُ حبالك وحبيكة وقال الجوهري جمع الحبيكة حَبَائِكُ وروى عن ابن
عباس فى قوله تعالى والسماء ذات الحُبُّكُ الخلق الحسن قال أبو اسحق وأهل اللغة يقولون ذات
الطرائق الحسنة وفى حديث عمرو بن مرة يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

لأصبحت خير الناس نقسا والدا * رسول مليك الناس فوق الحبايك
الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم والمجبول ما أجيد عمله
والمجبول المحكم الخلق من حبكت الثوب اذا حكمت نسجه قال شهروداية مجبوكة اذا كانت
مدحجة الخلق قال وكل شئ أحكمته وأحسنه عمله فقد أحبتته وفرس مجبول المثنى
والعجز فيه استواء مع ارتفاع قال أبو دودا يصف فرسا

مَرِيحَ الدَّهْرِ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

ويروى مَرِيحَ الدِّينِ الأزهري عن الليث أنه محبوك المتن والعجز إذا كان فيه استواء مع ارتفاع

وأُنشد على كل محبوك السراة كاته * عُقَابُ هَوْتٍ من مَرَقِبٍ وتَعَلَّتْ

قال وقال غيره فرس محبوك الكنبل أي مدحجه وأنشديت لبيد على هذه الصورة

* مشرف الحارك محبوك الكنل * قال ويقال للذابة إذا كان شديد الخلق محبوك والمحبوك

الشديد الخلق من الفرس وغيره وجاداً محبوك إذا أجاد نسجه وحبك النوب يحبك ويحبك

حبكاً جاداً نسجه وحبكاً أثار الصنعة فيه وثوب حبيك محبوك وكذلك أوتراً أنشد ابن الأعرابي

لابي العارم فَهَيَاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يُوقِعُ * مُرَحِّبِكُ عَاوِثَةَ الأَشَايِعِ

وحبك بالسيف حبكاً ضرب به على وسطه وقيل هو إذا قطع اللحم فوق العظم قال ابن الأعرابي حبكك

بالسيف يحبك ويحبك حبكاً ضرب عنقه وقيل هو ضرب في اللحم دون العظم وقيل ضرب به به

وحبك عروش الكرم قطعها والحبك والحبكة جميعاً الاصل من أصول الكرم والحبكة الحبة من

السويق قال الليث يقال ما ذقتنا عنده حبكة ولالبكة قال وبعض يقول عبكة قال والعبكة

والحبكة من السويق واللبكة اللقمة من الثريد قال الأزهري ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة لغير

الليث قال وقد طلبته في باب العين والحاء لابي تراب فلم أجده والمعروف ما في تخيمه عبكة ولا عبكة

أي أطح من السمن أو الرُب من عميق به وعبك به أي لصق به (حبرك) الحبركي الطويل الظهر

القصير الرجلين وفي التهذيب الضعيف الرجلين الذي كاد يكون مقعداً من ضعفهما وحكي

السيراني عن الجرمي عكس ذلك قال

يُصَعِدُ في الأَحْنَاءِ ذُو عَجْرٍ قَبِيَّةٍ * أَحْمَ حَبْرَكِي مَرَحِفٍ مُتَمَاطِرٍ

والحبركي القوم الهلبي والحبركي القراد قالت خنساء

فَلَسْتُ بِمَرَضِعِ نَدِي حَبْرَكِي * أَبُوهُ من بَنِي جُشَمِ بنِ بَكْرِ

قال ابن بري وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية

مَعَادَ اللهُ يَنْسِكُنِي حَبْرَكِي * قَصِيرِ الشُّبْرِ من جُشَمِ بنِ بَكْرِ

والانثى حبركة قال أبو عمرو والجرمي وقد جعل بعضهم الألف في حبركي للتأنيث فلم يصر فهو ر بما

شبهه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجل فيقال حبركي وتصغيره حبرك لان الألف

المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت خامسة سواء كانت للتأنيث أو لغيره أ تقول في قُرْقُرِي قُرْقُرِي

وَجَجِي بِجَجِي فِي حَوْلَايَا حَوَيْلِي وَتَمَثَلَتْ الْآلِفُ فِيهِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً (حَتَكُ) الْحَتُّكُ
وَالْحَتَّكَانُ وَالْحَتَّتُّكَ شَبَّهَ الرِّتَّكَانُ فِي الْمَشْيِ الْإِنَانَ الرِّتَّكَانُ لِلْأَبْلِ خَاصَّةً وَفِي التَّهْدِيبِ الرِّتُّكَ
لِلْأَبْلِ خَاصَّةً وَالْحَتُّكَ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ الْحَتُّكَ سَاكِنُ النَّوَاءِ إِنْ يَقَارِبُ الْخَطُوبَ وَيَسْرَعُ رَفْعُ
الرِّجْلِ وَوَضْعُهَا وَحَتُّكَ الرِّجْلُ يَحْتَكُ حَتَّكَ وَحَتَّكَ نَأَى مَشَى وَقَارِبَ الْخَطُوبَ وَأَسْرَعَ
وَحَتَّكَ الشَّيْءُ يَحْتَكُهُ حَتَّكَ كَبَجْتَهُ وَالطَّائِرُ يَحْتَكُ الْحَصَا بِجَنَاحِهِ حَتَّكَ يَقَعُّهُ وَيَجْشَهُ وَالْحَتُّكَ
صَغَارُ النَّعَامِ وَهُوَ مِنْهُ وَالْحَوْتُكَ أَيْضًا الْقَصِيرُ عَنْ نَعْلٍ وَجَارِحُوتِي كَتَبِي الْقَصِيرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْحَوْتُكَ هُوَ الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُوبَ وَالْحَائِنُ الْقَطُوفَ الْعَاجِزُ وَالْقَطُوفُ الْقَرِيبُ الْخَطُوبَ قَالَ

ذو الرمة لنا وَاكْبَهُمُ أَيُّ أَمَسَتْ نَعَا جُهَا * يَمَاشِينُ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ

وقال الآخر وسَاقِيَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَتَّكَ * إِذَا أَقْبُولُ وَنَبَا تَهَّكَ

أَيَّ تَمَدُّدًا بِاللُّو يُقَالُ لِأَدْرَى عَلَى أَيِّ وَجْهِ حَتَّكَ وَأَوْرَبَمَا قَالُوا عَتَّكَ وَأَيُّ تَوَجَّهُوا وَالْحَوَاتِكُ
رِثَالُ النَّعَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْحَوَاتِكِ لِرِثَالِ النَّعَامِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ آتَا

* يَمَاشِينُ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ * الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَتَّكَ وَهُوَ الْقَمِيٌّ وَكَذَلِكَ الْحَوْتُكَ وَالْحَوَاتِكُ

الصَّغِيرُ الْجَسْمِ اللَّئِيمُ وَالْحَوْتُكَ وَالْحَوْتُكَ الْقَصِيرُ الضَّائِرُ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي

أَخَالِدُ هَلَّا أَدَسَفَهْتَ عَشِيرَتِي * كَفَقَتْ لِسَانَ السَّوَاءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا

فَانِكَ وَأَسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحْوَنَا * كَبْتَضِعُ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا

وَهَلْ كُنْتُ الْإِحْوَاتِكُ الْآفَهُ * بِنَوْعِهِ حَتَّى بَعَى وَتَجَبَّرَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُرْوَى هَذِهِ الْآيَاتُ لِرَمِيلِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ خَارِجَةَ بْنِ ضَرَارٍ الْمُرِّي وَأُولَئِهَا

* أَخَارِحَ هَلَّا أَدَسَفَهْتَ عَشِيرَتِي * وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِ بَاضَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ

فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ قِيلَ هِيَ عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بِهَا الْعَرَبُ بِسَمِّهَا هَذَا الْأَسْمُ وَقِيلَ هُوَ مِضَافٌ

إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتُكَ كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَلَيْهِ خِيَصَةٌ حَوْتُكِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ نَسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَالْمَعْرُوفُ جَوْتِيَّةٌ وَهُوَ

مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنَّ صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْسُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ وَهَذِهِ التَّرْجِمَةُ أَوْ رَدَّهَا

الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ حَبْلِكَ وَقَبْلَ حَبْلِكَ وَالصَّوَابُ مَا عَلَّمْنَاهُ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَعَلَ (حَرَكَ) الْحَرَكَ

ضِدَّ السَّكُونِ حَرُّكَ يَحْرُكُ حَرَكَةً وَحَرَّكَ حَرَكَةً فَتَحْرُكُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ يَحْرُكُ وَتَقُولُ قَدِ

أَعْيَافَهُ حَرَّكَ قَالَ ابْنُ سَمِيدَةَ وَمَا بِهِ حَرَّكَ أَيَّ حَرَكَةً وَفُلَانٌ مِمْوَنٌ الْعَرَبِيَّةُ وَالْحَرِيَّةُ وَالْحَرَّكَ

الحسبة التي تحرك بها النار الازهرى وتقول حركت حركته بالسيف حركا والمحرك منتهى العنق عند المفصل من الرأس والمحرك مقطع العنق والحارك أعلى الكاهل وقيل قرع الكاهل وقيل الحارك منبت ادنى العرف الى الظهر الذي يأخذه الفارس اذ اركب وقيل الحارك عظمه شرف من جانبي الكاهل - ل ا كتنفه قرعا الكتفين قال ابيد * مغبط الحارك محبوك الكفل * قال الجوهرى الحارك من الفرس فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل أبو زيد حركه بالسيف حركا اذا ضرب عنقه قال والمحرك أصل العنق من أعلاها قال ويقال للحارك محرك بفتح الراء وهو مفصل ما بين الكاهل والعنق ثم الكاهل وهو بين المحرك والملاء والظهر ما بين المحرك للذنب قال الازهرى وهو قول أبي عبيد وقال الفراء حركت حركته فطعته فهو محرك والحركوك الكاهل ابن الاعرابى حرك اذا منع من الحق الذي عليه وحرك اذا عن عن النساء وروى عن أبي هريرة انه قال آمنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم آمنت بمحرك القلوب قال الفراء المحرف المزبل والمحرك المقلب وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيده يامة قلب القلوب والحرككة الحرقوف والجمع حركايك وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف كما حكى سيده قراديد في جمع قرد لان هذا لا يدغم لكان الحلق وحركه يحركه حركا أصاب منه أى ذلك كان وحرك حركا شكا أى ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحركايك وقيل الحريك الذى يضعف خصره اذا مشى كأنه ينقلع عن الارض والاشى حريكه والحريك العينين قال ابن سيده والحريك فى بعض اللغات العينين وعلام حركه أى خفيف ذكى والحرككة الحرقفة والجمع الحركا كالحركا كى وهى رؤس الوركين ويقال أطراف الوركين مما يلي الارض اذا قعدت (حرك) حركه حركا عظمه وضعفه وحركه بالحبل يحركه حركه وشده وهو الاحتراك وقال الازهرى هو مثل حركته سواء حركه وحركه اذا شده بحبل جمع به يديه ورجليه واحترك بالثوب احتزم (حسك) الحسك نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراس وما أشبهه حسك واحدته حسكة وقال أبو حنيفة هى عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضا مدرج لا يكاد أحد يشى عليه اذا دبس الامن فى رجليه خف أو نعل وقال أبو نصر فى قول زهير يصف القطة جونية لخصاصة القسم مرتعها * بالسى ما ينبت القفعا والحسك ان الحسك ههنا ثمرة النفل وليس هو الحسك الشاك لان شوكة الحسكة لا تسمى معها القطة بل

تقتلها وأحسكت النغلة صارت لها حسكة أى شوكة قال ابن الاعراب لا يُحسك من البقول
غيرهما والحسك حَكَ السعدان والحسك من الحديد ما يعمل على مثاله وهو من آلات العسكر
قال ابن سيده الحسك من أدوات الحرب ربما أخذ من حديد فألقى حول العسكر وربما أخذ من
خشب فنصب حوله والحسك والحسكة والحسيكة الحقة تدعى التشبيه قال الازهرى وحسك
الصدر حقة العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان وحسك على بالكسر حسكا فهو وحسك
غضب وقولهم في قلبه على حسكة وحسكة أى ضغن وعداوة أبو عبيد في قلبه عليك حسية
وحسيفة وحزيمة بمعنى واحد وفي الحديث تباشر وفى الصدأ ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى
ذلك في نفسه عليها حسكة أى عداوة وحقة او يقال للقوم الأشداء انهم حسك أمراس الواحد
حسكة أمرس وفى حديث خيفان أما هذا الحى من البحر بن كعب فسكك أمراس الحسك جمع
حسكة وهى شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفى
حديث أبى أمامة انه قال لقوم انكم مصررون محسكون قال ابن الاثير هو كتابة عن الامساك
والجمل والصر على الشئ الذى عنده والحسيكة القنفذ والحسك القنفذ الضخم والحسك
الصغار من كل شئ يحكا يعقوب عن ابن الاعراب ولم يذكروا حدها وحسيكة وضع بالمدينة
ورددت فى الحديث بضم الحاء وفتح السين كان بهيهود من يهود المدينة ابن الاعراب حسك
الرجل اذا كان شديدا السواد قال الازهرى حقه من باب السلائى الحى بالرباعى (حشك)
الحسك شدة الدرنة فى الضرع وقيل سرعة تجمع اللبن فيه وحسكت الناقة فى ضرعها البنا تحسك
حسكا وحشو كاهى حشوك جمعته وكذلك قال عمرو ذوالكعب

يَالَيْتَ شَعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ أَمُّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُّ فِي الْغَنَمِ

صَبُّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَسْمُ * فَاجْتَالَ مِنْهَا الْجَبَسَةُ ذَاتَ هَزَمِ

* حَاشِكَةُ الدَّرَةِ وَرُهَاةَ الرَّحْمِ *

والحسك ترك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهى محشوكه وحسكها يحسكها حشكا اذا
تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن فى ضرعها قال

عَدَّتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ * فَرَّاحَ الذَّنَارِ عَلَيْهَا حَجِيحَا

والاسم من كل ذلك الحسك كالتنقض والنقض والقبط والقبط قال زهير

كَمَا اسْتَعَانَ بِسِيِّ فَرْعِي ظِلَّةٍ * خَافَ الْعَيُونَ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشْكَ

قوله مريخ المريخ كسكين
السمسم لكن المراد به هنا
الذئب على التشبيه لقوله
فاجتال أى اختار فان
الاختيار للذئب أفاده
شارح القاموس فى م ر خ
اه معجزة

وقيل أراد الحشك خفرك للضرورة أي لم تنتظر به أمه حشوك الدرّة والحشك اسم الدرّة المجتمعة وحشكت الدرّة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا مملات وقيل الحشك والحشك لغتان الجوهرى يقال ناقة حشوك وحشودلتي يجتمع اللبن في ضرعها سيربعها وحشكت الناقة تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر * غدت وهي تحشوك حافل * وحشكت السحابة تحشك حشكا كثيرا وهو حشكت النخلة وهي حاشك كثير جملها وحشك القوم حشكا حشدوا وتجمعوا قال الفراء حشك القوم وحشدوا بمعنى واحد وحشك القوم على مياههم حشكا بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بنى سليم كانه انما فسر بذلك شعر امرئ اشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة والرياح الحواسك المختلفة وقيل الشديدة واحدها حاشكة حكاه أبو عبيد وحشكت الريح تحشك حشكا أي ضعفت واختلفت مهامها ورياح حواسك مختلفات المهاب والحشاك الخشبية التي تشد في فم الجدى له الا يرضع قال الجوهرى الحشاك الشبام عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجدى ويشد في قفاه يمنع من الرضاع قال ولم يعرف أبو سعيد الشحاك بتقديم الشين وحشك نفسه اذا علاه الهر والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز العروق الحشك اجتهداها في النزاع الشديد وأز العروق ضر بانها وأحشكت الدابة اذا أفضت حشكت أي قضت والحشكة من المطر مثل الحفشة والغبية وهي فوق البعثة وقد حشكت السماء تحشك حشكا وحشكت القوس صلبت قال أبو حنيفة اذا كانت القوس طر وحادامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فودك لينا أخلص القين أثره * وحاشكة يحمي الشمال نديرها

وقوس حاشك وحاشكة اذا كانت مواتية للراعى فيما يريد قال أسامة الهذلي

له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمد فيها السواعد

والحشاك موضع والحشاك بالتشديد نهر (حفلك) رجل حفلكي وحفلكي ضعيف

(حفنك) الحفنك الضعيف كالحفلكي (حكك) الحك امرأ جرم على جرم صكحك

الشيء بيده وغيرها يحك حكا قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول

ليلة حك ليس فيها شك * أحك حتى ساعدى منك * أسهرني الأسود الأسك

وتحك الشبان اصطك جرماهما تحك أحدهما الآخر وحككت الرأس واذا جعلت الفعل

للرأس قلت أحمتك رأسي أحمتكا كأوحكتني وأحكتني وأسحكتني دعاني الى حكك وكذلك سائر

قوله والحشاك الخشبية
كذا هو مضبوط في الاصل
بكتاب وهو الصواب
خلاف لما في القاموس
اه مصححة

الاعضاء والاسم الحِكَّة والحِكَاكُ قال ابن بري وقول الناس حَكَّنِي رأسي غلط لان الرأس لا يقع منه الحَكُّ واحْتَكَّ بالشيء أى حَكَّنَ نفسه عليه والحِكَّة بالكسر الجَرْبُ والحِكَاكة ما تَحَاكَلُ بين حجرين اذا حَكَّ أحدهما بالآخر ادواء ونحوه وقال اللحياني الحِكَاكة ما حَكَّ بين حجرين ثم اَكْحَل به من رَمَدٍ وقال ابن دريد الحِكَاكُ ما حَكَّ من شيء على شيء فخرجت منه حِكَاكة والحِية تَحْكُكُ بعضهم ببعض وتَحْكُكُ والجِدُّ الحِكَاكُ الذي ينصب في العطن لِيَحْتَكَّ به الابل الجُرْبِيُّ ومنه قول الجباب بن المنذر الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة انا جِدُّ يُلها الحِكَاكُ وعُدِّيَقُها المُرْبِيبُ ومعناه انه مثل نفسه بالجِدُّ وهو أصل الشجرة وذلك ان الجربة من الابل تَحْتَكُكُ الى الجِدُّ فتشتفي به فعنى انه يُشْتَفَى برأيه كما تشتفي الابل بهذا الجِدُّ الذي تَحْتَكُكُ اليه وقيل هو عود ينصب للابل الجُرْبِيُّ لِيَحْتَكَّ به من الجرب قال الازهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو انه أراد انه مُتَجِدِّدٌ جرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المَكْسَرِ غير رِخْوٍ بُدَّتِ العَدْرُ لا يَفِرُّ عن قَرْنِه وقيل ومعناه انا دون الانصار جِدُّ حِكَاكُ لمن عاداهم ونواهم في تَقَرُّنِ الصَّعْبَةِ والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اَجِدُّ ذُلُّ للقوم أى اتصبا لهم وكن مخلصا مفاذلا والعرب تقول فلان جِدُّ حِكَاكُ خَشَعَتْ عنه الأَبْنُ يَعْنُونَ انه مُنْقَعٌ لا يرمى بشيء الا زَلَّ عنه ونَبَأَ الحَكِيكُ الكعب الحِكَاكُ وهو أيضا الحافر التَّحِيْتُ وأنشد الازهرى هنا

وفي كل عام لنا غزوة * تَحْكُكُ الدواب رحلك السنن

وقيل ككل خفي في نحيب حِكِيكُ والاحدك من الحوافر كالحِكِيكُ والاسم منها الحِكَاكُ وحِكَاكَتِ الدابة باظهار التضعيف عن كراع وقع في حافرها الحِكَاكُ وهو أحد الحروف الساذجة كَحَجَّتْ عينه واخواتها وفسر حِكِيكُ مُنْحَتِ الحوافر والذي ورد في حديث أبي جهل حتى اذا تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ قالوا مناني والله لا أفعل أى تماس واصططكت يريدنساويهم في الشرف والمنزلة وقيل أراد تَجَاوَزَهُمْ على الرُّكْبِ للتفاخر وفي حديث عمرو بن العاص اذا حَكَاكَتْ قُرْحَةٌ دَمِيئَتِها أى اذا أَمَّتْ غايةً تَقْصِيئَتِها وبلغتْها والحَاكَةُ السِّنُّ لانها تَحْكُكُ صاحبها أو تَحْكُكُ ما تأكله صفة غالبية ورجل أَحَكَّ لِحَاكَةً في فمه كأنه على السلب ويقال ما في فيه حَاكَةٌ أى سن والتَحَكُّكُ التَحَرُّشُ والتعرض وانه لِيَحْتَكُكُ بك أى يتعرض لشركه وهو حِكُّ شُرِّ وحِكَاكُهُ أى يُجَاكُهُ كثيرًا أو الحَاكَةُ كَلْبُ اِرَاةٍ وَحَكَّ الشئُ في صدرى وأَحَكَّ واحْتَكَّ عَمَلٌ والاول أجود وحكاه ابن دريد جِدُّ افعال ما حَكَّ هذا الامر في صدرى ولا يقال ما أَحَكَّ وما أَحَالَ فيه

السلح لم يعمل فيه قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لافترق بين حك وأحك فان العوام يستعملون
أحك في موضع حك فقيمة ولون ما أحك ذلك في صدرى وما حك في صدرى منه شئ أى ما نتج
ويقال حك في صدرى واحتك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان والحك كات ما يقع
في قلبك من وساوس الشيطان وفي الحديث اياكم والحك كات فانهم الماتم وهي التى تحك في
القلب فتشبهه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حك كة وهى المؤثرة في القلب وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان النواس بن سمعان سأله عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم
ما حك في نفسك وكرهت أن يطلع الناس عليه قوله ما حك في نفسك اذا لم تكن منذرح الصدر به
وكان في قلبك منه شئ من الشك والريب وأوهمك أنه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر ما حك
في صدرك وان أقتاك المفتون قال الازهرى ومنه حديث عبد الله بن مسعود الاثم حواز
القلوب يعنى ما حر في نفسك وحك فاجتبه فانه الاثم وان أقتال فيه الناس بغيره قال الازهرى
وهذا أصح مما قيل في الحك كات انها الوسوس وروى الازهرى بسنده قال سأل رجل النبي
صلى الله عليه وسلم ما الاثم فقال ما حك في صدرك فدعه قال ما الايمان قال اذا ساءتك سينت
وسرتك حسنتك فأنت مؤمن قال الازهرى قوله صلى الله عليه وسلم ما حك في صدرك أى شككت
فيه أنه حلال أو حرام فالاحتياط ان تتركه أبو عمرو والحكمة الشك في الدين وغيره والحك
مشية فيها تحرك شبيهة بمشية المرأة القصيرة اذا تحركت وهزت منكبها والحك حجر رخو أبيض
أرخی من الرخام وأصاب من الجص واحدة حككة قال الجوهري انما ظهر فيه التضعيف للفرق
بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحككة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقش
الحككات هى أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تتكسر تكسرا وانما تكون في بطن الارض
ويقال جاء فلان بالحككات وبالآحاجى وبالالغاز يعنى واحد واحدتها حككة ابن الاعرابي
الحكك المنجون في طلب الحوائج والحكك أصخاب الشمر والحكك البورق وفي حديث
ابن عمر أنه مر بغلمان يلعبون بالحكمة فأمر بها فدنت هى لعبة لهم بأخذون عظما فيحكونه حتى
يبيض ثم رمونه بعيدا فنأخذوه فهو الغالب والحككات موضع معروف بالبادية قال أبو النجم

عرفت ريم السعاد مائلا * بحيث نأى الحككات عاقلا

(حلك) الحلكة والحلك شدة السواد كاون الغراب وقد حلك ويقال للاسود الشديد السواد
حالك وقد حلك الشئ يحلك حلوكة وحلوكا واحدا أولك مثله أسود سواده وأسود حالك وحالك

وَمَحْلُوكٌ وَحُلُوكٌ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ وَتَرَكَتِ الْقَرِيْبُ مَسْحُوكًا الْمَسْحُوكَ
الشديد السواد كالمحترق من قولهم أسود حالك والحلوك بالتحريك الشديد السواد وأسود
مثل حالك الغراب وحالك الغراب وشي حالك ومحلوك ومحلوك وحلوك ولم يأت في الألوان
فعلول الأهذا قال ابن سيده فالواو هو أشد سوادا من حالك الغراب وأنكرها بعضهم وقال إنما
هو من حالك الغراب أي منقاره وقيل سواده وقيل نون حالك بدل من لام حالك قال يعقوب قال
القراء قلت لأعرابي أتقول كأنه حالك الغراب أو حلكه فقال لا أقول حلكه أبد أو قال أبو زيد
الحالك اللون والحالك المنقار وقوله أنشده ثعلب

مداد مثل حالكة الغراب * وأقلام كرهفة الخراب

يجوز أن يكون الغصة في حالك الغراب ويجوز أن يعني به ريشته خافضه أو قادمته أو غير ذلك من
ريشته وفي لسانه حلكة كحلكة والحلكة والحلكاء والحلكاء والحلكي على فعللي
دوية شبيهة بالعظاء الأزهرى والحلكة مثال الهمة ضرب من العظاء ويقال دوية تغوص
في الرمل قال ابن بري شاهده قول الراجز

يا ذا التجاد الحلكة * والزوجة المشتركة * ليست لمن ليست لك

وكذلك الحلكاء مثل العنقاء (حك) الحلك الصغار من كل شيء واحدته حلكة وقد غلب على
القلمة واقتبست في الذرة ومن ذلك قيل للصبيان حلك صغار والحلكة الصبية الصغيرة وهي القلمة
الصغيرة وقيل هي أصل في القلمة والذرة وقيل الحلك القلم ما كان والحلك رذال الناس والواحد
كلواحد قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحلك من القمل والنمل قال

* لا تعدأني بردات الحلك * قال الأصمعي أنه لمن حكهم أي من أذلهم وضعفناهم والفراخ

تدعى حكا قال الراعي يصف فراخ القطا

صيفية حك جرحواصلها * فما تكاد إلى التقناق ترتفع

أي لا ترتفع إلى أمهاتها إذا تقنقت والحلك الحروف والمعروف الحلك باللام والحلك فراخ القطا
والنعام ويجمع ذلك كله إن الحلك الصغار من كل شيء وهذا من حلك هذا أي من أصله وطبعه
وقول الطرماح وابن سبيل قريته أصلا * من فوز حك منسوبة تلده

أراد من فوز قداح حلك نخفة لحاجته إلى الوزن والرواية المعروفة من فوز حك والحلك الأدلاء
الذي يتعسفون الفسلة وفي التهم ذيب الحلك من نعت الأدلاء وحك في الدلالة حكا مضى

(حنك) الحنك من الانسان والدابة باطن أعلى الفم من داخل وقيل هو الاسفل في طرف مقدم اللحيين من أسفلهما والجمع أحنك لا يكسر على غير ذلك الازهرى عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والقفم الأعلى من الفم يقال أخذ بقفمه والحنكان الأعلى والأسفل فاذا فصولهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك قال حميد يصف الفيل

فالحنك الأعلى طوال سرطه * والحنك الاسفل منه أقفم

يريد به الحنكين وحنك الدابة ذلك حنكها فإدماء والحنك والحنك الخيط الذي يحنك به والحنك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب أصاب حنكته قال الزاعلي يذكر رجلاً مسوراً اذا ما اشتكى ظلم العشيعة عضه * حنك وقراص شديد الشكائم

الازهرى التحنيك ان تحنك الدابة تغرز عوداً في حنكته الأعلى أو طرفي قرن حتى تدميه لحدث يحدث فيه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحنك أولاد الانصار قال والتحنيك ان تضع القرم تدلكه بحنك الصبي داخل فيه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك وفي

حديث ابن أم ساهم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فضع له تمراً وحنكته أي ذلك به حنكته وحنك الصبي بالقرم وحنكته ذلك به حنكته وأخذ بحنكته صاحبه اذا أخذ بحنكته وليته ثم

جره اليه وحنك الدابة يحنكها ويحنكها جعل الرسن في فيها من غير ان يشق من الحنك رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي انه مشتق منه وكذلك أحنك الشاتين وأحنك

البعيرين أي آكلهما بالحنك قال سيبويه وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنده وأسحنك الرجل قوى آكله واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير أحنك الابل مشتق من الحنك يريدون أشدها أكلًا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله والحنك الأكلة من الناس واحتنك الجراد الارض أتى على نبتهم أو كل ما عليها والحنك الجماعة من الناس ينتجعون

بلد ايرعون به يقال ماترك الأحنك في أرضنا شياً يعني الجماعات المارة قال أبو نخيلة

انا وكأحنك كانه بدياً * لما انتجعنا الورق المرعباً * فلم نجد رطباً ولا لوبياً

وقوله عز وجل حاكما عن ابيس لا حنم كن ذريته الا قليلاً ما أخذ من احتنك الجراد الارض اذا

أتى على نبتها قال القراء يقولون لا استبولين عليهم الا قليلاً يعني المعصومين قال محمد بن سلام سألت

يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الارض كلاً فأحنكته الجراد أي أتى عليه ويقول

أحدهم لم أجد لهما ما فأحنكته دابتي أي ألقيت في حنكها حبلاً ووقدتها وقال الاخفش في

قوله لا حنكَنَ ذريره قال لاستأصلتهم ولا سميلتهم وحنكَنك فلان ما عند فلان أى أخذه كله
 وفي حديث خزيمة والعضاء مستحنكا أى منقلعاً من أصله قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 قال ابن سيده وحنكَنك الرجل أخذ ماله كأنه أكله بالحنك حكى ثعلب ان ابن الاعرابى أنشده
 لزياد بن سيار الفزاري

فان كنت تُشكى بالجماع ابن جعفر * فان لدية الملمين وحنك

قوله وحنك هكذا في الاصل
 وحرر القافية اه صححه

قال تُشكى تُرَن وحنك من يدق حنكه بالجماع وحنكُ الغراب منقاره وأسود حنكُ الغراب يعنى
 منقاره وقيل سواده وقيل فونه بدل من لام حلك وقد تقدم وأسود حنكُ وحالكُ شديداً السواد
 قال الجوهري الحنك المنقار والحنك ماتحت الذفن من الانسان وغيره قال ابن برى حكى ابن حنزة
 عن ابن دريد انه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقلت لها أسود
 مماذا قالت من حلك الغراب لحياه وما حولها وما منقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من
 اللام وليس بشئ أيضاً والحنكُ اللحي وهو ان تدير العمامة من تحت الحنك والحنكة السن
 والتجربة والبصر بالامور وحنكته التجارب والسن حنكا وحنكا وحنكته وحنكته وحنكته
 هذبته وقيل ذلك أو ان نبات سن العقل والاسم الحنكة والحنك والحنك الازهرى عن الليث
 حنكته السن اذا نبتت أسنانه التى تسمى أسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب
 والامور فهو حنكٌ وحنكٌ ابن الاعرابى جرده الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى
 واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك والحنكة أى أهل السن والتجارب وحنكك
 الرجل أى استحكم وفي حديث طلحة انه قال نعمه رضى الله عنهم ما قد حنكك الامور أى
 راضتك وهذبتك يقال بالتحفيف والتشديد وأصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل فى حنكه
 الاسفل جبلا يقوده به ورجل حنكٌ وحنكٌ مجرب كأنه على حنك وان لم يستعمل وحنكك الشئ
 فهمته وأحكمته الفراء رجل حنكٌ وامرأة حنكة اذا كانا البيمين عاقلين وقال الليث رجل حنكٌ
 وهو الذى لا يستقل منه شئ مما قد عضته الامور والحنك الرجل المتناهى عقله وسنه ابن الاعرابى
 الحنك العقلاء جمع حنك يقال رجل حنكٌ وحنكٌ وحنكٌ اذا كان عاقلاً والحنك
 الشيخ عن ابن الاعرابى وهو قريب من الاول وأنشد

وهبته من سلفك أفوك * ومن هبل فدعسا حنك * يحمل رأسا مثل رأس الدين

وقد احنكك السن نفسها ويقال احنكهم عن هذا الامر احنا كأوأحكمهم أى ردهم والحنكة

الرأية المشرفة من القف يقال أشرف على هاتيك الحسكة وهي نحو الفلكة في الغلط وقال أبو خيرة الحنك أكأم صغار من تفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي جاراتها رخاوة وبياض كالكدان وقال النضر الحنكة نل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الرزن وهما شيء واحد والحنكة والحنك الخشبة التي تضم الغراضيف وقيل هي القدة التي تضم غراضيف الرجل قال الازهرى الحنك خشب الرجل جمع حنك (حولك) حاك الثوب يحوكه حوكا وحيا كما وصيا كنهجه ورجل حائك من قوم حاكه وحوكة أيضا وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا ففعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فحمة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التي هي سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتصحيح وهذه الكلمة تذكروا في حيك أيضا لانها واوية وبائية ابن برزخ قال حوك وحوك وحوكة والمعنى النساجات وهي الثياب باعياها تقول ضروب من الحوك الجوهرى نسوة حوائك والموضع حكاة وانما قالوا حوكة كما قالوا اخونة ثبتت الواو فيهما مع التحريك كما ثبتت فيما ردت الى الاصل لتباعد الواو من الف ولم تجىء الياء في ناب وعار لشيء الياء بالالف لانها الياء اقرب وبها أحق وقد ذكره غيب وصيدفي موضعهما والشاعر يحوك الشعر حوكا ينسجه ويلائم بين اجزائه قال المبرد حاك الشعر والنوب يحوكه كلاهما بالواو وحاك الشيء في صدرى حوكا رشح الازهرى ما حك في صدرى منه شيء وما حاك كل يقال فن قال حاك قال يحك ومن قال حاك قال يحك ويقال ما حاك في صدرى ما قلت أى ما رشح قال والحائك الراشح في قلبك الذى يهيمك قال وما حاك فيه السيف وما حاك كل يقال فن قال أحاك قال يحيك إحاكة ومن قال حاك قال يحيك حيكاً وما أحاك فيه أسناني ولا أحاكته وما حاكته فيه ولا أحاكته وقال المبرد يقال ما أحاك فيه السيف وما يحيك وما حاك ذلك في صدرى وما حاكى وما احتكى وما أحاك سيفه أى ما قطع وما حاك في صدرى شئ منه أى ما تخالج والحوك بقله قال ابن الاعرابي والحوك البادر روح وقيل بقله الحقاء قال والاول اعرف (حكيم) حاك الثوب يحيك حيكاً وحياً وكأوحيا كنهجه والحيا كنه حرفته قال الازهرى هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجمع الحائك حوكة والحيك النسيج وحاك في مشيه يحيك حيكاً وحيكاً فهو حائك وحياك تبخر واختال وحاك يحولك اذا نسج وقيل الحيك ان

قوله بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها كذا هو بالاصل وتوجيه سهل فتأمل اه محكمه

يحرك منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحمه وجاء يحيك ويحايك ويحيك كأن بين رجله شيئا
يفرح بينهم ما إذا مشى وفي حديث عطاء قال ابن جريج فاحيا كتهم أو حيا كتكم هذه
الحيا كة مشية تخترو ثبظ يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك ورجل حيكانة وحيالك والمرأة
حياكة تحيك في مشيتها وحيكي سيوبه أصلها حيكي فكرهت الباء بد الضمة وكسرت الحاء لتسلم
الياء والدليل على انها فعلى ان فعلى لا تكون صفة البتة وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال
ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم غذيتها والرجل يمشى هذه المشية اذا كان أفتح والحيكان
مشية يحرك في الماشي أليته وحالك في مشيته اشتدت وطأته على الارض وحالك يحيك حيكاً
اذا فحج في مشيته وحرك منكبيه ومشية حيكي اذا كان فيها تخترو الجوهرى الحيكان مشى
القصير وضبة حيكانة أى ضخمة تحيك اذا سعت وحالك القول في القلب حيكاً أخذ وروى
الازهرى بسنده عن النواس بن سمران الانصارى انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حالك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس أى أتر فيها ورسخ
وروى شمر في حديث الاثم ما حالك في النفس وتردد في الصدور ان أفتاك الناس وقال ابن
الاعرابى ما حالك في قلبى شئ ولا حزن يقال ما يحيك كلامك في فلان أى ما يؤثر والحيك أخذ
القول في القلب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه ولا يحيك الفأس ولا القدوم في هذه
الشجرة وقال الاسدي ما تحيك المدينة اللحم وما تحيك فيه سواه ويقال ضربته فاحالك فيه
السيف اذا لم يعمل وحالك فيه السيف والفأس حيكاً وأحالك أثروا حاك الشفرة للعم وحاكك
فيه قطعته وأورد في هذا الباب حديثنا هود دعوا الحكاكات فانها المآثم وقال الازهرى
في ترجمة حيك روى أبو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء ثم قال هذا الذي رواه أبو عبيد
عن الاصمعي في هذا غلط والصواب الاحتباك بالياء يقال احتاك احتاك احتيا كواحتوك بثوبه
اذا احتبى به قال وهكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالياء

(فصل الخاء المعجمة) ﴿نخك﴾ خارك موضع من ساحل فارس يربط فيه وخارك
موضع لم يعينه قال ومنه قيل فلان الخاركي ابن الاعرابى يقال نخك الرجل اذا نج
﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دالك﴾ (٣) داك القوم دافعهم وزاجهم وقد تداكوا قال
ابن مقبل وقربوا كل صميم مناكه * اذا تداك منه دفعه شنفاً
أى تدافع في سيره ﴿دبك﴾ الدبابة الكرنافة سوادية عن أبي حنيفة ﴿دبعك﴾ الفراء

(٣) قوله داك القوم الخ
هكذا بالاصل ولا محل لهذه
العبارة هنا بل محلها مادة
دك الأنا يكون هنا سقط
والاصل داك القوم
ودأكهم دافعهم الخ فانها
بمعنى واحد كما يفهم من
القاموس وشرحها وحرر

رجل دبعبك ودبعبكي للذي لا يبالي ما قيل له من الشر (درك) الدرك اللعاق وقد أدركه
 ورجل دراك مدرك كثير الأدراك وقبلها يجي ففعال من أفعل يفعل الأتيم قد قالوا أحساس
 دراك لغنة أو ازدواج ولم يجي ففعال من أفعل الأدراك من أدرك وجبار من أجبره على الحكم
 أكرهه وسأ رمن قوله أسأرفي الكاس اذا بقي فيها سؤراً من الشراب وهي البقية وحكي اللحياني
 رجل مدركة بالهاء سربع الأدراك ومدركة اسم رجل مشتق من ذلك وتدراك القوم تلاحقوا
 أي حتى آخرهم أولهم وفي التنزيل حتى اذا أدركوا فاجتمعوا واصله تداركوا فادغمت التاء في
 الدال واجتلبت الالف اسم السكون وتدارك الثريان أي أدرك ترى المطر تثرى الارض الليث
 الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر ففيمه درك والدرك اللحق من التبعه ومنه ضمان الدرك في
 عهدة البيع والدرك اسم من الأدراك مثل اللحق وفي الحديث أعوذ بك من درك الشقاء الدرك
 اللعاق والوصول الى الشيء أدركته أدراكاً وكادركا وفي الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنت وكان
 دركاه في حاجته والدرك التبعه يسكن ويحرك يقال ملحقك من درك فعلي خلاصه والأدراك
 اللحق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصرى أي رأيت به وأدرك
 الغلام وأدرك الثمر أي بلغ وربما قالوا أدركه الدقيق بمعنى فني واستدركت ما فات وتداركته بمعنى
 وقوله هم دراك أي أدرك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها
 السكون للامر قال ابن بري جاء دراك ودرالك وفعال وفعال انما هو من فعل ثلاثي ولم يستعمل
 منه فعل ثلاثي وان كان قد استعمل منه الدرك قال جحدربن مالك الحنظلي يخاطب الاسد

ليث وليت في مجالضك * كلاهما ما ذوا نف ومحمك

ونطشة وصوله وقتك * ان يكشف الله قناع الشك

بظفر من حاجتي ودرك * فذا أحق من نزل بترك

قال أبو سعيد يوزادني هفان في هذا الشعر * الذئب يعوى والغراب يبكي * قال الاصمعي

هذا كقول ابن مقبرغ

الريح تبكي شجوها * والبرق يضحك في الغمامه

قال ثم قال جحدربا يضافي ذلك

ياجل أنك لو شهدت كربتي * في يوم هيج مدف وبجاج

وتقدمي لليث أرسف نحوه * كيمأ كبره على الأجاج

قال وقال قيس بن رفاعة في درك

وصاحب الوتر ليس الدهر مدرکه * عندي واني لدرک بأوتار

والدرک لحاق الفرس الوحش وغيرها و فرس درک الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الأوابد أي انه يقيدها والدریکة الطريدة والدرک اتباع الشيء بعضه على بعض في الأشياء كلها وقد تدارک والدرک المدارک يقال دارک الرجل صوته أي تابعه وقال اللحياني المتدارکة غير المتواترة المتواتر الشيء الذي يكون هنيئاً ثم يجيئ الأخر فاذا اتت تابعت فليست متواترة هي متدارکة متواترة الليث المتدارک من التوافي والحروف المتحركة ما تنفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعو وأشبه ذلك قال ابن سيده والمتدارک من الشعر كل قافية توالي فيها حرفان متحركان بين ساكنين وهي متفاعلين ومستفعلن ومفاعلين وفعل اذا اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن فعل فاللام من فعل ساكنة وفول اذا اعتمد على حرف متحرك نحو فعول فل اللام من فل ساكنة والواو من فعول ساكنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيه وذلك ان الحركات كما قدمنا من آلات الوصل وأما رانه فكان بعض الحركات ادرك بعضها ولم يعقبه عنها اعتراض الساكن بين المتحركين وطعنه طعنادراً كأوشرب شربادراً كأوشرب درک متتابع والتدريك من المطر أن يدارک القطر كأنه يدرك بعضه بعضاً عن ابن الاعرابي وأنشد اعرابي يخاطب ابنه

وابائي أرواحٌ تُشرفُ فيكما * كأنه وهن لمن يدريكاً

إذا الكرى سنانه بغشيكاً * ربح خراي ولي الركيكاً

* أفلع لما بلغ التدريكاً *

واستدرك الشيء بالشيء حاول ادراكه واستعمل هذا الاخفش في اجزاء العروض فقال لانه لم ينقص من الجزئية فيستدركه وأدرك الشيء بلغ وقته وانتهى وأدرك أيضاً في وقوله تعالى بل ادرك علمهم في الآخرة روى عن الحسن انه قال جهلوا علم الآخرة أي لا علم عندهم في أمر الآخرة التهذيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يعثون بل ادرك علمهم في الآخرة قرأ شيبه ونافع بل ادرك وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي في قراءة مجاهد وأبي جعفر المدني وروى عن ابن عباس انه قرأ بلى أدرك علمهم يستفهم ولا يشدد فاما من قرأ بل ادرك فان الدرا قال معناه لغة تدرك أي تتابع علمهم في الآخرة

يريد بعلم الآخرة تكون أو لا تكون ولذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال
وهي في قسرة أبي أم تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل إذا كان في أول الكلمة
استفهام مثل قول الشاعر

فوالله ما أدري أسلمى تغولت * أم البوم أم كل إلى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ النخعي ومن قرأ بل أدرك ومن قرأ بل أدارك فعناهما واحد يقولهم
علماء في الآخرة كقول الله تعالى أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ونحن ذلك قال السدي في
تفسيره قال اجتمع عليهم في الآخرة ومعناها عنده أي علموا في الآخرة أن الذي كانوا يعدون
به حق وأنشد للاختلاف

وأدرك علمي في سؤاءة أنها * تقيم على الأوتار والمثرب الكدر

أي أحاط علمي بهم أنها كذلك قال الأزهرى والقول في تفسير أدرك وأدارك ومعنى الآية
ما قال السدي وذهب إليه أبو معاذ وأبو سعيد والذي قاله القراء في معنى تدارك أي تتابع علمهم
في الآخرة أنها تكون أو لا تكون ليس بالبين إنما المعنى أنه تتابع علمهم في الآخرة وتواطأ حين
حقت القيامة وخسر وأوبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال سبحانه بل هم
اليوم في شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أي جاهلون والشك في أمر الآخرة كفر وقال شمر في
قوله تعالى بل أدرك علمهم في الآخرة هذه الكلمة فيها أشياء وذلك أننا وجدنا الفعل اللازم
والمتمدى فيها في أفعل وتفاعل وافتعل واحد ما وذلك أنك تقول أدرك الشيء وأدركته وتدارك
القوم وأدركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وأدركته وأنشد
تداركته عسبا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عظم منشم

وقال ذوالرمة * حج الندى المنتدرك * فهذا لازم وقال الطرمح

* فلما أدركناهن أيدن للهوى * وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل أدارك علمهم
قال شمر وسعت عبد الصمد يحدث عن الثوري في قوله بل أدارك علمهم في الآخرة قال مجاهد
أم توأطأ علمهم في الآخرة قال الأزهرى وهذا يوافق قول السدي لأن معنى توأطأ تحقق وانفق
حين لا ينفعهم لأعلى أنه توأطأ بالحدس كما ظنه القراء قال شمر وروى لنا حرف عن ابن المقفر
قال ولم أسمع له غيره ذكر أنه قال أدرك الشيء إذا فني فان صح فهو في التأويل فني علمهم في معرفة
الآخرة قال أبو منصور وهذا غير صحيح في لغة العرب قال وما علمت أحدا قال أدرك الشيء إذا

ففي فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار اذا بلغت آناها وانتهى نُضجها وأما
 ما روى عن ابن عباس انه قرأ بلى أدرك عليهم في الآخرة فانه ان صح استهام فيه ردتهم
 ومعناه لم يدرك عليهم في الآخرة ويخوذ ذلك روى شعبة عن أبي حنيفة عن ابن عباس في تفسيره
 ومنه قول الله عز وجل أم له البنات ولكم البنون معنى أم الف الاستهام كأنه قال أله البنات
 ولكم البنون اللفظ لفظ الاستهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله سبحانه وتعالى لا تخاف
 ذرأكم ولا تخشى أي لا تخاف ان يدرككم فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فعنائه لا تخف ان
 يدركك ولا تخشى الغرق والدرك والدرك اقصى قعر الشيء زاد التهم كالبجور ونحوه شهر الدرک
 اسفل كل شيء ذي عمق كالركيبة ونحوها وقال ابو عبدان يقال أدركوا ماء الركية ادرا كأدرك
 الركية قعرها الذي أدرك فيه الماء والدرک الاسفل في جهنم نعوذ بالله منها اقصى قعرها والجمع
 أدراك ودركات النار منازل اهلها والنار درجات والجنة درجات والقعر الآخرة ودرک والدرک
 الى اسفل والدرج الى فوق وفي الحديث ذكر الدرک الاسفل من النار بالتحريك والتسكين
 وهو واحد الأدراك وهي منازل في النار نعوذ بالله منها التهذيب والدرک واحد من أدراك جهنم
 من السبع والدرک لغة في الدرک الفراء في قوله تعالى ان المنافقين في الدرک الاسفل من النار يقال
 أسفل درج النار ابن الاعرابي الدرک الطبق من اطباق جهنم وزوى عن ابن مسعود انه قال
 الدرک الاسفل بوايت من حديد تصفد عليهم في اسفل النار قال ابو عبيدة جهنم دركات أي
 منازل وأطباق وقال غيره الدرکات بعضها تحت بعض قال الازهرى والدرجات منازل وممرات
 بعضها فوق بعض فالدرکات ضد الدرجات وفي حديث العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
 أما كان ينفع عمك ما كان يصنع بك كان يحفظك ويحذب عليك فقال لقد أخرج بسببي من اسفل
 درک من النار فهو في ضحاح من نار ما يظن ان احدا أشد عذابا منه وما في النار أهون عذابا منه
 وفي هذا الحديث ما دل على ان اسفل الدرک أشد العذاب لجعله صلى الله عليه وسلم اياه ضدا
 للضحاح او كاضده والضحاح اريد به القليل من العذاب مثل الماء الضحاح الذي هو ضد
 الغمر وقيل لاعرابي ان فلانا يدعى الفضل عليك فقال لو كان اطول من مسيرة شهر ما بلغ فضلي ولو
 وقع في ضحاح لغرق أي لو وقع في القليل من مياه شرفي وفضل لغرق فيه قال الازهرى وسمعت
 بعض العرب يقول للجل الذي يعلق في حلقة التصدير فيشده القتب الدرک والتبغة ويقال
 للجل الذي يشده العراقي شمبشدر الشاء فيه وهو مني الدرک الجوهري والدرک بالتحريك

قطعة جبل يشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشاء
 ابن سيده والدرك جبل يوثق في طرف الجبل الكبير اير يكون هو الذي يلي الماء فلا يعقن الرشاء
 عند الاستقاء والدركة حلقة الوتر التي تقع في الفرضة وهي ايضا سير يوصل بوتر القوس العربية
 قال اللجاني الدركة القطعة التي يوصل في الجبل اذا قصر او الحزام ويقال لابارك الله فيه ولادارك
 ولا تارك اتباعه بمعنى ويوم الدرك يوم معروف من ايامهم ومدرك ومدركة اسمان ومدركة
 لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه به ابوه لما ادركه الا بل ومدرك بن الجازي فارس لكثوم بن
 الحرث ودرارك اسم كلب قال الكمي يصف النور والكلاب

فاختل حضي دراك وانثى حرجا * لزراع طعنة في شدتها تجل

أى في جانب الطعنة سعة وزراع أيضا اسم كلب (درمك) الدرموك الطمقسة كالدرنوك وفي
 حديث ابن عباس قال صليت معه على درموك قد طبق البيت كله وفي رواية درنوك بالنون
 وهو على التعاقب والدرمك دقيق الحواري قال الاعشى

له درمك في رأسه ومشارب * وقدرو طبأخ وكأس وديسقى

ابن الاعرابي الدرمة النبي الحواري وفي الحديث في صفة أهل الجنة وترتبت الدرمة هو الدقيق
 الحواري وفي حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمة ويقال له الدرمة وكانها
 واحدة في المعنى ومنه الحديث انه سأل ابن صباد عن تربة الجنة فقال درمة بيضاء مسك قال
 خالد الدرمة الذي يدرك حتى يكون ذفا من كل شيء الدقيق والسجل وغيرهما وكذلك التراب
 الدقيق درمك وخطب بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمة له فردة وقال

امسح من الدرمة عني فاكا * انى أراك خاطبا كذا كا

قال والعرب تقول فلان كذالك أى سقاه من الناس (درنك) الدرنوك والدرنيك ضرب من
 الثياب أو البسط له جمل قصير كخمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والاسد قال
 * عن ذى درانيك ولبدأ هديبا * وأنشد الجوهري لرؤبة

جعده الدرانيك رقل الأجلاد * كأنه محتضب في أجساد

وقد يقال في جمعه درانك قال الراجز

أرسلت فيها قطة الكالكا * كان فوق ظهره درانكا

والدرنوك والدرنيك الطمقسة وأما قول الراجز يصف بعيرا * كأنه مجلل درانكا * فقد يكون جمع

دُرُوكٌ وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له خجل قصير كخمل المناديل وانما يريد أن عليه
 وبر عامين أو أعوام أو أراد درازين كما خذف الباء للضرورة وقد يجوز أن يكون جمع الدرّك التي هي
 الطنفسة أبو عبيدة الدُرُوكُ البساط وجمعه درّانك شمر الدرّانك تكون ستورا وفرشاً والدُرُوكُ
 فيه الصفرة والخضرة قال ويقال هي الطنّافس وفي حديث ابن عباس قال صليت معه على دُرُوكُ
 قد طبّق البيت كله وفي رواية دُرُوكُ بالميم وهو على التعاقب (دسك) الدوسك من أسماء
 الاسد ويسكى قطعة عظيمة من النعام والغنم (دعك) دعك الثوب باللبس دعكاً لأن خستته
 ودعك الخضم دعكاً لئنه وذلكه ومعهك معكاً ورجل مدعك ومدعك شديد الخصومة وتداعك
 الرجلان في الحرب أي عرّسا ورجل دعك أي تحك وتداعك القوم اشذت الخصومة بينهم ودعك
 في التراب مرّغه والدعك مثل الدلك ودعك الأديم دعكاً لدكوليه وأرض مدعوكه كثيرها
 الناس ورعاة الأبل حتى أفسدوها وكثرت فيها آثارهم وهم يكرهونها إلا أن يجتمعهم أثر بحابة
 لا بدلهم منها ويقال تنخ عن دُعكة الطريق وعن ضحكك وضحاكته وعن حنانه وجدبته وسليقته
 والدعك طائر والدعك الضعيف على التشبيه به قال ابن بري الدعك الضعيف الهزأة قال

عبد الرحمن بن حسان وكان لعمر بن الازهم ولد ملبج الصورة وفيه ثأبث فقال

قل للذي كاد لولا لخط لحيته * يكون أنثى عليه الدرّ والمسك

هل أنت الافتاءة حتى إن أمنوا * يوماً أنت إذا ما حاربوا دعك

والدعكاية الكنية للعمّ طال أو قصر قال ابن بري والدعكاية القصيرة قال الراجز

أما ترى رجلاً لدعكاية * عككوكاً إذا مشى درحاية

أنو للقيام آه آية * أمشى رويداً تاه تاه تاه

فقد أروع ويحك الجدايه * زعمت إن لأحسن الجدايه

* فبأيه أباه أباه *

والدعك الحق والرؤنة وقد دعك دعكاً والدعكة الحقايرة الحريئة ورجل داعك من قوم داعكين

إذا هلكوا حقاً أنشد نعلب

وطاوعتني داعكاً ذامعاً * لعمرى لقد أودى وما خلت بي ودى

ويقال أحمق داعكة بالهاء وأنشد

هبتني ضعيف التمز داعكة * يقني المناوير أها أفضل النشب

والدُّعْكَةُ لغة في الدُّعْقَةِ وهي جماعة من الابل (دكأ) الدُّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما
 دَكَّهُ يَدْكُهُ دَكًّا اللَّيْثُ الدُّكُّ كسر الحائط والجبل وجبل دَكُّ ذليل وجمعه دَكَكَةٌ مثل بجر وجر
 وقد تدكَّتْ الجبالُ أي صارت دكَّواتٍ وهي روابٍ من طينٍ واحدتها دكَّاءٌ وقوله سبحانه ونعالى
 وجعلت الأرض والجبال فدكَّادَكَّهُ واحدة قال الفراء دكَّها زلزلتها ولم يقل فدكَّكن لأنه جعل
 الجبال كالواحدة ولو قال فدكَّتْ دكَّةً اسكان صواباً قال ابن الأعرابي دكَّ هدم ودكَّ هدم والدكَّ
 القبران المنهالة والدكَّ الهضاب المنفضحة والدكَّ شبيه بالتل والدكَّ الرابية من الطين ليست
 بالغليظة والجمع دكَّواتٌ أجروه مجرى الأسماء لغلبيتهم كقولهم ليس في الخضراوات صدقة وأكَّ
 دكَّاء إذا اتسع أعلاها والجمع كالجمع نادر لان هذا صفة والدكَّوات تلال خلقة لا يفرد لها واحد
 قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندي أن واحدها دكَّاء كما تقدم قال الأصمعي الدكَّوات
 من الأرض الواحدة دكَّاء وهي روابٍ من طينٍ ليست بالغلاظ قال وفي الأرض الدكَّكة والواحد
 دكُّ وهي روابٍ مشرفة من طينٍ فيها شيءٌ من غلظ ويجمع الدكَّاء من الأرض دكَّواتٍ ودكَّامش
 جراواتٍ وجرودكَّاء النوى المنفضحة الأسممة وبغير أدكَّ لاسنامله وناقدة دكَّاء كذلك والجمع دكُّ
 ودكَّواتٍ مثل جرودكَّاء قال ابن بري جراء لا يجمع بالالف والتاء فيقال جراوات كما لا يجمع
 مذكرة بالواو والنون فيقال أجرون وأما دكَّاء فليس لها مذكرة ولذلك جاز أن يقال دكَّواتٍ وقيل
 ناقصة دكَّاء التي افتقرت سنامها في جنبها ولم يشرف والاسم الدكَّاء وقد اندكَّ وفرس مدكَّوك
 لاشراف لجنبته وفرس أدكُّ إذا كان متدانياً عريض الظهر وكتب أبو موسى إلى عمر أن وجدنا
 بالعراق خيلاً عراضاً دكَّافياً أمير المؤمنين من أسماها أي عراض الظهر وقصارها وخيل
 دكُّ وفرس أدكُّ إذا كان عريض الظهر قصيرا حكاها أبو عبيد عن الكسائي قال وهي البراذين
 والدكَّكة بناء يسطح أعلاه وأندكَّ الرمل تلبد والدكَّان من البناء مشتق من ذلك الليث اختلفوا
 في الدكَّان فقال بعضهم هو وقع لان من الدكَّ وقال بعضهم هو وقع من الدكَّ وقال الجوهرى
 الدكَّة والدكَّان الذى يقع عليه قال المتعب العبدى

فأبقى باطلٍ والجيد منها * كدَّ كان الدَّرَانَةُ المطين

قال وقوم يجعلون النون أصلية والدَّرَانَةُ البوابون واحدهم دَرَبَانٌ والدكَّة ما استوى
 من الرمل وسهل وجمعها دكَّاء ومكان دكَّ مستو وفي التنزيل العزيز حتى إذا جاءه وعد ربى
 جعله دكَّاء قال الاخفش في قوله دكَّ بالتسوين قال كانه قال دكَّة دكَّام صدرمؤكد قال ويجوز

جعل له أرضاً ذاك كقوله تعالى وأسأل القرية قال ومن قرأها ذكاً عمداً أراد جعله مثل ذكاً
وحذف مثل قال أبو العباس ولا حاجة به إلى مثل وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً ذكاً واحداً قال
ونافذة ذكاً إذا ذهب سنامها قال الأزهرى وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد جعله ذكاً قال
المفسرون ساخ في الأرض فهو يذهب حتى الآن ومن قرأ ذكاً على التائيب فلنأيت الأرض جعله
أرضاً ذكاً الاخفش أرض ذكاً والجمع ذكوك قال الله تعالى جعله ذكاً قال ويحتمل أن يكون
مصدر الالة حين قال جعله كانه قال ذكاً فقال ذكاً وأراد جعله ذكاً فحذف وقد قرئ بالمدأى
جعله أرضاً ذكاً فحذف لان الجبل مذ كرو ذك الأرض ذكاً سوى صعوها وهبوطها وقد اندك
المكان وذلك التراب يدك كانه ذكاً كبسه وسواء وقال أبو حنيفة عن ابن زيد اذا كبس السطح
بالتراب قبل ذلك التراب عليه ذكاً وذلك التراب على الميت يدك ذكاً هاله وذككت التراب على
الميت أدكها اذا هلته عليه وذككت الركي أي دقته بالتراب وذلك الركيمة ذكاً دفنهم وطمها وذلك
الدق وقد ذككت الشئ أدكها ذكاً اذا ضربته وكسرتة حتى سويتها بالأرض ومنه قوله عز وجل
فدككاً ذكاً واحدة والذكك والذكك والذكك من الرمل ما تكبس واستوى وقيل هو بطن
من الأرض مستو وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد الاصمعي الذكك من الرمل ما التبد
بعضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً وفي الحديث انه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال
سهل وذكك وسلم وأراك أي ان أرضهم ليست ذات حُرُونَة قال لبيد
وغيب بدكك اليزين وهاده * نبات كوشى العبقري الخلب
والجمع اللدكك والذكك وفي حديث عمرو بن مرة * اليك أجوب القور بعد اللدكك * وقال
الراجز يادار سلمى بدكك البرق * سقياً فقد هيبت شوق المشتاق
والذكك والذكك والذكك أرض فيها غلظ وأرض مذكوكه اذا كثرت بها الناس ورعاة المال
حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبواله وهم يكرهون ذلك الآن يجتمعهم أثر حياجة
فلا يجدون منه بدا وقال أبو حنيفة أرض مذكوكه لا أسناد لها ثبت الرمث وذلك الرجل على
صيغة مالم بسم فاعله فهو مذكوك اذا ذكته الحى وأصابه مرض وذكته الحى ذكاً أضعفته وأمة
مذكوة قوية على العمل ورجل مذك بكسر الميم شديد الوطء على الأرض الاصمعي صكمته
ولكمته وصكمته وذككته ولككته كما اذا دفعته ويوم ذكك تام وكذلك الشهر والحول
يقال أقت عنده حولاً ذككاً أي تاماً ابن السكيت عام ذكك كقولك - بول كريت أي تام قال

* أفت بجر جان حو لاد كيككا * وحتنظل مدكك بؤكل بترأ وغيره وذكك خطه يقال دككو النانا
وتدالك عليه القوم اذا ازدجوا عليه وفي حديث علي - ثم تدأ ككتم على تدأ كك الابل الهيم على
حياضها أي ازدجتم وأصل الدك الكسر وفي حديث أبي هريرة أن أبا علم الناس بشقاعة محمد
يوم القيامة قال قد أدك الناس عليه أبو عمرو ذلك الرجل جاريته اذا جهدها بالقائه ثقله عليها
اذا أراد جمعها أو أنشدا الأباذي

فقد تك من بعل علام تدكني * بصدرك لا تغني فتبلا ولا تعلى

(دلك) دلكت الشيء يدي أدلكه دلكا قال ابن سيده ذلك الشيء يدل كدلك كمرسه وعزكه

قال آيت أسرى وتيميتي تدلبي * وجهك بالعين والمسك الذي

حذف النون من تيميتي كما تحذف الحركة للضرورة في قول امرئ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * أنما من الله ولا واعل

وحذفها من تدلبي أيضا لانه جعلها بدلا من تيميتي أو حلا لخذف النون كما حذفها من الاول

وقد يجوز أن يكون تيميتي في موضع النصب باضمار أن في غير الجواب كما جاءت الاعشى

لناهضة لا ينزل الذل وسطها * ويأوى اليها المستجير فيعصبا

ودلكت السنبل حتى انفرك قنصره عن حبه والمدلوك المصقول ودلكت الثوب اذا مضته لتغسله

ودلكه الدهر حنكه وعلمه ابن الاعرابي الدلك عقلاء الرجال وهم الخنك ورجل دلك حنك

قد مارس الامور وعرفها وبعير مدلولك اذا عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار قال

الراجز على علا والعل على مدلولك * على رجب جمع سفر منهموك

وتدلكت بالشي تحاق به والدلولك ما تدلكت به من طيب وغيره وتدلكت الرجل أي دلكت جسده عند

الاعتسال وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني أنه أعدلك دلولك

عجن بالجرواني أظنكم آل المغيرة ذر والنار الدلولك بالفخ اسم الدواء أو الشيء الذي يتدلكت به

من العسولات كالعدس والأشنان والأشياء المطيبة كالسجور لما يتسخر به والقطور لما يقطر

عليه والدلاكة ما حلب قبل الفيقة الاولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية وفرس مدلولك الحجة

ليس حجة اشراف فهي ملسا مستوية ومنه قول ابن الاعرابي يصرف فرسا المدلولك الحجة

الضخم الأرتبية ويقال فرس مدلولك الحرقفة اذا كان مستويا والدليلك طعام يتخذ من الزبد

واللبن شبه الثريد قال ابن وهري وأظنه الذي يقال له بالفارسية جنسكال خست والدليلك التراب

الذي نسب فيه الرياح وذلك الشمس تدلوك دلو كما غربت وقيل اصفرت ومات للغروب وفي
التزييل العزيز اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقد دلت زالت عن كبد السماء قال
ما تدلوك الشمس الاحذومنيكبه * في حومة دونها الهامات والقصر
واسم ذلك الوقت الدلك قال الفراء جابر عن ابن عباس في دلوك الشمس انه زوالها الظاهر قال
ورأيت العرب يذهبون بالدلوك الى غيباب الشمس قال الشاعر

هدامة قام فدمي رباح * ذبب حتى دلتك رباح

يعنى الشمس قال أبو منصور وقد روي بنان عن ابن مسعود انه قال دلوك الشمس غروبها وروى
ابن هاني عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس
زوالها في وقت الظهر وذلك ميلها للغروب وهو دلوكها أيضا يقال قد دلتك رباح ورباح
أى قد مات للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحتة ورباح
مثل قطام اسم للشمس وروى عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار وروى
عن ابن الاعرابي في قوله دلتك رباح استريح منها قال الازهرى والقول عندي ان دلوك
الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس والمعنى والله أعلم اقم الصلاة
يا محمد أى أتمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلواتنا
عسق الليل هما العشاءان فهذه أربع صلوات والخامسة قوله وقرآن الفجر المعنى وأقم صلاة الفجر
فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أمته واذا جعلت الدلوك
الغروب كان الامر في هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك في كلام
العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دلتك وقيل لها اذا اقلت
دلتك لانها في الحالتين زائلة وفي نوادر الاعراب دمتك الشمس ودلتك وعلت واعلت كل هذا
ارتفاعها وقال الفراء في قوله رباح جمع راحة وهي الكف يقول بضع كفه على عينيه بنظر هل
غربت الشمس بعد قال ابن بري ويقوى ان دلوك الشمس غروبها قول ذي الرمة
مصايح ليست بالوائى يقودها * نجوم وابلالات الدوايك
وتكرر ذكر الدلوك في الحديث وأصله الميل والدليلك غير الوردى يحمر حتى يكون كالبنسرين وينضج
فيحلو فيؤكل وله حب في داخله هو بزرة قال وسمعت اعرابيا من أهل اليمن يقول للورد عندنا
دليلك عجيب كانه البسر كبر او حجرة حلولة يذ كانه رطب يتهدى والدليلك نبات واحده دلتك

وَدَلَّكَتِ الارضُ أَكَّاتٍ وَرَجُلٌ مَدْلُوكٌ أُخِّعَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ كَلَاهِمَاعْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَلَّكَتِ الرَّجُلَ حَقَّهُ مَطَّلَهُ وَدَلَّكَتِ الرَّجُلَ غَرِيبَهُ أَيْ مَطَّلَهُ وَسَمِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَيْدِيَ الْبَلَّغِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فَتَقَالُ نَعْمَ إِذَا كَانَ مُلْتَجِعًا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَوْلُهُ يَدُ الْبَلَّغِ الْمَطَّلُ بِالْمَهْرِ وَكُلُّ مَطَّاطٍ فَهُوَ مَدْلُوكٌ وَقَالَ الْقُرَّاءُ الْمَدْلُوكُ الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَن دَنِيَّةٍ وَهُوَ مَدْلُوكٌ وَهُمْ يَنْسَرُونَ فِيهِ الْمَطُّوْلُ وَأَنْشُدُ

فَلَا تَجْعَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَدَالِيكُنِي فَاتِي ذُو دَلَالٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَالِيكَةُ الْمَصَابِرَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَالِيكَةُ الْأَخْلَاحُ فِي التَّقَاضِي وَكَذَلِكَ الْمَعَارِكَةُ وَالذُّلُوكَةُ دَوِيْبَةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحَقُّهَا وَدَلُّوكٌ مَوْضِعٌ (دَلْعَكُ) الدَّلْعُكَ مِثَالُ الدَّلْعَسِ النَّسَاقَةِ الضَّخْمَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَسْتَرْحِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ الْبَلْعُونُ وَالذَّلْعُكَ النَّسَاقَةُ الثَّقِيلَةُ (دَمَكُ) يُقَالُ لِلْأَرَبِ السَّرِيْعَةِ الْعَدُوِّ دَمُوكُ وَقَدْ دَمَكَتِ الْأَرَبُ تَدْمُوكُ دَمُوكًا وَالدَّمُوكُ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ عَدُوِّهَا وَبِكْرَةٌ دَمُوكٌ صَلْبَةٌ قَالَ * صَرَّاقَةُ الْقَبِّ دَمُوكًا عَاقِرًا * عَاقِرًا لِمِثْلِهَا وَأَوَّلًا شَبَّهُهُ وَقِيلَ بِبِكْرَةِ دَمُوكٌ وَدَمُوكُوكٌ مَرِيْعَةُ الْمَرِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيْعٍ الْمَرِّ وَقِيلَ هِيَ الْبِكْرَةُ الْعَظِيْمَةُ يَسْتَقِي بِهَا عَلَى السَّائِيَةِ وَفِي التَّهْذِيْبِ الدَّمُوكُ أَعْظَمُ مِنَ الْبِكْرَةِ يَسْتَقِي بِهَا عَلَى السَّائِيَةِ وَجَمْعُ الدَّمُوكِ دَمُوكٌ وَدَمَكُ الشَّيْءُ يَدْمُوكُهُ كَمَا طَحَنَهُ وَرَحَى دَمُوكٌ سَرِيْعَةُ الطَّحْنِ وَرَجْمًا قَالُوا رَحَى دَمُوكَكَ أَيْ شَدِيدَةَ الطَّحْنِ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ دَامِيكَةٌ مِنْ دَوَامِكَ الدَّهْرُ أَيْ دَاهِيَةٌ وَالذَّامِيكَةُ الدَّاهِيَةُ وَشَهْرٌ دَمِيكٌ تَامٌ كَدَمِيكٌ

كَلَاهِمَاعْنِ كِرَاعٍ وَيُقَالُ أَقَّتْ عِنْدَهُ شَهْرًا دَمِيكًا أَيْ شَهْرًا تَامًا قَالَ كَعْبٌ

* دَابَّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا * وَالْمَدْمَالُ السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ أَنْشُدْ نَعْلَبُ

* نَدُّكَ مَدْمَالُكَ الطَّوِيُّ قَدَمُهُ * يَعْنِي مَا بَنَى عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ الْأَصْحَى السَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلِّ صَفْحٍ مِنَ

اللَّيْنِ وَأَهْلُ الْجَزَارِ يَسْمَوْنَهُ الْمَدْمَالُ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ كَانَ بِنَاءُ السُّكْعِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَدْمَالًا

حِجَارَةً وَمَدْمَالُكَ عِيدَانُ مِنْ سَفِينَةٍ أَنْ كَسَرَتْ وَأَنْشُدِ الْأَصْحَى

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَاقِ * قَدِمْنَا كَمَا قَدِمْنَا كَمَا

وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِهِ عَمِلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَمَا بَيْنَمَا فِي الْبَيْتِ فَيَرْفَعَانِ كُلُّ يَوْمٍ مَدْمَالًا كَمَا

قَالَ الْأَصْحَى مِنَ اللَّيْنِ أَوْ الْحِجَارَةِ فِي الْبِنَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْجَزَارِ مَدْمَالُكَ وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَافٌ وَهُوَ مِنَ

الدَّمِكِ التَّوْنِيْقِ وَالْمَدْمَالُ خَيْطُ الْبِنَاءِ وَالنَّجَارُ أَيْضًا وَقَالَ شَجَاعٌ دَمَكَتِ الشَّمْسُ فِي الْجَوْوِ وَدَلَّكَتِ إِذَا

ارْتَفَعَتْ وَالدَّمُوكُ اسْمُ فَرَسٍ وَقَالَ

أَنَا ابْنُ عَمْرٍ وَهُوَ الدَّمُوكُ * حَجْرًا فِي حَارِكِهَا هُوَ * كَانَ فَاهَا قَبَّ مَقْمُوكُ

وَدَمَكُ الشَّيْءُ يُدَمِّكُ دُمُو كَأَيِّ صَارَ أَمْلَسَ وَالْمُدْمَكُ الْمُظْمَلَةُ وَهُوَ مَا يُوسِعُ بِهِ الخَبِرُ وَابْنُ دُمَا كَةُ رَجُلٌ مِنْ سُوْدَانَ الْعَرَبِ وَالْمُدْمَكُ مَكٌّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَبْلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَجَمَعَ الدَّمَكُ دَمَامِكًا أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِي عَنِّي قَتْلُهُ * إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ جَنِي الكاف الأولى من دَمَكَمَكُ زَائِدَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْصُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الحرف الفاصل بينهما الْأَزَائِدُ انْخَوَعَتْ وَتَوَلَّى وَعَقْنَقَلٌ وَسُلَامٌ وَخَفِيدٌ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ الْأُولَى هِيَ الزَائِدَةُ فَثَبَتَ إِذَا ان الميم والكاف الأوليين هما الزائدتان وان الميم والكاف الاخرى بين هما الاصلان فاعرف ذلك أَبُو عَمْرٍو وَالدَّمِيكُ النُّلْجُ وَيُقَالُ لِرُؤُوسِ النَّاقَةِ دَامِكٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَرُؤُوسَاتِي فِي مِرْفَقِيهِ تَجَانُّفًا * نَيْلًا كَبَيْتِ الصَّيْدَانِي دَامِكًا

أَبُو زَيْدٍ دَمَكُ الرَّجُلِ فِي مَشِيهِ إِذَا سَرَعَ وَدَمَكْتَ الْأَبْلُ لَيْلَتَهَا (دملك) الدَّمُولُكَ الحِجْرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ وَحِجْرٌ مَدَمَلَكٌ مَدَمَلَقٌ وَقَدْ تَدَمَلَكْتَ نَدِيهَا وَلَا يُقَالُ تَدَمَلَقَ وَسَمَّ مَدَمَلَكٌ وَحِجْرٌ مَدَمَلَكٌ كِلَاهُمَا مَخْلُقٌ وَالْمُدْمَلَكُ الْمَفْتُولُ الْمَعْصُوبُ وَتَدَمَلَكْتَ نَدَى الْمَرْأَةِ فَلَقَّ وَنَهَدُوا أَنْشَدَ لَمْ يَبْعُدْ نَدْيَاهَا عَنِّي أَنْ تَقَلَّكَ * مُسْتَنْكَرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَلَكَا

وَنَصَلَ مَدَمَلَكٌ أَمْلَسٌ مَدُورٌ وَقَوْلُهُ مِنْهُ دَمَلَكْتُ الشَّيْءُ قَدْ تَدَمَلَكْتُ وَحَافِرٌ مَدَمَلَكٌ مِثْلُ مَدَمَلَقٍ وَمَدَمَلَجٌ وَالدَّمُولُكَ الحِجْرُ الْمَدُورُ (ذلك) الدُّوْنُكَانُ عَلَى لَفْظِ التَّنْبِيَةِ مَوْضِعٌ قَالَ تَيْمٌ بِنُ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ يَكَادَانِ بَيْنَ الدُّوْنُكَيْنِ وَأَوْلُوهُ * وَذَاتِ القِتَادِ السُّمْرِيِّ نَبْتٌ لِحَنَانٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ الدُّوْنُكِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبَلٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَرَوَى الْقَافِيَةُ يَعْجَلَانِ قَالَ وَقَالَ الحَطِيمَةُ * أَدَارَسَلَيْي بِالْأَدْوَانِيكَ فَاعْرِفْ (دهك) الدَّهْنُ الطَّعْنُ وَالدَّقُّ عَنِ كِرَاعٍ وَقَدْرٌ وَبِتِ بِالرَّاءِ وَقَوْلُهُ رُؤْبَةٌ

وَإِنْ أُيْحَتِ رَهْبٌ أَنْضَاءُ عُرُكُ * رَدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْحَاهُ دُهُكُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوِكَ أَمَامَةُ قَوْلُهُ وَأَمَامَتُهُ هَمَّةٌ وَأَرْحَاهُ أَيُّهَا بِنَايُهَا وَأَسْمَانُهَا وَدَهَكُ الشَّيْءُ يُدَهِّكُهُ دَهْكًا إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ (دهاك) دَهْلَكٌ مَوْضِعٌ أَجْمَعِي مَعْرَبٌ وَالدَّهَالِكُ كَأَمِ سَوْدٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ كُنْتِ عَزَّةٌ كَانَتْ عَدُوًّا لِبَنَاتِهَا جَوْلَهَا * عَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّهْنَانِيَّ وَالْأَدَهَالِكُ

(دوك) الدُّوْلُكَ دَقُّ الشَّيْءِ وَسِجِّقَةٌ وَطَعْنَةٌ كَمَا يُدَوَّلُ الْبَعِيرُ الشَّيْءُ بِكَلِمَتِهِ وَدَالٌ الطَّيْبُ وَالشَّيْءُ

يدوكه دوكا ومدا كأى صحقه والمدوك على مقول جبر بسحق به الطيب وقيل هو ما سحقت به والمدك جبر بسحق عليه الطيب قال سلامة بن جندل

بِرَبِّي الدَّسِيعُ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعُ * فِي جَوْجُو كَدَاكَ الطَّيِّبُ مَحْضُوبٌ
وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَيْمَنَةَ بَاكَرْتَ * مَدَا كَالْهَامَنِ زَعْفَرَانَ وَإِعْدَا
وَالدُّوكُ أَيْضًا صَلَاةُ الطَّيِّبِ قَالَ الْأَعْنَى

وَزَوْرَاترَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا * نَيْلَا كَدُوكَ الصَّيْدَانِي دَامِكَا

ورواه ابن حبيب كبيت الصيدناني والصيدناني الملك ودامكاهم تفعا ومن جعل الصيدناني العطار قال كدوك الصيدناني ومعنى دامك أملك والملك الصلاة التي يدلك عليها الطيب دوكا وهي صلاة العطر وفي حديث خير ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فيات الناس يذوكون ثلاث الليله فحين يدفعها اليه قوله يذوكون أى يخوضون ويموجون ويختلقون فيه والدوك الاختلاط وقبح القوم في ذوكه وذوكه وبوح أى وقعوا في اختلاط من أمرهم وخصومة وشروع الذوكه ذوكه وذوك ومن قال ذوكه قال ذوك في الجمع وباتوا يذوكون ذوكا إذا باتوا في اختلاط ودوران وتداول القوم أى تضايقتوا في حرب أو شرو ذلك الفرس الحرجع لاهوا وذلك الرجل المرأة يذوكةا ذوكا وباتوا يذوكةا إذا جامعها وأنشد

فَدَا كَهَادُوكَ عَلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَدُوكَ زَوْجَهَا الْوَطْوَاطِ

والدوك ضرب من تخار البحر وروى أبو تراب عن أبي الربيع البكري اوى ذلك القوم اذا هم ضوا وهو في ذوكه أى مرض (ديك) الديك ذكر الدجاج معروف وقوله * ورقت الديك بصوت رقا * انما أشبه على ارادة الدجاجة لان الديك دجاجة أيضا والجمع القليل أدياك والكثير ذوكه وديكة وأرض مدا كة ومديكة كثيرة الديكة والديك من الفرس العظم الشاخص خلف أذنه وهو الخششاء وحكى ابن برى عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن ولم يخصه بفرس ولا غيره المؤرج الديك في كلام أهل اليمن الرجل المشفق الرؤم ومنه سمي الديك ديكاً قال والديك الربيع في كلامهم والديك الأنا في الواحد والجمع سواء

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربك﴾ قَالَتْ غَنِيْمَةُ السُّكَلَابِيَّةُ أُمُّ الْجَارِسِ الرِّيْبِيَّةُ الْآقِطُ وَالْتَمَرُ

وَالسَّمْنُ بِعَمَلِ رِخْوَالِيسٍ كَالْحَيْسِ وَقَالَتْ الدَّبْرِيَّةُ هُوَ الدَّقِيقُ وَالْآقِطُ الْمَطْحُونُ ثُمَّ يَلْبَسُكَ بِالسَّمْنِ

قوله السكلابية أم الجارس كذا بالاصل وشرح القاموس هنا وفي متن القاموس وأم الجارس البكرية معروفة اه فانظر هل هما امرأتان أم لا وحرر اه مصححه

المختلط بالرُب وقيل هو الرُب والاقط باليمن ورد بما كانت تمر أو أقطا وقيل هو الرُب يخلط بدقيق
 أو سويق وقيل هو شئ يطبخ من بُر وتمر وقيل هو تمر يجن بسمن وأقط فيؤ كل قال ابن السكيت
 ورجب اصب عليه ماء فشرب شرابا والري بك لغة فيه قال أبو الرهيم العنبري
 فان تجزع فغير مأوم ففعل * وان تصبر فن حُبك الرِيك
 ويضرب مثلا للقوم يجتمعون من كل يقال منهم ربكته أو ربكربك خلطته فارتبك أي اختلط
 وارتبك الرجل في الأمر أي نشب فيه ولم يكذب يخلص منه ورتبك الرِيكة تر بكها ربك عملها
 والرتبك اصلاح الثريد رتبك الثريد ربتك ربكأصلحه وخلطه بغيره وفي المثل غرثان فارتبكواله
 وأصل هذا المثل ان رجلا قدم من سفر وهو جائع وقد ولدت امرأته غلاما فبشّر به فقال ما أضح
 به أكله أم أشربه فقطنت له امرأته فقالت غرثان فارتبكواله فلما شبع قال كيف الطلا وأمه
 معنى المثل أي انه غرثان جائع فسوّاله طعاما ما يجاعرته ثم بشّر به بالمولود والرتبك ان تلقى انسانا
 في وحل فترتبك فيه ولا يستطيع الخروج منه وينشب فيه وفي حديث علي رضي الله عنه تحير
 في الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الأمر اذا وقع فيه ونشب ولم يخلص ومنه ارتبك
 الصيد في الحباله اضطرب وفي حديث ابن مسعود ارتبك والله الشخ وقيل كل خلط ربك وارتبك
 الأمر اختلط والتمك بمعنى واحد ورجل رُبك ورتبك مختلط في أمره كلاهما على النسب
 وارتبك في كلامه سمع ورماه برِيكة أي بأمر ارتبك عليه ورتبك الرجل وارتبك اذا اختلط
 عليه أمره ورجل رُبك ضعيف الحيلة وفي الحديث عن أبي أمامة في صفة أهل الجنة انهم
 يركبون الميائز على النوق الرُبك عليها الحشايا قال شهر الرُبك والرُمك واحد والميم أعرف
 والأرْمك والأرْبك من الابل أسود وهو في ذلك مُشرب كدره وهو شديد سواد الاذنين والدُفوف
 وماعد اذني الأرْمك ودُفوفه مُشرب كدره (رتك) الاصمعي الراتكة من النوق التي تمشي
 وكان برجلها قيد أو تضرب يديها أو رتكان البعير مقاربة خطوه في رملانه لا يقال الالبعير وقد
 رتكَ يرتك رتكا ورتكنا ورتكت الابل يرتك رتكا ورتكا ورتكا وهي مشية فيها اهتزاز
 وقد يستعمل في غير الابل وهي في الابل أكثر ورتك البعير ورتكته أنا ارتكا اذا حلت على
 السير السريع وفي حديث قتيلة يرتك بغيره ما أي يحملهم على السير السريع ويقال
 ارتكت الضحك وارتبته اذا ضحكك ضحكا في فتور (ردك) غلام رودك ناعم وجارية
 رودة وهو رودة حسنة في عتق وان شباه ما وشباب رودك قال

قوله وقد لرتك يرتك الخ
 صوب الصاغاني انه من
 باب ضرب وظاهر سياق
 القاموس انه من حد كتب
 ومثله في ديوان الادب
 للفقاري أفاده شارح
 القاموس وظاهر ضبط
 الاصل انه من البابين اه

جارية سببت شباباً رَوْدَكَ * لم يعد ندياً تحورها أن فلا كما

وقيل المرودكة من النساء الحسنات الخلاق وقال اللحياني خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة أي حسنة قال الأزهرى ومرودك ان جعلت الميم أصلية فهو فعول وان كانت الميم غير أصلية فإني لأعرف له في كلام العرب نظيراً قال وقد جاء مرودك في الأسماء وما أراه عربياً صحيحاً وعود مرودك كسير اللحم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال وقال كراع وابن الأعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعاً وإذا كان كذلك كان رباعياً (رشد) الرشد اسم رجل كان عالماً بالحساب وفي التهذيب اسم رجل كان يقال له يزيد الرشد وكان أحسب أهل زمانه وكان الحسن البصرى إذا سئل عن حساب فربضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشد الحساب قال الأزهرى ما أدري الرشد عربياً وأراه لقباً قال ولأصل له في العربية علمته (رضك) أرضك عينيه تخضعهما وفتحهما قال الفرزدق

كأمن دراك فاعلمن لنادم * وأرضك عينيه الحمار ووصفاً

(ركن) الركيك والركاكة والأرك من الرجال الفسل الضعيف في عقله ورأيه وقيل الركيك الضعيف فلم يقيد وقيل الذي لا يتعار ولا يهاب أهله وكلمة من الضعف وامرأة ركاكة وركيكة وجعها ركاله وقدرك ترك ركاكة واستر كته استضعفه ورك عقله ورأيه وارتك نقص وضعف والمرتك الذي تراه بليغاً وحده فإذا وقع في خصومة عى وقد ارتك وسكران مرتك إذا لم يبين كلامه والرركة الضعف في كل شئ ورك الشئ أي رقى وضعف ومنه قولهم اقطعهم من حيث رلك والعامة تقول من حيث رقى وثوب ركيك النسج ويقال رلك الرجل المرأة يركها ويكها بكاء وديكها إذا كانا

جهداً في الجماع قالت خرنق بنت عبيدة تمجدو عبد عمرو بن بشر

ألا نككتك أمك عبد عمرو * أبا الخزيات آخيت الملوكا

هم ركوك للوركين ركا * ولو سألوك أعطيت البروكا

أبو زيد رجل ركيك وركاكة إذا كُنَّ النساء يستضعفنه فلا يهبنه ولا يتعار عليهن واستر كته إذا استضعفته قال القطامي يصف أحوال الناس

ترأهم يعمزون من استركوا * ويحبتون من صدق المصاعا

وفي الحديث انه لعن الركاكة وهو الذي لا يتعار على أهله سماه ركاكة على المبالغفة في وصفه بالركاكة وهو الضعف وفي الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة أي الضعيف وورد

انه يعض الولاية الركنة هو جمع ركنين مثل ضعيف وضعفة والرك والرك المطر القليل وفي التهذيب مطر ضعيف وقيل هو فوق الرش وقال ابن الاعرابي اول المطر الرش ثم الطس ثم البغس ثم الرك بالكسر والجمع اركك وركك وجمعه الشاعركانك فقال

توضعن في قرن الغزاة بعدما * ترشفن ذرات الذهاب الركانك

والركيكة من المطر كالرك وقد اركت السماء أي جاءت بالرك ورككت السحابة وأرض مررك عليها وركيكة ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطرة أرضك فقال مرركيكة فيها ضر وس وترديد بقوله ولا يقرح قال والترد المطر الضعيف الليث الركانة مصدر الركنك وهو القليل اللعياني اركت الارض ترك فهي مرركه وأركت على ما لم يسم فاعله فهي مرركه اذا أصابها الركان من الامطار ابن شميل الرك المكان المضعوف الذي لم يطر الا قليلا يقال أرض ركة لم يصبه مطر الا ضعيف ومطر ركة قليل ضعيف وأرض مرركيكة وركيكة أصابها ركة وماها امر تع الاقليل قال شمر وكل شئ قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركنك وفي الحديث ان المسلمين أصابهم يوم حنين ركة من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف ورجل ركنك العلم قليله وركنك العقل قليله وقوله أنشده ابن الاعرابي وقد جعل الرك الضعيف يسيلني * اليك ويشريك القليل فتغلقي

معناه انه اذا نالك عنى شئ قليل غضبت وأنا كذلك فمى تنفق وركه الامر بركة ركة ركة بعضه على بعض ورككت الشئ بعضه على بعض اذا طرحت ومنه قول رؤبة

فتخبنا من حبس حاجات ورك * فالذخر منها عندنا والاجر لث

والركراكة المرأة الكبيرة العجز والفخذين وقولهم في المنل شحمة الركة على فعلى وهو الذى بذوب سر يعا يضرب لمن لا يعينك في الحاجات وسقامه مر كوك قد عولج وأصلح والركاء الصيحة التى تجيبك من الجبل كأنها ترد عليك صوتك وتحاكى ما به نطقت والرك الزامك الانسان الشئ تقول رركت الحق في عنقه وركه هذا الامر في عنقه يركه ركار ركة الاعلال في أعناقهم الزمها اياها وركت الاعلال في أعناقهم ورككت الغل في عنقه أركه ركا اذا غللت يده الى عنقه ورككت الذنب في عنقه اذا زرمته اياه ورك الشئ يسده فهو مر كوك وركيك نغمه ليعرف حجمه ومريرتك أى يرمح وزعم يعقوب انه بدل ابن الاعرابي انتر فلان إزره عاك وك وهو أن يسبل طرفي إزاره وأنشده

ان زرته تجده عاك وكا * مشيته في الدار هالك ركا

قال هالك ركا حكاية لتجتره وفي رواية * إزرته تجده عاك وكا * قال وكذا أنشده الجوهري

في ترجمة عكك وهذا الرجز ذكره ابن بري في أماليه * ان زُرْتَهُ تَجِدَهُ عَكَّ بَكَ * وروى فيه ان زرته
أيضا وقال العك الصلب والبك دق العنق وركك ماء وزعم الاصمعي انه رَكَّ وان زهير الم تستقيم له
القافية رَكَّ فقال رَكَّ حين قال

ثم استر واوقالوا ان موعِدُكُمْ * ماء بشر في سلمي قيدا وركك

فاظهر التضعيف ضرورة وقال مرة سألت اعرابيا عن رَكَّ من قوله قيدا وركك فقال بلى قد كان
هنالك ماء يقال له رَكَّ ابن الاعرابي ذكره اذا انهزم وركك اذا جبن والله أعلم (رمك) الرمكة
الفرس والبردونة التي تتخذ للذئب معرب والجمع رمك وأرماك جمع الجمع الجوهرى الرمكة
الانثى من البراذين والجمع رماك ورمكات وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار وأما قول رؤبة
لا تعد لي بالردالات الجمك * ولا شظ قدم ولا عبد فلان * يربض في الروث كبردون الرمك
فان أبا عمرو وقال الرمك في بيت رؤبة أصله بالفارسية رمة قال وقول الناس رمكة خطأ أبو زيد
رمك الزجل اذا وطن البلاد فلم يبرح ورمكت في المكان وأرمكت غيرى ابن الاعرابي رمك
ودمك بالمكان ومكدا اذا أقام فيه ابن سبيدة الزامك بكسر الميم المقيم في المكان لا يبرح
مجهودا كان أو غير مجهود وخص به بعضهم المجهود رمك بالمكان رموكا أقام به وأرمكه
غيره ورمكت الابل ترمك رموكا حبست على الماء واخذت لها فعلقت عليه وأرمكها راعها ورمك
في الطعام ترمك رموكا ورجن فيه رجن رجونا اذا لم يعف منه شيئا والزامك بالكسر الذي يسميه
الناس الرامك وهو شئ يصير في الطيب ابن سبيدة والرامك والرامك والكسرا على شئ أسود
كالقار يحاط بالمسك فيجعل سكا قال

ان لك الفضل على صحتي * والمسك قد يستحب الرامكا

غيره الرامك تتضميق به المرأة والرمة لون الرماد وهي ورقة في سواد وقيل الرمة دون الورقة وقيل
الرمة في ألوان الابل جرة يحاط بها سواد عن كراع الاصمعي اذا اشتدت كمة البعير حتى يدخلها
سواد فتلك الرمة وكل لون يحاط غبيرة سواد فهو أرمك قال الشاعر

* والخيل تجتأب الغبار الأرمكا * وقد أرمك البعير أرمكا * كاهو أرمك وربما استعير ذلك للمرأة
قال نعلب قيل لامرأة أي النساء أحب اليك قالت بيضاء وسمية أو رمكا جسمية هؤلاء أمهات
الرجال الجوهرى والرمة من ألوان الابل يقال جعل أرمك وناقفة رمكا وفي حديث جابروا نا
على جعل أرمك هو الذي في لونه كدورة وفي الحديث اسم الارض العليا الرمكا قال ابن الأثير هو

تأنيث الأرمك قال ومنه الرامك وهو شئ أسود يخالط بالطيب وقول الشاعر

يَجْرُ مِنْ عَمَّانَهُ حَبِيْبًا * جَرَّ الْأَسِيْفِ الرُّمَكِ المَرْعِيَا

كذارواه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري ما هو إلا أن يكون جر الأسيف الرمك فأما إذا قال الرمك بضمهين فإنه لا يقول إلا المرعية لأن الرمك بضمهين جمع مكسر ابن الأعرابي قال حنيفة الحناتي وكان من أبل العرب الرمك من النوق بيميا والجرأ ضرب برى والخوارة غزرى والصهباء سرعى يعنى انها أبيض وأصبر وأغزر وأسرع والأرمك من الأبل أسود وهو في ذلك مشرب كدره وهو شديد سود الأذنين والدفوف وما عدا أذنى الأرمك ودفوفه مشرب كدره والرمكان واليرموك موضعان الجوهري يرموك موضع بناحية الشام ومنه يوم اليرموك كانت بهوقعة عظيمة بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب (رنك) الرانكية نسبة إلى الرانك وقال الأزهري لأعرف الرانك (رهك) رهك رهك رهك رهك جشسه بين حجرين والرهكة الضعف يقال أرى فيه رهكة أى ضعفا ورجل رهكة ورهكة ضعيف لا خير فيه وناقرة رهكة ضعيفة ليست بنجيمة والأرتهالك استرخاء المفاصل في المشى قال

حَبِيْتٍ مِنْ هِرْكَوْلَةَ ضَنَّاكَ * قَامَتْ تَهْزِ الْمَشْيَ فِي أَرْتِهَالِكَ

الأرتهالك الضعف في المشى وفلان يرتبك في مشيته ويمشى في ارتبالك والرهوكة كالأرتهالك والترهولك المشى الذى كأنه يموج في مشيته وقد ترهولك ويقال من الرجل يترهولك كأنه يموج في مشيته وفي حديث المتشاحنين ارتبك هذين حتى يصلح أى كلفهما والرهمان رهكت الدابة إذا حلت عليها في السير وجهدتها وفي النوادر أرض رهكة وهيلة وهيلاء وهارة وهورة وهمرة وهكة إذا كانت لينة خبارا (ريك) الريكان من الفرس زئمان خارجة أطرافهما عن طرف الكتد وأصوالها منبته في أعلى الكتد كل واحد منهما ريكه حكى عن كراع وحده

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زحك﴾ ابن سيده زحك زحكا كزحف عن كراع قال الأزهري زحك فلان عنى وزحل إذا تبي قال روبة

كَانَهُ إِذْ عَادَ فِيهِمْ أَوْ زَحَكَ * سَمِيَّ قَطِيْفِ اللَّطِّ أَوْ حَمِيَّ قَدِّكَ

كانه يعنى الهيم إذ عاد إلى أو زحك أى تبي عنى وزحك بالمكان أقام عن ابن الأعرابي والزحك الدنو وزحك القوم تدانوا وقيل تباعدوا كأنه ضد وأزحف الرجل وأزحك إذا أعيت دابته الجوهري زحك بعيره أى أعيا ومنه قول كثير

قوله نسبة إلى الرانك
كصاحب جياها قاموس

وهل تَرَبِّيَ بعد أن تُنزع البرى * وقد أُبْنِ أَنْضَاءُ وهن زواحيك

وقوله أيضا فابن وما منهن من ذات شجدة * ولو بلغت الأثرى وهى زاحك

(زحك) الرجل لو سكة المزة كالزحلققة والتزحلك كالتزحلق وهى الزحالك والزحاليق

والزحاليق والزحليل واحدة (زمنك) الرجل الكسوف وأوجهه زحاميك (زرنك)

الزرنوك الخشبة التى يقبض عليها الطاحن اذا أدار الرحوا ونشد

وكأن رُحِمَكَ اذ طعنك به العدا * زرنوك خادمة تسوق حمارا

(زمنك) الأزعكى القصير اللثيم قال ذوالرمة

على كل كهيل أزعكى ويافع * من اللوم سربال جديد البنائق

وقيل هو المسن وقيل هو الضاوى ورجل زعكوك قصير مجتمع الخلق والزعكوك من الابل

الذميين والجمع زعا كيك قال الشاعر

زعا كيك لان يجلون لصنعة * اذا علقتمهم بالقى الحبانل

وزعا كان أيضا وأنشد القناني * نسنن أولادها زعا كك (زكنك) المشى الزيك المقرمط زك

الرجل يزك زكاوز ككاوز كيكامر يقارب خطوه من ضعف وكذلك الفرخ قال عمر بن لجا

فهو يزك دائم الترعنم * مثل زيك الناهض الحنم

والترعنم التغضب وزك كرك وقيل الزك كة ان يقارب الرجل خطوه مع تحريك الجسد

أبو عمرو والزك مشى الفراخ والزولك مشى الغراب الاصحى الزك كة ان يقارب الخطو و بسرع

الرفع والوضع ويقال زكت الدراجة كما يقال زافت الجماعة أبو زيد زك زك كة وزوزى

زوزاة وزوزوزة وزك يزك زيكاه مشى متقارب الخطو مع حركة الجسد وزك

الفاخمة فرخها والزك المهزول قال منظور بن مرند الاسدى

يا حباذا جارية من عك * نعقد المرط على مدك

مثل كتيب الرمل غير زك * كأن بين فكها والفك

* فأرة مسك ذبحت فى سك *

ابن الاعرابى زك اذا هرم وزك اذا ضعف من مرض ويقال أخذ فلان زكته أى سلاحه وقد

تركان تر ككا اذا أخذته وفى النوادر جل مضد ومزك ومغدا أى غضبان وفلان مزك وزك

ومسك وهو فى زكته وشكته أى فى سلاحه ورجل زك كك أى دميم قليل (زمنك) الزمنك

قوله زك الرجل يزك كذا
بضبط الاصل بضم عين
المضارع وفى القاموس
مضبوط بكسر هاء على
القياس فى اللزوم المضاعف
اه مصححه

قوله زك اذا هرم الخ كذا
بضبط الاصل واستدركه
على القاموس شارحه حيث
قال قال ابن الاعرابى زك
الرجل مبنيا للمفعول اذا
هرم الخ اه مصححه

ادخال الشيء بعضه في بعض والرمكي والريجي أصل ذنب الطائر وقيل هو منبته وقيل هو ذنبه كله
 يتدويقه صر وقال الليث سمي الذئب نفسه اذا فُضَّ زمكي والزمكة السرب مع الغضب وقد ازمأك
 فلان يزمئك اذا اشتد غضبه وقيل المزمك الغضبان كان سرب الغضب أو بطيئه وازمأك الشيء
 لغته في اصمأك ابن الاعرابي زمكت القرية وزججتها اذا ملامتها (زنك) الزنكأن من الكتد
 زنمتان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلاهما ثابتان في أعلى الكتد وهما زائدتاها والزونك
 من الرجال القصير اللحم الحياك في مشيته وقال ابن الاعرابي هو المختال في مشيته الرافع نفسه
 فوق قدرها الناظر في عطفه الراي أن عنده خيرا وليس عنده ذلك وأنشد

* ترك النساء العاجز الزونكا * ورجل زونك اذا كان غليظا الى القصير ما هو قال منظور الدبيري
 وبعلمها زونك زوزي * يخضف ان فزع بالضبطي

ويروي بل زوجها ويروي زونك وزونك ويروي زونكي وزوزي ويخضف ويفرق
 ويروي بالضبطي أيضا بالغين والعين كل يروي في هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف
 الروايات ابن الاعرابي الزوزي ذوالأبهة والكبير الجوهري والزونك القصير الهمير وربما قالوا
 الزونك قالت امرأة ترضي زوجها

ولست بوكوال ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعنه

ويروي ولا بزونك ابن بري قال الزبيدي زونك وزنه فععل وصرف له يعقوب فعلا فقال زال
 يزوك زوكور وكأنا قال وحكي ابن السكيت الزوك مشية الغراب قال حسان بن ثابت
 أجمعت أنك أنت الأم من مشي * في خفس زانية وزوك غراب

ومنه زونك وهو القصير قال ابن بري ووزنه عنده فععل قال الزبيدي لانه جعله من زال يزوك اذا
 قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زوك لافصل
 زنك قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فععل
 ويقوى قول الجوهري انه من زنك قولهم زونك لغته أخرى على فوععل مثل كوال فالتون على
 هذا أصل والواو زائدة فوزن زونك على هذا فوععل ويقوى قول ابن السكيت قولهم زونكي لغته
 ثالثة ووزنها فععل وقال أبو علي زونك فوععل الواو زائدة لانه لا تكون زائدة في بنات الاربعة قال
 وأما الزونك فهو فوععل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جني سألت أبا علي عن زونك
 فاستقر الامر فيما بيننا جميعا ان الواو فيه زائدة ووزنه فوععل لا فوععل قلت له فان أبا زيد قد ذكر

عقب هذا الحرف من كتابه الغرائب زَالِيزُوكُوكُو وهذا يدل على ان الواو أصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو ولا تكون زائدة فقلت قد حكي ثعلب شققم وقال هو من شققم فقال هذا ضعيف قال وهذا أيضا يقوى قول الجوهرى ان الزونك من فصل زوك وأما الزونك فقد تقدم قول أبو علي فيه ان وزنه فوئعل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من زرك على حد ككب وقال ابن جنى زونك فوئعل ولا يجوز ان تجعل الواو أصلا والزاي مكررة لانه يصير فَعَفَّةً ولا وهذا ما ليس له نظير وأيضاً فانه من باب ددن مماضاعفت الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فوئعل والنون زائدة لانها نالثة ساكنة فيما زادته على أربعة كسرتب وحررتفس والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة فعلى قوله وقول أبى علي ينبغي ان يذكره الجوهرى فى فصل زرك (زهك) الزهك مثل السهك وهو الجش بين حجر بن وزهكته الريح زهك كسهكته والسين أعلى (زوك) الزوك مشى الغراب وهو الخطو المتقارب فى تحرك جسد الانسان المائى وزالك فى مشيته يزوك زوكا وزوكا حرك منكبه وأنتيه وفرج بين

رجليه قال أجمعت أنك أنت الأم من مشى * فى زوك فاسية وزهوغراب

وزالك يزوك زوكا وزوكا تختار واختال وهو الزونك والزوك مشية فى تقارب وحجج وأنشد

رأيت رجلا حين يمشون فحججوا * وزا كواوما كانوا من قبل

وقد تقدم ما ذكره ابن برى وغيره من قول ابن السكيت وغيره فى الزونك فى زرك فلاحاجة لاعادته

والزونك القصير لانه يزوك فى مشيته وقيل انه رباعى قال ابن جنى زالك يزوك يدل على انه فعئل

قال الفراء رأيتهموزكة وقد أوزكت وهو مشى قبيح من مشى القصيرة وأنشد المنذرى لابي حرام

زاولك مضطبي أرم * اذا انتبه الادلا يفظوه

ابن السكيت التزاولك الاستحياء والمضطبي المستحي أرم مواصل انتبه تمباله لا يفظوه ولا يظهروه

(زوزك) زوزكت المرأة حركت ألتبها وجنبها اذا مشت والزوزك القصير الحبال فى مشيته

قال * وزوجها زوزك زوزى * فان ابن جنى هو فوئعل (زين) زالك يزوك زوكا تختار

واختال

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سبك﴾ سبك الذهب والفضة ونحوه من الذائب بسبكه

سبكاً وسبكه ذوبه وأفرغه فى قالب والسيكة القطعة المدبوبة منه وقد انسبك الايث السبك

تسبيك السيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ فى مسبكة من حديد كأنه اشق قصبه والجمع

قوله سبك الذهب الخ بابه ضرب ونصر كما فى القاموس والمصباح اه

السبائك وفي حديث ابن عمر لو شئت لم لآت الرحاب ص لائق وسبائك أي ما سبك من الدقيق
 ونخل فأخذ خالصه بعنى الحواري وكانوا يسمون الرفاق السبائك (سبك) المسخنك من كل
 شئ الشديد السواد قال سيويه لا يستعمل الامزيدي وفي حديث خزيمه والعضاه مسخنك
 واسخنك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مسخنك أي منقلع من أصله وشعر مسخنك أي
 شديد السواد وشعر مسخنك أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل
 الا في الشعر قال * تصحك مني سخنة ضحوك *
 واستنوك والشباب نوك * وقد يشيب الشعر السخنك

قال ابن الاعرابي أسود مسخنك وحلوك قال الازهري ومسخنك مقععل من يحك
 واسخنك الليل أي أظلم وفي حديث المحرق اذا مت فاسخنكوني أو قال اسخنكوني قال ابن الاثير
 هكذا جاء في رواية وهم ما بعنى وقال بعضهم اسخنكوني بالهاء وهو بعناه الازهري أصل هذا
 الحرف ثلاثي صار خاسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال (سدك) سدك به
 بالكسر سدكا وسدكا فهو سدك وليكي به لكي لزمه والسدك المولع بالشي طائفة قال بعض
 محترمي الجرعلى نفسه في الجمالية

ورزعت القداح وقد أرائى * به أسدكا وان كانت حراما

أراد بالقداح هنا جمع القدح المشروب به ورجل سدك خفيف اليد في العمل ورجل سدك بالرمح
 طعان به رفيق سريع قال الازهري وسمعت أعرابيا يقول سدك فلان جلال التمر تسديكا اذا
 ندد بعضها فوق بعض فهي مسدكة (سرك) السروكة رداءة المشى وابطاء فيه من يحف
 أو اعياء وقد سرك الرجل اذا ضعف يده بعد قوة ابن السكيت تساركت
 في المشى وتسروكت وسروكت وهما رداءة المشى من يحف واعياء (سفنك) السفنك صب
 الدم ونثر الكلام وسفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا فهو سفوك وسفك صبه وهراقه
 وكانه بالدم أخص وفي الحديث أن يسفكوا ذمهم السفنك الاراقة والاجراء الكلى مانع وقد
 انسفنك ورجل سفنك للذم السفنك للكلام والسفنك السفاح وهو القادر على الكلام وسفنك
 الكلام يسفكه سفكائه ورجل سفنك كثير الكلام وخطيب سفنك بليغ كسهاك كلاهما
 عن كراع ورجل سفنك بالكلام وسفوك كذاب والسفكة ما يقدم الى الضيف مثل الأمجة يقال
 سفكوه ولججوه ومن أسماء النفس السفوك والجائشة والطموح (سكك) السكك الصمم

وقيل السكك صغر الاذن ولزوقها بالرأس وقلة بشرافها وقيل قصرها ووصفها بالخشاش
 وقيل هو صغر قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به الصمم بكون ذلك في الادميين وغيرهم
 وقد سكت سككا وهو أسك قال الرازي

ليه حك ليس فيها شك * أحك حتى ساعدى منقك * أسهرني الأسير ود الأسك
 يعنى البراغيث وأفرد على ارادة الجنس والنعام ككها أسك وكذلك القطا ابن الاعرابي يقال
 للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكك لأنه لا أذن لها وأصل السكك الصمم وأنشد

حذاء مدبرة سكا مقيلة * للماء في البحر منها نوطسة عجب

وقوله ان بنى وقدان قوم سكت * مثل النعام والنعام صكت

سكت أى صم الليث يقال ظليم أسك لأنه لا يسمع قال زهير

أسك مصلم الأذنين أجنى * له بالسبي تنوم واء

واستكت مسامعها إذا صم ويقال ما استكت في مسامعي مثله أى ما دخل وما سكت سمعي مثل ذلك
 الكلام أى ما دخل وأذن سكا أى صغيرة وحكى ابن الاعرابي رجل سكا كة لصغير الاذن قال
 والمعروف أسك ابن سيده والسكا كة الصغير الاذنين أنشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالردا في واسع * سكا كة سقج سقاخ

ويقال كل سكا تبيض وكل شرفاء تلد فالتسكا التى لا أذن لها والشرفاء التى لها أذن وان كانت
 مشقوقة ويقال سكت بسكته إذا ضطم أذنيه وفي الحديث أنه مر بجدي أسك أى مصطم الاذنين
 مقطوعهما واستكت مسامعها أى صمت وضاعت ومنه قول النابغة الذبياني

أتالي آيت اللعن أنك لم تنى * وتلك التى تستك منها المسامع

وقال عبيد بن ابرص

دعا معاشر فاستكت مسامعهم * بالهف نفسي لو يدعوني أسد

وفي حديث الخلدري أنه وضع يديه على أذنيه وقال استكتنا لم أكن سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الذهب بالذهب أى صمتا والاستكك الصمم وذهاب السمع وسكت الشئ يسكت سكا
 فاستك سده فأنسد وطريق سكت ضيق منسد عن اللجاني وبترسك وسكت ضيقة الخرق وقيل

الضيقة المحقر من أولها الى آخرها أنشد ابن الاعرابي

ماذا الخشى من قلب سكت * يأسن فيه الورل المذكى

وجعها سكالٌ وبئر سكونك كسك الاصمعي اذا ضاقت البئر فهي سكالٌ وانشد
 * يجي لها على قلب سكال * الفراء حفر واقلبها سكالاً وهي التي احكم طيها في ضيق والسكال
 من الركايا المستوية الجراب والطي والسكال بالضم البئر الضيقة من أعلاها الى أسفلها عن
 أبي زيد والسكال بجر العقرب وجر العنكبوت اضيقه واستك التبت أي التف وانسد خصامه
 الاصمعي استكت الرياض اذا التفت قال الطرماح يصف عبيراً

صنع الحاجبين خرطه البق * لبدأ قبل استكال الرياض

والسكال تضييبك الباب أو الخشب بالحديد وهو السكي والسكال المسمار قال الاعشى
 ولابد من جارٍ يجير سديها * كما سلك السكي في الباب فيتق

ويروى السكي بالكسر وقيل هو المسمار وقيل الدينار وقيل البريد والقسيق النجار وقيل الحداد
 وقيل البواب وقيل المالك وفي حديث علي رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة
 وهو غير مسكوك أي غير مسمر عمامير الحديد ويروى بالشين وهو المشدود وقال دريد بن الصمة
 يصف درعا بيضاء لا ترتدي الا الى فزع * من نسج داود فيها السكال مقفور

والمقفور المقدر وجعه مسكوك وسكال والسكال الدرع الضيقة الحاق ودرع سكال وسكال ضيقة
 الخلق والسكال حديدية قد كتب عليها يضرب عليها الدراهم وهي المنقوشة وفي الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن كسر سكال المسلمين الجائزة بينهم الامن بأس أراد بالسكال الدينار
 والدرهم المصروف بين يدي كل واحد منهم ما سكال لانه طبع بالحديد المعلم له ويقال له السكال وكل
 مسمار عند العرب سكال قال امرؤ القيس يصف درعا

ومشدودة السكال موضونة * نضائل في الطي كالبريد

قوله ومشدودة منصوب لانه معطوف على قوله

وأعددت للحرب وثابة * جواداً المحممة والمرود

وسكال الحرات حديدية القدان وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دخلت السكال
 دار قوم الا ذلوا والسكال في هذا الحديث الحديدية التي يحرث بها الارض وهي السن واللوامة
 وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تدخل دار قوم الا ذلوا اراهة اشتغال المهاجرين والمسلمين
 عن مجاهدة العدو والزراعة والخفض وانهم اذا فعلوا ذلك طوبوا بما يلزمهم من مال التي قيلت
 عننا من عمال الخراج وذل من الازمات وقد علم عليه السلام ما يلقاه أصحاب الضياع

والمزارع من عسف السلطان وإيجابه عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الأحوال بعده
 وقريب من هذا الحديث قوله في الحديث الآخر العز في نواحي الخيل والذل في أذناب البقر وقد
 ذكرت السكة في ثلاث أحاديث بثلاثة معان مختلفة والسكة والسنة المان الذي تحرث به الأرض
 ابن الأعرابي السك لوم الطبع يقال هو بسك طبعه يفعل ذلك وسك إذا ضيق وسك إذا لوم
 والسكة السطر المصطف من الشجر والخيل ومنه الحديث المأثور خير المال سكة مأبورة ومهورة
 مأبورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة الساج والنسل وقيل السكة المأبورة
 هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الزفاني وقيل انما سميت الأزقة سكا
 لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل وقال أبو حنيفة كان الاضغى يذهب في السكة المأبورة
 الى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحراث كأنه كنى بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا
 الكلام خير المال نتاج أو زرع والسكة أو سح من الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها
 على التشبيه بالسكة من النخل والسكة الطريق المستوية وبه سميت سكا البريد قال الشاعر
 حنت على سكة الساري فجأوبها * جاممة من جام ذات أطواق

أى على طريق الساري وهو موضع قال العجاج * نضربهم إذا أخذوا السكا سكا * الأزهرى
 سمعت أعرابيا يصف دحلا دحلا فقال ذهب فيه سكا في الأرض عشر قيم ثم سرب مينا أراد بقوله
 سكا أى مستقيما لا عوج فيه والسكة الطريقة المصطفة من النخل وضربوا بيوتهم سكا كآى
 صفا واحدا عن ثعلب ويقال بالشين المجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر بسكته أى فى حين
 امكانه واللوح والسكالك والسكاكة الهواء بين السماء والأرض وقيل الذى لا يلاقى أعنان السماء
 ومنه قولهم لأفعل ذلك ولو زوت فى السكالك أى فى السماء وفى حديث الصبية المفقودة قالت
 تخملنى على خافية من خوافيه ثم دومي فى السكالك السكالك الجؤ وهو ما بين السماء
 والأرض ومنه حديث على عليه السلام شق الأرجاء وسكالك الهواء السكالك جمع السكاكة
 وهى السكالك كذؤابة وذوئب والسكالك القلص الزرقة يعنى الحباريات ابن شميل ساقى بناء
 أى جعله مستقيما ولم يجعله سكا كما قال والسك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط
 والسكالك من الرجال المستبد برأيه وهو الذى يمضى رأيه ولا يشاور أحدا ولا يبالي كيف وقع رأيه
 والجمع سكاك ولا يكسر والسك ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك عربى وفى حديث
 عائشة كأنضه دجبا هنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من

الطيب ويستعمل **سَلَكُ النِّعَامِ** سَلَكُ الْقِيَامِ فِي بَطْنِهِ كَسَجَّ **وَسَلَكُ بَسَلْمِهِ** سَكَرَ مَا رَهَ رَقِيقًا يُقَالُ **سَلَكَ بَسَلْمُهُ** وَسَجَّ وَهَكَذَا إِذَا حَذَفَ بِهِ الْأَصْحَى هُوَ **يُسَلِكُ سَكَوً** وَيُسَجُّ سَجًّا إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلْمِهِ أَبُو عَرُورُ **زَكَ بَسَلْمُهُ** **وَسَلَكُ أَي رَمَى بِهِ يَرْكُ وَيَسَكُّ** وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ **سَلَكٌ** إِذَا قَعَدَ مَقَاعَ دَرَقَاتٍ وَقَالَ يَعْقُوبُ أَخَذَهُ **سَلَكٌ** فِي بَطْنِهِ وَسَجَّ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ مَبْدَلٌ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُمْ مَا أَبْدَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ **يُسَلِكُ سَكَا** إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ بِهِ مِنَ الْغَائِطِ وَسَكَاءُ اسْمٌ قَرِيبَةٌ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ابْنَهُ

فَلَا رَدَّ هَارِي إِلَى مَرَجٍ رَاهِطٍ * وَلَا يَرْحَتُ تَمَشِي **بَسَكَا** فِي وَحَلٍ

وَالسَّكَاةُ الضَّعْفُ وَ**سَكْسَكُ** بَنُ أَشْرَسُ مِنْ أَقْبَالِ الْإِيْنِ وَالسَّكَاكُ وَالسَّكَاكَةُ حَتَّى مِنَ الْإِيْنِ أَبُوهُمْ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالسَّكَاكُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْإِيْنِ وَهُوَ السَّكَاكُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَبَأٍ وَالنَّسَبِيَّةُ الْإِيْمُ **سَيْكِي** (سَكَرُ) أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ الْأَشْرِبَةِ السُّكْرُكَةُ قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فِي حَدِيثِ السُّكْرُكَةِ هُوَ خَرَجَ الْحَبَشَةُ وَهُوَ مِنَ الذَّرَّةِ **بُسْكُرُو** وَهِيَ لِنَفْثَةِ حَبَشِيَّةٍ وَقَدْ عَرَبَتْ فَتَقِيلُ السُّقْرُقُعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْغُبَيْرِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلَتْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْغُبَيْرِ فَقَالَ هِيَ السُّكْرُكَةُ بَضْمُ السَّيْنِ وَالكَافِ وَسَكُونُ الرَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْجَوْرِ يُتَخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ (سَلَكٌ) السُّلُوكُ مَصْدَرُ سَلَكَ طَرِيقًا وَسَلَكَ الْمَكَانَ **يَسَلِكُهُ سَلَكًا** وَكَأَوْسَلُو كَأَوْسَلَكُهُ غَيْرُهُ وَفِيهِ وَأَسَلَكُهُ أَيَاهُ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهُدَلِيُّ

حَتَّى إِذَا **أَسَلَكُوهُمْ** فِي قَتَائِدَةٍ * سَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْجَمَلَانِ

وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسَلَكُوهُمْ * عَلَى سَمَاءٍ مَهْوَاهَا بَعِيدُ

وَالسَّلَاةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ فَمَا نَسَلْتُ أَي أَدْخَلْتُهُ فِيهِ فَدَخَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

تَعَلَّمَا لَهَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمَا * وَأَقْصَدْتُ دَرْعَكَ وَأَنْظُرُ أَيَنْ تَنْسَلْتُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَكَنتُ لَزَاخَصْتِكَ لَمْ أَعْرَدْ * وَهُمْ **سَلَكُوا** فِي أَمْرٍ عَصَبَ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَذَلِكَ **سَلَكْنَا** فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى **أَسَلَكْتُهُ** فِيهِ وَاللَّهُ **يُسَلِّكُ**

الْكَفَّارَ فِي جَهَنَّمَ أَي يَدْخُلُهُمْ فِيهَا وَأَنْشَدِيْتُ عَبْدَ مَنَافٍ بْنَ رَبِيعٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ أَي أَدْخَلَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ

سَلَكْتُ الْخَيْطَ فِي الْخَيْطِ أَي أَدْخَلْتُهُ فِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَصْحَابِهِ **سَلَكْتُهُ** فِي الْمَكَانِ وَأَسَلَكْتُهُ

بِعَنَى وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ **سَلَكْتُ** الطَّرِيقَ **وَسَلَكْتُهُ** غَيْرِي قَالَ وَيَجُوزُ **أَسَلَكْتُهُ** غَيْرِي وَسَلَكْتُ

يَدُهُ فِي الْجَيْبِ وَالسَّاءُ وَنَحْوَهُمَا يُسَلِّكُهُمَا وَأَسَلَّكَهَا أَدْخَلَهَا فِيهِمَا وَالسَّلَكَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ
النُّوبُ وَجَمْعُهُ سَلَكٌ وَأَسَلَاكٌ وَسُلُوكٌ كَلَاهِمًا جَمَعَ الْجَمْعَ وَالْمَسَلَكُ الطَّرِيقُ وَالسَّلَاكُ ادْخَالَ شَيْءٍ
تَسَلَّكَ فِيهِ كَمَا تَطْعَنُ الطَّاعِنُ فَتَسَلُّكَ الرَّمْحُ فِيهِ إِذَا طَعَنْتَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ عَلَى سَجِيحَتِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ تَطْعَمُهُمْ سُلُوكِي وَمُخْلُوجَةٌ * كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وَرَوَى كَرَّكَ لِأَمِينٍ قَالَ وَصَفَهُ بِسُرْعَةِ الطَّعْنِ وَشَبَّهَهُ بِمَنْ يَدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ وَإِنَّمَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي السَّرْعَةِ وَالخَفِيفَةِ لِأَنَّ الْغَرَاءَ إِذَا بَرَدَتْ لَمْ يَلْزُقْ فِيهَا عَمَلٌ حَارًّا وَالسُّلُوكِي الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ
تَلْقَاءَ وَجْهِهِ وَالْمُخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ مِنْ كَانَ
يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ يَعْنِي سُلُوكِي وَمُخْلُوجَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ الرَّأْيُ مُخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلُوكِي أَيْ
لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَأَمْرُهُمْ سُلُوكِي عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عِزَّازَةَ

غَدَاةً تَدَاوَأْتُمْ فَأَمَّا وَفَاجِعُوا * بِقِتْلِي سُلُوكِي لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ

أَرَادَ عَزِيمَةَ قُوِيَّةً لِأَنَّ تَنَازُعَ فِيهَا وَرَجُلٌ مُسَلَّكٌ خَفِيفٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالسَّلَاكُ فَرُخُ الْقَطَا وَقِيلَ
فَرُخُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ سَلَاكٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَالْإِنْتِي سَلَاكَةٌ وَسَلَاكَةٌ
الْآخِرَةُ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * تَطَّلُّ بِهِ الْكُدْرُ سَلَاكُنْهَا * وَالسَّلَاكَةُ وَالسَّلِيكَةُ اسْمَانِ وَسَلِيكٌ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَدَائِيْنَ كَانَ يَقَالُ لَهُ سُلَيْكُ الْمَقَانِبِ وَاسْمُ أُمِّهِ سَلَاكَةٌ وَقَالَ
قَزَّانُ الْأَسَدِيِّ نَخَطَابُ أَبِي يَالِ بَرِّئِ مِنْكُمْ * عَلَى الْهَوْلِ أَمَّضِي مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

(سمن) السَّمَكُ الْحَوْتُ مِنْ خَلَقِ الْمَاءِ وَاحِدُهُ سَمَكَةٌ وَجَمْعُ السَّمَكِ سَمَكٌ وَسَمُوكٌ وَالسَّمَكَةُ
بُرُجٌ فِي السَّمَاءِ مِنْ بُرُوجِ الْفَلَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُرُجٌ مَأْوَى وَيُقَالُ لَهُ الْحَوْتُ
وَسَمَكُ الشَّيْءِ يُسَمَكُهُ سَمَكًا فَسَمَكٌ رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَ بِهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ سَمَكٌ التَّهْدِيبُ
وَالسَّمَاكُ مَا سَمَكَتْ حَائِطًا أَوْ سَقْفًا وَالسَّمَاكَانُ نَجْمَانِ تَبْرَانِ أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعَزْلُ وَالْآخَرُ
السَّمَاكُ الرَّامِحُ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا رَجُلَا الْأَسَدِ وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ الْأَعَزْلُ وَبِهِ يَنْزِلُ الْقَمَرُ وَهُوَ
شَامٌ وَيُسَمَّى أَعَزْلًا لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ السُّكُوكِ كَالْأَعَزْلِ الَّذِي لَا رَمْحَ مَعَهُ وَيُقَالُ سَمَى أَعَزْلًا لِأَنَّهُ
إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيَّامِهِ رَمْحٌ وَلَا يَبْرُدُ وَهُوَ أَعَزْلٌ مِنْهَا وَالرَّامِحُ هُوَ مِنْ الْمَنَازِلِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ نَظَرَ فَآذَاهُ بِالسَّمَاكِ فَقَالَ قَدْ نَاطَلُوعُ الْفَجْرِ فَأَوْتَرَ بِرَكْعَةِ السَّمَاكِ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ
وَهُمَا سَمَاكَانٌ كَانَ رَامِحٌ وَأَعَزْلٌ وَالرَّامِحُ لَأَنَّهُ رَهْوَالِي جِهَةَ السَّمَاكِ وَالْأَعَزْلُ مَنْ كَوَا كِبَ الْأَنْوَاءِ
وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُوَ فِي بَرَجِ الْمِيزَانِ وَطَلُوعُ السَّمَاكِ الْأَعَزْلِ مَعَ الْفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِيقِ

الاول وسمك البيت سقته وسمك السقف وقيل هو من أعلى البيت الى أسفله والسمك القامة من كل شئ بعيد طويل السمك وقال ذو الرمة

تجائب من تاج بنى عزير * طوال السمك مفرعة نبالا

وفي الحديث عن علي رضوان الله عليه انه كان يقول في دعائه اللهم رب السمكات السبع ورب المدحبات السبع وهي السموك والمدحوات في قول العاتمة وقول علي رضي الله عنه صواب والسمك يجي في مواضع بمعنى السقف والسماء سموكة أي مرفوعة كالسمك وجاء في حديث علي رضي الله عنه أيضا اللهم باري السموكات السبع ورب المدحوات فالسموكات السموات السبع والمدحوات الأرضون وروى عن علي رضي الله عنه انه كان يقول وسمك الله السماء سمكا رفعها وسمك الشئ سموكا وارتفاع السامك العالى المرتفع وبيت مسكك ومنسكك طويل السمك قال رؤبة * صعدكم في بيت مجد مسكك * ويروي منسكك وسنام سامك وتامك نارا مرتفع عال وسمكك يسمن سموكا صعدو يقال اسمك في الرقيم أي اصعد في الدرجة والسميكاه الحساس والحساس هي الأرضة والسمالك عمود من أعمدة الخباء وفي المحكم يكون في الخباء يسمنك به البيت قال ذو الرمة

كان رجله مسمما كان من عشر * سقبان لم يتقشر عنهما النجب

عنى بالرجلين السابقين وفي الصحاح سقبان بالصاد وصقبان بدل من مسمما كين (سنة) ابن الاعرابي السنك الحجاج اللينة قال الازهرى لم اسمع السنك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة (سنة) السنك طرف الحافر وجانبه من قدم وجهه سنابك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه تخرجكم الروم منها كقرا كقرا الى سنبك من الارض فيسيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام وأصله من سنبك الحافر فشبه الارض التي يخرجون اليها بالسنبك في غلظه وقله خيره وفي الحديث انه كره أن يطالب الرزق في سنابك الارض أي أطرافها كانه كره أن يسافر السفر الطويل في طلب المال وسنبك السيف طرف حليته وفي التهذيب طرف نعله والسنبك ضرب من العدو قال ساعدة ابن جوية بصفتا زوية

وظلت تعدى من سر يع وسنبك * تصدى بأجواز الهوب وتركد

والسنبك حسمى جذام وسنبك كل شئ أوله يقال كان ذلك على سنبك فلان أي على عهد ولايته وأولها وأصابتا سنبك السماء أول غيمتها قال الاسود بن يعفر

قوله الحجاج اللينة كذا في الاصل باللام والذي في القاموس اللينة بالياء قال شارحه هو هكذا في العباب اه صححه

قوله سنايك المراد عبارة شارح
القاموس وقول الأسود
وانشد البيت ثم قال قيل
هي أوائل أمره اه وبما
يستدل عليه سنبكت اللقمة
وسمكتها ملتها وطواتها كما
في العباب والسنبوك
كعصفور السفينة الصغيرة
حكاك الزمخشري في
الكشاف وهي لغة الحجاز
وجله الخفاجي في شفاء الغليل
على الحجاز من سنبك الدابة
اه كتبه صححه
قوله بنسبة البقار تقدم
ان شاء في من رجة البقار
بالبا بدل النون وبضم
الجيم بدل كسرهما وهو
تجريف والصواب ما هنا
جمع جني والبقار اسم موضع
كفي الديوان وفي ياقوت
وقنة البقار بضم القاف
جيبيل لبني أسد وينشد
تحت السنور قنة البقار اه
صححه

ولقد ارجل لمي بعشبة * للشرب قبل سنايك المراد
ابن الاعرابي السنبك الخراج (سهن) السهك ريح كريهة تجدها من الانسان اذا عرق تقول
انه لسهك الريح وقد سهك سهكا وهو سهك قال النابغة
سهكين من صد الحديد كانهم * تحت السنور حنة البقار
ولو لا بسهم الدروع التي قد صدت ما وصفهم بالسهك والسهك والسهكة فبح رائحة اللحم اذا خنز
وسهكت الريح وسهكت الدابة سهوكا جرت جريا خفيفا وقيل سهوكها استئناها يمينا وشمالا
واساهيكها ضرب جريمها واستئناها انشد دعلب * اذرى اساعيك عتيق آل * اراد ذي آل
وهو السرعة وان شئت قلت انه وصفه بالمصدر والمهك بمر الريح وفرس سهك أى سريع
الجري الجوهري والسهك بالتحرير ريح السمك وصد الحديد يقال يدي من السمك وصد الحديد
سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبدوضرة ومن اللحم غمرة ومهوكته قسههوك أى أدبر وهلك
وسهكته يسهكه لغة في سحقه وسهك الشيء يسهكه سهكا صحقه وقيل السهك الكسر والسحق بعد
السهك وسهكت الريح التراب عن وجهه الارض سهك سهكا كسحقته وذلك التراب سهك
ويقال سهكت الريح اذا طارت ترابها قال الكمي * رمادا أطارته السواهل رمدا *
وريح ساهكة وسهوك وسهيك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك وسهوك عاصف قاسرة
شديدة المرور وانشد * بساهكات دقق وجلجال * وقال الفر بن ثوب
وبوارح الأرواح كل عشية * هيف تروح وسهك تجري
وسهكت الريح أى مرت مر اشديدا والمهكة ممرها قال أبو كبير الهذلي
ومعا بل الصلح الظلمات كأنها * جرم سهك تشب لمصطلي
وفي الصحاح بمعابل صلح الظلمات وبعينه سادك مثل العائرأى رمد وحكة ولا فعل له اغماهون
باب الكاهل والغارب وخطيب سهالك بليغ عن كراع والسهوك العقاب والسهوكة الصرع
وقد تسهوك وفي النوادر يقال سهاكة من خير لهاوة أى تعله كالكذب وتقول سهكت العطر
ثم سحقته فالسهك كسر كايه بالفهر ثم تسحقه وقول الاعشى
وحنين الجمال يسهكن بالبا * غزوالأرجوان نحل القطيف
أراد أنهن بطان نحل القطائف حتى ينحان النحل (سوك) السوك فعلك بالسواك والمسواك
وساك الشيء سو كادلكه وساك فده بالعود يسوكه سو كالفال عدى بن الرفاع

وَكَانَ طَعْمُ الرَّقِيقِ بِلِوَدَّةٍ * صَهْبًا سَاكَ بِهَا الْمُسْكِرُ فَاها

سَاكَ وَسَوْكَ وَاحِدًا وَالْمُسْكِرُ الَّذِي يَأْتِيهِ بِالسُّكُورِهَا وَاسْتَاكَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَاكَ وَإِذَا قُلْتَ اسْتَاكَ
أَوْ تَسَوْكَ فَلَا تَذْكُرِ الْقَمَّ وَأَسْمُ الْعُودِ الْمَسُوكِ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَيُقِيلُ السَّوَالُ نُؤْتُهُ الْعَرَبُ وَفِي
الْحَدِيثِ السَّوَالُ مَطْهَرَةٌ لِقَمِّهِمْ بِالْكَسْرِ أَيْ يُطَهِّرُ الْقَمَّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَا سَمِعْتُ أَنَّ السَّوَالُ يُؤْتِ
قَالَ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ عُدَدِ اللَّيْثِ وَالسَّوَالُ مَذْكُورٌ وَقَوْلُهُ مَطْهَرَةٌ كَقَوْلِهِمْ الْوَالِدُ جَبْنَةٌ
جَبَّهَ لَهُ مَجْهَلَةٌ وَقَوْلُهُمْ الْكُفْرُ مَجْبُونَةٌ قَالَ وَالسَّوَالُ مَا يُدْلِكُ بِهِ الْقَمُّ مِنَ الْعَيْدِنِ وَالسَّوَالُ
كَالسَّوَالِ وَالْجَمْعُ سَوْكٌ وَأَخْرَجَهُ الشَّاعِرُ عَلَى الْأَصْلِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ

أَعْرُ النَّبَايَا أَخْمُ اللَّثَا * تَتَمَحُّهُ سَوْكُ الْأَسْحَلِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رُبْعًا مَزْمُورٌ فَقِيلَ سَوْكٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْمَعُ السَّوَالُ سَوْكًا عَلَى فُعْلٍ مِثْلِ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ بَيْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ سَوْكُ الْأَسْحَلِ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَا يَلِزِمُ هَمْزُهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ * فِي الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ * التَّهْذِيبُ رَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ
قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِثْلُ سَوْكٍ وَسَوْكٍ وَسَوْكٌ فَاهْتَسَوْا بِكَ وَالسَّوَالُ وَالسَّوَالُ السَّيْرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ
رِدَاةُ الْمَشْيِ مِنْ ابْتِطَاءٍ أَوْ يَجْفُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجَعْفِيُّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى بِجِيادِنَا * تَسَاوُكَ هَزَلِيٌّ مَجْهَنٌ قَلِيلٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَمَدِيُّ الْبَيْتَ لِعُبَيْدَةَ بْنِ هَلَالٍ الْبَشْكِرِيِّ قَالَ وَمِثْلُهُ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

حَرْفٌ نَوَارِئُهَا السَّقَارُ خُسْمُهَا * عَارَتْ سَاوُكُ وَالنُّوَادُ خَطِيفٌ

وَجَاءَتِ الْأَبْلُ فِي الْمَحْكَمِ وَجَاءَتِ الْغَنَمُ مَا تَسَاوُكُ أَيْ مَا تَحْرِكُ رُؤْسَهَا مِنَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَقُولُ الْعَرَبُ جَاءَتِ الْغَنَمُ هَزَلِيٌّ تَسَاوُكُ أَيْ تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّعْفُ فِي مَشْيِهَا قَالَ وَهَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ جَبَّالٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَلَ عَنْهَا جَاءَ
زَوْجُهَا أَبُو مَعْبُدٍ سَوْقًا عَزْرًا عَجْمًا فَا مَاتَسَاوُكُ هَزَالًا ابْنُ السَّكَيْتِ تَسَاوَاكَتْ فِي الْمَشْيِ وَتَسْرَوَاكَتْ
وَهَا رِدَاةُ الْمَشْيِ وَالْبَطْنُ فِيهِ مِنْ يَجْفُ أَوْ عِيَاءٍ وَيُقَالُ تَسَاوَاكَتِ الْأَبْلُ إِذَا اضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ
الْهَزَالِ أَرَادَ أَنَّهَا تَتَمَايَلُ مِنْ ضَعْفِهَا وَرَوَى حَدِيثَ أُمِّ مَعْبُدٍ جَاءَ زَوْجُهَا يَسَوْقُ أَعْنَاقُهَا فَا
تَسَاوُكُ هَزَالًا

❖ (فصل الشين المجهمة) ❖ (شبهك) الشبك من قولك شبكت أصابعي بعضها في بعض

فأشبكت وشبكت فاشتبتت على التكثير والشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع وفي

قوله السوال مطهرة للقم
بالكسر الخ عبارة النهاية
وفيه السوال مطهرة للقم
السوال بالكسر اه

الحديث اذا مضى أحدكم الى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فانه في صلاة وهو داخل الاصابع
 بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتغال السماء والاحتباء وقيل التشبيك
 والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوله بعضهم ان تشبيك اليد
 كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن
 فشَبَّكَ بين أصابعه وقال اختلّفوا فكانوا هكذا ابن سيده شبك الشيء يشبكه شبكاً فشَبَّكَ
 وشَبَّكَ فشَبَّكَ أنشب بعضه في بعض وأدخله ونشبتك الامور ونشابتك واشتبتك التبتت
 واختلطت واشتبتك السراب دخل بعضه في بعض وطريق شبك متداخل ملتبس محتلط شركه
 بعضها ببعض والشابك من أسماء الاسد وأسديك مشتبهك الايناب مختلفةها قال البرقي الهدى
 وما إن شابك من أسد ترج * أبو شبلين قد منع الخدارا

وبعير شابك الايناب كذلك وشبكت النجوم واشتبتك ونشابتك دخل بعضها في بعض واختلطت
 وكذلك الظلام التهذيب والشباك القنّاص الذين يجلبون الشباك وهي المصيد للصيد وكل شيء
 جعلت بعضه في بعض فهو مشتبك وفي حديث مواقيت الصلاة اذا اشتبتك النجوم أي ظهرت
 جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها واشتبتك الظلام اذا اختلط والشبب انهم
 لكل شيء كالقصب الحبكة التي تجعل على صنعة البوارى والشبابة واحدة الشبابة وهي
 المشبكة من الحديد والشباك ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى فكل طائفة منها
 شبابة وكذلك ما بين أحناء الحامل من تشبيك القد والشبكة الرأس وجمعها شبك والشبكة
 المصيدة في الماء وغيره والشبكة شركة الصائد التي يصيد بها في البر والماء والجمع شبك وشباك
 والشبابة كالشبكة قال الراعي

أورعه من قطاء فيحان حلاها * من ماء يثربه الشباك والرصد

والشبك أسنان المشط والشبكة الآبار المتقاربة وقيل هي الركايا الظاهرة وهي الشبابة وقيل
 هي الارض الكثيرة الآبار وقيل الشبكة بر على رأس جبل والشبكة حجر الخرد والجمع شبابة
 وفي الحديث انه وقعت يد بعيره في شبكة جردان أي أنقأها وجرتها تكون متقاربة بعضها
 من بعض والشبابة من الارضين مواضع ليست بسباح ولا منبته كشبابة البصرة قال وورما
 سوا الآبار شبابة اذا كثرت في الارض وتقاربت قال الازهرى شبابة البصرة ركايا كثيرة
 فتح بعضهم في بعض قال طلق بن عدي

في مُسْتَوَى السَّهْلِ وفي الدُّكْدُكِ * وفي صَمَادِ البَيْدِ والشِّبَاكِ
 وَأَسْبَكَ المَكَانَ إِذَا كَثَرَ النَّاسُ احْتِنَارًا الرَّكَافِيهِ وفي حَدِيثِ الهَرَمَاسِ بنِ حَبِيبٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ
 بَدْرِهِ أَنَّهُ التَّقَطُّ شَبَكَةٌ بِقَلَّةِ الحَزْنِ أَيَّامَ عَمْرِو فَاتَى عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْقِنِي شَبَكَةَ بِقَلَّةِ الحَزْنِ
 فَقَالَ عَمْرٌ مَنْ تَرَكْتُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّارِبَةِ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الزُّبَيْرُ إِنَّكَ يَا خَاتِمِمْ تَسْأَلُ خَيْرَ أَقْبَالٍ
 فَقَالَ عَمْرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَنَّ خَيْرَ مَرَكَةٍ مَرَكَةُ بَرْتَانَ قُرْبَةُ مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةُ مِنْ لَبَنٍ بَغْدِيَانٍ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ
 مُضَرٍ بِقَلَّةِ الحَزْنِ قَدِ اسْقَاكَ اللهُ قَالَ القُتَيْبِيُّ الشَّبَكَةُ آبَارُ مَتَقَارِبَةُ قَرْيَةٍ مِنَ المَاءِ يَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى
 بَعْضٍ وَقَوْلُهُ التَّقَطُّ أَيُّ هَجَمَتْ عَلَيْهَا وَأَبَا الأَشْعَرِيَّ إِقَالَ وَرَدَتْ المَاءُ التَّقَطُّ وَقَوْلُهُ اسْقِنِيهَا
 أَيُّ أَقْطَعْنِيهَا وَاجْعَلْهَا إِلَى سُقْبَاءٍ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ قُرْبَتَانِ قُرْبَةُ مِنْ مَاءٍ وَقُرْبَةُ مِنْ لَبَنٍ أَنْ هَذِهِ الشَّبَكَةُ
 تَرُدُّ عَلَيْهَا الْبَلْهَمُ وَتَرَعِي بِهَا عَنَهُمْ فَمَا بَاتِيهِمْ مِنَ اللَّبَنِ وَالمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ بِقَلَّةِ الحَزْنِ وفي حَدِيثِ عَمْرَانَ
 رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ التَّقَطُّ شَبَكَةٌ عَلَى ظَهْرِ حَلَّالٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالجَمْعُ شَبَاكٌ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
 وَرَجُلٌ شَابَكَ الرِّيحَ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ نَقَاقَتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي جَمِيعِ الوُجُوهِ كَالهَامِ وَأُنْشِدُ
 * كَيْ تَرَى رُحْمَهُ شَابِكًا * وَالتُّبْكَةُ القُرَابَةُ وَالرَّحِمُ قَالَ وَأَرَى كِرَاعًا حَكِي فِيهِ الشَّبَكَةُ وَاشْتَبَاكَ
 الرَّحِمُ وَغَيْرِهَا اتِّصَالَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ دَرَّ الرَّحِمُ المُشْتَبِكَةَ المُتَّصِلَةَ
 وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَبَكَةٌ رَحِمٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شَبَكَةٌ نَسَبٌ أَيُّ قُرَابَةٌ وَيُقَالُ دَرَّعَ شَبَاكٌ قَالَ طُفَيْلٌ
 * لَهْنُ لُشْبَاكِ الدَّرْوَعِ تَقَافُ * وَتَشَابَكَتِ السَّبَاعُ تَرَّتْ أَوْ أَرَادَتْ التَّرَاءُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
 وَالشَّبَاكُ وَالشَّبِيكَةُ مَوْضِعَانِ وَالشَّبِيكَةُ مَاءٌ وَمَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الجِزَارِ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ المَازِنِيُّ
 فَانْ بَاطِرَافِ الشَّبِيكَةِ نَسْوَةٌ * عَزِيْرُ عَلِيْمِنِ العَشِيَّةِ مَا يَأْتِي
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهَيْمٍ الَّذِينَ لَهُمْ نَمٌّ بِشَبَكَةٍ جَرَحَ هِيَ مَوْضِعٌ بِالْجِزَارِ فِي دِيَارِ عَفَّارٍ وَالشَّبِيكُ نَبْتُ مِثْلِ
 الدَّالِمُوثِ لِأَنَّهُ أَعْذَبُ مِنْهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَنُو شَبَكِ بَطْنٌ (شحك) شَحَكَ الجَدَى شَحَاكَ مَنَعَهُ
 مِنَ الرِّضَاعِ وَالشَّحَاكُ وَالشَّحَاكُ عُوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِهِ لِيَمْنَعَهُ ذَلِكَ كَالْحَشَاكِ وَيُقَالُ لِلْعُوْدِ الَّذِي يَدْخُلُ
 فِي فَمِ الفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضِعَ أُمَّهُ شَحَاكٌ وَحِنَاكٌ وَشَبَامٌ وَشِجَارٌ (شرك) الشِّرْكَةُ وَالشَّرِكَةُ سِوَاهُ
 مَخَالِطَةِ الشَّرِكِيِّنَ يُقَالُ اشْتَرَكَا عَنَى تَشَارَكَا وَقَدْ اشْتَرَكَا الرَّجُلَانِ وَتَشَارَكَا وَشَارَكَا أَحَدُهُمَا
 الأَخْرَفَا مَقَوْلُهُ عَلَى كُلِّ نَهْدٍ القُصْرَيْنِ قُلُوصٌ * وَجَرَدَاءُ يَا رَبِّهَا أَنْ يُشَارَكَ
 فَعِنَاهُ أَنَّهُ يَغْزُو عَلَى فَرْسِهِ وَلَا يَدْفَعُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُشَارِكُ يَعْنِي يَشَارِكُهُ فِي الغَنِيْمَةِ وَالشَّرِيكُ المُشَارِكُ
 وَالشَّرِيكُ كَالشَّرِيكِ قَالَ المُسَيَّبُ أَوْ غَيْرِهِ

قوله والشبيك نبت الخ
 كذا بالأصل بالتصغير
 والذي في القاموس والشبلك
 كزنا نبت الخ اه وأفاد
 الشارح أن الاول نقله ابن
 بري والثاني نقله في العباب
 اه مصححه

شركاء الذوب يجمعه * في طوداً يمين في قري قسِر

والجمع أشرك وشركاء قال لبيد

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرِكِ شِعْمًا * وَوَتْرُ الرِّعَامَةِ لِلْعُلَامِ

قال الازهرى يقال شريك وأشرك كما يقال يقيم وأيتام ونصير وأنصار وهو مثل شرك يف وأشراف
وشرفاء والمرأة شريكه والنساء شركاء وشاركت فلانصرت شريكه وأشركا وتشاركا في كذا
وشركته في البيع والميراث أشركه شركته والاسم الشرك قال الجعدي

وشاركا قريشاً في تقاها * وفي أحسابها شرك العنان

والجمع أشرك مثل شبر وأشبار وأشديت لبيد وفي الحديث من أعتق شركاً له في عبد أي حصه
ونصيباً وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك أي الاشتراك في الأرض وهو أن يدفعها
صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز أن الشرك جائز
هو من ذلك قال والأشرك أيضاً جمع الشرك وهو النصيب كما يقال قسم وأقسام فان شئت جعلت
الأشرك في بيت لبيد جمع شرك وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب ويقال هذه شركتي
وماء ليس فيه أشرك أي ليس فيه شركاء واحدها شرك قال ورأيت فلاناً مشركاً إذا كان يحدث
نفسه ان رأيه مشرك ليس بواحد وفي الصحاح رأيت فلاناً مشركاً إذا كان يحدث نفسه كالمهموم
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه قال الناس شركاء في ثلاث الكلال والماء والنار قال أبو
منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقطع من عفو البلاد وكذلك الماء الذي ينبوع
والكلال الذي منبته غير ملوك والناس فيه مستمون قال ابن الأثير أراد بالماء الماء السماء والعيون
والانهار الذي لا مال له وأراد بالكلال المباح الذي لا يخص به أحد وأراد بالنار الشجر الذي
يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه وذهب قوم إلى أن الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقاً وذهب
آخرون إلى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحیح الاول وفي حديث أم معبد

* تَشَارَكْنَ هَزْلِيٌّ تُحْنَنٌ قَلِيلٌ * أي عهن الهزال فاشتركن فيه وقريضة مشتركة يستوي فيها
المقتسمون وهي زوج وأم وأخوان لام وأخوان لاب وأم للزوج النصف وللأم السدس
وللأخوين للام الثلث ويشركهم بنو الاب والام لان الاب لما سقط سقط حكمه وكان كمن لم يكن
وصار وبنى أم معار هذا قول زيد وكان عمر رضى الله عنه حكيم فيما بان جعل الثلث للاخوة للام ولم
يجعل للاخوة للاب والام شيئاً فراجعه الاخوة للاب والام وقالوا له هب أن أبانا كان جارا فأشركنا

بقراءة أمنا فاشرك بينهم فسميت الفريضة مشركاً وقال الليث هي المشتركة وطريق مشرك
يستوى فيه الناس واسم مشرك تشرك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معاني كثيرة
وقوله أنشده ابن الاعرابي

ولا يستوى المران هذا بن حرة * وهذا بن أخرى ظهرها مشرك

فسره فقال معناه مشرك وأشرك بالله جعل له شر يكافي ملكه تعالى الله عن ذلك والاسم الشرك
قال الله تعالى حكاية عن عبده لعمري ما أنكر بالله ان لا يشرك بالله ان الشرك أنظلم عظيم
والشرك أن يجعل لله شريكاً في ربه يتعالى الله عن الشرك كالأنداد وانما دخلت التاء في
قوله لا تشرك بالله لان معناه لا تعدل به غيره فتجعل له شريكاً وكذلك قوله تعالى وأن تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا لان معناه عدلوا به ومن عدل به شيئاً من خلقه فهو كافر مشرك لان الله
وحده لا شريك له ولا ند له ولا يد وقال أبو العباس في قوله تعالى والذين هم مشركون معناه
الذين هم صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان ولكن
عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله
وحدوه واه عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال متلئب صحيح الجوهرى الشرك الكفر
وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركي مثل دوودري وسكي وقعسر وقعسري بمعنى واحد
قال الرازي * ومشركي كافر بالفرق * أي بالفرقان وفي الحديث الشرك أخفى في أمتي من ديب
الخل قال ابن الاثير يريد به الربا في العمل فكانه أشرك في عمله غير الله ومنه قوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه أحداً وفي الحديث من حلف بغير الله فقد أشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفاً به
كاسم الله الذي به يكون القسم وفي الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذبه بالتوكل جعل التطير
شركاً به في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وايس الكفر بالله لانه لو كان كفراً لما ذهب بالتوكل وفي
حديث تلبية الجاهلية لسبب لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم
يريدون أن الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا
يتقربون بها اليه كلها مال لله عز وجل فذلك معنى قوله تملكه وما ملك (قال محمد بن المكرم) اللهم
انا نسألك صحة التوحيد والاخلاص في الايمان انظر الى هؤلاء لم ينفعهم طوافهم ولا تلبيتهم
ولا قولهم عن الصنم هو لك ولا قولهم تملكه وما ملك مع تسميتهم الصنم شركاً بل حبط عملهم بهذه
التسمية ولم يصح لهم التوحيد مع الاستثناء ولا نفعهم مع ذرتهم بقولهم الا يقربونا الى الله زلفى

وقوله تعالى وأشركه في أمري أي اجعله شر بكي فيه ويقال في المصاهرة رغبتنا في شرككم
 وصهركم أي مشاركتكم في النسب قال الازهرى وسعت بعض العرب يقول فلان شريك فلان
 اذا كان متروجا بابتها أو بأخته وهو الذي تسميه الناس الختن قال وامرأة الزجل شريكته وهى
 جارته وزوجه اجارها وهى ما يدل على أن الشريك جار وأنه أقرب الجيران وقد شركه فى الامر
 بالشريك بشركه اذا دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلان فى البيع اذا أدخله مع
 نفسه فيه واشترى الامر التيس والشرك حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شركه
 وجمعها اشرك وهى قليلة نادرة وشرك الصائد حبالته يرتك فيها الصيد وفى الحديث أعوذ بك
 من شر الشيطان وشركه أى ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشرار بالله تعالى ويروى بفتح
 الشين والراء أى حباله ومصايد واحد اشركه وفى حديث عمر رضى الله عنه كالطير الحذيرى
 أنه فى كل طريق شركا وشركا الطريق جواده وقيل هى الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك
 فانت تراها وربما انقطعت غير أنها لا تخفى عليك وقيل هى الطرق التى تحتج والمعنى ان متقاربان
 واحده شركه الاصعى الزم شرك الطريق وهى أنساع الطريق الواحدة شركه وقال غيره هى
 اتحاد الطريق ومعناها ما واحد وهى ما حفرت الدواب بقوائها فى متن الطريق شركه ههنا
 وأخرى بجانبها شمرا ثم الطريق معظمه وبنسائه أشرا كصغار تشعب عنه ثم تنقطع الجوهرى
 الشركه معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن برى شاهده قول الشماخ

اذا شرك الطريق توته * بخصا وبنى فى الحج كدين

وقال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * والكلافى بنى فلان شرك أى طرائق واحدها
 شرك وقال أبو حنيفة اذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك والشرك سيرا النعل والجمع
 شرك وأشرك النعل وشركها جعل لها شرا كأول الشريك مثله ابن بزرج شركت النعل وسعت
 وزمت اذا انقطع كل ذلك منها وفى الحديث أنه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان النى بقدر
 الشرك هو أحد سورا النعل التى تكون على وجهها قال ابن الأثير وقدره ههنا ليس على معنى
 التمديد ولكن زوال الشمس لا يبين الأباقل ما يرى من الظل وكان حينئذ عكة هذا القدر والظل
 يختلف باختلاف الأزمنة والامكنة وانما يبين ذلك فى مثل مكة من البلاد التى يقل فيها الظل فاذا
 كان أطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد تكون
 أقرب الى خط الاستواء ومعتدل النهار يكون الظل فيه أقصر وكلما بعدت عن شمال الى جهة الشمال

قوله بالشريك كذا بالاصل
 وهو من باب تعب كافي
 القاموس وغيره اه صححه

قوله والشريك مثله
 مستدرك مع ما قبله ولم
 يجسد شركه كضربه حتى
 تصح العبارة اه صححه

يكون الظل فيه أطول ولطم شركي متتابع يقال لطمه لطمًا شركيًا بضم الشين وفتح الراء أي
سرعنمتا بعا كاطم المتعش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا الأمتعد كجأ ترى * أخو شركي الورد غير معتم

أي ورد بعد ورد متتابع يقول أغشاك بما نكره غير مبطن بذلك واطمه لطم المتعش وهو البعير
تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الأرض ضربًا شديدًا فهو متعش والشركي والشركي بتخفيف

الراء وتشديدها السريع من السير وشرك اسم موضع قال حسان بن ثابت

إذا عضل سبقت البنا كأنهم * جديا يشرك معالم الخواجب

ابن بري وشرك اسم موضع قال عمارة

هل تذكرون عداة شرك وأنتم * مثل الرعيل من النعام النافر

وبنو شريك بطن وشريك اسم رجل (شكك) الشك تقيض اليقين وجعه شكوك وقد

شككت في كذا وتشككت وشك في الأمر يشك شكًا وشكك فيه غيره أنشد نعلب

من كان يزعم أن سيكتم حبه * حتى يشكك فيه فهو كدوب

أراد حتى يشكك فيه غيره وفي الحديث أنا ولي بالشك من إبراهيم لما نزل قوله أولم تؤمن قال بلى

قال قوم لما سمعوا الآية شك إبراهيم ولم يشك بيننا فقال عليه السلام توأضعامنه وتقدما لإبراهيم

على نفسه أنا أحق بالشك من إبراهيم أي أنا لم أشك وأنا نادونه فكيف يشك هو وهذا الحديث الآخر

لا تفضلوني على يونس بن متى (قال محمد بن المكرم) نقلت هذا الكلام على نصه وفي قلبي نبوة عن

قوله وأنا نادونه ولقد كان في قوله أنا لم أشك فكيف يشك هو كناية وغنى عن قوله وأنا نادونه وليس

في ذلك مناسبة لقوله لا تفضلوني على يونس بن متى فليس هذا مما يدل على أن يونس بن متى أفضل

منه ولكنه يعطى معنى التأذب مع الأنبياء صلوات الله عليهم أي وإن كنت أفضل منه فلا تفضلوني

عليه توأضعامنه وشرف أخلاق صلوات الله عليه وقولهم صمت الشهر الذي شكك الناس يريدون

شك فيه الناس والشكوك الناقاة التي يشك في سنامها أبطر أم لا لكثرة وبرها فيمس سنامها

والجمع شك وشكك بالمرح والسهم ونحوهما يشكك شكًا انتظمه وقيل لا يكون الانتظام شكًا إلا أن

يجمع بين شيئين بسهم أو مرخ أو نحوه وشككته بالمرح إذا خرقته وانتظمته قال طرفة

* خفا فيه شكافي العسيب بمبرد * وقال عنبرة

وشككت بالمرح الأصم ثيابا * ليس الكرم على القنا محرم

وفي حديث الخدري أن رجلا دخل بيته فوجد حية فشككها بالمرح أي خزقها وانتظمها به
 والشككة السلاح وقيل الشككة ما يلبس من السلاح ومن ثم قيل شكك في سلاحه أي داخل فيه وكل
 شيء أدخلته في شيء فقد شككته والشككة خشبة عريضة تجعل في خرت الفأس ونحوه يضيق بها
 ويقال رجل شكك السلاح وشاك في السلاح والشاك في السلاح وهو اللابس السلاح التام
 وقوم شكك في الحديد وفي حديث فداء عياش بن أبي ربيعة فأبى النبي أن يقديه إلا بشككة أي به
 أي بسلاحه وفي حديث محمد بن جثامة فقام رجل عليه شككة وشك في السلاح دخل ويقال هو
 شكك في السلاح وقد خفف فقيل شكك السلاح وشاك السلاح وتفسيره في المعتل وقد شك فيه
 فهو يشكك شكك أي لبسه تاما فلم يدع منه شيئا فهو شكك فيه أبو عبيد فلان شكك السلاح
 مأخوذ من الشككة أي تام السلاح والشاكي بالتخفيف والشاكك جميعا ذوا الشوكه والحد في
 سلاحه ابن الأعرابي شك إذا الحق بنسب غيره وشكك إذا طلع ونمز أبو الجراح واحد الشوك
 شكك وقال غيره شاككة وهو ورم يكون في الخلق وأكثر ما يكون في الصبيان والشكك المن
 الهواج ماشك من عيدانها التي بقيت بها بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحى حتى تصدعت * على أوجه شتى حُدُوجُ الشككات

والشكك لزوق العضد بالجنب وقيل هو أيسر من الطلع وشكك يشكك وشكا وبغير شكك أصابه ذلك
 والشكك اللزوم واللصوق قال أبو دهب الجعبي

درعى دلاص شككها شكك عجب * وجوهها القاتر من سير اليب

وفي حديث الغامدية أنه أمر بها فشككت عليها ثيابها ثم رجعت أي جمعت عليها وألقت لثلا
 تنكشف كأنها نظمت وزرت عليها ابتوكة أو خلال وقيل معناها أرسات عليها ثيابها والشكك
 الانصال واللصوق وشكك البعير يشكك أي ظلع ظلعا خفيفا ومنه قول ذي الرمة يصف ناقته
 وشبهها بجمار وحش

وثب المسحج من عانات معقلة * كأنه مستبان الشكك أوجنب

يقول تيب هذه الناقة وثب الجمار الذي هو في ثيابه في المشى من النشاط كالجنب الذي يشككي
 جنبه والشككية الفرقة من الناس والشككات الفرقة من الناس ودعه على شككته أي طريقته
 والجمع شككك على القياس وشكك نادرة ورجل مختلف الشككة متفاوت الاخلاق ابن الأعرابي
 الشكك الادعاء والشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقا وقول ابن مقبل يصف الخيل

بُكِّلَ أَشَقُّ مَقْصُوصِ الذُّنَابِي * بِشَكَّاتِ فَارِسٍ قَدْ شَجِينَا
 يعنى اللجم والشك الحلة التي تلبس ظهور السيتين التهذيب يقال شك القوم بيوتهم بشكونها
 شكاً اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهى الشكالك للبيوت المصطفة قال الفرزدق
 فأتى كما قالت نواران اجتمعت * على رجل ماشك كنى خليلها
 أى ما قارن ورحم شاكه أى قريبة وقد شككت اذا اتصلت وضر بوايوتهم شكاً أى صفا
 واحداً وقال ثعلب انما هو سكالك يشتهق منه السكة وهو الزقاق الواسع أبو سجع بعد كل شىء اذا
 ضمته الى شىء فقد شككته قال الاعشى

قوله أو اسفنت عانة بعد الرقا * شك الرصاف اليها العديرا
 ومنه قول لبيد * جناناً ومراً جانياً يشك الغاملاً * أراد بالمفاصل ضرباً ما فى العقدمين
 الجواهر المنظومة وفى حديث على خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك أى غير
 مشدود ومنه قصيد كعب
 يبيض سوابغ قد شككت لها حلق * كأنهم احلق القفعا مجدول
 ويرى بالسبين المهمل من السكك وهو الضيق وقد تقدم (شوك) الشوك من النبات معروف
 واحده شوكة والطاقة منها شوكة وقول أبى كبير
 فاذا دعانى الداعيان تأبدا * واذا حاول شوكتى لم أبصر

انما أراد شوكة تدخل فى بعض جسمه ولا يبصرها الضعف بصره من الكبر وأرض شاكه
 كثيرة الشوك وشجرة شاكه وشوكة وشائكة ومشيكة فيها شوك وشجر شائك أى ذو شوك وقد
 أشوكت النخلة أى كثرت شوكتها وقد شوكت وأشوكت وقد ساكت واصبغ شوكة اذا دخلت فيها
 وشاكته الشوكة تشوكة دخلت فى جسمه وشكته أنا اذا دخلت الشوك فى جسمه وشالك يشاك
 وقع فى الشوك وشالك الشوكة يشاكها خالطها عن ابن الاعراب وشكت الشوك أشاكة اذا
 دخلت فيه فاذا أردت أنه أصابك قلت شاكنى الشوك يشوكنى شوكا الجوهري وقد شككت فأنا
 أشاكته شاكه وشيكة بالكسر اذا وقعت فى الشوك قال ابن برى شككت فأنا أشاك أصله شوكت
 فعمل به ما عمل بقيل وصيغ وما أشاكة شوكة ولا شاكه بها أى ما أصابه قال بعضهم شاكته
 الشوكة تشوكة أصابته وتقول ما أشكته أنا شوكة ولا شكته به افهنا معناه أى لم يؤذ به قال

قوله وشكته أنا الخ عبارة
 الجهد وشكته أنا أشوكة
 وأشكته أدخلتها فى جسمه
 اه كنهه مصححه

لَا تَنْقُشَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ شَوْكَةً * فَتَقِي بِرَجُلَاتِكَ رَجُلًا مِنْ قَدَشَا كَهَا

شاكها من شكت الشوك أشاكه برجل غيرك أى من رجل غيرك الكسانى شكت الرجل
أشوكه اذا دخلت الشوكه فى رجله قال أبو منصور كانه جعله معتبياً الى المنعولين ومنه قول أبى

وَجَرَّةٌ شَاكَتْ رُعَايَ قَدُوفِ الطَّرْفِ جَانِقَةً * هُوَ الْخِنَانُ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ

حَرَى مَوْقَعَةٍ مَاجِ الْبَيْتَانِ بِهَا * عَلَى خِضَمِّ يَسْتَقِي الْمَاءُ بِحِجَابِ

يصف قوسارى عليها فشاكت القوس رعاى طائر مرمر مائة موقعة مسنونة والرعاى زيادة الكبد

والحرى المرماة العطشى وشبك الرجل على ما لم يسم فاعله يشاك شوكا وشكت الشوك أشاكه

شاكه وشيكة بالكسر اذا وقعت فيه وشوك الحائط جعل عليه الشوك وأشوكت الارض كثر

فيها الشوك وشجرة مشوكه وأرض مشوكه فيها السحاء والقناد والأهراس وذلك لان هذا كله

شاك وشوك الزرع وأشوك حدتد وايض قبل أن يتشمر وشاك الحيا البعير طالت أيسابه وشوك

شوكيكامة ومنه ابل شوكية قال ذوالرمة

عَلَى مُسْتِظَلَّاتِ الْعَيْونِ سَوَاهِمِ * شَوْكِيَّةٌ يَكْسُو بِرَاهَا الْغَامُهَا

وشوكه العقرب إبرته وشوكه الحائك التى تسوى بها السداة واللحمة وهى الصيصه وشوك

الفرخ تشويكا خرجت رؤس ريشه وشوك شارب الغلام خشن لثته وشوك ندى الجارية

تحدت طرفه التهذيب شاك ندى المرأة يشاك اذا تهما للثود وشوك نديها اذا تهما للخروج

تشويكا وشوك الرأس بعد الخلق أى نبت شعره وحله شوكا قال أبو عبيدة علمها خشونة الخدة

وقال الاصمعى لا أدري ماهى قال المتنخل الهذلى

وَأَكْسُو الْخَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَدِي * وَبَعْضُ الْقَوْمِ فِي حَرْنِ وِرَاطِ

وهذا البيت أوردته ابن برى

وَأَكْسُو الْخَلَّةَ الشَّوْكَاءَ خَدِي * إِذَا ضَنَّتِ يَدَ الْعَجْرِ اللَّطَاطِ

والشوكه السلاح وقيل حدة السلاح ورجل شاكى السلاح وشانك السلاح أبو عبيد الشاكى

والشانك جميعا والشوكه والخدقى سلاحه أبو زيد هو شاك فى السلاح وشانك قال وانما يقال

شاك اذا أردت معنى فاعل فاذا أردت معنى فاعل قلت هو شاك للرجل وقيل رجل شاكى السلاح

حديد السنان والنصل ونحوهما وقال الفراء رجل شاكى السلاح وشاك السلاح برفع الكاف

مثل جرف هار وهار قال مرقب اليهودى حين بارز عليا عليه السلام

قد علمت خير أتي مرحب * شاك السلاح بطل محرب

أبو الهميم الشاكي من السلاح أصله شاك من الشوك ثم نقات فتجعل من نبات الاربعة فية قال هوشاكي ومن قال شاك السلاح بحدف الباء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو مال ونال وشوك السلاح يمانية حديدته والشوكة شدة البأس والحدف في السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا أي ظهرت شوكته وحده فهو شاك السلاح وشوكة القتال شدة بأسه وشوكة المقاتل شدة بأسه وفي التزليل العزيز ونودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفلان ذو شوكة أي ذو نكاية في العدو وفي حديث أنس قال لعمر رضي الله عنه حين قدم عليه بالهزم ان تركت بعدى عدوا كثيرا وشوكة شديدة أي قتالا شديدا وقوة ظاهرة ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعنى الحج والشوكة داء كالتاعون والشوكة جرة ترقى الجسد فترقى وقد شيك الرجل أصابته هذه العلة الليث الشوكة جرة تطهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى ورجل مشوك وفي الحديث أنه كوى سعد بن زرارة من الشوكة وهي جرة تعلو الوجه والجسد يقال قد شيك فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة وفي الحديث واذا شيك فلا تنقش أي اذا ساكنه شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالانتقاش ومنه ولا يشاك المؤمن ومنه الحديث الا ترحق الشوكة يشاكها والشوكة طينة تدار رطوبة ويعمر أعلاها حتى تنبسط ثم يجعل في أعلاها سلاء النخل ليخلص بها النكان وتسمى شوكة النكان وفي التهذيب شوكة النكان والشوكة ضرب من الابل وشوكة بنت عمرو بن شأس ولها يقول

ألم تعلمي يا شوك أن رب هالك * ولو كبرت رزأ على وجلت

والشويكة وشوك وشوكان والشوكان مواضع أنشد ابن الاعرابي

* صوادع عن شوك أو ضايحا * وقال * كالنخل من شوكان ذات صرام *

(فصل الصاد المهملة) (صا) الصاكة مجزومة الرائحة تجدها من الخشبة اذا دبت

فتغير ريحها ومن الرجل اذا عرق فهاجت منه ريح منتنة وقد صاكت يصاكا اذا عرق

فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره وصاكت به الشيء لزق والصاباك الواكف اذا كانت فيه تلك

الريح والفعل صاكت الخشبة وهي تصاكا صاكا قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك ممجبة بالشبا * ب صاكت العبير بأثوابها

قوله أو ضايحا كذا بالاصل
ولم تجده في ياقوت ولا في
القاموس ولا غيرهما فخره
اه

أراد به صَكَّكَ نَحْفَ وَأَيْنَ فَقَالَ صَالِكٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَلَّغَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَلَّغَ عَلَى مَوْضِعِهِ وَأَيْنَ يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ بَلَّغْتُ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ صَكَّكَ وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ (صَكَّكَ) الْمُصْطَكِيُّ مِنَ الْعُلُولِ رُوِيَ وَهُوَ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ

فَسَامَ فِيهَا مِثْلَ مِحْرَاطِ الْغَضَى * تَقْدَفُ عَيْنَاهُ بِعَدْلِ الْمُصْطَكِيِّ

وَدَوَاهُ مُصْطَكٌ خَلَطَ بِالْمُصْطَكِيِّ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ مُصْطَكَاءَ بِالْمَدِّ عَنِ الْفَرَاءِ وَتَرْمِدَاهُ مَوْضِعٌ قَالَ وَهِيَ عَلَى مِثَالِ فَعْلَاءٍ وَقَدْ قَصَرَهُ الْأَغْلَبُ ضَرُورَةً فِي قَوْلِهِ * تَقْدَفُ عَيْنَاهُ بِعَدْلِ الْمُصْطَكَاءِ *

قوله وقد قصره الاغلب ضرورة في القاموس أن المقصور فيه الفتح والضم والمدود فيه الفتح فقط اه وعليه فلا ضرورة اه

(صَعَلَكُ) الصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا اعْتِمَادَ وَقَدْ تَصَعَّلَكَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَ حَاتِمُ طَبِي

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغَنِيِّ * فَكَلَّسَتْ قَانَاهُ بِكَاسِمِهَا الدَّهْرُ
فَمَا زَادَنَا بَغِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ * غَنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ

أَيُّ عَشْنَانَا وَتَصَعَّلَكَ الْإِبِلُ خَرَجَتْ أَوْ بَارَهَا وَأَنْجَرِدَتْ وَطَرَحَتْهَا وَرَجُلٌ مُصَعَّلَكُ الرَّأْسِ مَدْرُورُهُ وَرَجُلٌ مُصَعَّلَكُ الرَّأْسِ صَغِيرُهُ وَأَنْشَدَ

يُخِيلُ فِي الْمَرْعَى لَهْنَ بِشَخْصِهِ * مُصَعَّلَكُ أَعْلَى قَلْبِهِ الرَّأْسُ تَقْنُقُ

وَقَالَ شَمْرُ الْمُصَعَّلَكِ مِنَ الْأَسْمَةِ الَّذِي كَانَتْ حَادِرَتْ أَعْلَاهُ حَادِرَةً كَأَنَّ مُصَعَّلَكًا أَسْفَلُهُ يَسْدُكُ ثُمَّ مَطَّلَتْهُ صُعْدًا أَي رَفَعَتْهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمْدَمَةِ وَتِلْكَ الْأَسْمَةُ تَدَارَةٌ وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا

قَدْ تَصَعَّلَكُنْ فِي الرَّيِّعِ وَقَدْ قَسَّرَ عَجَلًا الْفَرَاغِضَ الْأَقْدَامُ

قَالَ تَصَعَّلَكُنْ دَقْنُ وَطَارِعِفَاوُهَا عِنْمَا وَالْفَرِيضَةُ مَوْضِعٌ قَدَمِ الْفَرَسِ وَقَالَ شَمْرُ تَصَعَّلَكْتَ الْإِبِلُ إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا مِنَ السَّمَنِ وَصَعَّلَكْتُهَا الْبَقْلُ وَصَعَّلَكْتُ الثَّرِيدَةَ جَعَلْتُ لَهَا رَأْسًا وَقَبْلَ رَفْعِ رَأْسِهَا وَالتَّصَعُّكُ الْفَقْرُ وَصَعَّلَكْتُ الْعَرَبَ دُورًا بِأَنْهَا وَكَانَ عَرُوقُ بْنُ الْوَرْدِ يَسْمِي عَرُوقَةَ الصَّعَالِيكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ فَيَرْتَفِقُهُمْ بِمَا يَغْنَمُهُ (صَكَّكَ) الصَّكُّ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ وَقَبْلُ هُوَ الضَّرْبُ عَامَةً بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ صَكَّهُ يَصْكُهُ صَكًّا الْأَصْبَعِيُّ صَكَّمْتُهُ وَلَكَّمَّمْتُهُ وَصَكَّكْتُهُ وَوَدَّكَّمَكْتُهُ وَلَكَّمَكَّمْتُهُ كَأَنَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَصَكَّكْتُهُ أَي ضَرَبْتَهُ قَالَ مَدْرُسُ بْنُ حِصْنِ

بَا كَرُوا نَاصِكًا فَابْكَانًا * فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلِمَا شَنَّا

ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وفي حديث ابن الاكوع فأصكتمهم في رجله أي أضرب به بسهم
ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف أي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت النساء لاجل
الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أي يضرب كثيرا
لاستضعافه وبغير مصكوك ومصكك مضر وباللحم واصطك الجرمان صك أحدهما الآخر
والصكك اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره والنعت رجل أصل صك يصك
صكك فهو أصل ومصك وقد صككت ياربج أبو عمرو وكل ما جاء على فعلت سا كنة التاء من
ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأسباهه الأحر فاجاءت نوادر في اظهار التضعيف
وهو تحث عينه اذا التصقت وقدم مشيت الدابة وصككت وقد صب البلد اذا كثرت ضباؤه وأل
السقاء اذا تغيرت ريحه وقد قطط شعره ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنفت ثم حنفت وفي ركبته
صكك وفي نخذه جني والمصك القوى الشديد من الناس والابل والحير وأنشيد يعقوب

تري المصك يطرد العواشيا * جلتمها والأخر الحواشيا

ورجل مصك قوى شديد وفي الحديث على رجل مصك بكسر الميم وتشديد الكاف هو القوى
الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتكاك العرقوبين والأصك كالمصك قال الفرزدق
قبح الآله خصا كما إذا نتما * رد فان فوق أصك كاليعفور

قال سيبويه والاني مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعلا لا قبلها تدخل الهاء في مؤنثه والصكة
شدة الهاجرة يقال لقيته صكة عمي وصكة أعمى وهو أشد الهاجرة حرا قال بعضهم عمي اسم رجل
من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحتهم فجرى به المثل أنشد ابن الاعرابي
صكهم بعين الظهيرة غائرا * عمي ولم يتعلن الأظلالها

ويقال هو تصغير أعمى مرخما وفي الحديث كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي
يريد في الهاجرة والاصل فيها أن عمي اصغر مرخم كأنه تصغير أعمى وقيل ان عميا اسم رجل من
عدوان كان يفيض بالحج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه أغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به
المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وهذه الجفنة كانت لابن جدعان في الجاهلية
يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب اعظمها وكان له مناد ينادي هلم إلى الفالوذور بما
حضر طعامه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وظالم أصك لتقارب ركبته يصيب بعضها

بعضا اذا اعدا قال الشاعر

قوله مضر وباللحم قال
شارح القاموس كأن اللحم
صك فيه صكا أي شك اه
كتبه مصححه

ان بنى وقد ان قومك * مثل النعام والنعامك

الجوهري ظم أصك لانه أرَّح طويل الرجلين ربما أصاب لتقارب ركبتيه بعضهما بعضا اذا مشى
 وفي الحديث مرَّ بجدي أصك ميت الصك أن تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو
 فتؤثر فيها اثرا كأنه لما رآه ميتا قد نقلت ركبته ووضنه بذلك أو كأن شعرا ركبتيه قد ذهب من
 الاصطكاك وانجر دفعته به ويروى بالسين ومنه كتاب عبد المالك الى الخراج قال تلك الله أخيفش
 العينين أصك الرجلين والصك الكاب فارسي معرب وجمعه أصك وصكوك وصكاك قال أبو
 منصور والصك الذي يكتب للعهد معرب أصله حك ويجمع صكا كوصكوكا وكانت الارزاق
 تسمى صكا كالانها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شراء الصك والقوط وفي
 حديث أبي هريرة قال لم روان أخلت بيع الصك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك أن الامراء
 كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها مجعلاً ويعطون
 المشتري الصك ليضى ويقبضه فنوع ذلك لانه يبيع ما لم يقبض وصك الباب صكا أغلقه
 وصككته أطبقته والمصك المغلاق والصكك الضعيف عن ابن الانباري حكاها الهروي في
 الغريين أبو عمرو وكان عبد الصمد بن علي قعدداً وكانت فيه خصلة لم تكن في هاشمي كانت
 أسنانه وأضراسه كلها متصقة قال وهذا يسمى أصك قال الازهرى ويقال له الألس أيضا
 (صمك) الصمك والصمكوك الغليظ من الرجال الحناني وقيل الجاهل السريع الى الشر
 والغوايه قال ابن برى شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

فقلت ولم أملك أعوث بن طي * على صمكوك الزأس حشر القوادم

قال وقال آخر في الصمكين * وصمكك صميان صل * والصمكوك والصمكك القوي
 الشديد وهو الشيء اللزج والصمكك القوي وقد اصمكك وأنشد شهر

وصمكك صميان صل * ابن مجوز لم يرل في ظل * هاج بعرس حوقل قنول

والصمكك التار الغليظ من الرجال وغيرهم وقال الليث الصمكك الأهوج الشديد وهو الصمكوك
 المصمكك الأهوج الشديد الجيد الجسم القوي واصمكك الرجل وازمكك واهمكك اذا غضب
 والمصمكك الغضبان أبو الهذيل السبأ مصمكة أي مستوية خليقة للمطر وروى شهر عنه
 أصبحت الارض مصمكة عن المطر أي مبتلة وجعل صمكة أي قوى وكذلك عبد صمكة
 وانما كتبت الارض فهى مصمكة وهى النديمة الممطرة وهذه ذكرها الازهرى في الرباعي

وقال أصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتمدة واصمك اللبن خثر جد حتى يصير
كلجن ابن السكيت بن صمكيك وصمكوك وهو الأرزج واصمك الرجل غضب والهمز فيهما
لغة واصمك الأزرج مهموزا تنتفخ والصمكيك من اللبن الخائر جد أو هو حامض ابن سيده
وصمكيك موضع زعوا (ضمك) الصمك القوي الشديد البضعة والقوة قال والجميع
الصمك (صمك) أبو عمرو الصمك الجوارى السود (صوك) صاك به الدم والزعفران
وغيرهما بصوك صوك لائق وأنشد

سقى الله طمعا لا خودة ذات بهجة * بصوك بكفمها الخضاب ويليق

بصوك يلزق والباء فيه لغة وسند كرها أبو عمرو والصادك اللازق وقد صاك بصيك وظل يصابكني
منذ اليوم ويحايكني ولقيته أول صوك وبوك أي أزل شيئا فاعله أول كل صوك وبوك والصوك
ماء الرجل عن كراع ونعاب وتصوك في عذرتة التطح بها كتصوك وسند كره في الضاد المعجمة
والصائك الدم اللازق ويقال الصائك دم الخوف (صيك) صاك الشيء صمكا لائق وصاك الدم
ينس وهو من ذلك لأنه اذا ينس لائق وصاك به الطبيب بصيك أي لصق به ومنه قول الأعشى

ومثلك ممتجة بالتبا * بصاك العبير بأجلادها

(فصل الضاد المعجمة) (ضاك) رجل مضموك مزمكوم (ضبك) ضبك الرجل
وضبك غمز يديه بيانية والضبيك أول مصه يمصها الصبي من ثدي أمه واضبأكت الأرض
واضبأكت خرج نباتها بالصاد وهو الصحيح وقيل اذا اخضرت وطلع نباتها وزرع مضبتك أخضر
عن كراع (ضبرك) الضبرك والضبارك الشديد الطول الضخم الثقيل وقد يقال ذلك للتقيل
الكثير الأهل قال الفرزدق

وردوا أراقا بجحقل من تغلب * بلب العشي ضبارك الأركان

ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع الجوهرى رجل ورجل
ضبارك أي ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

أعددت فيها باز لأضباركا * يقصر يمشى ويطول باركا

قال والجمع الضبارك بالفتح (ضمك) الضمك معروف ضحك بضحك وضحكوا وضحكوا
وضحكوا أربع لغات قال الأزهرى ولو قيل ضحك الكان قياسا لأن مصدره فعل فعل قال الأزهرى
وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك وضحكوا وضحكوا وضحكوا وضحكوا وضحكوا

قوله الصمك الخ كذا ضبط
الأصل وفي القاموس
وشرحه الصمك كعماس
أي بفتحات مشددا للام
وضبطه بعضهم بضم الصاد
وتشديد الميم المفتوحة
وكسر اللام اه كتبه
صححه
قوله بأجلادها أنشده في
صاك بأجسادها وأنشده
الصحاح بأثوابها اه صححه
قوله رجل مضموك وقد
ضحك كعنى كما في القاموس
اه صححه

صَرِيحًا وَسَرِقَ سَرِقًا وَالضُّحْكَةُ الْمُرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

تَغْمَرُ الرَّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا * غَلَقَتْ لَضُحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضُّحِكِ جَعَلَ الْغِيْلَاءُ عَنِ الْبَرَقِ ضُحْكًا اسْتِعَارَةً
وَمِثْلًا كَمَا يَفْتَرُ الضَّاحِكُ عَنِ الثَّغْرِ وَكَقَوْلِهِمْ ضُحِكْتَ الْأَرْضُ إِذَا خَرَجَتْ نَبَاتُهَا وَزَهْرَتُهَا
وَتَضْحَكُ وَتَضَاحِكُ فَهُوَ ضَاحِكٌ وَضُحَاكٌ وَضُحُوكٌ وَضُحُوكَةٌ كَثِيرُ الضُّحِكِ وَضُحُوكَةٌ بِأَنَّ سَكِينِ
يُضْحِكُ مِنْهُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابِ اللَّيْثِ الضُّحُوكَةُ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْحِكُ مِنْهُ وَالضُّحُوكَةُ الرَّجُلُ
الْكَثِيرُ الضُّحِكُ يُعَابُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ ضُحَّاكٌ نَعْتٌ عَلَى فِعَالٍ وَضُحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بَعْضُ وَتَضَاحِكُ
الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَّكَ بِمَعْنَى وَأَضْحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَضْحُوكَةُ مَا يُضْحِكُ بِهِ وَامْرَأَةٌ مُضْحَاكٌ كَثِيرَةٌ
الضُّحِكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلَ الْعَارِضِ لِأَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قَبِلَ ضُحِكُ
وَالضُّحَاكُ مَدْحٌ وَالضُّحُوكَةُ دَمٌ وَالضُّحُوكَةُ أَدَمٌ وَقَدْ أَضْحَكَنِي الْأَمْرُ وَهِيَ تَضَاحِكُونَ وَقَالَ الْوَاضِعُ
الزَّهْرُ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ الزَّهْرَ لَا يُضْحِكُ حَقِيقَةً وَالضَّاحِكَةُ كُلُّ سِنَّةٍ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَضْرَاسِ مِمَّا يَنْبَدُ
عِنْدَ الضُّحِكِ وَالضَّاحِكَةُ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَالْأَضْرَاسُ وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَائِحِكُ وَفِي الْحَدِيثِ
مَا وَضُّعُوا بِضَاحِكَةٍ أَيْ مَا تَبَسَّمُوا وَالضَّوَائِحُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ التَّبَسُّمِ أَبُو زَيْدٍ لِلرَّجُلِ
أَرْبَعُ تَنَابِيءٍ وَأَرْبَعُ رِبَاعِيَّاتٍ وَأَرْبَعُ ضَوَائِحِكُ وَالْوَأْحِدُ دَضَاحِكٌ وَتِنْتَا عَشْرَةَ رَحَى وَفِي كُلِّ شَيْءٍ سِتُّ
وَهِيَ الطَّوَائِحِينَ ثُمَّ التَّوَائِحُ دَبْعَةٌ دَهَا وَهِيَ أَفْصَى الْأَضْرَاسِ وَالضُّحِكُ ظُهُورُ التَّنَابِيءِ مِنَ الْفَرْحِ
وَالضُّحِكُ الْعَجَبُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تَقْدَمُ وَالضُّحِكُ الثَّغْرُ الْبَيْضُ وَالضُّحِكُ الْعَسَلُ شَبَّهَ بِالثَّغْرِ
لِسُدَّةِ بِيَاضِهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

بِجَاءِ بَعْزِ نَمِيرِ النَّاسِ مِثْلَهُ * هُوَ الضُّحِكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّخْلِ

وَقِيلَ الضُّحِكُ هُنَا النَّهْمُ دَوْقِيلُ الزُّبْدِ وَقِيلَ النَّخْلُ وَالضُّحِكُ أَيْضًا طَلْعُ النَّخْلِ حِينَ يَنْشَقُّ وَقَالَ نَعْلَبُ
هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ وَضُحِكْتَ النَّخْلَةُ وَأَضْحَكْتَ أَخْرَجْتَ الضُّحِكَ أَبُو عَمْرٍو الضُّحِكُ وَالضُّحَاكُ
وَلَيْعُ الطَّلَعَةِ الَّذِي يُوَكَّلُ وَالضُّحُوكُ الثَّوْرُ وَالضُّحُوكُ الْحَبَّةُ وَضُحِكْتَ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ بِهِ فَيُفْسِرُ بَعْضُهُمْ
قَوْلَهُ تَعَالَى فَضُحِكْتَ فَيُسْمَرُ نَاهَا بِأَحَقِّ وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى مَعْنَى الْعَجَبِ أَيْ عَجِبْتَ مِنْ فَرْعِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقُرَّاءِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْآيَةَ لَمَّا قَالَ رَسَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدِهِ وَخَلِيلِهِ
إِبْرَاهِيمَ لَا تَخَفْ ضُحِكْتَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعِدٌ فَضُحِكْتَ فَبَشَّرْتَ بَعْدَ
الضُّحِكِ بِأَحَقِّ وَتَمَّ ضُحِكْتَ سِرُّ رَابِعًا لِأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا مَقْدَمٌ

ومؤخر المعنى فيه عندهم قبشرناها بما يحق فضحكت بالبشارة قال الفراء وهو ما يحتمله الكلام والله أعلم به وابه قال الفراء وأما قولهم فضحكت حاضت فمأخوذ من نقته قال أبو عمرو وسمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أى حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فأنت أنشدتنا

تَضَحُّكَ الضَّبْعُ لَقَتْلِي هُذَيْلٍ * وَرَى الذَّنْبِ بِمِائِسَتَيْلٍ

فقال أبو العباس تضحك ههنا تكسر وذلك أن الذنب ينازعها على القيسل فتكسر في وجهه وعيداً فيتركها مع لحم القيسل ويمر قال ابن سيده وضحكت الارنب ضحكاً حاضت قال

وضحك الارانب فوق الصفا * كمثل دم الجوف يوم اللقا

يعنى الحيض فيما زعم بعضهم قال ابن الاعرابي في قول تابطشرا * تضحك الضبع لقتلي هذيل * أى ان الضبع اذا أكل لحوم الناس أو شربت دماهم طمئت وقد أضحكها الدم قال الكُمَيْت وَأَضْحَكْتَ الضَّبَاعُ سُبُوفِ سَعْدٍ * لَقَتْلِي مَا دُفِنَ وَلَا وُدِينَا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حياضها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر أنها تكسر لاكل اللعوم وهذا سهو منه فجعل كسرها ضحكاً وقيل معناه انها تستبشر بالقتلى اذا أكلتهم فيمر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكاً وقيل أراد أنها تسر بهم فجعل السرور ضحكاً لان الضحك انما يكون منه كسمية العنب خجراً ويسهل يصح ويسرعوى الذئاب قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله فضحكت حاضت ان أصله من ضحكك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تَضَحُّكَ الضَّبْعُ مِنْ دِمَائِ مَلِيحٍ * إِذ رَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَمُورُ

وكان ابن عباس يقول ضحكت عجب من فزع ابراهيم وقال أبو اسحق في قوله عز وجل وامرأته فاعمة فضحكت يروى أنها ضحكت لانها كانت قالت لابراهيم اضمم لوطاً ابن أخيك اليك فاني أعلم سينزل بهم ولا القوم عذاب فضحكت سرور الماء في الامر على ما توهمت قال فاما من قال في تفسير ضحكت حاضت فليس بشئ وأضحك حوضه ملاه حتى فاض وكان المعنى قريب بعضه

من بعض لانه شئ يمتلى ثم يفيض وكذلك الحيض والضحوك من الطرق ما وضع واستبان قال * على ضحوك النقب مجرهد * أى مستقيم والصاحك مجراًبيض بيد وفي الجبل والضحوك الطريق الواسع وطريق ضحالك مستبين وقال الفرزدق

قوله من ضحكك الطلعة كذا
بالاصل والاضافة بيان لان
الضحك كشداد طلع
النخلة اذا انشق عنه كما
في القاموس وشرحه والمراد
من فعله قمتبه اه صحبه

اذا هي بالركب العجائ تردفت * نحاير ضحكك المطالع في نقب

نحاير الطرق جوادها أبو سعيد ضحكك القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك
 القلوب اليها وضحكك كل شئ خياره ورأى ضاحك ظاهرا غير ملتبس ويقال ان رأيتك لضاحك
 المشكلات أي تظهر عنده المشكلات حتى تعرف ويقال القرد يضحك اذا صوت وبرقة ضاحك
 في ديار تيم وروضة ضاحك بالثمان معروفة والضحك بن عدنان زعم ابن داب المدي أنه
 الذي ملك الارض وهو الذي يقال له المذهب وكانت أمه من الجن فلتحق بالجن وسدا القرا وتقول
 العجم انه لما عمل السحر وأظهر الفساد أخذ فسد في جبل ذباوند ويقال ان الذي شده افر يدون
 الذي كان مسح الدنيا فباعته أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهرى وهذا كله باطل
 لا يؤمن بمثله الا أحمق لا عقل له (ضرك) الضريك النقيير اليابس الهالك سوء حال والانثى
 ضريكة وقلما يقال ذلك في النساء وقد ضرك ضراكة وقلما يقال للمرأة ضريكة الاصمعي
 الضريك الضريير وهو أيضا النقيير الجائع ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه في معني ضره
 والجمع ضرائك وضركاء قال الكمييت بمدح مسلمة بن هشام

فغيمت أنت للضركاء منما * بسيمك حين تحدا وتغور

وقال أيضا اذ لا تبض الى السترا * نك والضرائك كف جازر

وفي قصة ذى الرمة ورؤية عالمه ضرائك جمع ضريك وهو النقيير السبي الخال وقيل الهزيل
 والضريك التسر الذي قال وضرك من أسماء الاسد وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في جسم
 والفعل ضرك يضرك ضراكة (ضنك) ضكه يضكه ضككا وضكضكه تجمره تجمر اشديدا وضغظه
 وضكبا لجة فهره وضكه الامر كربه والضك الضيق والضكضكة ضرب من المشي فيه سرعة وقيل
 هي سرعة المشي والضكضك والضكضك من الرجال القصير المكتنز وامرأة ضكضكة
 كذلك وقيل امرأة ضكضكة مكنترة اللحم ضلابة وفي النوادر ضكضكت الارض وفوضت
 بظرو ورفرت ومضعت ومضعت كل هذا اذا غسلها المطر (ضنك) اضماكت الارض
 اضماكا كاضبا كت اذا خرج نباتها والمضمة الزرع الاخضر كالمضبة عن كراع أبو زيد اضماك
 النبات اذاروى واخضر واضماك السحاب لم يسك في مطره هذه عن أبي حنيفة (ضنك)
 الضنك الضيق من كل شئ الذي كروالانثى فيه سواء ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل
 ضنك وان كان واسعا وفي التنزيل العزيز ومن أعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا أي غير

قوله ضحكك القلوب وقوله
 وضحكك كل شئ هما
 في الاصل به هذا الضبط
 وحرره اه
 قوله وسدا القرا كذا بالاصل
 بدون نقط ولعله محرف عن
 ويبداه القرى أي ولحق
 يبداه القرى وحرره اه
 من محله

حلال قال أبو اسحق الضنك أصله في اللغة الضيق والشدّة ومعناه والله أعلم أن هذه المعيشة الضنك في نار جهنم قالوا أكثر ما جاء في التفسير انه عذاب القبر وقال قتادة معيشة ضنكا جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقال الليث في تفسيره ما كل ما لم يكن من حلال فهو ضنك وان كان موسعا عليه وقد ضنك عيشه والسننك ضيق العيش وكل ما ضاق فهو ضنك والسننك العيش الضيق والسننك المقطوع وقال أبو زيد يقال للضعيف في بدنه ورأيه ضنك والسننك السابغ الذي يعمل بجزه وسننك الشيء ضنكا وضنكا وضنوكه ضاق وسننك الرجل ضنكا فهو ضنك ضعف في جسمه ونفسه ورأيه وعقله والسننكة والسننك بالضم الزكام وقد ضنك على صيغة ما لم يسم فاعله فهو مضمونك اذ انكم والله أضننك وأزركم وفي الحديث انه عطس عنده رجل فشتمه رجل ثم عطس فشتمته ثم عطس فأراد أن يشتمه فقال دعها فانه مضمونك أي مضمونك قال ابن الاثير والقياس أن يقال فهو مضمونك ومزركم ولكنه جاء على أضنك وأزركم وفي الحديث أيضا فانك مضمونك وقال العجاج يصف جارية

فهي ضنك كالكتيب المنهال * عززمنه وهو معطى الأشغال

* ضرب السوارى منته بالتمثال *

الضنك الضخمة كالكتيب الذي ينهال عززمنه أي ساد من الكتيب ضرب السوارى أي أمطارا لليل فلزم بعضه بعضا شبه خلقها بالكتيب وقد أصابه المطر وهو معطى الأشغال أي يعطيك سهولة ما شئت والضنك الموتق الخلق الشديد يكون ذلك في الناس والابل الذكرو والانثى فيه سواء والسننك المرأة الضخمة وقال الليث الضنك التارة المكتنزة الصلبة اللحم وامرأة ضنك ثقيلة الجميزة ضخمة أنشد ثعلب

وقد أنبغى الرشا محببا * خودا ضنا كالأعمد العقبيا

قوله لا تمد العقبام تد في السير
مضى والعقب جمع عقبية
كغرفة وغرف وأنشده شارح
القاموس في ع ق ب
لا تسير بدلا لاعتداه مصححه

خودا هنا ما بديل واما حال أراد أنها لا تسير مع الرجال وناقض ضنك غليظة المؤخر وكذلك هي من النخل والشجر وفي كتابه لوائل بن جحر في التبعه شاة لأميرة الألباط ولاضنك الضنك بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكرو والانثى بغيرها قال ابن بري قال الجوهرى الضنك بالفتح المرأة المكتنزة قال وصوابه الضنك بالكسر ورجل ضنك على فعلل مضموم وزالاف وهو الصب المعسوب اللحم والمرأة بعينها على هذا اللفظ ضنكا (ضوك) تضولك في عذره تضولا كأنه يطح بها قال يعقوب رواها العسائي عن أبي زياد بالضاد المعجمة وعن الأصمعي بالصاد المهملة قال وقال

قوله ادوسوا هكذا في الاصل
وحرر اه صححه

أبو الهيثم العقبلي تَوَرَّكَ فِيهِ تَوَرَّكَ إِذَا تَلَطَّحَ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ عَرَّامٍ رَأَيْتُ ضُؤًا كَثَمًا مِنَ النَّاسِ وَضُؤٌ بِكَيْهٍ أَيْ جَمَاعَةٌ وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ اضْطَوَّكَوْا عَلَى الشَّيْءِ وَعَمَلَجَوْا وَادَّوَسُوا إِذَا تَنَازَعُوهُ بِشِدَّةٍ (ضِيكٌ) ضَاكَتْ النَّاقَةُ تَضِيكُ ضَيْكًا نَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرْفِ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَضْمَ نَحْدِيهَا عَلَى ضَرَعِهَا وَهِيَ ضَائِكٌ مِنْ نُوقِ ضَيْكٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بَيْكَا * مَتَالِيًا جَنَّبِي وَعُودًا ضَيْكَا

أَبُو زَيْدٍ الضَّيْكَانُ وَالْحَيْكَانُ فِي مَشْيِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْتَرِكَ فِيهِ مِنْ كَيْبِهِ وَجَسَدِهِ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمِ ﴿فصل العين المهملة﴾ ﴿عَبَكَ﴾ الْعَبْكُ خَطُّكَ الشَّيْءِ عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَعْبُكَ عَبَكًا لَبَكَةً وَعَبَكَةً بِأَيْضًا خَطَّهُ وَالْعَبَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَبَكَةً وَلَا بَبَكَةً وَقِيلَ الْعَبَكَةُ الْكَفُّ مِنَ السُّوَيْقِ أَوِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْسِ وَقِيلَ الْكُسْرَةُ وَمَا غَسَنِي عَنْ عِبَكَةٍ أَيْ مَا يَتَعَلَّقُ فِي السَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِشَيْءٍ الْهَيْبِينَ وَقِيلَ الْعَبَكَةُ مِثْلُ الْحَبَكَةِ وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السُّوَيْقِ وَاللَّبَكَةُ قِطْعَةٌ تَرِيدُ أَوْ لِقْمَةٌ مِنْهُ وَمَا فِي النَّخْلِ عِبَكَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ مِثْلُ عِبَقَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَالِيهِ عِبَكَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَجُلٌ عِبَكَةٌ أَيْ بَغِيضٌ هَلْبَسَاجَةٌ ﴿عَبْنَكَ﴾ رَجُلٌ عَبَنَكَ صُلْبًا شَدِيدًا وَفِي التَّهْذِيبِ جَلَّ عِبْنَكَ ﴿عَنْكَ﴾ عَنَكَ يَعْنِيكَ عَشَاكَ كَثْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ كَثْرًا فِي الْقِتَالِ وَعَنَكَ عَشَكَةً مِمَّا كَثُرَ إِذَا جَلَّ وَعَنَكَ الْقُرْسُ جَلَّ لِلْعَضِّ قَالَ

تَتَّبِعُهُمْ خَيْلًا نَاعًا وَاتَّكَ * فِي الْحَرْبِ حُرْدًا تَرَكِبُ الْمَهَالِكَا

أَي مُتَعَانِطَةً عَلَيْهِمْ وَيُرْوَى عَوَانِكَا وَعَنَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْنِيكَ عَمْتُكَ وَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ وَعَمَّتْ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ جَلَّ عَلَيْهِ جَلَّهُ تَبَطَّشَ وَعَمَّتْ عَلَيْهِ بِجَنَابٍ وَشَرَّاعْتَرَضَ وَعَمَّتْ عَلَى عَيْنِ فَاجِرَةٍ أَوْ قَدَمٍ وَالْعَانِكُ الرَّاجِعُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَعَنَكَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يَعْنِيكَ بِهِ إِذَا لَزِمَهُ وَعَمَّتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا تَنَزَّهَتْ وَعَمَّتْ عَلَى أَيْبِهَا عَصَتَهُ وَعَلَبَتْهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِعْمَاهُ وَعَمَّتْ بِالنُّونِ وَالتَّاءِ تَحْصِيفٌ وَعَمَّتْ الْقَوْمُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا عَدَلُوا إِلَيْهِ وَقَالَ جَرِيرٌ

سَارُوا فَلَسْتُ عَلَى أُنَى أَصَبْتُ بِهِمْ * أَدْرِي عَلَى أَيْ صَرَفِي نَيْتُهُ عَمَّتْ كُوا

وَرَجُلٌ عَانِكٌ لِبُجُوحٍ لَا يَنْتَهِي وَلَا يَنْتَهِي عَنْ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا * تَتَّبِعُهُمْ خَيْلًا نَاعًا وَاتَّكَ * وَعَمَّتْ الْقَوْمُ تَعْمَلُكَ عَمَّتْكَ وَعَمَّتْكَ وَهِيَ عَانِكُ اجْتَرَتْ مِنَ الْقَدَمِ وَطَوَّلَ الْعَهْدِ وَالْعَانِكَةُ الْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَاجْتَرَتْ وَامْرَأَةٌ عَانِكَةٌ مُجْتَرَةٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقِيلَ بِهَا رَدْعُ طَيْبٍ وَهَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ عَانِكَةً لَصَفَاءِهَا وَاجْتَرَتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَنَا ابْنُ الْعَوَانِكِ مِنْ سُلَيْمِ

اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * يرب من الأدنى رماك الأبعد

وأنشد ابن الاعرابي

العاركين مظالمى بجنبهم * والمئسبى فتوبهم لى أوسع

أى خيرهم على ضاف وعركه الدهر حنكه وعركتهم الحرب تعركهم عركا دارت عليهم وكلاهما على
المثل قال زهير فتعرككم عرك الرحي شغفها * وتلتح كسفا فأنتم تحمل فتنتم

النفال الجلود تتجمل حول الرحي تمسك الدقيق والعراكة والعلافة والدلاكة ما حملت قبيل
القيمة الأولى وقبل أن تجتمع القيمة الثانية والمعركة والمعركة بفتح الراء وضمها موضع القتال
الذى يعتركون فيه اذا التقوا والجميع معارك وفي حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها
ينصب رايته قال ابن الاثير المعركة والمعترك موضع القتال أى موطن الشيطان ومحل الذى
ياوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب
رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لان الرايات فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع فى
الغلبة والافهى مع اليأس تحط ولا ترفع والمعاركة القتال والمعترك وضع الحرب وكذلك
المعرك وعاركه معاركة وعرا كقاتله وبه سى الرجل معاركا ومعترك المنيا ما بين السمين الى
السبعين واعترك القوم فى المعركة والخصومة اعتملجوا واعتراك الرجل فى الحروب ازدحامهم
وعرك بعضهم بعضا واعترك القوم ازدحوا وقيل ازدحوا فى المعترك والعراك ازدحام الابل على
الماء واعتركت الابل فى الورد ازدجت وماععروك أى مزدحم عليه قال سيديويه وقالوا أرسلها
العراك أى أوردناها جميعا الماء أدخلوا الالف واللام على المصدر الذى فى موضع الحال كأنه قال
اعتراكا أى معتركة وأنشد قول البيهيدى صنف الجمار والائن

فأرسلها العراك ولم ينددها * ولم يشنق على نعص الدخال

قال الجوهري أورد باله العراك ونصب نصب المصادر أى أوردناها أى أوردناها أى أوردناها أى أوردناها
واللام كما قالوا امررت بهم الجاء الغفير والجدثة فى من نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله
قال ابن برى العراك والجاه الغفير منصوبان على الحال وأما الجدثة فعلى المصدر لا غير والعرك
الشديد العلاج والبطش فى الحرب وقد عرك عركا قال جرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الأسود فى بال الصغابيس

والمعارك كالعرك والعرك والحار واحد وهو حرم فرب البعير جنبه حتى يتخلص الى اللحم ويقطع

الجلد بجزال كركرة قال * ليس بذي عرك ولا ذي ضب * وقال الشاعر بصف البعير بأنه بائن
المرفق * قليل العرك يهجر مرفقاها * وفي حديث عائشة رضيت الله عنها انصف اباها عركة
للأداة يجنبه أي بجملة ومنه عرك البعير جنبه عرفقه اذا ذللكه فأثرفيه والعركرك كالعرك
وبعير عرك اذا كان به ذلك قال حنبل بن قيس بن أسيد وكان عبد الملك قد أفضده لبقاد منه
وقال له صبر الحبل فقال مجيبا له

أصبر من ذي ضاغط عركرك * ألتى بواني زوره للمبرك

والعركرك الجمل القوى الغليظ يقال بعير ضاغط عركرك وأورد الجوهري هنا أيضا رجز
تخلله المذكور قبله وبعض العرب يقول للناقة السمينة عركركة وجمعها عركركات أنشد

أعرابي من بني عتميل يا صاحبي رحلي بليل قوما * وقربا عركركات كوما

فأما ما أنشده ابن الأعرابي لرجل من عكل يقول لليل الأخميلة

حيا كة تمشي بعطتين * وقارم أجزدي عركين

فإنما يعنى حرها واسم عارلها العرك وأصله في البعير وعرك الجمل والناقة بقية سنامها وقيل هو
السنام كله قال ذو الرمة * خفاف الخطا مظنة فئات العرائك * وقيل إنما سمي بذلك لان المشتري
يعرك ذلك الموضع ليعرف منه وقوته والعرك بركة الطبيعة يقال لانت عرك بركته اذا انكسرت
تخوته وفي صفته صلى الله عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عرك بركة الطبيعة يقال
فلان لين العرك بركة اذا كان سلسا طاوعا متقادا قليل الخلاف والنور ورجل لين العرك بركة
أي لين الخلق سلسه وهو منه وشديد العرك بركة اذا كان شديد النفس أي أو العرك بركة النفس يقال
انه لصعب العرك بركة وسهل العرك بركة أي النفس وقول الاخطل

من اللوائى اذا لانت عرك بركتها * كان لها بعدها آل ومجود

قيل في تفسيره عرك بركتها اقوتها وشدها ويجوز أن تكون مما تقدم لانها اذا جهدت وأعت لانت
عرك بركتها وانقادت ورجل ميمون العرك بركة والحر بركة والسليقة والنقيبة والنقيمة والنخبة
والطبيعة والجميلة بمعنى واحد والعركية المرأة الفاجرة قال ابن مقبل يهجو النجاشي

وجاءت به حيا كة عركية * تمارعها في طهرها رجان

وعرك ظهر الناقة وغيرها يعركها عركا أكثر جسده ليعرف سمنها وناقة عرك مثل الشكوك
لا يعرف سمنها الا بذلك وقيل هي التي يشك في سنامها أي يشحم أم لا والجمع عرك وعركت

السنام اذا المسته تنظر ا به طرق أم لا وعريكة البعير سنامه اذا عركه الجمل وجمعها العرائك ولقيته
عركه وعركتهن أي مرة أو مرتين لا يستعمل الا طرفا ولقيته عركت أي مرات وفي الحديث
انه عاوده كذا عركه أي مرة يقال لقيته عركه بعد عركه أي مرة بعد أخرى وعركه بشمر
كزره عليه وقال اللعياني عركه بعركه عركا اذا حمل الشعر عليه وعركه الابل في الخيض خلاها
فيه تنال منه حاجتها وعركت المشاة النبات أكلته قال

وما زلت مثل الثبت بعرك مرة * فبعل يوبى مرة ويوبى

بعرك يؤكل ويوبى من الويد والعرك من النبات ما وطى وأكل قال رؤبة

* وان رعاها العرك أو تانقا * وأرض معروكة عركتها الساعة حتى آجذبت وقد عركت اذا
جردها المشاة من المرعى ورجل معروك ألح عليه في المسئلة والعراك الخيض عركت المرأة تعرك
عركا وعرا كوعروكا الاولى عن اللعياني وهي عارك وأعركت وهي معرك حاضت وخص اللعياني
بالعرك الجارية وفي الحديث أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت حمرمة فذكرت
العرك قبل أن تفيض العراك الخيض وفي حديث عائشة حتى اذا كلبسرف عركت أي حضت
وأنشد ابن بري لخبز بن جليله

فغرت لدى التعمان لمارأنته * كما فغرت للبيض شطاء عارك

ونساء عوارك أي حيض وأنشد ابن بري أيضا

أفي السلم أعمارا جفاء وغلظة * وفي الحرب أمثال النساء العوارك

وقالت الخنساء لا نوم أو تغسلوا عارا أظلكم * غسل العوارك حيا بعد اطهار

والعرك خرم السباع والعرك صياد السمك وفي الحديث ان العركي سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك كعركي وعرب وهم العروك
قال أمية بن أبي عايد

وفي غمرة الآل خلت الصوى * عروكا على رأس يقسمونا

رأس جبل في البحر وقيل رئيس منهم قال ابن الأثير وفي كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع
ما أخرجت تخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل قال العروك جمع عرك بالتعريك وهم
الذين يصيدون السمك وانما قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم
قال زهير بعني الحداة بهم حر الكتيب كما * بعني السفائن موج اللجة العرك

قوله فذكرت العراك ضبط
في الاصل بشكل القلم
كانها ياء بكسر العين والذي في
القاموس عركت المرأة عركا
وعرا كافتحهما حاضت اه
فدلعها ما لغتان وحرر اه
مصححه

وقال الجوهري روى أبو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعنا للموج يعني المتلاطم والعرك الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك أى شديد صريع لا يطاق وقوم عركون أى أشداء صراع ورمل عريك ومعورك ومداخل والعركرك الركب الضخم وقيد الأزهري فقال من أركب النساء وقال أصله ثلاثي ولفظه خماسي والعركركة على وزن فعلملة من النساء الكشيبة اللحم القبيحة الرثساء قال الشاعر

وما من هوأى ولا شيمتي * عركركة ذات لحم زيم

وعرك ومعارك ومعرك ومعرك أسماء وذومعارك موضع أنشد ابن الأعرابي

تليح من جندل ذى معارك * إلاحة الروم من النيازك

أى تليح من حجر هذا الموضع ويروى من جندل ذى معارك جعل جندل اسم اللبقة فلم يصرفه وذى معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل وذى معارك (عسك) عسك به عسكافهو عسك أصق به ولزيمه وكذلك ساء ذلك وزعم يعقوب ان كاف عسك بدل من قاف عسقى وتعسك الرجل فى مشيه تلوى (عسك) العسك المرأة العجزة اللثاء الكشيبة اللحم المضطربة وقيل هى العظيمة الركب وقال ابن الأعرابي هى العسكة وقال الليث العسك المرأة اللثاء التى ضاق ملتقى فخذهم مع ترارهم اود ذلك لكثرة اللحم (عفك) رجل أعفك لا يحسن العمل بين العفك وقيل أحق لا يثبت على حديث واحد ولا يتم واحد حتى يأخذ فى آخر غيره وهو الخلع من الرجال أيضا وأنشد الليث

صاح ألم تعجب لقول الصنيطر * الأعفك الأحدل ثم الأعسر

والأعفك الأعسر وقيل هو الأحق فقط وقد عفك عفكا وعفكا وعفكا وهو عفك قال الراجز

ما أنت إلا عفك بلندم * هوهاة هردبة من ردم

والعفك اللفيك المشبع حقا وقال ابن الأعرابي رجل عفك لفق عففت مدش فدش أى حرق وامرأة عفقاء وعفكا ونفقاء اذا كانت خرقاء والعفك والعفت يكون العسر والخرق وعفك الكلام يعفكه عفكاً بقمه وحكى عن بعض العرب أنه قال هو لاء الطماطة يعفكون القول عفكا وبنة تونه لثما والعفك الذى يركب بعضه بعضا من كل شئ عن كراع (عكك) العككة والعككة والعكك والعكك شدة الحز مع سكون الريح والجمع عكك ويوم عكك وعكك شديد الحز بغير ریح قال نعلب هو يوم عكك اذا كان شديد الحز مع لثق واحتيايس ریح حكاها فى أشياء

أَبَاعِيَسَةَ فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِأَنَّكَ إِلَى الْإِتْبَاعِ أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَزَنُ وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَكَّكَ
 كَمَا حَكَاهُ أَبُو عَبِيدٍ وَلَيْسَ لَهُ عَكَّةٌ أَكَّةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ عَكَّكَ يَوْمَ نَابِعِكَ عَكَّا وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَكَّةُ وَالْعَكَّةُ
 فَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ فِي الْقَيْظِ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَزُكُّ فِيهِ الرَّيْحُ فِي لُغَةِ أُخْرَى أَكَّةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 الْعَكِيكُ وَالْعَكَاكُ قَالَ الطَّرْمَاخُ

تَرْجِي عَكَاكَ الصَّيْفَ أَخْصَامَهَا الْعُلَا * وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْمُقَرِّعِ عَلَى عَمْدٍ
 وَيَوْمَ عَكِيكَ وَذُو عَكِيكَ حَارٌّ وَحَرَّ عَكِيكَ شَدِيدٌ قَالَ طَرْفَةٌ بِصَفِّ جَارِيَةٍ

نَطْرُدُ الْقُرْبُوحَ بِحَرِّ صَادِقٍ * وَعَكِيكَ الْقَيْظُ إِذَا جَاءَ بِقُرْبُوحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَزْرَانَ وَبِنَاءِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عَكَاكَ وَقَالَ الْعِكَاكُ جَمْعُ
 عَكَّةٍ وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْعَكَّةُ الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ وَفِي التَّمْثِيلِ الْعَكَّةُ رَمَلَةٌ جَمِيعٌ عَلَيْهَا الشَّمْسُ وَالْجَمْعُ
 عَكَاكَ وَالْعَكَّةُ عُرْوَةُ الْحَمِيِّ وَقَدْ عَكَّكَ أَيُ حَمٍّ وَعَكَّكَ الْحَمِيُّ عَكَّا كَرَمَتِهِ وَأَجْمَعَهُ حَتَّى تُضْنِبَهُ وَعَكَّكَ إِذَا غَلَا
 مِنَ الْحَرِّ أَيْضًا وَالْعَكَّةُ لِلسَّمَنِ كَأَشْكُوهُ لِلْبَنِّ وَقِيلَ الْعَكَّةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرْبَةِ لِلسَّمَنِ وَهُوَ رُفِيقٌ صَغِيرٌ
 وَجَمْعُهَا عَكَاكُ وَعَكَاكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَكَّةَ مِنْ
 السَّمَنِ وَالْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ مُسْتَدِيرٍ يَخْتَصُّ بِهِمَا وَهُوَ بِالسَّمَنِ
 أَخْصَ قَالَ أَبُو الْقَعْمَقَامِ الْأَعْرَابِيُّ غَبَّتْ غَيْبَةً عَنْ أَهْلِ قَعْدٍ قَعْدٌ فَجَمَعَتْ قَعْدٌ إِلَى أَمْرِ أُمَّيِّ عَكَّتَبِنِ
 صَغِيرَتَيْنِ مِنْ سَمَنِ ثُمَّ قَالَتْ لِي حَلْمِي أَكْسَيْ فَقَلَّتْ

تَسْلَا كُلُّ حَرَّةٍ نَحْيِيَةٍ * وَأَتَمَّاسَاتٌ عَكَّتَيْنِ * ثُمَّ تَقُولِي أَشْتَرِي فُرْقَتَيْنِ

قُرْطُكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ * عَقَارٌ بِأَتَشِي وَارْقِيَيْنِ

وَعَكَّةٌ بِشَمْرٍ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعَكَّ الرَّجُلُ يَعْكُكَ عَكَّا حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَاذَهُ مَرَّتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ عَكَّكَ كَتَمَهُ الْحَدِيثُ وَفِي حَوَائِشِي بَعْضُ نَسَخِ التَّهْدِيبِ الْمَوْثُوقِ بِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ سَوْفَ أَعْكُكَ لِي يَرِدَ أُنْفُسُهُ وَعَكَّكَ يَعْكُكَ عَكَّا حَبَسَهُ وَابِلٌ مَعْكُوكَةٌ أَيُّ مَحْبُوسَةٌ
 وَعَكَّكَ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْكُكَ عَكَّا عَقَلَهُ وَصَرَفَهُ مِثْلَ بَحْسِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا مَطَّلَهُ بِحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي قَوْلِ رَوْبَةَ * مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٌ قَدْ عَكَّا * قَالَ عَكَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ وَعَكَّ بِالْحِجَّةِ يَعْكُكَ عَكَّا
 فَهَرَهُ وَعَكَّنِي بِالْأَمْرِ عَكَّا إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتَعَبَّكَ وَكَذَلِكَ عَكَّكَ بِالْقَوْلِ عَكَّا إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْهِ مَتَعْنَتًا
 وَعَكَّ عَلَيْهِ عَطْفٌ كَعَالٍ وَفَرَسٌ مَعَكَّ يَجْرِي قَلِيلًا لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَرَجُلٌ مَعَكَّ إِذَا كَانَ
 ذَالِدًا وَالتَّوَاءُ وَخُصُومَةٌ وَعَكَّكَ بِالسُّوْطِ ضَرْبُهُ وَعَكَّ قَبِيلُهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْعَكَاكُ الْقَصْبِيُّ

قوله ما ذاترى الح صدره كما
 في شارح القاموس
 يا ابن الرفيع حسبوا بنكا
 اه صححه

الملززا المقتدر الخلق وأنشد لم أبي زعب العبشمي

لمارأيت رجلا دعكاه * عكوكا اذا مشى درجابه

وقيل هو السمين وقيل الصلب الشديد قال نجاد الخيمري * عكوك المشية كالتقندر * قال
الجوهري عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري عكوك فعول وليس فعلع
كاذ كالجوهري ومكان عكوك غامض صلب وقيل سهل قال

اذا هبطن منزلا عكوكا * كأنما يطحن فيه الدر مكا

والهاء لغة وأما قول العجاج * عك شديد الأسر قسبري * قال أبو زيد العك الصلب الشديد المجتمع
وعكوك اسم رجل وعكة العشار أيضا لون يعالو النوق عند لقاءها وقد أعكت الناقة
العنبراء عك اذا تبدلت لون غير لونها والاسم العكة وكذلك اذا سمت فأخصبت وعك بن عدنان
أخو معد وهو اليوم في اليمن هذا قول الليث وقال بعض النسابين انما هو معد بن عدنان فأما
عك فهو ابن عدنان بالناء وعدنان بالناء المثلثة من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد اسمعيل
وقولهم انتر فلان ازرة عكك وازرة عكي وهو أن يسبل طرفي ازاره ويضم سائره وأنشد ابن
الإعرابي

ازرته تجده عكوكا * مشيته في الدار هالك ركا

قال وهالك رك حكاية بتخثره وعكة اسم بلد في المغور وفي الحديث طوبى لمن رأى عكة قال
الفراء يقال هذه أرض عكة باضافة وغير اضافة اذا كانت حارة وأنشد

بلدة عكة لرج نداها * تضحيت السماء والذبا

والعكة تكون مع الجنوب والصبأ وقال ساجع العرب اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا
لاكاربرة وكانت عكة نكرة على أهل البصرة وفي حاشية التهذيب رواية الليث نكرة بالنون
قال ثعلب والصحيح بكرة بالباء وفي الحاشية قال الجرجاني هذا الباب كله راجع الى معنى واحد
وهو تردد الشيء وتكائه تقول ما زلت أعكك بالقول حتى غضب أي أردد عليه الكلام ومنه عكته
الحنى ومنه عكة السمن لانه يكتر فيها كثرأو يقال سمت المرأة حتى صارت كالعكة ومنه قبل لليوم
الخار يوم عك وعككك يريد شدة احتداه وتكائه قال وهذا قول المبرد (عك) عككت
الدابة اللجام تعلسك عدكالا كته وحر كته في فيما قال النابغة الذباني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلق اللجما

وعكك نايه حرق أحدهما بالآخر حدث بينهما صوت قال الجبير السلولي

جُمْتُ وَحَصِي يُعَلِّكُونَ يُؤَبِّمُهُمْ * كَأَوْضَعْتَ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُورُ

وَعَلَّكَ الشَّيْءُ يُعَلِّكُهُ وَيُعَلِّكُهُ عَلَّمَكَ مَضَعَهُ وَجَلَّجَهُ وَطَعَامَ عَالِكَ وَعَلَّكَ مَتْنُ الْمَضَعَةِ وَالْعَلَّكَ ضَرْبٌ مِنْ صَعِغِ الشَّجَرِ كَاللَّبَانِ يَمُضَعُ فَلَا يَتِمَّاعُ وَالْجَمْعُ عَلُولُ وَأَعْلَاكَ وَقَدْ عَلَّمَكَ وَبَانَعَهُ عَلَاكَ وَمَا ذُقْتَ عَلَاكَ أَيْ مَا يَبْلُغُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَبَرَمْتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَسْأَلُ مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يُعَلِّكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ يَمُضَعُهَا وَعَلَّكَ الْقُرْبَةُ بِالتَّشْدِيدِ جَادِدٌ بَغْيَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَّكَ مَالَهُ أَحْسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ قَالَ وَكَأَنَّ مِنْ قَتَى سَوْهَاتِرَاهُ * يُعَلِّكُ هَجْمَةً حَرَّارُ جُونَا وَشَيْءٌ عَلَّكَ أَيْ لَزَجَ وَعَلَّكَ يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ شُدَّهَا مَنْ بَخَلَ فَلَمْ يَقْرَضْهُ يَبْنَاهُ وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا وَالْعَلَّكَ شَقِيقَةُ الْجَلِّ عِنْدَ الْهَدِيدِ قَالَ رُوْبَةُ

يَجْمَعَنَّ رَارًا وَهَدِيرًا حُضًا * فِي عَلَاكَاتٍ بَعْتَلِينَ النَّهْضَا

وَالْعَلَّكَ وَالْعَلَّاكُ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ شَجَرٌ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِحَدِيثٍ وَفِي حَدِيثِ الْبُرَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ عَنْ مَنْزِلِهِ بَيْدَشَةَ فَوَصَفَهَا جَرِيرٌ فَقَالَ سَهْلٌ وَدَكْدَاكُ وَسَلْمٌ وَأَرَاكَ وَحُضٌّ وَعَلَّاكَ الْعَلَّاكُ شَجَرٌ يَنْبَتُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْعَلَّاكُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ

لَبَيْبَةَ طَلَّتْ عَلَاكَ الْحِجَازِ مُقِيمَةً * جُنُوبَ نَاصِقَةٍ لِقَاحِ الْحَوَائِبِ

وَالْعَوْلُكَ عَرَقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ وَهُوَ أَيْضًا عَرَقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُرُ وَالْغَنَمِ يَكُونُ غَامِضًا فِي الْبُطَارَةِ دَاخِلًا فِيهَا وَالْبُطَارَةُ بَيْنَ الْأَسْكَيْنِ وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ مَا أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ * خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْ رَامَ * مِنْ عَوْلِكَيْنِ عَلْبَانَا بِالْأَمِّ *

وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَاهَُذَا الْبَعِيرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ غَنَامٌ وَجَمْعُ الْعَوْلُكَ عَوْلَاكٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَوْلُكَ عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ وَلَمْ يَخْصُصْ ثُمَّ قَالَ مَا قَلْنَا هُوَ ذَكَرَ الرُّجَّازُ وَنَسَبَهُ إِلَى الْعَدْنِيِّ السَّكَّانِيِّ وَقَالَ أَنَّ الْبَعِيرَ الْمُرْكُوبَ أَيْضَالُهُ وَشِعْرُهُ مَعْلُوكٌ كَثِيرٌ مَتْرَاكٌ وَأَعْلُوكَاتٌ أَيْ أَعْلُوكَاتُكَ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَعْلُوكُ شَيْءٌ كَالسَّهْمِ يَرْمِي بِهِ ٣ (عنه) عَنَّكَ الرَّمْلُ يَعْنِيكَ عَنُوكًا وَنَعْنُوكًا تَعْقِدُ وَارْتَفَعُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ وَرَمَلَهُ عَانُوكٌ فِيهَا تَعْتَدُّ لَا يَقْدِرُ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَشْيِ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَجُوبُوا يُقَالُ قَدَأَ عَنَّكَ الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ * أَوْدَيْتُ أَنْ لَمْ تَحْبُ حَبِوَالْمَعْنِيكَ * يَقُولُ هَلَكْتَ أَنْ لَمْ تَحْمَلْ حَمَالَتِي بِجَهْدٍ وَأَعَنَّكَ الْبَعِيرُ وَأَسَنَّكَ حَبَانِي الْعَانِكَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ وَأَعَنَّكَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي الْعَيْشِكَةِ

قوله وما ذقت علا كما غراب
و-حباب كافي القاموس
اه صححه

قوله والعلاك والعلاك الخ
كجبل و-حباب وغراب اه
قاموس

٣ زاد المجد العلكة محرركة
الناقاة السمينة اه صححه

واحد هاء عنك وهو الرمل الكثير وفي حديث أم سلمة ما كان لك أن تعنكها التّعنك المشقة والضيق والمنع من اعتنك البعير إذا ارتطم في الرمل لا يقد على الخلاص منه أو من عنك الساب وأعتك إذا أغلقه وقد روى ما كان لك أن تعنقها بالقاف وقد تقدم ذكره وقد مر في ترجمة علك في وصف جبر منزله بيته وسجوس وعلاك وقع هذا الحرف على رواية الطبراني وعنك بالنون وقد مر بالرمل والرواية باللام وقد تقدم ذكره وعنك المرأة على زوجها أنشزت وعلى ابها عصته ورواه ابن الاعرابي عمتك بالتاء وعنك الفرس حمل وكثر قال * نتمعهم خيلاً لنا عوانكا * ورواه ابن الاعرابي بالتاء أيضاً وقد تقدم والعانك اللازم والتاء أعلى الليث والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق عانك إذا كان في لونه صفرة وأنشد * أو عانك كدم الذبيح مدام * والعانك من الرمل في لونه حرة قال الأزهرى كل ما قاله الليث في العانك فهو خطأ وتصحيف والذي أراد الليث من صفة الحجر فهو عانك بالتاء وقد تقدم وقال أيضاً عن ابن الاعرابي سمعت اعرابياً يقول أتانا بنبيذ عانك يصير الناسك مثل الفانك والعانك من الرمال ما تعقد كما فسره الاصمعي لا مافيه حرة وأما استشهاده بقوله * أو عانك كدم الذبيح مدام * فان الزواجر ووفه أعاتق قال وكذا الأيادي فيمارواه وان كان وقع الليث بالكاف فهو عانك كما رويته عن ابن الاعرابي والعنك والعنك سدقة من الليل تكون من أوله الى ثلثه وقيل قطعة مظلمة حكاها ثعلب قال والكسر أفصح والجمع أعنك وقد تقدمت في التاء قال الأزهرى روى لنا عن الاصمعي أتانا بعد عنك أي بعد ساعة وهدو ويقال مكث عنك أي عصر او زمانا قال أبو تراب العنك الثلث الباقي من الليل قال الشاعر

باتا يجوسان وقد تجرما * ليل التمام غير عنك أدهما

وقيل هو الثلث الثاني قال ابن بري يقال عنك وعنك كما يقال عنده وعنده وعنك كل شئ ما عظم منه يقال جاء من السمك ومن الطعام بعنك أي بشئ كثر يرمنه والعنك الباب عمانية وعنك الباب وأعتك أغلقه عمانية وأعتك الرجل إذا تجر في العنوك وهي الأبواب يقال للباب العنك ولصانعه القيمق والمعنك العلق وعنك اللبن أي خثر (عنك) العنقك الاحق وامرأة عنقك وهو عيب والعنقك الثقيل الوخم (عوك) قال أبو منصور قرأت في نوادر الاعراب تركتهم في عيمكة وعوهكة وعوهكة وعوهكة وعوهكة وقد نعا وكوا إذا اقتتلوا (عوك) عاك عليه يعولك عوك عطف وكثر عليه وكذلك عكم بعكم وعنك بعنك وعانك المرأة تعولك عوكاً رجعت الى بيتها فاكلت مافيه وفي المثل إذا عبالك بيت جارته فعوكي على ذي بيتك أي فارجمي

أى مع فتمكة كقولها الحياء من الايمان أى هو معه لا يفارقه قال ومضأوه نناذه وذها به وفى
 النوادر فأتكت فلانامقانة أى داومته واستأ كتته وابل مفاتكة للحمض اذا داومت عليه
 مستأ كلة مسترنة قال أبو منصور أصل الفرك فى اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم
 على الامور العظام فأنكأ قال خوات بن جبير * على ستم او الفرك من فعلانى * والغيلة أن يخذع
 الرجل حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه أمره ثم يقتله وفى مثل لا تنفع حيلة مع غيلة والمفاتكة
 موقعة الشئ بشدة كالالكل والشرب ونحوه وفاتك الامر واقعته والاسم التناك وفاتكت
 الابل المرعى أنت عليه بأحنا كها وفاتكة أعطاها ما استام ببيعها فان ساومه ولم يعطه شيا قيل فأتجه
 وقتك فتمكأج وقتك القطن نفسه كندكه (فرك) فذك القطن تقدي كانفسه وهى لغة أردية
 وقدك وقدكى اسمان وقدك اسم عربى وقدك موضع بالحجاز قال زهير

لئن حللت بحجوى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا فذك

الازهرى قدك قرية بجدير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل أفاءها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
 وكان على والعباس عليهم السلام يتنازعاها وسلمها عمر رضى الله عنه اليه ما فذكر على رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حيا نه لفاطمة رضى الله عنها وولدها وأبى
 العباس ذلك وأبو فديك رجل والفديك قوم من الخوارج نسبوا الى أبى فديك الخارجى
 (فرك) الفرك ذلك الشئ حتى ينقلع قشره عن لبه كالجوز فركه يفركه فركا فانفرك والفرك
 المتفرك قشره واستفرك الحب فى السنبله تمن واشتد وبرفرك وهو الذى فرك ونقى وأفرك الحب
 حان له أن يفرك والفرك طعام يفرك ثم يلبت بسمن أو غيره وفركت النوب والسنبل بيدي فركا
 وأفرك السنبل أى صار فركا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل ويقال للنبث أول ما يطبخ نخم
 ثم فرخ وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب وألب ثم أسنى ثم أفرك ثم أحصد وفى الحديث
 نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشد وينهى يقال أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد
 وفركته وهو مفرك وفرك ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج من قشره وثوب مفرك
 بالزعفران وغيره صمغ به صبغاشديدا والفرك بالتجريك استرخاء أصل الاذن يقال أذن فركا وفركته
 وقيل الفركاء التى فيها رخاوة وهى أشد أصلا من الخذواء وقد فركت فيه ما فركا والافرك استرخاء
 المنكب وانفرك المنكب زالت وأبلة من العضد عن صدفة الكتف فان كان ذلك فى وابلة
 الفخذ والورك قيل حرق الليث اذا زالت الواible من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى

المنكب قيل قد انفرك منسكبه وانفركت وابلاته وان كان ذلك في وابله الفخذ والورك لا يقال
انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق النضر بعير مفروق وهو الأفتك الذي ينخرم منسكبه
وتنفك العصبية التي في جوف الأخرم وتنفرك الخنث في كلامه ومشيته تنكسر والفرك
بالكسر البغضة عامة وقيل الفرك بغضة الرجل لامرأته أو بغضة امرأته له وهو أشهر وقد فركته
تفركه فركاً وفركاً وفركاً وفركاً وبغضته وحكي اللحياني فركته تفركه فركاً وليس معروف ويقال للرجل
أبصاراً فركها فركاً أي أبغضها قال رؤبة

فَعَفَّ عَنْ أَمْرَاهَا بَعْدَ الْعَسَقِ * وَلَمْ يُضَعِّهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَسَقٍ

وامرأة فارك وفروك قال القطامي

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَّعْ مِثْلَهَا * فَرْوُكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ

وجعها أقوارك ورجل منك لا يتخطى عند النساء وفي التهذيب تبغضه النساء وكان امرؤ
القيس مفركاً وامرأة مفركة لا يتخطى عند الرجال أنشد ابن الأعرابي
مفركة أزرى بها عند زوجها * ولولوطنه هييان مخالف

أي مخالف عن الجودة يقول لولوطته بالطيب ما كانت الأمفركة أسوء مخبرتها كأنه يقول أزرى
بها عند زوجها منظر هييان يهاب ويتزع من دنا منه أي أن منظر هذه المرأة مني يتخاف وهو
يتزع ويرى عند أهلها وقيل إنما الهييان المخالف هنا لأنه منها إذا نظر إلى ولده منها أبغضها
ولولوطته بالطيب وفي حديث ابن مسعود أن رجلاً أتاه فقال له اني تزوجت امرأة شابة أخاف
أن تنفركني فقال عبد الله ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين
ثم ادع بكذا وكذا قال أبو عبيد الفرك أن تبغض المرأة زوجها قال وهذا حرف مخصوص به المرأة
والزوج قال ولم أسمع هذا الحرف في غير الزوجين وفي الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها
كأنه حدث على حسن العشرة والحكمة وقال ذو الرمة بصف ابلا

أَذَا لَيْلٍ عَنِ نَسْرِ تَجَلَّى رَمِينُهُ * بِأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ

يصف ابلاشبهها بالنساء الفوارك لأنهن يطمنعن إلى الرجال ولهن بقاصرات الطرف على
الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كه فكما ما أشرف لهن نسر زمينه بأبصارهن
من النشاط والقوة على السير ابن الأعرابي أولاد الفرك فيهم نخابة لأنهم أشبهه بآبائهم وذلك
إذا وقع امرأته وهي فارك لم يشبهها ولده منها وإذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلفها أو صلقت عنده

قال أبو عبيدة خرج أعرابي وكانت امرأته تفرُّكه وكان يصـلِّفها فأبغته نواة وقالت شطت نواك ثم أبغته روثة وقالت ريثك ورائت خـبرك ثم أبغته حصاة وقالت حص رزقك وحص أترك وأنشد وقد أخبرت أنك تفرُّكيني * وأصل فكك الغداة فلا أبالي وفارك الرجل صاحبه مفاركة وتاركه متاركة بمعنى واحد الفراء المفرُّك المتروك المبعض يقال فارك فلان فلانا تاركه وقرُّك بلمده ووطمه قال أبو الريح التعلبي

مرَّاجع تجرد بعد فرُّك وبغضة * مطلق بصرى أصمغ القلب جافله

والفركان البغضة عن السيرافي وفرُّكان أرض زعموا ابن بربى وفرُّكان اسم أرض وكذلك فرُّك قال * هل تعرف الدار بادئ ذي فرُّك * (فرُّك) فرُّك عملها أفسده يكون ذلك في النسيج وغيره وفي النوادر برتكت الشيء برتكة وفرُّتكته فرُّتكة وكرنته اذا قطعته مثل الذر (فرسك) الفرسك الخوخ يمانية وقيل هو مثل الخوخ في القدر وهو أجرد ما لمس أجروا صفر قال شهر بن حوشب حبرية فصيحة سألتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشتنا مقمَّح أم فرسك أم غنَّب أم حماطوب أي طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هو امتين عندكم قال الاغلب * كز لغب الفرسك المهاب * الجوهرى الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتقلق عن نواه وفي حديث عمر رضى الله عنه كتب ليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطا نأفها من الفرسك هو الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من شجر العضاة وهو أجرد ما لمس أجروا صفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فكك) الليث يقال فككت الشيء فانفك بمنزلة الكتاب المحتوم تفكك خاتمته كما تفكك الخنك تفصل بينهم ما وفككت الشيء خالصته وكل شئتين فصلتهما فقد فككتهما وكذلك التفكك ابن سيده فك الشيء يفكك فكك فانفك فصله وفك الرهن يفكك فكك وافتكك بمعنى خالصه وفكك الرهن وفككاه بالكسر مأفك به الاصمعي فكك أن تفك الخنل والرقبة وفك يدوكا اذا أزال المفضل ل يقال أصابه فكك قال رؤبة

* هاجك من أروى كمنهاض الفكك وفك الرقبة تخليصهم من إيسار الرق وفك الرهن وفككاه تخليصه من غلق الرهن ويقال هلم فككاه رهنك وكل شئ أطلقته فقد فككته وفلان يسعي في فكك رقبته وانفك رقبته من الرق وفك الرقبة يفكها فكك أعتقها وهو من ذلك لانها فصلت من الرق وفي الحديث أعتق النسيمة وفك الرقبة نفسية في الحديث ان عتق النسيمة ان يتفرد بعنتها وفك الرقبة ان يعين في عنتها وأصل الفك الفصل بين الشئتين وتخليص بعضهما من بعض

قوله والفركان كذا ابسط
الاصل كسمنار وفي
القاموس بضمين مشدد
الكاف ونص شارحه على
أنهما روايتان اه صححه
قوله وكذلك فرُّك كذا ابسط
الاصل بكسرتين وضبطه
المجد كغيب وجعلهما
الشارح روايتين اه
صححه
قوله المهاب كذا بالاصل
بدون ضبط ولا نفهم له
معنى مناسب باخبره اه
صححه

وَفَكَ الاسيرَ فَكَوَفَكَ فَكَهُ فَفصله من الاسر والفكك ما فُكَّ به وفي الحديث عودُ والمرِضُ وفكُّوا
 العاني أي أطلقوا الاسير ويجوز أن يريد به العتق وفككت يده فككوك فده فككوك فده فتحها عما فيها والفكُّ
 في اليد دون الكسر وسقط فلان فأنفكت قدمه أو أصبعه إذا انفرجت وزالت والفكُّ انقساح
 القدم وأنشد قول رؤبة كنهاض الفكك قال الاصمعي انما هو الفكُّ من قولك فككته بفكته فكك
 فأظهر التضعيف ضرورة وفي الحديث أنه ركب فرسا فصرعه على جذم نخله فأنفكت قدمه
 الانفككُ ضرب من الوهن والخلع وهو أن يتفكك بعض أجزائها عن بعض والفكُّ وفي المحكم
 والفكُّ انشراح المنكب عن مفصله استرخاء وضعفا وأنشد الليث * أبدو شيئاً مشبهة الأفك *
 ويقال في فلان فككته أي استرخاه في رأيه قال أبو قيس بن الأسلت

الجزم والقوة خير من الأشفاق والفكَّة والمهاج

ورجل أفك المنكب وفيه فككته أي استرخاه وضعف في رأيه والأفك الذي انشراح منكبه عن
 مفصله وضعفا واسترخاه تقول منه ما كنت أفكك ولقد فكككت تفككك والفكَّة أيضا الحق مع
 استرخاه ورجل قال أحمق بالغ الحق ويتبع فيقال فالك تالك والجمع فكككة وفككك عن ابن
 الأعرابي وقد فكككت وفكككت وقد حجت وفكككت وبعضهم يقول فكككت ويقال
 ما كنت فاكولك دفكككت بالكسر تفككك فككته وفلان يتفكك إذا لم يكن به تماسك من حقي
 وقال النضر القائل المعبي هز الانافة فاكه وجعل فالك والفالك الهرم من الابل والناس فككك
 فككوك وفككوك وشيخ فالك إذا انشراح لحيته من الهرم ويقال للشيخ الكبير قد فكك وفرك يريد فرج
 لحيته وذلك في الكبر إذا هرم وفكككت الصبي جعلت الدواء في فيه وحي يعقوب شيخ فالك وتالك
 جعله بذلا ولم يجعله اتباعا قال وقال الحصيني أحمق فالك وهالك وهو الذي يتكلم بما يدري وما لا يدري
 وخطوه أكثر من صوابه وهو فككك هكالك والفك اللعي والفككان اللعيان وقيل مجتمع اللعين
 عند الصدغ من أعلى وأسفل يكون من الانسان والدابة قال أكرم بن صبيح مقل الرجل بين
 فككته يعني لسانه وفي التهذيب الفككان ملتقى الشدين من الجانبين والفكُّ مجتمع الخطم والأفكُّ
 هو مجتمع الخطم وهو مجتمع الفككين على تقدير أفعال وفي النوادر أفك الطي من الجمالة إذا وقع فيه ثم
 انفتحت ومثله أفسح الطي من الجمالة والفكُّ انكسار الفك أو زواله ورجل أفك مكسور
 الفك وانكسر أحد فككته أي لحيته وأنشد

كأن بين فككها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

والفككة نجوم مستديرة بجبال بنات نعش خلف السماء الرَّامح تسمى الصبيان قصعة المساكين
وسميت قصعة المساكين لان في جانبها ثمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء
ويقال نافقة منفكة اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها وادناها شبت بالشىء يقال
فمنفكة أى يتزائل وينفجج وكذلك نافقة منفكة قد افككت وناقاة منفكة ومفكة بعناها قال
وزهد بعضهم بمنفكك الناقاة الى شدة ضبعها وروى الاصحى

أرغمتهم ضرعها الدنيا و قامت تنفكك انفساح الناب للسقب شى ما يدن تحشك

أبو عبيد المتفكة من الخيل الوديق التى لا تمنع عن العجل وما أنفك فلان قائماً أى مازال
قائماً وقوله عز وجل لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة
قال الزجاج المشركين فى موضع نسق على أهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب
ومن المشركين وقوله منفكين حتى تأتيهم البينة أى لم يكونوا منفكين من كفرهم أى منتهين عن
كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا يؤمنوا
حتى تبين لهم الحقى وقال أبو عبد الله نطقوا به معنى قوله منفكين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا
حتى أتتهم البينة التى أُبينت لهم فى التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته وتأييم لفظه
لفظ المضارع ومعناه الماضى وأ كذلك فقال تعالى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق أهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين قبل مبعث محمد
صلى الله عليه وسلم أنه مبعوث وكانوا مجمعين على ذلك فلما بُعثت تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره
وقيل معنى وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة أنه لم يكن بينهم اختلاف
فى أمره فلما بُعث آمن به بعضهم ووجدوا باقون وخرقوا وبدلوا ما فى كتابهم من صفته ونبوته
قال الفراء قد يكون الانفكالك على جهة ترأل ويكون على الانفكالك الذى نعرفه فاذا كان
على جهة ترأل فلا بد لها من فعل وأن يكون معناها جحد افتقول ما انفككك أذكرك تريد ما زلت
أذكرك واذا كانت على غير جهة ترأل قلت قد انفكككك منك وانفككككك الشىء من الشىء فتكون
بلا جحد وبلا فعل قال ذوالرمة

فلائص لا تنفكك الامناخة * على الخسف أو ترى بها بلد أقفرا

فلم يدخل فيها الا الا وهو ينوى به التمام وخذ الاف ترأل لانك لا تقول ما زلت الا قائماً وأنشد
الجوهري هذا البيت حجاج ما تنفكك وقال يريد ما تنفكك مناخة فزاد الا قال ابن برى الصواب

ان يكون خبر تنفك قوله على الحسف وتكون الامناحة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الحسف والامانة الا في حال الاناحة فانما استريح قال الازهرى وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال انما هو من انفك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال فلك فلان أى خاص وأريح من الشئ ومنه قوله منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به (فلك) الفلك مدار النجوم والجمع أفلاك والقلائك واحداً أفلاك النجوم قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسدوا أسدوا وخشب وخشب وفلك كل شئ مستداره ومعظمه وفلك البحر موجه المستدير المتردد وفي حديث عبد الله بن سعد أن رجلاً أتى رجلاً وهو جالس عنده فقال انى تركت فرسك كأنه يدور في فلك قال أبو عبيد قوله في فلك فيه قولان فأما الذى تعرفه العامة فإنه شبهه بفلك السماء الذى تدور عليه النجوم وهو الذى يقال له القطب شبهه بقطب الریح قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج فى البحر فاضطرب وجاء ذهب فشببه الفرس فى اضطرابه بذلك وانما كانت عيناً أصابته قال وهو الصحيح والقلائك موج البحر والقلائك جاء فى الحديث انه دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة والنجوم يقولون سبعة أطواق دون السماء قدر كتبت فيها النجوم السبعة فى كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها ابدان الله تعالى القراء الفلك استدارة السماء الزجاج فى قوله كل فى فلك بسجون لكل واحد منها فلك والفلك قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها الواحدة فلكة بفتح اللام قال الراعى

اذا خفن هول بطون البلاد * تضمها فلك عزهر

يقول اذا خافت الدغال و بطون الارض ظهرت القلائك والقلائكة بسكون اللام المستدير من الارض فى غلظ أو سهولة وهى كالريح والقلائك اسم للجممع قال سيديويه وايس بجمع والجمع فلك كصخرة وصحاف والقلائك من الرمال أجوية غلاظ مستديرة كالسكذان يحتفرها الطباء ابن الاعرابي الأفلك الذى يدور حول القلائك وهو التل من الرمل حوله فضاء ابن شميل القلائكة أصغر الآكام وانما قائلها اجتماع رأسيها كأنه فلكة معزل لا ينبت شيئاً والقلائكة طويلة قدر رجبين أو ربح ونصف وأنشد

يطلان النهار برأس قف * كبت الأون ذى فلك رفيع

الجوهري والقلائكة قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها قال الشاعر

خوانهم فلكة مغزلهم * يحار فيه لحسنه البصر

والجمع فلک قال السكيت

فلاتک العراض ودمنتها * بناظرة ولا فلک الاميل

قال ابن برى وفي غريب المصنف فلکة وفلک بالتحريك وفي كتاب سيويه فلکة وفلک مثل حلقة وحلق ونشقة ونشف ومنه قيل فلک ندى الجارية تغليكا وتغلا استدار والفلكة من البعير موصل ما بين الفقرتين وفلكة اللسان الهنة الناتئة على رأس أصل اللسان وفلكة الزور جانبه وما استدار منه وفلكة المغزل معروفة سميت لاستدارتها وكل مستدير فلكة والجمع من ذلك كاه فلک الا الفلكة من الارض وفلک الفصميل عمل له من الهلب مثل فلكة المغزل ثم شق لسانه فجعلها فيه لئلا يرضع قال ابن مقبل فيه

رييب لم تغليكه الرعاء ولم * يقصر بحومل ادنى شربه ورع

أى كفف التهذيب أبو عمرو والتغليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يشق لسان الفصميل فيجعل فيه لئلا يرضع أمه الليث فلكت الجدى وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الأزهرى والصواب في التغليك ما قال أبو عمرو والندى الفوالك دون النواهد وفلک نديها وفلک وأفلاك وهو دون اليهود الأخيرة عن ثعلب وفلكت الجارية تغليكا وهي مغليک وفلكت وهي فالک اذا تغلا نديها أى صار كالفلکة وأنشد

جارية سبت شبا بهربكا * لم بعد نديا فخرها أن فلکا * مستنكران المس قد تدملكا

والفلك بالضم السفينة تذكرونها وتوقع على الواحد والاثنين والجميع فان شئت جعلته من باب جنب وان شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الأخير هو مذهب سيويه أعنى ان تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء برد وحاء تخرج وضمة الفاء في الجمع بمنزلة ضمة طاء حجر وصاد فجمع حجر وأصفر قال الله في التوحيد والتذكير في الفلك المشحون فذكر الفلك وجاء به مؤد أو يجوز أن يؤنث واحده كقول الله تعالى جاءتها ريح عاصف فقال جاءتها فأنث وقال وترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التي تجرى في البحر فأنث ويحتمل ان يكون واحدا وجمعا وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرتم بين يديهم فجمع وأنث فكانه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث وقال الجوهري وكان سيويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير للفلك التي هي واحد وقال ابن برى هنا صوابه الفلك الذي هو واحد قال الجوهري وليس هو مثل الجنب الذي هو واحد وجمع والطنل وما أشبههما من الأسماء لان فعلا وفعلا

يشتركان في الشيء الواحد مثل العُرب والعَرَب والعُجم والعَجْم والرَّهَب والرَّهَب ثم جاز أن يجتمع
فَعَلَ على فُعَلٍ من مثل أَسَدٍ وَأَسَدٍ ولم يمتنع أن يجتمع فُعَلٌ على فُعَلٍ قال ابن بري إذا جعلت الفلأك
واحد فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعاً فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلأك يؤنث وان كان
واحداً قال الله تعالى قلنا اجل فيها من كل زوجين اثنين وقلأك الرجل في الامر وأقلأك لرجل
فَلَيْكُ جاني المفاصل وهو أيضاً العظيم الأيتين قال رؤبة

ولأشظ فقدم ولا عبد فلأك * يرْبِضُ في الروث كبر ذون رَمَكِ

قال أبو عمرو والفلأك العبد الذي له أليسة على خلقة الفلأكة وآليات الرَبِجِ مُدَوَّرَةٌ والأفليكان لِحْمَتَانِ
يكتسبان اللآهآة ابن الاعراب القيلأكون الشوبق قال أبو منصور وهو معرب عندي
والقيلأكون البردي (فك) الفَنُّنُ العَجَبُ والفَنُّنُ الكَذِبُ والفَنُّنُ التَّعَدِي والفَنُّنُ اللِّجَاجُ
وفَنُّنٌ بالمكان يَفَنُّنُ فُنُوكًا وَأَرْلُ أُرُوكًا إِذَا فَا مَبِهِ وَفَنُّنٌ فُنُوكًا وَأَفَنُّنٌ وَاطْبَ عَلَى الشَّيْءِ وَفَنُّنٌ
فِي الطَّعَامِ يَفَنُّنُ فُنُوكًا إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَى أَكْلِهِ وَلَمْ يَعْغُفْ مِنْهُ شَيْئًا وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى فَنُّنٌ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ
فُنُوكًا وَفَنُّنٌ فِي أَمْرٍ إِبْتَرَهُ وَجَلَّحَ فِيهِ وَعَلَّابٌ عَلَيْهِ قَالَ عَمِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَدَعِ لَيْسَ وَدَاعِ الصَّارِمِ اللَّاحِي * اذْفَنَّاكَتَ فِي فِسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ

وَفَنُّنٌ فُنُوكًا وَأَفَنُّنٌ كَذِبٌ وَفَنُّنٌ فِي الْكُذْبِ مَضَى وَجَلَّحَ فِيهِ قَالَ

لِمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ فِي خُطْبِي * وَفَنَّاكَتَ فِي كَذِبٍ وَلَطَّ * أَخَذْتُ مِنْهَا بَقْرُونَ شَمَطَ

وقال أبو طالب فأنك في الكذب والشمر وفنك وفنك ولا يقال في الخير ومعناه لجل فيه ومحك وهو
مثل التتابع لا يكون الا في الشمر الجوهرى فنوك اللجاج عن الكسائي وأبو عبيد تمثله وقد
فك في هذا الامر يقنك فنوك كأي لجل فيه وزعم يعقوب انه مقول من فكن الفراء قال فنكك
في لومي وأفنكك اذا مهرت ذلك وأكثر فيه فنكك تفنن فنوك وفنوك والفنيك من الانسان
مجتهد مع اللحين في وسط الذقن وقيل هو طرف اللحين عند العنفة ويقال هو الأفنيك قال ولم
يعرف الكسائي الأفنيك وقيل الفنيك عظم ينتهي اليه من الرأس وقيل الفنيك من كل ذي
لحين الطرفان اللذان يتحرران في الماضغ دون الصدغين وقيل هما من عين العنفة وشمالها
ومن جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو جمع اللحين في وسط الذقن وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أمرني جبريل أن أتعاهد فنيكي بالماء عند الوضوء وفي حديث عبد
الرحمن بن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين يعني جانبي العنفة عن يمين وشمال وهما المعقلة

وقيل اراد به تحليل أصول شعر اللحية شعر الفئسكان طرفا اللعيبين العظمان الدقيقان الناشزان
أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصبيان ملتقى اللعيبين الاسنلين والفئسكان من
الحمامة عظيمان ملزقان بقطنهما اذا كسر لم يستسك بيضها في بطنها وأخذ جثتها وقيل الفئسك
والافئسك زمكي الطائر قال ابن دريد ولا أحقه أبو عمرو والفئسك بحب الذنب ابن سيده
والفئسك العجب أنشد ابن الاعرابي

ولافئسك الاسعي عمرو ورهطه * بما اختشبوها من معضود ودان

اختشبوها اتخذوه خشبها وهو السيف الذي لم يتأنيق في صنعه وقال آخر

* جاءت بفئسك أخت بنت عمرو * والفئسك كالفئسك ومضى فئسك من الليل وفئسك أى ساعة
حكى ذلك عن ثعلب والفئسك جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع الفئسك
دابة يهتري جلودها أى يلبس جلودها فقرأ أبو عبيد قيس لاعرابي ان فلانا بطن سراويله بفئسك
فقال التقي الثريان يعنى وبر الفئسك وشعر استه وأنشد ابن برى لشاعر بصغ ديكه
كانما البست أو البست فئسكا * فقلصت من حواشيه عن السوق

(فئسك) امرأة فئسك على مثال صيرف جمعاء عن كراع

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كذلك﴾ هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد
قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعت لها هنا وسأذ كرها أيضا في موضعها
قال الازهرى في ترجمة درمك الدرمة التقي الخوارى قال وخطب بعض الحقى الى بعض الرؤساء
كريمة له فرده وقال

استمع من الدرمة عنى فاكأ * انى أراك خاطبا كذا كآ

قال والعرب تقول فلان كذا كذا أى سفله من الناس يقال رجل كذا أى خسيس واشترى غلاما
ولا تشتره كذا كذا أى دنيا قال وقيل حقيقة كذا كذا أى مثل ذلك قال ومعناه الزم ما أنت عليه
ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمرة (كرك) الكرك الاحرنوب كرك وخنوخ
كرك وأنشد الايادى لابي دؤاد

كرك كآون التين أحوى بانع * متراكب الأكام غير صواى

والكركى طائر والجمع الكركى والكركى جبل والكركى السكرج الذى يلعب به قال أبو عمر
الزاهد الكركى وكه القوادى قال * لاحظ في الديار الكركى وكه * قال وقال يونس كركت الدجاجة

وهي كُرْكُة ورأيت في بعض حواشي أمالي ابن بري أن كُرْكُة الدجاجة وهي كُرْكُة ونسب إلى الصغاني (كشك) الكَشْكُ ماء الشعير (كعك) الكَعْكُ الخبز اليابس وقيل الكَعْكُ خبز فارسي معرَّب قال الليث أظنه معرَّباً وأنشد

يا حَبْدَا الكَعْكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٍ * وَخَشْكُكَانِ بِسَوِيْقٍ مَقْنُودٍ

(كوك) ابن شمیل الكيكا والكوكي هما السرطان أي من لاخير فيه من الرجال شمر رجل كوكا كية وزواية أي قصير وماء عرانية شديد الجرية شمر رجل كوكاة وهو القصير قال ورأيت فلانا مكوكا وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو القصار قال الشاعر

دَعَوْتُ كُوكَاةً بِعَرَبٍ مَرَجِسٍ * فَبَجَاءَ يَسْعَى حَاسِرًا لِمِ يَلْدَسِ

(كيك) ابن سميده الكيمكة البيضة وجمعها كيكاي وقال الفراء أصلها كيكية مثل الليلة أصلها الليية ولذلك جمعنا كيكاي وليالي ابن شمیل الكيكا والكوكي هما السرطان أي من لاخير فيه من الرجال

﴿فصل اللام﴾ ﴿لا ك﴾ المَلَّاكُ والمَلَّاكَةُ الرسالة والكنى إلى فلان أبلغه عنى أصله أَلْتَكْنِي فحذفت الهمزة وألقت حركتها على ما قبلها وحكى اللحياني أَلْتَكْنِي اليه في الرسالة اليك إلا كة وهذا انما هو على ابدال الهمزة بابد الاصحاحا ومن روى بيت زهير * إلى الظهيرة أمر بينهم ليك * فانه أراد ليك وهي الرسائل فسر بذلك ثعلب ولم يهمل لأنه جازي والمَلَّاكُ المَلَّاكُ لأنه يبلغ الرسالة عن الله عز وجل فحذفت الهمزة وألقت حركتها على الساكن قبلها والجمع ملائكة جمعوه ممتما وزادوا الهاء للتأنيث وقوله عز وجل والمَلَّاكُ على أرجائها انما عني به الجنس وفي الحكم لابن سبيده ترجمة أَلْتُ مَقْدَمَةٌ على ترجمة لَأْتُ وقال في كتابه مانصه انما قدمت باب مَأَلْكَةُ على باب مَلَّاكَةُ لان مَأَلْكَةُ أصل ومَلَّاكَةُ فرع مقولوب عنها ألا ترى أن سيبويه قدّم مَأَلْكَةَ على مَلَّاكَةَ فقال وقالوا مَأَلْكَةُ ومَلَّاكَةُ فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدّم والنفضل ليبدا بالفرع على الأصل هذا مع قولهم الأولك قال فلذلك قدّمناه والافقد كان الحكم أن تقدّم مَلَّاكَةُ على مَأَلْكَةَ لتقدّم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه قال وأما قول رُوَيْدٍ

فَأَبْلُغْ مَأَلْكَا نَاخِطِينَا * فَاِنَّا لَمِ نَلَايِمُ بَعْدَ أَهْلَا

قال فانه ظن ملائكة السموت من م ل ك فصاغ مَأَلْكَا من ذلك وهو غلط منه وقد غلط بذلك في غير موضع من شعره كقوله

عَدَا مَالًا يَبْغِي نَسَائِي كَأَنَّمَا * نَسَائِي لِسَهْمِي مَالًا غَرَضَانِ
فِي آيَابِ فَاتْرُكْ لِي جَهَنِمَةَ أَعْصِرَا * فَهَالِكُ مَوْتٍ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي

وقوله

وذلك انه رآهم يقولون ملك بغيرهمزة وهم يريدون ملاك فتوهم ان الميم اصل وان مثال ملك
فعل كقولك وسبك وانما مثاله ملاك مفعول والعين محذوفة ألزمت التخفيف الا في الشاذ وهو قوله
فلمست لانسي ولكن للملاك * تنزل من جو السماء بصوب

ومثل غلط روي شد كثير في شعر الاعراب الخفاة واستلاك له ذهب برسالته عن أبي علي وفي ترجمة
ملك أشياء كثيرة تتعلق بهذا الحرف فلي تأمل هناك (لبك) اللبك الخلط لبكت الامر
ألبك لبكا اللبك واللبكة الشئ الخلوط لبكة يلبك لبكا خلطه وللبك الامر لبكا وسأل الحسن

رجل عن مسئلة ثم أعاد عليه فغير مسئلته فقال له الحسن لبكت على أي خلطت علي ويروي
بكت وقد تقدم والتبكت الامر اختلط والتبس وأمر ملتبكت ملتبس على النسب قال زهير
رد القيان جمال الحى فاحملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

أي ملتبس لا يستقيم رأيهم على شئ واحد وأمر لبك أي مختلط ولتبت السويق بالعسل خلطه
وقال أمية بن أبي الصلت النقي

الى رُدح من الشيرى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر يعني الفالود والليمكة من الغم كالبيكة ابن السكيت عن الكلابي قال أقول
لبكة من غم وقد لبكوا بين الشاء أي خلطوا بينها وهو مثل البيكة وقال عرام رأيت لبكا
من الناس ولبكة أي جماعة والليمكة أقط ودقيق أو عمرو ودقيق يخلط ويصب الدهن عليه أو
الزيت ولا يطبخ واللبن جمع الثريد لثأ كاه واللبكة بالتجريك اللقمة من الثريد وقيل القطعة
من الثريد والجيس وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة العبكة الحب من السويق ونحوه واللبكة
ما تقدم ويقال لبك ويكل بمعنى يجذب وجذبو كذلك البيكة واللبكة (حك) الحك الحك
أوجره الدواء والحك والملاحكة شدة التثام الشئ بالشئ وقد لوحك فتلاحك وربما قيل لحك
لحكا وهي ممانته والحك مسد اخلة الشئ في الشئ والتراقبه يقال لوحك فقارظهره اذا دخل
بعضه في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحك تلاحمه قال الاعشى

وداء تلاحك مثل القوؤ * من لاعم منها الشليل الفقارا

وشئ متلاحك أي متداخل وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بر فكان وجهه

قوله وقد تقدم لعل سابق
عبارة كتاب تقدمت فيه
كالحكم والافستأني في
مادتها من هذا الكتاب اه
مصححه

المرأة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملامة أي لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه فكانتم اقداد اخلت وجهه أبو عبيد المتلاحكة الناقاة الشديدة الخلق واللحكة دويبة قال أظنها مقلو به من اللحكة وقال ابن السكيت هي دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء وليس لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقواؤها خفية (للك) اللدك لزوق الشيء بالشيء كالتكدير ورواه الأزهري عن الليث وقال إن صح ما قال الليث فإن الأصل فيه لك كما أتى أصح ثم قلب فقيل لذك لذك كما قالوا جذب وجذب (لرك) لرك الجرح لرك كاتم استواء الجمجمة ولم يبرأ بعد قال أبو منصور لم أسمع لرك بهذا المعنى ولا بغيره إلا الليث قال وما أراه إلا تعميمًا والصواب بهذا المعنى الذي ذهب إليه الليث أرك الجرح يارك ويارك أروكا إذا صلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جانبته وينبت لها (للك) لرك أرك أرك كأنفك أرك كأنفك عن ابن الأعرابي وقيل الألفك والألفك الأعمس وقيل الألفك الأحمق أبو عمرو والعقيك والأفيمك المنبج جفقا (لكك) لك الرجل يلكه لكانض به يجمعه في فقاها وقيل هو إذا ضرب به ودفعه وقيل لكة

قوله واللحكة دويبة الخ ويقال للحكة كالغولاء كافي القاموس وزاد أيضا اللحك ككتف البطيء الأزال ولحك العسل كسمع لعمقه اه كتبه مصححه

ضرب به مثل صكة الأصمى صكته وولكته وصدكته ودكته وولكته كاه إذا دفعته واللكك الزحام واللك الورد النسا كما إذا زدهم وضرب بعضهم بعضا قال رؤبة

* ما وجد واعند التكاك الدوس * ومنه قول الزاجز يد كرقليباً

صحن من وشحى قلباً سكا * يطمو إذا ورد عليه التكا

وشحى اسم بئر والسك الضيقة وعسكر لكبك متضام متداخل وقد التك وجاء ناسكران ملتكا كقولك ملتكا أي يباس من السكر والتك الرجل في كلامه أخطأ والتك في جبهته أنطأ والألك والللك الصلب المكتنز من اللحم مثل الدخيس واللديم قال وهو المرئي بالجمع واللكك وفرس لكبك اللحم والخلق مجتمعه وعسكر لكبك وقد التكت جماعة لك كما أي ازدجت ازدحاما والتك القوم ازدحوا ورجل لكي مكتنز اللحم وناقاة لكية ولسكك شديدة اللحم مرصية بهرميا وجل لكك كذلك وجمعهما الكك ولسكك على لفظ الواحد وان اختلف التأويلان واللكك من الأبل كاللسكك قال

أرسلت فيها قوما كالك * من الذريجات جهدا أركا

يقصر مشياً ويطول باركا * كانه مجلل درانكا

ويروى يقصر مشى أراد يقصر ماشياً فوضع الفعل موضع الاسم وقال أبو علي الفارسي يقصر

اذا مشى لانخفاض بطنه وضخمه وتقارب به من الارض فاذا ابرك رأيتهم طويلي الارترتفاع سنامه فهو باركا أطول منه قائما يقول انه عظيم البطن فاذا قام قصر واذا ابرك طال والذريحيات الخمر وآرك يعني يرى الاراك أبو عبيد اللالك العظيم من الجمال حكاة عن الفراء وجل لكالك أي ضيغم ولكت به قذفت قال الاعلم

عنت له سفء لكت بالبضيع لها الجنائب *

ولك لجه لكاف هو ملكوك وأنشد

٣ قوله اسان كذا بالاصل بدون نقط وحرره

الى مجيئات له ملكوك * في دُخس دُرَم الكعوب اسان

واللك الضغط يقال لكنته لكا ولك اللحم يلكه لكافصله عن عظامه الليث اللك صبغ آجر يصبغ به جلود المعزى للخنفاف وغيرها وهو معروف واللك بالضم نقله يركب به النصل في النصاب قال ابن سيده واللكة واللك بضمهما أعصارتها التي يصبغ بها قال الراعي يصف رقم هو اودح الاعراب * بأجر من لك العراق وأصقرا * قال ابن بري وقيل لا يسمي لك بالضم الا اذا طبخ واستخرج صبغه وجلده ملكوك مصبوغ باللك واللكاء الجلود المصبوغة باللك اسم للجمع كالشجراء واللك واللك ما ينعت من الجلود الملكوكه فتشده نصب السكاكين واللكيك اسم موضع قال الراعي

اذا هبط بطن اللكيك تجاوت * به واظباها روضه وأبارقه

قوله ورواد ابن جبلة اللكان ضبطه المجد كغراب وضبطه يا قوت ككتاب وهو كذلك بضبط نسخة الاصل ونقله الشارح عن الصاغاني ٥٥ م م م م م

ورواه ابن جبلة اللك وهو أيضا موضع (ملك) الليث ملك أبو نوح ولأمك جده ويقال نوح بن ملك ويقال ابن لامك وقولهم مذاق لما كأي مذاق شيأ لا يستعمل الا في النبي ابن السكيت يقال ما تلج عندنا بلماج ولا تملك عندنا بلماك وماذاق لما كا ولا لما جا قال المقضل التملك تحرك اللعين بالكلام أو الطعام قال والتملك مثل التلمظ وتلك البعير اذا لوى لحيمه وأنشد الفراء

فلما رأني قد جمت ارتحال * تملك لو يجدي عليه التملك

ابن الاعرابي اللماك واللمك الجلاء يكحل به العين أبو عمرو واللميك المسكحول العينين وفي النوادر التملك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال (لوك) اللوك أهون المصغ وقيل هو موضع الشيء الصلب الممضغة تديره في فيل قال الشاعر

ولو كهم جدل الحصى بشفاهم * كان على أكافهم فلقاصحرا

وقد لا كه يلو كولو كما وماذا لو كأي ما يلا ك ويقال ما لك عنده لو كأي مضاعفاً ولكت الشيء
 في نبي أولئك اذ علمتكمه وقد لا ك الفرس اللجام وفلان يلو ك أعراض الناس أي يقع فيهم وفي
 الحديث فإذا هي في قيمه يلو كها أي يضعها واللو ك إدارة الشيء في النعم الجوهري في هذه الترجمة
 وقول الشعراء ألكني إلى فلان يريدون كرسولي وتحمل رسالتى إليه وقد أكثر وفي هذا اللفظ
 قال عبد بن الحساس

ألكني إليها عرك الله بافتي * بآية ما جاءت البنات مادياً

وقال أبو ذؤيب الهذلي

ألكني إليها خير الرسول * لعلهم ينواحي الخبر

قال وقياسه أن يقال ألا كه يليكه الأكمة قال وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وإن كان من الأولك
 في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لأن الأولك فعول والهمزة فاء الفعل الآن يكون مقولاً أو
 على التوهم قال ابن بري وألكني من آلك إذا أرسل وأصله ألكني ثم أخرت الهمزة بعد اللام فصار
 ألكني ثم خففت الهمزة بان نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بلك وأصله ما لك ثم ملاك
 ثم ملاك قال وحتى هذا أن يكون في فصل آلك لا فصل لوك وقد ذكرنا نحن هناك أكثر هذا الباب
 ﴿فصل الميم﴾ ﴿متك﴾ في التنزيل العزيز وأعدت لهم متكافراً أبو رجاء العطاردي
 وأعدت لهم متكافراً على فعل رواه الأعمش عنه وقال القراء واحدة المتك متكافراً مثل بسر وبسرة
 وهو الأترج وكذا روى عن ابن عباس وروى أبو روق عن الضحاك وأعدت لهم متكافراً
 بزماورد ابن سيده المتك الأترج وقيل الزماورد قال الجوهري وأصل المتك الزماورد قال القراء
 حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم هو الأترج حكاه الأخفش وقال غيره
 المتك والبتك القطع وسميت الأترج منه سكالاً لأنها تقطع ابن سيده والمتك والمتك أنف الذباب وقيل
 ذكره والمتك والمتك من كل شيء طرف الزب والمتك من الإنسان عرق أسفل الكمرة وقيل بل
 الجلدة من الأكليل إلى باطن الحوق وهو العرق الذي في باطن الذر عند أسفل حوقه وهو الذي
 إذا ختن الصبي لم يكذب رأسه يقال وأرى إن كرا عا حكي فيه المتك غيره والمتك من الإنسان وترته
 أمام الأكليل والمتك عرق في عرق الرجل قال نعلب زعموا أنه مخرج المني والمتك والمتك من
 المرأة عرق البظر وقيل هو ما تبقى الخاتنة وامرأة متكافراً بظراء وقيل المتكافراً من النساء التي لم تخفض
 ولذلك قيل في السب يا ابن المتكافراً أي عظيمة ذلك وفي حديث عمرو بن العاص أنه كان في سفر فرفع

قوله بزماورد في القاموس
 الزماورد بالضم طعام من
 البيض واللحم معرب والعامية
 يقولون بزماورد اه كتبه
 مصححه

عَقِيرَتُهُ بِالْغَنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ يَا بَنِي الْمَسْكَاهِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَرَادَ
 يَا بَنِي الْبَطْرَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْمُنْفَضَةُ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَسْكُ الْبَوْلَ وَالْمَتَكُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ نَبَاتٌ تَجْمُدُ
 عَصَارَتُهُ (مَحْك) الْحَكُّ الْمُسَارَاةُ وَالْمُنَارَعَةُ فِي السِّكْلَامِ وَالْمَحْكُ التَّمَادِيُّ فِي اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ
 وَالغَضْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَاهِكَةُ الْمَلَّاجَةُ وَقَدْ مَحَّكَ مَحْكًا وَمَحَّكَ مَحْكًا وَمَحَّكَ مَحْكًا فَهُوَ مَا حَكَ وَنَحَّكَ وَأَمَّحَّكَ
 غَيْرُهُ وَقَوْلُ عَمِيْلَانَ * كُلُّ أَعْرَجٍ مَحْكٌ وَعَرَا * إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْبِغُ فِي عَدُوِّهِ وَسِيرَهُ وَتَمَّحَكَ الْبِعْمَانُ
 وَالْخَصْمَانُ تَلَّجًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا بِنِ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَّتْ * أَعْنَاقَهُ وَتَمَّحَكَ الْخَصْمَانُ

وَرَجُلٌ مَحْكٌ وَمَمَّحَكَ وَمَحَّكَ إِذَا كَانَ لِحُجُوجِ عَسِيرِ الْخَلْقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا تَضِيْقُ
 بِهِ الْأُمُورُ وَلَا تَمَّحُّكَ الْخُصُومُ الْحَكُّ اللَّجَاجُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَمَّحٌ وَرَجُلٌ مَسْتَمَّحٌ وَمَمَّحٌ
 فِي الْغَضْبِ وَقَدْ مَحَّكَ وَأَلْكَدَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَضْبِ وَفِي الْبَيْضِ وَابْنُ مَحْكَانَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ
 مِنْ شَعْرَانِهِمْ (مَرْتَن) الْمَرْتَنُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (مَسْك) الْمَسْكُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ السِّينِ
 الْجِلْدُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِلْدَ السَّخْلَةِ قَالَ شَمُّ كَثْرَتِي صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا وَالْجَمْعُ مَسْكٌ وَمَسُوكٌ قَالَ
 سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فَأَقْبَى لِعَلَّامٍ أَنْ تَحْطَى وَتَحْتَلِي * فِي سَحْبَلٍ مِنْ مَسُوكٍ الضَّانُ مَسْجُوبٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا فِي مَسْكٍ أَنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ ابْنِ مَسْكٍ حَيْبِ بْنِ أَخْطَبَ كَانَ فِيهِ
 ذَخِيرَةٌ مِنْ صَامِتٍ وَحَلِي قَوْمٌ بَعَشْرَةٌ آلَافٍ دِينَارٍ كَانَتْ أَوْلَادِي مَسْكٌ جَلَّ ثُمَّ مَسْكٌ ثَوْرٌ ثُمَّ مَسْكٌ
 جَلَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَا كَانَ عَلَى فِرَاشِي الْأَمْسَكُ كَبَشٍ أَيْ جِلْدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِحْنٍ فِي مَسُوكٍ الثَّمَالِ إِذَا كَانُوا خَائِفِينَ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

فِيَوْمَاتِنَا فِي مَسُوكٍ جِيَادِنَا * وَيَوْمَاتِنَا فِي مَسُوكٍ الثَّمَالِ

قَالَ فِي مَسُوكٍ جِيَادِنَا مَعْنَاهُ أَنَا أَسْرُنَا فَكَيْفَتُنَا فِي قُدُودٍ مِنْ مَسُوكٍ خِيُولِنَا الْمَذْبُوحَةُ وَقِيلَ فِي
 مَسُوكٍ أَيْ عَلَى مَسُوكٍ جِيَادِنَا أَيْ تَرَانِفِرَانَا نَغْيِرُ عَلَى أَعْدَائِنَا مَاتَرَانَا خَائِفِينَ وَفِي الْمَثَلِ
 لَا يَنْجِزُ مَسْكُ السَّوْمِ عَرَفَ السَّوْمِ أَيْ لَا يَعْدَمُ رَائِحَةُ خَيْبَتِهِ بِضَرْبِ الرَّجْلِ اللَّئِيمِ بِكَيْفِ لَوْمِهِ
 جِهْدِهِ فَيُظْهِرُ فِي أَعْمَالِهِ وَالْمَسْكُ الذَّبِيلُ وَالْمَسْكُ الْأَسُورَةُ وَالْخَلَاخِيلُ مِنَ الذَّبِيلِ وَالْقُرُونُ وَالْعِجَاجُ
 وَاحِدَتُهُ مَسْكَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَسْكُ بِالضَّرْبِ أَسُورَةٌ مِنْ ذَبِيلٍ أَوْ عِجَاجٍ قَالَ جَرِيرٌ

تَرَى الْعَبْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْبًا بِكُوعِهَا * لَهَا مَسْكَانٌ غَيْرِ عِجَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

وفي حديث أبي عمرو والنخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكان وحديث عائشة رضی الله عنها شئ ذفیف بربطه المسك وفي حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالسوار واحدوا بنا واستعاره أبو جزة فجعل ما تدخل فيه الاثنان أرجلها من الماء مسكاً فقال

حتى سلكن السوى منهن في مسك * من نسل جوابة الافاق مهديج

التهديب المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المرأة في يدها فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال أبو عمرو والمسك مثل الاسورة من قرون وعاج قال جرير

تري العيس الحولى جونا بكو عها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

وفي الحديث أنه رأى على عائشة رضی الله عنها مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الأوعال وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك الليث المسك معروف الا أنه ليس بعربي محض ابن سيده والمسك ضرب من الطيب مذكر وقد أتته بعضهم على أنه جمع واحده مسكة ابن الاعرابي وأصله مسك محركة قال الجوهري وأما قول جرير العود

لقد عاجلتني بالسباب وثوبها * جديد ومن أردانهم المسك تنفع

فانه لأنه ذهب به الى ريح المسك ونوب مسك مصبوغ به وقول روبة

ان تشف نفسي من ذبابات الحسك * أحر بها أطيب من ريح المسك

فانه على ارادة الوقف كما قال * شرب النبيذ واعتق الأبالرجل * ورواه الاصمعي * أحر بها

أطيب من ريح المسك وقال هو جمع مسكة ودواء مسك فيه مسك أبو العباس في حديث النبي

صلى الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فمسكي بها وفي رواية خذي فرصة مسكة فتطبي بها

الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك وفي رواية أخرى خذي فرصة من مسك فتطبي بها قال

بعضهم مسكي تطبي من المسك وقالت طائفة هم من المسك باليد وقيل مسكة أي متحملة يعنى

تحمليها معك وأصل الفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك قال الزمخشري

المسكة الخلق التي أمسكت كثير اقال كأنه أراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف

للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق أصله لذلك وأوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال أكثرها

مكتونة والذي عليه الفتها أن الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها أن تأخذ شيئاً

يسيرا من المسك تطيب به أو فرصة مطيبة من المسك وقال الجوهري المسك من الطيب فارسي معرب قال وكانت العرب تسميه المشوم ومسك البرزيت أطيب من الخزامى ونباتها نبات انقعا ولها زهرة مثل زهر القمر وحكاها أبو حنيفة وقال مرة هونيات مثل العسلج سواء ومسك بالشئ أو مسك به ومسك وتماسك واستمسك ومسك كله احتبس وفي التنزيل والذين يمسكون بالكتاب قال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد * ومسك بأسباب أضع رعائها

التهذيب في قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب بسكون الميم وسائر القراء يمسكون بالتحديد وأما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فإن أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرؤا ولا تمسكوا بتشديد ها وخففها الباقون ومعنى قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يؤمنون به ويحكمون بما فيه الجوهري أمسكت بالشئ وتمسكت به واستمسكت به وامسكت كله بمعنى اعتصمت وكذلك مسكت به تسمى كما قرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي التنزيل فقد استمسك بالعروة الوثقى وقال زهير * بأي جبل جوار كنت أمسك * ولي فيه مسكة أي ما أمسك به والتمسك استمسكا كالمسك وتقول أيضا امتسكت به قال العباس

صحتهم القوم حتى امتسكت بالارض أعداها أن عملا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمسكن الناس على بشئ عاني لأحل الاما حل الله ولا أحرم الاما حرم الله قال الشافعي معناه ان صح أن الله تعالى أحل للنبي صلى الله عليه وسلم أشياء حظها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض لمية أشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس على بشئ يعني بما خصت به دونهم فان تكاحي أكثر من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لانه انتهى بهم الى أربع ولا يجب عليهم ما وجب على من تخير نسا بهم لانه ليس بفرض عليهم وامسكت عن الكلام أي سكت وامتسك أن قال ذلك أي ما عاك وفي الحديث من مسك من هذا النبي بشئ أي أمسك والمسك والمسكة ما يمسك البدان من الطعام والشراب وقيل ما يتبلغ به منهم ما تقول أمسك يمسك امساكا وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يبدن متمسكا أراد أنه مع بدانته مسك اللحم ليس بمسكه ولا متمسكه أي انه عدل الخلق كان أعضاءه يمسك بعضها بعضا ورجل ذو مسكة ومسك أي رأى وعقل يرجع اليه وهو من ذلك وفلان لا مسكة له أي لا عقل له ويقال ما بفلان مسكة أي ما به قوة ولا عقل ويقال فيه مسكة

من خير بالضم أى بقية وأمسك الشئ حبسه والمسك والمسالك الموضع الذى يمسك الماء عن ابن
الاعرابى ورجل مسسبك ومسكة أى بخيل والمسك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين وفى
حديث هند بنت عتبة ان أباسفيا ن رجل مسسك أى بخيل يمسك ما فى يديه لا يعطيه أحدا وهو
مثل البخيل وزناومعنى وقال أبو موسى انه مسسك بالكسر والتشديد بوزن التجير والسكبر أى
شديد المسالك لماله وهو من أبنية المبالغة قال وقيل المسك البخيل الآن المحتفظ الاول ورجل
مسكة مثل همزة أى بخيل ويقال هو الذى لا يعلق بشئ فمتخلص منه ولا ينازله منازل فيبقت
والجمع مسسك بضم الميم وفتح السين فهما قال ابن برى التفسير الثانى هو الصحيح وهذا البناء أعنى
مسكة يختص بمن يكتر منه الشئ مثل الضحكة والهمزة وفى حديث عثمان بن عفان رضى الله عنه
حين قال له ابن عرانة أما هذا الحى من بلرث بن كعب فحسك أم رأسك ومسك أحماسك تنلظى
المنيا فى رماحهم فوصفهم بالقوة والمنة وأنهم لمن رامهم كاشوك الحاد الصلب وهو الحسك
وإذا نازلوا أحد الم يئلت منهم ولم يتخلص وأما قول ابن حنزة

ولما أن رأيت سرة قومي * مساكى لا يثوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون مساكى فى بيته اسم الجمع مسسك ويجوز أن يوهم فى الواحد
مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى وفيه مسكة ومسكة عن اللعيانى ومسالك ومسالك
ومسالك وإمسالك كل ذلك من الجمل والتسك بما لديه ضمة به قال ابن برى المسك الاسم من
الأمسالك قال جرير

عمرت مكرمة المسالك وفارقت * ماشقها صلف ولا إقتار

والعرب تقول فلان حكة مسكة أى شجاع كأنه حك فى حلق عدوه ويقال بيننا مسكة رحيم
كقولك ماسة رحيم وواشجة رحيم وفس مسك الأيمن مطلق الأيسر محجل الرجل واليد من الشق
الأيمن وهم يكرهونه فإن كان محجل الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا هو مسك الأيسر مطلق
الأيمن وهم يستحبون ذلك وكل فائمة فيها بياض فهى مسكة لأنها أمسكت بالبياض وقوم يجعلون
الأمسالك ان لا يكون فى القائمة بياض التهذيب والمطلق كل فائمة ليس بها وضع قال وقوم يجعلون
البياض اطلاقا والذى لا بياض فيه امساكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض * وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القاب كما وصف فى الأمسالك والمسكة والمسكة قشرة تكون على

وجه الصبي أو المهر وقيل هي كالمسلي يكونان فيما وقال أبو عبيدة الماسكة الجملدة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والسلي فهو بغيره واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلي فهو السليل وبلغ مسكة البئر ومسكتها اذا حفر فبلغ مكانا صلبا ابن شميل المسك الواحدة مسكة وهو أن تخفر البئر فبلغ الموضع الذي لا يحتاج أن يطوى فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وان يثار بنى فلان في مسك قال الشاعر

الله أرواك وعبد الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار * في مسك لا يجبل ولا هار

الجوهري المسكة من البئر الصلبة التي لا يحتاج الى طي ومسك بالنار خص لها في الارض ثم غطاها بالرماد والبعر ودفنها أبو زيد مسكت بالنار تسيكها وتقبث بها تقيبا وذلك اذا خست لها في الارض ثم جعلت عليها برا أو خشباً وأودفنتها في التراب والمسكان العربان ويجمع مساكين ويقال أعطه المسكان وفي الحديث أنه منى عن بيع المسكان هو بالضم يبيع العربان والعربون وهو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيأ على انه ان أمضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري وقد ذكر في موضعه ابن شميل الارض مسك وطرائق فسكة كذا انه ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والعرب تقول للتناهي التي تسمى ماء السماء مسك ومسكة ومسك كل ذلك مسموع منهم وسقاء مسيك كثير الاخذ لاما وقد مسك بفتح السين مسكة رواه أبو حنيفة أبو زيد المسيك من الأساق التي تحبس الماء فلا يتضح وأرض مسيكة لا تتشرف الماء أصلا بها وأرض مسك أيضا ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه ومسك اسم وفي الحديث ذكر مسك هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الأهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الأشعث (مصطك) الأزهرى في التلاني وأما المصطكا العليل الرومي فليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي ابن الانباري المصطكا قال ومثله ترمدا على بناء فعلا (معك) المعك الدلك معك في التراب معك معك كلك ومعك معك كمرغ فيه والتعك التقلب فيه وفي الحديث فمعك فيه أى تمزغ في تراه قال زهير ولا معك بعرضك ان الغادر المعك * ومعك الأديم معك معك اذا دلكته ذلك شديدا ومعك بالحرب والقتال والخصومة لواه ورجل معك شديد الخصومة ومعك ذنبه معك ومعك لواه ورجل معك ومعك ومعاك مطول والمعك المطال واللي بالدين يقال معك

قوله ذكر مسك الخ كذا
بالاصل والنهائية وفي ياقوت
ان الموضع الذي قتل به مصعب
والذي كانت به وقعة الحجاج
مسكن بالنون آخره كسجد
وهو المناسب لقول الاصل
وكسر الكاف وليس فيه ولا
في القاموس مسك فانظر

بدينه يمعه معك اذا ماطله ودافعه وماعه ودالكه ما طله وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لو كان المعك رجلا لكان رجلا سوء وفي حديث شريح المعك طرف من
الظلم والحجار تتعك وتتبع في التراب والمعك الابل الغلاظ السممان وأنشد ابن بري للنابغة
الواهب المائة المعكازينها * سعدان توضح في أوبارها اللبد
والمعك الأحق وقد معك معاكة أنشد ثعلب

وطاوعماني ذاعكاذما معاكة * أعمري لقد أودى وما خلتها يودي

ومعك الرجل أعمكه اذا دلته وأهنته وابل معكي كسيرة ووقعوا في معكوكاه أى فى عُبَّار
وجلبته وشرعلى وزن فعولاء حكاه يعقوب فى البدل كان ميم معكوكاه بدل من باه بعكوكاه أو بضد
ذلك (مكك) مكّ النصيل ما فى ضرع أمه يمكه مككا وامتكه وتمككه ومككه امتص جميع
ما فيه وشربه كله وكذلك الصبي اذا استقصى ثدى أمه بالمص وقال ابن جنى أما ما حكاها الاصحى
من قولهم امتك النصيل ما فى ضرع أمه وتمكك وامتك وتمكق فالظاهر فيه ان تكون القاف
بدلا من الكاف ومكّ العظم مككا وامتكه وتمككه وتمككه امتص ما فيه من المخ واسم ذلك الشيء
المككا والمكالك التهذيب مككت المخ مككا وتمككته وتمككته وخيسته اذا استخراجت مخه
فأكلته ومككت الشيء مصصته ورجل مككان مثل مصان ومكبان وهو الذى يرضع الغنم من
لثمه ولا يجلب والمك مص الثدي ويقال للرجل اللثيم يرضع الشاة من لثمه مككان ومكبان
ابن شميل تقول العرب فجع الله است مككان وذلك اذا خطأ انسان أو فعل فعلا قبيحا يدعى
بهذا والمك الازدحام كالبك ومككه يمكه مككا أهلسكه ومككه معروفة بالبلد الحرام قيل سميت بذلك
لقلة ماؤها وذلك أنهم كانوا يمشون الماء فيها أى يستخرجونه وقيل سميت مكة لانها كانت تمك
من ظلم فيها وألحد أى تملكه قال الراجز

يامكة الفاجر مكي مككا * ولا تمككي مدحجرا عكا

وقال يعقوب مكة الحرم كله فاما بكه فهو ما بين الجبلين حكاها فى البدل قال ابن سيده ولا أدري
كيف هذا لانه قد فرق بين مكة وبين بكة فى المعنى وبين أن معنى البدل والمبدل منه سواء وتمكك
على الغريم ألح عاميه فى اقتضاء الدين وغيره وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمككوا على
غرمائكم بقول لا تلحوا عليهم الخا حاضره عما يشهم ولا تأخذوهم على عسرة وأرفقوا بهم فى
الاقتضاء والاخذرا أنظر وهم الى ميسرة ولا تستقصوا وأصله مأخوذ من مكّ النصيل ما فى ضرع

أمه وامتنك إذ الم يبق فيه من اللبن شيئاً إلا مصه قال الأزهرى سمعت كلابياً يقول لرجل عنته
 قد مكنت روجي أراد أنه أخرجه بكنجائه فيما أشكاه والمكمنة التدرج في المشي والمكوك
 طاس يشرب به وفي المحكم طاس يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع والمكوك ميكال معروف
 لاهل العراق والجمع مكاكيد ومكاكى على البدل كراهية التضعيف وهو صاع ونصف وهو ثلاث
 كليلات والكليجة مناوسبعة أعمان منا والمناطلان والرطل اثنتا عشرة أوقية والأوقية إسترار
 وثلاثا إسترار والأستار أربع مئتا قيل ونصف والمثقال درهم وثلثه أسباع درهم والدرهم ستمة
 دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس من درهم وهو
 جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم زاد ابن بري الكرسون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيد
 والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كليلات وفي حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يتوضأ بمكوك ويعتسل بخمس مكاكيد وفي رواية بخمس مكاكى أراد بالمكوك المد
 وقيل الصاع والأول أشبه لانه جاء في حديث آخر مفسراً بالمد والمكاكى جمع مكوك على
 ابدال الياء من الكاف الأخيرة قال والمكوك اسم للمكالك قال ويختلف مقاديرها باختلاف
 اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله صواع المالك قال كهيمنة
 المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به وضرب مكوك رأسه على التشبيه وامرأة
 مكاككة ومككمة كككمة ورجل مككك كذلك الأزهرى في هذه الترجمة والمكك طائر
 وجمعه مكاكى قال وليس المكك من المضاعف ولكن من المعتل بالواو من مكككوا إذا
 صغروا سيأتى ذكره في موضعه إن شاء الله (ملك) الليث المالك هو الله تعالى ووقته قدس ملك
 الملوكة له الملاك وهو مالك يوم الدين وهو مملوك الخلق أى ربه ومالكهم وفى التنزيل مالك
 يوم الدين قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحزرة مالك يوم الدين بغير ألف وقرأ عاصم
 والكسائى ويعقوب مالك بألف وروى عبد الوارث عن أبى عمرو مالك يوم الدين ساكنة اللام
 وهذا من اختلاس أبى عمرو وروى المنذر عن أبى العباس أنه اختار مالك يوم الدين وقال
 كل من يملك فهو مالك لانه يتأويل الفعل مالك الدراهم ومالك الثوب ومالك يوم الدين يملك
 إقامة يوم الدين ومنه قوله تعالى مالك المالك قال وأما مالك الناس وسيد الناس ورب الناس فانه
 أراد أفضل من هؤلاء ولم يد أنه يملك هؤلاء وقد قال تعالى مالك المالك الأترى انه جعل مالك الكلى
 شئ فلهذا يدل على الفعل ذكره ذاب عقب قول أبوعبيد مدواختاره والمالك معروف وهو يذكر

أحق قال هذا نص قوله ولى في هذا الوادى مَلِكٌ ومَلِكٌ ومَلِكٌ ومَلِكٌ يعنى مَرَعِي ومَشْرَبا وما لا
 وغير ذلك مما تملكه وقيل هي البئر تحفرها وتنفر دبرها وجاء في التهذيب بصورة النفي حكى عن ابن
 الاعرابي قال ماله مَلِكٌ ولا نَقْرٌ بالراء غـ ير معجزة ولا مَلِكٌ ولا مَلِكٌ ولا مَلِكٌ يريد بئرا وما أى ماله ماء
 ابن بُرْزُحٍ - ياهُنَامُ - لَوْ كُنَّا وَمَاتَ فُلَانٌ عَنِ مَلُوكٍ كَثِيرَةٍ وَقَالُوا الْمَاءُ مَلِكٌ أَمْرٍ أَى إِذَا كَانَ مَعَ
 الْقَوْمِ مَاءٌ مَلِكٌ وَأَمْرُهُمْ أَى يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

ولم يكن مَلِكٌ للقوم يُنزلهم * الْأَصْلُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ

أَى يُقَسِّمُ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبَةِ لِأَيُّوْرٍ بِهِ أَحَدٌ الْأُمُورُ وَمِنْ أَمْسَالِهِمُ الْمَاءُ مَلِكٌ أَمْرُهُ أَى أَنَّ الْمَاءَ مَلِكٌ
 الْأَشْيَاءُ يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْأَمْرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ لَيْسَ لَهُمْ مَلِكٌ وَلَا مَلِكٌ وَلَا مَلِكٌ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ مَاءٌ وَمَلِكًا الْمَاءُ أَرُوْنَا فَوَقَوْسًا عَلَى مَلِكٍ أَمْرٍ نَاوَهُ إِذَا مَلِكٌ يَمِينِي وَمَلِكُهَا وَمَلِكُهَا أَى
 مَا تَمْلِكُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةُ وَمَا مَلِكْتُ أَيَّمَاكُمْ
 يَرِيدُ الْإِحْسَانَ إِلَى الرَّقِيقِ وَالْتَخْفِيفَ عَنْهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ حَقِيقَ الزَّكَاةِ وَإِخْرَاجَهُمَا مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي
 تَمْلِكُهَا الْأَيْدِي كَأَنَّهُ عَمَلٌ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ وَإِنْ كَارَهُمْ وَجُوبَ الزَّكَاةُ وَامْتَنَاعَهُمْ مِنْ أَدَائِهَا
 إِلَى الْقَائِمِ بَعْدَهُ فَقَطَعَ حُجَّتَهُمْ بِأَنْ جَعَلَ آخِرَ كَلَامِهِ الْوَصِيَّةَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَعَقَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ هَذَا الْمَعْنَى حِينَ قَالَ لِأَقْتَنَنَّ مِنْ فَرَقٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَعْطَانِي مِنْ مَلِكِهِ وَمَلِكِهِ عَنِ ثَعْلَبِ
 أَى عَمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَلِكُ مَا مَلِكٌ يُقَالُ هَذَا مَلِكٌ يَدِي وَمَلِكٌ يَدِي وَمَا أَحَدٌ فِي هَذَا
 مَلِكٌ غَيْرِي وَمَلِكٌ وَقَوْلُهُمْ مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ وَمَلِكُهُ شَيْءٌ أَى لَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ
 بِالْتَحْرِيقِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَلِكٌ الْوَلِيُّ الْمَرْأَةُ وَمَلِكُهُ وَمَلِكُهُ حَظْرُهُ أَيَاها وَمَلِكُهَا وَالْمَلُوكُ
 الْعَبْدُ وَيُقَالُ هُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ وَمَمْلُوكَةٌ وَمَمْلُوكَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا مَلِكٌ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ
 وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي سُمِّيَ وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَحْنُ عَمِيدٌ مَمْلُوكَةٌ لِأَقْنٍ أَى أَنْتَاسِمِينَا وَلَمْ تَمْلِكْ
 قَبْلُ وَيُقَالُ هُمْ عَمِيدٌ مَمْلُوكَةٌ وَهُوَ أَنْ يُعَلَّبَ عَلَيْهِمْ وَيُسْتَعْبَدُوا وَهُمْ أَحْرَارٌ وَالْعَبْدُ الْقَنْ الَّذِي
 مَلِكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَيُقَالُ الْقَنْ الْمُشْتَرَى وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ خَاصِمُ أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَمْرِ
 فِي رِقَابِهِمْ وَكَانَ قَدِ اسْتَعْبَدَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَبُو آدِي عَلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا نَعْمَا كُنَّا
 عَمِيدٌ مَمْلُوكَةٌ وَلَمْ يَكُنْ عَمِيدٌ مَمْلُوكَةٌ بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا أَنْ يُعَلَّبَ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَعْبَدُ بِهِمْ وَهُمْ
 فِي الْأَصْلِ أَحْرَارٌ وَطَالَ مَمْلُوكَتُهُمْ النَّاسُ وَمَمْلُوكَتُهُمْ أَي مَمْلُوكَتُهُمْ أَيَاهُمْ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مَفْعَلًا
 وَمَفْعَلَةٌ قَلْبًا يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَطَالَ مَمْلُوكُهُ وَمَمْلُوكُهُ وَمَمْلُوكَتُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَى رِقِّهِ وَيُقَالُ

انه حسن الملائكة والملائك عنه أيضا وأقرب بالملائكة والملائكة أي الملائك وفي الحديث لا يدخل الجنة
سبي الملائكة متحزك أي الذي بسى متحبة الممالك ويقال فلان حسن الملائكة اذا كان حسن
التسبيح الى ممالكه وفي الحديث حسن الملائكة تماء ومن ذلك ومؤك التحل بعاسيها التي

يزعمون أنها تقادها على التشبيه واحدهم مليك قال أبو ذؤيب الهذلي

وما ضرب بيضاء بأوى مليكها * الى طنف أعما براق ونازل

يريد عسوبها ويعسوب النحل أميره والملائكة والملائكة سلطان الملائك وعبيده وقول ابن حجر

بنت عليه الملك أطنابها * كأس زوناة وطرف طمر

قال ابن الاعرابي الملك هنا الكاس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكاس معا يجعل الكاس

بدلان الملك وأشد غيره * بنت عليه الملك أطنابها * فنصب الملك على انه مصدر موضع موضع

الحال كانه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العراك

أي معتزكة وكأس حينئذ رفع بنت ورواه ثعلب بنت عليه الملك مخنف النون ورواه بعضهم

مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضمه والميم تفعي ماله وملاك النبغة

صلها وذلك اذا يسما في الشمس مع قشرها ومالك عن الشيء ملك نفسه وفي الحديث املاك

عليك لسانك اي لا تجره الابعام يكون لك لاعليك وليس له ممالك أي لا يتمالك وماتالك أن

قال ذلك أي ماتت أسك ولا يتمالك فلان أن وقع في كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه

قال الشاعر * فلا يتمالك عن أرض لها عمدوا * ويقال نفسي لا يتمالكني لان أفعل كذا أي

لا تطاوعني وفلان ماله ممالك بالفتح أي تماسك وفي حديث آدم فلما رآه أجوف عرف أنه خلق

لا يتمالك أي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك وملاك الامر

وملاكه قوامه الذي يتملك به وصلاحه وفي التهذيب وملاك الامر الذي يعتمده عليه وملاك الامر

وملاكه ما يقوم به وفي الحديث ملاك الدين الورع الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه

وما يعتمده عليه وفيه وقالوا الأذهبن فاما هذا كوايما كوا وملاك أي امان أهلك واما ان أملاك

والأملاك التزويج ويقال للرجل اذا تزوج قدامك فلان يتملك ما كوا وملاكك وشهدنا

أملاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن اللعياني أي عقده مع امرأته وأملاكه اياها حتى

ملكها اياها أملاكها وملاكها وملاكها زوجها اياها عن اللعياني وأملاك فلان يتملك أملاكها اذا تزوج

عنه أيضا وقد أملاك فلانا فلانة اذا تزوجناه اياها وحننا من أملاكه ولا نقل من ملاكه

وفي الحديث من شهد ملكاً امرئ مسلم نقل ابن الاثير الملاك والاملاك التزويج وعقد
النكاح وقال الجوهرى لا يقال ملك ولا يقال ملك بها ولا أملاك بها وملكك المرأة أى تزوجتها
وأملكك فلانة أمرها طلقك عن اللحياني وقيل جعل أمر طلاقها بيدها قال أبو منصور ملكك
فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أمملكك والقلب ملك الجسد وملك العجين يملكه ملكاً
وأملكه بحمته فأنتم بحمته وأجاده وفي حديث عمر أمملكوا العجين فانه أحد الريعين أى الزيادة
أراد أن خبز به يديه بما يحمله من الماء لجودة العجين وملك العجين يملكه ملكاً قوياً عليه الجوهرى
وملكك العجين أمملكه ملكاً بالفتح اذا شدت بحمته قال قيس بن الخطيم يصف طعنة
ملكك بها كفى فأنه رت فقتها * برى قائم من دونها ما ورأها

يعنى شدت بالطعنة ويقال عجت المرأة فأمملكك اذا بلغت ملاكته وأجادت بحمته حتى يأخذ
بعضه بعضاً وقد ملكته مملكه ملكاً اذا نعمت بحمته وقال أوس بن حجر يصف قوساً

فملك باللميط التي تحت قشرها * كغرقى يبيض كنه القيص من عل

قال ملك كأمملك المرأة العجين تشد بحمته أى تترك من القشر شيئاً مما لك القوس به يكنها الملا يبدو
قلب القوس فيتشقق وهم يجعلون عليه اعتباً اذ الم يكن عليها قشر يدلك على ذلك تشبيهه اياه
بالقيص للغرقى الغراء عن الدبيرية يقال للعجين اذا كان متماسكاً متماسكاً وملك وملك
ويرى فنك والاول أجود الأترى الى قول الشاعر يصف نبعة

فصصها شهرين ماء خائماً * ويتظرمها أيها هو غامراً

والقصب يعم أن يترك عليها قشرها حتى يجف عليها البطها وذلك أصلب لها قال ابن برى ويروى
فقطعها وهو أن يبقى قشرها عليها حتى يجف وملك الخشف أمه اذا قوى وقد ران يتبعها عن ابن
الاعرابى وناقمة ملك الأبل اذا كانت تتبعها عنه أيضاً وملك الطريق وملكه وملكه وسطه
ومعظمه وقيل حده عن اللحياني وملك الوادى وملكه وملكه وسطه وحده عنه أيضاً ويقال
حبل عن ملك الطريق وملك الوادى وملكه وملكه أى حده ووسطه ويقال الرزم ملك الطريق
أى وسطه قال الطرمح

اذا ما انتخت أم الطريق توهمت * رتيم الحصان ملكها المتوضح

وفي حديث أنس البصرة أحدى الموتفكات فانزل في ضواحيها وابلك والمملكة قال شمر أراد
بالمملكة وسطها وملك الطريق وملكته معظمه ووسطه قال الشاعر

قوله ولا يقال ملك بها الخ نقل
شارح القاموس عن شيخه
ابن الطيب ان عليه أكثر
أهل اللغة حتى كاد أن يكون
اجماعاً منهم وجعلوه من
اللحن القبيح ولكن جوزه
صاحب المصباح والنوى
محافظة على تصحيح كلام
الفقهاء اه صححه

قوله كنه القيص الخ كنه
بالنون أى ستره ووقع في مادة
ل ي ط تبعاً للاصل كنه
بالياء الموحدة والصواب
ما هنا اه صححه

قوله ويتظرمها الخ كذا
أنشده هنا وأنشده في مصع
ويتظرفها اه صححه

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَفَلَكُهُ * لَهَا وَلَيْسَ كُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ

وملك الدابة بضم الميم واللام قوائمه وهاديه قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاها اللجستاني عن الكسائي من قول الأعرابي أرجوا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصير أي يدان ولا رجا لان ولا بصير وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه أبو عبيد جاء نأته وذهمه ملكه يعني قوائمه وهاديه وقوائم كل دابة ملكه ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل وقال شهرلم أسمعها غيره يعني الملك بمعنى القوائم والمليكة الصبيحة والأملوك قوم من العرب من حمير وفي التهذيب مقاول من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم لوك ردمان وردمان موضع باليمن والأملوك ذويه تكون في الرمل تشبه العظاءة ومليك ومليكة ومالوك وموئيلان ومملك ومملك كان كلها أسماء قال ابن سيده ورأيت في بعض الأشعار مالك الموت في ملك الموت وهو قوله

غدا مالكا يعني نسائي كأنما * نسائي لسمي مالك غرضان

قال وهذا عندي خطأ وقد يجوز ان يكون من جفاء الأعراب وجهلهم لان ملك الموت مخفف عن ملاك البيت الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف الملاك واجمة عوا على حذف همزة وهو من عمل من الأول وقد ذكرناه في المعتل والملاك من الملائكة واحد وجع قال الكسائي أصله مالك بتقديم الهمزة من الأول وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقليل ملاك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلي يمدح بعض الملوك قيل هو النعمان وقال ابن السيرافي هو لابي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير فلست لأنسي ولكن لملاك * تنزل من جوار السماء بصوب ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقليل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا قال أمية بن أبي الصلت

وكان يرفع والملائك حوله * سدرتوا كأم القوائم أجرب

قال ابن بري صوابه أجرب بالذال لان القصيدة دالية وقبله

فأتم سافاستوت أطباؤها * وأني بسابعة فاني تورد

وفيها يقول في صفة الهلال

لأنقص فيه غير أن خميته * ترو ساهور يسل ويعمد

وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قال ابن الأثير أراد الملائكة السباحين غير الحفظة والحاضر من عند الموت وفي الحديث لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروي بفتح

اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحى قال ابن بري مَلَأْتُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَلَأْتُ وَمَلَأْتُ وَزَنَهُ مَفْعَلٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْأَوْلَى قَالَ وَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي فَصْلِ أَلْكَ لِأَنَّهُ فِي فَصْلِ مَلَأْتُ وَمَلَأْتُ الْحَزِينُ اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْمَالِكَانَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو مَالِكٍ كُنِيَّةُ الْكَبِيرِ وَالسِّنُّ كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَأَهُ وَعَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرَتِي * أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطُنُّكَ دَائِبًا

وَيُقَالُ لِلهَرَمِ أَبُو مَالِكٍ وَقَالَ آخَرُ

بُدْسَ قَرِينِ الْيَفْنِ الْهَالِكِ * أُمَّ عَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ

وَأَبُو مَالِكٍ كُنِيَّةُ الْجُوعِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبُو مَالِكٍ يَعْتَادُ نَافِي الظَّهَائِرِ * يَجِيءُ فَيْلَتِي رَحَلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ

وَمَلِكَانَ جَبَلٍ بِالطَّائِفِ وَحِكْيَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنْ شَيْبُوخَةَ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ مَلِكَانَ

بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَمَلِكَانَ بِنِ حَزْمِ بْنِ زَيْدَانَ فَانَّهُ بَقَعَهَا وَمَالِكُ اسْمُ رَمَلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جَرَعَا مَالِكِ * لَذُو عِبْرَةٍ كَلَّا تَقْمِضُ وَتَحْتَقُّ

(مهلك) مَهْلِكَةُ السَّبَابِ وَمَهْلِكَةُ نَفْخَتِهِ وَأَمْتَلَاؤُهُ وَأَرْوَأُوهُ وَمَاؤُهُ يُقَالُ شَابُّ مَهْلِكٌ وَمَهْلِكُهُ

بِالضَّمِّ أَعْلَى وَالْمَهْلِكُ أَيْضًا الطَّوِيلُ وَمَهْلِكُ الشَّيْءِ مَهْلِكُهُ مَهْلِكًا وَمَهْلِكُهُ مَهْلِكُهُ فَبِالضَّمِّ يُقَالُ مَهْلِكْتُ

الشَّيْءَ إِذَا مَلَسْتَهُ قَالَ النَّابِغَةُ

إِلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانَ حِينَ لَقِيْتُهُ * وَقَدِمْتُ مَهْلِكْتُ أَصْلَابُهَا وَالْجَنَابِجُنُ

قَالَ مَهْلِكْتُ مَلَسْتُ وَمَهْلِكْتُ السَّهْمَ مَلَسْتُهُ

قوله النسبكة محركة وتسكن
كفي القاموس اه صححه

﴿فصل النون﴾ ﴿نبك﴾ النَّبْكََةُ أَكْمَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّأْسِ وَرَبْعًا كَانَتْ حِجْرًا وَلَا تَخْلُوْنَ مِنَ

الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ فِيهَا صَعُودٌ وَهَبُوطٌ وَالْجَمْعُ نَبْكَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَنَبْكَاتٌ الْأَزْهَرِيُّ شَهْرٌ فِيهَا قَرَأَ

بِحِطَّةٍ هِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ وَاحِدَتُهَا نَبْكَةٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّبْكََةُ مِثْلُ الْقَلْدِ كَةِ غَيْرَ أَنَّ الْقَلْدِ كَةَ

أَعْلَاهَا مَدُورٌ مَجْتَمِعٌ وَالنَّبْكََةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ رَمَحٍ وَهِيَ مَامُ صَعِدَتَانِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّبْكَُ

مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ طَرَفَةٌ

تَنَقَّى الْأَرْضَ بَرِحَ وَتَنَقَّى * وَرُقِي تَقَعْرَأُ نَبْكَاتُ الْأَكْمِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي النَّبْكََةِ وَشَاهَدْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِيهَا كُلُّ رَأْيَةٍ مِنْ رَوَايِ

الرَّمَالِ كَانَتْ مُسَلَّكَةَ الرَّأْسِ وَتَحَدَّدَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ النَّبْكََةُ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَمَكَانُ نَبْكَاتٍ أَيْ مَرَّتَفَعِ

ومنهم قول ذى الرمة

وقد خَمَقَ الآلُ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ * جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الْهَضَابِ التَّوَابِكِ

وَنَبْكَ وَنُبُوكَ وَنُبَاكَ مَوَاضِعَ وَتَبُوكَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَأَمَّا قَضِينَا عَلَى تَأْتِهِ بِالزِّيَادَةِ
وَإِنْ لَمْ يَنْقُضْ عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوْ لَا بِالزِّيَادَةِ لِابْتِدَائِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَصْلًا لِكَانَ وَزُنُ الحَرْفِ
فَعُلُوًّا وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بِنَوْصَعَفُوقٍ قَالَ رُوْبَةُ

* بِشَعْبِ تَبُوكَ وَشَعْبِ الْعَوْنِبِ * (تَبُوكَ) التَّبُوكُ شَبِيهُهُ بِالتَّشْبِيهِ بِمِثَالِ تَبُوكَ تَبُوكَ تَبُوكَ الْبَيْتِ
التَّبُوكُ جَذْبُ الشَّيْءِ تَقْبُضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ التَّوْبُ إِذَا بَضِيَ يَقَالُ
تَبَّرْتُ كَرَهُ وَتَبَّكَ إِذَا اسْتَبْرَأَ بَعْدَ مَا بَالَ (نَزَكَ) النَّزُوكُ بِالْكَسْرِ ذَكَرَ الْوَرَلُ وَالضَّبُّ وَلَهُ نَزُوكَانٌ عَلَى
مَا تَزَعَمَ الْعَرَبُ وَيُقَالُ نَزُوكَانٌ أَيْ قَضِيَانٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ نَزُوكَانٌ وَلِلدَّانِي قُرْتَانٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَنِي غَلَامٌ مِنْ بَنِي كَلْبٍ

تَفَرَّقَتْ لَأَزَلَمُ قَرْنٌ وَاحِدٌ * تَفَرَّقَتْ نَزُوكُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ

وقال أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن بري هو لجران ذى الغصّة وكان قد أهدى ضبا لخاله ابن
عبد الله القسري فقال فيها

جَبِي الْعَامُ عَمَالُ الْخِرَاجِ وَجَبُونِي * مُحَلَّقَةُ الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشَّوَالِ كُلِّ

رَعَيْنِ الدَّبَا وَالنَّقْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا * كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * سَمَائِينَ عَرَسِيَهُ سَمَوَاتِ الْخَاتِمِ

سَجَّلَ لَهُ نَزُوكَانٌ كَأَنَّهَا قَضِيَةٌ * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلِ

وحكى ابن القطاع فيه التزك بالفتح أيضا قال أبو يزيد الضب له نزك وكان كذلك الورل والحرباء
والطعن وجمعه طعنان وللضببة والورلة رجحان أنشد أبو عثمان عمرو بن بجير الجاحظ لامرأة
وقد لامها ابنها في زوجها

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبٌّ وَأَنِي * ضَبِيَّةٌ كَدِيدَةٌ وَحَدٌّ إِخْلَاءُ

أرادت بأن له أيرين وان لها رجحان شبقا وعلمته ورأيت في حواشي أمالي ابن بري بخط فاضل أن
المتبع أنشد في التبرجحان عن الكسافي

تَفَرَّقَتْ لَأَزَلَمُ قَرْنٌ وَاحِدٌ * تَفَرَّقَتْ أَيْرِ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ

قال رماهم بالقلة والذلة والقطيعة والتفرق قال ويقال إن أير الضب له رأسان والأصل واحد

على خلقه لسان الحية ولكل ضبة مسلكان والنزك الطعن بالنزك والنزك الرمح الصغير وقيل هو نحو المزراق وقيل هو أقصر من الرمح فارسي معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج * مطرر كالنيزك المطرور * وفي الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك والجمع النيازك قال ذوالرمة

الامن لقب لا يزال كانه * من الوجد سكتته صدورا الميازك

وفي حديث ابن ذرير * لا يتجرون وان كئت نيازكهم * هي جمع نيزك للرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية ورمح نيزك قصير لا يلحق حكاة نعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال ونزكه نزك كاطعنه بالنيزك وكذلك اذا نزغته وطعن فيه بالقول والنيزك ذوسنان وزج والعكاز له زج ولا سنان له والنزك سوء القول في الانسان ورميك الانسان بغير الحق وتقول نزكه بغير ما رأى منه ورجل نزك طعان في الناس وفي الصحاح ورجل نزك أي عياب أبو زيد نزكت الرجل اذا خرقتة وفي حديث أبي الدرداء ذكر الأبدال فقال ليسوا بنزكا كين ولا منجيين ولا ممتاوتين النزك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عيبته كما يقال طعنت عليه وفيه وأصله من النيزك للرمح القصير وفي حديث ابن عون ودكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرانز كوه أي طعنوا

قوله النسك يتلث أوله مع
سكون ثانيه وبضمين وبابه
نصر وكرم كافي المصباح
والقاموس اه صححه

عليه وعابوه (نسك) النسك والنسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به الى الله تعالى وقيل لنعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل حق لله عز وجل يسمى نسكا نسك الله تعالى ينسك نسكا ونسك الضم عن اللحياني ونسك ورجل ناسك عابد وقد نسك ونسك أي تعبد ونسك بالضم نسكة أي صار ناسكا والجمع نسالك والنسك والنسيكة الذبيحة وقيل النسك الدم والنسيكة الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا فعليه نسك أي دم بهر بقه بمكة شرفها الله تعالى واسم تلك الذبيحة النسيكة والجمع نسك ونسائك والنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه والمنسك والمنسك شريعة النسك وفي التنزيل وأرنا مناسكا أي معبدا لنا وقيل المنسك النسك نفسه والمنسك الموضع الذي تذب فيه النسيكة والنسائك النضر نسك الرجل الى طريقة جميلة أي داوم عليها وينسكون البيت بأوتونه وقال الفراء المنسك في كلام العرب الموضع المعتاد الذي تعتاده ويقال ان فلان منسك بعباده في خير كان أو غيره وبه سميت المناسك وقال أبو اسحق قرئ لكل أمة جعلنا منسكا ومنسكا قال والنسك في هذا الموضع يدل على معنى النحر كانه قال جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذب الذبايح لله فن قال منسك فعنه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك

فمعناه المصدر نحو النُّسْكُ والنُّسُوكُ غيره والمَنْسُكُ والمَنْسُكُ الموضع الذي تذبج فيه النُّسْكُ وقرئ
 بهم ما قوله تعالى جهنم اسم ناسكهم ناسكوه ابن الاثير قد تكررت كالماسك والنُّسْكُ والنَّسِيكَةُ
 في الحديث فالناسك جمع نَسَيْكٍ بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان
 والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسكاً والنُّسْكُ المذبج وقد نَسَيْكَ يَنْسِكُ نَسْكَاً اذا ذبح ونَسَكَ
 التوب غسله بالماء وطره وهو مَنْسُوكٌ قال

ولا يُنْبِتُ المَرْعَى سِباخُ عُرَاعِرٍ * ولو نَسَكَتْ بالماء سَمَّتْهُ أَشْهُرُ

وأرض ناسكة خضراء حديثة المطرفا على بمعنى مفعولة والنَّسِيكُ الذهب والنَّسِيكُ الفضة عن
 ثعلب والنَّسِيكَةُ القطعة الغليظة منه ابن الاعرابي للنُّسْكُ سبائك الفضة كُلُّ سَبِيكَةٍ منها
 نَسِيكَةٌ وقيل للمتعبد ناسكاً لانه خلص نفسه وصفها الله تعالى من دنس الآثام كالسبيكة
 المُخْلِصَةُ من الخَبَثِ وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال هو ما خوذ من النَّسِيكَةِ وهو سبيكة الفضة
 المُصَنَّاة كانه خلص نفسه وصفها الله عز وجل والنُّسْكُ بضم النون وفتح السين طائر عن كراع

(نظن) التهذيب في الثلاثي أنطا كية اسم مدينة قال وأراها رومية (نفل) الليث النَّفْكَةُ
 لغة في النَّسْكَةِ وهي الغُدَّةُ (نكك) روى أبو العباس عن ابن الاعرابي نَكَّكَ غَرِيمَهُ اذا تشدد

عليه (نلك) ذلك شجر الدب واحدته نُلْكَةٌ وهي شجرة جملها زعرور أصفر وقال أبو حنيفة
 ذلك بضم النون شجرة الزعرور واحدته نُلْكَةٌ قال ويقال لها شجرة الدب قال ولم أجِدْ ذلك
 معروفاً (نهك) النهكُ السَّقْصُ ونَهَكْتُهُ الحَمِيَّ نَهَكًا ونَهَكْتُهُ جَهْدَهُ وَأَضْنَتْهُ

وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ فهو منهوكٌ رُؤْيُ أَثَرِ الهُزَالِ عليه منها وهو من التمهق أيضاً وفيه لغة أخرى
 نَهَكْتُهُ الحَمِيَّ بالكسر نَهَكْتُهُ نَهَكًا ونَهَكْتُهُ أَي دَنَفْتُ وَضَيْتُ ويقال بانته عليه نَهَكَةٌ المرض بالفتح

وبَدَّتْ فِيهِ نَهَكَةٌ ونَهَكْتَ الأبلُ ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه قال ابن مقبل يصف ابلا
 نَوَاهِكُ يَبُوتُ الحِيَاضُ اذا عَدَّتْ * عليه وقد ضم الضرب الأفاعيا

ونَهَكْتُ الناقَةَ حَلْبًا أَنَهَكْتُهَا اذا نَتَصَتْها فلم يبق في ضرعها لبن وفي حديث ابن عباس غير مُضِرِّ
 بَسَلٌ ولا ناهك في حلب أي غير مبالغ فيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للخافضة

أَسْمَى وَلَا تَنْهَكِي أَي لَا تَبَالِغِي فِي اسْتِقْصَاءِ الخَلْتَانِ وَلَا فِي اسْتِحْبَابِ تَخْفِضِ الجَارِيَةِ وَلَكِنْ اخْفِضِي
 طَرِيقَهُ وَالْمَنْهَوْلُ بن الرجز والمنسرح مذهب ثلثاه وبقي ثلثه كقوله في الرجز * باليتي * فيها جذع

وقوله في المنسرح * وَيُلْ أَمْ سَعِدُ سَعْدًا * وانما سمي بذلك لانك حذفت ثلثيه فنهكته بالحذف أي

قوله بضم النون زاد الجهد
الكسر أيضا اه صححه

قوله ونهكت الأبل ماء
الحوض الخ كذا بالأصل من
باب منع وقال شارح
القاموس من باب سمع لكن
قول القاموس ونهك
الضرع كمنع استوفى جميع
ما فيه يشهد لضبط الأصل
وقوله ونهك الشراب كمنع
استوفاه يشهد للشارح
ولعلمها لغتان وحرر اه
صححه

بالغث في امراضه والاحجاف به والنهك المبالغته في كل شئ والنهك المبالغ في جميع
الاشياء الاصحى النهك ان تبالغ في العمل فان شئت وبالغث في شتم العريض قيل انتبهك عرضة
والنهك والنهوك من الرجال الشجاع وذلك لمبالغته وثباته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وهو نهيك
بين النهاكة في الشجاعة وهو من الابل الصول القوي الشديد وقول أبي ذؤيب

فلو نبز وياي ما عز * نهيك السلاح حديد البصر

اراد ان سلاحه مبالغ في نهك عدوه وقد نهك بالضم نهكها كة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا
وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انبهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي من أشجعهم
ورجل نهيك أي شجاع وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

وأعلم أن الموت لا بد مدرك * نهيك على أهل الرقي والتمام

فسره فقال نهيك قوى مقدم مبالغ ورجل منهوك اذا رأيت به قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن
بين النهكة في المرض ونهك في الطعام كل منهأ كلاش - ديداف بالغ فيه يقال ما ينقك فلان
ينهك الطعام اذا ما كل يشدأ كاه ونهكت من الطعام أيضا بالعت في أكله ويقال انهك من
هذا الطعام وكذلك عرضة أي بالغ في شتمه الازهرى عن الليث يقال ما ينهك فلان يصنع كذا
وكذا أي ما ينقك وأنشد * لم ينهكوا صقعا اذا أرموا * أي ضربا اذا سكتوا قال الازهرى ما عرف
ما قاله الليث ولا أدري ما هو ولم أسمع لاحد ما ينهك يصنع كذا أي ما ينقك لغير الليث ولا أحقه
وقال الليث مررت برجل ناهيك من رجل أي كافيك وهو غير مشكل ورجل ينهك في العدو أي
يبالغ فيهم ونهك عفو بة بالغ فيها ينهكهم كما ويقال انهكهم عفو بة أي بالغ في عفو بته ونهك الشئ
وانهك جهده وفي الحديث لي نهك الرجل ما بين أصابعه أولتهتهكها النار أي يقبل على غسلها
افبالاشديدوا ويبالغ في غسل ما بين أصابعه في الوضوء بمبالغة حتى ينعم تنظيفها أو لتبا الغن النار
في احراقه وفي الحديث أيضا انهكوا الاعقاب أولتهتهكها النار أي بالغوا في غسلها وتنظيفها في
الوضوء وكذلك يقال في الحث على القتال وفي حديث يزيد بن شجرة حين حص المؤمنون الذين
كانوا معه في غزاه وهو فانداهم على قتال المنكرين انهكوا وجوه القوم يعني اجهدوهم أي بالغوا
جهدكم في قتالهم وحديث الخلق اذ عاب فانتهكها قاله نلائم أي بالغ في غسله ونهكت الثوب بالغ
أنهكهم كالبسسته حتى خلق والاسد نهيك وسيف نهيك أي قاطع ماض ونهك الرجل ينهكه
نهكه ونها كة غلبه والنهيك من السيوف القاطع الماضي وانتهك الحرمة تناولها بما لا يحل

وقد انتهمكها وفي حديث ابن عباس ان قومًا قتلوا فأكثروا زنا وانتهكوا أي بالغوا في خرق
محارم الشرع واتيانها وفي حديث أبي هريرة يذم الله ذمته رسول الله يدنقض العهد والعد
بالمعاهد والنهيك البنيس والنهيك الحرقوص وعص الحرقوص فرج أعرايه فقال زوجها
وما أنا للحرقوص ان عص عصة * لما بين رجلها بجمد عفور
نطيب نفسي بعد ما تستقرني * مقالها ان النهيك صغير

قوله النوك بالضم وينتج أيضا
كافي القاموس ٥٥ صححه

وفي النوادر النهيكة دابة سوداء مدارة تدخل مداخل الحراقيص (نوك) النوك بالضم الحق
قال قيس بن الخطيم ومابعض الإقامة في ديار * يهان بها القتي الأبله
فقل للمتي عراض المنايا * توف فليس تنف معك اتقاء
ولا يعطى الحرير غنى الحرص * وقد يفنى لذي الجود التراء
غنى النفس ما استتعت غنى * وفقر النفس ما عمرت شقاء
وداء الجسم ملتس شقاء * وداء النوك ليس له دواء

والأنوك الأحق وجمعه النوكي قال ويجوز في الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة ورجل أنوك
ومستنوك أي أحق وقوم نوكي ونوك أيضا على القياس مثل أهوج وهوج قال الراجز
نضحك مني شخية ضحكوك * واستنوكت وللشباب نوك

وقد نونكوا نونوا كقولوا كة حنق وهو أنوك والجمع نوكي قال سيبويه أجرى مجرى هلكي لانه شيء
أصيبوا به في عقولهم وفي حديث الضحاك ان قضاصكم نوكي أي حنقي واستنوك الرجل
صار أنوك وأنوكه صادفه أنوك واستنوكت فلا نا أي استحممته وقالوا ما أنوكه ولم يقولوا أنوك

به وهو قياس عن ابن السراج وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس
بلون في الجسد ولا مخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل قال أبو بكر في قولهم فلان أنوك
قال الأصمعي الأنوك العاجز الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وقال الأصمعي الأنوك

العبي في كلامه وأنشد * فكن أنوك النوكي اذا ما لقيتهم * (نبتك) النيك معروف والفاعل
نالك والمفعول به ننيك وننيوك والاني مني وكونه وقد نأ كها ينيكها نيكها والنياك الكثير النيك
شد ذلك كثرة وفي المثل قال * من نيك العير نيك نياكا * وتنايك القوم غلبهم النعاس
وتنايك الأجفان انطبق بعضها على بعض الازهرى في ترجمة نكح ناك المطر الارض ونالك
النعاس عينه اذا غلب عليها

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبرك﴾ الهبركة الجارية الناعمة وشباب هبرك تام قال

جارية سبت شبابا هبركا * لم يعد نديا يخرها أن فلانكا

وشباب هبرك وهبارك كذلك ﴿هبنك﴾ الهبنك الكثير الخلق وقال ثعلب هو الاحق فلم يقيده

بقسلة ولا يكثره والاني هبنكة ﴿هتك﴾ الهتك حرف الستر ءاوراه والاسم الهتكة بالضم

والهتكة الفضيحة وفي حديث عائشة رضی الله عنها فتهتك العرض حتى وقع بالارض والهتك أن

تجذب ستره فقطعه من موضعه أو تشق منه طائفة يرى ما وراءه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر

ورجل مهتوك الستر مهتوك وتهتك أي أفصح ابن سيده هتك الستر والتوب بهتوك هتك

فانتهك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جرا فبدا ما وراءه ومنه قولهم في الدعاء والخبر

هتك الله ستر فلان وهتك الاستار شد للكثرة ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا إلى أن يتهتك

ستره عن عورته وكل ما انشق كذلك فقد انتهك وتهتك قال يصف كلا

* مهتك الشعران اصاح العذب * أبو عمرو والهتك وسط الليل وفي حديث نوف البكالي كنت

أبيت على باب دار علي فلما مضت هتكه من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرتنا

هتكه من الليل كانه جعل الليل حجابا لما مضى منه ساعة ففقد هتك به طائفة منه والهتكة ساعة

من الليل للقوم اذا ساروا ويقال سرتنا هتكه منها وقد هاتكها سرتنا في دجها قال

هاتكته حتى انجلت أكرأوه * عني وعن ملبوسة أحنأوه

يصف الليل والبعبور الهتك قطع الغرس تنزق عن الولد الواحدة هتكه وتوب هتك قال مزاحم

جلا هتكاً كالرطب عنه فينت * مشابهه حذب العظام كواسيا

أي استبانته مشابهة أي فيه ﴿هفك﴾ الازهرى امرأة هيفك أي حفاء وقال مجير السلولي

يصف مزادة زمتها هيفك حفاء مصيبة * لا يتبع العين أشقاها اذا وغلأ

ويقال فلان مهتك وموفك ومغفن ومتهك اذا كان كثيرا لخطاوا الاختلاط وفي الحديث قل

لأمك فلتتهك في القبور أي لتلقه فيها وقد هكك اذا ألقاه والتفك الاضطراب والاسترخاء في

المنى ﴿هك﴾ الازهرى أهل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو

في نوادره هك بسلمه وسك به اذ ارمي به قال وهك وسج وتر اذا حذف بسلمه وهك الطائر هكا

حذف بذرقة وهك النعام سلح وهك الشيء هك هك فهو هكوك وهكك سحقه وهك اللبن هكا

استخرجه ونهكك أنشد ابن الاعرابي

قوله ومهتك كذا بالاصل
بالتاء وصوبه شارح
القماموس وعزاه للتكملة
اه صححه

اذا تركت شرب الرثيثة هاجر * وهك الخلالا لم ترق عيونها

هاجر قبيله يقول شرب الرثيثة تجدهم أي هم رعاة لا صنيعه لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى

الرثيثة وقوله لم ترق عيونها أي لم تستح وهك الرجل المرأة هم كهها هكنا سكهها وأنشد

يا ضبعاً ألفت أباهاً قدرد * فنقرت في رأسه سبي الولد

فقام وسانن بعرد ذي عقد * فهكها سحنأ به حتى برد

والهك الجماع الكنسير وهكها اذا أكثر جمعها أبو عمر الهكك الخنث و يقال هك فلاناً النبيذ اذا

بلغ منه مثل تسكه فانك ويقال هك اذا أسقط والهك هم و البئر والهك المطر الشديد والهك

مداركة الطعن بالرمح وهك بالسيف ضربه والهكوك المكان الصلب الغليظ وقيل السهل قال

اذا بركن مبركاً هكوكا * كتما يطعن فيه الدرهما

أوشكن أن يتركن ذلك المبركا * ترك النساء العاجر الزونكا

ويروى مبركاً هكوكا وهو السهل أيضا يريد أنهم على سفر ورحلة والزونك الختال في مشيته الرافع

نفسه فوق قدرها الازهرى وعكوك على بناء هكوك وهو السمين وانك صلا المرأة انك كاتا

اذا انفرج في الولادة ابن شميل هككت الناقة وهو توحى صلوهم اودبرها وهو أن يرى كانه سقاء

يتخض قال الازهرى وهككت الانثى اذا اقربت فاستترحت صلوهاها وعظم ضرعها ودانتاجها

شبهت بالشيء الذي يترايل ويتفتح بعد انعقاده وارتقاه (هالك) الهالك الهالك قال أبو عبيد

يقال الهالك والهالك والملاك والهالك هلكا وهلكا وهلاكاً كأمات ابن جني ومن الشاذ قراءة

من قرأ وهلك الحرث والنسل قال هو من باب ركن يركن وقنط يقنط وكل ذلك عند أبي بكر لغات

مختلطة قال وقد يجوز أن يكون ما نسي هلك هلك كعطب فاستغنى عنه به هلك وبقيت هلك

دليلاً عليها واستعمل أبو حنيفة الهلكة في جوف النبات ويؤده فقال يصف النبات من لدن

ابتدائه الى تمامه ثم توليه وادباره الى هلكته ويؤده ورجل هالك من قوم هلك وهلاك وهلكي

وهو اللات الاخيرة شاذة وقال الخليل انما قالوا هلكي وزمني ومرضي لانها اشياء ضروبها

وأدخلوا فيها وهم لها كارهون الازهرى قوم هلكي وهالكون الجوهرى وقد يجمع هالك

على هلكي وهلاك قال زياد بن منقذ

ترى الأرامل والهالك تتبعه * بسن منه عليهم وابل ردم

يعني به الفقراء وهلك الشيء وهلكه وأهلكه قال العجاج

قوله هلك بابه ضرب ومنع
وعلم كافي القاموس اه
مصحه

ومهمه هالك من تعرجا * هائله أهواله من أدلجا

يعنى مهالك لغة تميم كما يقال ليل غاض أى مغض وقال الاصمعى فى قوله هالك من تعرجا أى هالك المتعرجين ان لهم مذبوا فى السير أى من تعرض فيه هالك وأنشد نعلب * قالت سلمى هلكوا يسارا * الجوهرى هالك الشئ هالك هلاكا وهلو كومهلكا ومهلكا ومهلكا ومهلكا والاسم الهالك بالضم قال اليزيدى التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس قال ابن برى وكذلك التهلكة الهلاك قال وأنشد أبو نعيم له أشيب بن شبة

شيب عادى الله من يحفوكا * وسبب الله له تهلوكا

وأهلكه غيره واستهلكه وفى الحديث عن أبي هريرة اذا قال الرجل هالك الناس فهو أهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فن فتحها كانت فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هالك الناس أى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذى أوجبه لهم لا الله تعالى أو هو الذى لما قال لهم ذلك وأياهم حملهم على ترك الطاعة والانهمالك فى المعاصى فهو الذى أوقعهم فى الهلاك وأما الضم فعنايه انه اذا قال ذلك لهم فهو أهلكهم أى أضرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه بحب أو يرى له عليهم فضلا وقال مالك فى قوله أهلكهم أى أفسدهم وفى الحديث ما خالطت الصدقة مالا إلا أهلكته قيل هو حرض على تعجيل الزكاة من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبه فيه فتذهب به وقيل أراد تحذير العمال عن اختزال شئ منهن أو خطلهم إياهما وقيل ان يأخذ الزكاة وهو غنى عنها وفى حديث عمر رضى الله عنه أتاه سائل فقال له هلك وأهلك أى أهلكت عيالى وفى التنزيل وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وقال أبو عبيدة أخبرنى رؤيته أنه يقول هلكنى بمعنى أهلكنى قال وليست بلغنى أبو عبيدة تميم تقول هلكه هلكه هلكا بمعنى أهلكه وفى المنيل فلان هالك فى الهواالك وأنشد أبو عمرو لابن جدل الطعان

تجاوزت هندار عبة عن قتاله * الى مالك أعشو الى ذكر مالك

فأيقنت أنى نائر ابن مكرم * غداة أذ وهالك فى الهواالك

قال وهذا شاذ على ما فسر فى فوارس قال ابن برى يجوز أن يريد هالك فى الامم الهواالك فيكون جمع هالك على القياس وانما جاز فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال و صواب انشاد

البيت * فأيقنت أنى عند ذلك نائر * والهلكة الهلاك ومنه قولهم هي الهلكة الهلكاء
وهو توكيدها كما يقال همجهاج أبو عبيد يقال وقع فلان في الهلكة الهلكى والسوأة
السوآى وقوله عز وجل وجعلنا المهلكهم موعدا أى لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ المهلكهم
فغناه لاهلاكهم وفى حديث أم زرع وهو امام القوم فى المهالك أرادت فى الحروب وانه لثقتة
بشجاعتهم يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلم بالطريق يتقدم القوم فيهدى بهم وهم على أثره واستهلك
المال أنفقته وأنفده أنشد سيبويه

نَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَا لِلذَّيَّةِ * فَكَيْفَ هَشِيْتُ بِكَفَيْكَ لِأَنْقِ

قال سيبويه يريد هل شئ فأدغم اللام فى الشين وليس ذلك بواجب كوجوب أدغام الشم والشراب
ولجميعهم يدغم هل شئ وأهلك المال باعه فى بعض أخبار هذيل أن حبيبا الهذلى قال لمعقل
ابن خويلد ارجع الى قومك قال كيف أصنع با بلى قال أهلكها أى بعها والمهلكة والمهلكة
المقازة لانه يهلك فيها كثيرا ومقازة هالك من سلكها أى هالكه للسالكين وفى حديث التوبة
وتركها مهلكة أى موضع لهلاك نفسه وجعها مهالك وتفتح لامها وتكسر أيضا للمقازة
والهلكون الارض الجدبة وان كان فيها ماء ابن بزرج يقال هذه أرض آرمة هلكون وأرض
هلكون اذ لم يكن فيها شئ يقال هلكون نبات أرضين ويقال تركها آرمة هلكين اذ لم يصبها
الغيث منذ دهر طويل يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام والهالك والهالكات السنون
لانها مهلكة عن ابن الاعرابى وأنشد لاسود بن يعفر

قَالَتْ لَهُ أُمَّ صَعَا ذُنُومُهُ * أَلَا تَرَى لَدَوَى الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ

الواحدة هلكة بفتح اللام أيضا والهالك الجهد المهلك وهالك مهلك على المبالغة قال رؤبة
* من السنين والهالك المهلك * ولأذهبن فاما هالك واما ملك والتفتح فيهما لغة أى لأذهبن
فاما أن أهلك واما أن أملك وهالك أهل الذى يهلك فى أهله قال الاعشى
وهالك أهل يعودونه * وآخر فى فقره لم يجن

قال ويكون وهالك أهل الذى يهلك أهله والهالك جينة الشئ الهالك والهالك مشرفة المهواة من
جوار السكالك لانها مهلكة وقيل الهالك ما بين كل أرض الى التى تحتها الى الارض السابعة
وهو من ذلك فأما قول الشاعر

الموت تأتي لمقات خواطفه * وليس يعجزه هلك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفي وقد جرح عليه سيمويه الا في المكسور والمضموم وقيل الهلاك ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شيتين وكلمة من الهلاك وقيل الهلاك المهواة بين الجبلين وأنشد لامرئ القيس

أرى ناقة القيس قد أصبحت * على الآين ذات هباب نوارا

رأت هلكا بجفاف الغيظ * فكادت تجدد الحقي الهجارا

ويروى تجد لذلك الهجار أقوله هباب نشاط ونوار انفار وتجد تقطع الجبل نفور من المهواة والهجار جبل يشد في رسغ البعير والهالك المهواة بين الجبلين وقال ذو الرمة بصف امرأة جيدة ترى قرطها في واضح الليت مشرفا * على هلاك في نغف يتطوح

والهالك بالتحريك الشئ الذي يهوى ويسقط والتهلكة الهلاك وفي التنزيل العزيز ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقيل التهلكة كل شئ تصير عاقبته الى الهلاك والتلوك الهلاك وأنشد بيت شبيب * وسبب الله تهلوكا * ووقع في وادي تهلك بضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب أى في الباطل والهالك كأنهم سموه بالفعل والاهتلاك والانهلاك رعى الانسان بنفسه في تهلكة والقطاة تهلك من خوف البازي أى ترمى بنفسها في المهالك ويقال تهلك تجهد في طيرانها ويقال منه اهتلكت القطاة والمهالك الذي ليس له هم الا أن يتضيه الناس بظلمه فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفه خوف الهلاك لا يتمالك دونه قال أبو خراش

الى بيته بأوى الغريب اذا شئنا * ومهتلك بالي الدر بسين حائل

والهالك الصعاليك الذين يتنابون الناس ابتغاء معرفتهم من سوء حالهم وقيل الهالك المنجعون الذين قد ضلوا الطريق وكلمة من ذلك أنشد نعلب لجبل

أيت مع الهلاك ضيفا لأهلها * وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

وكذلك المهلكون أنشد نعلب للممتحل الهذلي

لوأنة جاني جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

وأفعل ذلك ما هلكت هلك أى على كل حال بضم الهاء واللام غير مصروف قال ابن سيده وبه ضمهم

لا يصرفه أى على ما خيلت نفسك ولو هلكت والعامّة تقول ان هلك الهالك قال ابن برى حكي
 أبو علي عن الكسائي هلكت هلك مصر وفا وغير مصروف وفي حديث الدجال وذ كرسفته ثم
 قال ولكن الهالك كل الهالك ان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس
 بأعور الهالك الهالك ومعنى الرواية الأولى الهالك كل الهالك للدجال لانه وان ادعى الربوبية
 وليس على الناس بما لا يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزّه عن النقائص
 والعيوب وأما الثانية فهلك بالضم والتشديد جمع هالك أى فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلوا
 ان الله ليس بأعور ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك
 بالتخفيف منوناً وغير منون لكان وجهها قويا ومجرها مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أى على
 كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالك ككافة سرح وامرأة عطل فكانت قال فكيفهما كان
 الامر فان ربكم ليس بأعور وفي رواية فاما هلك الهالك فان ربكم ليس بأعور قال الفراء
 العرب تقول افعل ذلك اما هلكت هلك وهلك باجراً وغير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت
 هلكه أى على ما خيلت أى على كل حال وقيل في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل
 حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور وقوله على ما خيلت أى أرت وشبهت وروى بعضهم
 حديث الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره والهالك من النساء الفاجرة الشبيقة المتساقطة
 على الرجال سميت بذلك لانها انتهالك أى تمايل وتننى عند جماعها ولا يوصف الرجل الزاني بذلك
 فلا يقال رجل هالك وقال بعضهم الهالك الحسنة التبعل لزوجها وفي حديث ما زني اني مواع
 بالخر والهالك من النساء وفي الحديث فتهالكك عليه فسالته أى سقطت عليه ورميت بنفسى
 فوقه وتهالك الرجل على المتاع والفراش سقط عليه وتهالك المرأة في مشيم من ذلك
 والهالكى الحداد وقيل الصيقل قال ابن الكلبي أول من عمل الحديد من العرب الهالك بن عمرو بن
 أسد بن خزيمه وكان حداداً ناسب اليه الحداد فقيل الهالكى ولذلك قيل لبني أسد القيون وقال

بيد جنوح الهالكى على يديه * مكابجتي نقيب النصال

أراد بالهالكى الحداد وقال آخر

ولانت مثل الهالكى وعرسه * سقته على لوح سمام الذراح
 فقالت شراب يار قد جدحتة * ولم يدر ما خاضت له بالمجادح

قوله وروى بعضهم الخ كذا
 بالاصـل وليس في النهاية
 قاتظه اه مصححه

أى خلطته بالسويق قال عزام في حديثه كنت أتهمك في مقارناتى كنت أدور فيها شبه المتجبر
 وأنشد كأنها قاطرة جاد السحاب بها * بين السماء وبين الأرض تهمك
 واستهمك الرجل في كذا إذا جهد نفسه واهتلك معه وقال الراي

لهن حديث فأتيتك الفتى * خفيف الحشام استهمك الزبح طامعا
 أى يجهد قلبه في اثرها وطريق مستهمك الورد أى يجهد من سلكه قال الخطيبه يصف الطريق
 مستهمك الورد كالاستى قد جعلت * أيدى المطي به عادية ربكا

الاستى والاسدى يعنى به السدى والسى شبه شرك الطريق بسدى الثوب وفلان هلك
 من الهلك أى ساقطة من السواقط أى هالك والهلكى الشرهون من النساء والرجال يقال
 رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكه ابن الاعرابى الهالكه النفس الشرهة
 يقال هلك هلك هلا كذا شره ومنه قوله * ولم أهلك الى اللبن * أى لم أشره ويقال
 للمزاحم على الموائد الممالك والملايس والوارش والحاضر واللعوقاذا أكل ييد ومنع ييدفهو
 جردبان وأنشد شمر

قوله ومنه قوله ولم أهلك
 الخ صدره كما فى شرح القاموس
 جللته السيف اذ مالت
 كوارته

تحت العجاج ولم أهلك الى
 اللبن
 اه

قوله والحاضر كذا بالاصل
 والذى فى مادة حضر رجل
 حضر ككتف وندس يتحين
 طعام الناس ليحضره اه
 مصححه

ان سدى خبر الى غير أهله * كهالكه من السحاب المصوب

قال هو السحاب الذى يصبو المطر ثم يقطع فلا يكون له مطر فذلك هلا كه (همك) همكه
 فى الامر فانه مك بلجه فلج وانهمك الرجل فى الامر أى جد ولج وتماذى فيه وكذلك همك فى
 الامر وتقول ما الذى همكه فيه وفى حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى انجر الانهمك
 التماذى فى الشئ واللباج فيه ويقال فرس مهموك المعدن أى مرسل المعدن وقال أبو دود
 ساط السنيك لام فضه * مكرب الارساغ مهموك المعتد

واهمك فلان هممك فهو مهممك ومنمك ومصمك اذا امتلا غضبا (هنك) قال الازهرى
 قرأت فى نسخة من كتاب الليث الهنك حب يطبخ أعبرأ كدر ويقال له القفص قال الازهرى وما
 أراه عربيا (هنك) الازهرى فى النوادر هسكة من دهر وسببة من دهر بمعنى (هندك)
 رجل هندكى من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة والجمع
 هنادك قال كثر عزة

قوله ويقال له القفص كذا
 بالاصل مضبوطا وحرزه اه
 مصححه

مقربة دهم وكت كانها * طماطم يوفون الوفار هنادك

وقال الاجوص * فالهندكي عدا إعلان في هدم * وقال أبو طالب

بني أمة مجنونة هندكية * بني جح عبيد قيس بن عاقل

قال الجوهري الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبو إلى الهند على غير قياس الأزهرى

سيوف هندكية أي هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكي ورجل هندكي (هوك)

الأهوك الاحق وفيه بقبية والاسم الهوك وقد هوك هوكا ورجل هوكا ومتهوك متخير أنشد

نعلب اذا ترك الكعبى والقول سادرا * تهوك حتى ما يكاد يربيع

وقد هوكه غيره والأهوك والأهوج واحد والتهوك السقوط في هوة الردى وروى عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اننا سمعنا حديث من يهود نجينا أفترى أن

نكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمتو كون أنتم كآتهم وكآتهم اليهود والنصارى لقد جئتكم

بها بياض نقيمة (٣) قال أبو عبيدة معناه أمتخرون أنتم في الاسلام حتى تأخذوه من اليهود وقال

ابن سيده يعنى أمتخرون وقيل معناه أمترددون ساقطون وانه لمتوك لما هو فيه أى يركب الذنوب

والخطايا الجوهري التهوك مثل التهور وهو الوقوع فى الشيء بقله بمبالاة وغير روية والتهوك

التخير ابن الاعرابى الأهكاء المتخرون وهما كاه اذا استصغر عقله والمتوك الذى يقع فى كل أمر

وفى الحديث من طريق آخر أن عمر أتاه بصحيفة أخذها من بعض أهل الكتاب فغضب وقال

أمتو كون فيها يا ابن الخطاب

(٣) تمامه كما به امش النهاية
ولو كان موسى حيا ما وسعه
الاتباعى ٨٥ تصححه

(فصل الواو) (وتك) الأوتك والأوتكى التمر الشهريز وهو القطيعاء وقيل السوادى قال

بأوا يعشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرنى فى حلال دهم

فما أطمعونا الأوتكى عن سماحة * ولا منعوا البرنى الامن اللوم

قال ابن سيده جعله كراع فوعلى قال وزيادة الهمزة عندى أولى الأزهرى الجرايون يسمونه

أوتكى وقال قائلهم

تديم له فى كل يوم اذا شتنا * وراح عشار الحى من بردها صعرا

مصابة من أوتكى القاع كلما * زهتها النعامى خلت من لبن صخرأ

قال واذا بلغ الرطب اليابس فذلك التصليب وقد صلب فهو مصلب وصلبته الشمس تصلبه فهو

مصلوب وأوتكى بوزن أجبلى وقيل الأوتكى ضرب من التمر (ودك) الودك الدسم معروف

وقيل دسم اللحم وودكت يده وودكا وودك الشيء جعل فيه الودك ولحم وودك على النسب ذو وودك وفي حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه وودكته ووديكاً وذلك اذا جعلته في شيء هو والشحم أو حلا بة السن وثى وديك وودك والذكة اسم من الودك وقالت امرأة من العرب كنت وحى للذكة أى كنت مشتهية للودك ودجاجة وديكة أى سمينة وديك وديك ودجاجة وديك وودوك ذات وودك ورجل وادك سمين ذو وودك والوديك ديك دقيق بساط بشحم شبه الخزيرة القراء لقيت منه بنات أودك وبنات برح وبنات بنس يعنى الدواهي وقولهم ما كنت أدرى أى أودك هو أى الناس هو ووادك وودوك ووداك أسماء والودك اسم له أو موضع قال ابن أحر

بان السباب وأقنى ضعفه العمر * تته درك أى العيش تنتظر
هل أنت طالب شئ لست مدركه * أم هل أطلبك عن الأفه وطر
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال النيك بالودكاء تعذر

قوله تعذر أى تدرس (ورك) الورك ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد أى ويخفف مثل

نفذ ونفذ قال الراجز

جارية شبت ش باباً عاضاً * نصبح محضاً ونعشى رضاً
ما بين وركيها ذراع عرضاً * لا تحسن التقبيل الأعضاء

والجمع أورك لا يكسر على غير ذلك استغروا ببناء أدنى العدد قال ذوالرمة
ورم لك أورك العذارى قطعته * اذا ألبسته المظلمات الحنادس

شبه كنبان الانقاء باعجاز النساء فجعل الفرع أصلاً والاصل فرعاً والعرف عكس ذلك وهذا كانه يخرج مخرج المبالغة أى قد ثبت هذا المعنى لا يعجز النساء وصار كانه الاصل فيه حتى شبت به كنبان الانقاء وحكى اللحياني انه اعظم الأورك كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركاً ثم جمع على هذا الليث الوركان هما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والورك عظم الوركين ورجل أورك عظيم الوركين وفلان ورك على دابته وورك عليها اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم الراء يقال منه وركت أرك وثنى وركه فنزل جعل رجلاً على رجل أو ثنى رجله كالمتر بع وورك وركاً ووركاً ووراك اعتمد على وركه أنشد ابن الاعرابي

تَوَارَكَتْ فِي شِقِّ لَه فَانْتَهَزْتُهُ * بَعْتَنَاءَ فِي شَدَمِنِ الْخَلْقِ لَيْنُهَا

وفي الحديث لعنك من الذين يصلون على أوراكهم فسّر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع على الأرض ويعلو وركبه لكنه يفترج ركبتيه فكانه يعتمد على وركبه وفي حديث مجاهد كان لا يرى بأساً أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الأرض المستحيلة في الصلاة أي يضع وركبه على رجله والمستحيلة غير المستوية قال أبو عبيد التورك على اليمنى وضع التورك عليها وفي الصحاح وضع التورك في الصلاة على الرجل اليمنى وفي حديث إبراهيم أنه كان يكره التورك في الصلاة يعني وضع الأيسر أو أحدهما على عقبيه وقال الجوهري هو وضع الأيمن أو أحدهما على الأرض قال أبو بصير التورك في الصلاة ضربان أحدهما سنة والآخر مكروه فأما السنة فإن ينحى رجله في التشهد الأخير ويلزم مقعدته بالأرض كما جاء في الخبر وأما التورك المكروه فإن يضع يديه على وركبه في الصلاة وهو قائم وقد نهى عنه وقال أبو حاتم يقال ثنى وركبه فنزل ولا يجوز وركبه في ذا المعنى إنما هو مصدر ورك وركب وركباً ويسمى ذلك الموضع من الرجل الموركة لأن الإنسان يثني عليه رجله ثنياً كأنه يتربع ويضع رجلا على رجل وأما التورك نفسها فلا يستطيع أن ينهها لأنها لا تنكسر وفي التورك لغات التورك والتورك والتورك وفي حديث عبد الله أنه كره أن يسجد الرجل متوركاً ومضطجعا قال أبو عبيد قد قوله متوركاً أي أن يرفع وركبه إذا سجد حتى يفحش في ذلك وقوله أو مضطجعا يعني أن يتضام ويلصق صدره بالأرض ويدع التجافي في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورك أن يلصق أليتيه بعقبه في السجود قال الأزهرى معنى التورك في السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت يديه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب قال بعضهم التورك أن يسدل رجله في جانب ثم يسجد وهو سابلها والمراد إذا أعيا فسجود في ثني رجله حتى يجعلها على معرفة الدابة وأمر النساء أن يتوركن في الصلاة وهو سد الرجلين في شق السجود ونهى الرجال عن ذلك قال وأنكر النفسير الأول أن يرفع وركبه حتى يفحش وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه يتورك المصلى في الرابعة ولا يتورك في النجور ولا في صلاة الجمعة لأن فيها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لأن التورك إنما جعل من طول القعود ويتورك الرجل للرجل فيصرعه وهو أن يعتقه برجله ابن الأعرابي ما أحسن ركبته ووركته من التورك ويقال وركت على السرج والرجل وركاً ووركت توركاً وتوركاً على الدابة أي ثني رجله ووضع إحدى وركبته في

قوله ووركه كذا بالأصل
والنهاية منصوباً وحرره
أه صححه

السرير وكذلك التوريك قال الراعي

ولانتمل المرء قبل الورو * ك وهي بركبته أبصر

وتوركت المرأة الصبي اذا حملته على وركها وفي الحديث جاءت فاطمة متوركة الحسن أي حاملته
على وركها وتورك الصبي جعله في وركه معناه اقلها قال الشاعر

تسين أن أمك لم تورك * ولم ترضع أمير المؤمنين

ويروى تورك من الأريكة وهي السرير وقد تقدم ونعل مورك وموركة بتسكين الواو من حيال
الورك وفي الصحاح اذا كانت من الورك يعني نعل الخف وقال أبو عبيدة المورك والموركة
الموضع الذي يثنى الراكب رجله عليه فقدام واسطة الرجل اذا مل من الركوب قال ابن سيده
مورك الرجل وموركة ووراكه الموضع الذي يضع فيه الراكب رجله وقيل الورك ثوب يزين به
المورك وأكثر ما يكون من الخبزة والجمع ورك وأنشد * الا القمود على الأورك والورك *

وقيل الورك والموركة قادمة الرجل والموركة كالمصدعة يتخذها الراكب تحت وركه وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يتهى أن يجعل في وركه صليب الورك ثوب ينسج وحين يزين
به الرجل وقيل هو المرققة التي تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحته أبو عبيدة الورك رقم على الموركة
ولهذا ذؤابة عهون قال والموركة حيث يتورك الراكب على تيد التي كانت إرفادة من آدم يقال لها
موركة ومورك والمورك حبل يحف به الرجل قال والميركة تكون بين يدي الرجل يضع الرجل
رجله عليها اذا أعيا وهي الموركة وأنشد * اذا حردا لا تكاف مورالمورك * أبو زيد الورك
الذي يلبس المورك ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تغطي الموركة ويقال ورك الرجل على
الموركة الجوهرى الورك المرققة التي تلبس مقدم الرجل ثم تثنى تحته يزين بها والجمع ورك قال
زهير

مقورة تبارى لاشوارها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفي الحديث حتى ان رأس ناقته لتصيب مورك رجله المورك المرققة التي تكون عند قادمة
الرجل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب أراد أنه قد بالغ في جذب
رأسها اليه ليكفها عن السير وورك الحبل وركاجع له حيال وركه وكذلك وركه قال بعض
الأغفال

حتى اذا وركت من أيري * سواد ضيفه الى القصير * رأيت شحوبى وبدا دشورى

وأنشد الجوهرى لزهير

ووركن بالسويان يعلمون مسنه * علمين دل الناعم المنعم

ويقال وركن أى عدان ووركت الجبل توريكاً اذا جاوزته وورك على الامر ووروكا وورك
وتورك قدر عليه ووارك الجبل لجاوزه وورك الشئ أوجبته والتوريك توريك الرجل ذنبه
غيره كأنه يلزمه اياه وورك فلان ذنبه على غيره توريكاً اذا أضافه اليه وقرفته به وانه لمورك في هذا
الامر أى ليس له فيه ذنب وورك الذنب عليه جهه واستعمله ساعة في السيف فقال

فورك لنا لا يمتن نصله * اذا صاب أو ساط العظام صميم

أراد نصله صميم أى يوصم في العظم وورك لنا أى أماله للضرب حتى ضرب به يعنى السيف وفي
حديث النخعي في الرجل يستمخف قال ان كان مظلوماً فورك الى شئ جزى عنه التوريك وان كان
ظالماً لم يجز عنه التوريك كان التوريك في اليمين نية بنوعها الخائف غير ما ينوبه مستخلفه من
وركت في الوادى اذا عدت فيه وذهبت وقد ورك يرك ووروكا أى اضطلع كأنه وضع وركه على
الارض وورك بالمكان ووروكا قام وكذلك تورك به عن اللعيانى قال وقال أبو زياد التورك
التبطوع عن الحاجة قال ابن سيده وأرى اللعيانى حكى عن أبي الهيثم العُقَيْلى تورك في خربه
كتوروك والورك جانب القوس ومجرى الوتر منها عن ابن الاعرابى وأنشد

هل وصل غانية عض العشير بها * كما يعض بظهر الغارب القتب

الأظنون كورك القوس ان تركت * يوماب لا وتر فالورك منقلب

عض العشير الزمها وقال أبو حنيفة ورك الشجرة بجرها والورك القوس المصنوعة من
وركها وأنشد لهذا

بها حص غير جافى القوى * اذا مطى حن تورك حُدال

أراد مطى فاسكن الحركة والوركان بفتح الواو وكسر الراء ما يلى السخ من النصل وفي الحديث
انه ذكر فتنة تكون فقال ثم بصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلحون على أمر واه
لانظامه ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يترك عليه لاختلاف ما بينهما وبعده

(وزك) أوزكت المرأة أسرع قال

يا ابن براء هل لكم اليها * اذا الفتاة أوزكت لديها

أوزكت المرأة فى مشيتها اوهى مشية فبيحة من مشى القصار وأنشد أبو عمرو

فأوزكت اطعنه الدراك * عند الخلاط أى ايزالك

قوله على رجل الخ كذا
بالاصل والنهاية اه مصححه

يريد حركتها (وشك) الوشيك السريع أمر وشيك سريع وشك وشاكة ووَشَكْ وأوشك وقال بعضهم يوشك أن يكون كذا ويوشك أن يكون الأمر ويوشك الأمر أن يكون ولا يقال أوشك ولا يوشك وقال بعضهم أوشك الأمر أن يكون أنشد ثعلب

ولو سئل الناس التراب لاوشكوا * اذا قيل ها توأنا أن يملوا وعينوا

وقوله أنشده ابن جنى * ما كنت أخشى أن ييسوا الشك ذا * انما أراد وشك ذا فأبدل الهمزة من الواو ووَشَكَن ما يكون ذلك ووَشَكَن ووَشَكَان والنون مفعلة موحدة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذلك وسرعان وسرعان أي سرع كل ذلك اسم للفعل كهيات التهذيب لوَشَكَن ما كان ذلك أي لسرعان وأنشد

أنتلهم طوراً وتمسك فيهم * لوَشَكَن هذا والدماء تصب

ومن أمثالهم لوَشَكَن ذإ هالة يضرب من اللشي يأتي قبل حينه وشكان مصدر في هذا الموضع ووَشَكُ البين سرعة الفراق ووَشَكُ الفراق ووَشَكُه ووَشَكَه ووَشَكَه سرعته وقالوا وشكان ذإ خروجا أي مجلان وأنشد ابن بري

أوشكان ما عنيتم وشتمتم * باخوانكم والعزم يتجمع

وقد أوشك الخروج وأوشك فلان خروجا وقولهم وشك ذإ خروجا بالضم يوشك وشكا أي سرع وجبت من وشك ذلك الأمر ووَشَكُ ذلك الأمر بضم الواو ومن وشكان ذلك الأمر ووَشَكَن ذلك الأمر أي من سرعته عن يعقوب وخرج وشكا أي سرعاً قال ابن بري ومنه قول حسان

لتسمعن وشكافي ديارهم * الله أكبر يا ناراً عثماناً

وقد أوشك فلان يوشك أبشاً كما أي أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير بهجوا العباس بن يزيد الكندي

إذا جهل السقي ولم يقدر * ببعض الأمر أوشك أن يصابا

قال ابن بري ومنه قول الكلبة

إذا المرء لم بغش الكريمة أوشكت * حبال الهوى بنا بالفتى أن تقطعا

قال وقد يأتي يوشك مستعملاً بعدها الاسم والاكثر أن يكون الذي بعدها أن والفعل وذلك نحو

قول حسان من خير يسان تحيرتها * تریاقه يوشك فتر العظام

ويروي تسرع فتر العظام وقد تكررت في الحديث يوشك أن يكون كذا وكذا أي يقرب ويدنو

وَيُسْرِعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يُوشِكُ مِنْهُ الْفَيْئَةُ أَيُّ يُسْرِعُ الرَّجُوعَ فِيهِ وَالْوَشِيكُ
السَّرِيحُ وَالْقَرِيبُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يُوشِكُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ وَقَالَ أَبُو يُونُسَ وَأَشَكُّ
يُوشِكُ وَيُوشِكُ كَأَمَلِ أَوْشَكٍ يُقَالُ إِنَّهُ مُوشِكٌ مُسْتَجْمَلٌ أَيُّ سَارِعٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى نَعَلَبَ هَذَا
يُقَالُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ وَأَشَكُّ وَنَاقَةٌ مُوشِكَةٌ سَرِيعَةٌ وَقَدْ أَوْشَكَتْ وَهِيَ الْخَيْبَةُ فِي الْعَدُوِّ
وَالسَّيْرِ وَالاسْمُ الْوَشَاكُ أَبُو عَيْسَةَ فَرَسٌ مُوشِكٌ وَالْإِنْتَى مُوشِكَةٌ وَالْمُوشِكَةُ سُرْعَةُ الْجَبَابِ
وَالْخَيْبَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بَرِيٌّ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ

حَقِيبَةٌ سَرَّجَهُ بَدَنٌ وَدِرْعٌ * وَتَحْمَلُهُ مُوشِكَةٌ دَوْرُكٌ

(وعك) ورد في الحديث ذكر الوَعَكِ وهو الحُمَّى وقيل ألمها وقد وعكها المرض وعكاً ووعكاً فهو
مَوْعُوكٌ وَالْوَعَكُ مَغْتُ الْمَرَضِ وَقِيلَ أَذَى الْحُمَّى وَوَجَعَهَا فِي الْبَدَنِ وَوَعَكْتَهُ وَعَكَدَكَ كَتَمْتَهُ
وَالْوَعَكُ الْأَلَمُ يُجِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ وَرَجُلٌ وَعَكٌ وَوَعَكٌ مَوْعُوكٌ وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهَمِ
فَعَلٍ كَأَلَمٍ أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمٍ وَالْمَوْعُوكُ الْمَجُومُ وَقَدْ وَعَكَتْهُ الْحُمَّى تَعَكَّهُ وَالْمَمْعُوكُ وَالْمَمْعُوكُ
الْمَجُومُ وَالْوَعَكُ وَالْوَعَكَةُ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ وَالْوَعَكَةُ الْمَعْرَكَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَعَكَةُ مَعْرَكَةُ
الْإِبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَوَعَكَةُ الْأَمْرُ دَفَعْتَهُ وَشِدَّتُهُ وَالْوَعَكَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى
أَوْ السَّقَطَةُ فِيهِ وَفِي التَّهْدِيدِ الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى وَالْوَعَكَةُ أَرْذَحَامُ الْإِبِلِ فِي الْوَرْدِ وَقَدْ
أَوْعَكَتْ إِذَا أَرْذَحَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَرْذَحَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ
وَاعْتَرَكَتْ فَتَمَلَّكَ الْوَعَكَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَوَعَكَةُ الْإِبِلِ جَمَاعَتُهُمْ وَأَوْشَدَانُ بْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

قَدْ جَعَلَتْ وَعَكَتْهُنَّ تَجَلِّي * عَنِ وَعْنِ مَيْمَتِ الْمَوْصِلِ

وَوَعَكَةُ فِي التَّرَابِ مَعَكُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَلَابُ إِذَا أَخَذَتْ الصَّيْدَ أَوْعَكَتْهُ أَيُّ مَرَعَتْهُ (وكا)
الْوَكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ مِثْلُ الزَّكَاكِ وَقِيلَ التَّدْرُجُ وَقَدْ تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ وَرَجُلٌ وَكُوكٌ
مَشِيَّتُهُ كَذَلِكَ الْأَصْحَى رَجُلٌ وَكُوكٌ إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدْرَجُ مِنْ قَصْرِهِ وَوَكُوكَةُ الْجِمَامِ هَدِيرُهَا
قَالَ * كُوكُوكَةُ الْجِمَامِ فِي الْوُكُوكِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَكُّ الدَّفْعُ وَالْكَوَالِكُنُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَزَرَ فُلَانٌ أَرْزَرَ عَكَ وَكٌ وَهُوَ أَنْ يُسْبَلَ طَرَفِي أَرَارَهُ وَأَنْشَدَ

أَنْزَرْتَهُ تَجَدُّهُ عَكَ وَكَ * مَشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكِرًا

قَالَ هَاكِرًا حِكَايَةً لَمْ يَجْتَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَكُوكُ الْجَبَانُ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى زَوْجَهَا

وَأَسْتَبُو كَوَالِدًا وَلَا بَرُونَكَ * مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْيُنِهِ

(ونك) ابن الاعرابي الوكمة الغضة المسبعة والومكة القسحة ٣

(فصل الياء المنناة تحتها) (يكك) يك بالفارسية واحد قال روبة

* تَحْدَى الرَّوْمِيِّ مَن يَكُّ لَيْكُ *
يَكُّ

(٣) زاد المجدونك في قومه

تمكن فيهم والوانك الواكن

اه مصححه

قوله قال روبة صدره

* وقد أفاسى حجة الخصم

المحك *

قال شارح القاموس يروي

من يك بالكسر منقوئا وبالفتح

منوعا أيضا أى من واحد

لواحد فلما لم يستقم له أن

يقول تحدى الفارسي قال

تحدى الرومي ثم ان الذي

بالفارسية يك يتخفيف

الكاف وانما شذذه الزاجز

ضرورة فلا يقال يكك بكافين

كفاعله الصاعقاني وصاحب

اللسان فتأمل (ويك بلد

بالمغرب) نسب اليه هجاء

العرب أبو بكر يحيى بن سهل

البي المتوفى سنة ٦٦٠

(ويكك حجة موزع)

آخري بلاد العرب اه كنبه

مصححه

* (تم طبع الجزء الثاني عشر ويليهِ الجزء الثالث عشر أوله (حرف اللام) (فصل الهمزة) (أبل) *

* (وقد وافق تمام هذا الجزء تمام الجزء التاسع عشر من تجزئة المؤلف كتابه سبعة وعشرين جزءاً) *

أعانا الله على إكمالهِ بمنه وإفضاله آمين